

الحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُورُ الزَّهْبِ

وَمَعَادِنُ الْجَوْهَرِ

تصنيف المرحال الكبير والمؤرخ الجليل أبي الحسين علي بن الحسين بن علي المسعودي

المؤلف في عام ٣٤٦ من الهجرة



الجزء الرابع

طبعة جديدة منقحة ، وتمتاز بالفهارس
العلمية الدقيقة المنوعة

دار الاندلس

للطباعة والنشر - بيروت

131600

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر

خلافة المتوكل على الله

موجز : وبويح جعفر بن محمد بن هارون ، ولقب المنتصر بالله ، فلما كان في اليوم الثاني لقبه احمد بن ابي داود المتوكل على الله ، وذلك في اليوم الذي مات فيه الواثق أخوه ، وهو يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، ويكنى بأبي الفضل ، وبويح له وهو ابن سبع وعشرين سنة وأشهر ، وقتل وهو ابن احدى واربعين سنة ، فكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسع ليال ، وأمه أم ولد خوآرزمية يقال لها شجاع ، وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين .

ذكر

جمل من أخباره وسيره

ولمع بما كان في أيامه

أمره بترك الجدال وإظهار السنة : ولما أفضت الخلافة إلى المتوكل أمر بترك النظر والمباحثة في الجدال ، والترك لما كان عليه الناس في أيام المعتصم والواثق والمأمون وأمر الناس بالتسليم والتقليد ، وأمر شيوخ (١) المحدثين بالتحديث وإظهار السنة والجماعة ، وأظهر لباس ثياب الملحمة ، وفضل ذلك على سائر الثياب ، واتبعه من في داره على لبس ذلك ، وشمل الناس لبه ، وبالغوا في ثمنه اهتماماً بعمله ، واصطنع الجيد منها ؛ لمبالغة الناس فيها ، وميل

(١) في نسخة : الشيوخ المحدثين .

الراعي والرعية إليها ، فالباقي في أيدي الناس إلى هذه الغاية من تلك الثياب يعرف بالمتوكلية ، وهي نوع من ثياب الملحم نهاية في الحسن والصبغ وجودة الصنع .

أحدث اللعب والمضاحك : وكانت أيام المتوكل أحسن أيام وأنصرها ، من استقامة الملك ، وشمول الناس بالامن والعدل ، ولم يكن المتوكل ممن يوصف في عطائه وبذله بالجود ، ولا بتركه وإمساكه بالبخل ، ولم يكن أحد من سلف من خلفاء بني العباس ظهر في مجلسه اللعب والمضاحك والهزل مما قد استفاض في الناس تركه إلا المتوكل ، فإنه السابق إلى ذلك والمُحدث له ، وأحدث أشياء من نوع ما ذكرنا فاتبعه فيها الأغلب من خواصه وأكثر رعيته ، فلم يكن في وزرائه والمتقدمين من كتابه وقواده من يوصف بجود ولا إفضال ، أو يتعالى عن مجون وطرب .

غلب عليه الفتح بن خاقان : وكان الفتح بن خاقان التركي مولاه أغلب الناس عليه ، وأقربهم ^(١) منه ، وأكثرهم تقدماً عنده ، ولم يكن الفتح مع هذه المنزلة من الخلافة ممن يُرجى فضله ويخاف شره ، وكان له نصيب من العلم ، ومنزلة من الأدب ، وألف كتاباً في أنواع من الأدب ترجمه بكتاب « البستان » .

أحدث البناء الحيري : وأحدث المتوكل في أيامه بناء لم يكن الناس يعرفونه ، وهو المعروف بالحيري والكمين والأروقة ، وذلك أن بعض ستماره حدث في بعض الليالي أن بعض ملوك الحيرة من النعمانية من بني نصر أحدث بنياناً في دار قراره ، وهي الحيرة ، على صورة الحرب وهيئتها للهجة ^(٢) بها وميله نحوها لئلا يغيب عنه ذكرها في سائر أحواله ، فكان الرواق فيه مجلس الملك وهو الصدر ، والكميان ميمنة وميسرة ، ويكون في البيتين اللذين هما الكميان من يقرب منه من خواصه ، وفي اليمين منهما

(١) في نسخة : واقربهم اليه . (٢) في نسخة : صورة الحرب وهيئته للهجته بها .

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المتوكل على الله

خزانة الكسوة ، وفي الشمال ما احتيج إليه من الشراب ، والرواق قد عم فضاؤه الصدر ، والكمين والأبواب الثلاثة على الرواق ، فسمي هذا البنيان الى هذا الوقت بالحيري والكمين ، إضافة الى الحيرة ، وأتبع الناس المتوكل في ذلك ائتماً بفعله ، واشتهر الى هذه الغاية .

أخذ البيعة لأولاده الثلاثة : وبايع المتوكل لبنيه الثلاثة : محمد المنتصر بالله ، وأبي عبدالله المعتز بالله ، والمستعين بالله ، وفي ذلك يقول ابن المدبر في ذكره لهذه البيعة :

يا بيعة مثل بيعة الشجرة فيها لكل الخلائق الخيرة
أكدها جعفر وصيرها إلى بنيه الثلاثة البره

وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

قل للخليفة جعفر يا ذا الندى وابن الخلائف والأئمة والهدى
لما أردت صلاح دين محمد وليت عهد المسلمين محمدا
وثبتت بالمعتز بعد محمد وجعلت ثالثهم أعز مؤيدا

وكان استخلاف المتوكل على الله بعد أن استخلف أبو العباس السفاح بمائة سنة ، وبعد موت العباس بن عبد المطلب بمائتي سنة ، وقد قيل غير ذلك ، والله أعلم ، على تفاوت التواريخ في كمية أوقاتهم وعدد سنينهم والزيادة في الأيام والشهور ونقصانها من مدة ملكهم .

سخطه على ابن الزيات : وقد كان سخط المتوكل على محمد بن عبد الملك الزيات بعد خلافته بأشهر ، فقبض أمواله وجميع ما كان له ، وقد مكانه أبا الوزير ، وقد كان ابن الزيات اتخذ للمصادرين والمفضوب عليهم تنوراً من الحديد رؤوس مساميره إلى داخل قائمة مثل رؤوس المسال في أيام وزارته للمعتم والمواتق ، فكان يعذب الناس فيه ، فأمر المتوكل بإدخاله في ذلك التنور ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات للموكل به أن يأذن له في دواة

وبطاقة ليكتب فيها ما يريد ، فاستأذن المتوكل في ذلك فأذن له ، فكتب :

هي السبيل فمن يوم إلى يوم كأنه ما تُريك العين في النوم
لا تجز عن رويداً إنها دواك دنيا تنقل من قوم إلى قوم

قال : وتشاغل المتوكل في ذلك اليوم فلم تصل الرقعة إليه ، فلما كان الغد
قرأها فأمر بإخراجها فوجده ميتاً . وكان حبسه في ذلك التنور إلى أن
مات أربعين يوماً ، وكان كاتباً بليفاً ، وشاعراً مجيداً ، وهو القائل في تحريض
المأمون على إبراهيم بن المهدي عمه حين خرج عليه :

ألم ترَ أن الشيء للشيء علة تكون له كالنار تقدح بالزند
كذلك جربنا الأمور ، وإنما يدلك ما قد كان قبل على البعد
وظنني بإبراهيم أن فكاكه سيبعث يوماً مثل أيامه النكد^(١)
تذكرُ أمير المؤمنين قيامه وأيامه في الهزل منه وفي الجد
إذا هز أعواد المنابر باسمه تغنى بليلى أو بيمية أو هند

في شعر طويل جداً

ومن شعره قوله في مرثية للمعتصم بالله :

وظل له سيف النبي كأنما مدامعه من شدة الحزن تذرف
حمائله والبُرْدُ تشهد أنه هو الطيب الأولى الذي كان يعرف
أقول ومن حق الذي قلت انني أقول وأثني بعد ذاك وأحلف
لما هاب أهل الظلم مثلك سائساً ولا أنصف المظلوم مثلك منصف

وقد أتينا على أخباره وما استحسن من أشعاره في الكتاب الأوسط .

وزراؤه : فكانت أيام أبي الوزير في الوزارة يسيرة ، وقد كان اتخذ للوزارة

محمد بن الفضل الجرجاني^(١) ، ثم صرفه فاستكتب عبيد الله بن يحيى سنة

ثلاث وثلاثين ومائتين إلى أن قتل ، وقد أتينا في الكتاب الأوسط على أخباره

(١) في نسخة : وظني بإبراهيم أن مكانه . (٢) في نسخة : الجرجاني .

واتصاله بالمتوكل وأخبار الفتح بن خاقان .

المبرد ومجنون بدير هرقل : وذكر محمد بن يزيد المبرد قال : ذكرت للمتوكل لمنازعة جرت بينه وبين الفتح بن خاقان في تأويل آية وتنازع الناس في قراءتها ، فبعث إلى محمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الهاشمي ، وكانت إليه البصرة ، فحملني إليه مكرماً ، فلما اجتزت بناحية النعمان بين واسط وبغداد ذكر لي أن بدير هرقل جماعة من المهانين يُعالجون ، فلما حاذيته دعيتي نفسي إلى دخوله ، فدخلته ومعي شابٌ ممن يرجع إلى دين وأدب ، فإذا أنا بمجنون من المهانين قد دنا إلي ، فقلت : ما يقعدك بينهم وأنت بائن عنهم ، فكسر جفنه ورفع عقيرته ، وأنشأ يقول :

إن وصفوني فَنَاحِلُ الجَسَدِ أو فلتشوني فأبيض الكبد
أضعف وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد^(١)
وضعت كفتي على فؤادي من حر الأمل وانطويت فوق يدي
آه من الحب آه من كبدي إن لم أمت في غد فبعد غد
كان قلبي إذا ذكرتهم فريسة بين ساعدي أسد
فقلت : أحسنت لله درك ا زدني ، فأنشأ يقول :

ما أقتلَ البين للنفوس !! وما أوجعَ فقد الحبيب للكبد !!
عرضت نفسي من البلاء لما أسرف في مهجتي وفي جلدي
يا حسرتي أن أموت معتقلاً بين اعتلاج الهموم والكمد
في كل يوم تفيض ممولاة عيني لعضو يموت في جسدي

فقلت : أحسنت لله درك ا ولا 'فض' فوك ا زدني ، فأنشأ يقول :

الله يعلم أنني كمدٌ لا استطيع أبث ما أجد
نفسان لي نفس تضمنهنها بلد ، وأخرى حازها بلد

(١) في نسخة : أضعف حالي وزادني سقماً .

وأرى القيمة ليس ينفعها
صبر، وليس يعينها جلد
وأظن غائبتي كشاهدتي بمكانها تجد الذي أجد

فقلت : والله أحسنت ، فاستزدته ، فقال : أراك كلما أنشدتك استزدتني
وما ذاك إلا لفرط أدب أو فراق شجن ، فأنشيدني أنت أيضاً ، فقلت
للذي معي : أنشده ، فأنشأ يقول :

عذل وبيّن وتوديع ومرتحل أي العيون على ذا ليس قنهميل؟
تالله ما جلدي من بعدم جلد ولا اختزان دموعي عنهم بخجل
بلى ، وحرمة ما ألقين من خبل قلبي إليهن مشتاق وقد رحلوا^(١)
وددت أن البحار السبع لي مدد وأن جسمي دموع كلها هل
وأن لي بدلاً من كل جانحة في كل جارحة يوم النوى مقل
لا درّ درّ النوى لو صادفت جبلا لانهد منها وشيكاً ذلك الجبل
الهجر والبين والواشون والإبل طلائع يتراهى أنها الأجل

فقال المجنون : أحسنت ، وقد حضرني في معنى ما أنشدت إليّ شعر ،
أفأنشده ؟ قلت : مات ، فأنشأ يقول :

ترحلوا ثم نيطت دونهم سجف لو كنت أملكهم يوماً لما رحلوا
يا حادي العيس مهلاً كي نودعها رفقا قليلاً ففي توديعها الأجل
ما راعني اليوم شيء غير فقدم لما استقلت وسارت بالدمى الإبل
إني على العهد لم أنقض مودتهم فليت شعري وطال الدهر ما فعلوا

قال المبرد : فقال الفتى الذي معي : ماتوا ، فقال المجنون : آه آه ،
إن ماتوا فسوف أموت ، وسقط ميتاً ، فما برحت حتى غسل وكفن وصليت
عليه ودفنته .

(١) في نسخة : وما رحلوا .

البحثري ينشد التوكل : ووردتُ سر من رأى ، فأدخلت على التوكل
وقد عمل فيه الشراب ، فسئلت عن بعض ما وردت له ، فأجبت ، وبين
يدي التوكل البحتري الشاعر ، فابتدأ ينشده قصيدة يمدح بها التوكل ، وفي
المجلس أبو العنابس الصيمري ، فأنشد البحتري قصيدته التي أولها :

عن أي ثغر تبسم ؟ وبأي طرف تحتم ؟
حسن يضيء بحسنه والحسن أشبه بالكرم
قل للخليفة جعفر التوكل ابن المعتصم
المرقضى ابن المجتبي والمنعم ابن المنتقم
أما الرعية فهي من أمنات عدلك في حرم
يا باني المجد الذي قد كان قوض فانهدم
اسلمم لدين محمد فإذا سلت فقد سلم
نلنا الهدى بعد العمى بك والغنى بعد العدم

فلما انتهى الى ذلك مشى القهقري للانصراف ، فوثب أبو العنابس فقال :
يا أمير المؤمنين ، تأمر برده ، فقد والله عارضته في قصيدته هذه ، فأمر
برده ، فأخذ أبو العنابس ينشد شيئاً لولا أن في تركه بئراً للخبر لما
ذكرناه ، وهو :

من أي سلاح تلتقم وبأي كف تلتطم
أدخلت رأس البحتري أبي عبادة في الرحم

ووصل ذلك بما أشبهه من الشتم ، فضحك التوكل حتى استلقى على قفاه ،
وفحص برجله اليسرى ، وقال : 'يدفع إلى أبي العنابس عشرة آلاف درهم ،
فقال الفتح : يا سيدي البحتري الذي هجى وأسمع المكروه ينصرف خائباً ،
قال : ويدفع للبحتري عشرة آلاف درهم ، قال : يا سيدي ، وهذا البصري
الذي أشخصناه من بلده ، لا يشركهم فيما حصلوه ؟ قال : ويدفع اليه عشرة

آلاف درهم ، فانصرفنا كلنا في شفاعة الهزل ، ولم ينفع البحاري^١ جسده واجتهاده وحزمه .

حمار أبي العنيس : ثم قال المتوكل لأبي العنيس : أخبرني عن حمارك ووفاته وما كان من شعره في الرؤيا التي أريتها ، قال : نعم يا أمير المؤمنين ، كان أعقل من القضاة ، ولم يكن له جريرة ولا زلة ، فاعتل علة على غفلة ، فمات منها ، فرأيتُه فيما يرى النائم فقلت له : يا حماري ، ألم أبرد لك الماء ، وأنت لك الشعر ، وأحسن إليك جَهدي ؟ فلم مت على غفلة ؟ وما خبرك؟ قال : نعم ، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا مرت بي أتان حسناء ، فرأيتها فأخذتُ بمجامع قلبي ، ففطنتها واشتد وجددي بها ، فلمت كمدأ متأسفاً ، فقلت له : يا حماري ، فهل بقت في ذلك شعرا ؟ قال : نعم ، وأنشدني :

هام قلبي بأتان عند باب الصيدلاني
تيمتي يوم رُحنا بثناياها الحسان^(١)
وتجدي أسيلين كلون ، الشنقراني
فبها مُت ولو عشت إذا طال هواني

قال : قلت : يا حماري ، فما الشنقراني ؟ فقال : هذا من غريب الحمير ، فطرب المتوكل وأمر الملحين والمغنين أن يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار ، وفرح في ذلك اليوم فرحاً شديداً ، وسُرَّ مروراً لم يُرَ مثله ، وزاد في تكرمة أبي العنيس وجائزته .

المتوكل وعلي بن محمد الطوسي : وحدث أبو عبد الله محمد بن عرفة النحوي قال : حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال : قال المتوكل لأبي الحسن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم : ما يقول

(١) في نسخة : تيمتي بدلال .

ولد أبيك في العباس بن عبد المطلب؟ قال: وما يقول ولد أبي يا أمير المؤمنين في رجل افترض الله طاعة بنيه على خلقه وافترض طاعته على بنيه؟ فأمر له بمائة ألف درهم ، وإنما أراد أبو الحسن طاعة الله على بنيه ، فعرض .

وقد كان سمي بأبي الحسن علي بن محمد إلى المتوكل ، وقيل له : إن في منزله سلاحاً وكتباً وغيرها من شيعة ، فوجه إليه ليلاً من الأتراك وغيرهم من هجم عليه في منزله على غفلة ممن في داره ، فوجدته في بيت وحده مغلق عليه وعليه مدرعة من شمر ، ولا بساط في البيت إلا الرمل والحصى ، وعلى رأسه ملحفة من الصوف متوجهاً إلى ربه يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ، فأخذ على ما وجد عليه ، وحمل إلى المتوكل في جوف الليل ، فمثل بين يديه والمتوكل يشرب وفي يده كأس ، فلما رآه أعظمه وأجلسه إلى جنبه ولم يكن في منزله شيء مما قيل فيه ، ولا حالة يتعلل عليه بها ، فساوله المتوكل الكأس الذي في يده ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما خامر لحمي ودمي قط ، فأعفني منه ، فعافاه ، وقال : أنشدني شعراً أستحسنه ، فقال : إني لقليل الرواية للأشعار ، فقال : لا بد أن تنشدني فأنشده :

باتوا على قتل الأجيال تحرسهم	غلب الرجال فما أغنتهم القتل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلمهم	فأودعوا حفراً ، يا بش ما نزلوا
فادام صارخ من بعد ما قبروا	أين الأسرة والسيجان والحلل ؟
أين الوجوه التي كانت منعمة	من دونها تضرب الأستار والكليل
فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم	تلك الوجوه عليها الدود يقتل
قد طالما أكلوا دهنراً وما شربوا	فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
وطالما عمروا دوراً لتحصنهم	ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
وطالما كنزوا الأموال وادخروا	فخلفوها على الأعداء وارتحلوا
أضحت منازلهم قفراً معطلة	وساكنوها إلى الأجداد قد رحلوا

قال : فأشفق كل من حضر على علي ، وظن أن بادرة تبدر منه إليه ، قال : والله لقد بكى المتوكل بكاء طويلاً حتى بليت دموعه لحينه ، وبكى من

حضره ، ثم أمر برفع الشراب ، ثم قال له : يا أبا الحسن ، أعليك ديناً ؟
قال : نعم أربعة آلاف دينار ، فأمر بدفعها إليه ، وردده إلى منزله من
ساعته مكرماً .

وفاة ابن سماعة القاضي المحنفي : قال : وكانت وفاة محمد بن سماعة
القاضي صاحب محمد بن الحسن وصاحب أبي حنيفة في خلافة المتوكل ،
وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وهو ابن مائة سنة صحيح الجسم والعقل
والحواس ، يفتض الأبيكار ، ويركب الخيل التي تقطف وتعنق ، لم ينكر من
نفسه شيئاً .

وحكى ابنه سماعة بن محمد قال : قال لي أبي محمد بن سماعة : وجدت في
حياة سوار بن عبد الله قاضي المنصور كتاباً له بخطه أراه من شعره أو
أبيات امتحسناها وهي :

سَلَبَتْ عِظَامِي لَهَا فَتَرَكْتَهَا عَوَارِيَّ فِي أَجْلَادِهَا تَتَكَسَّرُ
وَأَخْلَيْتْ مِنْهَا نَحْطَهَا فَكَأَنَّهَا قَوَارِيرٌ فِي أَجْوَاهَا الرِّيحُ تَصْفُرُ
إِذَا سَمِعَتْ ذَكَرَ الْفِرَاقَ تَرَعَّدَتْ فَرَانِصُهَا مِنْ خَوْفِ مَا تَتَعَذَّرُ
خِذِي بِيَدِي ، ثُمَّ ارْفَعِي الثَّوْبَ وَانظُرِي
كُنِي جَسَدِي لَكُنِي أَسْتَرُ

ولمحمد بن سماعة تصنيفات حسان في الفقه ، وروايات عن محمد بن الحسن
وغيره ، منها كتاب نوادر المسائل عن محمد بن الحسن في ألوف أوراق .
موت يحيى بن معين وجماعة من الانباء : وفي هذه السنة - وهي سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين - مات يحيى بن معين ، وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين
مات أبو بكر بن أبي شيبة والقراري ، وكانا من عليّة أصحاب الحديث
وحفاظهم ، وفيها مات إسحاق بن إبراهيم بن مصعب وكان على بغداد ،
وولي ابنه مكانه ، وله أخبار حسان قد أتينا على غورها في كتابنا
« أخبار الزمان » .

قصة سجين ، ومن ظريف أخباره واثبت حسن مما كان في أيامه وسيره ببغداد ما حدث به عنه موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي أنه رأى في منامه كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : أطلق القاتل ، فارتاع لذلك روعاً عظيماً ، ونظر في الكتب الواردة لأصحاب الحبوس فلم يجد فيها ذكر قاتل ، فأمر بإحضار السندي وعباس ، فسألها : هل رفع إليها أحد ادعى عليه بالقتل ؟ فقال له العباس : نعم ، وقد كتبنا بخبره ، فأعاد النظر ، فوجد الكتاب في أضعاف القراطيس ، وإذا الرجل قد شهد عليه بالقتل وأقر به ، فأمر إسحاق بإحضاره ، فلما دخل عليه ورأى ما به من الارتجاع قال له : إن صدقتني أطلقتك ، فابتدأ يخبره بخبره ، وذكر أنه كان هو وعدة من أصحابه يرتكبون كل عزيمة ويستحلون كل محرم ، وأنه كان اجتماعهم في منزل بمدينة أبي جعفر المنصور يفتكفون فيه على كل بلية ، فلما كان في هذا اليوم جاءتهم عجوز كانت تختلف إليهم للفساد ، ومعهما جارية بارعة الجمال ، فلما توسطت الجارية الدار صرخت صرخة ، فبادرت إليها من بين أصحابي فأدخلتها بيتاً وسكنت روعها ، وسألها عن قصتها ، فقالت : الله الله في ، فإن هذه العجوز خدعتني وأعلمتني أن في خزانة لها حقاً لم ير مثله ، فشوقتني إلى النظر إلى ما فيه ، فخرجت معها واثقة بقولها ، فهجمت بي عليكم ، وجدتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمي فاطمة ، وأبي الحسن بن علي ، فاحفظوهم في ، قال الرجل : فضمنت خلاصها ، وخرجت إلى أصحابي فعرفتهم بذلك فكأنني أغريتهم بها ، وقالوا : لما قضيت حاجتك منها أردت صرفنا عنها ، وبادروا إليها ، وقمت دونها أمني عنها ، فتفاهم الأمر بيننا إلى أن نالتني جراح ، فعمدت إلى أشدم كان في أمرها وأكلبهم على متكها فقتلته ، ولم أزل أمني عنها إلى أن خلصتها سالمة ، وتخلصت الجارية آمنة مما خافته على نفسها ، فأخرجتها من الدار ، فسمعتها تقول : سترك الله كما سترتني ، وكان لك كما كنت لي ، وسمع الجيران

الضجة فتبادروا إلينا والسكين في يدي والرجل يتشعط في دمه ، فرفعت على هذه الحالة ، فقال له إسحاق : قد عرفت لك ما كان من حفظك للمرأة ، ووهبتك لله ورسوله ، قال : فوحي من وهبتي له لا عاودت معصية ولا دخلت في ريبة حتى ألقى الله ، فأخبره إسحاق بالرؤيا التي رآها ، وأن الله لم يضيع له ذلك ، وعرض عليه برأ واسعاً ، فأبى قبول شيء من ذلك .
رضاه عن يحيى بن أكرم : وفي سنة تسع وثلاثين ومائتين رضي المتوكل عن أبي محمد يحيى بن أكرم الصيفي ، فأشخص إلى سر من رأى وولي قضاء القضاة ، وسخط على أحمد بن أبي دؤاد وولده أبي الوليد محمد بن أحمد ، وكان على القضاء ، وأخذ من أبي الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهرأ بأربعين ألف دينار ، وأحضر إلى بغداد ، وقد كان أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد فليج بعد موت عدوه ابن الزيات بسبعة وأربعين يوماً ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .
وفاة ابن أبي دؤاد : وفي سنة أربعين ومائتين كانت وفاة أبي عبد الله أحمد بن أبي دؤاد بعد وفاة ولده أبي الوليد محمد بن أحمد بعشرين يوماً ، وكان ممن أجرى الله الخير على يديه على ما اشتهر من أمره ، وسهل الله سبيله إليه وحبب إليه المعروف وفعله .

منزلة بن أبي دؤاد عند المعتصم : وذكر أن المعتصم كان بالجوسق يوماً مع ندمائه - وقد عزم على الاصطباح ، وأمر كل واحد منهم أن يطبخ قدراً - إذ بصر بسلامة غلام ابن أبي دؤاد ، فقال : هذا غلام ابن أبي دؤاد يتعرف خبرنا ، والساعة يأتي فيقول فلان الهاشمي وفلان القرشي وفلان الأنصاري وفلان العربي ، فيعطلنا بجوائجه عما عزمنا عليه ، وأنا أشهدكم أنني لا أقضي اليوم له حاجة ، فلم يكن بين قوله وبين استئذان الأتباع^(١) لأبي عبد الله إلا هنيهة ، فقال لجلسائه : كيف ترون قولي ؟ قالوا : فلا تاذن له . قال :

(١) في نسخة : استئذان الايتاخ .

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولع من أخباره وسيره ١٥

سوءاً لكم ، مَحْيَى سَنَةِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، ودخل ، فما هو إلا أن هلم
وجلس وتكلم حتى أسْفَرَ وجه المعتصم وضحكت إليه جوارحه ، ثم قال
له : يا أبا عبد الله قد طبخ كل واحد من هؤلاء قدراً ، وقد جعلناك حكماً في
طبخها ، قال : فلتحضر ثم آكل ثم أحكم بحكم بعلم ، فحملت إليه القدور
ووضعت بين يديه ، فجعل يأكل من أول قدر أكلاً تاماً ، فقال له المعتصم :
هذا ظلم ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأني أراك قد أمعنت في هذا اللون ،
وستحکم لصاحبه ، قال : يا أمير المؤمنين علي أن آكل من هذه القدور كلها كما
أكلت من هذا القدر ، فتبسم له المعتصم وقال له : شأنك إذ ، فأكل كما قال ،
ثم قال : أما هذه فقد أحسن طابخها إذ أكثر فلفلها وأقل كمونها ، وأما هذه
فقد أجاد طابخها إذ أكثر خلثها وأقل زيتتها ، وأما هذه فقد طيبها طابخها
باعتدال توابلها ، وأما هذه فقد حذق من عملها بقلة ماؤها وكثرة مريها ،
حتى وصف القدور كلها بصفات سر أهلها بها ، ثم أكل مع القوم كما أكلوا
أنظفَ أكلٍ وأحسنه ، مرة يحدثهم بأخبار الأكلية في صدر الإسلام :
معاوية بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن زياد ، والحجاج بن يوسف ، وسليمان بن
عبد الملك ؛ ومرة يحدثهم عن أكلة دهره مثل ميسرة التمار^(١) ،
ودورق القصاب ، وحاتم الكيال ، وإسحاق الحماني ، فلما رفعت الموائد
قال له المعتصم : ألك حاجة يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ،
قال : اذكرها فإن أصحابنا يريدون أن يتشاغلوا ، قال : نعم يا أمير
المؤمنين رجل من أهلك وطئه الدهر فغير حاله وخشن معيشته^(٢) ، قال :
ومن هو ؟ قال : سليمان بن عبد الله النوفلي ، قال : قدر له ما يصلحه ،
قال : خمسين ألف درهم ، قال : أنفدت ذلك له ، قال : وحاجة أخرى ،
قال : وما هي ؟ قال : ضياع إبراهيم بن المعتمر تردّها له ، قال : قد فعلت ،
قال : وحاجة أخرى ، قال : قد فعلت ، قال : فوالله ما خرج حتى سأل

(١) في نسخة : سرقة التار . (٢) في نسخة : فمز خاله وخس معيشته .

ثلاث عشرة حاجة لا يردده عن شيء منها، حتى قام خطيباً فقال في خطبته:
يا أمير المؤمنين، عمرك الله طويلاً، فبعمرك تُنصب جنات ريعتك، ويلين
عيشهم، وتثمر أموالهم، ولا زلت ممتعاً بالسلامة، محبوا بالكرامة، مرفوعاً
عك حوادث الأيام وغيرها، ثم انصرف؛ فقال المعتصم: هذا والله الذي
يتزين بمثله، ويبتهج بقربه، ويعدل ألوفاً من جنسه، أما رأيتم كيف دخل؟
وكيف سلم؟ وكيف تكلم؟ وكيف أكل؟ وكيف وصف القدر ثم انبسط
في الحديث؟ وكيف طاب به أكلنا؟ ما يردُّ هذا عن حاجة إلا لثم الأصل
خبث الفرع، والله لو سألتني في مجلسي هذا ما قيمته عشرة آلاف ألف درهم
ما ردّدتها عنها، وأنا أعلم أنه يكسبني بها في الدنيا حمداً وفي الآخرة ثواباً.
وفي أحمد بن أبي دواد يقول الطائي:

لقد أنست مساوي كل دهر
فما سافرت في الآفاق إلا
مقيم الظن عندك والأمان
ومن جدّواه راحلي وزادي
وإن قلت ركابي في البلاد

المتوكل يشتهي قدرأ طبخها ملاحون: وحكي عن الفتح بن خاقان قال:
كنت عند المتوكل وقد عزم على الصبوح بالجعفري، وقد وجه خلف الندماء
والمغنين، قال: فجعلنا نطوف وهو متكئ علي وأنا أحادثه، حتى وصلنا
إلى موضع يُشرف منه على الخليج، فدعا بكرمي فقمعد عليه، وأقبل
بجاذني، إذ بصر بسفينة مشدودة بالقرب من شاطئ الخليج، وملاح بين
يديه قدر كبيرة يطبخ فيها سكباغ من لحم بقر، وقد فاحت روائحها،
فقال: يا فتح رائحة قدر سكباغ والله، ويحك، أما ترى ما أطيب رائحتها
علي بها على حالها، فبادر الفراشون فانزعوها من بين يدي الملاحين، فلما
عاب الملاحون أصحاب السفينة ما فعل بهم ذهبت نفوسهم فرحاً وخوفاً،
وجاءوا المتوكل بالقدر تفور كهيئتها، فوضعت بين أيدينا، فاستطاب ريحها
واستحسن لونها، ودعا برغيف فكسر منه كسرة ودفعها إلي، وأخذ هو

الجزء الرابع : ذكر أيام المتوكل على الله ولعب من أخباره وسيره _____ ١٧

منه مثلها ، وأكل كل واحد منا ثلاث لُقَم ، وأقبل الندماء والمغنون ، فجعل يلقم كل واحد منهم لقمة من القدر ، وأقبل الطعام ووضعت الموائد ، فلما فرغ من أكله أمر بتلك القدر ففرغت وغسلت بين يديه ، وأمر أن تُلأ دراهم ، فجيء ببَدْرَة ففرغت فيها ، ففضل من الدراهم مقدار ألفي درهم ، فقال لخدم كان بين يديه : خذ هذه القدر فامض بها حتى تدفعها لأصحاب السفينة ، وقل لهم : هذا ثمن ما أكلنا من قدركم ، وادفع إلى من طبخها ما فضل من هذه البَدْرَة من الدراهم هِبَة له على تجويده طبخها ، قال الفتح : فكان المتوكل كثيراً ما يقول إذا ذكر قدر الملاح : ما أكلت أحسن من سكباج أصحاب السفينة في ذلك اليوم :

المجاحظ يصحب محمد بن إبراهيم في حراقتة : وأخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصل الفقيه بجهينة ، وكان من حديثه الموصل ، قال : حدثنا أبو الحسن الصالح ، قال : قال المجاحظ : ذكرتُ لأمير المؤمنين المتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما رأي استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرّفتني ، وخرجت من عنده ، فلقيت محمد بن إبراهيم وهو يريد الانصراف إلى مدينة السلام ، فعرض عليّ الخروج معه والانحدار في حراقتة ، فركبنا فيها ، فلما أتينا قم نهر القاطول وخرجنا من سامرا نصب ستارته وأمر بالغناء فاندفعت عوادة فغنت :

كل يوم قطعة وعتاب ينقضي دهرنا ونحن غضاب
ليت شعري أنا خُصِصْتُ بهذا دون ذا الخلق أم كذا الأحاب ؟
وسكنت ، فأمر الطنبورية فغنت :

وارحمتا للعاشقينا ما إن أرى لهم مُعِينا
كم يُهَجَرُونَ ويصرمون ويقطعون فيصبرونا ؟

قال : فقالت لها العوادة : فيصنعون ماذا ؟ قالت : هكذا يصنعون ،

ج : - مروج الذهب (٢)

وضربت بيدها إلى الستارة فهتكتها وبرزت كأنها فلقة قمر فزجت بنفسها إلى الماء ، وعلى رأس محمد غلامٌ يضاهيها في الجمال وبيده مِذْبَبةٌ ، فلما رأى ما صنعت ألقى المِذْبَبةَ من يده وأتى الموضع ونظر إليها وهي تمر بين الماء فأنشأ يقول :

وأنا الذي غرقتني بعد القضا لو تعلمينا

فزج بنفسه في أثرها ، فأدار الملاح الحراقة فإذا ما معتقان ، ثم غاصا فلم يُرَيَا ، فهال ذلك محمداً واستعظمه ، وقال : يا عمرو لتحدثني حديثاً يسليني عن فقد هذين وإلا ألحقتك بهما ، قال فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم وعرضت عليه القصص ، فمرت به قصة فيها : إن رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يخرج جاريته فلانة حتى تغنيني ثلاثة أصوات فعل ، فاغتاظ يزيد ، وأمر من يخرج إليه ويأتيه برأسه ، ثم أمر بأن يتبع الرسول برسول آخر يأمره أن يدخل إليه الرجل ، فلما وقف بين يديه قال له : ما الذي حملك على ما صنعت ؟ قال : الثقة بملكك والاتكال على عفوك ، فأمره بالجلوس حتى لم يبق أحد من بني أمية إلا خرج ، ثم أمر فأخرجت الجارية ومعهما عودهما ، فقال لها الفقى : غني :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجلي

فغنته ، فقال له يزيد : قل ، قال : غني :

تألق البرق نجدياً ، فقلت له : يا أيها البرق إني عنك مشغول
يكفيك عني عدو فأثر حتى في كفه صارم كالملح مسلول

فغنته ، فقال : قل ، قال : تأمر لي برطل خمر ، فما استقم شرابه حتى وثب رصعد على أعلى قبة ليزيد فرمى بنفسه على دماغه ، فمات ، فقال يزيد :
إنا لله وإنا إليه راجعون ، أترأه الأحمق الجاهل ظن أني أخرج إليه جاريتي وأردما إلى مالي ، يا غلمان ، خذوا بيدهما واحملوها إلى أهله إن كان له أهل

أجزء الرابع : ذكر أيام المتوكل على الله ولع من أخباره وسيره ١٩

وإلا فيبعوها وتصدقوا بثمنها عنه ، فانطلقوا بها إلى أهله ، فلما توسطت (١) الدار نظرت إلى حفرة في دار يزيد قد أعدت للمطر ، فجذبت نفسها من أيديهم وأنشأت تقول :

من مات عشقاً فليمت هكذا لا خير في عشق بلا موت

فزجت بنفسها على دماغها فماتت ، فسري عن محمد وأحسن صلي ، وقيل : إن هذا الخبر إنما كان مع سليمان بن عبد الملك وليس هذا عن يزيد بن عبد الملك ، قال : فذكرت هذا الحديث لأبي عبد الله محمد بن جعفر الأنباري بالبصرة فقال : أنا أخبرك بنحو من هذا الحديث الذي حدثتني به ، حدثني فائق الخادم ، وكان مولى لمحمد بن حميد الطوسي ، أن محمد بن حميد كان جالساً مع ندمائه يوماً ، فغنت جارية من وراء الستارة :

يا قَمَرَ القصر متى تطلع أشقى وغيري بك يستمتع
إن كان ربي قد قضى ما رأى منك على رأسي فما أصنع

وعلى رأس محمد غلام بيده قدح يسقيه ، فرمى بالقدح عن يده وقال : تصنعين هكذا ، ورمى بنفسه من الدار إلى دجلة ، فهتكت الجارية الستارة ، ثم رمّت بنفسها على إثره ، فنزلت الغلظة خلفها فلم يجدوا أحداً منها ، فقطع محمد الشراب ، وقام عن مجلسه .

سخط المتوكل على الرخجي : قال المسعودي : وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجي ، وكان من عليّة الكتاب وأخذ منه مالا وجوهراً نحو مائة ألف وعشرين ألف دينار ، وأخذ من أخيه نحواً من مائة ألف وخمسين ألف دينار ، ثم صولح محمد على أحد وعشرين ألف درهم على أن يرد إليه ضياعه ثم غضب عليه غضبة ثانية ، وأمر أن يُصَفَّعَ في كل يوم ، فأحصى ما صفع فكان ستة آلاف صفعة ، وألبسه

(١) في نسخة : توسطت قاعة الدار .

جبة صوف ، ثم رضي عنه ، وسخط عليه ثلاثة ، وأحدر إلى بغداد ، وأقام بها حتى مات .

وأهدى الموبدان^(١) إلى المتوكل قارورة دهن ، وكتب إليه : إن الهدية إذا كانت من الصغير إلى الكبير فلطفت ودقت كان أبهى لها وأحسن ، وإن كانت من الكبير إلى الصغير فعظمت كان أرفع لها وأنفع .

وفاة الامام أحمد بن حنبل : قال المسعودي : وكانت وفاة أحمد بن حنبل في خلافة المتوكل بمدينة السلام وذلك في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين ، ودفن بباب حرب ، في الجانب الغربي ، وصلى عليه محمد بن طاهر ، وحضر جنازته خلق من الناس لم ير مثل ذلك اليوم والاجتماع في جنازة من سلف قبله ، وكان للعامه فيه كلام كثير جرى بينهم بالعكس والضد في الأمور : منها أن رجلا منهم كان ينادي إلعنوا الواقف عند الشبهات ، وهذا بالضد عما جاء عن صاحب الشريعة عليه السلام في ذلك ، وكان عظيم من عظمائهم ومقدم فيهم يقف موقفاً بعد موقف أمام الجنازة وينادي بأعلى صوته :

وأظلمت الدنيا لفقد محمد وأظلمت الدنيا لفقد ابن حنبل يريد بذلك أن الدنيا أظلمت عند وفاة محمد عليه السلام ، وأنها أظلمت عند موت ابن حنبل ، كظلمتها عند موت الرسول صلى الله عليه وسلم .
انقضاء الكواكب : وفي هذه السنة انقضت الكواكب الانقضاء الذي لم ير مثله قط ، وذلك في ليلة الخميس لست خلون من جمادى الآخرة ، وقد كان في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة انقضاء لكوكب عظيم هائل ، وهي الليلة التي وقعت فيها القرامطة بجحاج العراق من طريق الكوفة ، وذلك في ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

وفاة جماعة من أهل العلم : وفي السنة التي مات فيها ابن حنبل

(١) في نسخة : وأهدى الموبد .

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولع من أخباره وسيره ٢٠

كانت وفاة محمد بن عبدالله بن محمد الإسكافي ، وكان من أهل النظر والبحث ومن عليه (١) أهل العدل ، وكانت وفاة جعفر بن المبرور سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وكان من كبار أهل العدل وأهل الديانة من البغداديين ، ومات جعفر بن حرب سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو رجل من كهمدان ووجه قحطان ، والى أبيه يضاف شارع باب حرب في الجانب الغربي من مدينة السلام ، وهو شيخ البغداديين من المتكلمين ومات عيسى بن طنج سنة خمس وأربعين ومائتين ، وكان من حذاقهم وأهل الديانات منهم .

بين هشام وأبي الهذيل : وذكر أبو الحسن الخياط أن أبا الهذيل محمد بن الهذيل كانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائتين ، ثم تنازع أصحابه في مولده ؛ فقال قوم : سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال قوم : سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقد كان أبو الهذيل هذا اجتمع مع هشام بن الحكم الكوفي الحراري ، وكان هشام شيخ المجسمة والرافضة في وقته ممن وافقه على مذهبه ، وكان أبو الهذيل يذهب الى نفي التجسيم ورفع التشبيه ، وإلى ضد قول هشام في التوحيد والإمامة ، فقال هشام لأبي الهذيل : اذا زعمت أن الحركة ترى فلم لا زعمت أنها تلمس ؟ قال : لأنها ليست يجسم فيلمس ؛ لأن اللمس إنما يقع على الأجسام ، فقال له هشام : فقل أيضاً إنها لا ترى ؛ لأن الرؤية إنما تقع على الأجسام (٢) ، فرجع أبو الهذيل سائلاً فقال له : من أين قلت : إن الصفة ليست الموصوف ولا غيره ؟ قال هشام : من قبل أنه يستحيل أن يكون فعلي أنا ويستحيل أن يكون غيري ؛ لأن التغاير إنما أوقعه على الأجسام والأعيان القائمة بأنفسها ، فلما لم يكن فعلي قائماً بنفسه ولم يحز أن يكون فعلي أنا وجب أنه لا أنا ولا غيري ، وعلّة أخرى أنت قائل بها : زعمت يا أبا الهذيل أن الحركة ليست بماسة ولا مباينة ؛ لأنها عندك بما لا يجوز عليه الماسة ولا المباينة ، فذلك قلت أنا : إن الصفة ليست أنا ولا غيري ، وعلتي في أنها ليست أنا

(١) في نسخة ، وما عليه أهل العدل . (٢) في نسخة : لأن الرؤية لا تقع على الأجسام .

ولا غيري علتك في أنها لا تماس ولا تباين ، فانقطع أبو الهذيل ولم يرد جواباً .

وفاة جماعة من المعتزلة : وكانت وفاة أبي موسى الفراء سنة ست وعشرين ومائتين ، وكان من شيوخ العدلية وكبار المتكلمين من البغداديين ، ومات واصل بن عطاء - ويكنى بأبي حذيفة - في سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وهو شيخ المعتزلة وقديمها ، وأول من أظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين ، وهو أن الفاسق من أهل الملة ليس بمؤمن ولا كافر ، وبه سميت المعتزلة ، وهو الاعتزال ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في أخبار بني أمية قول المعتزلة في الأصول الخمسة ، فأغنى ذلك عن إعادته ، وكذلك فيما سلف من كتبنا على الشرح والإيضاح ، وقد بينا فيما سلف من هذا الكتاب خبر عمرو ابن عبيد ووفاته ، وكان شيخ المعتزلة والمقدم فيها ، وأن وفاته كانت سنة أربع وأربعين ومائة ، وقد كان عمرو بن عبيد اجتمع مع هشام بن الحكم ، وهشام يذهب الى القول بأن الإمامة نص من الله ورسوله على علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وعلى من يلي عصره من ولده الطاهرين كالحسن والحسين ، ومن يلي أيامهم ، وعمرو يذهب الى أن الإمامة اختيار من الأمة في سائر الأعصار ، فقال هشام لعمرو بن عبيد : لم خلق الله لك عينين ؟ قال لأنظر بها الى ما خلق الله من السموات والأرض وغير ذلك فيكون ذلك دليلاً لي عليه ، فقال هشام : فلم خلق الله لك سمعاً ؟ قال : لأسمع به التحليل والتحريم والأمر والنهي ، فقال له هشام : لم خلق الله لك لساناً ؟ فقال عمرو : لأعبر به عما في قلبي واخاطب به من افترض علي أمره ونهيه ، قال هشام : فلم خلق الله لك قلباً ؟ قال عمرو : لتكون هذه الحواس مؤدية إليه فيكون مميزاً بين منافعها ومضارها ، قال هشام : فكان يجوز أن يخلق الله سائر حواسك ولا يخلق لك قلباً تؤدي هذه الحواس إليه ؟ قال عمرو : لا ، فقال هشام : ولم ؟ قال : لأن القلب باعث لهذه الحواس على ما يصلح

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولع من أخباره وسيره _____ ٢٢

له ، فلو لم يخلق الله فيها انبعاثاً من نفسها استحال أن لا يخلق لها باعثاً يبعثها على ما خلقت له إلا بخلق القلب ، فيكون هو الباعث لها على ما تفعله ، والميز لها بين مضارها ومنافعها ، ويكون الإمام من الخلق بمنزلة القلب من سائر الحواس (١) ، إذا كانت الحواس راجعة الى القلب لا الى غيره ، ويكون سائر الخلق راجعين الى الإمام لا الى غيره ، فلم يأت عترو بفرق يعرف .

وهذا الذي حكيناه ذكره أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ببغداد في كتابه المعروف بكتاب المجالس ، وكانت وفاة أبي عيسى ببغداد في الجانب الغربي في الموضع المعروف بالرملة سنة سبع وأربعين ومائتين ، وله تصنيفات حسان كثيرة منها كتابه في المقالات في الإمامة وغيرها من النظر .

ابن الراوندي : وكانت وفاة أبي الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي برحبة مالك بن طوق ، وقيل : ببغداد سنة خمس ومائتين ، وله نحو من أربعين سنة ، وله كتب مصنفة مائة كتاب وأربعة عشر كتاباً .

وقد ذكرنا في كتابنا في أخبار الزمان ، وفاة أرباب المقالات وأهل المذاهب والجدل والآراء والنحل ، وأخبارهم ، ومناظراتهم وتباينهم في مذاهبهم ، وكذلك في الكتاب الاوسط ، إلى سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وإنما يسنح لنا ذكر بعضهم في هذا الكتاب فنذكر لهم لماً ، وكذلك غيرهم من الفقهاء وأصحاب الحديث .

وفاة الصولي الكاتب : وفيها مات إبراهيم بن العباس الصولي ، الكاتب ، وكان كاتباً بليغاً ، وشاعراً مجيداً ، لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتاب أشعر منه ، وكان يكتسب في حدائته بشعره ، ورحل الى الملوك والأمراء ومدحهم طلباً لجذوام .

وذكر رجل من الكتاب أن إسحاق بن إبراهيم أخا زيد بن إبراهيم حدثه أنه كان يتقلد الصنمرة والسيروان ؛ وأن إبراهيم بن العباس اجتاز به يريد

(١) في نسخة : من سائر الحيوان .

خراسان ، والمأمون بها ، وقد بايع بالعهد لعلي بن موسى الرضا ، وقد امتدحه بشعر يذكر فيه فضل آل علي وأنهم أحق بالخلافة من غيرهم ، قال : فاستحسنت القصيدة وسألته أن ينسخها لي ، ففعل ، ووهبت له ألف درهم ، وحملته على دابة ، وضرب الدهر من ضربه إلى أن ولي ديوان الضياع مكان موسى بن عبد الملك ، وكنت أحد عمال موسى ، وكان يجب أن يكشف أسباب موسى ، فعزلني ، وأمر أن تعمل مؤامرة ، فعملت ، وكثر علي فيها ، وحضرت للمناظرة عنها ، فعملت احتجاج بما لا يدفع ، فلا يقبله ، ويحكم لي الكتاب فلا يلتفت إلى حكمهم ، ويسمعي في خلال ذلك قذعاً من الكلام^(١) ، إلى أن أوجب علي الكتاب اليمين على باب من الأبواب فحلفت عليه ، فقال لست بين السلطان عندك يميناً ، لأنك رافضي ، فقلت له : تأذن لي في الدنومنك ، فأذن لي ، فقلت له : ليس مع تمريرك بمهيجي للقتل صبر وهما هو المتوكل إن كتبت إليه بما أسمع منك لم آمنه على نفسي ، وقد احتمت كل شيء إلا الرفض^(٢) ، والرافضي : من زعم أن علي بن أبي طالب أفضل من العباس ، وأن ولده أحق من ولد العباس بالخلافة ، قال : ومن قال ذلك ؟ قلت : أنت وخطك عندي به ، وأخبرته بالشعر ، فواقه ما هو إلا أن قلت ذلك له حتى سقط في يده ، ثم قال : أحضر الدفتر الذي بخطي ، فقلت له : هيات !! لا والله أوتوثق لي بما أسكن إليه أنك لا تطالبني بشيء مما جرى على يدي ، وتخرق هذه المؤامرة ، ولا تنظر لي في حساب ، فحلف لي على ذلك بما سكنت إليه ، وخرق العمل المعمول ، وأحضرت الدفتر ، فوضعه في خفه ، وانصرفت وقد زالت عني المطالبة .

والإبراهيم بن العباس مكاتبات قد دونت ، وفصول حسان من كلامه قد جمعت ، وقد أتينا على كثير منها في الكتاب الأوسط : فيما استحسن من

(١) في نسخة : : بدعا من الكلام . (٢) في نسخة : كل ما جرى الا الرفض .

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولمع من أخباره وسيره ٢٥

فصوله وإن كانت كلها في نهاية الجودة وانتخبناه من كلامه : وقدما غذت
المعصية أبناءها فحلبت عليهم من دَرِّها مرضعة ، وبسطت لهم من أمانها
مطعمة ، وركبت فيهم مخاطرهما مَوْضِعَةً ، حتى إذا رقعوا فأمنوا ، وركبوا
فاطمأنوا ، وانقضى رَضَاعُ وآن فِطَامٌ ، سقطهم سماً ، ففجرت مجاري ألبانها
منها دماً ، وأعقبتهم من غذائها مرأ ، وحطت بهم من معقل إلى عقال ،
ومن عز إلى حسرة ، قتلاً وأمرأ ، وإباحة وقسراً ، وقل من أوضع في
الفتنة مرهباً في هبها ومقتحماً عند ضلالها إلا استقحمته آخذة بِمُخَنَّفِهِ ،
وموهنة بالحق كيده ، حتى تجعله لعاجله جزأ ، ولأجله حطباً ، وللحق
موعظة ، وللباطل حجة ، ذلك لهم جزاء في الدنيا ، ولعذاب الآخرة أكبر
وما ربك بظلام للعبيد

وله أشعار حسان : فما استحسن من شعره الذي لم يسبقه عند جماعة /
أهل الأدب أحدٌ من زمانه قوله :

لنا إبل كُومٌ يضيق بها الفضا وَيَفْتَرُّ عنها أرضها وسماؤها
فن دونها أن تُسْتَبَاح دماؤها ومن دوننا أن يستدم دماؤها
حتى وقيرى فالوت دون مرامها وأهون خطب في الحقوق فناؤها
وقوله :

ولكن الجواد أبا هشام وفي العهد بأهون المغيب
غيب عنك ما استغنيت عنه وطلاع عليك مع الخطوب

وقوله :

هب الزمان رماني الشأن في الخلان
فيمر رماني لما رأى الزمان رماني
ومن فخرت زماني شئات في الخلان
ومن ذخرت لنفسي فعاد ذخر الزمان

لو قيل لي خذ أماناً من أعظم الحدّان
لما أخذت أماناً إلا من الإخوان

وقوله :

وإذا جرى الله امرأ بفعاله فجزى أخاك ما جداً سمحا
نبيته من كذبه فكأنما نبت إذ نبيته صباحاً
ومما يجب على الرؤساء أن يحفظوه قوله :

تزيده الأيام إن أقبلت حزماً وعلماً بتصاريفها
كأنها في وقت إسعافها نسمعه صوت تخاريفها

ومما أحسن فيه وبرّزَ عن نظرائه قوله :

سعيّاً ورعيّاً لأيام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم أبكيتها
كذاك أماننا لا شك نندبها إذا تقضت ونحن اليوم نشكوها

وقوله :

أولى البرية طيراً أن تواسيه عند السرور لمن واساك في الحزن
إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان بالفهم في المنزل الحشن^(١)

وقوله :

لا تلمني فإنّ همك أن تُشيري وتهمي مكارم الأخلاق
كيف يسطيع حفظها جمعت كفاء من ذاق لذة الإنفاق

وقوله :

أشدُّ ضراراً إذا ما هيجته وأبُّ كبراً إذا مسسا قدراً
يعلم الأقصى إذا أوى ، ولا يعلم الأدنى إذا ما افتقرا
وكان إبراهيم بن العباس يقول : مثل أصحاب السلطان مثل قوم علواً .

(١) في نسخة : ان الكرام اذا ما اهلوا ذكروا

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولع من أخباره وسيره _____ ٢٧

جبلًا ثم وقعوا منه ، فكان أقربهم إلى التلف أبعدهم إلى الارتقاء ، وكان إبراهيم يدعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر .

العباس بن الأحنف : وحكى أبو العباس أحمد بن جعفر بن حمدان القاضي ، عن سليمان بن الحسن بن مخلد ، عن أبيه الحسن ، قال : أنشد إبراهيم بن العباس قول العباس بن الأحنف :

إن قال لم يفعل ، وإن سيل لم يبذل ، وإن عوتب لم يعتب
صَبَّ بهجراني ، ولو قال لي : لا تشرب البارد ، لم أشرب

فقال : هذا والله الشعر الحسن المعنى ، السهل اللفظ ، العذب المستمع ، القليل النظير ، ما سمعت كلاماً أجزل منه في رقة ، ولا أسهل في صعوبة ، ولا أبلغ في إنصاف ، من هذا ، فقال له الحسن : كلامك والله أحسن من شعره .

ومما استحسن من شعر العباس بن الأحنف قوله :

تحمل عظيم الذنب من تحبه وإن كنت مظلوماً فقل : أيا ظالم
فَطُوبَى لمن أغفى من الليل ساعة وذاق اغتياضاً ؛ إن ذاك لنا عم
وقوله :

أصرف فؤادك يا عباس معتمدا عنها ، وإلا تمثت في حبها كندا
لو أنها من وراء الروم في بلد ما كنت أسكن إلا ذلك البلدا
يا من شكا شوقه من هول غيبته اصبر لملك تلقى ما تحب غدا
وقوله :

أغبّ الزيارة لما بدا له الهجر أو بعض أسبابه
وما صدّ عنّا ولكنه طريد ميلالة أحبّابه

وفاء العباس بن الأحنف : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال :

حدثنا الرياشي ، قال : ذكر جماعة من أهل البصرة قالوا : خرجنا نريد الحج ، فلما كنا ببعض الطريق إذا غلامٌ واقف على المهجة وهو ينادي : يا أيها الناس ، هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قال : فلنا إليه وقلنا له : ما تريد ؟ قال : إن مولاي لما به يريد أن يوصيكم ، فلنا معه ، فإذا بشخص ملقى على بعد من الطريق تحت شجرة لا يُحِيرُ جواباً ، فجلسنا حوله ، فأحس بنا ، فرفع طرفه ، وهو لا يكاد يرفعه ضعفاً ، وأنشأ يقول :

يا غريب الدار عن وطنه مفرداً يبكي على شجته
كلما جَدَّ البكاء به دبَّتِ الأسقام في بدنه^(١)

ثم أغمى عليه طويلاً ، وإنا لجلوس حوله إذ أقبل طائر فوق على أعلى الشجرة ، وجعل يفرده ، ففتح الفتى عينيه وجعل يسمع تقريد الطائر ، ثم قال :

ولقد زاد الفؤاد شجىً طائر يبكي على فتنه
شفه ما شفني فبكي كلنا يبكي على مكته

قال : ثم تنفس تنفساً فاضت نفسه منه فلم يبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه وتولينا الصلاة عليه ، فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه ، فقال : هذا العباس بن الأحنف .

وقد أخبرنا بها الخبر أبو اسحاق الزجاجي النحوي ، عن أبي العباس المبرد ، عن المازني ، قال : حدثنا جماعة من أهل البصرة بما ذكرناه . وكانت وفاة أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي سنة أربعين ومائتين . نفى المتوكل علي بن الجهم ، وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين نفى المتوكل علي بن الشاعر إلى خراسان ، وقيل : في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقد أتينا على خبره وما كان من أمره ورجوعه بعد ذلك إلى العراق ، وخروجه يريد السفر ،

(١) في نسخة : زامت الاطام .

وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين ، فلما صار بالقرب من حلب من بلاد
قنسرين والعواصم بالموضع المعروف بنحشبات^(١) لقيته خيل الكلبين فقتلته ،
فقال في ذلك وهو في الشرق :

أزيدَ في الليل ليلُ ام سال بالصبح سيل ؟
ذكرت اهل دجيل وأين مني دجيل ؟

وكان علي بن الجهم السامي هذا - مع انحرافه عن أمير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وإظهاره التسنن - مطبوعاً مقتدرأ على الشعر ، عذب
الألفاظ ، غزير الكلام ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب طعن من طعن
على نسبه ، وما قال للناس في عقب سامة بن لؤي بن غالب ، وقول علي بن
محمد بن جعفر العلوي الشاعر :

وسامة منا فاما بنوه فأمرم عندنا مظلم
أناس أتونا بأنسابهم خرافة مضطجع يحلم
وقلت لهم مثل قول النبي وكل أقاويله محكم :
إذا ما سئلت ولم تدر ما تقول فقل ربنا أعلم

وقال العلوي فيه أيضاً :

لو اكتنفت النضر أو معداً أو اتخذت البيت كهفاً مهداً
وزمزمأ شريعة وورداً والأخشبين محضراً ومبداً
ما ازددت الا من قريش بعدا أو كنت الا مصقلياً وغداً

ولمّا أعدنا ذكر هذا الشعر في هذا الموضع - وإن كنا قد قدمناه فيما
سلف - من هذا الكتاب - لما سنح لنا من ذكر علي بن الجهم في أيام التوكل ،
ولما احتجنا إليه عند ذكرنا لشعر علي بن الجهم وإجابته العلوي على هذا
الشعر ، فكان ما اجاب به علي بن الجهم لعلي بن محمد بن جعفر العلوي :

(١) في نسخة : بخشاف .

لم تذقني حلاوة الانصاف وتمسقتني أشد اعتساف
وتركت الوفاء علماً بما فيه وأمرفت غاية الاسراف
غير أنني اذا رجعت الى حق بني هاشم بن عبد مناف
لم أجد لي الى التشفي سبيلاً بقراف ولا بغير قواف
لي نفس تأبى الدنية والإشراف لا تعتدي على الأشراف
وله في الحبس شعر معروف لم يسبقه الى معناه احد ، وهو قوله :

قالوا حبست ، فقلت : ليس بضائري
أو ما رأيت الليث يألف غيله
والشمس لولا أنها محبوبة
والنار في أحجارها مخبوأة
والحبس ما لم تفشه لدنية
بيت يجدد للكريم كرامة
لو لم يكن في الحبس الا انه
ومما أحسن فيه قوله :

وأعلمني بالخلو منه وبالمر
أرق من الشكوى وأقسى من الحجر
ولا سيما إن أطلقت عبدة تجري
خليلي ما أحلى الهوى وأمره
بما بيننا من حرمة هل رأيتما
وأفصح من عين الحب لسره

ومما اختير من قوله :

حسرت عني القناع ظلوم
شما أنكرت تصرم عهصد
أنكرت ما رأت برأسي وقالت :
قلت : أولاهما علت ، فقالت :
وقولت ودمعها مسجوم
لم يدُمَ لي ، وأي عهد يدوم ؟
أمشيب أم لؤلؤ منظوم
آية يستثيرها المهموم

(١) في نسخة : نعم المنزل المتورد .

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولع من أخباره وسيره ٢١

ليس هي من الهموم التي يحسن فيها العزاء والتسليم (١)
إن أمراً أخفى علي بشيب الرأس في ليلة الأمر عظيم
ليس عندي وإن تعزيت إلا طاعة حرة وقلب سليم (٢)
ومن جيد شعره :

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل
وعاقبة الصبر الجميل جيدة وأكمل أخلاق الرجال التفضل
ولا عار إن زالت عن المرء نعمة ولكن عاراً أن يزول التجميل
وما المال إلا حسرة إن تركته وغنم إذا قدمته متمجبل
وما اعتذر فيه فأحسن قوله في التوكل :

إنّ ذلّ السؤال والاعتذار خطة صعبة على الأحرار
ليس من باطل يوردها المرء ، ولكن سوابق الأقدار
فارض للسائل الخضوع وللقاتل رف ذنباً بذلة الاعتذار
إن تجافيت مُنعماً كنت أولى من تجافى عن الذنوب الكبار
أو تعاقب فانت أعرف بالله وليس العقاب منك بعار
وما جود فيه قوله لما قيد :

فقلت لها والدمع شق طريقه ونار الهوى بالقلب يذكو وقودها
فلا تجزعي إماً رأيت قيوده فإن خلاخيل الرجال قيودها

وكان في لسانه فضل قلّ من سلّم معه منه ، وكان محمد بن عبد الله
منعرفاً عنه ، فاستشفع عليه بوصيف التركي حتى أصلح له ناحيته ، ثم فسد
عليه وصيف ، فاستشفع عليه بمحمد بن عبد الله ، وكتب إليه :

الحمد لله شكراً قلوبنا في يديه

(١) في نسخة : هي عندي من الهموم - الخ . (٢) في نسخة : ليس عندي وإن كهرت .

صار الأمير شفيحاً إلى شفيحي إليه
وله أشعار نادرة ، وأمثال سائرة ، اخترنا منها ما قدمنا ذكره
واقصرنا بذلك عن غيره ، وقد رثاه جماعة من الشعراء بعد قتله ، منهم أبو
صاعد ، فقال :

أرقي الدمع واجتني الهجوعا وصوني شمل وجدك ان يضيحا
وقولي : إن كهف بني لوي غدا بالشام منجدلاً صريحا
عزاء يا بني جهم بن بدر فقد لاقيتُم خطباً فظيحا
أها والله لو تدري المتأيا بما لاقيتُم لبكت نجيبا
ثوى كهف الأرامل واليتامى ومن كان الزمان به ربيعا
فقد كان السهام على الأعادي وليثاً دون حادثة منيعا

قال : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين كان خروج المتوكل من دمشق إلى
سُرّ من رأى ، فكان بين خروجه منها ورجوعه إليها ثلاثة أشهر وسبعة أيام ،
وفي خروجه يقول يزيد المهلبى شعراً طويلاً اخترنا منه قوله :

أظن الشام يشمتُ بالعراق إذا عزم الإمام على انطلاق
فإن تدع العراق وساكنيها فقد تبلى المتبعة بالطلاق

المتوكل في دمشق : ولما نزل دمشق أبى أن ينزل المدينة لتكاثف هواء
الغوطة عليها وما يرتفع من بخار مياهها ، فنزل قصر المأمون ، وذلك بين
داريا ودمشق ، على ساعة من المشيئة ، في أعلى الأرض ، وهذا الموضع بدمشق
يشرف على المدينة وأكثر الغوطة ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت وهو
سنة اثنتين وثلاثين وثلثائة .

وذكر سعيد بن نكيس قال : كنت واقفاً بين يدي المتوكل في مضربه
بدمشق إذ شغَبَ^(١) الجنود واجتمعوا وضجوا يطلبون الأعطية ، ثم خرجوا

(١) في نسخة : اذ سمت الجنود

الى تجريد السلاح والرمي بالنشاب ، وأقبلت أرى السهام ترتفع في الرواق ، فقال لي : يا أبا سعيد ، ادع لي رجاء الحضاري ، فدعوته ، فقال له : يا رجاء ، أما ترى ما خرج اليه هؤلاء ؟ فما الرأي عندك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، قد كنت مشفقاً في هذا السفر من مثل هذا ، فأشرت بما أشرت من تأخيره ، فقال أمير المؤمنين إليه ، وقال : دع ما مضى وقل الآن مما حضر برأيك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، توضع الأعطية ، فقال له : فهذا ما أرادوا ، وفيه مع ما خرجوا إليه ما يعلم ، قال : يا أمير المؤمنين ، 'مر' بهذا فإن الرأي بعده ، فأمر عبيد الله بن يحيى بوضع الأعطية فيهم ، فلما خرج المال وبدىء بإتفاقه دخل رجاء فقال : مر الآن يا أمير المؤمنين بضرب الطبل للرحيل إلى العراق ، فإنهم لا يأخذون مما أخرج إليهم شيئاً ، ففعل ذلك ، فترك الناس الأعطية فرجعوا حتى إن المعطي ليتعلق بالرجل ليعطيه رزقه فلا يأخذه .

الأتراك يدبرون وقيعة : قال سعيد : وقد كان الأتراك قد رأوا أنهم يقتلون المتوكل بدمشق ، فلم يمكنهم فيه حيلة بسبب بُغا الكبير ، فإنهم دبروا في إبعاده عنه ، فطرحوا في مضرب المتوكل الرقاع يقولون فيها : إن بُغا دبّر أن يقتل أمير المؤمنين ، والعلامة في ذلك أن يركب في يوم كذا في خيله ورجله ، فيأخذ عليه أطراف عسكره ، ثم يأخذ جماعة من الغلمان العجم يدخلون عليه فيفتكون به ، فقرأ المتوكل الرقاع فبهت مما تضمنته ، ودخل في قلبه من بُغا كل مدخل ، وشكا الى الفتح ذلك ، وقال له في أمر بُغا والإقدام عليه ، وشاوره في ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لأن الذي كتب الرقاع قد جعل للأمر دلائل في وقت بعينه سمّاه له من ركوب الرجل بالأطراف من العسكر وتوكيله بنواحيه ، وبعد ذلك يتبين الأمر ، وأنا أرى أن تمسك ، فإن صح هذا الدليل نظرنا كيف نفعل ، وإن

بطل ما كتب به فالحمد لله ، وأقبلت الرقاع تطرح في كل وقت على جهة التنصح ، وأن في أعناق من كتبها بيعة لم يجد معها بدأ من النصيح والصدق ، فلما علموا بما علم به الخليفة وتمكن به ما عندهم من الأمر كتبوا رقاعاً فطرحوها في مضرب بُغا يقولون فيها : إن جماعة من الغلمان والأثراك قد عزموا على الفتك بالخليفة في عسكره ، ودبروا ذلك ، واتفقوا عليه ، وتمعقوا على أن يأتوه من نواحي كذا ، ونواحي كذا ، فإله الله إلا ما احترست لأمر المؤمنين ، وحرصته في هذه الليلة من هذه المواضع ، وحصنتها بنفسك ومن تثق به ، فإننا قد نصحنا وصدقنا ، وأكثرنا طرح الرقاع بهذا المعنى والتوكيد في حراسة الخليفة ، فلما وقف بُغا عليها وتتابعت عليه لم يأمن أن يكون ما كتب إليه فيها حقاً ، مع ما كان وقع عليه من الأمر قبل ذلك ، فلما كانت الليلة التي ذكروها جمع جيوشه وأمرهم بالركوب بال سلاح وركب بهم إلى المواضع التي ذكرت ، فأخذها على المتوكل وحرصها ، واتصل الخبر بالمتوكل فلم يشك أن ما كتب له حق ، فأقبل يتوقع من يوافيه فيفتك به ، وسهر ليلته ، وامتنع من الأكل والشرب ، فلم يزل على تلك الحال إلى الغداة ، وُبغا يحرسه ، والأمر عند المتوكل على خلاف ذلك ، وقد اتهم بُغا ، واستوحش من فعله ، فلما عزم المتوكل على الانصراف قال له : يا بُغا، قد أبت نفسي مكانك مني ، ورأيت أن أقلدك هذا الصقع وأقر عليك ما كان لك من رزق وحباء ونزول ومعونة وكل سبب ، فقال : أنا عبدك يا أمير المؤمنين فافعل ما شئت ، وأمرني بما أحببت ، فخلتفه بالشام وانصرف ؛ فأحدث الموالي عليه ما أحدثوا ، فلم يعلم المتوكل وجه الحيلة ، ولم يعلم كل واحد منها الحيلة في ذلك إلى أن تمت الحيلة .

تدبير البوامرة ضد المتوكل : قال : ولما عزم بُغا الصغير على قتل المتوكل دعا بباغر القرقي ، وكان قد اصطنعه واتخذته وملاً عينه من الصلوات ، وكان مقداماً أهوج ، فقال له : يا باغر أنت تعلم محبتي لك ، وتقديمي إياك ،

وإيثاري لك ، وإحساني إليك ، وإني قد صرت عندك في حد من لا يُغصَى له أمر ، ولا يخرج عن محبته ، وأريد أن أمرك بشيء ، فعرفني كيف قلبك فيه ، فقال : أنت تعلم كيف أفعُل^(١) ، فقل لي ما شئت حتى أفعله ، قال : إن ابني فارس قد أفسد علي عملي وعزم على قتلي وسفك دمِي ، وقد صح عندي ذلك منه ، قال : فتريد مني ماذا ؟ قال : أريد أن يدخل علي غداً فالعلامة بيننا أن أضع قلنسوتي في الأرض فإذا أنا وضعتها في الأرض فاقتله ، قال : نعم ، ولكن أخاف أن يبدو لك أو تجد في نفسك علي ، قال : قد آمنك الله من ذلك ، فلما دخل فارس حضر باغر ووقف موقف الضارب ، فلم يزل يراعي بُغَا أن يضع قلنسوته فلم يفعل ، وظن أنه نسي ، فغمزه بعينه أن افعُل^(٢) ؟ قال : لا ، فلما لم ير العلامة وانصرف فارس قال له بُغَا : اعلم أي فكرت في أنه حدّث^٣ وأنه ولدي ، وقد رمت أن أستخلصه هذه المرة ، فقال له باغر : أنا قد سمعت وأطعت وأنت أعلم وما دبرت وقدرت عليه فيه صلاحه ، ثم قال له : وهنا أمر أكبر من ذلك وأهم فعرفني كيف تريد أن تكون فيه ، قال له : قل ما شئت حتى أفعله ، قال : أخي وصيف قد صح عندي أنه يُدبّر علي وعلى رفقائي ، وأن مكاننا قد ثقل عليه ، وأنه عوّل علي أن يقتلنا ويفيننا وينفرد بالأمور ، قال : فماذا تريد أن يصنع به؟ قال : افعُل هذا فإنه يصير إلى غد فالعلامة أن أنزل عن المصلّي الذي يكون معي قاعداً عليه فإذا رأيته نزلت عنه فضع سيفك عليه واقتله ، قال : نعم ، فلما صار وصيف إلي بُغَا حضر باغر وقام مقام المستعد ، فلم ير العلامة حتى قام وصيف وانصرف ، قال : فقال له بُغَا : يا باغر ، إني فكرت في أنه أخي ، وأني قد عاقدته وحلفت له ، فلم أستجز أن أفعُل ما دبّرته ، ووصله وأعطاه ، ثم إنه أمسك عنه مدة مديدة ودعا به ، فقال : يا باغر ، قد حضرت حاجة أكبر من الحاجة التي قدمتها فكيف قلبك؟ قال :

(١) في نسخة : أنت تعلم كيف هو . (٢) في نسخة : أي افعُل .

قلبي على ما تحب فقل ما شئت حتى أفعله ، فقال : هذا المنتصر قد صح عندي أنه على إيقاع التدبير علي وعلى غيري حتى يقتلنا ، وأريد أن أقتله فكيف ترى نفسك في ذلك ؟ ففكر باغر في ذلك ونكس رأسه طويلاً وقال : هذا لا يجيء منه شيء ، قال : وكيف ؟ قال يقتل الابن والأب باق ؟ إذا لا يستوي لكم شيء ويقتلكم أبوه كلكم به ، قال : فما ترى عندك ؟ قال : نبدأ بالأب أولاً فنقتله ، ثم يكون أمر الصبي أسير من ذلك ، فقال له : ويحك ويفعل هذا ويتها ؟ قال : نعم أفعله وأدخل عليه حتى أقتله ، فجعل يردد عليه ، فيقول : لا تفعل غير هذا ، ثم قال له : فادخل أنت في أمري فإن قتلته وإلا فاقتلني وضع سيفك علي ، وقل : أراد أن يقتل مولاه ، فلم يغا حينئذ أنه قاتله وتوجه له في التدبير في قتل المتوكل .

وفاة شجاع أم المتوكل : وفي سنة سبع وأربعين ومائتين توفيت شجاع أم المتوكل ، وصلى عليها المنتصر ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

مقتل المتوكل : ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر ، ليلة الأربعاء ثلاث ساعات خلت من الليل ، وذلك لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وقيل : لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين .

وكان مولده بقم الصلح ، حدث البحري قال : اجتمعنا ذات ليلة مع الندماء في مجلس المتوكل ، فتذاكرنا أمر السيف ، فقال بعض من حضر : بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع عند رجل من أهل البصرة سيف من الهند ليس له نظير ، ولم يُرَ مثله ، فأمر المتوكل بكتاب إلى عامل البصرة يطلبه بشرائه بما بلغ ، فنفذت الكتب على البريد وورد جواب عامل البصرة بأن السيف اشتراه رجل من أهل اليمن ، فأمر المتوكل بالبعث إلى اليمن يطلب السيف وابتياعه ، فنفذت الكتب بذلك . قال البحري : فبينما نحن عند المتوكل إذ دخل عليه عبيد الله بن يحيى والسيف معه ، وعرفه أنه ابتاع من صاحبه باليمن بمشرة آلاف درهم ، فسر بوجوده ، وحمد الله على ما سهل

من أمره ، وانتضاه فاستحسنه ، وتكلم كل واحد منا بما يجب ، وجعله تحت ثني فراشه ، فلما كان من الغداة قال للفتح : اطلب لي غلاماً تثق بنجدته وشجاعته أَدفع له هذا السيف ليكون واقفاً به على رأسي لا يفارقني في كل يوم ما دمت جالساً ، قال : فلم يستم الكلام حتى أقبل باغر التركي فقال الفتح : يا أمير المؤمنين ، هذا باغر التركي قد وصف لي بالشجاعة والبسالة ، وهو يصلح لما أراد أمير المؤمنين ، فدعا به المتوكل ، فدفع إليه السيف ، وأمره بما أراد ، وتقدم أن يزداد في مرتبته ، وأن يضعف له الرزق ، قال البعثري : فوالله ما انتضى ذلك السيف ولا خرج من غمده من الوقت الذي دفع إليه إلا في الليلة التي ضربه فيها باغر بذلك السيف

قال البعثري : لقد رأيت من المتوكل في الليلة التي قتل فيها عجباً ، وذلك أننا تذاكرنا أمر الكيبر ، وما كانت تستعمله الملوك من الجبرية ، فجعلنا نحوض في ذلك وهو يتبرأ منه ، ثم حول وجهه إلى القبلة فسجد وعفر وجهه بالتراب خضوعاً لله عز وجل ، ثم أخذ من ذلك التراب فنثره في لحيته ورأسه ، وقال : إنما أنا عبد الله ، وإن من صار إلى التراب لحقيق أن يتواضع ولا يتكبر ، قال البعثري : فتطيرت له من ذلك ، وأنكرت ما فعله من نثره التراب على رأسه ولحيته ، ثم قعد للشراب ، فلما عمل فيه غنى من حضره من المغنين صوتاً استحسنه ، ثم التفت إلى الفتح فقال : يا فتح ؟ ما بقي أحد سمع هذا الصوت من مخارق غيري وغيرك ، ثم أقبل على البكاء ، قال البعثري : فتطيرت من بكائه ، وقلت : هذه ثانية ، فإنما في ذلك إذ أقبل خادم من خدم قبيحة ومعه منديل وفيه خلعة وجهت بها إليه قبيحة ، فقال له الرسول : يا أمير المؤمنين تقول لك قبيحة : إني استعملت هذه الخلعة لأمر المؤمنين واستحسنتها ووجهت بها لتلبسها ، قال : فإذا فيه دراعة حمراء لم أر مثلها قط ، ومُطَرَفٌ خز أحمر كأنه دبيقي من رفته ، قال : فلبس الخلعة والتحف بالمطرف^(١) ، قال البعثري : فتصيدت لأبدره بنادرة

(١) في نسخة : والتحف المطرف .

تكون سبباً لأخذ المطرف فإني على ذلك إذ تحرك المتوكل فيه وقد كانت
التف عليه المطرف فجذبه جذبة فخرقه من طرفه إلى طرفه، قال: فأخذه ولفه
ودفعه إلى خادم قبيحة الذي جاءه بالخلعة، وقال: قل لها احتفظي بهذا
المطرف عندك ليكون كفناً لي عند وفاتي، فقلت في نفسي: إنا لله وإنا إليه
راجعون، انقضت والله المدة، وسكر المتوكل سكرأ شديداً، قال: وكان
من عاداته أنه إذا تمايل عند سكره أن يقيمه الخدم الذين عند رأسه، قال:
فبينما نحن كذلك ومضى نحو ثلاث ساعات من الليل إذ أقبل باغر ومعه
عشرة نفر من الأتراك وهم متلثمون والسيوف في أيديهم تبرق في ضوء تلك
الشمع، فهجموا علينا، وأقبلوا نحو المتوكل حتى صعد باغر وآخر معه من
الأتراك على السرير، فصاح بهم الفتح: ويلكم!! مولاكم، فلما رآهم الغلمان
ومن كان حاضراً من الجلساء والندماء تطيروا على وجوههم، فلم يبق أحد
في المجلس غير الفتح وهو يحاربهم ويمانهم، قال البحاري: فسمعت صيحة
المتوكل وقد ضربه باغر بالسيف الذي كان المتوكل دفعه إليه على جانبه
الأيمن، فقدّه إلى خاصرته، ثم ثناه على جانبه الأيسر ففعل مثل ذلك،
وأقبل الفتح يمانهم عنه فبمجه واحد منهم بالسيف الذي كان معه في بطنه
فأخرجه من متنيه، وهو صابر لا يتنحى ولا يزول، قال البحاري: فما
رأيت أحداً كان أقوى نفساً ولا أكرم منه، ثم طرح بنفسه على المتوكل،
فماتا جميعاً، فلما في البساط الذي قتلا فيه، وطرحا ناحية، فلم يزالا على
حالتها في ليلتهما وعامة نهارهما حتى استقرت الخلافة المنتصر، فأمر بهما
فدفنا جميعاً، وقيل: إن قبيحة كفته بذلك المطرف المحرق بعينه، وقد
كان بؤفا الصغير توحش من المتوكل فكان المنتصر يجتذب قلوب الأتراك،
وكان أرتامش غلام الواثق مع المنتصر، فكان المتوكل يبغضه لذلك، وكان
أوتامش يجتذب قلوب الأتراك إلى المنتصر وعبيد الله بن خاقان الوزير والفتح
ابن خاقان منحرفين عن المنتصر مائلين إلى المعتز وكانا قد أوغرا قلب المتوكل

الجزء الرابع : ذكر أيام المتوكل على الله ولع من أخباره وسيره ٢٩

على المنتصر ، فكان المنتصر لا يبعد المتوكل أحداً من الأتراك إلا اجتذبه ، فاستمال قلوب الأتراك وكثير من الفراغنة والأشروسية ، إلى أن كان من الأمر ما ذكرناه وقد ذكر في كيفية قتل المتوكل غير ما ذكرنا ، وهذا ما اخترناه في هذا الموضع ، إذ كان أحسن ألفاظاً وأقرب مأخذاً ، وقد أتينا على جميع ما قيل في ذلك في الكتاب الأوسط ، فأغنى ذلك عن تكراره في هذا الكتاب .

ولم يكن المتوكل يوماً أشد سروراً منه في اليوم الذي قتل فيه ، فلقد أصبح في هذا اليوم نشيطاً فرحاً مسروراً ، وقال : كأني أجد حركة الدم ، فاحتجم في ذلك اليوم ، وأحضر الندماء والملهين ، فاشتد سروره ، وكثر فرحه ، فانقلب ذلك الفرح ترحاً والسرور حزناً . فمن ذا الذي يفتر بالدنيا ، ويسكن اليها ، ويأمن القدر والنكبات فيها إلا جاهل مغرور ، فهي دار لا يدوم نعيمها ، ولا يتم فيها سرور ، ولا يؤمن فيها محذور ، قد قرنت منها السراء بالضراء ، والشدة بالرخاء ، والنعيم بالبلوى ، ثم يتبعها الزوال ، فمع نعيمها البؤس ، ومع سرورها الحزن ، ومع محبوبها المكروه ، ومع صحتها السقم ، ومع حياتها الموت ، ومع فرحاتها الترحات ، ومع لذاتها الآفات ، عزيزها ذليل ، وقويها مهين ، وغنيها محروب ، وعظيمها مسلوب ، ولا يبقى إلا الحي الذي لا يموت ولا يزول ملكه وهو العزيز الحكيم ، وفي ذلك يقول البحري في غدير المنتصر بأبيه ، وفتكه به ، من قصيدة له :

أكان ولي العهد أضمر غدرّةً فمن عجب أن ولي العهد غادره

فلا ملىّ الباقي تراث الذي مضى ولا حملت ذاك الدعاء منابره^(١)

وصف أيام المتوكل : وكانت أيام المتوكل في حسنها ونضارتها ورفاهية العيش بها وحمد الخاص والعام لها ورضام عنها أيام سراء لا ضراء ، كما قال

(١) في نسخة : فلا ملك الباقي .

بعضهم : كانت خلافة المتوكل أحسن من أمن السبيل ، ورخص السعر ، وأمان الحب ، وأيام الشباب ، وقد أخذ هذا المعنى بعض الشعراء فقال ؛
قربك أشهى موقفاً عندنا من لين السعر وأمن السبيل
ومن ليالي الحسب موصولة بطيب أيام الشباب الجميل

قال المسعودي : وقد قيل : إنه لم تكن النفقات في عصر من الأعصار ولا وقت من الأوقات مثلها في أيام المتوكل .

ويقال : إنه أنفق على الهاروني والجوسق الجعفري أكثر من مائة ألف ألف درهم ، هذا مع كثرة الموالي والجنود والساكنية ودور العطاء لهم وجيليل ما كانوا يقبضونه في كل شهر من الجوائز والهبات .

ويقال : إنه كان له أربعة آلاف سرية وطهين كلهن ، ومات وفي بيوت الأموال أربعة آلاف ألف دينار وسبعة آلاف ألف درهم ، ولا يعلم أحد في صناعته في جد ولا هزل الا وقد حظي في دولته ، وسعد بأيامه ، ووصل إليه نصيب وافر من ماله .

الحسين الخليع بين يدي المتوكل ، وذكر محمد بن ابي عون قال : حضرت مجلس المتوكل على الله في يوم نيروز ، وعنده محمد بن عبدالله بن طاهر ، وبين يديه الحسين بن الضحاك الخليع الشاعر ، ففمز المتوكل خادماً على رأسه حسن الصورة ان يسقي الحسين كأساً ويحييه بتفاحة عنبر ، ففعل ذلك ، ثم التفت المتوكل الى الحسين فقال : قل فيه ابياتاً ، فأنشأ يقول :

وكالدرة البيضاء حيا بعنبر	من الورد يسمى في قراطق كالورد
له عبثات عند كل تحية	بعينه تستدعي الخلي الى الوجد ^(١)
تمنيت ان اسقى بكفيه شربة	تذكرني ما قد نسيت من المهد
سقى الله دهرأ لم أبت فيه ساعة	من الليل الا من حبيب على وعد

(١) في نسخة : تستدعي الخليم الى الوجد .

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولح من أخباره وسيره _____ ٤١

قال المتوكل : احسنت والله . يعطى لكل بيت مائة دينار ، فقال محمد ابن عبدالله : ولقد اجاب فأسرع ، وذكر فأوجع ، ولولا ان يد امير المؤمنين لا تطاولها يد لأجزلت له العطاء ولو بالطارف والتالد ، فقال المتوكل عند ذلك : يعطى لكل بيت الف دينار .

قال : ويروى انه لما اتى بمحمد بن المغيث الى المتوكل وقد دعا له بالنطع والسيف ، قال له : يا محمد ما دعاك الى المشاققة ؟ قال : الشقوة يا امير المؤمنين ، وانت ظل الله الممدود بينه وبين خلقه ، واني لي فيك لظنين اسبقهما الى قلبي اولاهما بك ، وهو العفو عن عبدك ، وأنشأ يقول :

ابى الناس الا انك اليوم قاتلي	امام الهدى ، والعفو بالحر اجمل
وهل انا الا جيلة من خطيئة	وعفوك من نور النبوة يجمل
تضاهل ذنبي عند عفوك قلة	فمن لي بفضل منك والمن أفضل
لأنك خير السابقين الى الملا	وانك خير الفعلتين ستفعل

فقال المتوكل . افعل خيرهما ، وأمن عليك ، ارجع الى منزلك ، قال ابن المغيث : يا امير المؤمنين ، الله اعلم حيث يجعل رسالته . من رثاه المتوكل ، ولما قتل المتوكل رثته الشعراء : فمن رثاه علي بن الجهم ، فقال من قصيدة له :

عبيد امير المؤمنين قتلته	وأعظم آفات الملوك عبيدها
بني هاشم ، صبراً فكل مصيبة	سبلى على وجه الزمان جديدها

وفيه يقول يزيد بن محمد المهلبى من قصيدة طويلة :

جاءت منيته والعين هاجمة	هلالاته المنايا والقنا قصد
علتك اسياف من لا دونه احد	وليس فوقك الا الواحد الصمد
خليفة لم ينل ما ناله احد	ولم يصنع مثله روح ولا جسد

وفيه يقول بعض الشعراء :

سرت ليلا منيته اليه وقد خلى مناعه وثاماً
فقلت : قم ، فقام ، وكم أقامت اخا مُلك الى هلك فقاما

وفيه يقول الحسين بن الضحاك الخليع :

ان الليالي لم تحسن الى أحده الا اساءت اليه بعد احسان
أما رأيت خطوب الدهر ما فعلت بالهاشمي وبالفتح بن خاقان

محبوبة جارية المتوكل : وذكر علي بن الجهم قال : لما افضت الخلافة الى امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله اهدى اليه الناس على اقتدارهم ، واهدى اليه ابن طاهر هدية فيها مائتا وصيفة ووصيف ، وفي الهدية جارية يقال لها محبوبة كانت لرجل من أهل الطائف قد أدبها وثقفها وعلمها من صنوف العلم وكانت تقول الشعر وتلحنه وتغني به على العود وكانت تحسن كل ما يحسنه علماء الناس ، فحسن موقعها من المتوكل ، وحلت من قلبه محلاً جليلاً لم يكن أحد يعدلها عنده ، قال علي : فدخلت عليه يوماً للمنادمة ، فلما استقر بي المجلس قام فدخل بعض المقاصير ، ثم خرج وهو يضحك ، فقال لي : ويلك يا علي ، دخلت فرأيت قينة قد كتبت في خدها بالمسك جعفرًا فما رأيت أحسن منه ، فقل فيه شيئاً ، فقلت : يا سيدي ، وحدي أو أنا ومحبوبة ، قال : لا ، بل انت ومحبوبة ، قال : فدعت بدواة وقرطاس ، فسبقتني الى القول ، ثم أخذت العود فترنمت ثم خفقت عليه حتى صاغت له لحناً وتضاحكت منه ملياً ، ثم قالت : يا امير المؤمنين ، تاذن لي ؟ فأذن لها ، ففنت :

وكاتبه في الخد بالمسك جعفرًا بنفسه محط المسك من حيث أثرا
لئن أودعت خطاً من المسك خدها لقد أودعت قلبي من الوجد أسطرا
فيا من لملوك يظل مليكته مطيماً له فيا أسر وأجهرها
ويا من لعيني من رأى مثل جعفر سقى الله صوب المستهلات جعفرًا

قال علي : وتبلدت ^(١) خواطري حتى كآني ما أحسن حرفاً من الشعر ، قال : فقال لي المتوكل : ويلك يا علي !! ما أمرتك به ، فقلت : يا سيدي أقلني فوالله لقد عزب عن ذهني ، فلم يزل يضرب به على رأسي ويعيرني به الى أن مات .

قال علي : ودخلت عليه أيضاً لأنادمه ، فقال لي : ويلك يا علي ، علمت أني غاضبت محبوبه ، وأمرتها بلزوم مقصورتها ، ونهيت الحشم عن الدخول إليها ، وأنفت من كلامها ؟ فقلت : يا سيدي ، إن كنت غاضبتها اليوم فصالحها غداً ، ويدعيه الله سرور أمير المؤمنين ، ويمد في عمر ، قال : فأطرق ملياً ، ثم قال للندماء : انصرفوا ، وأمر برفع الشراب ، فرفع ، فلما كان من غد دخلت اليه فقال : ويلك يا علي ، إني رأيت البارحة في النوم أني قد صالحتها ، فقالت جارية يقال لها شاطر كانت تقف أمامه : والله لقد سمعت الساعة في مقصورتها هينمة لا أدري ما هي ، فقال لي : قم ويلك حتى ننظر ما هي ، فقام حافياً وقمت اتبعه حتى قربنا من مقصورتها ، فاذا هي تخفق عوداً وتترنم بشيء كأنها تصوغ لحناً ، ثم رفعت عيونها وتفتت :

أدور في القصر لا أرى أحداً أشكو اليه ولا يكلمني
حتى كآني أتيتُ معصية ليس لها توبة تخلصني
فمن شفيح لنا الى ملك قد زارني في الكرى وصالحني
حتى إذا ما الصباح عاد لنا عاد الى هجره وصارمني

قال : فصفق المتوكل طرباً فصفتت معه ، فدخل إليها فلم تزل تقبل رطل المتوكل وتمرغ خديها على التراب حتى أخذ بيدها ، ورجعنا وهي ثالثنا .

قال علي : فلما قتل المتوكل ضمت هي وكثير من الوصائف الى بنينا

(١) في نسخة : وتغللت .

الكبير ، فدخلتُ عليه يوماً للمنادمة ، فأمر بهتك الستارة ، وأمر بالقينات فأقبلن يرفلن في الحلى والحلل ، وأقبلت محبوبة حاسرة من الحلى والحلل عليها بياض ، فجلست مطرقة منكسة ، فقال لها وصيف : غني ، قال : فاعتلت عليه ، فقال : أقسمت عليك ، وأمر بالعود فوضع في حجرها ، فلما لم تجد بدأ من القول تركت العود في حجرها ، ثم غنت عليه غناء مرتجلاً :

أي عيش يَلدُّ لي لا أرى فيه جعفرا
ملك قد رأيت في نجيع معفرا
كل من كان ذا خبا ل وسقم فقد برا
غير محبوبة التي لو ترى الموت يشتري
لاشترته بما حوتها يداها لتبيرا

قال : فنضب عليها وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها .
وفاة جماعة من أهل العلم : قال المسعودي : ومات في خلافة المتوكل جماعة من أهل العلم ونقلة الآثار وحفاظ الحديث : منهم علي بن جعفر المديني بسامرا يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وأشهر .

وتنوزع في السنة التي مات فيها ابن المديني ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب السنة التي قبل فيها إن وفاته كانت فيها .

وفي هذه السنة مات أبو الربيع بن الزهراني ، وقد تنوزع في السنة التي مات فيها يحيى بن معين ؛ فمنهم من رأى ما قدمنا في هذا الكتاب ، ومنهم من رأى - وهو الأكثر - أنه مات في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، ويكنى بأبي زكريا مولى بني مرة ، وقد بلغ من السن خمسا وسبعين سنة وأشهر ، بالمدينة ، وقيل : ان في هذه العظة كانت وفاة أبي الحسن علي بن محمد المدائني الأخباري ، وقيل : مات في أيام الواثق في سنة ثمان وعشرين ومائتين ،

الجزء الرابع : ذكر أيام التوكل على الله ولحم من أخباره وسيره ٤٠

وفيهما كانت وفاة مسدد بن مسرهد ، واسمه عبد الملك بن عبد العزيز .
وفيهما مات الحماني الفقيه ، وابن عائشة واسمه عبد الله بن محمد بن حفص ،
ويكنى بأبي عبد الرحمن ، وهو من تيمم قريش .
وفي خلافة المتوكل مات هذبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ الأبلي ،
وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وذلك في سنة ست وثلاثين ومائتين ؛
وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين مات العباس بن الوليد النرسي بالبصرة ،
وعبد الله بن أحمد النرسي ، وعبيد الله بن معاذ العنبري .
وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين مات إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن
راهويه وبشر بن الوليد القاضي الكندي صاحب أبي يوسف ، وقد قيل :
إن في هذه السنة مات العباس بن الوليد النرسي .
وفي سنة تسع وثلاثين ومائتين مات عثمان بن أبي شيبة الكوفي بالكوفة ،
والصلت بن مسعود الجعدي .
وفي سنة أربعين ومائتين مات شاب^(١) بن خليفة العصفري ، وعبد
الواحد بن عتاب .
وفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين مات هشام بن عمار الدمشقي ، وحيد
ابن مسعود الناجي ، وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وفيها مات يحيى بن
أكرم القاضي في الريزة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .
وفي سنة ست وأربعين ومائتين مات محمد بن المصطفى الحمصي ، وعنبسة
ابن إسحاق بن شمر ، وموسى بن عبد الملك .
قال المسعودي : وللمتوكل أخبار وسير حسان غير ما ذكرنا ، وقد
أتينا عليها على الشرح والإيضاح^(٢) في كتابنا « أخبار الزمان » ، والله
الموفق للصواب .

(٢) في نسخة : على الشرح والاختصار .

(١) في نسخة : هباب .

ذكر

خلافة المنتصر بالله

موجز : وبويع محمد بن جعفر المنتصر في صبيحة الليلة التي قتل فيها المتوكل ، وهي ليلة الأربعاء لثلاث خلّون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، ويكنى بأبي جعفر ، وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية ، واستخلف وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وكانت بيعته بالقصر المعروف بالجعفري الذي أحدث بناءه المتوكل ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكانت خلافته ستة أشهر .

ذكر

جمل من اخباره وسيره

ولم يما كان في أيامه

الموضع الذي قتل فيه المتوكل : كان الموضع الذي قتل فيه المتوكل هو الموضع الذي قتل فيه شيرويه أباه كسرى أبرويز ، وكان الموضع يعرف بالماخورة ، وكان مقام المنتصر بعد أبيه في الماخورة سبعة أيام ، ثم انتقل عنه وأمر بتخريب ذلك الموضع .

وحكي عن أبي العباس محمد بن سهل قال : كنت أكتب لعتاب بن عتاب على ديوان جيش الشاكرية في خلافة المنتصر ، فدخلت الى بعض الأروقة ، فإذا هو مفروش ببساط سوسنجرد ومسند ومصلى ووسائد بالحمرة والزرقة ، وحول البساط دارات فيها أشخاص ناس وكتابة بالفارسية ، وكنت أحسن

القراءة بالفارسية ، واذا عن يمين المصلى صورة ملك ، وعلى رأسه تاج كأنه ينطق ، فقرأت الكتابة فاذا هي « صورة شيرويه القاتل لأبيه أبرويز الملك مَلَك ستة أشهر ، ثم رأيت صور ملوك شتى ، ثم انتهى بي النظر الى صورة عن يسار المصلى عليها مكتوب « صورة يزيد بن الوليد بن عبد الملك قاتل^(١) ابن عمه الوليد بن يزيد بن عبد الملك ملك ستة أشهر ، فتمعجت من ذلك واتفاقه عن يمين مقعد المنتصر وعن شماله فقلت : لا أرى يدوم ملكه أكثر من ستة أشهر ، فكان والله كذلك ، فخرجت من الرواق الى مجلس وصيف وبُغا ، وهما في الدار الثانية ، فقلت لوصيف : أعجز هذا الأرش أن يفرش تحت أمير المؤمنين الا هذا البساط الذي عليه صورة يزيد بن الوليد قاتل ابن عمه وصورة شيرويه قاتل أبيه أبرويز ، وعاشا ستة أشهر بعدما قَتَلَا فجزع وصيف من ذلك وقال : عليّ بأيوب بن سليمان النصراني خازن الفرش ، فمثل بين يديه ، فقال له وصيف : لم تجد ما يفرشني هذا اليوم تحت أمير المؤمنين الا هذا البساط الذي كان تحت المتوكل ليلة الحادثة وعليه صورة ملك الفرس وغيره ، وقد كان نالته آثار من الدماء ؟ قال : سألتني أمير المؤمنين المنتصر عنه ، وقال : ما فعل البساط^(٢) ؟ فقلت : عليه آثار دماء فاحشة ، وقد عزمت ان لا افرشه من ليلة الحادثة ، فقال : لم لا تفعله وتطويه ؟ فقلت : خشيت ان يشيع الخبر عند من يرى ذلك البساط من اثر الحادثة ، فقال : ان الامر اشهر من ذلك ، يريد قتل الأتراك لأبيه المتوكل ، فطويناه وبسطناه تحته ، فقال وصيف وبُغا : اذا قام أمير المؤمنين من مجلسه فخذ وأحرقه بالنار ، فلما قام احرق بحضرة وصيف وبُغا ، فلما كان يوم ايام قال لي المنتصر : افرش ذلك البساط الفلاني ، قلت : وأين ذلك البساط ؟ فقال : وما الذي كان من امره ؟ فقلت : ان وصيفاً وبُغا امراني بإحراقه ، قال : فسكت ولم يعد في امره شيئاً الى ان مات .

(١) في نسخة : قتل ابن عمه . (٢) في نسخة : ما فعل بالبساط .

وقد كان المنتصر طرب في هذه الأيام ، فدعا ببنتان بن الحارث العواد ،
وكان مطرباً مجيداً ، وقد كان غضب عليه ، فأحضره ففناه :

لقد طال عهدي بالامام محمد وما كنت اخشى ان يطول به عهدي
فأصبحت ذا بعد وداري قريبة فيا عجباً من قرب داري ومن بعدي
رأيتك في بُرد النبي محمد كبدر الدجا بين العمامة والبرد
فيا ليت ان العيد عاد ليومه فإني رأيت العيد وجهك لي يدي

وكان ذلك ثاني يوم عيد الاضحى ، وقد كان المنتصر صلى بالناس في هذا
العيد ، وما غني به من الشمر للمنتصر في ذلك اليوم :

رأيتك في المنام أقل بنحلا واطوع منك في غير المنام
فليت الصبح باد ولا نراه وليت الليل آخر ألف عام
ولو ان النعاس يباع ببعاً لأغليت النعاس على الافام
ومن شمر المنتصر ايضاً بما غني بحضورته :

اني رأيتك في المنام كأنما اعطيتني من ريق فيك البارِد
وكان كفك في يدي ، وكأنما بتنا جميعاً في لحاف واحد
ثم انتبهت وممصاك كلاماً بيدي اليمين ، وفي يمينك ساعدي
فظللت يومي كله متراقداً لاراك في نومي ولست براقداً

وزير المنتصر (ابن الخصيب) ، وقد كان استوزر احمد بن الخصيب
وندم على ذلك ، وكان نفى عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وذلك ان احمد بن
الخصيب ركب ذات يوم فتظلم اليه متظلم بقصة ، فأخرج رجله من الركاب
فخرج بها في صدر المتظلم فقتله ، فتحدث الناس بذلك ، فقال بعض شعراء
ذلك الزمان :

قل للخليفة يا ابن عم محمد اشكل وزيرك ؛ انه ركتال
اشكله عن ركل الرجال فإن ترد مالا فعند وزيرك الاموال

الجزء الرابع : ذكر أيام المنتصر بالله محمد بن جعفر : ٩

وزير المقتدر : قال المسعودي : ولو لحق هذا الشاعر الوزير حامد بن العباس في وزارته للمقتدر بالله لرأى منه قريباً مما ظهر من ابن الخصيب ، وذلك انه خاطبه مخاطب ذات يوم ، فقلب ثيابه على كتفه ولكم حلقه . ولقد دخلت عليه ذات يوم ام موسى القهرمانه الهاشمية او غيرها من القهارمة ، فخاطبته في شيء من الاموال عن رسالة المقتدر ، فكان مما خاطبها به ان قال :

اضرطي والتقطي واحسي لا تغلطي

فأخجلها ذلك ، فقطعها عما له قصدت ، فمضت من فورها الى المقتدر والسيدة فأخبرتها بذلك ، فأمر القيان ان يغنين ذلك اليوم بذلك الكلام ، وكان يوم طرب وسرور .

وقد أتينا على خبره وأخبار غيره من وزراء بني العباس وكتاب بني أمية الى هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - في الكتاب الأوسط . مرض المنتصر وموته : وأخبرت عن أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات قال : كان أحمد بن الخصيب سيء الرأي في والدي ، وكان شاملاً له ، فجاءني مخبر من خادم الخاصة فقال : إن الوزير قد نذبت لأعمالكم فلاناً ، وقد أمره في والدك بكل مكروه ، وأن يصادره على جملة من المال غليظة ذكرها ، فقعدت وعندني بعض أصدقائنا من الكتاب أبادر بالكتاب الى والدي بذلك ، فاشتغلت عن جليسي الكاتب فاتكأ على الوسادة وغفا ، فانتبه مرعوباً ، وقال : اني قد رأيت رؤيا عجيبة رأيت أحمد بن الخصيب واقفاً في هذا الموضع وهو يقول لي : يموت الخليفة المنتصر الى ثلاثة أيام ، قال : له : الخليفة في الميدان يلعب بالصولجان ، وهذه الرؤيا ضرب من البلغم والمرار وقد قدمنا الطعام ، فما استتمنا الكلام حتى دخل علينا داخل فقال : رأيت الوزير بدار الخاصة غير مُسفر الوجه ، واني سألت عن سبب

ج ٤ - مروج الذهب (٤)

ذلك فقيل لي : إن الخليفة المنتصر انصرف من الديدان وهو عرق ، فدخل الحمام ونام في الباذنج فضربه الهواء ، وركبته حُمى هائلة ، فدخل عليه أحمد بن الحصب فقال له : يا سيدي ، أنت متفلسف وحكيم الزمان تنزل من الركوب تبعاً فتدخل الحمام ثم تخرج عرقاً فتنام في الباذنج ، فقال له المنتصر : أتخاف أن أموت ؟ رأيت في المنام البارحة آتياً أتاني فقال لي : تعيش خمساً وعشرين سنة فعلمت أن ذلك بشارة في المستقبل من عمري ، وأني أبقى في الخلافة هذه المدة ، قال : فمات في اليوم الثالث ، فنظروا فإذا هو قد استوفى خمساً وعشرين سنة .

وقد ذكر جماعة من أصحاب التواريخ أن المنتصر ضربته الريح يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الأول ، ومات مع صلاة العصر لخمس ليال خلون من ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد المستعين ، وكان أول خليفة من بني العباس أظهر قبره ، وذلك أن أمه حبشية سألت ذلك ، فأذن لها ، وأظهرته بسامرا .

الخلاف في سبب موت المتوكل : وقد قيل : إن الطيفوري الطيب سمّه في مشراط حَجَمَه به ، وقد كان عزم على تفريق جمع (١) الأتراك ، فأخرج وصيفاً في جمع كثير إلى غزاة الصائفة بطرسوس ، ونظر يوماً إلى بُغا الصغير - وقد أقبل في القصر ، وحوله جماعة من الأتراك - فأقبل على الفضل ابن المأمون ، فقال : قتلني الله إن لم أقتلهم وأفرق جمعهم ، بقتلهم المتوكل على الله ، فلما نظرت الأتراك إلى ما يفعل بهم ، وما قد عزم عليه ، وجدوا منه الفرصة .

وقد شكّا ذات يوم حرارة فأراد الحجامة ، فخرج له من الدم ثلثمائة درهم . وشرب شربة بعد ذلك فحلت قواه ، ويقال : إن السم كان في مبضع الطيب حين فصده .

(١) في نسخة : جيش الأتراك .

الجزء الرابع : ذكر أيام المنتصر بالله محمد بن جعفر ٥١

وقد ذكر ابن أبي الدنيا ، عن عبد الملك بن سليمان بن أبي جعفر ، قال : رأيت في نومي المتوكل والفتح بن خاقان ، وقد أحاطت بهما نار ، وقد جاء محمد المنتصر فاستأذن عليها ، فمنع الوصول ، ثم أقبل المتوكل علي فقال : يا عبد الملك قل ل محمد : بالكأس الذي سقيتنا تشرب ، قال : فلما أصبحت غدوت على المنتصر فوجدته محمواً ، فواظبت على عيادته ، فسمعت في آخر علته يقول : عَجَلْنَا فَعَوَجَلْنَا (١) فمات من ذلك المرض . من صفات المنتصر : وكان المنتصر واسع الاحتمال ، راسخ العقل ، كثير المعروف ، راغباً في الخير سخياً ، أديباً ، عفيفاً ، وكان يأخذ نفسه بمكارم الأخلاق ، وكثرة الإنصاف ، وحسن المعاشرة ، بما لم يسبقه (٢) خليفة إلى مثله .

وكان وزيره أحمد بن الحُصيب قليل الخير ، كثير الشر ، شديد الجهل . صنيع المنتصر بأبي طالب : وكان آل أبي طالب قبل خلافته في محنة عظيمة ، وخوف على دمائهم ، قد منَعوا زيارة قبر الحسين والغري من أرض الكوفة ، وكذلك منع غيرهم من شيعتهم حضور هذه المشاهد ، وكان الأمر بذلك من المتوكل سنة ست وثلاثين ومائتين وفيها أمر المعروف بالذيريج بالسير إلى قبر الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها وهدمته ومحو أرضه وإزالة أثره ، وأن يعاقب من وجد به ، فبذل الرغائب لمن تقدم على هذا القبر ، فكل خشى العقوبة ، وأحجم ، فتناول الذيريج مسحة وهدم أعالي قبر الحسين ، فحينئذ أقدم الفعلة فيه ، وأنهم انتهوا إلى الحفرة وموضع اللحد فلم يروا فيه أثر رمة ولا غيرها ، ولم تزل الأمور على ما ذكرنا إلى أن استخلف المنتصر ، فأمن الناس ، وتقدم بالكف عن آل أبي طالب ، وترك البحث عن أخبارهم ، وأن لا يمنع أحد زيارة الحيرة لقبر الحسين رضي الله تعالى عنه ، ولا قبر غيره من آل أبي طالب ، وأمر برد فدك إلى ولد

(١) في نسخة : عجلت فعوجلت . (٢) في نسخة : بما لا يسبقه .

الحسن والحسين ، وأطلقَ أوقاف آل ابي طالب ، وترك التعرض لشيعتهم
ودفع الأذى عنهم ، وفي ذلك يقول البحتري من أبيات له :
وإن علياً لأولى بكم وأزكى يدأ عندكم من عمر
وكل له فضلُهُ ، والحجو ل يوم التراهن دون الغرر

وفي ذلك يقول يزيد بن محمد المهلي - وكان من شيعة آل أبي طالب -
وما كان امتحن به الشيعة في ذلك الوقت وأغریت بهم العامة :

ولقد بررت الطالبيه بعدما ذموا زماناً بعدها وزماناً
ورددت ألفة هاشم ، فرأيتهم بعد العداوة بينهم إخواناً
آنست ليلتهم وجددت عليهم حتى نسوا الأحقاد والأضغاناً
لو يعلم الأسلاف كيف بررتهم لرأوك أثقل من بها ميزاناً

خلع أخويه من ولاية العهد ، وفي سنة ثمان وأربعين ومائتين خلع المنتصر
بالله أخويه المعتز و ابراهيم من ولاية العهد بعده ، وقد كان المتوكل على الله
أخذ لهم العهد في كتب كتبها وشروط اشترطها ، وأفرد لكل واحد منهم
جزءاً من الأعمال رسماً له وجعل ولي عهده والتالي للملكه محمداً المنتصر ، وتالي
المنتصر وولي عهده المعتز ، وتالي المعتز وولي عهده ابراهيم المؤيد ، وأخذت البيعة
على الناس بما ذكرنا ، وفرق فيها أموالاً وعم الناس بالجوائز والصلوات ،
وتكلمت في ذلك الخطباء ، ونطقت به الشعراء ، فما اختير من قولهم في
ذلك قول مروان بن أبي الجنوب من قصيدة :

ثلاثة أملاك ؛ فأما محمد فنور هدى يهدي به الله من هدي
وأما أبو عبد الإله فإنه شبيك في التقوى ويؤجدي كما تجدي
وذو "ضل ابراهيم للناس عصمة تقى" وفي "بلوعيد وبالوعيد
فأولهم نور ، وثانيهم هدي ، وثالثهم رشد ، وكلهم مهدي

وقوله للمتوكل بما أجاد فيه وأحسن :

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المنتصر بالله محمد بن جعفر ٥٢

يا عاشر الخلفاء دُمتَ ممتعاً بالملك تعقد بعدم للعاشر
حتى تكون إمامهم وكأنهم زُهرُ النجوم دنت لبدر زاهر

وفي بيعة المتوكل لمن ذكرنا من ولده الثلاثة بولاية العهد يقول الشاعر
المعروف بالسلمي من أبيات له :

لقد شدّ ركن الدين بالبيعة الرضا وطائر سعد جعفر بن محمد
بمنتصر بالله أثبت ركنه وأكّده بالمعز قبل المؤيد

ومن قال في ذلك فأحسن القول ، وأجاد النظم ، إدريس بن أبي حفصة
حيث يقول :

إن الخلافة ما لها عن جعفر نور الهدى وبنيه من تحويل
فإذا قضى منها الخليفة جعفر وطراً وملّ وليس بالمملول
فمحمد بعد الخليفة جعفر للناس - لا فقدوه - خير بديل
فبقاه ملكك وانتظار محمد خير لنا وله من التعجيل

خروج الشاري باليمن : وقد كان خرج أيام المنتصر بناحية اليمن
والبوازيج والموصل أبو العمود الشاري ، فحكم واشتد امره فيمن انضاف إليه
من المحكمة من ربيعة وغيرهم من الاكراد ، فسرح اليه المنتصر جيشاً عليهم
سيا التركي ، فكانت له مع الشاري حروب ، فأمر الشاري ، وأتى به
المنتصر ، فجاد عليه بالعمو ، وأخذ عليه العهد وخلص سبيله .
وحكى عنه وزيره أحمد بن الحبيب بن الضحاك الجرجاني أنه قال حين
رضي عن الشاري : إن لذة العمو أعذب من لذة التشفي ، وأقبح أفعال المقتدر
الانتقام .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال : رأى بعض الكتاب
في المنام في الليلة التي استخلف في صبيحتها المنتصر كأن قائلاً يقول :

هذا الإمام المنتصر والمَلِك الحادي عشر
وأمره إذا أمر كالسيف ما لاقى بَدْرًا
وطرفه إذا نظر كالدهر في خير وشر

خلق المنتصر : وقد كان أظهر الإنصاف في الرعية فبالت اليه قلوب
الخاصة والعامة ، مع شدة الهيبة منها له .

وحدثني أبو الحسن أحمد بن علي بن يحيى المعروف بابن النديم ، قال :
حدثنا علي بن يحيى المنجم ، قال : ما رأيت أحداً مثل المنتصر ولا أكرم
أفعالاً بغير تبجح منه ، ولا تكلف ، لقد رأيت يوماً وأنا مغموم شديد الفكر
بسبب ضيعة مجاورة لضيعتي ، وكنت أحب شراءها ، فلم أزل أعمل الحيلة
عند مالِكها (١) حتى أجابني إلى بيعها ، ولم يكن عندي في ذلك الوقت قيمة
ثمنها ، فصرت إلى المنتصر وأنا على تلك الحال ، فتبين الانكسار في وجهي ،
وشغل القلب ، فقال لي : أراك مفكراً فما قضيتك ؟ فجعلت أزوي عنه
خبري ، وأستر قصتي ، فاستحلفني فصدقته عن خبر الضيعة ، فقال لي
المنتصر : فكم مبلغ ثمنها ؟ فقلت : ثلاثون ألف درهم ، قال : فكم عندك
منها ؟ قلت : عشرة آلاف ، فأمسك عني ولم يجبني ، وتشاغل عني ساعة ،
ثم دعا بدواة وبطاقة ، ثم وقع فيها بشيء لا أدري ما هو ، وأشار إلى
خادم كان على رأسه بما لم أفهم ، فمضى الغلام مسرعاً ، وأقبل يشغلي بالحديث
ويطاعمني الكلام ، إلى أن أقبل الغلام فوقف بين يديه ، فنهض المنتصر وقال
لي : يا علي ، إذا شئت فأنصرف إلى منزلك ، وقد كنت قدرت عند مسألته
أنه سيأمر لي بالثمن أو نصفه ، فأتيت وأنا لا أعقل غماً ، فلما وصلت إلى
داري استقبلني وكيلى فقال : إن خادم أمير المؤمنين صار إلينا ومعه بفل
عليه بدرتان ، فسلمها إليّ وأخذ خطي بقبضها ، قال : فداخني من الفرح
والسرور ما لم أملك به نفسي ، ودخلت وأنا لا أصدق قول الوكيل ، حتى

(١) في نسخة : على مالِكها .

أخرج اليّ البدرتين ، فحمدت الله تعالى على ما حباه لي ، ووجهت في وقتي الى صاحب الضيعة فوفيته الثمن ، وتشاغلته سائر يومي بتسليتها والإشهاد بها على البائع ، ثم بكرت الى المنتصر من الغد ، فما أعاد علي حرفاً ، ولا سألتني عن شيء من خبر الضيعة حتى فرق الموت بيننا .

حديث عن العشق : قال المسعودي : وذكر الفضل بن أبي طاهر في كتابه في أخبار المؤلفين قال : حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد الصغير مولى أمير المؤمنين ، قال : كان المنتصر في أيام إمارته ينادمه جماعة من أصحابه ، وفيهم صالح بن محمد المعروف بالحريري ، فجرى في مجلسه ذات يوم ذكر الحب والعشق ، فقال المنتصر لبعض من في المجلس : أخبرني عن أي شيء أعظم عند النفس فقداً ، وهي به أشد تفجعاً ؟ قال : فقدُ خَلَّ مِشَاكِلُ ، وموت شكل موافق ، وقال آخر من حضر : ما أشد جولة الرأي عند أهل الهوى ! وفِطام النفس عند الصبا ، وقد تصدعت أخبار العاشقين من لوم الغاذلين ، فلوم الغاذلين قرطاً في آذانهم ، ولوعات الحب نيران في أبدانهم ، مع دموع المعاني ، كغروب السواني ، وإنما يعرف ما أقول ، من أبكته المعاني والطلول ، وقال آخر : مسكين العاشق ، كل شيء عدوه : هبوب الرياح يقلقه ، ولمعان البرق يورقه ، والعذل يؤلمه ، والبعد ينحله ، والذكر يسقمه ، والقرب يهيجه ، والليل يضاعف بلاءه ، والرقاد يهرب منه ، ورسوم الدار تحرقه ، والوقوف على الطلول يبكيه ، ولقد تداوت منه العشاق بالقرب والبعد ، فما نجح فيه دواء ، ولا هداه عزاء ، ولقد أحسن الذي يقول :

وقد زعموا أن الحب إذا دنا يمل ، وأن النأي يشفي من الوباء

بكل تداوينا فلم يُشَفَ ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد

فكل قال ، وأكثر الخطب في ذلك ، فقال المنتصر لصالح بن محمد الحريري : يا صالح ، هل عشقت قط ؟ قال : إي والله أيها الأمير ، وإن

بقايا ذلك لفي صدري ، قال : ويلك لمن ؟ قال : أيها الأمير ، كنت آلف الرصافة في أيام المعتصم ، وكانت لقينة أم ولد الرشيد جارية تخرج في حوائجها (١) ، وتقوم في أمرها ، وتلقي الناس عنها ، وكانت قينة تتولى أمر القصر إذ ذاك ، وكانت الجارية تمربي فأحتشمها وأعابنها ، ثم راسلتها فطردت رسولي وهددتني ، وكنت أقعد على طريقها لأكلها ، فاذا رأني ضحكت وغمزت الجوارى بالعبث بي والهزء ، ثم فارقتها وفي قلبي منها نار لا تخمد ، وغليل لا يبرد ، ووجد يتجدد ، فقال له المنتصر : فهل لك أن أحضرها وأزوجكها إن كانت حرة أو أشتريها إن كانت أمة ؟ فقال : والله أيها الأمير إن بي الى ذلك أعظم الفاقة وأشد الحاجة ، قال : فدعا المنتصر بأحمد بن الحصيب ، وسأله أن يوجه له في ذلك غلاماً من غلمانه منفرداً ، ويكتب معه كتاباً مؤكداً الى ابراهيم بن اسحاق وصالح الخادم المتولي لأمر الحرم بمدينة السلام ، فمضى الرسول وقد كانت قينة أعتقتها وخرجت من حد الجوارى الى حد النساء البوالغ ، فحملها الى المنتصر ، فلما حضرت نظرت إليها ، فاذا عجوز قد حدثت وعنست وبها بقية من الجمال ، فقال لها : أتحبين أن أزوجك؟ قالت : إنما أنا أمتك أيها الأمير ومولاتك ، فافعل ما بدا لك ، فأحضر صالحاً وأملكه بها وأمهرها ، ثم مزح به ، فأحضر جوزاً مرصصاً وفركا مخلقاً ، فنثره عليه ، وأقامت مع صالح مدة طويلة ، ثم ملأها ففارقها ، وقال يعقوب التمار في ذلك :

منح الله أبا الفضل حياة لا تنص
وتولاه ، فقد بالغ في الحب وأخلص
عاشقاً كان على التزويج للعقد تحرص
من هوى من شعرها يخضب بالحناء المعص
فتراه عند ما ينصل كالبرد المحرص

(١) في نسخة : في جواريا .

فهي من أملح خلق الله في الثاج المنصص
 رُزِقَ الصبر عليها فتأتى وتربص
 شيخة هام بها من وجدته شيخ مرفص
 قرنصت في عهد نوح صاحب الفلك وقرنص
 أي حظ قال لولا الفرك والجوز المرصص
 ليته قد جعل الأمر إليها وتخلص
 فأبو الجوزان منها حين يدنو يتخلص

صنيعه مع عاشق : وذكر أبو عثمان سعيد بن محمد الصغير ، قال : كان
 المنتصر في أيام إمارته وجهني إلى مصر في بعض أموره للسلطان ، فمشقت جارية
 كانت لبعض النحاسين عرضت للبيع بحسنة في الصنعة مقبولة في الحلقة قائمة
 على الوزن من المحاسن والكمال ، فساومت مؤلاها ، فأبى أن يبيعها إلا بألف
 دينار ، ولم يكن ثمنها متهيئا معي ، فأزعجني السفر وقد علقها قلبي ،
 فأخذني المقعد من حبا ، وندمت على ما فاتني من شرائها ، فلما
 قدمت وفرغت مما وجهني إليه وأديت إليه ما عملت حمد أثري فيه ، وسألني
 عن حاجتي وخبري ، فأخبرته بمكان الجارية وكلفي بها ، فأعرض عني ،
 وجعل لا يزداد إلا حدة ، وقلبي لا يزداد إلا كلفاً ، وصبري لا يزداد إلا
 ضعفاً ، وسلبت نفسي عنها بغيرها ، فكأنني أغريتها ، ولم تتسل عنها^(١)
 وجعل المنتصر كلما دخلت إليه وخرجت من عنده يذكرها ويهيج شوقي اليها
 وتحببت إليه بندمائه وأهل الأوس به وخاص من يحظى من جواريه وأمهات
 أولاده وجدته أم الخليفة أن يشتريها لي ، وهو لا يجيبني إلى ذلك ، ويعيرني
 بقلة الصبر ، وكان قد أمر أحمد بن الحصيب أن يكتب إلى عامل مصر في
 ابتياعها وحملها إليه من حيث لا أعلم ، فحملت إليه وصارت عنده ، فنظر
 إليها وسمع منها ، فعذرني فيها ، ودفعها إن قيمة جواريه ، فأصلحت من

(١) في نسخة : ولم تسل عنها .

شأنها ، فلما كان يوماً من الأيام استجلسني وأمرها أن تخرج إلى الستارة ، فلما سمعت غناءها عرفتني ، وكرهت أني أعلمه أني قد عرفتني ، حتى ظهر في ما كنت ، وغلب علي صبري ، فقال : ما لك يا سعيد ؟ قلت : خيراً أيها الأمير ، قال : فاقترَحَ عليها صوتاً كنت قد أعلمته أني سمعته منها ، وأنني استعسلته من غنائها ، فغنته فقال : أتعرف هذا الصوت ؟ قلت : إي والله أيها الأمير ، وكنت أطمع في صاحبته ، فأما الآن فقد أيست منها ، وكنت كالقاتل نفسه بيده ، وكالجالب الحَتَفَ إلى حياته ، فقال : والله يا سعيد ما اشتريتها إلا لك ، ويعلم الله أني ما رأيت لها وجهاً إلا ساعة دخلت عليها ، وقد استراحت من ألم السفر ، وخرجت من شعوبة التبذل^(١) ، فهي لك ، فدعوت له بما أمكنني من الدعاء ، وشكره عني من حضره من المجلساء ، وأمر بها فبيئت وحملت إلي ، فردت إلي حياتي بعد أن أشرفت على الهلكة ، ولا أحد عندي أحظى منها ولا ولد أحب إلي من ولدها .

شهادة الحمير : ومن ملاحات الحديث الملهين الجان ما ذكره أبو الفضل بن أبي طاهر قال : حدثني أحمد بن الحارث الجزاري ، عن أبي الحسن المدائني وأبي علي الحرمازي ، قالا : كان بمكة سفينة يجمع بين الرجال والنساء على أفحش الريب ، وكان من أشرف قريش ، ولم يذكر اسمه ، فشكا أهل مكة ذلك إلى الوالي ، فغربه إلى عرفات ، فاتخذها منزلاً ، ودخل إلى مكة مستتراً ، فلقني بها حرفاءه من الرجال والنساء ، فقال : وما يمنعكم مني ؟ فقالوا : وأين بك وأنت بعرفات ؟ فقال : حمار بدرهمين وصرتم إلى الأمن والنزعة والخلوة واللذة ، قالوا : نشهد إنك لصادق ، فكانوا يأتونه ، فكثرت ذلك حتى أفسد على أهل مكة أحدائهم وحواشيهم ، فعادوا بالشكبة إلى أميرهم ، فأرسل إليه ، فأتي به ، فقال : أي عدو الله ، طردتك من حرم الله فصرت إلى المشعر الأعظم تفسد فيه وتجمع بين الحباث ، فقال : أصلح

(١) في نسخة : دوية التبذل .

الله الأمير ! إنهم يكذبون علي ويحسدونني ، فقالوا للوالي : بيننا وبينه واحدة ، تجمع حمر المكارين وترسلها إلى عرفات ، فإن لم تقصد إلى بيته لما تعودت من إتيان السفهاء والفجّار إياه فالقول ما قال ، فقال الوالي : إن في هذا لدليلاً ، وأمر يجمع الحمر ، فجمعت ثم أرسلت فقصدت منزله ، وأتاه أمناؤه فقال : ما بعد هذا شيء ، جرّ دؤوه ، فلما نظر إلى السياط قال : ولا بد من ضربتي ؟ قال : لا بد يا عدو الله ، قال : اضرب فوالله ما في هذا شيء بأشد من أن يسخر بنا أهل العراق ، ويقولون : أهل مكة يحيزون شهادة الحمير ، مع تقريرهم لنا بقبول شهادة الواحد مع يمين الطالب ، قال : فضحك الوالي ، وقال : لا أضريك اليوم ، وأمر بتخليّة سبيله وترك التعرض له .

قال المسعودي : وللمنتصر بالله أخبار حسان وأشعار ومُلحّ ومنادمات ومكاتبات ومراسلات قبل الخلافة ، وقد أتينا على مبسوطها وما استحسنا منها مما لم نورده في هذا الكتاب في كتابنا « أخبار الزمان » من الأمم الماضية والأجيال الحالية والممالك الدائرة ، وكذلك في الكتاب الأوسط ، إذ كنا ما ضمناه كل كتاب منها لم نتعرض لذكره في الآخر ، ولو كان كذلك لم يكن بينها فرق ، وكان الجميع واحداً ، وسنورد بعد فراغنا من هذا الكتاب كتاباً نضمنه فنوناً من الأخبار على غير نظم من التأليف ، ولا ترتيب من التصنيف على حسب ما يَسْنَحُ من فوائد الأخبار ونخلله بالآداب وفنون الآثار ، تالياً لما سلف من كتبنا ، ومعقباً لما تقدم من تصنيفنا ، إن شاء الله تعالى .

ذكر

خلافة المستعين بالله

موجز ، وبويع أحمد بن محمد بن المعتصم في اليوم الذي توفي فيه المنتصر ، وهو يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمين ومائتين ، ويكنى بأبي العباس ، وكانت أمه أم ولد صقلبية يقال لها غارق ، وخلع نفسه ، وسلم الخلافة الى المعتز ، فكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، وقيل : ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وكانت وفاته يوم الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقتل وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

ذكر

جمل من أخباره وسيره

ولم مما كان في أيامه

وزرارة وكتابه : وانتوزر المستعين بالله أبا موسى أوتامش ، وكان المتولي لأمر الوزارة والقيم بها كاتباً لأوتامش يقال له شجاع بن القاسم ، وبعد أن قتل أوتامش وكاتبه شجاع صار على وزارته أحمد بن صالح بن شيرزاد ، ولما قتل وصيف وبغا باغر التركي تعصبت الموالي ، وانحدر وصيف وبغا إلى مدينة النخلام ، والمستعين معها ، فأنزلاه دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، وذلك في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، والمستعين لا أمر له ، والأمر لبغا ووصيف ، وكان من حصار بغداد ما ذكرناه في الكتاب الأوسط ، وفي

المستعين بالله يقول بعض الشعراء في هذا العصر :

خليفة في قَفَصٍ بين وصيف وبُغَا
يقول ما قالاه كما يقول البَبْغَا

وقد كان المستعين نفى أحمد بن الحُصيب إلى إقريطش سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ونفى عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة ، واستوزر عيسى بن فرخان شاه ، وقلد سعيد بن حميد ديوان الرسائل .

سعيد بن حميد : وكان سعيد حافظاً لما يستحسن من الأخبار ، ويستجد من الأشعار ، متصرفاً في فنون العلم ، ممتعاً اذا حدث ، مفيداً اذا جالس ، وله أشعار كثيرة حسان ؛ فما يستحسن ويختار من شعره قوله :

وكنت أخَوْفُهُ بالدعاء وأخشى عليه من المأثم
فلما أقام على ظلمه تركت الدعاء على الظالم

وقوله :

أسيدتي ما لي أراك بخيلة مقيم على الحرمان من يستزيدها
فأصبحت كالدينا ندم صروفها وتلبعها ذما ونحن عبيدها

وقوله :

الله يعلم والدينا مؤلّية والعيش منتقل ، والدهر ذو دول
فللفراق وان هاجت فجميعته عليك أخوف في قلبي من الأجل
وكنت أفرح بالدينا ولذتها والياس يحكم للأعداء في الأمل

وقوله :

ربنا كان حُبِّها لأول نظرة ولا غمرة من بعدها فتجلت
ولكنها الدنيا تولت ، وما الذي يُسكّي عن الدنيا اذا ما تولت ؟

وقوله :

كان الممدار الدمع حين تجيله على خدها الرينانِ درء على در

الا أن سعيداً على ما وصفنا عنه من الأدب كان يتنصب ، ويظهر التسنن والتخيل^(١) ، وظهر عنه الانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن الطاهرين من ولده ، وفي ذلك يقول بعض الشعراء :

ما رأينا لسعيد بن حميد من شبيه
ما له يؤذي رسول الله في شتم أخيه
انه الزنديق مستو ل علي دين أبيه

وكان سعيد بن حميد من أبناء الجوس ، وفيه يقول بعض الشعراء ، وهو أبو علي البصير :

رأس من يدعي البلاغة مني ومن الناس كلهم في حرامه
وأخونا ولست أعني سعيد بن حميد تؤرخ الكتب باسمه
وكان لسعيد بن حميد وأبي علي البصير وأبي العيناء معاتبات ومكاتبات
ومداعبات ، وقد أتينا على ذكرها في الكتاب الأوسط .

أبو علي البصير : وكان أبو علي البصير من أطلع الناس في زمانه ، لا يزال يأتي بالبيت النادر والمثل السائر ، الذي لا يأتي به غيره ، وكان ابن ميادة بسوء اختياره يرى أنه أشعر من جرير ، ويحسبه مقدماً على أهل عصره ، وهو فوق نظرائه في وقته ، ودون البحثري ، فمن مشهور شعره قوله في المعلل ابن أيوب :

لعمر أبيك ما نسب المعلل إلى كرم ، وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوح نبتها رعي المشيم
ومما استحسن له من شعره قوله :
إذا ما اغتدت طلبة العلم ما لها
غدوت بتشمير وجد عليهم
من العلم إلا ما يخلد في الكتب
فمحبتي سمعي ، ودفترها قلبي

(١) في نسخة : والتخيل .

ومما استحسن من قوله وهو يريد الحج :

خرجنا نبتغي مكة حُجَّاجًا وعمَّارًا
فلما شارف الخير قراعِي إبلي حارًا
فقلت: احطط بها رحلي ولا تبعاً بمن جارا
فصادفنا بها هوا وبستانا وخمارا
وظبيا عاقدا بين السنقا والحصر زُنَّارًا
فما ظنك بالحلِّفا إن أشعلتها نارًا

ظهور يحيى بن عمر الطالبي ، وظهر في هذه السنة - وهي سنة ثمان وأربعين ومائتين - بالكوفة أبو الحسن يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار ، وأمه فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار وقيل : إن ظهوره كان بالكوفة سنة خمسين ومائتين ، فقتل وحمل رأسه إلى بغداد ، وصلب ، فضج الناس من ذلك ؛ لما كان في نفوسهم من المحبة له ؛ لأنه استفتح أموره بالكف عن الدماء ، والتورع عن أخذ شيء من أموال الناس ، وأظهر العدل والإنصاف ، وكان ظهوره لذلّ نزل به ، وجفوة لحقته ، ومحنة نالته من المتوكل وغيره من الأتراك ، ودخل الناس إلى محمد بن عبد الله بن طاهر يهنئونه بالفتح ، ودخل فيهم^(١) أبو هاشم الجعفري - وهو داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بينه وبين جعفر الطيار ثلاثة آباء - ولم يكن يعرف في ذلك الوقت أقعد نسباً في آل أبي طالب وسائر بني هاشم وقريش منه ، وكان ذا زهد وورع ونسك وعلم ، صحيح العمل ، سليم الحواس ، منتصب القامة ، وقبره مشهور ، وقد أتينا على خبره وما روي عنه من الرواية عن أبيه ومن شاهد من سلفه ، في كتاب حدائق الأذهان ، في أخبار آل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لابن طاهر : أيها

(١) في نسخة : ودخل عليهم .

الأمير ، انك لتهنا بقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً لعزّي به ، فلم يجبه محمد ، وخرج من داره وهو يقول : يا بني طاهر ، البيتين ، وقد كان المستعين أمر بنصب الرأس ، فأمر ابن طاهر بإنزاله لما رأى من الناس وما هم عليه ، وفي ذلك يقول أبو هاشم الجعفري :

يا بني طاهرِ كلُّوه وبيّاً انّ لحم النبي غير مَرِيّ
ان وترا يكون طالبه الله لوثرٌ بالفوت غير حَرِيّ

وقد رثي ابو الحسين يحيى بن عمر بأشعار كثيرة ، وقد أتينا على خبر مقتله وما رثي به من الشعر في الكتاب الأوسط ، وما رثي به ما قاله فيه أحمد بن طاهر الشاعر من قصيدة طويلة :

سلام على الإسلام فهو مودّع
فقدنا العلا والمجد عند افتقادم
أجمع عَيْنٌ بين نوم ومضجع
فقد أفقرت دار النبي محمد
ولا بن رسول الله في التراب مضجع
وقتل آل المصطفى في خلالها
من الدين والإسلام فالدار بلقح
ألم تر آل المصطفى كيف تصطفي
وبُدِّدَ شملٌ منهم ليس يجمع
بنو طاهر ، واللؤم منكم سجية ،
نفوسهم أمّ المنون فتتبع
قواطعكم في الترك غير قواطع
وللغدر منكم حاسر ومقنع
لكم كل يوم مشرب من دماهم
ولكنها في آل أحمد تقطع
وفيكم رماح الترك بالقتل شرع
لكم مرتع في دار آل محمد
وداركم للترك والجيش مرتع
أخيلتم بأن الله يرعى حقوقكم
وحتى رسول الله فيكم مضيع ؟
وأضحوا يُرجون الشفاعة عنده
وليس لمن يرميه بالوتر يشفع
فيغلب مغلوب ، ويقتل قاتل
ويخفض مرفوع ، ويدني المرفع^(١)

(١) في نسخة : فغلب مغلوب .

قال : وكان يحيى ديناً ، كثير التعطف والمعروف على عوام الناس ، باراً
بخواصهم ، واصلاً لأهل بيته ، مؤثراً لهم على نفسه ، مثقل الظهر بالطالبيات
يجهد نفسه ببرهن والتحنن عليهن ، لم تظهر له زلة ، ولا عرفت له خزيّة .
ولما قتل يحيى جزعت عليه نفوس الناس جزعاً كثيراً ، ورثاه القريب
والبعيد ، وحزن عليه الصغير والكبير ، وجزع لقتله المنيء والدنيء ، وفي
ذلك يقول بعض شعراء عصره ومن جزع على فقده :

بكت الخيل شجواً ما بعد يحيى وبكاه المنهد المصقول
وبكته العراق شرقاً وغرباً وبكاه الكتاب والتنزيل
والمصلّى والبيت والركن والحجرُ جميعاً لهم عليه عويل
كيف لم تسقط السماء علينا يوم قالوا : أبو الحسين قتيل^(١)
وبنات النبي يندبن شجواً موجعات دموعهن تسيل
ويؤينن للرزية بدرأ فقده مفتح عزيز جليل
قطعت وجهه سيوف الأعادي بأبي وجهه الوسم الجميل
وليعبي الفق بقلبي غليل كيف يؤذى بالجسم ذاك الغليل^(٢)
قتله مذكر لقتل علي وحسين ويوم أودى الرسول
فصلاة الإله وقفاً عليهم ما بكى موجع وحنن نكول
وكان من رثاه علي بن محمد بن جعفر العلوي الحماني الشاعر ، وكان ينزل
بالكوفة في حمان ، فأضيف اليهم ، فقال :

يا بقايا السلف الصالح والتجبر الربيع
نحن للأيام من بين قتيل وجريح
خاب وجه الأرض كم غيباً من وجه صبيح
آه من يومك ما أو داه للقلب القريح

(١) في نسخة : يوم قالوا أخو الحسين قتيل . (٢) في نسخة : ان يحيى أبى بقلبي غليلاً .

وفيه يقول :

تضوّع مسكا جانب القبر إذ ثوي وما كان لولا شلوؤه يتضوع
مصارع فتبان كرام أعزة أتبع لبحيى الخير منهنّ مصراع

وقوله :

اني لقومي من احساب قومكم بمسجد الحيف في مجبوحة الحيف
ما علق السيف منا بابن عاشرة الا وهمة أمضى من السيف

وقد كان علي بن محمد بن جعفر العلوي هذا - وهو اخو اسماعيل العلوي لأمه -
لما دخل الحسن بن اسماعيل الكوفة - وهو صاحب الجيش الذي لقي يحيى
ابن عمر - فعد عن سلامه ، ولم يمض اليه ، ولم يتخلف عن سلامه احد
من آل علي بن ابي طالب الهاشميين ، وكان علي بن محمد الهادي نقيبهم^(١)
بالكوفة وشاعرهم ومدرسهم ولسانهم ، ولم يكن احد بالكوفة من آل علي
ابن ابي طالب يتقدمه في ذلك الوقت ، فتفقدته الحسن بن اسماعيل ، وسأل
عنه ، وبعث بجماعة فأحضره ، فأنكر الحسن تخلفه عن سلامه ، فأجابه
علي بن محمد بجواب مستقل آيس من الحياة ، فقال : اردت ان آتيك مهنياً
بالفتح ، وداعياً بالظفر ، وانشد شعراً لا يقوم على مثله من يرغب في
الحياة ، وهو :

قتلت أعز من ركب المطايا وجئتك استلينك في الكلام
وعزّ عليّ ان القاك الا وفيما بيننا حدّ الحسام
ولكن الجناح اذا اميضت قوادمه يرفّ على الأكام

فقال له الحسن بن اسماعيل : انت موثور ، فليست انكر ما كان منك ،
وخلع عليه ، وحمله الى منزله .
بين الموفق وعلي بن محمد العلوي : قال : وكان ابو احمد الموفق باقه حبس

علي بن محمد العلوي لأمر شنع به عليه من انه يريد الظهور ، فكتب اليه
من الحبس :

قد كان جدك عبدالله خيرَ اب لابني علي حسين الخير والحسن
فالكف يوهن منها كل ائمة ما كان من اختها الأخرى من الوهن

فلما وصل هذا الشعر اليه كفل وخلي الى الكوفة .

وله اشعار ومراث في اخيه اسماعيل وغيره من اهله ، وفي ذم الشيب ،
قد اتينا على كثير من ذكرها في كتابنا « اخبار الزمان » عند ذكر اخبار
الطالبين ، وفي كتاب « مزاخر الاخبار » وطرائف الآثار ، في اخبار آل
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومما رثى به علي بن محمد ايضاً ابا الحسين يحيى بن عمر فأجاد فيه وافتخر
على غيرهم من قريش قوله :

لعمرى لئن سُرّت قريش بهلكه لما كان وقتاً غداة التوقف
فإن مات تلقاء الرماح فانه لمن معشر يشنون موت التترف
فلا تشمتوا فالقوم من يبق منهم على سنن منهم مقام الخلف
لهم معكم إما جدعتم أنوفكم مقامات ما بين الصفا والمعرف
تراث لهم من آدم ومحمد الى الثقلين من وصايا ومصحف

وفيه يقول ايضاً في الشيب :

قد كان حين بدا الشباب به يقو السوالف حالك الشعر
وكانه قمر تمنطق في افق السماء بدارة البدر
يا ابن الذي جعلت فضائه فلك العلاء وقلائد السور
من أسرة جعلت نخبيلهم للعالمين نخبيل النظر
تهب الأقدار قدروهم فكانهم قدر على قدر
والموت لا تشوى رميته فلك العلاء ومواضع الفرر

ومن مراثيه المستحسنة في اخيه :
هذا ابن أُمي عديل الروح في جسدي
فاليوم لم يبق شيء أستريح به
او مقلة بخفي الهم باكية
تُرى أناجيك فيها بالدموع وقد
من لي بمثلك يا نور الحياة ويا
من لي بمثلك أدعوه لحادثة
قد ذقت انواع ثكل كنت ابلغها
قل للردى لا تغادر بعده احداً
ان الزمان تقضى بعد فرقته
وكانت وفاة علي بن محمد العلوي في خلافة المعتد في سنة ستين ومائتين.
ظهور الحسن بن زيد العلوي : وفي خلافة المستعين—وذلك في سنة خمسين
ومائتين - ظهر ببلاد طبرستان الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ،
فغلب عليها وعلى جرجان بعد حروب كثيرة وقتال شديد ، وما زالت في يده
الى ان مات سنة سبعين ومائتين ، وخلفه أخوه محمد بن زيد فيها الى أن
حاربه رافع بن هرثة ، ودخل محمد بن زيد الى الديلم في سنة سبع وسبعين
ومائتين ، فصارت في يده ، وبايعه بعد ذلك رافع بن هرثة وصار في جلته ،
وانقاد لدعوته ، والقول بطاعته ، وكان الحسن بن زيد ومحمد بن زيد
يدعوان الى الرضا من آل محمد ، وكذلك من طراً بعدما ببلاد طبرستان
وهو الحسن بن علي الحسيني المعروف بالأطروش وولده ، ثم الداعي الحسن بن
القاسم الذي قتله أسفار^(١) بطبرستان ، وكان الحسن بن القاسم من ولد الحسن
ابن علي بن أبي طالب ، وقد أتينا على سائر خبر آل أبي طالب بطبرستان

(١) في نسخة : قتله التتار .

ومن ظهر منهم بالمشرق والمغرب وغير ذلك من بقاع الأرض الى هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - في كتابنا « اخبار الزمان » وإنما نذكر في هذا الكتاب لمعاً من سائر ما يجب ذكره ، لئلا يخلو هذا الكتاب من ذكركم .

ظهور محمد بن جعفر : وظهر في هذه السنة - وهي سنة خمسين ومائتين - بالري محمد بن جعفر بن الحسن ، ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان ، وكانت له حروب بالري مع اهل خراسان من المسودة ، فأمر وحمل الى نيسابور الى محمد بن عبدالله بن طاهر ، فمات في محبسه بنيسابور .

ظهور أحمد بن عيسى العلوي : وظهر بعده بالري احمد بن عيسى بن علي ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، ودعا الى الرضا من آل محمد ، وحارب محمد بن طاهر ، وكان بالري ، فانهزم عنه وسار الى مدينة السلام ، فدخلها العلوي .

ظهور الكركي بقزوين : وفي هذه السنة - وهي سنة خمسين ومائتين - ظهر بقزوين الكركي وهو الحسن بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وهو من ولد الأرقط ، وقيل: ان اسم الكركي الحسن بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، فعاربه موسى بن بُغَا^(١) ، وصار الكركي الى الديلم ، ثم وقع الى الحسن بن زيد الحسيني فهلك قبله .

ظهور الحسين بن محمد العلوي : وظهر بالكوفة الحسين بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فسرح اليه محمد بن عبدالله بن طاهر من بغداد جيشاً عليه ابن خاقان فانكشف الطالبني واختفى لتترك اصحابه له ، وتخلفهم عنه ، وكان ذلك في سنة احدى وخمسين ومائتين .

(١) في نسخة : فعاربه موسى وبغا .

عزم على اخذ البيعة لابنه ؛ وفي سنة تسع وأربعين ومائتين عقد المستعين لابنه العباس على مكة والمدينة والبصرة والكوفة ، وعزم على البيعة له ، فأخبرها لصفر سنة ، وكان عيسى بن فرخنشاء قال لأبي علي البصير الشاعر أن يقول في ذلك شعراً يشير فيه بالبيعة له ، فقال في ذلك قصيدة طويلة يقول فيها :

بك الله حاط الدين وانتاش اهله من الموقف الدحض الذي مثله يردي
فولاً ابنك العباس عهدك ؛ انه له موضع ، واكتب الى الناس بالمهد
فإن خلقتة السن فالعقل بالغ به رتبة الشيخ الموفى للرشد
وقد كان يحسى أوتي العلم قبله صيباً وعيسى كلم الناس في المهد

بين محمد بن طاهر وأبي العباس المكي ؛ وقال أبو العباس المكي : كنت أنادم محمد بن طاهر بالري قبل مواقمته الطالبين فما رأيت في وقت من الأوقات أشد سروراً منه ولا أكثر نشاطاً قبل ظهور العلوي بالري ، وذلك في سنة خمسين ومائتين ، وقد كنت عنده ليلة أتحدث ؟ والخير وافد والستر مسبل إذ قال : كأني أشتهي الطعام فما آكل ؟ قلت : صدر دراج أو قطعة من جدي باردة ، قال : يا غلام ، هات رغيفاً وخلا وملحاً ، فأكل من ذلك ، فلما كان في الليلة الثانية قال : يا أبا العباس ، كأني جائع فما ترى أن آكل ؟ قلت : ما أكلت البارحة ، فقال أنت لا تعرف فرق ما بين الكلامين ، قلت البارحة : كأني أشتهي الطعام ، وقلت الليلة : كأني جائع ، وبينها فرق ، فدعا بالطعام ، ثم قال لي : صف لي الطعام والشراب والطيب والنساء والخيل ، قلت : أيكون ذلك منشوراً أو منظوماً ؟ قال : لا ، بل منشوراً ، قلت : أطيب الطعام ما لقي الجوع بطعم وافق شهوة ، قال : فما أطيب الشراب ؟ قلت : كأس مدام تبرد بها غليلك ، وتعاطي بها خليلك ، قال : فأي السماع أفضل ؟ قلت : أوتار أربعة ، وجارية متربعة ، غناؤها عجيب ، وصوتها مصيب ، قال : أي الطيب أطيب ؟ قلت : ريح حبيب تجبه ، وقرب

ولد تربثه ، قال : فأبي النساء أشهى ؟ قلت : من تخرج من عندها كارهاً ، وترجع إليها والهاً ؛ قال : فأبي الخيل أفره ؟ قلت : الأشدق الأعين الذي إذا طلب سبق ، وإذا طلب لحق ، قال : أحسنت ، يا بشر أعطه مائة دينار ، قلت : وأين تقع مني مائتا دينار ؟ قال : أوقد نفسك مائة دينار ؟ يا غلام أعطه المائة كما ذكرنا ، والمائة الأخرى لحسن ظنه بنا ، فانصرفت بمائتي دينار ، فما كان بين هذا الحديث وبين تنحيه من الري إلا جمعة .

معرفة المستعين بالآخبار : وكان المستعين حسن المعرفة بأيام الناس وأخبارهم ، لهجاً بآخبار الماضين .

عروة بن حزام : وحدث محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرني أبو البيضاء مولى جعفر الطيار ، وكان طيب الحديث ، قال : وفدنا في أيام المستعين من المدينة الى سامرا وفيها جماعة من آل أبي طالب وغيرهم من الأنصار ، فأقمنا ببابه نحواً من شهر ، ثم وصلنا إليه ، فكل تكلم وعبر عن نفسه فقرب وآنس ، وابتدأ بذكر المدينة ومكة وأخبارهما ، وكنت أعرف الجماعة بما شرع فيه ، فقلت : أياذن أمير المؤمنين في الكلام ؟ قال : ذلك إليك ، فشرعت معه فيما قصد إليه ، وتسلسل بنا الكلام الى فنون من العلم في أخبار الناس ، ثم انصرفنا ، وأقم لنا الإنزال والإفضال ، فلما كان في أول الليل أتنا خادم ومعه عدة من الأتراك وفرسان ، فحملت على جنيبة كانت معهم ، وأتي بي الى المستعين ، فإذا هو جالس في الجوسق ، فقربني وأدناني ، ثم أخذ بعد أن آنس في أخبار العرب وأيامها ، وأهل التميم ، فأنتهى بنا الكلام الى أخبار العذريين والتميمين ، فقال لي : ما عندك من أخبار عروة بن حزام ، وما كان منه مع عفرأ ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن عروة بن حزام لما انصرف من عند عفرأ بنت عقال توفي وجداً بها وصبابة إليها ، فمر به ركب فعرفوه ، فلما انتهوا الى منزل عفرأ صاح صائح منهم :

ألا أيها القصر المنفل أهل نعينا اليكم عروة بن حزام

ففهمت صوته ، وأشرفت عليه وقالت :

ألا أيها الراكب المجدون ويحكم بحق نعيم عروة بن حزام ؟

فأجابها رجل من القوم فقال :

نعم قد تركناه بأرض بعيدة مقبلاً بها في سببٍ وأكلم

فقلت لهم :

فإن كان حقاً ما تقولون فاعلموا بأن قد نعيم بدرٍ كل ظلام

فلا لقي الفتيان بمدك لذة ولا رجعوا من غيبة بسلام

ولا وضعت اثني شريفاً كمثلها ولا فرحت من بعده بفلام

ولا لا بلغت حيث وجهتم له ونقصتم لذات كل طعام

ثم سألتهم : أين دفنوه ؟ فأخبروها ، فصارت إلى قبره ، فلما قاربت

قالت : أنزلوني فإني أريد قضاء حاجة ، فأنزلوها فانسلت إلى قبره فأكبت

عليه فما راعهم إلا صوتها ، فلما سمعوه بادروا إليها ، فإذا هي ممتدة على القبر

قد خرجت نفسها فدفنوها إلى جانب قبره ، قال : فقال لي : فهل عندك

من خبره غير ما ذكرت ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، هذا ما أخبرنا به

مالك بن الصباح العدوي ، عن الهيثم بن عدي بن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

قال : بعثني عثمان بن عفان مصدقاً في بني عذرة في بلاد حبي منهم يقال لهم

بنو منبذة ، فإذا بيت جديد منحاش عن الحبي ، فقلت أية ، فإذا بشاب

قائم^(١) في ظل البيت ، وإذا عجوز جالسة في كسر البيت ، فلما رأني ترنم

بصوت ضعيف يقول :

جعلت لعراف اليامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني

فقالا : نعم ، نشفي من الداء كله وقاما مع العواد يتدبران

فما تركا لي رقية يعرفانها ولا شربة إلا بها شفياني

(١) في نسخة : قائم في ظل البيت .

وقالا : شفاك الله ، والله ما لنا بما 'حملت' منك الضلوع يدان
 فلهفي على عفراء لهما كأنه على النحر والأحشاء حد سنان
 فعفراء أحظى الناس عندي مودة وعفراء عني المعرض المتداني
 وإني لأهوى الحشر اذ قيل اني وعفراء يوم الحشر ملتقيات
 ألا لمن الله الوشاة وقولهم : فلانة أضحت خلة لفلان
 ثم شفق شهقة خفيفة ، فنظرت في وجهه فاذا هو قد مات ، فقلت : أيها
 المعجوز ما أظن هذا النائم بفناء بنتك إلا قد مات ، قالت : وأنا والله أظن
 ذلك ، فنظرت في وجهه ، وقالت : فاض ورب الكعبة ، فقلت : من هذا ؟
 فقالت : عروة بن حزام العذري ، وأنا أمه ، والله ما سمعت له أنة من سنة
 إلا في صدر يومي هذا فإني سمعته يقول :

من كان من أمهاتي باكياً أبداً فاليوم ؛ إني أراي فيه مقبوضا
 تسميه فلاني غير سامعه إذا علوت رقاب القوم معروضا
 قال : فأقمت حتى شهدت غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه ، قال :
 فقال عثمان : وما دعاك إلى ذلك ؟ قلت : اكتساب الأجر فيه والله ، قال :
 فوصل الجماعة وفضلني عليهم في الجائزة .

حديث عن مجنون بني عامر : قال المسعودي : ولما سلف من المتيمين
 أخبار عجيبة ، وأشعار حسان ، فمن ذلك ما حدثنا به أبو خليفة الفضل بن
 الحباب الجمحي القاضي ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : أخبرني
 أبو الهياخ بن سابق النجدي ، ثم الثقفني ، قال : خرجت إلى أرض بني عامر
 لا شيء إلا للقاء المجنون ، فإذا أبوه شيخ كبير ، وإذا اخوته رجال ، وإذا
 نعم ظاهرة وخير كثير ، فسألته عن المجنون ، فاستعبروا ، وقال
 الشيخ : كان والله أبر هؤلاء عندي ، فهوي امرأة من قومه ، والله
 ما كانت تطمع في مثله ، فلما عرف أمره^(١) وأمرها كره أبوها

(١) في نسخة : فلما فشا أمره - الخ...

أن يزوجها منه ، فزوجها من رجل آخر ، فقيدناه ، فكان بعض شفتيه ولسانه حتى خشينا أن يقطعها ، فلما رأينا ذلك خَلَّيْنَا سبيله ، فرر في هذه الفيافي يذهب إليه في كل يوم بطعامه فيوضع له بحيث يراه فإذا عاينه جاء فأكل ، وإذا حلفت ثيابه جاءوه بثياب ، فوضعت بحيث يراها ، فسألتهم أن يدلوني عليه ، فدلوني على فتى من الحي ، وقالوا : إنه لم يزل صديقاً له ، وليس يأنس بأحد سواه ، فسألته أن يدلني عليه ، فقال : إن كنت تريد شعره فكل شعره عندي إلى أمس وأنا ذاهب إليه غداً ، فإن كان قد ذكر شيئاً أتيتك به ، قلت : أريد أن تدلني عليه ، قال : إن رأك يفر منك ، وأخاف أن يذهب مني فيما بعد ، فيذهب شعره ، فأبيت إلا أن يدلني ، فقال : اطلبه في هذه الصحراء ، فإذا رأيته فادن منه مستأنساً ، فإنه يتهددك ويتوعدك أن يرميك بشيء في يده ، فاجلس كأنك لا تنظر إليه والحفظه ، فإذا رأيته قد سكن فاجهد أن تروي لقيس ابن ذريح شيئاً فإنه معجب به ، قال : فخرجت إليه يومي ، فوجدته بعد العصر جالساً على تل ، يخط بأصبعه خطوطاً ، فدنوت منه غير منقبض ، ففر والله كما يفر الوحش من الإنسان ، وإلى جانبه أحجار ، فتناول منها واحداً ، فأقبلت حتى جلست قريباً منه ، فكثت ساعة ، وهو كأنه نافر ، فلما طال جلوسي سکن ، وأقبل يعبث بأصبعه ، فنظرت إليه ، وقلت : أحسن والله قيس بن ذريح ، حيث يقول :

وإني لمن دَمَعَ عيني بالبكا حذاراً لما قد كان أو هو كائن
وقالوا : غداً ، أو بعد ذاك بليلة فراق حبيب لم يبين وهو بائن
وما كنت أخشى أن تكون منيتي بكفي إلا أن ما حان حائن

قال : فبكى والله حتى سالت دموعه ، ثم قال : أنا والله أشعر منه ،

حيث أقول :

أبى القلب إلا حبها عامرية لها كنية عمرو ، وليس لها عمرو
تكد يدي تندى إذا ما لمستها وينبت في أطرافها الورق الحضر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعداك الحشر

قال : ثم نهض ، فانصرفت ، ثم عدت من الغد ، فأصبت ، ففعلت فعلي
بالأمس ، وفعل مثل فعله ، فلما أنس قلت : أحسن والله قيس بن ذريح ،
حيث يقول ، قال : ماذا ؟ قلت :

مبوني امراً إن تحسنا فهو شاكر لذاك ، وإن لم تحسنا فهو صافح
فإن يك قوم قد أشاروا بهجرنا فإن الذي بيني وبينك صالح

قال : فبكى ، وقال : أنا والله أشعر منه ، حيث أقول :

وأدنيته حتى إذا ما سبيتني بقول يحمل العضم سهل الأباطح
تجافيت عني حيث ما لي حيلة وخلفت ما خلفت بين الجوانح

ثم ظهرت لنا ظبية ، فوثب في إثرها ، فانصرفت ، ثم عدت في اليوم
الثالث فلم أصادفه ، فرجعت ، فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهب بطعامه
فرجع ، وأخبرهم أن الطعام على حاله ، ثم غدوت مع إخوته ، فطلبناه
يومنا وليلتنا ، فلما أصبحنا أصبنا في واد كثير الحجارة ، وإذا هو ميت ،
فاحتله اخوته ، ورجعت إلى بلدي .

وفاة بغا الكبير : قال المسعودي : وفي سنة ثمان وأربعين ومائتين كانت
وفاة بغا الكبير التركي ، وقد نيف على التسعين سنة ، وقد كان باشر من
الحروب ما لم يباشره أحد ، فما أصابته جراحة قط ، وتقلد ابنه موسى بن
بغا ما كان يتقلده ، وضم إليه أصحابه ، وجعلت له قيادته ، وكان بغا
ديناً من بين الأتراك ، وكان من غلمان المعتصم ، يشهد الحروب العظام ،
ويباشرها بنفسه ، فيخرج منها سالماً ، ويقول : الأجل جوشن .

بغا يرى رسول الله في الحلم : ولم يكن يلبس على بدنه شيئاً من الحديد ،
 فعذل في ذلك ، فقال : رأيت في نومي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة
 من أصحابه فقال لي : يا بُغا ، أحسنت إلى رجل من أمتي فدعا لك بدعوات
 استجيبت له فيك ، قال : فقلت : يا رسول الله ومن ذلك الرجل ؟ قال :
 الذي خلصته من السباع ، فقلت : يا رسول الله ، سل ربك أنت يطيل
 عمري ، فرفع يديه نحو السماء وقال : اللهم أطل عمره ، وأتم أجله ، فقلت :
 يا رسول الله ، خمس وتسعون سنة ، فقال رجل كان بين يديه : ويوقى
 من الآفات ، فقلت للرجل : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ،
 فاستيقظت من نومي ، وأنا أقول : علي بن أبي طالب .

قصة له مع طالبي ، وكان بُغا كثير التعطف والبر للطالبيين ، فقيل له :
 من كان ذلك الرجل الذي خلصته من السباع ؟ قال : كان أتى المعتصم برجل قد
 رمي ببدعة ، فجرت بينهم في الليل مخاطبة في خلوة ، فقال لي المعتصم :
 خذه فألقه إلى السباع ، فأتيت بالرجل إلى السباع لألقيه إليها ^(١) وأنا مفتانظ
 عليه ، فسمعته يقول : اللهم إنك تعلم ما تكلمت إلا فيك ، ولم أرد بذلك
 غيرك ، وتقرباً إليك بطاعتك ، وإقامة الحق على من خالفك ، أفلسني ؟
 قال : فارتعدت وداخلتني له رقعة ، وملئ قلبي له رعباً ، فجذبتني عن
 طرف بركة السباع ، وقد كدت أن أزج به فيها ، وأتيت به حجرتي فأخفيتني
 فيها ، وأتيت المعتصم فقال : هيه ، قلت : ألقته ، قال : فما سمعته يقول ؟
 قلت : أنا عجمي وهو يتكلم بكلام عربي ما أدري ما يقول ، وقد كان الرجل
 أغلظ ، فلما كان في السحر قلت للرجل : قد فتحت الأبواب وأنا مخرجك مع
 رجال الحرم ، وقد آثرتك على نفسي ، ووقيتك بروحي ، فاجهد ألا تظهر
 في أيام المعتصم ، قال : نعم ، قلت : فما خبرك ؟ قال : هجم رجل من عماله
 في بلدنا على ارتكاب المكاره والنجور وإماتة الحق ونصر الباطل ، فسرى

(١) في نسخة : لألقيه فيها .

ذلك إلى فساد الشريعة ، وهدم التوحيد ، فلم أجد عليه ناصرأ ، فوثبت عليه في ليلة (١) فقتلته ؛ لأن جرمه كان يستحق به في الشريعة أن يفعل به ذلك .

بين المستعين والأتراك : قال المسعودي : ولما انحدر المستعين ووصيف وُبغا إلى مدينة السلام اضطربت الأتراك والفراغنة وغيرهم من الموالي بسامرا ، وأجمعوا على بعث جماعة إليه يسألونه الرجوع إلى دار ملكه ، فصار إليه عدة من وجوه الموالي ومعهم البرد والقضيب وبعض الخزائن ومائتا ألف دينار ، ويسألونه الرجوع إلى دار ملكه ، واعترفوا بذنوبهم ، وأقروا بخطئهم ، وضمنوا ألا يعودوا ولا غيرهم من نظرائهم إلى شيء من ذلك مما أنكره عليهم ، وتذلوا وخضعوا ، فأجيبوا بما يكرهون ، وانصرفوا إلى سر من رأى ، فأعلموا أصحابهم وأخبروهم بما نالهم ، وإياسهم من رجوع الخليفة .

الموالي يجمعون علىبيعة المعتز : وقد كان المستعين اعتقل المعتز والمؤيد حين انحدر إلى بغداد ، ولم يأخذها معه ، وقد كان حذر من محمد بن الواثق حين انحدره فأخذه معه ، ثم إنه هرب منه بعد في حال (٢) الحرب ، فأجمع الموالي على إخراج المعتز والمبايعه له والانقياد إلى خلافته ، ومحاربة المستعين وناصريه ببغداد ، فأنزلوه من الموضع المعروف بلؤلؤة الجوسق ، وكان معتقلا فيه مع أخيه المؤيد ، فبايعوه ، وذلك يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وركب من غد ذلك اليوم إلى دار العامة ، فأخذ البيعة على الناس ، وتخلع على أخيه المؤيد ، وعقد له عقدين أسود وأبيض ، فكان الأسود لولاية العهد بعده ، والأبيض لولاية الحرمين وتقلدهما ، وانبثت الكتب في سامرا بخلافة المعتز بالله إلى سائر الأمصار ، وأرخت باسم جعفر بن محمد الكاتب ، وأحدر أخاه أبا

(١) في نسخة : فوثب عليه في الليل . (٢) في نسخة : هرب منه مع رجال الحرب .

أحمد مع عدة من الموالي لحرب المستعين الى بغداد ، فنزل عليها ، فكان أول حرب جرت بينهم ببغداد بين أصحاب المعتز والمستعين ، وهرب محمد بن الواثق الى المعتز بالله ، ولم تزل الحرب بينهم وبين أهل بغداد للنصف من صفر من هذه السنة ، فلما نشبت الحرب بينهم كانت أمور المعتز تقوى ، وحالة المستعين تضعف ، والفتنة عامة .

فلما رأى محمد بن عبد الله بن طاهر ذلك كتب المعتز ورجع اليه ، ومال الى الصلح على خلع المستعين ، وقد كانت العامة ببغداد حين علمت ما قد عزم عليه من خلع المستعين ثارت منكرة لذلك ، متحيزة الى المستعين ، ناصرة له ، فأظهر محمد بن عبد الله المستعين على أعلى قصره ، فخاطبته العامة وعليه البردة والقضيب ، فأنكر ما بلغهم من خلعه ، وشكر محمد بن عبد الله ابن طاهر ، ثم التقى محمد بن عبد الله بن طاهر وأبو أحمد الموفق بالشامية ، فاتفقا على خلع المستعين على أن له الأمان ولأهله وولده وما حوته أيديهم من أملاكهم ، وعلى أنه ينزل مكة هو ومن شاء من أهله ، وأن يقيم بواسط العراق الى وقت مسيره إلى مكة ، فكتب له المعتز على نفسه شروطاً أنه متى نقض شيئاً من ذلك فالله ورسوله منه برآء ، والناس في حل من بيعته ، وعهوداً يطول ذكرها ، وقد خذل المعتز بعد ذلك لمخالفتها حين عالج في نقضها ، فخلع المستعين نفسه من الخلافة ، وذلك يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، فكان له منذ وافى مدينة السلام الى أن خلع سنة كاملة ، وكانت خلافته - منذ تقلد الأمر على ما بيناه آنفاً إلى أن زال عنه ملكه - ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانية عشر يوماً على ما ذكرناه من الخلاف ، وأحدر الى دار الحسن بن وهب ببغداد ، وجمع بينه وبين أهله وولده ، ثم أحدر الى واسط ، وقد وكل به أحمد بن طولون التركي ، وذلك قبل ولايته مصر ، وعلم عجز محمد بن عبد الله بن طاهر عن قيامه بأمر المستعين حين استجار به وخذلانه إياه وميله إلى المعتز بالله ، وفي ذلك

يقول بعض شعراء العصر من أهل بغداد :

أطافت بنا الأتراك حَوْلًا مُجْرَمًا وما برحت في جحرها أم عامر
أقامت على ذل بها ومهانة فلما بدت أبدت لنا لؤم غادر
ولم ترع حق المستعين ؛ فأصبحت تعين عليه حادثات المقادر
لقد جمعت لؤمًا وخبثًا وذلة وأبقت لها عاراً على آل طاهر

ولما كان من الأمر ما قدمناه من خلع المستعين انصرف أبو أحمد الموفق
من بغداد إلى سامرا ، فخلع عليه المعتز ، وتوج ، ووشح بوشاحين ، وخلع
على من كان معه من قواده ، وقدم على المعتز عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
أخو محمد بن عبد الله بالبرد والقضيب والسيف ويجوهر الخلافة ، ومع
شاهك الخادم ، وكتب محمد بن عبد الله إلى المعتز في شاهك : إن من أتاك
بإرث رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدير أن لا تخفر ذمته .

وخلع المستعين وعلى وزارقه أحمد بن صالح بن شيرزاد .

موت المستعين : ولما كان في شهر رمضان من هذه السنة - وهي سنة
اثنيتين وخمسين ومائتين - بعث المعتز بالله سعيد بن صالح الحاجب ليلقى
المستعين ، وقد كان في جملة من حمله من واسط ، فلقبه سعيد وقد قرب من
سامرا فقتله واحتز رأسه وحمله إلى المعتز بالله ، وترك جثته ملقاة على الطريق
حتى تولى دفنها جماعة من العامة .

وكانت وفاة المستعين بالله يوم الأربعاء لست خلوون من شوال سنة
اثنيتين وخمسين ومائتين ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، على ما قدمنا في
صدر هذا الباب .

وذكر شاهك الخادم قال : كنت عديلاً للمستعين عند إشخاص المعتز له
إلى سامرا ، ونحن في عمارية ، فلما وصل إلى القاطول تلقاه جيش كبير ،
فقال : يا شاهك انظر من رئيس القوم ؟ فان كان سعيد الحاجب فقد هلكت
فلما عاينته قلت : هو والله سعيد ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهبت

والله نفسي ، وجعل يبكي ، فلما قرب سعيد منه جعل يقنعه بالسوط ، ثم اضجعه وقعد على صدره واحتز رأسه ، وحمله على ما ذكرنا ، واستقامت الأمور للمعز ، واجتمعت الكلمة عليه .

وللمستعين أخبار غير ما ذكرناه في هذا الكتاب ، وأوردناه في هذا الباب . وقد أتينا على ذكرها في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط ، وإنما ذكرنا ما أوردنا في هذا الكتاب لئلا يتوهم أنا أغفلنا ذكرها أو عزب عنا فهمها ، فإننا بحمد الله لم نترك شيئاً من أخبار الناس وسيرهم وما جرى في أيامهم إلا وقد ذكرناه ، وأوردنا في كتبنا أحسنه ، وفوق كل ذي علم عليم ، والله الموفق للصواب .

ذكر

خلافة المعتز بالله

موجز ، بويح المعتز بالله ، وهو الزبير بن جعفر المتوكل ، وأمه أم ولد يقال لها قبيصة (١) ، ويكنى أبا عبد الله ، وله يومئذ ثمان عشرة سنة ، بعد خلع المستعين لنفسه ، وذلك يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم ، وقيل : ثلاث خلون منه ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين على ما قدمنا ، وبإيعه القواد والموالي والشاكرية وأهل بغداد ، وخطب له في المسجد الجامع ببغداد في الجانبين .

ثم خلع المعتز نفسه يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، ومات بعد أن خلع نفسه بستة أيام .
فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر ، ودفن بسامرا ، فجعلت أيامه منذ بويح بسامرا قبل خلع المستعين الى اليوم الذي خلع فيه أربع سنين وستة أشهر وأياما ، ومنذ بويح له بمدينة السلام ثلاث سنين وسبعة أشهر ، وتوفي وله أربع وعشرون سنة .

ذكر

جمل من أخباره ، وسيره

ولم مما كان في أيامه

قول الناس في خلع نفسه : ولما خلع المستعين بالله وأحدر الى واسط - بعد ان اشهد على نفسه انه قد برىء من الخلافة والولاية لا يصلح لها ؛ لما رأى

(١) في نسخة : فتية .

من الخلاف الواقع ، وانه قد جعل الناس في حل من بيعته - قالت في ذلك الشعراء فأكثر ، ووصفته في شعرها فأغرقت ، فقال في ذلك البحري من قصيدة طويلة :

الى واسط خلف الدجاج، ولم يكن لينبت في لحم الدجاج مخالب
وفي ذلك يقول الشاعر المعروف بالكناني من قصيدة :
اني أراك من الفراق جزوعا أمسى الامام مسيراً مخلوعا
وغدا الخليفة أحمد بن محمد بعد الخلافة والبهاء خليعا
كانت به الأيام تضعك زهرة وهو الربيع لمن أراد ربيعا
فأزاله المقدور من رتب العلا فتوى بواسط لا يحس رجوعا
وكان بين خلع المستعين وقتله تسعة أشهر ويوم .

وفاة جماعة من اهل العلم : ومات في خلافة المستعين جماعة من اهل العلم والمحدثين : منهم أبو هاشم محمد بن زيد الرفاعي ، وايوب بن محمد الوراق وابو كريب محمد بن العلاء الهمداني بالكوفة ، واحمد بن صالح المصري ، وابو الوليد السري الدمشقي ، وعيسى بن حماد زغبة المصري بمصر ، ويكنى أبا موسى ، وابو جعفر بن سوار الكوفي ، وذلك في سنة ثمان وأربعين ومائتين . وفي خلافة المستعين - وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين - كانت وفاة الحسن بن صالح البزار ، وكان من علية اصحاب الحديث ، وهشام بن خالد الدمشقي ، ومحمد بن سليمان الجهني بالمصيصة ، والحسن بن محمد بن طالوت ، وابو حفص الصيرفي بسامرا ، ومحمد بن زنبور المكبي بمكة ، وسليمان بن أبي طيبة ، وموسى بن عبد الرحمن البرقي .

وفي خلافة المستعين - وذلك في سنة خمسين ومائتين - مات ابراهيم بن محمد النيمي ، قاضي البصرة ، ومحمود بن خدش ، وأبو مسلم احمد بن ابي شعيب الحراني ، والحارث بن مسكين المصري ، وابو طاهر احمد بن عمرو ابن السرح ، وغير هؤلاء ممن اعرضنا عن ذكره ، من شيوخ المحدثين ونقله

الآثار ، ممن قد اتينا على ذكرهم من اول زمن الصحابة ، الى وقتنا هذا - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - في سنة ست ، من كتابنا المترجم بالأوسط ، وانما نذكر من وفاة من ذكرنا لثلاثي هذا الكتاب من نبذ مما يحتاج الى ذكره على قدر الطالب له .

فص من الياقوت الاحمر : وقد كان المستعين في سنة ثمان وأربعين ومائتين أخرج من خزانة الخلافة فص ياقوت احمر ، يعرف بالجبلبي^(١) ، وكانت الملوك تصونه ، وكان الرشيد اشتراه بأربعين الف دينار ، ونقش عليه اسمه احمد ، ووضع ذلك الفص في اصبعه ، فتحدث الناس بذلك ، وقد ذكر ان ذلك الفص قد تداولته الملوك من الأكامرة وقد نقش في قديم الزمان ، وذكر انه لم ينقشه ملك الا مات قتيلًا ، وكان الملك اذا مات وجلس تاليه في الملك حك النقش ، فتداولته في اللبس الملوك ، وهو غير منقوش ، فيقع للنادر من الملوك فينقشه ، وكان ياقوتًا احمر ، يضيء بالليل كضياء المصباح : اذا وضع في بيت لا مصباح فيه أشرق ، ويرى فيه بالليل تماثيل تلوح ، وله خبر طويل ظريف ؛ قد ذكرناه في كتابنا « أخبار الزمان » في ذكر خواتم ملوك الفرس ، وقد كان هذا الفص ظهر في أيام المقتدر ، ثم خفي أثره بعد ذلك .

بعض ما قيل في المعتز : وقد كان جماعة من الشعراء قالوا في المعتز - حين استتم له الأمر ، واستقامت له الخلافة ، وخلعها المستعين - أقوالاً كثيرة ، فمن ذلك قول مروان بن أبي الجنوب من قصيدة طويلة :

إن الامور الى المعتز قد رجعت والمستعين الى حالاته رجعا
قد كان يعلم أن الملك ليس له وأنه لك لكن نفسه خدعا

وفي ذلك يقول رجل من أهل سامرا ، وقد قيل إنه البحري :

(١) في نسخة : يعرف بالحلي .

له در عصابة تركية ردوا نواب دهرم بالسيف
قتلوا الخليفة أحمد بن محمد وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
وظفوا فأصبح ملكنا متقسما وإمامنا فيه شبيه الضيف^(١)

وفي المعتز ورجوع الأمر اليه واتفاق الكلمة عليه يقول أبو علي البصير :
آب أمر الإسلام خير مآبه وغدا الملك ثابتاً في نصابه
مستقراً قراره مطمئناً أهلاً بعد نأيه واغترابه
فاحمد الله وحده والتمس بالمعفو عن هذا جزيل ثوابه

وزراء المعتز : وكان علي وزارة المعتز جعفر بن محمد ، ثم استوزر جملة ؛
فكانت الكتب تخرج باسم صالح بن وصيف كأنه مرسوم بالوزارة .
وكانت وفاة أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد في خلافة المعتز بالله .

وذلك في يوم الاثنين ، لأربع بقين من جمادى الآخرة ، سنة أربع وخمسين
ومائتين ، وهو ابن أربعين سنة ، وقيل ابن اثنتين وأربعين سنة ، وقيل أكثر
من ذلك ، وسمع في جنازته جارية تقول : ماذا لقينا في يوم الاثنين قديماً
وحديثاً ؟ وصلى عليه أحمد بن المتوكل على الله ، في شارع أبي أحمد ، وفي
داره بسامرا ، ودفن هناك .

علي بن محمد الطالبي : حدثنا ابن الأزهري ، قال : حدثني القاسم بن عباد
قال : حدثني يحيى بن هرثة ، قال : وجاهني المتوكل الى المدينة لإشخاص
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر لشيء بلغه عنه ، فلما صرت اليها
ضح أهلها وعجوا ضجيجاً وعجيجاً ما سمعت مثله ، فجعلت اسكنهم وأحلف
لهم أني لم أومر فيه بمكروه ، وفلثت بيته ، فلم أجد فيه الا مصحفاً ودعاء
وما أشبه ذلك ، فأشخصته وتوليت خدمته وأحسنيت عشرته ، فبينما أنا نائم

(١) في نسخة : فأصبح ملكنا متبداً .

يوماً من الأيام ، والسماء صاحية ، والشمس طالعة ؛ اذ ركب وعليه مطر ، وقد عقد ذنب دابته فمعبت من فعله ، فلم يكن بعد ذلك الا هنيهة حتى جاءت سحابة فأرخت عزاليها ، وثالنا من المطر أمر عظيم جداً ، فالتفت إليّ ، وقال : أنا اعلم انك أنكرت ما رأيت ، وتوهمت أني علمت من الأمر ما لا تعلمه ، وليس ذلك كما ظننت ، ولكن نشأت بالبادية ، فأنا اعرف الرياح التي يكون في عقبها المطر فلما اصبحت هبت ريح لا تخلف وشممت منها رائحة المطر ، فتأهبت لذلك ، فلما قدمت مدينة السلام بدأت بإسحاق ابن ابراهيم الطاهري - وكان على بغداد - فقال لي : يا يحيى ، إن هذا الرجل قد ولده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتوكل من تعلم ، وإن حرضته على قتله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمك ، فقلت : والله ما وقفت له الا على كل أمر جميل ؛ فصرت (١) الى سامرا ، فبدأت بوصيف التركي . وكنت من اصحابه ، فقال : والله لئن سقطت من رأس هذا الرجل شعرة لا يكون المطالب بها غيري ، فمعبت من قولها ، وعرفت المتوكل ما وقفت عليه ، وما سمعته من الثناء عليه ، فأحسن جائزته ، وأظهر بره وتكرمه . وحدثني محمد بن الفرج بمدينة جرجان في المحلة المعروفة ببئر أبي عنان (٢) قال : حدثني أبو دعامة ، قال أتيت علي بن محمد بن علي بن موسى عائداً في علته التي كانت وفاته منها في هذه السنة ، فلما هممت بالانصراف قال لي : يا أبا دعامة قد وجب حقلك ، أفلا أحدثك بحديث تسر به ؟ قال : فقلت له : ما أحوجني الى ذلك يا ابن رسول الله ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن موسى ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم ! قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة : فسرت الى سامرا . (٢) في نسخة : المعروفة بسراي غسان .

وسلم « أكتب يا علي ، قال : قال : قلت : وما أكتب ؟ قال لي : « اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، الإيمان ما وقرته القلوب ، وصدقته الأعمال ، والإسلام ما جرى به اللسان ، وحلت به المناكحة ، قال أبو دعامة : فقلت : يا ابن رسول الله ، ما أدري والله أيها أحسن : الحديث أم الإسناد ؟ فقال : انها لصحيفة بخط علي بن أبي طالب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوارثها صاغراً عن كابر .

قال المسعودي : وقد ذكرنا خبر علي بن محمد بن موسى رضي الله عنه مع زينب الكذابة بحضرة المتوكل ، ونزوله - رضي الله عنه - إلى بركة السباع ، وتذللها له ، ورجوع زينب عما ادعته من أنها ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأن الله تعالى أطال عمرها إلى ذلك الوقت ، في كتابنا : « أخبار الزمان » ، وقيل : إنه مات مسموماً ، عليه السلام !

موت محمد بن عبد الله بن طاهر : قال المسعودي : وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - وذلك في خلافة المعتز - مات محمد بن عبد الله بن طاهر ، للنصف من ذي القعدة ، بعد قتل وصيف بثلاثة عشر يوماً ، والقمر مكسوف وكان من الجود والكرم ، وغزارة الأدب ، وكثرة الحفظ ، وحسن الإشارة ، وفصاحة اللسان ، وملوكية المجالسة ، على ما لم يكن عليه أحد من نظرائه في عصره وفيه يقول الحسين بن علي بن طاهر من قصيدة له :

كسف البدر والأمير جميعاً فانجلي البدر والأمير غميد
عاود البدر نوره لتجليه ونور الأمير ليس يعود
يا كسوفين ليلة الأحد النعس أحلتكما هناك السعود
واحد كان حده مثل حد السيف والنار شب فيها الوقود

ماني الموسوم : وذكر أبو العباس المبرد قال : ارتاح محمد بن عبد الله بن طاهر يوماً للنادمة وقد حضره ابن بطالوت ، وكان وزيره وأخص الناس به وأفضلهم سلطاناً ، فأقبل عليه ، وقال : لا بد لنا اليوم من ثالث

تطيب لنا به المعاشرة ، وتلد بمنادته المؤانسة ، فمن ترى أن يكون؟
 وأعفينا أن يكون شرير الأخلاق ، أو دنس الأعراق ، أو ظاهر الإملاق ،
 قال : فأعملت الفكر ، وقلت : أيها الأمير ، خطر ببالي رجل ليس علينا
 من مجالسته من مؤونة ، وقد برىء من إبرام المبعاليس ، وخلا من ثقل المؤانس^(١)
 خفيف الوطأة إذا أحببت ، سريع الوثبة إذا أردت^(٢) ، قال : ومن ذلك؟
 قلت : ماني الموسوس ، قال : أحسنت والله ، فليتقدم إلى أصحاب الثمانية
 والعشرين الربع في طلبه يرفعه رفعة ، فما كان بأسرع من ان اقتنصه صاحب
 الكرخ ، فصار به إلى باب الأمير ، فأخذ وحذف ونظف وأدخل الحمام
 وألبس ثياباً نظافاً وأدخل عليه ، فقال : السلام عليك أيها الأمير ، فقال
 محمد : وعليك السلام يا ماني ، أما آن لك ان تزورنا على حين توقان منا
 اليك ومنازعة قلوب منا نحوك ؟ فقال ماني : الشوق شديد ، والحب عتيد ،
 والمزار بعيد ، والحجاب صعب ، والبواب فظ ، ولو سهل لنا في الاذن
 لسهلت علينا الزيارة ، فقال : ألفت في الاستئذان فليتلطف لك في الاذن ، لا
 يمنع ماني أي وقت ورد من ليل او نهار ، ثم أذن له في الجلوس ، فجلس ،
 ودعا بالطعام فأكل ، ثم غسل يديه وأخذ مجلسه وكان محمد قد تشوق إلى
 السماع من مؤنسة جارية بنت المهدي ، فأحضرت ، فكان أول ما غنت به :

ولست بناس اذ غدوا فتحملوا دموعي على الاحباب من شدة الوجد

وقولي وقد زالت بليل حولهم بواكر نجد لا يكن آخر العمـد

فقال ماني : احسنت ، وبحق الامير إلا ما زدت فيه :

وقمت اتاجي الفكر والدمع حائر بمقلة موقوف على الضر والجهد

ولم يعدني هذا الأمير بنـيرة على ظالم قد لج في الهجر والصد^(٣)

فاندفعت تغنيه ، فقال له محمد : أعاشق انت يا ماني ؟ فاستجبا ، وغمزه

(١) في نسخة : الجهالين ... للمؤانسين . (٢) في نسخة : اذا أمرت .

(٣) » » : ولم يعدني هذا الأمير بنـيرة .

ابن طالوت ان لا يبوح له بشيء فيسقط من عينيه ، فقال : مبلغ طرب وشوق كان كامناً فظهر ، وهل بعد الشيب صبوة ؟ ثم اقترح محمد على مؤنسة هذا الصوت :

حجبوها عن الرياح لأني قلت : يا ريح بلغنيها السلام
لورضوا بالحجاب هان ولكن منعوها عند الرياح الكلاماً^(١)

ففتنه ، فطرب محمد ، ودعا برطل فشرب ، فقال ماني : ما على قائل هذا الشعر لو زاد فيه :

فتفتنت ثم قلت لطيفي : آه ان زرت طيفها إلاما
خصه بالسلام مني ؛ فأخشى يمنعها لشقوتي أن تناما

لكان اثقب لزند الصبابة بين الاحشاء ، وأشد تغلغلا الى الكبد الصديا من زلال الماء ، مع حسن تأليف نظامه ، والانتهاه بالمعنى الى نهاية تمامه ، فقال محمد : احسنت يا ماني ، ثم أمر مؤنسة بإلحاقها بالبيتين الاولين والغناء بها ، ففعلت ، ثم غنت بهذين البيتين :

يا خليلي ساعة لا تريما وعلى ذي صبابة فأقيا
ما مررنا بدار زينب إلا هتك الدمع سرنا المكتوما

فاستحسنه محمد ، فقال ماني : لولا رهبة التعدي لأضفتُ الى هذين البيتين بيتين لا يردان على سمع ذي لب فيصدران الا عن استحسان لها ، فقال محمد : يا ماني ، الرغبة في حسن ما تأتي به حائلة دون كل رهبة ، فهات ما عندك ، فقال :

ظبية كالهلال لو تلحظ الصخر بطرف لغادرت مشيا
واذا ما تبسمت خلتُ إيما ض بروق او لؤلؤاً منظوما

(١) في نسخة : منعوها عن الرياح الكلاماً .

فقال : احسنت يا ماني ، فأجز هذا الشعر :

لم تطب اللذات الا بمن طابت بها اللذات مأنوسه
غنت بصوت أطلقت عبرة كانت بسجن الصبر محبوسه

فقال ماني :

وكيف صبر النفس عن غادة أظلمها إن قلت طاورسه
وجرئتُ إن سميتها بانه في جنة الفردوس مفروسه
وغيرُ عدلٍ إن عدلنا بها جوهرة في البحر مغموسه

ثم سكت ، فقال محمد : ما عدا في وصفه لها ، فقال ماني :

جلتُ عن الوصف فما فكرة تلحقها بالنعمة محسوسه

فقال محمد : أحسنت ، فقالت مؤنسة : وجب شكرك يا ماني ،

فساعدك دهرك ، وعطف عليك إلفك ، وقارنك سرورك ، وفارقك
محدورك ، والله يديم لنا ذلك ببقاء من به اجتمع شملنا ، فقال لها ماني
عند قولها « وعطف عليك إلفك ، مجيباً :

ليس لي إلفٌ فيعطفني فارقتُ نفسي الأباطيل
أنا موصول بنعمة من حبله بالجد موصول
أنا مضبوط بنعمة من طبعه بالخير مأمول

فأوماً إليه ابن طالوت بالقيام ، فنهض وهو يقول :

ملك قلّ النظر له زانه الفرُّ البهليل
طاهريُّ في مواكبه عرفه في الناس مبذول
دم من يشقى بصارمه مع هبوب الريح مطلول
يا أبا العباسُ صن أدبا حده بالدهر مفلول

فقال محمد : وجب جزاؤك لشكرك على غير نعمة سبقت ، ثم أقبل على

ابن طالوت فقال : ليست خسارة المرء ، ولا اتضاع الدهر ، ولا نبوء العين

عن الظاهر بمذهب جوهرية الأدب المركب في الإنسان ، وما أخطأ صالح بن عبد القدوس حيث يقول :

لا يمجنك من يصون ثيابه تخوف الغبار وعرضه مبذول^(١)
فربما افتقر الفتى فرأيت دنس الثياب وعرضه مغسول

قال ابن طالوت : فما رأيت أحضر ذهنًا منه ، إذ تقول الجارية وعطف عليك إلفك ، وإنشاده عند قولها ذلك :

ليس لي إلف فيعطني فارقت نفسي الأباطيل

قال : فلم يزل محمد مجرياً عليه رزقه حتى توفي .

المعتز وولاية العهد : ونمي الى المعتز أن المؤيد يدبر عليه ، وأنه قد استمال جماعة من الموالي ، فحبس المؤيد وأبا أحمد - وهما لأب وأم - وطولب المؤيد بأن يخلع نفسه من ولاية العهد ، فضرب أربعين عصا إلى أن أجاب ، وأشهد على نفسه بذلك ، ثم اتصل بالمعتز أن جماعة من الأتراك اجتمع رأيهم على إخراج المؤيد من حبسه ، فلما كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين أخرج المؤيد ميتاً ، وأحضر القضاة والفقهاء حتى رأوه ولا أثر فيه ، فيقال : إنه أدرج في لحاف مسموم^(٢) وشد طرفاه حتى مات فيه ، وضيق حبس أبي أحمد ، فكان بين دخوله سر من رأى وما لقي بها من الإكرام وبين حبسه ستة أشهر وثلاثة أيام ، ثم أشخص الى البصرة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان بعد قتل المؤيد بخمسين يوماً ، ورتب إسماعيل بن قبيصة^(٣) - وهو أخو المعتز لأبيه وأمه - مكان المؤيد في ولاية العهد ، واجتمع قواد الموالي الى المعتز فسألوه الرضا عن وصيف وُبغا ، فأجابهم الى ذلك

(١) في نسخة : حذر الغبار وعرضه مبذول .

(٢) في نسخة : في لحاف سمور .

(٣) في نسخة : قبيصة .

وفي هذه السنة مات زرافة صاحب دار المتوكل بمصر .
حوادث : وقد كان يوسف بن إسماعيل العلوي غلب على مكة فمات في
هذه السنة فخلفه بعد وفاته أخوه محمد بن يوسف ، وكان أسن منه بعشرين
سنة ، فنال الناس في هذه السنة بسببه جهد شديد ، فبعث المعتز بأبي الساج
الأشرومي الى الحجاز فهرب محمد بن يوسف ، وقتل خلق من اصحابه .
وفيها اوقع الحسن بن زيد الحسيني بسليمان بن عبدالله بن طاهر ، فأخرجه
عن طبرستان .

وفي هذه السنة قدم الى سامرا عيسى بن الشيخ الشيباني من مصر ، ومعه
مال كثير ، وستة وسبعون رجلا من سائر ولد ابي طالب من ولد علي
وجعفر وعقيل كانوا قد خرجوا من الحجاز خوف الفتنة والجهد النازل
بالحجاز الى مصر ، فحملوا منها ، فأمر المعتز بتكفيهم ، والتخلية عنهم ؛
لما وقف عليه من امرهم .

وروي عيسى ابن الشيخ فلسطين .

وفي هذه السنة - وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - مات صفوان العقيلي
صاحب ديار مضر في حبس سامرا .

وفي هذه السنة كان قتل جاهل كرخ سامرا من الفراغنة والأتراك لوصيف
التركي ، وتخلص بقا منهم ، واشتد امر مساور الشاري ، ورتب صالح بن
وصيف في موضع وصيف .

موت بقا الصغير : وفي سنة اربع وخمسين ومائتين خرج من سامرا الى
قاحية الموصل ، فانتهبت الموالي داره ، وانقض من كان معه من الجيش ،
والمحدر في زورق متنكراً فوقع به بعض المغاربة يجسر سامرا ، فقتل ونصب
رأسه بسامرا ، وهو بقا الصغير ، ثم اخذ الرأس^(١) الى مدينة السلام فنصب
على الجسر ، وكان المعتز في حياة بقا لا يلتذ بالنوم ، ولا يخلع سلاحه ، لا

في ليل ولا نهار ، خوفاً من بغا ، وقال : لا أزال على هذه الحالة حتى اعلم
لبغا رأسي او رأسه لي ، وكان يقول : اني لأخاف ان ينزل على بغا من
السماء او يخرج علي من الأرض ، وقد كان بغا عزم على ان ينحدر سراً
فيصل الى سامرا في الليل ، ويصرف الأتراك عن المعتز ، ويفيض فيهم الأموال
فكان من امره ما وصفنا .

الأتراك والمعتز : ولما رأى الأتراك اقدام المعتز على قتل رؤسائهم ،
واعماله الخيلة في فنائهم ، وانه قد اصطنع المغاربة والفراغنة دونهم ، صاروا
اليهم بأجمعهم ، وذلك لأربع بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ،
وجعلوا يقرعونه بذنوبه ، ويوبخونه على افعاله ، وطالبوه بالأموال ، وكان
المدير لذلك صالح بن وصيف مع قواد الأتراك ، فلج وانكر ان يكون قبله
شيء من المال ، فلما حصل^(١) المعتز في ايديهم بعث الى مدينة السلام في عهد
ابن الواثق الملقب بالمهتدي ، وقد كان المعتز نفاه اليها واعتقله فيها ، فأتى
به في يوم وليلة الى سامرا ، فتلقيه الاولياء في الطريق ، ودخل الى الجوسق
واجاب المعتز الى الخلع ، على ان يعطوه الامان ان لا يقتل وان يؤمنوه على
نفسه وماله وولده ، وابي محمد بن الواثق ان يقعد على سرير الملك او يقبل
البيعة حتى يرى المعتز ويسمع كلامه ، فأتى بالمعتز وعليه قميص مدنس وعلى
رأسه منديل ، فلما رآه محمد بن الواثق وثب اليه فعانقه ، وجلسا جميعاً
على السرير ، فقال له محمد بن الواثق : يا اخي ، ما هذا الامر؟ قال المعتز :
امر لا اطيقه ، ولا اقوم به ، ولا اصالح له ، فأراد المهتدي ان يتوسط امره
ويصلح الحالا بينه وبين الأتراك ، فقصطال المعتز : لا حاجة لي فيها ، ولا
يرضونني لها ، قال المهتدي : فأنا في حل من بيعتك ، قال : انت في حل وسعة
فلما جعله في حل من بيعته حوّل وجهه عنه ، فأقيم عن حضرته ، ورد الى
محبسه ، فقتل في محبسه بعد ان خلع بستة ايام ، على ما قدمنا في صدر

(١) في نسخة : فلما حصر المعتز في أيديهم .

هذا الباب .

وقد قالت الشعراء في خلع المعتز وقتله فأكثر ، ورثته فأحسنت ،
فمن ذلك قول بعض اهل ذلك العصر من قصيدة له :

عينُ لا تبخلي بسفح الدموع واندبي خير فاجع مفعوج
خانه الناصح الشفيق ونالتك أكف الردى بحتفٍ سريع
بكر الترك ناقمين عليه خالعيه ، افديه من مخلوع
قتلوه ظلماً وجوراً فالقو . كريم الأخلاق غير جزوع
كان يغشى بحسنه بهجة البد رقتلاه مظهرا للخضوع
وترى الشمس تستكين فلا تشرق إما رآته وقت الطلوع
لم يهابوا جيشاً ، ولا رهبوا السيف ، فلهنفي على القتيل الخليع
أصبح التركي مالكي الأمر والعا

لم ما بين سامع ومطيع
وترى الله فيهم مالك الأمر سيخزيهم بقتل ذريع^(١)

وقال فيه آخر من قصيدة طويلة :

أصبحت مقلتي بدمعٍ سفوحا حين قالوا : اضحى الإمام ذبيعا
قتلوه ظلماً وجوراً وغدرا حين أهدوا اليه حتفاً مريحا
نضراً الله ذلك الوجه وجها وسقى الله ذلك الروح روحا
أيها الترك سوف تلقون للدهر سيوفاً لا تستبل الجريحا
فاستعدوا للسيف عاقبة الأمر فقد جئتم فعلا قبيحا

وقال آخر من قصيدة طويلة أيضاً :

أصبحت مقلتي تسحُ الدموعا إذ رأت سيد الأنام خليعا
لهف نفسي عليه ، ما كان أعلا . وأسراه قابعا متبوعا

(١) في نسخة : سيخزيهم بقتل ذريع .

ألزموه ذنباً على غير جرم فتوى فيهم قتيلاً صريعاً
 وبنو عمه وعمّ أبيه أظهروا ذلّة وأبدوا خضوعاً
 ما بهذا يصح ملك ، ولا يفزى عدو ، ولا يكون جميعاً

المعتز أول من ركب بحلية الذهب : وكان المعتز أو خليفة أظهر الركوب
 بحلية الذهب ، وكان من سلف قبله من خلفاء بني العباس - وكذلك جماعة من
 بني أمية - يركبون بالحلية الخفيفة من الفضة والمناطق وأنجاد (١) السيوف
 والسرّج واللجم ، فلما ركب المعتز بحلية الذهب اتبعه الناس في فعل ذلك .
 المستعين أول من وسع الاكام : وكذلك المستعين قبله أحدث لبس الاكام
 الواسعة ، ولم يكن يمهّد ذلك ، فجعل عرضها ثلاثة اشبار ونحو ذلك ،
 وصغر القلائس ، وكانت قبل ذلك طوالاً كأقباع القضاة .

علي بن زيد وعيسى بن جعفر العلويان : وفي سنة خمس وخمسين ومائتين
 ظهر بالكوفة علي بن زيد وعيسى بن جعفر العلوي ، فسرح اليها المعتز
 سعيد بن صالح المعروف بالحاجب في جيش عظيم ، فانهمز الطالبان لتفرق
 أصحابها عنها .

وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب وفاة اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم ، وما نال اهل المدينة وغيرهم من اهل الحجاز في ايامه من
 الجهد والضيق ، وما كان من امر اخيه بعد وفاته ، وهو محمد بن
 يوسف ، مع ابي الساج وحربه اياه ، ولما انكشف من بين يدي ابي الساج
 سار الى اليمامة والبحرين ، فغلب عليها ، وخلفه بها عقبه المعروف ببني الأخضر
 الى اليوم ، وقد كان ظهر بناحية المدينة بعد ذلك ابن لموسى بن عبد الله
 ابن موسى بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

(١) في نسخة : والنخاض السيوف .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتز بالله ، ولع من أخباره ونسبه ٩٥

بعض الطالبين الذين نالهم مكروه : قال المسعودي : وقد ذكرنا في كتابنا « أخبار الزمان » سائر أخبار من ظهر من آل أبي طالب ، ومن مات منهم في الحبس وبالسّم ، وغير ذلك من أنواع القتل : منهم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب ، وهو أبو هاشم سقاء عبد الملك بن مروان السّم ، ومحمد بن أحمد ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، حملة سعيد الحاجب من البصرة ، فحبس حتى مات ، وكان معه ابنه علي ، فلما مات الأب خلى عنه ، وذلك في أيام المستمين ، وقيل غير ذلك ، وجعفر بن اسماعيل بن موسى ابن جعفر ، قتله ابن الاغلب بأرض المغرب ، والحسن بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، قتله العباس بمكة ، وحمل في أيام المعتز من الري علي بن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ومات في حبسه ، وحمل سعيد الحاجب من المدينة موسى بن عبدالله بن موسى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان من النسك والزهد في نهاية الوصف ، وكان معه إدريس بن موسى ، فلما صار سعيد بناحية زباله من جادة الطريق^(١) اجتمع خلق من العرب من بني فزاره وغيرهم لاخذ موسى من يده ، فسأه فمات هنالك ، وخلصت بنو فزاره ابنه إدريس بن موسى .

وفي خلافة المعتز في سنة اثنتين وخمسين ومائتين كان بدو الفتنة بين البلاية والسعدية بالبصرة ، وما نتج من ذلك من ظهور صاحب الزنج .

وللمعتز أخبار حسان غير ما ذكرنا قد اتينا على مبسوطها في كتابينا « أخبار الزمان » والاوسط ، وبالله التوفيق .

(١) في نسخة من جادة العراق .

ذكر

خلافة المهدي بالله

موجز : وبويع المهدي محمد بن هارون الواثق قبل الظهر من يوم الاربعاء لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وأمه ام ولد رومية يقال لها قرب ، ويكنى بأبي عبدالله ، وله يومئذ سبع وثلاثون سنة ، وقيل : تسع وثلاثون سنة ، وإنه قتل ولم يستكمل الاربعين سنة ، في سنة ست وخمسين ومائتين ، فكانت ولايته احد عشر شهراً ، ودفن بامرا ، وقيل : ان مولده كان في سنة ثمانى عشرة ومائتين .

ذكر

جمل من أخباره ، وسيره

ولم يملك في أيامه

وزرأوه : واستوزر المهدي بالله جماعة على قصر مدته فسلموا منه من قتل وغيره : منهم عيسى بن فرخان شاه .
قبة المظالم وشيء من سيرته : وبني المهدي قبة لها أربعة أبواب ، وسماها قبة المظالم ، وجلس فيها للعام والخاص للمظالم ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وحرم الشراب ، ونهى عن القيان ، وأظهر العدل ، وكان يحضر كل جمعة إلى المسجد الجامع ، ويخطب الناس ويؤم بهم ، فثقلت وطأته على العامة والخاصة بحمله إياهم على الطريق الواضحة ، فاستطالوا خلافته ، وشموا أيامه ، وعملوا الحيلة عليه حتى قتلوه ، وذلك أن موسى بن بغا الكبير كان عاملاً غائباً بالري مشغلاً بحرب آل أبي طالب كالحسن بن زيد الحسيني ، وما

كان من الديلم ببلاد قزوين ودخولهم إياها عنوة وقتلهم أهلها ، فلما نفي إلى موسى بن بَغَا قتل المعتز ، وما كان من أمر صالح بن وصيف والأتراك في ذلك قتل من تلك الديار متوجهاً إلى سامرا ، منكرًا لما جرى على المعتز .

الخلافة في مقتل المعتز : وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في ذكر أخبار المعتز قتل المعتز بجملا ، ولم نبين كيفية قتله ، وتنازع الناس في ذلك مفصلاً ، ورأيت أصحاب السير والتواريخ وذوي العناية بأخبار الدول قد تباينوا في مقتله : فمنهم من ذكر أن المعتز مات في حبسه في خلافة المهدي بالله ، على ما قدمنا من التاريخ ، حتف أنفه ، ومنهم من ذكر أنه منع في حبسه من الطعام والشراب ، فمات عند قطع مواد الغذاء عنه من الأكل والشرب ، ومنهم من رأى أنه حقن بالماء الحار المغلي ، فمن أجل ذلك حين أخرج إلى الناس وجدوا جوفه وارماً ، والاشهر في الأخباريين من عني^(١) بأخبار العباسيين أنه أدخل حماماً وأكره في دخوله إياه ، وكان الحمام محبباً ومنع الخروج منه ، ثم تنازع هؤلاء : فمنهم من قال : إنه ترك في الحمام حتى فاضت نفسه ، ومنهم من ذكر أنه أخرج بعد أن كادت نفسه تنف للحمى ، ثم أسقى شربة ماء مقرورة بثلج ، فنثرت الكبد وغيره^(٢) ، فخدم من فوره وذلك ليومين خلوا من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد أتينا على مبسوط هذه الأخبار وتنازعهم في هذه الآثار في كتابنا ، أخبار الزمان .

بين المهدي وموسى بن بَغَا : ولما اتصل بالمهدي مسير موسى بن بَغَا إلى دار الخلافة أنكر ذلك ، وكتبه بالمقام في موضعه ، وأن لا يحل عن مركزه للعاجلة إليه ، فأبى موسى بن بَغَا إلا إغذاذ المسير والسرعة فيه ، حتى وافى سامرا ، وذلك سنة ست وخمسين ومائتين ، وصالح بن وصيف يدبر الأمر مع المهدي ، فلما دنا موسى من سامرا صاحت العامة في مواضعها

(١) في نسخة : في الأخبار بين من عني . (٢) في نسخة : فنثرت كبده وأمعاه .

والفوغاء في طرقاتها : يا فرعون ، قد جاء موسى ، وكان صالح بن وصيف قد نفر عن المهدي حين علم بموافة موسى ، وقال : إن المهدي راسل موسى في السر في المسير إلى سامرا ، والشخص إلى بها ، وكاتبه في ظاهر الأمر وراسله أن لا يقدم ، وكان رجل من قواد الأتراك يقال له بايكيال قد غلب على الأمر أيضاً ، وتأس ، فدخل موسى سامرا حتى انتهى إلى مجلس المهدي وهو جالس للمظالم ، والدار غاصّةٌ بخواص الناس وعوامهم ، فشرع أصحاب موسى فدخلوا الدار ، وجعلوا يخرجون العامة منها بأشد ما يكون من الضرب بالدببيس والطبرزينات والعسف ، فضجت العامة ، فقام المهدي منكراً عليهم فعلهم بمن في الدار ، فلم يرجعوا عما هم عليه ، فتنحى منضباً ، فقدم إليه فرس فركب وقد استشعر منهم الغدر ، فمضى به إلى دار يارجوج ، وقد كان موسى بن بُغا انصرف عن دار المهدي لما نظر إلى ضجة العامة فيها ، فنزل تلك الدار ، فسير بالمهدي إليها ، فأقام فيها ثلاثاً عند موسى ابن بُغا فأخذ عليه موسى العهد والمواثيق ألا يغير به ، وكان أكثر الجيش مع موسى بن بُغا وكان فيه ديانة وتقشف ، حتى إن الجند تأسوا به ، ولم يكن يشرب النبيذ ، وكان المهدي في أخلاقه شراسة ، فنافر موسى ، وكاد الأمر أن ينفرج ، والحال أن يتسع (١) ، غير أن موسى تعطف عليه ، وأعملا الحيلة في قتل صالح بن وصيف ، وخاف موسى أن يكون صالح بن وصيف يعمل الحيلة عليهم في حال اختفائه ، فبث في طلبه العيون ، حتى وقع عليه ، فلما علم صالح هجومهم عليه قاتل ومانع عن نفسه فقتل واحتز رأسه وأتى به إلى موسى بن بُغا ، ومنهم من رأى أنه أحس له حمام وأدخل إليه فمات فيه ، على حسب ما فعل بالمعتز .

مقتل المهدي وقوي أمر مساور الشاري ودنا في عسكره من سامرا ، وعم الناس بالأذى ، وانقطعت السابلة ، وظهرت الأعراب ، فأخرج المهدي

(١) في نسخة : أن يشيع .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المهدي باه ، ولمع من أخباره وسيره ٩٩

بأه موسى بن بُغا وبايكيال الى حرب الشاري ، وخرج معها فشيحها ، ثم قفلا من غير أن يلقيا شراً ، فلما استشعر المهدي رجوعها خرج فمسكر يجسر سامرا في جمع من المغاربة والفراغنة وغيرهم من الرسوم ليحارب بايكيال وقد قيل : إن بايكيال أقرأ موسى كتاباً للمهدي بقتل موسى ، والفتك به ، وانه كتب الى موسى بمثل ذلك ، وإنها علمت بتضريب الأمر بينها ، فرجما عما خرجا اليه ، وأشرف بايكيال على المهدي فانصرف موسى على ظهر سامرا متخرجاً لقتال المهدي ، فكانت بين المهدي وبين بايكيال حرب عظيمة قتل فيها خلق كثير من النسطاس وانكشف بايكيال واستظهر المهدي عليه ، فخرج كمين بايكيال على المهدي وفيه يارجوج التركي فولى المهدي وأصحابه ، ودخل سامرا مستغيثاً بالعامّة مستنصراً بالناس يصيح في الاسواق فلا مغيث ، وقدامه اناس من الانصار ، فمضى مؤبساً من النصر الى دار ابن خيمونة بسامرا مختفياً ، فهجموا عليه وعزلوه ، وحملوه منها الى دار يارجوج ، وقيل له : أتريد ان تحمل الناس على سيرة عظيمة لم يعرفوها ؟ فقال : اريد ان احملهم على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته والخلفاء الراشدين ؛ فقيل له : ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع قوم قد زهدوا في الدنيا ورجبوا في الآخرة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ، وأنت إنما رجالك ما بين تركي وخزاري وفرغاني ومغربي وغير ذلك من أنواع الأعاجم لا يعلمون ما يجب عليهم من أمر آخرتهم ، وإنما غرضهم ما استعجلوه من هذه الدنيا ، فكيف تحملهم على ما ذكرت من الواضحة ؟ فكثرت منهم ومنه الكلام والمراجعة في هذا المعنى وأشباهه ، ثم انقادوا اليه على حسب ما ظهر للناس من ذلك ، فلما كاد الأمر أن يتم قام فيهم سليمان بن وهب الكاتب - وقيل : غيره - وقال : هذا سوء رأي منكم ، وخطأ في تدبيركم ، ان أعطاكم بلسانه فنيته فيكم غير هذا ، قال : وسيأتي عليكم جميعاً ، ويفرق جمعكم ، فلما سمعوا هذا القول استرجعوا وجاءوه

بالحناجر ، فكان اول من جرحه ابن عم لبايكيال ، جرحه بخنجر في اوداجه ، وانكب عليه فالتقم الجرح والدم يفور منه ، وأقبل بمص الدم حتى روي منه ، والتركي سكران ، فلما روي من دم المهدي قام قائماً وقد مات المهدي فقال : يا اصحابنا قد رويت من دم المهدي كما رويت في هذا اليوم من الحمر .

وقد تنوزع فيما ذكرنا من قتل المهدي ، والاشهر ما ذكرناه من قتله بالحناجر ومنهم من رأى انه عصرت مذاكيره حتى مات ، ومنهم من رأى انه جعل بين لوحين عظيمين وشد بالحبال الى ان مات ، وقيل : قتل خنقاً ، وقيل : كبس عليه بالبسط والوسائد حتى مات .

فلما مات داروا به ينوحون ويبكون عليه ، وندموا على ما كان منهم من قتله ؛ لما تبينوا من نسكه وزهده ، وقيل : ان ذلك كان يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقية من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكان موسى بن بؤا وبارجوج التركي غير داخلين في فعل الاتراك .

سبب حنق الاتراك : وكان حنق الاتراك على المهدي بسبب قتله بايكيال وذلك ان بايكيال وقع بيد المهدي ، فضرب عنقه ، ورمى به الى اصحابه ، ومنهم من رأى انه قتل في الحرب المتقدم ذكرها في الموضع المعروف بجسر سامرا .

قتله لكاتبين : وقد كان المهدي لما أفضت الخلافة اليه اخرج احمد بن اسرايل الكاتب وأبا نوح الكاتب الى باب العامة بسامرا يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان ، فضرب كل واحد منها خمسمائة سوط ، فهاتا ، وذلك لأمر كانت منها استحقا عند المهدي فيما يجب في حكم الشريعة ان يفعل بها ذلك .

وقتل المهدي وله من الولد سبعة عشر ذكراً وست بنات .
ابن المدبر : وقد كان المهدي ولّى احمد بن المدبر خراج فلسطين ،

وكانت له معه أخبار قد اتينا على جميعها فيما سلف من كتبنا ، وأخبار ابن المدبر لما وصل الى فلسطين وما حمل الى سامرا ، وقيل : ان المعتز بالله كان اخرجـه الى الشام ، ولأحمد بن المدبر أخبار حسان ، ولابراهيم بن المدبر انـه مع صاحب الزنج أخبار حين اسره .

مع طفيلي : قال المسعودي : فمن أخبار احمد بن المدبر المستحسنة بما دونها الناس في أخبار الطفيليين ان احمد كان قليل الجلوس للمنادمة ، وكان له سبعة ندماء لا يأنس بغيرهم ، ولا ينبسط الى سوامم ، قد اصطفاهم لعشرته ، واخدم لمنادمته ، كل رجل منهم قد انفرد بنوع من العلم لا يساويه فيه غيره ، وكان طفيلي يعرف بابن دراج من اكمل الناس أدباً وأخفهم روحاً ، وأشدهم في كل مليحة افتناناً ، فلم يزل يمتال الى ان عرف وقت جلوس احمد ابن المدبر للندماء ، فتزيا في زي ندمائه ، ودخل في جملتهم ، وظن حاجبه ان ذلك بعلم من صاحبه ومعرفة من اولئك الندماء ، ولم ينكر شيئاً من حاله وخرج احمد بن المدبر فنظر اليه بين القوم ، فقال لحاجبه : اذهب الى ذلك الرجل فقل له : ألك حاجة ؟ فسقط في يد الحاجب وعلم ان الحيلة قد تمت عليه ، وأن ابن المدبر لا يرضى في عقوبته الا بقتله فمر وهو يجر برجليه ، فقال له : الاستاذ يقول لك : ألك حاجة ؟ فقال : قل له : لا ، فقال له : ارجع اليه فقل له : ما جلوسك ؟ فقال : الساعة جلسنا يا بنيض ، فقال : ارجع اليه فقل له : اي شيء انت ؟ فقال : قل له طفيلي يرحمك الله ، فقال له ابن المدبر : أنت طفيلي ؟ قال : نعم اعزك الله ، قال ان الطفيلي يحتمل على دخوله بيوت الناس وإفساده عليهم ما يريدونه من الخلوة بندماهم والخوض في أسرارهم لخصال : منها ان يكون لاعباً بالشطرنج او بالنرد ، او ضارباً بالعود او الطنبور ، فقال : أيدك الله انا احسن هذه الاشياء كلها ، قال : وفي اي وظيفة انت^(١) منها ؟ قال : في العليا من جميعها ، قال لبعض

(١) في نسخة : وفي أي طبقة أنت منها .

ندمائه : لاعبه بالشطرنج فقال الطفيلي : اصلح الله الاستاذ فإن قميرت ؟
 قال : اخرجناك من ديارنا ، قال : فإن قميرت ؟ قال : اعطيناك الف درهم ،
 قال : فإن رأيت أيدت الله ان تحضر الألف درهم فإن في حضورها قوة للنفس
 والايقان بالظفر ، فأحضرت فلعبا فغلب الطفيلي ومد يده ليأخذ الدرهم ،
 فقال الحاجب لينفي عن نفسه بهض ما وقع فيه : اعز الله انه زعم انه في
 الطبقة العليا ، وابن فلان غلامك يغلبه ، فأحضر الغلام ، فغلب الطفيلي ،
 فقال له : انصرف ، فقال : احضروا الرد ، فأحضرت ، فلوعب فغلب ،
 فقال الحاجب : ولا هذا يا سيدي في الطبقة العليا من الرد ، ولكن بوابنا فلان
 يغلبه ، فأحضر البواب ، فغلب الطفيلي ، فقال له : اخرج ، فقال : يا سيدي
 فالعود ، فأتي بالعود ، فضرب فأصاب ، وغنى فأطرب ، فقال الحاجب : يا
 سيدي في جوارنا شيخ هاشمي يعلم القيان احذق منه ، فأحضر الشيخ فكان
 اطرب منه ، فقال له : اخرج ، فقال : فالطنبور ، فأعطي طنبوراً فضرب
 ضرباً لم ير الناس احسن منه ، وغنى غناء في النهاية ، فقال الحاجب : اعز
 الله الاستاذ فلان المحتكر في جوارنا احذق منه ، فأحضر المحتكر فكان احذق
 منه وأطيب ، فقال له ابن المدبر : قد تقصينا لك بكل جهد فأبت حرفتك
 الا طردك عن منزلنا ، فقال : يا سيدي بقيت معي بابة حسنة ، قال : ما
 هي ؟ قال : تأمر لي بقوس بندق مع خمسين بندقه رصاص ، ويقام هذا
 الحاجب على أربع وأرميه في دبره بين جميعاً وإن أخطأت بواحدة منهن
 ضربت رقبتى ، فضج الحاجب من ذلك ، ووجد ابن المدبر في ذلك شفاء
 لنفسه وعقوبة ومكافأة له على ما فرط منه في إدخال الطفيلي إلى مجلسه ،
 فأمر بإكافين فأحضرا وجعل أحدهما فوق الآخر وشد الحاجب فوقها ،
 وأمر بالقوس والبندق ، فدفع إلى الطفيلي ، فرمى به فما أخطاه ، وخلي عن
 الحاجب وهو يتأوه لما به ، فقال له الطفيلي : أعلى باب الاستاذ من يحسن
 مثل هذا ؟ فقال : يا قرنان ما دام البرجاس استي فلا .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المهدي بالله ، ولمع من أخباره وسيره ١٠٢

وللطفيين أخبار حسان مثل خبر بنان الطفيلي مع المتوكل في اللوزينج .
وما ابتدأ من العدد من الواحد الى ما فوقه من القران ، ولغيره منهم ما قد
أتينا على ذكره في كتابينا « أخبار الزمان » ، والأوسط ، على الشرح والتام
والكمال ، وإنما نورد في هذا الكتاب لمعاً مما لم يتقدم له ذكر فيما سلف من
كتبنا في هذا المعنى .

سيرة المهدي : وقد كان المهدي بالله ذهب في أمره إلى القصد والدين ،
فقرب العلماء ، ورفع من منازل الفقهاء ، وعمهم ببره ، وكان يقول : يا بني
هاتم ، دعوني حتى أسلك مسلكك مسلك عمر بن عبد العزيز فأكون فيكم مثل عمر بن
عبد العزيز في بني أمية ، وقلل من اللباس والفرش والمطعم والمشرب ، وأمر
بإخراج آنية الذهب والفضة من الخزائن فكسرت وضربت دنانير ودرام ،
وعمد إلى الصور التي كانت في المجالس فحجبت ، وذبح الكباش التي كانت
يناطح بها بين يدي الخلفاء والديوك ، وقتل السباع المحبوسة ، ورفع بسط
الديباج وكل فرش لم ترد الشريعة بإباحته ، وكانت الخلفاء قبسسه تنفق على
موائدها في كل يوم عشرة آلاف درهم ، فأزال ذلك وجعل لمائده وسائر
مؤنه في كل يوم نحو مائة درهم ، وكان يواصل الصيام ، وقيل : إنه لما قتل
استخرج رحله من الموضع الذي كان يأوي إليه ، فأصيب له سبط مقفل ،
فتوهموا أن فيه مالاً أو جوهراً فلما فتح وجد فيه جبة صوف وغل ، وقيل :
جبة شعر ، فسألوا من كان يخدمه ، فقال : كان إذا جن الليل لبسها ،
وغل نفسه ، وكان يركع ويسجد إلى أن يدركه الصباح ، وإنه كان ينام من
الليل ساعة من بعد العشاء الآخرة ثم يقوم ، وإنه سمعه بعض من كان يأنس
إليه قبل أن يقتل وقد صلى المغرب وقد دنا من إفطاره وهو يقول : اللهم
إنه قد صح عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال : ثلاثة لا تحجب لهم
دعوة عن الله : دعوة الإمام العادل ، وقد أجهدت نفسي في العدل على رعيتي ،
ودعوة المظلوم ، وأنا مظلوم ، ودعوة الضائم حتى يفطر ، وأنا صائم ، وجعل

يدعو عليهم وأن يكفى شرهم .

طرف من القول، بخلق القرآن : وذكر صالح بن علي الهاشمي قال : حضرت يوماً من الأيام جلوس المهدي للمظالم ، فرأيت من سهولة الوصول إليه ونفوذ الكتب عنه إلى النواحي فيما يتظلم به إليه ما استحسنته ، فأقبلت أرمقه ببصري ، إذ نظر في القصص فإذا رفع طرفه إلي أطرقت ، فكأنه علم ما في نفسي ، فقال لي : يا صالح ، أحسب أن في نفسك شيئاً تحب أن تذكره ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، فأمسك ، فلما فرغ من جلوسه أمرني أن لا أبرح ونهض ، فجلست جلوساً طويلاً ، ثم دعاني فدخلت إليه وهو على حصير الصلاة ، فقال لي : يا صالح ، أتحدثني بما في نفسك أو أحدثك به ؟ قلت : بل هو من أمير المؤمنين أحسن ، فقال : كآني بك قد استحسنت ما رأيت من مجلسنا ، فقلت : أي خليفة إن لم يكن يقول بخلق القرآن ، فقلت : نعم ، فقال : قد كنت على ذلك برهة من الدهر حتى أقدم على الواثق شيخ من أهل الفقه والحديث من أهل أذنة من الثغر الشامي مقيداً طوال ، حسن الهيئة ، فسلم عليه غير هائب ، ودعا فأوجز ، فرأيت الحياء منه في حالتي عين الواثق والرحمة له ، فقال له : يا شيخ اجب أبا عبدالله أحمد بن أبي دواد فيما يسألك عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أحمد يقلُّ ويضعف عن المناظرة ، فرأيت الواثق قد صار في مكان الرقة والرحمة له غضباً ، فقال له : أبو عبدالله يضعف عن المناظرة ؟ فقال له : هو ن عليك يا أمير المؤمنين أنأذن في كلامه ؟ فقال له الواثق : قد أذنت لك ، فأقبل الشيخ على أحمد فقال له : يا أحمد ماذا دعوت الناس إليه ؟ فقال : إلى القول بخلق القرآن ، فقال الشيخ : مقاتلك هذه التي دعوت الناس إليها من القول بخلق القرآن ، داخلة في الدين فلا يكون الدين تاماً إلا بالقول بها ؟ قال : نعم ، قال الشيخ : رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس إليها أو تركهم ؟ قال : تركهم ، قال : فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لم يعلمها ؟ قال : علمها ، قال : فلم دعوت الناس إلى ما لم يدعهم

الجزء الرابع : ذكر خلافة المهدي بالله ، ولع من أخباره وسيره . ————— ١٠٥

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركهم منه ؟ فأمسك أحد ، فقال الشيخ :
يا أمير المؤمنين هذه واحدة ، ثم قال له بعد ساعة يا أحمد ، قال الله في
كتابه العزيز : (اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ،
ورضيت لكم الإسلام ديناً) فقلت أنت : لا يكون الدين تاماً إلا بمقاتلتكم
بخلق القرآن ، فإله أصدق في إكاله وإتمامه أو أنت في نقصانك ؟
فأمسك ، قال الشيخ : يا أمير المؤمنين وهذه ثانية ، ثم قال له بعد ساعة :
أخبرني يا أحمد عن قول الله عز وجل في كتابه : (يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك - الآية) فمقاتلتك هذه التي دعوت الناس إليها مما بلغه
الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة أم لا ، فأمسك ، فقال الشيخ : يا أمير
المؤمنين ، وهذه ثالثة ، ثم قال بعد ساعة : أخبرني يا أحمد لما^(١) علم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مقاتلتك هذه التي دعوت الناس إليها ، وإلى القول
بها من خلق القرآن أو وسعهم ان أمسك عنهم أم لا ؟ قال أحمد : بل اتسع
له ذلك ، فقال : وكذلك لأبي بكر وعمر ، وكذلك لعثمان ، وكذلك لعلي
رضي الله عنهم ! قال : نعم ، فصرف وجهه إلى الواصل وقال : يا أمير
المؤمنين ، إذا لم يتسع لنا ما تسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه
فلا وسع الله علينا ، فقال الواصل : نعم لا وسع الله علينا ان لم يتسع لنا
ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه ، ثم قال الواصل :
اقطعوا قيده ، فلما فكوا قيده عنه جاذب عليه ، فقال الواصل :
دعوه ، ثم قال للشيخ : لم جاذبت عليه ؟ قال : لأنني عقدت في نيتي أن
أجاذب عليه ، فإذا أخذته أوصيت أن يجعل بين كفي وبدني حتى أقول :
يا رب ، سل عبدك هذا لم قيدني ظلاً وأراع في أهلي ، فبكى الواصل ،
وبكى الشيخ وكل من حضر ، ثم قال له الواصل : يا شيخ ، اجعلني في حل
فقال : يا أمير المؤمنين ، ما خرجت من منزلي حتى جعلتلك في حل إعظماً

(١) في نسخة : ما علم رسول الله - الخ .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقرابتك منه ، فتهلّل وجهه الواثق ومصره ؛
ثم قال له : أقم عندي آنس بك ، فقال : مكاني في ذلك الثغر انفع ، أنا
شيخ كبير ، ولي حاجة ، قال : سل ما بدا لك ، قال : يأذن أمير المؤمنين
لي في الرجوع إلى الموضع الذي أخرجني منه هذا الظالم ، قال : قد أذنت لك ،
وامر له بجائزة ، ثم يقبلها ، فرجعت من ذلك الوقت عن تلك المقالة ،
واحسب ان الواثق رجّع عنها .

قال : وعرض على المهدي يوماً دفاتر خزائن الكتب ، فإذا على ظهر
كتاب منها هذه الأبيات قالها المعتر بالله وكتبها بخطه ، وهي :

اني عرفت علاج الطب من وجمي وما عرفت علاج الحب والخذع
جزعت للحب ، والحمى صبرت لها اني لأعجب من صبري ومن جزعي
من كان يشغله عن إلفه وجمع فليس يشغلني عن حكم وجمي
وما امل حبيبي ، ليتني ابدأ مع الحبيب ، وياليت الحبيب معي

فقطب وجه المهدي بالله وقال : حدّث وسلطان الشباب ، وكان المهدي
كثيراً ما ينشد البيت الأول من هذا الشعر .

خبر نوف عن علي بن ابي طالب : وذكر محمد بن علي الربيعي - وكان ممن
يكثّر ملازمة المهدي وكان حسن المجلس ، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم -
قال : كنت أبايت في الليالي المهدي ، فقال لي ذات ليلة : أتعرف خبر نوف
الذي حكاه عن علي بن أبي طالب حين كان يبايته^(١) ؟ قلت : نعم يا أمير
المؤمنين ، ذكر نوف قال : رأيت علياً رضي الله عنه ليلة قد أكثر الخروج
والدخول والنظر الى السماء ، ثم قال لي : يا نوف ، أأنتم انت ؟ قال : قلت :
بل رامق أرمق بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين ، فقال لي : يا نوف ، طوبى
للزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، اولئك قوم اتخذوا ارض الله بساطاً ،

(١) في نسخة : حين كان يآبيه .

وتراياها ثياباً^(١) ، وماءها طيباً ، والكتاب شعاراً ، والدعاء دقاراً ، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، يا نوف ، ان الله تعالى أوحى الى عبده عيسى عليه السلام ان قلّ لبني اسرائيل ألا يدخلوا إليّ إلا بقلوب وجيلة ، وأبصار خاشعة ، وأكف نقية ، واعلمهم أنّي لا اجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قبيلتهم مظلمة . قال محمد بن علي الربيعي : فوالله لقد كتب المهدي هذا الخبر بخطه ، وقد كنت اسمعه في جوف الليل وقد خلا بربه في بيت كان لخلوته وهو يبكي ويقول : يا نوف ، طوبى للزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، ويمر في الخبر الى آخره ، الى ان كان من أمره ما كان مع الاتراك وقتلهم اياه .

علة حب الدنيا : قال محمد بن علي : قلت للمهدي ذات يوم - وقد خلوت به ، وقد أكثرنا من ذكر آفات الدنيا ومن رغب فيها ، ومن انحرف عنها وزهد فيها - : يا أمير المؤمنين ، ما للانسان العاقل المميز مع علمه بجميع آفات الدنيا وسرعة انتقالها وزوالها وغرورها لطلابها يحبها ويأنس اليها ؟ قال المهدي : حقّ ذلك له منها خلق فهي امه ، وفيها نشأ فهي عيشه ، ومنها قدر رزقه فهي حياته ، وفيها يعباد فهي كفاته ، وفيها اكتسب الجنة فهي مبدأ سعادته ، والدنيا ممر الصالحين الى الجنة ، فكيف لا يحب طريقاً تأخذ بسالكها الى الجنة في نعيم مقيم^(٢) خالداً مخلداً ان كان من أهلها ؟!

وقيل : ان هذا الكلام في جواب علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وأجاب به سائلاً سأله عن ذلك ، وهو مأخوذ من كلام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، حين مدح الدنيا وذم القيام لها ، على حسب ما قدمنا فيها سلف من هذا الكتاب في باب ذكر زهده وأخباره .

خروج صاحب الزنج بالبصرة : قال المسعودي : وكان خروج صاحب الزنج بالبصرة في خلافة المهدي ؛ وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكان يزعم أنه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأكثر الناس يقول : انه دعي آل أبي طالب ينكرونه وكان من اهل قرية من اعمال الري يقال لها ورزنين ، وظهر من فعله ما دل على تصديق ما رمي به من انه كان يرى رأي الأزارقة من الخوارج ، لأن افعاله في قتل النساء والأطفال وغيرهم من الشيخ الفاني وغيره ممن لا يستحق القتل يشهد بذلك عليه ، وله خطبة يقول في أولها : الله أكبر الله أكبر ، لا إله الا الله والله أكبر ، ألا لا حكم إلا لله ، وكان يرى الذنوب كلها شركاً ، وكان أنصاره الزنج ، وكان ظهوره ببشر نخل بين مدينة الفتح وكرخ البصرة في ليلة الخميس لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وغلب على البصرة في سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقتل ليلة السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين ومائتين ، وذلك في خلافة المعتمد على الله ، وقد صنف الناس في أخباره وحروبه وما كان من أمره كتباً كثيرة ، وكان أول من صنف أخباره وما كان من بدء أمره ووقوعه الى بلاد البحرين ، وما كان من خبره مع الأعراب همد بن الحسن بن سهل ابن أخي ذي الرياستين الفضل بن سهل صاحب المأمون ، وهو الرجل الذي كان من أمره مع المعتضد بالله ما قد ذكرناه واشتهر قبل ذلك في الناس ، وما كان من أمره الى أن جعله كدجاج على النار وجلده ينتفخ ويتقرقع .

وقد ذكر الناس صاحب الزنج في أخبار المبيضة وكتبهم ، وقد أتينا على جميع خبره وبدء خبر البلاية والسعدية بالبصرة في الكتاب الأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادته ، وسنورد في هذا الكتاب في الموضع المستحق له لما من ذكره وما كان من أمره في مقتله .

عمر بن بحر الجاحظ : قال المسعودي : وفي هذه السنة وهي سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة ست وخمسين ومائتين ، كانت وفاة عمرو بن

الجزء الرابع : ذكر خلافة المهدي بالله ، وبلغ من أخباره وسيره ١٠٩

بحر الجاحظ بالبصرة في المحرم ، ولا يعلم أحد من الرواة وأهل العلم أكثر كتباً منه مع قوله بالعمانية ، وقد كان أبو الحسن المدائني كثير الكتب ، إلا أن أبا الحسن المدائني كان يؤدي ما سمع وكتب الجاحظ - مع انحرافه المشهور - تجلو صدأ الأذهان ، وتكشف واضح البرهان ، لأنه نظمها أحسن نظم ، وروىها أحسن روى ، وكساها من كلامه أجزل لفظ ، وكان إذا تخوف ملل القاري ، وسأمة السامع خرج من جسد إلى هزل ، ومن حكمة بليغة إلى نادرة ظريفة ، وله كتب حسان : منها كتاب البيان والتبيين ، وهو أشرفها ، لأنه جمع فيه بين المنثور والمنظوم ، وغرر الأشعار ، ومستحسن الأخبار ، وبليغ الخطب ما لو اقتصر عليه مقتصر عليه لاكتفى به وكتاب الحيوان ، وكتاب الطفيليين وكتاب البغلاء ، وسائر كتبه في نهاية الكمال ، مما لم يقصد منها إلى نصب ولا إلى دفع حق ، ولا يعلم من سلف وخلف من المعتزلة أفصح منه ، وكان غلام إبراهيم بن سيار النظام ، وعنه أخذ ، ومنه تعلم .

وحدث يموت بن المزرع - وكان الجاحظ خاله - قال : دخل إلى خالي أناس^٢ من البصرة من أصدقائه في العلة التي مات فيها ، فسألوه عن حاله ، فقال عليل من مكانين : من الأسقام ، والدين ، ثم قال : أنا في هذه العلة المتناقضة التي يتخوف من بعضها التلف وأعظمها نيف وسبعون سنة ، يعني عمره .

قال يموت بن المزرع : وكان يطلي نصف الأيمن بالصندل والكافور لشدة حرارته ، والنصف الآخر لو قرص بالمقاريض ما شعر به من خدره وبرده . قال ابن المزرع : وسمته يقول : رأيت بالبصرة رجلاً يروح ويفدو في حوائج الناس ، فقلت له : قد أتعبت بذلك بدنك ، واخلفت ثيابك ، وأعجفت بردونك ، وقتلت غلامك ، فما لك راحة ولا قرار ، فلو اقتصدت بعض الاقتصاد ، قال سمعت تغريد الأطيوار في الأسحار ، في أعالي الأشجار وسمعت محسنات القيان على الأوتار ، فما طربت طربي لنعمة شاكر أوليته معروفاً أو سميت له في حاجة .

يموت ابن المزرع ، وكان يموت لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه
وله أخبار حسان ، وأشعار جواد ، وقد كان سكن طبرية من بلاد الأردن
من الشام فمات بها ، وذلك بعد الثلاثمائة ، وكان من أهل العلم والنظر والمعرفة
والجدل ، وله ولد يقال له مهلهل بن يموت بن المزرع ، وهو شاعر مجيد من
شعراء هذا الوقت ، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وفيه يقول أبوه يموت بن
المزرع :

مهلهل قد حلبت شطور دهر	فكافحني بها الزمن العنوت
وجاريت الرجال بكل ربع	فأذعن لي الحثالة والرتوت
فأرجع ما أجن عليه قلبي	كريم عضه زمن عتوت
كفى حزناً بضيفة ذي قديم	وأبناء العبيد لها التخوت
وقد أسهرت عيني بعد غمض	مخافة أن تضيع إذا فنيت
وفي لطف المهيمن لي عزاء	بمثلك إن فنيت وإن بقيت
وإن يشتد عظمك بعد موتي	فلا تقطعك جائحة سنوت
وقل : بالعلم كان أبي جوادا	يقال : ومن أبوك ؟ فقل : يموت
'تقير' لك الأبا عسجد والأداني	بعلم ليس يحسده البهوت

وللمهتدي أخبار حسان قد أتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا ،

والله ولي التوفيق .

ذكر

خلافة المعتمد على الله

موجز : وبويع المعتمد أحمد بن جعفر المتوكل ، يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، ويكنى أبا العباس ، وأمه أم ولد كوفية يقال لها فتيان ، ومات في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة ، فكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة .

ذكر

جمل من أخباره وسيره

ولمع بما كان في أيامه

وزرافوه : ولما أفضت الخلافة الى المعتمد على الله استوزر عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل ، فلما مات عبيد الله استوزر الحسن بن مخلد ، ثم صارت الوزارة الى سليمان بن وهب ، ثم صارت الى صاعد .
حرب صاحب الزنج : وخلع المعتمد على أخيه أبي أحمد الموفق وعلى مفلح ، يوم الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وأشخصها الى البصرة لمحاربة صاحب الزنج ، فأوقع مفلح التركي بصاحب الزنج يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين فأصاب مفلحاً سهم في صدغه ، فأصبح يوم الأربعاء ميتاً ، وحمل الى سامرا فدفن بها ، وانصرف أبو أحمد عن محاربة صاحب الزنج .

الامام الثاني عشر ، وفي سنة ستين ومائتين قبض أبو محمد الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في خلافة المعتمد ، وهو ابن تسع وعشرين سنة ، وهو أبو المهدي المنتظر ، والامام الثاني عشر عند القطعية من الإمامية ، وهم جمهور الشيعة ، وقد تنازع هؤلاء في المنتظر من آل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة الحسن بن علي وافترقوا على عشرين فرقة ، وقد ذكرنا حجاج كل طائفة منهم لما اجتبه لنفسها ^(١) واختارته لمذهبها ، في كتابنا المترجم بـ « سر الحياة » وفي كتاب : « المغالات » في أصول الديانات ، وما ذهبوا اليه من الغيبة وغير ذلك .

وقد كان المهدي سير بقبيلة ^(٢) ام المعتز وعبد الله بن المعتز وإسماعيل ابن المتوكل وطلحة بن المتوكل وعبد الوهاب بن المنتصر الى مكة ، فلما أفضت الخلافة الى المعتمد بعث بحملهم الى سامرا .

يعقوب الصفار : وفي سنة اثنتين وستين ومائتين كان مسير يعقوب بن الليث الصفار نحو العراق في جيوش عظيمة ، فلما نزل دير العاقول على شاطئ دجلة بين واسط وبغداد ، وقد اتينا في كتابنا « اخبار الزمان » على بدء خبر يعقوب بن الليث ببلاد سجستان ، وكونه في حال صفراء ، وخروجه من مطوعة سجستان الى حرب الشراة واتصاله بدرهم بن نصر ، وخبر شادرق مدينة الشراة مما يلي بلاد سجستان المعروفة ، بأوق ، وترقى الأمر بيعقوب إلى ان كان من امره ودخوله بلاد زابلستان - وهي بلاد فيروز بن كبك ملك زابلستان - وما كان من امره مع رسول ملك الهند على جسر بسط ودخوله بلاد هبة ثم بلخ ، وإعماله الحيلة الى ان دخل بلاد نيسابور ، وقبضه على محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، ثم دخوله الى بلاد طبرستان ، ومواقفته الحسن بن زيد الحسني ، مع ما

(١) في نسخة : أحبته نفسها . (٢) في نسخة : بقبيلة .

قدمنا قبل وصفنا من خبر حمزة بن أدرك الخارجي ، وما كان من أمره في أيام عبد الله بن طاهر ، وإليه تضاف الحمزية من الخوارج ، وانتهينا بأخبار يعقوب بن الليث من بدته إلى غايته ووفاته ببلاد جندي سابور من كور الأهواز .

فلما نزل يعقوب بن الليث دير العاقول خرج المعتمد فمسكر يوم السبت ثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين في الموضع المعروف بالقائم بسامرا ، واستخلف ابنه المفوض ، ووصل المعتمد إلى سيب بني كوما يوم الخميس لخمس خلون من رجب من هذه السنة ، فواقع الصفار يوم الأحد لتسع خلون من رجب من السنة في الموضع المعروف باضطربد بين السيب ودير العاقول ، فهزم الصفار ، واستباح عسكره ، واخذ من أصحابه نحو عشرة آلاف رأس من الدواب ، وذلك أنه فجر عليه النهر المعروف بالسيب ، فغشي الماء الصحراء ، وعلم الصفار أن الحيلة قد توجهت عليه ، وقد كان حمل على اصطحاب السلطان في ذلك اليوم بضع عشرة حملة ، وغرق إبراهيم بن سيب ، وقتل بيده خلقاً كثيراً ، وطمن محمد بن أوتامش التركي ، وكان يتوهم أنه خادم ، وقال لأصحابه : ما رأيتم في عسكرهم مثل هذا الخادم ، وقد كان الصفار في هذا اليوم قصد الميمنة - وكان عليها موسى بن بَغَا - وقتل خلقاً كثيراً من الناس منهم المغربي المعروف بالبرقع ، ونجا الصفار بنفسه والخواص من أوليائه ، وأتبعه جيش المعتمد وأهل القرى والسواد ، ففتم الأكثر من ماله وعتده ، واستنقذ محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، وكان مقيداً ، كان أسره من نيسابور على ما قدمنا ، ومعه علي بن الحسين من قريش ، وأتى الموفق - وكان في القلب - محمد بن طاهر ففك قيوده وخلع عليه ، ورده إلى مرتبته . وقيل : أن السبب في هزيمة الصفار في ذلك اليوم - مع ما ذكرنا من فجر النهر وارتطام^(١) الخيول فيه - أن نصيراً الديلمي مولى سعيد بن صالح الحاجب

(١) في نسخة : وانتظام الخيول . ج ٤ - مروج الذهب (٨)

كان في الشذوات في بطن دجلة ، فوافى مؤخر عسكر الصفار وسواده ، فخرج من الشذوات فطرح النار في الابل والبغال والحير والخيول ، وكان في عسكره خمسة آلاف رجل ينحني من جازيات^(١) وغيرها ، فتفرقت الابل في العسكر ، وشردت البغال والخيول واضطرب الناس في مصاف الصفار لما سمعوه ورأوه في عسكره وسواده من ورائهم فكانت الهزيمة على الصفار بما ذكرنا ، ويقال : ان يعقوب بن الليث قال في سفرته هذه أبياتاً ، وفي مسيره ، وأنه خرج منكراً على المعتمد ومن معه من الموالي إضاعتهم الدين وإهمالهم أمر صاحب الزنج ، فقال :

خراسان أحويا وأعمال فارس وما أنا من ملك العراق بآيس
إذا ما أمور الدين ضاعت وأهملت ورثت فصارت كالرسوم الدوارس
خرجت بعون الله يمناً ونصرة وصاحب رايات الهدى غير حارس
وكانت وفاة الصفار يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وستين
ومائتين ، على ما ذكرنا يجندي سابور .
وخلف في بيت ماله خمسين ألف درهم وثمانمائة ألف دينار ، وخلفه أخوه عمرو بن الليث مكانه .

سياسة الصفار : وكانت سياسة يعقوب بن الليث لمن معه من الجيوش سياسة لم يسمع بمثلها فيمن سلف من الملوك في الأمم الغابرة من الفرس وغيرهم ممن سلف وخلف ، وحسن انقيادهم لأمره ، واستقامتهم على طاعته لما كان قد شملهم من احسانه ، وغرمهم من بره ، وملأ قلوبهم من هيئته .
طاعة اتباعه له : فما ذكر من ظهور طاعتهم له أنه كان بأرض فارس ، وقد اباح الناس ان يرتعوا ، ثم حدث امر اراد النقلة والرحيل من تلك الكورة ، فنادى مناديه بقطع الدواب عن الرتع ، وانه رؤي رجل من اصعابه قد اسرع الى دابته والحشيش في فمها ، فأخرجه من فيها مخافة ان

(١) في نسخة : من حمر وغيرها .

تلوكة بعد سماعه النداء ، واقبل على الدابة مخاطباً فقال بالفارسية : أمير المؤمنين دوابر أزر بریدند ، وتفسير ذلك : اقطعوا الدواب عن الرطبة ، وانه رؤي في عسكره في ذلك الوقت رجل من قواده ذو مرتبة والدرع الحديد على بدنه لا ثوب بينه وبين بشرته ، فقيل له في ذلك ، فقال : نادى منادي الأمير : البسوا السلاح ، وكنت عرياناً اغتسل من جنابة ، فلم يسمعي التشاغل بلبس الثياب عن السلاح ، وكان الرجل اذا اناه راغباً في خدمته مؤثراً للانقطاع اليه تفرس فيه ، فاذا اعجبه منظره امتحن خبره واستبرأ ما عنده من رمي او طعان او غير ذلك من ثقافة ، فاذا رأى منه ما يعجبه سأله عن خبره وحاله ، ومن اين اقبل ، ومع من كان ، فاذا وافقه ما سمعه منه قال له : أصدقني عما معك من المال والمتاع والسلاح ، فيقف على جميع ما معه ، ثم يبعث أئاماً قد رتبوا لذلك ، فيبيعون جميع ذلك ، ويجعلونه عيناً أو ورقاً ويدفع إليه ، ويثبت في الديوان ، ثم تزيح عله في اللباس والسلاح والمأكل والمشرب والدواب والبغال والحمير من إصطبله ، حتى لا يفقد الرجل جميع ما يحتاج اليه من أمره على قدر مكانه ومرتبته ، فإن نقم عليه بعد ذلك مذهبه ، ولم يرض اختياره ، سلبه جميع ما أنعم به عليه ، حتى يخرج من عسكره نحو ما دخل إليه ، محتملاً بما معه من ذلك العين والورق ، إلا ان يكون ذلك الرجل معتزداً ، فيصير له فضل من أرزاقه ، فلا يمنعه ما كان له من متقدم ماله ، وكانت جميع دوابه ملكاً له وإن أعلافها من قبله ، ولها ساسة ووكلاء يقومون بأمرها الا خصوص دوابهم التي تكون عندهم الا ان ملكها له ، واتخذ لنفسه عريشاً من خشب يشبه السرير ، حيثما توجه من مسيره فيكثر الجلوس عليه ، ويشرف منه على اهل معسكره ، وعلى قضيم دوابه ، ويرمق^(١) الخلل من وكلائه ، فاذا رأى شيئاً يكرهه بادر بتغييره ، وقد كان انتخب من اصحابه الف رجل على اختيار لهم ، والغنى الظاهر منهم

(١) في نسخة : ويؤمن الحال .

والنكابة في حروبهم ، فجعلهم اصحاب الاعمدة الذهب ، كل عمود منها فيه الف مثقال من الذهب ، ثم يليهم في اللباس والغنى فوج ثان هم اصحاب الاعمدة الفضة ، فاذا كان في الأعياد ، او في الأيام التي يحتاج فيها الى مباحاة الأعداء والاحتفال ، دفع اليهم تلك الاعمدة ، وإنما ضربت هذه الاعمدة عدة للنواب .

وسئل بعض ثقافته ، عن ينظر حاله ، عن اشتغاله في خـلواته ، وعن مجالسته مع اهل بطانته ، وهل يسمر^(١) مع احد او يجلسه ، فذكر انه لا يطلع احداً على سره ، ولا يعرف احد بتدبيره وعزمه ، واكثر نهاره خالياً بنفسه يفكر فيما يريد ، ويظهر غير ما يضره ، ولا يشرك احداً فيما يدبره^(٢) برأي ولا غيره ، وإن تفرجه واشتغاله بفلان صغار يتخدم ، ويؤدبهم ويخرجهم ، ويدعوهم ، ويدفع لهم ما قد عمله لهم من السيور ، يتضاربون بها بين يديه ، ففي هذا اكثر شغله إذا فرغ من تدبيره .

ولما واقع الصفار الحسن بن زيد الحسني بطبرستان - وذلك في سنة ستين ومائتين ، وقيل : سنة تسع وخمسين ومائتين - وانكشف الحسن بن زيد وأمعن يعقوب في الطلب ، وكانت معه رسل السلطان قد قصدوه بكتب ورسالة من المعتمد ، وهم راجعون من طلب الحسن بن زيد ، قال له بعضهم لما رأى من طاعة رجاله وما كان منهم في تلك الحرب : ما رأيت ايها الأمير كاليوم ، قال له الصفار : وأعجب منه ما اريك إياه ، ثم قربوا من الموضع الذي كان فيه عسكر الحسن بن زيد ، فوجدوا البدر والكراع والسلاح والعدد ؛ وجميع ما خلف في العسكر حين الهزيمة على حاله : لم^(٣) يلبس احد من اصحابه منه شيء ، ولا دنوا اليه ؛ معكرين بالقرب منه بحيث يرونه بالموضع الذي خلفهم فيه الصفار : فقال له الرسول : هذه سياسة ورياضة راضهم الامير بها الى ان تأتي له منهم ما اراده .

(١) في نسخة : وهل يسير . (٢) في نسخة : فيما يريد . (٣) في نسخة : لم يلبس .

وكان لا يجلس الا على قطعة مسح ، يشبه ان يكون طوله سبعة اشبار في عرض ذراعين او ارجح ، وإلى جانبه ترسه وعليه اتكاؤه ، وليس في مضربه شيء غيره ، فإذا اراد ان ينام من ليله او نهاره ، اضطجع على ترسه ، ونزع راية فيجعلها مخدته ، واكثر لباسه خفتان مصبوغ فاختي .

وكان من سنته ان للقواد والرؤساء والعظماء عنده مراتب في الدخول بباب مضربه ، بحيث تقع عينه عليهم ، ويرى مداخلهم ، فيمرون مع أطناب الشقاق الى خيمة مضروبة ، بحيث لا يرى هو موضعها ، لكنه يرى مداخلهم اليها ، ويخرجهم منها ، فمن احتاج اليه منهم ، واحتاج الى كلامه أو أمره أو نهيته ، دعاه فأمره ، وكان دخولهم بحيث يقع نظره عليهم عوضاً من السلام عليه ، ولم يكن لأحد أن يتقدم الى باب مجلسه إلا رجل من خواصه يعرف بالعزير ، وإخوته ، وله من وراء خيمته خيمة تقرب من أطناب مجلسه فيها غلمان من خواصه ، فاذا احتاج الى أمر يأمر به صاح بهم ، فخرجوا اليه ، وإلا فهو في أكثر نهاره وليله في ذلك الموضع لا يقومون على رأسه ، وخيمته من داخل أخبية مطنبة ، كلها يدور فيها خمسمائة غلام ، يبيتون من داخل مضربه ، على كل نفس منهم ثقة ، قد وكل بتفقد أحواله ، لئلا يكون منهم عبث أو فساد ، فهو المأخوذ به ، ويذبح له في كل يوم عشرون شاة ، فتطبخ في خمس قدور من الصفر الكبار ، وله قدور حجارة يتخذ له فيها بعض ما يشتهي ، وله أرزة^(١) في كل يوم وخبيصة وفالودج مع القدور الخمس ، وهي ألوان غليظة ، فيأكل منها ، ويفرق الباقي في الغلمان الذين في داخل مضربه ، ثم أهل عسكره حول مضربه وقربهم منه على حسب مراتبهم عنده .

وقال بعض من ورد اليه برسالة السلطان : أيها الأمير ، أنت في رياستك ومجلسك ليس في خيمتك الا سلاحك ومسح أنت عليه ، قال : إن رئيس القوم يأتهم به أصحابه في ما يظهر من أفعاله وسيرته ، فلو استعملت ما ذكرت

(١) في نسخة : وله اوزة .

من الأثاث ، لأثقلنا البهائم ، ولأتمم بي في فعلي من في عسكري ، ونحن نقطع في كل يوم المهامه والمفاوز والأودية والقيعان ، ولا يصلح لنا إلا التخفيف .
 وكان قليل الاستعمال للبغال في عسكره ، وكان في عسكره خمسة آلاف
 جمل 'بخت وأضعاف عددها حمير 'شهب كالبغال ، وهي الحمير المعروفة
 بالصفارية ، تحمل الأثقال عوضاً من البغال ، وكان السبب في ذلك أنه إذا
 نزل خليت الجمال والحمير للرعي ، وليس في وسع البغال ذلك .
 قال المسعودي : وليعقوب بن الليث الصفار ، وعمرو بن الليث أخيه ،
 سير وسياسات عجيبة ، وحيل ومكايد في الحروب ، قد أتينا على ذكرها
 وما انتظم لنا من وصفها ، في كتابينا « أخبار الزمان ، والأوسط ،
 وإنما نذكر في هذا الكتاب منها لمعاً مما لم نعرض لذكره فيما سلف من كتبنا .
 وفاة موسى بن بفا : وفي سنة أربع وستين ومائتين . - وذلك في خلافة
 المعتد - كانت وفاة موسى بن بفا ، وفيه يقول بعبط الشعراء ، وكان قد
 امتدحه فلم يصله بشيء :

مات موسى فهان ذاك علينا لم يضرني إذ قيل قدمات شيا
 وكذا لا يضيرني موت من لم يُسَدِّ خيرا الي إذ كان حيا

موت المزني : وفي هذه السنة - وهي سنة أربع وستين ومائتين - مات
 أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني صاحب المختصر من علم محمد بن ادريس
 الشافعي ، يوم الخميس ، لست بقين من شهر ربيع الأول من هذه
 السنة ، بمصر .

موت جماعة من أهل العلم : وفيها مات أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن
 وهب ابن أخي عبد الله بن وهب ، صاحب مالك بن أنس ، وقد روى عن
 عمه عبد الله بن وهب عن مالك .

وفيه مات يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، بمصر ، وهو ابن اثنتين
 وتسعين سنة .

وفيها مات أبو خالد يزيد بن سنان بمصر ، وصلى عليه بكار بن قتيبة القاضي ، وشخص الموفق لمحاربة صاحب الزنج في صفر ، سنة سبع وستين ومائتين ، وقدم الموفق ابنه أبا العباس في ربيع الآخر الى سوق الخميس ، وقد كان الشعرا في صاحب العلوي قد تحصن بها في جمع كثير من الزنج ، ففتح هذا الموضع ، وغنم جميع ما كان فيه ، وفتح مواضع كثيرة ، وقتل من كان فيها من الزنج ، وسار الموفق الى الأهواز فأصلح ما أفسده الزنج ، ثم عاد الى البصرة ، فلم يزل منازل لصاحب الزنج حتى قتل ، فكانت مدة أيامه أربع عشرة سنة وأربعة أشهر ، يقتل الصغير والكبير ، والذكر والأنثى ، ويحرق ويخرب . وقد كان أتى بالبصرة في وقعة واحدة على قتل ثلثمائة ألف من الناس .

من أعمال المهلب بالبصرة : وقد كان المهلب من علية أصحاب علي بن محمد بعد هذه الواقعة بالبصرة ، فنصب منبراً بالموضع المعروف بمقبرة بني يشكر ، وكان يصلي يوم الجمعة بالناس ، ويخطب على ذلك المنبر لعلي بن محمد ، ويترحم بعد ذلك على أبي بكر وعمر ، ولا يذكر عثمان ولا علياً في خطبته ، ويلعن جبابرة بني العباس ، وأبا موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية ابن أبي سفيان ، على ما قدمنا من قوله في هذا الكتاب ، وأنه كان يذهب الى رأي الأزارقة من الخوارج .

ولما ركن من بقي بالبصرة الى هذا الفعل من المهلب بها اجتمعوا في بعض الجمع ، فوضع فيهم السيف ، فمن تاج سالم ، ومن مقتول ، ومن غريق ، واختفى كثير من الناس في الدور والآبار ، فكانوا يظهرون بالليل ، فيأخذون الكلاب فيذبجونها ويأكلونها ، والفيران ، والسنانير ، فأفنوهم حتى لم يقدروا منها على شيء ، فكانوا اذا مات منهم الواحد أكلوه ، ويراعي بعضهم موت بعض ، ومن قدر منهم على صاحبه قتله وأكله وعدموا مع ذلك الماء العذب .

وذكر عن امرأة منهم أنها حضرت امرأة تنازع^(١) ومعها أختها ، وقد احتوشوها ينظرون أن تموت فياً كلوا لحمها ، قالت المرأة : فما ماتت حتى ابتدرناها فقطعنا لحمها وأكلناها ، ولقد حضرت أختها وقد جاءت على النهر ونحن على مشرعة عيسى بن أبي حرب وهي تبكي ومعها رأس أختها ، فقيل لها : ويحك ! ما لك تبكين؟ قالت : اجتمعوا^(٢) على اختي فما تركوها تموت موتاً حسناً حتى قطعوها ، فظلموني ، فلم يعطوني من لحمها شيئاً الا رأسها هذا ، وهي تشتكي ظلمهم لها في أختها ، ومثل هذا كثير ، وأعظم مما وصفنا .

وبلغ من أمر عسكره أنه كان ينادى فيه على المرأة من ولد الحسن والحسين والعباس وغيرهم من ولد هاشم وقريش وغيرهم من سائر العرب وأبناء الناس ، تباع الجارية منهم بالدرهمين والثلاثة ، وينادى عليها بنسبها : هذه ابنة فلان الفلاني ، لكل زنجي منهم العشرة والعشرون والثلاثون : يطئوهن الزنج ، ويخدمن النساء الزنجيات ، كما تخدم الوصائف ، ولقد استغاثت الى علي بن محمد امرأة من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب كانت عند بعض الزنج ، وسألته أن ينقلها منه الى غيره من الزنج او يعتقها بما هي فيه ، فقال لها : هو مولاك وأولى بك من غيره .

وقد تكلم الناس في مقدار ما قتل في هذه السنين من الناس فمكث ومقلل ، فأما المكث فانه يقول : أفني من الناس ما لا يدركه العدد ، ولا يقع عليه الإحصاء ، ولا يعلم ذلك الا عالم الغيب ، فيما فتح من هذه الأمصار والبلدان والضياح وأباد من اهلها ، والمقلل يقول : أفني من الناس خمسمائة الف نفر ، وكلا الفريقين يقول في ذلك ظناً وهدساً ، إذ كان شيئاً لا يدرك ولا يضبط . وكان مقتله على ما بينا آنفاً سنة سبعين ومائتين ، وذلك في خلافة

المعتمد .

صاعد بن مخلد ، وقد كان الموفق بعد ذلك وجه بصاعد بن مخلد في سنة

(١) في نسخة : امرأة تنزع . (٢) في نسخة : اجتمعن على اختي .

اثنيتين وسبعين ومائتين الى حرب الصفار ، فأمره على من معه من الجيوش ، وشيعة الموفق ، فلما صار الى بلاد فارس تجبر واشتد سلطانه ، وانصرف من المدائن في بعض الأيام فاحتجم في خفة ورائة عليه ، ونمي ذلك الى الموفق وما هو عليه من التجبر ، فقال في ذلك أبو محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطريلي الكاتب في قصيدة طويلة اقتصرنا منها على ما نذكره ، وهو :

تكفهر لما طغى ودان بدين المعجم
وأصبح في خفة وفي رائة محتجم

فأشخصه الموفق الى واسط ، فكان مدة مقامه في الوزارة سبع سنين إلى أن قبض عليه وعلى أخيه عبدون النصراني .

وماتت جارية لصاعد بعد حبسه ، وكانت الغالبة على أمره ، وكان يقال لها جعفر ، وماتت بعدها بأيام أم الموفق ؛ ففي ذلك يقول عبد الله بن الحسين بن سعد من أبيات له :

أخذت جعفر برأس القطار ثم قالت : آذنتكم بالبوار
فأجابت أم الأمير ، وقالت : قد أتيناك أول الزوار
وسياتيك صاعد عن قريب كتبه للبلاء في الاستطار^(١)

وأحصى ما وجد لصاعد من الرقيق والمتاع والكسوة والسلاح والآلات في خاصة نفسه ، دون ما وجد لأخيه عبدون ، فكان مبلغه ثلاثمائة ألف دينار ، وكان مبلغ غلته في سائر ضياعه ألف ألف وثلثمائة ألف . ومات صاعد في الحبس ، وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين .

وفاة جماعة من الاعيان : وفي سنة سبعين ومائتين كانت وفاة ابي سليمان داود بن علي الإصبهاني ، الفقيه ببغداد ، وفيها مات أبو ايوب سليمان بن وهب الكاتب ، وأحمد بن طولون ، وذلك بمصر يوم السبت لعشر غلوت من ذي

(١) في نسخة : كتبه للتلاق والاشكدار .

القعدة من سنة سبعين ومائتين ، وله خمس وستون سنة .

احمد بن طولون وابنه : وكانت ولاية احمد بن طولون سبع عشرة سنة ، وكان بين الظفر بصاحب الزنج ، ومرض احمد بن طولون عشرة أشهر ، ولما يش احمد بن طولون من نفسه بايع لابنه ابي الجيش بالأمر من بعده ، فلما توفي جدّ ابو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون العهد لنفسه .

وقعة الطواحين : ووجه الموفق ابنه ابا العباس لمحاربة ابي الجيش خمارويه في سنة احدى وسبعين ومائتين ؛ فكانت الوقعة بينها بالطواحين من اعمال فلسطين يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال في هذه السنة ، فكانت الهزيمة على ابي الجيش ؛ واحتوى ابو العباس على جميع عسكره ، وأفلت أبو الجيش في جماعة من قواده حتى اتى الفسطاط ، وتخلف غلامه سعد الأعسر فواقع ابا العباس ، فهزمه واستباح عسكره ، وقتل رؤساء قواده ، وجلبت اصحابه ، ومضى ابو العباس لا يلوي على شيء حتى أتى العراق ، وقتل ابو الجيش امر وزارته علي بن احمد المادرائي ، وأبو بكر محمد بن علي بن احمد المادرائي هو المعتقل في يد الإخشيد محمد بن طنج في هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - وقد كان على وزارته بمصر هو وولده الحسين بن محمد ؛ فلما استوزر الإخشيد ابا الحسن علي بن خلف بن طباب وانفصل من دمشق الى الفسطاط قبض عليه وعلى اخيه ابراهيم بن خلف واستوزر ابا الحسن محمد بن عبد الوهاب .

الربيع المرادي : وفي سنة سبعين ومائتين كانت وفاة الربيع بن سليمان ، المرادي ، المؤذن ، صاحب محمد بن إدريس الشافعي ، والراوي لأكثر كتبه عنه بمصر .

وأخبرنا ابو عبد الله الحسن بن مروان المصري وغيره ، عن الربيع بن سليمان قال : استعار الشافعي من محمد بن الحسن الكوفي شيئاً من كتبه ، فلم يبعث بها اليه ، فكتب اليه الشافعي :

يا، قل لمن لم تر عين من رآه مثله
من كان من قد رآه ما قد رأى من قبله
ومن كلامنا له حيث عقلنا عقله
لأن ما يجنه فاق الكمال كله
المسلم ينهي أهله ان يمنعوه أهله
أمله يبذله لأهله لعله

فبعث اليه محمد بن الحسن بأكثر كتبه التي سأل عنها .

المعتد والموفق : وبإيع المتمد لابنه جعفر ؛ وسماه المفوض الى الله ،
وقد كان المعتد آثر اللذة واعتكف على (١) الملاهي ، وغلب اخوه ابو احمد
الموفق على الامور وتديرها ، ثم حظر (٢) على المعتد وحبيه ، فكان اول
خليفة قهر وحبس وحجر عليه ؛ ووكل به بفهم الصلح ، وقد كان قبل ذلك
هرب وصار الى حديثة الموصل ، فبعث الموفق بصاعد الى سامرا وكتب الى
اسحاق بن كنداج فردّه من حديثة الموصل .

خروج احمد بن طولون : وفي سنة اربع وستين ومائتين كانت خروج
احمد بن طولون من مصر مظهراً للغزو في عساكر كثيرة وخلق من المطوعة
قد انجذبوا معه من مصر وفلسطين ، فقبل وصوله الى دمشق مات ماجور التركي
بدمشق ، وقد كان عليها ، فدخلها احمد واحتوى على جميع تركته من الخزائن
وغيرها ، وسار منها الى حمص ، وسار منها الى بلاد انطاكية ، ووصلت
مقدمته الى بلاد الاسكندرية من شاطئ بحر الروم ، ووصل هو الى الموضع
المعروف ببغراس من جبل اللكام ، وقد تقدمته المطوعة والغزاة الى الثغر
الشامي ، ثم عطف ، هو راجعاً من غير ان يكون تقدم الى الناس معرفة ذلك
منه ، حتى نزل مدينة انطاكية ، وفيها يومئذ سبوا الطويل في عدة منيعة من
الأتراك وغيرهم . وقد قدمنا فيما تقدم من هذا الكتاب الخبر عن كيفية بناء

(١) في نسخة : وغلب الملاهي . (٢) في نسخة : يدبرها ، ثم حصر .

انطاكية ، وقصة سورها ، والملك الباني لها ، وصفة سورها في السهل والجبل وقد كان قبل نزول احمد بن طولون على انطاكية وقع بين سيا وبين احمد المؤيد حروب كثيرة ببلاد جند قنسرين والعواصم من أرض الشام ، وكان سيا الطويل قد عم اذاه اهلها من قتل وأخذ مال ، وكان نزول ابن طولون على باب من ابوابها يعرف بباب فارس تلقاء السوق ، وقد احاطت عساكره بها ، ونزل غلامه المعروف بلؤلؤ على باب من ابوابها يعرف بباب البحر ، وقد كان لؤلؤ بعد ذلك انحدر الى السلطان مستأمناً ، فأتى الموفق وهو منازل لصاحب الزنج ، فكان من امره وقتل صاحب الزنج ما قدمنا ذكره فيما سلف من كتبنا من وقوع المشاجرة بين اصحاب لؤلؤ واصحاب الموفق ، كما قدمنا أيهم القاتل لصاحب الزنج ، وكادت الحال ان تنفرج بينهم في ذلك اليوم حتى قيل في عسكر الموفق :

كيفما شتم فقولوا انما الفتح للولو

فكان ابن طولون على انطاكية في آخر سنة اربع وستين ومائتين ، وكان افتتاحه اياها في سنة خمس وستين ومائتين بالحيلة من داخلها من بعض اهلها بالليل ، وقد اخذوا بحراسهم سورها فتهدر بعضهم مما يلي الجبل وباب فارس فأتى ابن طولون وقد يش من فتحها لمنعتها وحصانة سورها ، فوعده ففتحها ، فضم اليه عدة من رجاله ، فتسلقوا من حيث نزلوا ، واستعد هو في عسكره ، وأخذ اهبطه وسيا في داره ، فما انفرج عمود الصبح الا والطولونية قد كبروا على سورها ، ونزلوا منحدرين اليها ، وارتفع الصوت ، وكثر الضجيج ، وركب سيا فيمن تسرع معه من خواصه ، فأرسلت عليه امرأة من اعالي سطح حجر رحاً فأتت عليه ، وأخذ بعض من عرف رأسه فأتى به ابن طولون ، وقد دخل من باب فارس ونزل على عين هنالك ومعه الحسين بن عبد الرحمن القاضي المعروف بابن الصابوني الانطاكي الحنفي ، فعات اصحاب ابن طولون ساعة بأنطاكية ، وشمل الناس اذاهم ، ثم رفع ذلك لساعتين من

النهار ، وارتحل ابن طولون يوم الثغر الشامي ، فأتى المصيصة وأذنة ، وامتتع منه اهل طرسوس ، وفيها يازمان الخادم ، فلم يكن له في فتحها حيلة ، فرجع عنها وقد اراد الغزو على ما قيل ، والله اعلم ، لأمر بلغه ان العباس ، لده قد عصي عليه ، وفزع ان يحان بينه وبين مصر ، فحث في السير ودخل القسطنطينية ، ولحق العباس بديرقة من بلاد المغرب خوفاً من ابيه ، وقد حمل معه ما امكته حمله من الخزائن والأموال والعدد ، وقد اتينا على ما جرى بين احمد بن طولون وولده العباس من المراسلات في كتابنا : «اخبار الزمان» .

يازمان غلام الفتح بن خاقان ، وكانت وفاة يازمان الخادم في ارض النصرانية غازياً في جيش الاسلام تحت الحصن المعروف بكوكب ، وكان مولى الفتح بن خاقان ، فحمل الى طرسوس ، فدفن بباب الجهاد ، وذلك للنصف من رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وكان معه في تلك الغزاة من امراء السلطان المعروف بالمجيفي ؛ وابن ابي عيسى وكان على امرة طرسوس ، وكان يازمان في نهاية البلاغة في الجهاد في البر والبحر وكان معه رجال من البحرين لم ير مثلهم ولا اشد منهم ، وكان له في العدو نكاية عظيمة ، وكان العدو يهابه ، وتفزع منه النصرانية في حصونها ؛ ولم ير في الثغور الشامية والجزرية بعد عمرو بن عبيد الله بن مروان الاقطع صاحب ملطية ، وعلي بن يحيى الارمني صاحب الثغور الشامية ، اشد اقداما على الروم من يازمان الخادم . عمرو بن عبيد الله الاقطع ، وكانت وفاة عمرو بن عبيد الله الاقطع ، وعلي بن يحيى الارمني في سنة واحدة ، استشهدا جميعاً ، وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين في خلافة المستعين بالله .

وقد كان عمرو بن عبيد الله غازياً في تلك السنة في الملطيين ، فلقى ملك الروم في خمسين الفاً ، فصر الفريرقان جميعاً ، فاستشهد عمرو بن عبيد الله ومن كان معه من المسلمين الا اليسير ، وذلك يوم الجمعة للنصف من رجب من هذه السنة .

علي بن يحيى الارمني ، وقد كان علي بن يحيى الارمني انصرف عن الثغر الشامي وولي ارمينية ، ثم صرف عنها ، فلما صار الى بلاد ميفارقين من ديار بكر عدل الى ضياع له هنالك ووقع النفير ؛ فخرج مسرعاً ، وقد اغارت جيوش الروم فقتل علي بن يحيى مقدار اربعمائة نفس ، والروم لا تعلم انه علي بن يحيى الارمني .

وأخبرني بعض الروم - ممن كان قد أسلم وحسن إسلامه - ان الروم صورت عشرة انفس في بعض كنائسها من اهل البأس والنجدة والمكايد في النصرانية والحيلة من المسلمين ؛ منهم الرجل الذي بعث به معاوية حين احتال على البطريق فأسره من القسطنطينية ، فأقاد منه بالضرب ، وورده الى القسطنطينية ، وعبد الله البطال ، وعمرو بن عبيد الله ، وعلي بن يحيى الارمني ، والعريل بن بكار ، وأحمد بن أبي قطيفة وقرنياس البيلقاني صاحب مدينة إبريق - وهي اليوم للروم - وكان بطريق البيالقة ، وكانت وفاته في سنة تسع وأربعين ومائتين ، وحرس خارس اخت قرنياس ويازمان الخادم في موكبه ، والرجال حوله ، وأبو القاسم بن عبد الباقي ، وقد اتينا على وصف مذهب البيالقة واعتقادهم - وهو مذهب بين النصرانية والمجوسية - وقد دخلوا في هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - في جملة الروم . وقد فسرنا خبرهم في كتابنا « اخبار الزمان » .

من حية معاوية : فأما خبر معاوية ، وما ذكرناه من خبر الرجل الذي أسر البطريق من مدينة القسطنطينية ؛ فهو أن المسلمين غزوا في أيام معاوية فأمر جماعة منهم فأوقفوا بين يدي الملك ، فتكلم بعض أسارى المسلمين ؛ فدنا منه بعض البطارقة ممن كان واقفاً بين يدي الملك ، فلطم وجهه ، فأله ، وكان رجلاً من قريش فصاح : وا إسلاماه ، أين أنت عنا يا معاوية إذ أهملنا^(١) ، وضيمت ثغورنا ، وحكمت العدو في ديارنا ودمائنا وأعراضنا

(١) في نسخة : اذ حملتنا .

فتمي الخبر إلى معاوية ، فألمه ، وامتنع من لذيذ الطعام والشراب ، فخلا بنفسه وامتنع من الناس ، ولم يظهر ذلك لأحد من المخلوقين ، ثم أجمل الأمر في أعمال الحيلة بإقامة الفداء بين المسلمين والروم ، إلى أن فادى بذلك الرجل فلما صار الرجل إلى دار الاسلام دعاه معاوية فبره وأحسن إليه ، ثم قال له : لم نهملك ولم نضيعك ولا أبجنا دمك وعرضك ، ومعاوية مع ذلك يجيل الرأي ويعمل الحيلة ، ثم بعث الى رجل من ساحل دمشق من مدينة صور ، وكان به عارفاً ؛ كثير الغزوات في البحر ، صملاً^(١) من الرجال ، مرطان بالرومية فأخبره وخلاً به ، وأخبره بما قد عزم عليه ، وسأله أعمال الحيلة فيه والتأني له ، فتوافقا على أن يدفع للرجل مالا عظيماً ، يبتاع به أنواعاً من الطرف والملح والجهاز والطيب والجوهر وغير ذلك ، وابتئني له مركب لا يلحق في جريه سرعة ، ولا يدرك في مسيره بنياناً عجيباً ، فسار الرجل حتى أتى مدينة قبرس ، فاتصل برئيسها ، وأخبره أن معه جاريه للملك ، وأنه يريد التجارة إلى القسطنطينية ، قاصداً إلى الملك وخواصه بذلك فروسل الملك بذلك وأعلم بحال الرجل ، فأذن له في الدخول ، فدخل خليج القسطنطينية وسار فيه حتى انتهى إلى القسطنطينية وقد أتينا على مقدار مسافة هذا الخليج واتصاله بالبحر الرومي وبحرمانطس عند ذكرنا البحار فيما سلف من هذا الكتاب ؛ فلما وصل إلى القسطنطينية أهدى للملك وجميع بطارقه ، وبليعهم وشاراهم ، ولم يعط للبطريق الذي لطم وجه القرشي شيئاً ، وقصده إلى ذلك البطريق الذي لطم الرجل القرشي وتأتى الصوري في الأمر على حسب ما رسمه له معاوية ، وأقبل الرجل من القسطنطينية إلى الشام ، وقد أمره البطارقة والملك بابتياح حوائج ذكرها وأنواع من الأمتعة وصفوها ؛ فلما صار إلى الشام سار إلى معاوية سرّاً وذكر له من الأمر ما جرى ؛ فابتيع له جميع ما طلب منه وما علم أن يرغبهم فيه ، وتقدم إليه فقال : إن ذلك البطريق إذ عدت إلى كرتك يهدم سيجلك

(١) في نسخة : عيل من الرجال .

عن تخلفك عن بره واستهانتك به ، فاعتذر اليه ، ولاطفه بالقصد والهدايا ، واجعله القيم بأمرك ، والمتفقد لأحوالك ، وانظر ماذا يطلب منك حين أو بكَ الى الشام ، فإن منزلتك ستعلو ، وأحوالك تزداد عندهم ، فإذا أتقنت جميع ما أمرتك به وعلمت غرض البطريق منك وأي شيء بأمرك بابتياعه لتكون الحيلة بحسب ذلك ، فلما رجع السوري الى القسطنطينية ومعه جميع ما طلب منه والزيادة على ما لم يطلب منه زادت منزلته، وارتفعت أحواله عند الملك والبطارقة وسائر الحاشية ؛ فلما كان في بعض الأيام وهو يريد الدخول الى الملك قَبِضَ عليه ذلك البطريق في دار الملك وقال له : ما ذنبي إليك ؟ وبماذا استحق غيري أن تقصده وتقضي حوائجه، وتعرض عني ؟ فقال له السوري : أكثر من ذكرت ابتدأني وأنا رجل غريب أدخل الى هذا الملك والبلد كالمتنكر من أسارى المسلمين وجواسيسهم ، لئلا ينموا بخبري ويعنوا بأمرى الى المسلمين فيكون في ذلك فقدي ؛ وإذا قد علمت ميلك الى فلست أحب أن يعتني بأمرى سواك، ولا يقوم به عند الملك وغيره غيرك ، فأمرني بجميع حوائجك ، وجميع ما يعرض من أمورك بأرض الإسلام ؛ وأهدى الى البطريق هدية حسنة من الزجاج المخروط والطيب والجواهر والطرائف والخياب ، ولم يزل هذا فعله يتردد من الروم إلى معاوية ، ومن معاوية الى الروم ، ويسأله الملك والبطريق وغيره من البطارقة الحوائج . والحيلة لا تتوجه للمعاوية حتى مضى على ذلك سنين ، فلما كان في بعضها قال البطريق للسوري وقد أراد الخروج الى دار الإسلام : قد اشتيت أن تغمرني بقضاء حاجة وتمن بها علي : أن تبتاع لي بساطاً سوسنجرد بمخاده ووسائده يكون فيه من أنواع الألوان من الحمرة والزرقة وغيرهما ، ويكون من صفته كذا وكذا ، ولو بلغ ثمنه كل مبلغ ؛ فأنعم له بذلك ، وكان من شأن السوري إذا ورد الى القسطنطينية تكون مركبه بالقرب من موضع ذلك البطريق ، وللبطريق ضيعة سرية وفيها قصر مشيد

ومتنزه حسن على أميال من القسطنطينية راكبة على الخليج ، وكان البطريق أكثر أوقاته في ذلك المتنزه ، وكانت الضيعة مما يلي فم الخليج (١) مما يلي بحر الروم والقسطنطينية ، فانصرف السوري الى معاوية سرأ ، وأخبره بالحال ؛ فأحضر معاوية بساطاً بوسائد ومخادق ومجلس ؛ فانصرف به السوري مع جميع ما طلب منه من دار الإسلام ، وقد تقدم اليه معاوية بالحنلة وكيفية إيقاعها ، وكان السوري فيها وصفنا من هذه المدة قد صار كأحدهم في المؤانسة وفي العشرة ، وفي الروم طمع وشره ؛ فلما دخل من البحر الى خليج القسطنطينية - وقد طابت له الريح وقد قرب من ضيعة البطريق - أخذ السوري خبر البطريق من أصحاب القوارب والمراكب ؛ فأخبر أن البطريق في ضيعة ، وذلك أن الخليج طوله نحو من ثلثائة ميل وخمسين ميلاً بين هذين البحرين وهما الرومي ومانطس ، على حسب ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب ، والضياع والمائر على هذا الخليج من حافته . وللمراكب تختلف والقوارب بأنواع المتاع والأقوات الى القسطنطينية ، وهذه المركب لا تحصى (٢) في هذا الخليج كثرة ، فلما علم السوري أن البطريق في ضيعة فرش ذلك البساط ونضد ذلك الصدر والمجلس بالوسائد والمخادق في صحن المركب ومجلسه والرجال تحت المجلس بأيديهم المجاذيف مشكلة قائمة غير قاذفين بها ، ولا يعلم بهم أنهم في بطن المركب إلا من ظهر منهم في المركب عمله ، والريح في القلع ، والمركب مار في الخليج كأنه سهم قد خرج من كبد قوس لا يستطيع القائم على الشط أن يملأ بصره منه ؛ لسرعة سيره واستقامته في جريه ، فأشرف على قصر البطريق وهو جالس في مستشرفه مع حرمة وقصد الحيات منه الحر وعلاه الطرب وذهب به الفرج والسرور كل مذهب ، فلما رأى البطريق

(١) في نسخة : فيما بين فم الخليج .

(٢) في نسخة : من هذه المائر لا تحصى هذه المراكب في هذه الخليج .

مركب الصوري غنى طربياً ، وصاح فرحاً وسروراً وابتهاجاً بقدمه ، فدنا من أسفل القصر ، وحط القلع ، وأشرف البطريق على المركب ، فنظر إلى ما فيه من حسن ذلك البساط ونظم ذلك الفرش كأنه رياض تهر ، فلم يستطع اللبث في موضعه حتى نزل قبل أن يخرج ذلك الصوري من مركبه إليه ، فطلع المركب ، فلما استقرت قدمه في المركب ودنا من المجلس ضرب الصوري بعقبه على من تحت البساط من الوقوف ، وكانت علامة بينه وبين الرجال الذين في بطن المركب ، فما استقر دقه بقدمه حتى اختطف المركب بالمهاذيف فاذا هو في وسط الخليج يطلب البحر لا يلاوي على شيء ، وارفع الصوت ، ولم يدر ما الخبر لمعالجة الأمر ، فلم يكن الليل حتى خرج من الخليج وتوسط البحر ، وقد أوثق البطريق كثافاً ، وطابت له الرياح ، وأسعده الجد ، وحملته المهاذيف في ذلك الخليج ، فتعلق في اليوم السابع بساحل الشام ، ورأى البر ، وحمل الرجل ، فكانوا في اليوم الثالث عشر حضوراً بين يدي معاوية بالفرج والسرور لإثلاجه بالأمر . وتام الحيلة ، وأيقن معاوية بالظفر وعلو الجد ، فقال : علي بالرجل القرشي ، فأتي به ، وقد حضره خواص الناس ، فأخذوا مجالسهم ، وانقص المجلس بأمله ، فقال معاوية للقرشي : قم فاقتص من هذا البطريق الذي لطم وجهك على بساط معظم الروم فإن لم نضيعك ولا أبجنا دمك وعرضك ، فقام القرشي ودنا من البطريق ، فقال له معاوية : انظر لا تتعد ما جرى عليك منه ، واقتص منه على حسب ما صنع بك ، ولا تتعد ، وراع ما أوجب الله عليك من المائتة ، فلطمه القرشي لطمات ، ووكزه في حلقه ، ثم انكب القرشي على يدي معاوية وأطرافه يقبلها ، وقال : ما أضاعك من سؤدك ، ولا خاب فيك أمل من أمك ، انت ملك لا تضام ، تمنع حماك ، وتصون رعيتك ، وأغرق في دعائه ووصفه ، وأحسن معاوية إلى البطريق ، وخلع عليه وبره ، وحمل معه البساط ، وأضاف إلى ذلك أموراً كثيرة وهدايا إلى الملك ، وقال له :

ارجع الى ملكك ، وقل له : تركت ملك العرب يقيم الحدود على بساطك ، ويقتص لرعيته في دار مملكتك وسلطانك ، وقال للصوري : سر معه حتى تأتي الخليج فتطرحه فيه ومن كان أسيراً معه ممن بادر فصعد المركب من غلمان البطريق وخاصته ، فحملوا الى صور مكرمين ، وحملوا في المركب ، فطابت لهم الرياح ، فكانوا في اليوم الحادي عشر متعلقين ببلاد الروم ، وقربوا من فم الخليج ، وإذا به قد أحكم السلاسل والمنعة من الموكلين به ، فطرح البطريق ومن معه ، وانصرف الصوري راجعاً ، وحمل البطريق من ساعته الى الملك ومعه الهدايا والأمتعة ، فتباشرت الروم بقدمه ، وتلقوه مهنيين له من الأسر ؛ فكافأ الملك معاوية على ما كان من فعله بالبطريق والهدايا ؛ فلم يكن يستضام أسير من المسلمين في أيامه ، وقال الملك : هذا أمكر الملوك وأدهى العرب ، ولهذا قدمته العرب عليها ؛ فساس أمرها ، والله لو هم بأخذي لتمت له الحيلة علي .

وقد اتينا على خبر معاوية فيما سلف من هذا الكتاب ، وأتينا على مبسوطه وأخبار الواقدين والوافدات عليه من الأمصار فيما سلف من كتبنا ، وإن كنا قد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب من أخبار معاوية جملاً .

وملوك الروم وبطارقتها - من سلف وخلف الى هذا الوقت - اخبار حسان مع ملوك بني أمية والخلفاء من بني العباس في المغازي والسرايا وغيرها ، وكذلك لأهل الثغور الشامية والجزرية الى هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - قد اتينا على مبسوطها فيما سلف من كتبنا ، وقد حثنا في هذا الكتاب جملاً من اخبارهم ومقادير اعمارهم وأيامهم ، ولمعاً من سيرهم ، وكذلك أخبرنا عن ملوك الأمم وسيرهم .

محنة المعتد للهو : قال المسعودي : وكان المعتد مشغولاً بالطرب ، والغالب عليه المعاقرة ومحبة النواع للهو والملاهي ، وذكر عبيد الله بن خرداذبه أنه دخل عليه ذات يوم ، وفي المجلس عدة من ندمائه من ذوي العقول والمعرفة

والحجى ، فقال له : أخبرني عن اول من اتخذ العود ، قال ابن خرداذبه : قد قيل في ذلك يا أمير المؤمنين أقاويل كثيرة : اول من اتخذ العود^(١) ملك بن متوشلخ بن محويل بن عاد بن خنوخ بن قاي بن آدم ، وذلك أنه كان له ابن يحبه حباً شديداً ، مات ، فملته بشجرة ، فتقطعت اوصاله ، حتى بقي منه فخذه والساق والقدم والاصابع ، فأخذ خشباً فرقعه وألصقه ، فجعل صدر العود كالفخذ ، وعنقه كالساق ، ورأسه كالقدم ، والملاوي كالأصابع ، والأوتار كالعروق ، ثم ضرب به وناح عليه ، فنطق العود ، قال المحدثون :

وناطق بليمان لا ضمير له كأنه فخذٌ نبطت الى قدم
بيدي ضمير سواء في الحديث كما يُبدي ضمير سواء منطق القلم

واتخذ توبل بن ملك الطبول والدفوف ، وعملت ضلال بنت ملك المعازف ثم اتخذ قوم لوط الطنابير ، يستميلون بها الغلمان ثم اتخذ الرعاة والأكراد نوعاً مما يصفر به ، فكانت اغنامهم إذا تفرقت صفروا فاجتمعت ، ثم اتخذ الفرس الناي للعود ، والدياتي للطنبور ، والسرياني للكلبل ، والسنج الصنج ، وكان غناء الفرس بالعيدان والصنوج ، وهي لهم ، ولهم النغم والايقاعات والمقاطع والطروق الملوكية ؛ وهي سبع طروق : فأولها سكاك ، وهو أكثرها استعمالاً لتنقل الأنهار ، وهو أفصحها مقاطع ، وأمرسه ، وهو أجمعها لمحاسن النغم ، وأكثرها تصعداً وانحداراً ، ومادار وسانان ، وهو أثقلها ، وسايكاد ، وهو المحبوب للارواح ، وسيسم ، وهو المحتلس المنقل ، وحويعران ، وهو الدرج الموقوف على نعمة ، وكان غناء اهل خراسان وما والاها بالزنج ، وعليه سبعة اوتار ، وإيقاعه يشبه إيقاع الصنج ، وكان غناء أهل الري وطبرستان والديلم بالطنابير ، وكانت الفرس تقدم الطنبور على كثير من الملامي ، وكان غناء النبط والجرامقة بالغيروارات ؛ وإيقاعها يشبه إيقاع الطنابير .

(١) في نسخة : اتخذ اللهور .

وقال فنندروس الرومي : جعلت الأوتار أربعة بإزاء الطبائع ، فجعلت الزير بإزاء المرة الصفراء ، والمثنى بإزاء الدم ، والمثلث بإزاء البلغم ، والهم بإزاء المرة السوداء .

ملاهي الروم : وللروم من الملامي الأرغل ، وعليه ستة عشر وترأ ، وله صوت بعيد المذهب وهو من صنعة اليونانيين ، والسلبان ، وله أربعة وعشرون وترأ ، وتفسيره ألف صوت ، ولهم اللورا ، وهي الرباب ، وهي من خشب ، ولها خمسة أوتار ، ولهم القيثارة ، ولها اثنا عشر وترأ ، ولهم الصلنج وهو من جلود العجايل ، وكل هذه معازف مختلفة الصفة ، ولهم الأرغن ، وهو ذو منافخ من الجلود والحديد .

الهند : وللهند الكنككة ، وهو وتر واحد يمد على قرعة فيقوم مقام العود والصنج .

حداء العرب : قال : وكان الحداء في العرب قبل الغناء ، وقد كان مضر ابن نزار بن معد سقط عن بعير في بعض أسفاره فانكسرت يده ، فجعل يقول : يا يداه ، يا يداه ، وكان من أحسن الناس صوتاً ، فاستوسقت الإبل وطاب لها السير ، فاتخذته العرب حداء برجز الشعر ، وجعلوا كلامه أول الحداء فمن قول الحادي :

يا هاديا يا هاديا ويا يداه يا يداه

فكان الحداء أول السماع والترجيع في العرب ، ثم اشتق الغناء من الحداء وتحن نساء العرب على موتها ، ولم تكن أمة من الأمم بعد فارس والروم أولع بالملاهي والطرب من العرب ، وكان غناؤهم النصب ثلاثة اجناس : الركباني ، والفتاد الثقيل ، والهزج الخفيف .

أول الغناء في العرب : وكان أول من غنى من العرب الجرادقان ، وكان قيتين على عهد عاد لمعاوية بن بكر العنلقني ، وكانت العرب تسمى القينصة

الكريئة ، والعود المزهر ، وكان غناء اهل اليمن بالمعازف وإيقاعها جنس واحد ، وغناؤهم جنسان : حنفي ، وحميري ؛ والحنفي أحسنها ، ولم تكن قريش تعرف من الغناء الا النصب ، حتى قدم النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من العراق وافداً على كسرى بالحيرة ؛ فتعلم ضرب العود والغناء عليه ؛ فقدم مكة ، فعلم أهلها ، فاتخذوا القينات .

اثر الغناء : والغناء يرق الذهن ، ويلين العريكة ، ويبهج النفس ويسرها ، ويشجع القلب ، ويسخي البغيل ، وهو مع النبيذ يعاوتان على الحزن الهادم للبدن ، ويحدثان له نشاطاً ، ويفرجان الكرب ، والغناء على الانفراد يفعل ذلك ، وفضل الغناء على المنطق كفضل المطلق على الخرس ، والبرء على السقم ، وقد قال الشاعر :

لا تبعن على هومك إذ كثرت غير المدام ونعمة الأوتار
فله در حكيم استنبطه ، وفيلسوف استخرجته ، أي غامض أظهر ؟
وأي مكنون كشف ؟ وعلى أي فن دل ؟ وإلى أي علم وفضيلة سبق ، فذلك
نسيجٌ وحده ، وقريع دهره .

وقد كانت الملوك تنام على الغناء ليسري في عروقها السرور ، وكانت ملوك الاعاجم لا تنام الا على غناء مطرب ، او سمر لذيذ ، والعربية لا تنوم ولدها وهو يبكي ، خوفاً ان يسري الهم في جسده ، ويدب في عروقه ، ولكنها تنازعه وتضاحكه حتى ينام وهو فرح مسرور ، فينمو جسده ، ويصفو لونه ودمه ، ويشف عقله ، والطفل يرتاح الى الغناء ، ويستبدل ببكائه ضحكا .

وقد قال يحيى بن خالد بن برمك : الغناء ما أطربك فأرقصك ؛ وأبكاك فأشجاك ، وما سوى ذلك فبلاء وهم .

قال المعتمد : قد قلت فأحسنت ، ووصفت فأطنبت ، وأقمت في هذا اليوم سوقاً للغناء ، وعيداً لأنواع الملامح^(١) ، وإن كلامك لمثل الثوب الموشى ، يجتمع فيه الأحمر ، والأصفر ، والأخضر ، وسائر الألوان ؛ فما صفة المغني الحاذق ؟

المغني الحاذق : قال ابن خرداذبه : المغني الحاذق يا أمير المؤمنين ، من تمكن من انفاسه ، ولطف في اختلاسه ، وتفرع في اجناسه .

قال المعتمد : فعلى كم تنقسم أنواع الطرب ؟

أنواع الطرب : قال : على ثلاثة أوجه يا أمير المؤمنين ، وهي طرب محرك مستخف لأريجية ، ينعش النفس ، ودواعي الشيم عند السماع ، وطرب شجن وحزن ، لا سيما إذا كان الشعر في وصف أيام الشباب ، والشوق إلى الأوطان ، والمرائي لمن عدم الصبر من الأحباب ، وطرب يكون في صفاء النفس ولطافة الحس ، ولا سيما عند سماع جودة التأليف ، وإحكام الصنعة ؛ إذ كان مَنْ لا يعرفه ولا يفهمه لا يسرُّه ، بل تراه متشاغلاً عنه ؛ فذلك كاللحجر الجلود ، والجماد الصلِّد ، سواء وجوده وعدمه ، وقد قال يا أمير المؤمنين بعض الفلاسفة^(٢) المتقدمين ، وكثير من حكماء اليونانيين : مَنْ عرضت له آفة في حاسة الشم كره رائحة الطيب ، ومن غلظَ حسه^(٣) كره سماع الغناء ، وتشاغل عنه ، وعابه ، وذمه .

منزلة الايقاع والقابه : قال المعتمد : فما منزلة الايقاع وأنواع الطروق وقنون النغم ؟

قال : قد قال في ذلك يا أمير المؤمنين مَنْ تقدم : ان منزلة الايقاع من الغناء بمنزلة العروض من الشعر ، وقد اوضحوا الايقاع ، ووسموا بسامات ،

(٣) في نسخة : غلظ جسمه .

(١) في نسخة : وعلم أنواع الملامح .

(٢) في نسخة : جمهور من الفلاسفة .

ولقبوه بألقاب ، وهو أربعة اجناس : ثقيل الاول ، وخفيفه ، وثقيل الثاني ،
 وخفيفه ، والرمل الاول ، وخفيفه ، والهزج ، وخفيفه ، والايقاع : هو
 الوزن ، ومعنى أوقع وَزَنَ ، ولم يوقع : خرج من الوزن ، والخروج إبطاء
 عن الوزن او سرعة ؛ فالثقل الأول : نقره ثلاثة ثلاثة ، اثنتان ثقيلتان
 بطيئتان ، ثم نقرة واحدة ، وخفيف ثقيل الثاني نقره اثنتان متواليات ،
 وواحدة بطيئة ، واثنتان مزدوجتان^(١) ، وخفيف الرمل : نقره اثنتان
 اثنتان مزدوجتان ، وبين كل زوج وقفه . والهزج نقره واحدة واحدة
 مستويتان ممسكة ، وخفيف الهزج نقرة واحدة واحدة متساويتان في نسق
 واحد أخف قدراً من الهزج ، والطرائق ثمان : الثقيلان الاول والثاني ،
 وخفيفاهما ، وخفيف الثقيل الاول منها يسمى بالماخوري ، وإنما سمي بذلك ؛
 لأن إبراهيم بن ميمون الموصل - وكان من ابناء فارس ، وسكن الموصل -
 كان كثير الغناء في هذه المواخير ، بهذه الطريقة ، والرمل وخفيفه ، ويتفرع
 من كل واحد من هذه الطرائق مزمووم مطلق ، وتختلف مواقع الأصابع^(٢)
 فيها فيحدث لها ألقاباً تميزها ، كالمصور^(٣) ، والمخبول ، والمحثوث ، والمخدوع ،
 والأدراج .

والعود عند أكثر الامم وجُلّ الحكماء يوناني ، صنعه اصحاب الهندسة
 على هيئة طبائع الانسان ، فإن اعتدلت أوتاره على الأقدار الشريفة
 جانس الطبائع فاطرب ، والاطرب : رد النفس الى الحبال الطبيعية دفعة ،
 وكل وتر مثل الذي يليه ومثل ثلثه . والدستبان الذي يلي الانف موضوع على
 خط التسع من جملة الوتر والذي يلي المشط موضوع على خط الربع من جملة
 الوتر فهذه يا امير المؤمنين جوامع في صفة الايقاع ومنتها حدوده .
 ففرح المعتمد في هذا اليوم ، وخلع على ابن خرداذبه ، وعلى من حضر من

(١) في نسخة : مردوتان .

(٢) : : مواقع الاصطلاح .

ندمائه ، وفضله عليهم ، وكان يوم هو وسرور .

فلما كان في صبيحة تلك الليلة دعا المعتد من حضره في اليوم الاول . فلما أخذوا مراتبهم من المجلس قال لبعض من حضره من ندمائه ومغنيه : صف لي الرقص وأنواعه ، والصفة المحمودة من الراقص ، واذكر لي شمائله .

الرقص وأنواعه : فقال المسؤول : يا امير المؤمنين ، اهل الاقاليم والبلدان مختلفون في رقصهم من اهل خراسان وغيرهم ، فجملة الايقاع في الرقص ثمانية اجناس : الخفيف ، والهزج ، والرمل ، وخفيف الرمل ، وخفيف الثقل الثاني ، وثقله ، وخفيف الثقل الاول ، وثقله ، والراقص يحتاج الى اشياء في طباعه ، واشياء في خلقته ، واشياء في عمله ؛ فاما ما يحتاج اليه في طباعه فخفة الروح ، وحسن الطبع على الايقاع ، وأن يكون طالبه مرحاً الى التدبير في رقصه والتصرف فيه ، وأما ما يحتاج اليه في خلقته فطول العنق والسوالف ، وحسن الدل والشائل ، والتأيل في الأعطاف ورقة^(١) الخصر والحفة وحسن اقسام الخلق ، وواقع المناطق ، واستدارة الثياب من اسافلها ، ومخارج النفس ، والاراحة ، والصبر على طول الغاية ، ولطافة الاقدام ، ولين الاصابع ، وإمكان لينها في نقلها^(٢) وفيما يتصرف فيه من انواع الرقص من الإبل ، ورقص الكرة ، وغيره ، ولين المفاصل ، وسرعة الانتقال^(٣) في الدوران ، ولين الأعطاف . وأما ما يحتاج اليه في عمله فكثرة التصرف في ألوان الرقص ، وإحكام كل حد^(٤) من حدوده ، وحسن الاستدارة ، وثبات القدمين على مدارهما ، واستواء ما تعمل يُمْنى الرجل ويسراها ، حتى يكون في ذلك واحداً . ولوضع القدم ورفعها وجهان : أحدهما ان يوافق بذلك الايقاع ، والآخر أن يتشبث به ، فأكثر ما يكون هو فيه أمكن وأحسن فليكن ما يوافق الايقاع فهو من الحب والحسن سواء ، وأما ما

(١) في نسخة : ودقة الخصر .

(٢) : وامكان بينها في نقلها .

(٣) في نسخة : وسرعة الانتقال .

(٤) : واحكام كل جزء .

يتشبث به فأكثر ما يكون هو فيه أمكن وأحسن ؛ فليكن ما يوافق الإيقاع مترافماً ، وما يتشبث به متساقلاً .

قال المسعودي : وللمعتمد مجالسات ومذاكرات ومجالس قد دونت في انواع من الأدب ، منها : مدح النديم ، وذكر فضائله ، وذم التفرد بشرب النبيذ ، وما قيل في ذلك من المنثور والشعر ، وما قيل في اخلاق النديم وصفاته وعفافه وأمن عبثه ، والتداعي الى المناديات والمراسلات في ذلك ، وعدد انواع الشرب في الكثرة ، وهيئة السماع وأقسامه وأنواعه ، وأصول الغناء ومبادئه في العرب ، وغيرها من الامم وأخبار الاعلام من مشهوري المغنين المتقدمين والمحدثين وهيئة المجالس ، ومنازل التابع والمتبوع وكيفية مراتبهم ، وتعبية مجالس الندماء والتحيات كما قال العطوي في ذلك :

حيّ التّحية اصحاب التّحيات القائلين إذا لم تسقيهم : هات
أما الفداء فسكرى في نعيمهم وبالعشيّ فصرعى غير اموات
وبين ذلك قصف لا يعادله قصف الخليفة من لهو ولذات

وقد اتينا على وصف جميع ذلك في كتابنا «اخبار الزمان» مما لم يتقدم له ذكر كصنوف الشراب، والاستعمال لأنواع النقل اذا وضع ذلك في المناقل والأطباق فنضد نضداً^(١) ، ورفض رفضاً ، والإبانة عن المراتب في ذلك، ووصف جمال آداب^(٢) الطبخ مما يحتاج التابع الى معرفته ، والأديب الى فهمه^(٣) من المتولدات في معرفة الألوان ، ومقادير التوابل والأبزار ، وأنواع المحادثات ، وغسل اليدين بحضرة الرئيس ، والمقام عن مجلسه ، وإدارات الكاسات ، وما حكى في ذلك عن الأسلاف من ملوك الأمم وغيرهم، وما قيل في الإكثار والإقلال من الشراب ، وما ورد في ذلك من الأخبار ، وطلب الحاجات والاستمناعات من أهل الرياسة على المعاقرات ، وهيئة النديم وما يلزمه

(٣) في نسخة : والأرب الى قيمته .

(١) في نسخة : فنفض نضاً .

(٢) في نسخة : جميل لذات الطبخ .

لنفسه ، وما يلزم الرئيس لنديمه ، والفرق بين التابع والمتبوع ، والنديم والمنادم ، وما قال الناس في العفالتى من أجلها سمي النديم نديماً ، وكيفية الأدب في لعب الشطرنج ، والفرق بينها وبين الترد ، وما ورد في ذلك من الأخبار وانتظمت فيه من الدلائل والآثار ، وما ورد عن العرب في أسماء الخمر وورود التحريم فيها ، وتنازع الناس في رد غيرها من أنواع الأنبذة عليها قياساً ، ووصف أنواع آنيتها ، ومن كان يشربها في الجاهلية ومن حرمها ، ووصف السكر ، وما قال الناس في ذلك ، وكيفية وقوعه : أمن الله أم من خلقه ؟ وغير ذلك مما لحق بهذا الباب ، واتصل بهذه المعاني ، وإنما نذكر هذه اللع منبهين بها على ما قدمنا فيما سلف من كتبنا .

ثورة تنتهي بموت الموفق وقيام المعتضد ، وكان أبو العباس المعتضد محبوباً فلما خرج أبوه الموفق إلى الجبل خلفه بدار الوزير إسماعيل بن بلبل ، وكان مضيقاً عليه ، إلى أن وافى الموفق من أذربيجان عليلاً مدناً مورماً في بيت من الخشب قد اتخذ له مبطناً بالحز والحريز وفي أسفله حلق قد جعل فيها الدهن فتحمله الرجال على أكتافها نوابك وكان وصوله إلى بغداد يوم الخميس لليلتين خلنا من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فأقام بمدينة السلام أياماً فاشتدت علته ، وأرجف بموته ؛ وانصرف إسماعيل بن بلبل وقد يش منه ، فوجه إسماعيل بن بلبل إلى كهمن ، وقيل : إلى بكتمر^(١) ، وكان موكلًا بالمعتضد بالمداخن ، على أقل من يوم من مدينة السلام ، أن ينصرف بالمعتضد والمفوض إلى الله ابنه إلى بغداد ، فدخل المعتضد إليها في يومه ، واتصل بإسماعيل صلاح الموفق ، فانحدر ومعه المعتضد والمفوض في طيارة إلى دار ولده ، وقد كان يأنس الخادم ومؤنس الخادم وصافي الحرمي ، وغيرهم من خدم الموفق وغلماناه ، أخرجوا أبا العباس من الموضع الذي كان فيه محبوباً ،

(١) في نسخة : بكتن .

وساروا به الى الموفق ، وأحضر إسماعيل بن بلبل والملتضد والمفوض معه ،
وكثر اضطراب القواد والموالي ؛ وأسرعت العامة وسائر الخدم في النهب
فانتهبوا دار إسماعيل بن بلبل ، ولم تبق دار جليل ولا كاتب نبيل إلا نهبوها
وفتحت الجسور ، وأبواب السجون ، ولم يبق أحد في المطبق ولا في الحديد
إلا أخرج ، وكان أمراً فظيماً غليظاً ، وخلع على أبي العباس ، وعلى إسماعيل
ابن بلبل ، وانصرف كل واحد منهما الى منزله ، فلم يجد إسماعيل في داره ما
يقعد عليه ، حتى وجه اليه الشاه ابن ميكال ما قعد عليه ، وقام بأمر طعامه
وشرايه ، وقد كان إسماعيل أسرع في بيوت الأموال ، وأسرف في النفقات
والجوائز والخلع والعطايا ، وأمدّ العرب وأجزل لهم الاتزال والارزاق ،
واصطنع بني شيبان من العرب وغيرهم من ربيعة ، وكان يزعم أنه رجل من
بني شيبان ، وطالب بخراج سنة مبهمة ، فثقل على الرعية ، وكثر الداعي
عليه ، ومكث الموفق بعد ذلك ثلاثة أيام ، ثم توفي ليلة الخميس ، لثلاث
بقيين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ومات وله تسع وأربعون سنة ،
وأمه أم ولد رومية ، يقال لها : أسعر ، وكان اسم الموفق طلحة ، وفيه
يقول الشاعر :

لما استظل بظل الملك واجتمعت له الأمور فنفقاد ومفسور (١)
حطت عليه لمقدار منيته كذاك تصنع بالناس المقادير

فلما مات الموفق قام الملتضد بأمر الناس في التدبير مكان أبيه الناصر ،
وهو الموفق ، وخلع جعفر المفوض من ولاية العهد ، وقام إسماعيل بن بلبل
في الوزارة بعد شغب كثير كان في مدينة السلام ، وكان لأبي عبد الله بن أبي
الساج ولخادمه وصيف خطب جليل ، وقيد إسماعيل بن بلبل ، ووجه أبو
العباس إلى عبد الله بن سليمان بن وهب فأحضره وخلع عليه وردّ اليه أمر

(١) في نسخة : فنفقاد ومكور .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتد على الله ، ولع من أخباره وسيره ١٤١

كتابه ، وذلك في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ولم يزل إسماعيل بن بلبل يعذبُ بأنواع العذاب ، وجعل في عنقه غل فيه رمانة حديد ، والغل والرمانة مائة وعشرون رطلاً ، وألبس جبة صوف قد صيرت في ودك الأكارع ، وعلق معه رأس ميت ؛ فلم يزل على ذلك حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ودفن بغله وقيوده ، وأمر المعتضد بضرب جميع الأنية التي كانت في خزائنه ، فضربت وفرقت في الجند .

غداه المعتد الذي مات عقيبهِ : قال المسعودي : وقد كان المعتد قعد للغداء واصطبح يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب الفرد سنة تسع وسبعين ومائتين ، فلما كان عند العصر قدم الطعام ، فقال : يا موشكيره - للموكل به - ما فعلت الرؤوس بأرقابها ؟ وقد كان قدّم من الليل أن يقدم له رهوس حملان ، وقد فصل فيها أرقابها ، فقدمت ، وكان معه على المائدة رجل من ندمائه وسماره يعرف بقف الملقم ، ورجل آخر يعرف بخلف المضحك ؛ فأول من ضرب بيده إلى الرهوس الملقم ، فانزع أذن واحد منها ، ولقمه في الرقاق ، وغمسها في الأصباغ ، وأهوى بها إلى فيه ، وأمن في الأكل ، وأما المضحك فانه يقتلع اللهازم والأعين ، فأكلوا وأكل المعتد ، وأتموا^(١) يومهم فأما الملقم صاحب اللقمة الأولى فإنه تهرأ في الليل ، وأما المضحك فإنه مات قبل الصباح ، وأما المعتد فأصبح ميتاً قد لحق بالقوم .

ودخل إسماعيل بن حماد القاضي إلى المعتضد وعليه السواد يهيم عليه بالخلافة ، وكان أول من سلم عليه بها ، وحضر الشهود منهم أبو عوف والحسين ابن سالم وغيرهم من العدول حتى أشرفوا على المعتد ومعهم بدر غلام المعتضد يقول : هل ترون به من بأس أو أثر ؟ مات فجأة ، وقتلته مداومته لشرب النبيذ ؛ فنظروا إليه فاذا ليس به من أثر ، ففسل وكفن وجعل في تابوت قد أعد له وحيل إلى سامرا فدفن بها .

(١) في نسخة : ورموا برممهم .

وذكروا والله أعلم - أن سبب وفاته أنه سقي نوعاً من السم في شرابهم الذي كانوا يشربونه ، وهو نوع يقال له البيش يحمل من بلاد الهند وجبال الترك والتبت ، وربما وجدوه في سنبل الطيب ، وهو ألوان ثلاثة ، وفيه خواص عجيبة .

وللمعتمد أخبار حسان وما كان في أيامه من الكوائن والحوادث مما كان بخراسان من حروب الصفار وغيره وما كان من ولد أبي دلف بأرض الجبل ، وما كان من العرب من الطولونية ، وما كان بديار بكر من بلاء وأمر وغيرهما (١) من أحمد بن عيسى ابن الشيخ ، وما كان باليمن ، قد أتينا على مبسوطها وجميع ذلك كله والفرار منه وما حدث في كل سنة من أيامه من الحوادث في كتابينا : أخبار الزمان ، والأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الكتاب .

(١) في نسخة : من بلاد أمر وغيرها .

ذكر

خلافة المعتضد بالله

موجز : وبويع أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد بالله ، في اليوم الذي مات فيه المعتضد على الله عمه وهو يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وأمه أم ولد رومية يقال لها ضرار ، وكانت وفاته يوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ؛ فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ويومين ، وتوفي بمدينة السلام وله سبع وأربعون سنة ، وقيل : إنه ولي الخلافة وهو ابن إحدى وثلاثين سنة ، وتوفي سنة تسع وثمانين ، على ما ذكرنا ، وله أربعون سنة وأشهر ، على تباين أصعب التواريخ في كتبهم ، وما أرتخوه في أيامهم ، والله الموفق .

ذكر جمل من أخباره ، وسيره

ولم مما كان في أيامه

حال الرعية في أيامه : ولما أفضت الخلافة إلى المعتضد بالله مكنت الفتن ، وصلحت البلدان ، وارتفعت الحروب ، ورخصت الأسعار ، وهدأ الهرج (١) ، وسالمه كل مخالف ، وكان مظفراً قد دانت له الأمور ، وانفتح له الشرق والغرب ، وأدبيل له في أكثر المخالفين عليه والمنابذين له ، وظفر بهارون الشاري .

وكان صاحب المملكة والقيم بأمر الخلافة بدراً مولاه ، وإليه جميع

(١) في نسخة : وهذا الهج .

المعارف في جميع الآفاق ، وإليه أمر الجيوش وسائر القواد .
 مالية الدولة في عهده ؛ وخلف المعتضد في بيوت الأموال تسعة آلاف ألف
 دينار ، ومن الورق أربعين ألف ألف درهم ، ومن الدواب والبغال والجمال
 والحير والجمال اثني عشر ألف رأس ، وكان مع ذلك شحيحاً بخيلاً ينظر فيما
 لا ينظر فيه العوام .

تقصيره : وحكى عبدالله بن حمدون - وكان نديمه وخاصته ، ومن كان
 يأنس به في خلواته - أنه أمر أن تنقص حشمه ومن كانت يحري عليه
 الأتزال من كل رغيف أوقية ، وأن يبدأ بأمر خبزه ؛ لأن للوصائف عدداً
 من الرغفان فيها ثلاث لذا وأربع لذا وأكثر من ذلك ، قال ابن حمدون :
 فتمجبت من ذلك في أول أمره ، ثم تبينت القصة ؛ فإذا أنه يتوفر من ذلك
 في كل شهر مال عظيم ، وتقدم إلى خزانه أن يختار له من الثياب اللسرية
 والديقية أحسنها لتطيعها لنفسه .

أنواع من قسوته : وكان مع ذلك قليل الرحمة ، كثير الإقدام ، سفاكاً
 للدماء ، شديد الرغبة في أن يمثل بمن يقتله .

وكان إذا غضب على القائد النبيل ، والذي يختصه من غلمانه أمر أن
 تحفر له حفيرة بحضرته ثم يدلى على رأسه فيها ، ويطرح التراب عليه ،
 ونصفه الأسفل ظاهر على التراب ، ويداس التراب ، فلا يزال كذلك حتى
 تخرج روحه من دبره .

وذكر من عذابه أنه كان يأخذ الرجل فيكتف ويقيّد ، فيؤخذ القطن
 فيحشى في أذنه وخيشومه وفمه ، وتوضع المناقع في دبره حتى ينتفخ ويعظم
 جسمه ثم يسد الدبر بشيء من القطن ، ثم يفصد ، وقد صار كالجمل العظيم ،
 من العرقين اللذين فسوق الحاجبين ، فتخرج النفس من ذلك الموضع ،
 وربما كان يقام ^(١) الرجل في أعلى القصر مجرداً موقفاً ويرمى بالنشاب

(١) في نسخة : وربما كان يقتل الرجل .

حتى يموت .

واتخذ المطامير ، وجعل فيها صنوف العذاب ، وجعل عليها نجاح الحرمي المتولي لعذاب الناس ، ولم يكن له رغبة الا في النساء والبغساء ؛ فانه أنفق على قصره المعروف بالثريا أربعمئة ألف دينار ، وكان طول قصره المعروف بالثريا ثلاثة فراسخ .

وزرأوه وأقر عبيد الله بن سليمان على وزارته ، فلما مات استوزر القاسم ابن عبيد الله .

صلاته العيد ، وقد كان المعتضد في هذه السنة - وهي سنة تسع وسبعين ومائتين - ركب يوم الفطر وهو يوم الاثنين الى مصلى اتخذه بالقرب من داره فصلى بالناس وكبر في الركعة الأولى ست تكبيرات ، وفي الآخرة تكبيرة واحدة ، ثم صعد المنبر ، فحصر ولم تسمع له خطبة ، ففي ذلك يقول بعض الشعراء :

حصر الإمام ولم يبين خطبة للناس في حل ولا إحرام
ما ذاك إلا من حياء لم يكن ما كان من عي ولا إفحام

زواجه بنت خمارويه : وفي هذه السنة قدم الحسن بن عبدالله المعروف بابن الجصاص رسولا من مصر لخمارويه بن أحمد ، ومعه هدايا كثيرة وأموال جليلة وطراز ، فوصل الى المعتضد يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال ، وخلع عليه وعلى سبعة نفر معه ، ثم سعى في تزويج ابنة خمارويه من علي المكتفي ، فقال المعتضد : إنما أراد أن يتشرف بنا ، وأنا أزيد في تشريفه ، أنا أتزوجها ، فتزوجها ، وتولى ابن الجصاص أمرها وحمل جهازها ؛ فيقال : إنه حمل معها بجوهرأ لم يجتمع مثله عند خليفة قط ، فاقتطع ابن الجصاص بعضه ، وأعلم قطر الندى بنت خمارويه أن ما أخذ مؤدع لها عند إلى وقت حاجتها اليه ، فماتت والجوهر عنده ؛ فكان ذلك سبب غناه واستقلاله

وقد كانت لابن الجصاص محن بعد ذلك في أيام المقتدر ، وما كان من القَبْض عليه ، وما أخذ منه من الأموال بهذا السبب وغيره ، وحمل المعتضد صداق قطر الندى وهو بمدينة بلد إلى أبي الجيش ، وكان الصداق ألف ألف درهم وغير ذلك من المتاع والطيب ولطائف الصين والهند والعراق ، وكان مما خص به أبا الجيش في نفسه وحبابه به بَدْرَةٌ من الجواهر الثمن فيها در وياقوت وأنواع من الجواهر ووشاح وقاج وإكليل ، وقيل : قلنسوة ، وكرزن وكان وصولهم إلى مصر في رجب سنة ثمانين ومائتين ، وانحدر المعتضد من مدينة بلد والموصل بعد أن حل ما وصفنا إلى مدينة السلام في الماء .

ابن الجصاص : وحدث أبو سعيد أحمد بن الحسين بن منقذ قال : دخلت يوماً على الحسن بن الجصاص وإذا بين يديه سفظ مبطن بالحرير فيه جوهر قد نظم منه سبع ؛ فرأيت شيئاً حسناً ووقع في نفسي أن عددهما يحاوز العشرين ؛ فقلت له : جعلني الله فداك ! كم عدد ما في كل سبعة ؟ فقال لي : مائة حبة ، وزن كل حبة كوزن صاحبها لا تزيد ولا تنقص ، قد عدلت كل سبعة وزن صاحبها ؛ وإذا بين يديه سبائك ذهب توزن بقَبَّان كما يوزن الحطب ؛ فلما خرجت من عنده تلقاني أبو العيناء فقال لي : يا أبا سعيد : على أي حال تركت هذا الرجل ؟ فوصفت له ما رأيت ، فقال رافعاً رأسه إلى السماء : اللهم إن كنت لم 'تساوِ بيني وبينه في الغنى ، فساوِ بيني وبينه في العمى ، ثم اندفع يبكي ، فقلت : يا أبا عبيد الله ، ما شأنك ؟ فقال : لا تنكر ما رأيت مني ، لو رأيت ما رأيت لضعفت ، ثم قال : الحمد لله على هذه الحالة ، وقال : يا أبا سعيد ، ما حدثتُ الله تعالى على العمى إلا في وقتي هذا ؛ فقلت لمن يخبر حال ابن الجصاص : بأي شيء ختم هذا السبع ؟ فقال : بياقوتة حمراء لعل قيمتها أكثر مما تحتها

أبو العيناء : وكانت وفاة أبي العيناء سنة اثنتين وثمانين ومائتين بالبصرة

في جمادى الآخرة وكان يكنى بأبي عبيد الله ، وكان قد انحدر من مدينة السلام الى البصرة في زورق فيه ثمانون نفساً في هذه السنة ففرق الزورق ، ولم يتخلص مما كان فيه إلا أبو العيناء وكان ضريباً ، تعلقَ بأطراف الزورق فأخرج حياً ، وتلف كل من كان معه ؛ فبعد أن سلم ودخل البصرة مات .
وكان لأبي العيناء من اللسان وسرعة الجواب والذكاء ما لم يكن عليه أحد من نظرائه ، وله أخبار حسان وأشعار ملاح مع أبي علي البصير وغيره ، وقد أتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا .

وحضر مجلس بعض الوزراء ، فتعارضوا حديث بعض البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود ، فقال الوزير لأبي العيناء ، وقد كان أئمن في وصفهم وما كانوا عليه من البذل والإفضال : قد أكثرتَ من ذكركم ووصفك إياهم ، وإنما هذا من تصنيف الوراقين وتأليف المحسنين ؛ فقال له أبو العيناء : فلم لا يكذب الوراقون عليك أيها الوزير بالبذل والجود ؟ فأمسك عنه الوزير ، وتعجب الناس من إقدامه عليه .

واستأذن يوماً على الوزير صاعد بن مخلد ؛ فقال له الحاجب : الوزير مشغول فانتظر ؛ فلما أبطأ إذنه قال للحاجب : ما صنع الوزير ؟ قال : يصلي ، قال : صدقت لكل جديد لذة ؛ يعيره بأنه حديث عهد بالإسلام .

وقد كان أبو العيناء دخل على المتوكل في قصره المعروف بالجعفري ، وذلك في سنة ست وأربعين ومائتين ؛ فقال له : كيف قولك في دارنا هذه ؟ فقال : إن الناس بنوا الدور في الدنيا ، وأنت بنيت الدنيا في دارك ؛ فاستحسن ذلك ثم قال له : كيف شريك النبيذ؟ فقال : أعجز عن قليله ، وافترض من كثيره ، فقال له : دَعْ هذا عنك ونامنا ، فقال : أنا امرؤ محبوب ، والمحبوب تتخطف إشارته ، ويمر قصده ، وينظر منه إلى ما لا ينظر إليه ، وكل من في مجلسك يخدمك ، وأنا أحتاج أن أخدم ، وأخرى لست آمن أن تنظر إلي بعين راض وقلبك غضبان أو بعين غضبان وقلبك راض ،

ومتى لم أميز بين هاتين هلكت ، فأختار العافية على التعرض للبلاء ؛ فقال :
 بلغنا عنك بذاء ، قال : يا أمير المؤمنين قد مدح الله تعالى وذم فقال :
 (نعم العبد إنه أواب) وقال جل ذكره : (هاز مشاء بنميم - الآية) فإن
 لم يكن البذاء بمنزلة العقرب يلدغ النبي والذمي فلا ضيرَ في ذلك ، قال الشاعر :
 إذا أنا بالمعروف لم أك صادقاً ولم اشم النكس اللثيم المذمما
 ففيم عرفتُ الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفها
 قال : من أين أنت ؟ قال من البصرة ، قال : ما تقول فيها ؟ قال :
 ماؤها أجاج ، وحرها عذاب ، وتطيب في الوقت الذي تطيب فيه جهنم .
 وكان وزيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان واقفاً على رأسه ، قال : ما تقول
 في عبيد الله بن يحيى بن خاقان ؟ قال : نعم العبد ، منقسم بين طاعة الله
 تعالى وخدمتك .

ودخل ميمون بن إبراهيم صاحب ديوان البريد ، فقال له : ما تقول في
 ميمون ؟ قال : يد تسرق ، واست تضرط ، وهو بمنزلة يهودي قد سرق
 نصف خزينة ، له إقدام ومعه إحكام ، إحسانه تكلف ، وإساءته طبيعة ،
 فأضحكه ذلك منه ، ووصله وصرفه .

هدايا الصفار للمعتضد : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وردت هدايا من
 قبل عمرو بن الليث الصفار : منها مائة دابة من مهاري خراسان وجمارات^(١)
 كثيرة وصناديق كثيرة وأربعة آلاف الف درهم ، وكان معها صنم من صفر
 على مثال امرأة لها أربعة أيدي وعليها وشاحان من فضة مرصعان بالجوهر
 الأحمر والابيض ، وبين يدي هذا المثال أصنام صفار لها أيدي ووجوه وعليها الحلبي
 والجوهر ، وكان هذا التمثال على عجل قد عمل على مقدارها تجره الجمارات ؛
 فصير بذلك اجمع الى دار المعتضد ؛ ثم رد هذا التمثال الى مجلس الشرطة في
 الجانب الشرقي ؛ فنصب للناس ثلاثة أيام ثم رد الى دار المعتضد ، وذلك في

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتضد بالله ، ولع من أخباره وسيره ١٤٩

يوم الخميس لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة ؛ فسمت العامة هذا التمثال شغلا ؛ لاشتغالهم عن أعمالهم بالنظر اليه عدة هذه الأيام .
وقد كان عمرو بن الليث قد حمل هذا الصنم من مدن افتتحها من بلاد الهند ومن جبالها بما يلي بلاد بسط ومعب وبلاد الدوار ، وهي ثغور في هذا الوقت - وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - بما يليها من الاكافر (٢) والامم المختلفة حضر وبدو ، فن الحضرة بلاد كابل وبلاد باميان ، وهي بلاد متصلة ببلاد زابلستان والرخج ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في أخبار الأمم الماضية والملوك الغابرة أن زابلستان تعرف ببلاد فيروز بن كبك ملك زابلستان .

وقد كان عيسى بن علي بن ماهان دخل في طلب الخوارج في أيام الرشيد إلى السند وجبالها والقندهار والرخج وزابلستان ، يقتل ويفتح فتوحاً لم يتقدم مثلها في تلك الديار ؛ ففي ذلك يقول الاعمى الشاعر المعروف بابن العذافر القمي :

كاد عيسى يكون ذا القرنين بلغ المغربين والمشرقين
لم يدع كابل ولا زابلستان فما حولها الى الرخجين

وقد قدمنا فيما سلف من كتبنا الأخبار عن قلاع فيروز بن كبك الملك ببلاد زابلستان التي ليس في قلاع العالم على ما ظهر للناس من ذوي العناية والتنقيح ومن أكثر في الارض المسير أحصن منها ، ولا أمنع ولا أعلى في الجو ، ولا أكثر عجائب منها ، وذكرنا عجائب تلك الديار الى بلاد الطبيين وبلاد خراسان واتصالها بسجستان ، وعجائب المشرقين والمغربين من عامر وغامر ، وما في العامر من الامم المختلفة الخلق والخلق .

قدوم أهل البصرة على المعتضد : وقد كان أهل البصرة وردوا على المعتضد في مراكب بحرية بيض مشحمة بالشحم والنورة على ما في بحرهم ، ووفد فيها خلق من خطبائهم ومتكلمهم وأهل الرياضة والشرف والعلم :

(٢) في نسخة : من الأكابر .

منهم أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وكان مولى آل جحج من قريش وكان ولي القضاء بعد ذلك ، يشكون إلى المعتضد ما تزل بهم من عمن الزمان وجذب لحقهم ، وجوز من العمال اعتورهم ، وألحوا بالصباح والضجيج في مراكبهم في دجلة ، فجلس لهم المعتضد من وراء حجاب ، وأمر الوزير القاسم بن عبيد الله وغيره من كتاب الدواوين بالجلوس لهم من حيث يسمع المعتضد خطابهم ، فيقصون لهم بما يشكونه من حكم الدواوين ، ثم أذن للبصريين فدخلوا ، وأبو خليفة في أولهم ، عليهم الطيالة الزرق والأقناع على رؤوسهم ، ذوو عوارض جميلة وهيئة حسنة ، فاستحسن المعتضد ما رأى منهم ، وكان المبتدئ منهم بالنطق أبو خليفة ؛ فقال : غمر العامر ، ودثر الظاهر واختلفت العواء ، وخسفت الجوزاء ، وأناخت علينا المصائب واعتورتنا الهن ، وقام كل رجل منا في ظلمة ، واصطلمت الضياع ، وانخفضت القلاع ، فانظر إلينا بعين الإمام ، تستقيم لك الأيام ، وتنقاد لك الأنام ، وإلا فنحن البصريون لا ندفع عن فضيلة ، ولا نتنافس عن جليلة ، وسجع في كلامه ، وأغرق في خطابه ، فقال له الوزير : أحسبك مؤدباً أيها الشيخ ، فقال له : أيها الوزير ، المؤدبون أجلسوك هذا المجلس ، قال له الوزير : كم في خمس من الأبل ؟ قال له أبو خليفة : الخبير سألت ؛ في خمس من الأبل شاة ، وفي العشر شاتان ، ثم مضى في وصف فرائض الأبل واصفاً لما يجب فيها ، ذاكراً للتنازع في موضعه منها ؛ ثم شرع في البقر والغنم ، بلسان فصيح وخطاب حسن في إيجاز من خطاب وبيان من الوصف ؛ فبعث المعتضد - وقد أعجبه ما سمع ، وأكثر لذلك من الضحك - بخادم إلى الوزير ، فقال له : اكتب لهم عما يريدون ، وأجبهم إلى ما سألوه ، ولا تصرفهم إلا شاكرين فهذا شيطان قذف به البحر ، ومثله فليد على الملوك .

أبو خليفة الجمحي : وكان أبو خليفة لا يتكلف الأعراب ، بل قد صار له كالطبع ، لدوام استعماله إياه من عنفوان حدائه ، وكان ذا محل من الأسناد .

وله اخبار وفواد حسان قد دوت : منها ان بعض عمال الخراج بالبصرة كان مصروفاً عن عمله ، وأبو خليفة مصروفاً عن قضائه ، فبعث العامل الى أبي خليفة ان مبرمان النحوي صاحب أبي العباس المبرد قد زارني في هذا اليوم الى بعض الانهار والبساتين ، فأتوه مبكرين^(١) مع من حضرنا من اصحابنا ، وسألوه الحضور معهم ، فجلسوا في سمارية متفككين قد غيروا ظواهر زيهم حتى اتوا نهراً من أنهار البصرة واستحسنوا بعض البساتين فقدموا اليه وخرجوا الى الشط وجلسوا تحت النخل على شط النهر وقدم اليهم ما حمل معهم من الطعام وكان أيام المبادي . وهي الأيام التي يثمر فيها الرطب فيكبسونه في القواصر تقرأ ، وتكون حينئذ البساتين مشحونة بالرجال ممن يعمل في التمر من الأكرّة ، وهم الزراع وغيرهم ؛ فلما أكلوا قال بعضهم لأبي خليفة غير مكن له خوفاً أن يعرفه من حضر ممن ذكرنا من الأكرّة والعمال في النخل : أخبرني أطلال الله بقاءك عن قول الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً) هذه الواو ما موقعها من الإعراب ، فسأل أبو خليفة : موقعها رفع ، وقوله : « قوا » هو أمر للجماعة من الرجال ، قال له : كيف تقول للواحد من الرجال وللثنتين ؟ قال : يقال للواحد من الرجال : قِ ، وللثنتين : قيا ، وللجماعة : قوا ؛ قال : كيف تقول للواحدة من النساء وللثنتين منهن وللجماعة منهن ؟ قال ابو خليفة : يقال للواحدة : قِ ، وللثنتين : قيا ، وللجماعة : قين . قال : فأسألك أن تعجل بالمجلة كيف يقال للواحد من الرجال والاثنتين والجماعة ، والواحدة من النساء والاثنتين منهن والجماعة منهن ؟ قال أبو خليفة عجلان : قِ قيا قوا قِ قيا قين ؛ وكان بالقرب منهم جماعة من الأكرّة ؛ فلما سمعوا ذلك استعظموه ، وقالوا : يا زنادقة ، انتم تقرأون القرآن بحروف الدجاج ، وعدوا عليهم^(٢) فصفه موهم ، فما تخلص أبو خليفة والقوم الذين كانوا معه من أيديهم الا بعد كد طويل .

(١) في نسخة : متكرين .

(٢) في نسخة : وغدوا عليهم .

وقد اتينا على نوادر ابي خليفة وأخباره ومخاطبته لبطلته حين ألقته وما تكلم به حين دخول اللص الى داره وغير ذلك في كتابنا الأوسط .
وكانت وفاة ابي خليفة بالبصرة في سنة خمس وثلثمائة .

ابن الشيخ في آمد : وفي سنة ست وثمانين ومائتين في ربيع الاول نزل المعتضد على آمد ، وذلك بعد وفاة احمد بن عيسى بن الشيخ عبد الرزاق ، وقد تحصن بها ولده محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الرزاق ؛ فبث جيوشه حولها وحاصرها ، فحدث علقمة ابن عبد الرزاق قال : حدثنا رواحة بن عيسى ابن عبد الملك عن شعبة بن شهاب اليشكري ، قال : وجه بي المعتضد الى محمد بن احمد بن عيسى بن الشيخ لآخذ بالحجة عليه ، فلما صرت ^(١) إليه واتصل الخبر بأمر الشريف ارسلت إليّ ، فقالت : يا ابن شهاب ، كيف خلفت أمير المؤمنين ؟ قال : فقلت : خلفته والله ملكاً جذلاً ، وحكماً عدلاً ، أماراً بالمعروف ، فعلاً للخير ، متمزراً على أهل الباطل ، متذلاً للحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، قال : فقالت لي : هو والله أهل لذلك ومستحقه ومستوجبه ، وكيف لا يكون ذلك كذلك وهو ظل الله الممدود على بلاده ، وخليفته المؤمن على عبادته ، أعز به دينه ، وأحيا به سنته ، وثبتت به شريعته . ثم قالت لي : وكيف رأيت صاحبنا؟ تعني ابن أخيها محمد بن أحمد . قال : فقلت : رأيت غلاماً حدثاً ممجياً قد استحوذ عليه السفهاء فاستمد بأرائهم وأنصت لأقوالهم ، فهم يزخرفون له الكلام ، ويوردونه الندم ، فقالت لي : فهل لك أن ترجع إليه بكتاب فلعلنا ان نحل ما عقده السفهاء ؟ قال : قلت : أجل ، فكتبت إليه كتاباً لطيفاً حسناً أجزلت فيه الموعظة ، وأخلصت فيه النصيحة ، وكتبت في آخره هذه الأبيات :

(١) في نسخة : فلما صرت إليه .

اقبل نصيحة أم قلبها ورجع

عليك ، خوفاً وإشفاقاً ، وقيل سداً

واستحليل الفكر في قولي ؛ فإنك إن

فكرت ألفت في قولي لك الرشد

ولا تثق برجال في قلوبهم ضغائن تبت الشنآن والحدا

مثل النعاج خول في بيوتهم حتى إذا أمنوا ألفتهم أسدا

وداود ذلك والأدواء ممكنة وإذا طيبك قد ألقى إليك يدا

واعط الخليفة ما يرضيه منك، ولا تمنعه مالا ولا أهلاً ولا ولدا

واردد أخا يشكر رد أيكون له رداء من السوء لم تشمت به أحدا

قال : فأخذت الكتاب ، وسرت به إلى محمد بن احمد ، فلما نظر فيه

رمى به إلي ، ثم قال : يا أخا يشكر ، ما بأراء النساء تناس الدول ، ولا

بمقولهن يناس الملك ، ارجع الى صاحبك ، فرجعت الى أمير المؤمنين ؛

فأخبرته الخبر عن حقه وصدقه ، فقال : وأين كتاب أم الشريف ؟ قال :

فأظهرته ، فلما عرض عليه أعجبه شعرها وعقلها ، ثم قال : إني لأرجو أن

أشفعها في كثير من القوم ؛ فلما كان في فتح آمد ما كان ونزل محمد بن

أحمد على الأمان لما عظم القتال ورجه إلي أمير المؤمنين فقال : يا شملة بن

شهاب ؛ هل عندكم علم من أم الشريف ؟ قال : قلت : لا والله يا أمير

المؤمنين ؛ قال : امض مع هذا الخادم فإنك تجدها في جملة نساءها قال :

فضيت ؛ فلما بصرت بي أسفرت عن وجهها وأنشأت تقول :

رَيْبُ الزَّمانِ وَصَرْفُهُ وَعَتْوُهُ كَشَفِ القِناعا

وَأَذلُّ بِمَدِّ العِزِّ مِنا الصَّعبِ والبَطْلِ الشَّجاعا

ولقد نصحت فما أطعت ، وكم حرمت بأن أطاعا

فأبى بنا المقدور إلا أن نقسم أو نباعا

يا ليت شعري هل ترى يوماً لفرقتنا اجتماعا

قال : ثم بكت وضربت بيدها على الاخرى ؛ ثم قالت لي : يا ابن شهاب ؛
 كأني والله كنت أرى ما أرى ؛ فإننا لله وإنا إليه راجعون ، قال : فقلت
 لها : إن أمير المؤمنين قد وجهني إليك ؛ وما ذاك إلا الحسن رأي منه فيك ،
 قالت : فهل لك أن توصل إليه كتابي هذا بما فيه ؟ قلت : نعم ؛ فكتبت
 إليه بهذه الأبيات :

قل للخليفة والإمام المرتضى وابن الخلائف من قريش الأبطح
 بك أصلح الله البلاد وأهلها بعد الفساد وطالما لم تصلح
 وتزحزحت بك قبة العز التي لولاك بعد الله لم تزحزح
 وأراك ربك ما تحب فلا ترى ما لا يحب ، فجد بعفوك واصفح
 يا بهجة الدنيا وبدر ملوكها هب ظالمي ومفسدي لمصلح

قال : فأخذت الكتاب ، وسرت به الى امير المؤمنين ، فلما عرضت عليه
 الأبيات اعجبته ، وأمر أن يحمل اليها نخوت من الثياب ، وجملة من المال ،
 وإلى ابن أخيها محمد بن احمد مثل ذلك ، وشفعها في كثير من أهلها ممن
 عظم جرمه واستحق العقوبة عليه .

حرب مع رافع بن ليث ؛ وكتب المعتضد الى احمد بن عبد العزيز بن ابي
 دلف بمواقعة رافع بن ليث وذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين ، فسار
 احمد بن عبد العزيز الى رافع ، والتقوا بالري لسبع بقين من ذي القعدة من
 هذه السنة ، وأقامت الحرب بينهم اياماً ، ثم كانت على رافع بن ليث ، فولى ،
 وركب أصحاب ابن ابي دلف أكتافهم ، واستولوا على عسكرهم ، وكان
 وصول هذا الخبر الى بغداد لست خلون من ذي الحجة من هذه السنة .

محمد بن الحسن بن مهمل يدعو لرجل طالبي ؛ وفي سنة ثمانين ومائتين
 أخذ ببغداد رجل يعرف بمحمد بن الحسن بن سهيل بن اخي ذي الرياستين

الفضل بن سهل ، يلقب بشمية ، ومعه عبيد الله بن المهدي ، ولحمد بن الحسن بن سهل هذا تصنيفات في أخبار المبيضة ، وله كتاب مؤلف في أخبار علي بن محمد صاحب الزنج على حسب ما ذكرنا من امره فيما سلف من هذا الكتاب ، فأقر عليه جماعة من المستأمنة من عسكر العلوي وأصبحت له جرائد فيها أسماء رجال قد أخذ عليهم البيعة لرجل من آل أبي طالب ، وكانوا قد عزموا على ان يظهروا ببغداد في يوم بعينه ، ويقتلوا المعتض^(١) ، فأدخلوا الى المعتض ، فأبى من كان مع محمد بن الحسن ان يقرؤا ، وقالوا : أما الرجل الطالبي فإننا لا نعرفه ، وقد أخذت علينا البيعة له ولم نره ، وهذا كان الوسطة بيننا وبينه ، يعنون محمد بن الحسن ، فأمر بهم فقتلوا ، واستبقى شمية طمعا في ان يدلك على الطالبي ، وخلقى عبيد الله بن المهدي لعله يبرأته ، ثم أراد المعتض بالله بمحمد بن الحسن بجميع الجهات ان يدلك على الطالبي الذي أخذ له العهد على الرجال ؛ فأبى ، وجرى بينه وبين المعتض خطب طويل ، وكان في مخاطبته للمعتض أن قال : لو شَوَيْتَنِي على النار ما زدتك على ما سمعت مني ، ولم أقر على من دعوت الناس إلى طاعته وأقررت بإمامته ، فاصنع ما أنت له صانع ؛ فقال له المعتض : لسنا نعذبك إلا بما ذكرت ؛ فذكر انه جعل في حديدة طويلة أدخلت في دبره وأخرجت من فمه وأمسك بأطرافها على نار عظيمة حتى مات بحضرة المعتض وهو يسبه ويقول فيه العظام ، والأشهر انه جعل بين رماح ثلاثة وشُدَّ بأطرافها وكتف وجعل فوق النار من غير ان يماسها وهو في الحياة يدار عليها ويشوى كما تشوى اللجاج وغيرها الى ان تفرقع جسمه ، وأخرج فصول بين الجسرين من الجانب الغربي .

معاربة بني شيبان ، وفي هذه السنة كان خروج المعتض في طلب الأعراب من بني شيبان ، وقد كانوا عتوا وأكثروا الفساد ، وأوقع بهم ما يلي الجزيرة والزاب في الموضع المعروف بوادي الذئاب ، فقتل وأمر ومات النوارى

وسار إلى الموصل .

وفي هذه السنة افتتح ابو عبد الله بن أبي الساج المراغة من بلاد أذربيجان فقبض على عبد الله بن الحسين ، واستنصفى أمواله ، ثم أتى عليه بعد ذلك .

وفي هذه السنة كانت وفاة احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف .

فتح عمان : وفي هذه السنة افتتح أحمد بن ثور عمان ، وكان مسيره إليها من بلاد البحرين ، فواقع الشراة من الأباضية ، وكانوا في نحو من مائتي ألف ، وكان امامهم الظلمت بن مالك ببلاد بروى من أرض عمان ؛ وكانت له عليهم ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وحمل كثيراً من رؤوسهم إلى بغداد ، فنصبت بالجسر

وفيهما دخل المعتضد بغداد منصرفاً من الجزيرة .

وفي هذه السنة كان دخول عمرو بن الليث نيسابور .

ابنة ابن أبي الساج : وفي هذه السنة نقلت ابنة محمد بن أبي الساج إلى بدر ، غلام المعتضد ؛ وقد أتيها على خبر ابن أبي الساج ، وما كان من تزويجه ابنته لبدر بحضرة المعتضد ؛ وما كان من خبر ابن أبي الساج ورحلته عن باب خراسان متوجهاً إلى أذربيجان في الكتاب الاوسط .

مسير اسماعيل بن احمد إلى أرض الترك : وفي هذه السنة سار اسماعيل بن احمد - بعد وفاة أخيه نصر بن أحمد واستيلائه على إمرة خراسان - إلى أرض الترك ؛ ففتح المدينة الموصوفة من مدنها بدار الملك ، وأسر خاتون زوجة الملك ، وأسر خمسة عشر ألفاً من الترك وقتل منهم عشرة آلاف ، ويقال : إن هذا الملك يقال له طعكش ، وهذا الاسم سمة لكل ملك ملك هذا البلد من ملوكهم ، وأراه من الجنهين المعروفين باختلجية ، وقد أتينا فيما سلف من هذا الكتاب على جل من أخبار الترك وأجناسهم وأوطانهم ، وكذلك فيما سلف من كتبنا .

بين وصيف وعمرو بن عبد العزيز : وفي سنة إحدى وثمانين ومائتين كانت الحرب بين وصيف خادم ابن أبي الساج وعمرو بن عبد العزيز ببلاد الجبل ، وكان من أمره ما ذكرنا فيما سلف من كتبنا ، وكان المعتضد خرج في هذه السنة الى الجبل لأمر بلفته : منها قصة محمد بن زيد العلوي الحسيني صاحب بلاد طبرستان ؛ فولى ولده علياً المكتفي الري ، وأنزله بها ، وأضاف اليه قزوين وزنجان وأبهر وقم وهمذان ، وانصرف المعتضد الى بغداد ، وقد قلد عمرو بن عبد العزيز إصبهان وكرخ أبي دلف .

أحداث : وفيها استأمن الى المكتفي على كوره ، وسار الى المعتضد في عدة كثيرة ، وفيها سار طنج بن شبيب ابو الإخشيد صاحب مصر في هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - في عساكر كثيرة من دمشق ؛ فدخل طرسوس غازياً وافتتح ملورية ، مما يلي بلاد برغوث ودرج الراهب . وفي هذه السنة نزل المعتضد على حمدان بن حمدون وقد تحصن في القلعة المعروفة بالصوارة نحو عين الزعفران (١) ، وسار اسحاق بن أيوب العبدي الى طاعة المعتضد ، ودخل في عسكره ، واستأمن الحسين بن حمدان بن حمدون ومن كان معه من أصحابه الى المعتضد ، وقد أتينا على خبر حمدان بن حمدون وما كان من أمره وصعوده الجبل الجودي وعبره دجلة وكاتبه النصراني ويدخل عسكر المعتضد ليلاً الى اسحاق بن أيوب حتى أتى به الى المعتضد ، وإخراجه المعتضد هذه القلعة ، وقد كان حمدان أنفق عليها أموالاً جلية ، وهو حمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان ، وهو جد أبي محمد الحسن بن عبد الله الملقب بناصر الدولة في هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - وما كان من الحسين بن حمدان في طلبه هارون الشاري ؛ وما كان من أخذ الحسين بن حمدان إياه ، بعد هذا الموضع فيما يرد من هذا الكتاب .

(١) في نسخة : نحو عمر الزعفران.

مقتل ابي الجيش خمارويه : قال المسعودي : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة ، وقد كان بنى في سفح الجبل أسفل من دير مروان (١) قصرأ ، وكان يشرب فيه في تلك الليلة ، وعنده طنج ، وكان الذي تولى ذلك خادماً من خدمهم ، وأتى بهم على أميال فقتلوا وصلبوا ؛ ومنهم من رمى بالنشاب ، ومنهم من فرح لحمه من أفضاده وعجيزته ؛ وأكله السودان من بمالك أبي الجيش .

الخصيان : وقد أقمنا على أخبار الخدم من السودان والصفالبة والروم والصين ، وذلك أن أهل الصين يخصصون كثيراً من أولادهم كفعل الروم بأولادهم ، وما اجتمع عليه الخصيان من التهاد ، وذلك لما حدث بهم من قطع هذا العضو في كتابنا « أخبار الزمان » ، وما أحدثته الطبيعة فيهم عند ذلك كما قاله الناس فيهم وما ذكروه من الصفات .

وذكر المدائني أن معاوية بن أبي سفيان دخل ذات يوم على امرأته فاخذه - وكانت ذات عقل وحزم - ومعه خصي وكانت مكشوفة الرأس ، فلما رأت معه الخصي غطت رأسها ، فقال لها معاوية : إنه خصي ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أترى المثلة به أحلت له ما حرم الله عليه ؟ فاسترجع معاوية ، وعلم أن الحق ما قالته ، فلم يدخل بعد ذلك على حرمه خادماً ، وإن كان كبيراً فانياً .

وقد تكلم الناس فيهم ، وذكروا الفرق بين المجهوب والمسلوب ، وأنهم رجال مع النساء ونساء مع الرجال ، وهذا خلف من الكلام ، وفلسف من المقال ، بل هم رجال ، وليس في عدم عضو من أعضاء الجسد ما يوجب إلحاقهم بما ذكروا ، ولا عدم نبت اللحية محيلاً لهم عما وصفوا ، ومن زعم أنهم بالنسبة أشبه فقد أخبر عن تغيير فعل الباري جل وعز ؛ لأنه خلقهم

(١) في نسخة : أسفل دير مروان .

رجالاً لا نساء وذُكراناً ، لا إناثاً ، وليس في الجناية عليهم ما يقرب أعيانهم ،
ويزيل خلق الباري جل وعز لهم ، وقد قلنا في علة عدم نتن الآباط في الخدم
وما قالته الفلاسفة فيما سلف من كتبنا ؛ لأن الخادم بطيء لا يوجد لآباطه
رائحة ، وهذا من فضائل الخدم .

نقل جثة خمارويه الى مصر : وحمل أبو الجيش في تابوت الى مصر ،
وورد الخبر بذلك الى مصر يوم الأحد لخمس ليالٍ آخون من ذي الحجة ،
وكان ذبحه أيام بقيت من ذي القعدة ، فبويع لابنه جيش - وكان خمارويه
به يكفى - من الغد يوم الاثنين ، وأتى بأبي الجيش الى مصر ؛ فأخرج من
التابوت ، وجعل على السرير ، وذلك على باب مصر ؛ وخرج ولده الأمير
جيش ؛ وسائر الأمراء والأولياء ؛ فتقدم القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدة
المعروف بالعبداني وصلى عليه ؛ وذلك في الليل .

فحكى أبو بشر الدولابي عن أبي عبدالله النجاري - وكان شيخاً من
أهل العراق ، وكان يقرأ في دور آل طولون ومقابرهم - أنه كان في تلك
الليلة ممن يقرأ عند القبر ، وقد قدم أبو الجيش ليدلني في القبر ، ونحن نقرأ
جماعة من القراء سبعة سورة الدخان ، فأحدر من السرير ، ودلني في القبر .
واتهينا من السورة في هذا الوقت الى قوله عز وجل : (خذوه فاعتلوه الى
سواء الجحيم ، ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الجحيم ، ذق إنك أنت العزيز
الكريم) قال : فخفضنا أصواتنا وأدغمنا (١) حياءً ممن حضر .

من حزم المعتضد : وما ذكر من خير المعتضد وحزمه في الأمور وحيله
أنه أطلق من بيت المال لبعض الرسوم في الجند عشر بدرٍ ؛ فحملت الى
منزل صاحب عطاء الجيش ليصرفها فيهم ؛ فنقب منزله في تلك الليلة ،
وأخذت العشر البدر ، فلما أصبح نظر الى النقب ولم ير المال ، فأمر بالحصار
صاحب الحرس ، وكان على الحرس يومئذ مؤنس العجلي ، فلما أتاه قال له :

(١) في نسخة : وأذعرتا .

إن هذا المال للسلطان والجند ، ومتى لم تأت به أو بالذي نعبه وأخذ المال
 ألزمك أمير المؤمنين غرمه ، فجدد في طلبه ، وطلب اللص الذي جسر على
 هذا الفعل ، فصار الى مجلسه ، وأحضر التوابين والشرط ، والتوابون : هم
 شيوخ أنواع اللصوص الذين قد كبروا وتابوا ، فإذا جرت حادثة علموا من فعل
 من هي ، فدلوا عليه ، وربما يتقاسمون اللصوص ما سرقوه ، فتقدم اليهم في
 الطلب ، وتهدهم ، وأوعدهم ، وطالبهم ، فتنفرق القوم في الدروب والاسواق
 والغرف والمواخير ودكاكين الرواسين ودور القمار ، فما لبثوا أن أحضروا رجلاً
 نحيفاً ضعيف الجسم مريث الكسوة هين ^(١) الحالة ، فقالوا : يا سيدي ، هذا
 صاحب الفعلة وهو غريب من غير هذا البلد ، وأطبق القوم ^(٢) كلمهم على أنه
 صاحب النقب ولص المال ، فأقبل عليه مؤنس المجلي فقال له : ويلك !!
 من كان معك ؟ ومن أعانك ؟ وأين أصحابك ؟ ما أظنك تقدر على عشر
 بدر وحدك في ليلة ، ما كنتم إلا عشرة وأقل ذلك خمسة ، فأقر لي بالمال
 إن كان مجتمعاً ، وعلى أصحابك إن كان المال قد قسم ، فما زاده على الإنكار
 شيئاً ، فأقبل يترفق به ويبيده أن يشبه ويرزقه ويعظم جائزته ، ويعدده
 بكل جميل على رده والإقرار به ، ويتوعده بكل مكروه وهو على جحوده
 وإنكاره ، فلما غاظه ذلك وأنكره ويش من إقراره أخذ في عقوبته
 ومساءلته ، فضربه بالسوط والقلوس والمقارع والدررة على ظهره وبطنه وقفاه
 ورأسه وأسفل رجليه وكعابه وعضله ، حتى لم يكن للضرب فيه موضع ،
 وبلغ به ذلك الى حالة لا يعقل فيها ولا ينطق ، فلم يقر بشيء ، فبلغ ذلك
 المعتضد ، فأحضر صاحب الجيش ^(٣) ، فقال له : ما صنعت في المال ؟ فأخبره
 الخبر ، فقال له : ويلك !! تأبذ لصاً قد سرق من بيت المال عشر بدير
 فتبلغ به الموت والتلف حتى يهلك الرجل ويضيع المال ، فأين حيل الرجال ؟

(١) في نسخة : بين الحالة .
 (٢) في نسخة : واتفق القوم كلمهم .

(٣) في نسخة : صاحب الحرم .

قال : يا امير المؤمنين ما أعلم الغيب ، ولم تكن لي في أمره حيلة غير ما فعلت ، قال : أحضرنى الرجل ؛ فأتني به وقد حمل في جل ، فوضع بين يديه وقد عقل ، فسأله فأنكر ؛ فقال له : ويلك ! ! إن مت لا ينفعك ، وإن برئت من هذا الضرب ونجوت لم أدعك تصل إليه ، فلك الأمان والضمان على ما تصلح به حالتك ويحمد به أمرك ، فأبى إلا الإنكار ، فقال : عليّ بأهل الطب ، فأحضروا ، فقال : خذوا هذا الرجل إليكم فعالجوه بأرفق العلاج ، وواظبوا عليه بالمراحم والغذاء والتعاهد ، واجتهدوا أن تبرئوه في أسرع وقت ، فأخذوه إليهم ، وأخرج مالا مكان المال وأمر بتفريقه على الجند ، فيقال : انه برىء وصلح في أيام يسيرة ، ثم واظبوا عليه بالطعام والشراب والوطاء والطيب حتى صح وقوي جسمه وظهر لونه ورجعت إليه نفسه ، ثم ذكر به ، فأمر بإحضاره ، فلما حضر بين يديه سأله عن حاله ، فدعا وشكر ، وقال : انا بخير ما أبقي الله أمير المؤمنين ، ثم سأله عن المال ، فعاد إلى الإنكار ، فقال له : ويلك ! ! لست تخلو من أن تكون اخذته وحدك كله أو وصل إليك بعضه ، فإن كنت أخذته كله ، فإنك تنفقته في أكل وشرب ولهو ، ولا أظنك تفنيه قبل موتك ، وإن مت فعليك وزره ، وإن كنت اخذت بعضه سمحنا لك به ، فأقر لنا به وأقر على أصحابك ، فإني أقتلك إن لم تقر ، ولا ينفعك بقاء المال بعدك ، ولا يبالي أصحابك بقتلك ، ومتى اقررت دفعتُ إليك عشرة آلاف درهم ، وأخذت لك من اصحاب الجسر مثل ذلك ، ورسمتك من التوابين ، وأجريت لك في كل شهر عشرة دنانير تكفيك لأكلك وشربك وكسوتك وطيبك ، وتكون عزيزاً ، وتنجو من القتل ، وتتخلص من الإثم ، فأبى إلا الإنكار ، فاستحلفه بالله فحلف وأظهر له مصحفاً واستحلفه فحلف عليه ، فقال : اني سأظهر على المال ، فإن انا ظهرت عليه بعد هذه اليمين قتلتك ولم أستبقك ، فأبى إلا الإنكار ،

فقال له : فَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِي وَاحْلِفْ بِحَيَاتِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ،
 وحلف بحياته أنه ما اخذه وأنه مظلوم متهم ، وأن التوابين قد تبرءوا به ،
 فقال له المعتضد : فإن كنت قد كذبت قتلتك وأنا بريء من دمك ؟ قال :
 نعم ، فأمر بإحضار ثلاثين اسود ، بحيث يراهم ويرونه ، وأمرهم ان يتناوبوا
 في ملازمته فأتت عليه أيام وهو قاعد لا يتكلم ولا يستند ولا يستلقي ولا
 يضطجع ، وكلما خَفَقَ خَفَقَةً وَجِئَتْ فَكِهِ وَقَمَعَ رَأْسَهُ ، حتى إذا ضعف
 وقارب التلف أمر بإحضاره ، فأعاد عليه ما كان خاطبه به واستحلفه بالله
 وبغير ذلك من الايمان ، فحلف على ذلك كله وبما لم يستحلفه به انه ما اخذ
 المال ولا يعرف مَنْ اخذه ، فقال المعتضد لمن حضر : قلبي يشهد انه بريء ،
 وأن ما يقول حق ، وأن التوابين قد عرفوا صاحبه ، وقد أثنى في هذا
 الرجل ، وسأله ان يجعله في حل ، ففعل ، ثم امر بإحضار مائدة عليها طعام ،
 وأحضر بارد الشراب ، وأمره بالجلوس والأكل والشرب ، فأقبل يأكل
 ويشرب ، وَيُحَثُّ عَلَى الأكل ، ويلقم ويعاد الشراب عليه ويكرر ، حتى لم
 يبق للأكل والشرب موضع ، ثم امر ببخور وطيب فبخر وطيب ، وأتى له
 بِجَشِيَّةِ ريش فوطئ له ومهد ، فلما استلقى واستراح وغفا امر بإزعاجه
 وسرعة إيقاظه ، فحمل من موضعه حتى أقعد بين يديه وفي عينيه الوَسْنُ ،
 فقال له : حدثني كيف صنعت ؟ وكيف نقتب ؟ ومن أين خرجت ؟ وإلى أين
 ذهبت بالمال ؟ وَمَنْ كَانَ مَعَكَ ؟ قال : ما كنت إلا وحدي ، وخرجت من
 النقب الذي دخلت منه ، وكان مقابل الدار حمام له كوم شوك يوقد به ،
 فأخذت المال ورفعت ذلك الشوك والقماش والقصب فوضعت تحتها وغطيتها ،
 وهو هنالك ، فأمر برده الى فراشه ، فرَدَّوهُ وَأَضْجَعُوهُ عِنْدَهُ ، ثم أمر
 بإحضار المال ، فأحضر عن آخره ، وأحضر مؤنس العجلي ، وأحضر الوزير
 والجلساء ، وقد غطى المال بالبساط ناحية من المجلس ثم أمر بإيقاظ اللص وقد
 اكتفى في النوم^(١) وذهب عنه الوسن ، فقال له بحضرة الجميع مثل قوله

(١) في نسخة : اكتفى بالنوم .

الأول ، فجعده وأنكر ، فأمر بكشف البساط ، وقال له : ويلك !! أليس هذا المال ؟ أليس فعلت كذا وكذا ؟ يصف له ما كان حدثه به ، فأسقط في يد اللص ، ثم أمر فقبض على يديه ورجليه وأوثق ، ثم أمر بمنفاخ فنفخ في دبره ، وأتى بقطن فحشي في اذنيه وفمه وخيشوماً وأقبل ينفخ ، وخلي عن يديه ورجليه من الوثاق ، وأمسك بالأيدي وقد صار كأعظم ما يكون من الزقاق المنفوخة ، وقد ورم سائر أعضائه وعظم جسمه ، وعيناه قد امتلأتا وبرزتا ، فلما كاد ان ينشق أمر بعض الاطباء فضربه في عرقين فوق الحاجبين ، وهما فوق الجبين ، فأقبلت الريح تخرج منها مع الدم ولها صوت وصفير الى ان خمد وتلف وكان ذلك اعظم منظر رؤي في ذلك اليوم من العذاب ، وقيل : إن البدر كانت عيناً ، وإن عددها كان أكثر مما صفنا .

ابن المغازلي المضحك : وقد كان ببغداد رجل يتكلم على الطريق ، ويقص على الناس بأخبار ونوادير ومضاحك ويعرف بابن المغازلي - وكان في نهاية الحدق لا يستطيع من يراه ويسمع كلامه ان لا يضحك - قال ابن المغازلي : فوقفت يوماً في خلافة المعتضد على باب الخاصة اضحك وأنادر ، فحضر حلقتي بعض خدمة المعتضد ، فأخذت في حكاية الخدم ، فأعجب الخادم بحكايتي ، وأشغف بنواديري ، ثم انصرف عني ، فلم يلبث ان عاد وأخذ بيدي ، وقال : إني لما انصرفت عن حلقتك دخلت فوقفت بين يدي المعتضد أمير المؤمنين ؛ فذكرت حكايتك وما جرى من نواديرك فاستضحكت ، فرآني أمير المؤمنين ، فأنكر ذلك مني ، وقال : ويلك !! مالك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، على الباب رجل يعرف بابن المغازلي يضحك ويحكي ، ولا يدع حكاية أعرابي ومركي ومكي ونجدي ونبطي وزنجي وسندي وخادم الا حكاها ، ويخلط ذلك بنوادير تضحك الشكول وتصبي الحليم ، وقد أمرني بإحضارك ، ولي نصف جائزتك ، فقلت له وقد طمعت في الجائزة السنية : يا سيدي ، انا ضعيف وعلي عيلة ، وقد من الله علي بك فما عليك ان اخذت بعضها سدسها او

ربعها ، فأبى إلا نصفها ، فطمعت في النصف وقنعت به ، فأخذ بيدي وأدخلني عليه ، فسلمت وأحسنت ، ووقفت في الموضع الذي اوقفت فيه ، فرد علي السلام ، وقد كان ينظر في كتاب ، فلما نظر في أكثره اطبقه ثم رفع رأسه إلي وقال لي : أنت ابن المغازلي ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : قد بلغني أنك تحكي وتضحك ، وأنت تأتي بحكايات عجيبة ونوادير ظريفة ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، الحاجة تفتق الحيلة ، أجمع بها الناس وأتقرب إلى قلوبهم بحكايتها ألتبس برهم وأتعيش بما أتاله منهم ، قال : فهات ما عندك وخذ في فنك ، فإن اضحككني أجرتك بخمسة دراهم ، وإن لم أضحكك فما لي عليك ؟ فقلت للحين والخذلان : ما معي الا قفاي فاصفحه ما احببت ، وكم شئت ، وبما شئت ، فقال لي : قد أنصفت ، إن ضحكك فلك ما ضمنت ، وإن أنا لم اضحكك صفتك بهذا الجراب عشر صفعات ، فقلت في نفسي : ملك لا يصفع إلا بشيء يسير ، وبشيء خفيف هين . ثم التفت وإذا أنا بجراب آدم ناعم في زاوية البيت^(١) ، فقلت في نفسي : ما أخطأ حزري ، ولا أخلف ظني ، وما عسى ان يكون من جراب فيه ربيع ، إن أنا اضحكته ربحت ، وإن أنا لم اضحكه فأمر عشر صفعات بجراب منقوخ هين ، ثم اخذت في النوادر والحكايات والنفاسة والعبارة ، فلم ادع حكاية اعرابي ولا نحوي ولا مَخَنَّث ولا قاض ولا زُطِّي ولا نبطي ولا سندي ولا زنجي ولا خادم ولا تركي ولا شطارة ولا عيارة ولا فادرة ولا حكاية إلا احضرتها وأتيت بها ، حتى نقد جميع ما عندي وتصدع رأسي وانقطعت وسكت وفترت وبردت ، فقال لي : هيه ، هات ما عندك ، وهو مفضب لا يضحك ولا يتسم ولم يبق ورائي خادم إلا هرب ، ولا غلام إلا ذهب لما استفزم الضحك وورد عليهم من الامر ، فقلت : يا أمير المؤمنين قد نقد والله ما معي ، وتصدع رأسي ، وذهب معاشي ، وما رأيت قط مثلك ، وما بقيت لي إلا

(١) في نسخة : في زاوية المجلس .

نادرة واحدة ، فقال : هاتها ، فقلت : يا امير المؤمنين وعدتني ان تصفني عشرأ وجعلتها مكان الجائزة ، فأسألك ان تضعف الجائزة وتضيف إليها عشرأ ، فأراد ان يضعك فاستمسك ، ثم قال : تفعل ، يا غلام خذ بيده ، فأخذ بيدي ومددت قفائي فصفت بالجراب صفة ؛ فكأنما سقط على قفائي قلعة ، وإذا فيه حصى مدور كأنه صنجات ؛ فصفت به عشرأ كادت ان تنفصل رقبتى وينكسر عنقي ، وطنئت اذناي ، وقدح الشماع من عيني ؛ فلما استوفيت العشرة صيحت : يا سيدي ، نصيحة ؛ فرفع الصفع عني بعد ان عزم على إيفاء ما كنت سألته من إضعاف جائزتي فقال : ما نصيحتك ؟ ، فقلت : يا سيدي ، إنه ليس في الديانة^(١) احسن من الأمانة ، ولا اقبح من الخيانة ، وقد ضمنت للخادم الذي ادخلني عليك نصف الجائزة على قلتها او كثرتها ، وأمير المؤمنين اطال الله بقاءه بفضله وكرمه قد اضعفها ، فقد استوفيت نصفها ، وبقي لخادمك نصفها ، فضحك حتى استلقى ، واستفزّه ما كان قد سمعه مني اولا ، وتحامل له وصبر عليه ، فما زال يضرب بيده ويفحص برجله ويمسك بمراق بطنه ، حتى إذا سكن ضحكه ورجعت إليه نفسه قال : علي بفلان الخادم ، فأتي به ، وكان طووالا ، فأمر بصفه ، فقال : يا أمير المؤمنين اي شيء قضيتي ؟ وأي جناية جنائتي ؟ فقلت له : هذه جائزتي ، وأنت شريكى ، وقد استوفيت نصفها ، وبقي نصيبك منها ، فلما اخذه الصفع وطرق قفاه الصافع اقبلت عليه اقول له : قلت لك : إني ضعيف مُعِيل ، وشكوت اليك الحاجة والمسكنة ، وأقول لك : يا سيدي ، لا تأخذ نصفها ، لك سدسها ، لك ربعها ، وأنت تقول : ما آخذ إلا نصفها ، ولو علمت ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه جوائزهم صَفَعٌ وهبتها لك كلها ، فعاد إلى الضحك من قولي للخادم ، وعتابي له ، فلما استوفى صفه وسكن أمير المؤمنين من ضحكه أخرج من تحت تكأته صرة قد كان أعدها فيها خمسمائة درهم ، ثم قال له وقد

(١) في نسخة : في الدنيا .

أراد الانصراف : قِفْ ، هذه كنت أعددتها لك ؛ فلم يدَعَكَ فضولك حتى
أحضرت لك شريكا فيها ، ولعلني كنت أمنعه منها ، فقلت : يا امير
المؤمنين ، أين الأمانة وقبح الخيانة ؟ وددت انك كنت تدفعها كلها اليه ،
وتصفعه مع العشرة عشرة اخرى وتدفع له الخمسائة درهم ، فقسم الدراهم
بيننا ، وانصرفنا .

وفاة جماعة : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كانت وفاة إسماعيل بن
إسحاق القاضي ، والحارث بن أبي أسامة ، وهلال بن العلاء الرقي .
حرب هارون الشاري : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين نزل المعتضد
تكريت ، وسار الحسين بن حمدان في الأولياء لحرب هارون الشاري ، فكانت
بينهم حرب عظيمة كانت للحسين بن حمدان عليه ، فأقى به المعتضد أسيراً
بغير أمان ، ومعه أخوه فدخل المعتضد بغداد وقد نصبت له القباب وزينت
له الطرقات ، وعبأ المعتضد بالله جيوشه بباب الشمسية أحسن ما يكون من
التمبئة وأكمل هيئة ، فاشتقوا بغداد إلى القصر المعروف بالحسني ، ثم خلع
المعتضد على الحسين بن حمدان خلعاً شرفه بها ، وطوقه بطوق من ذهب ،
وخلع على جماعة من فرسانه ورؤساء أصحابه وأهله ، وشهرم في الناس كرامة
لما كان من فعلهم وحسن بلائهم ، ثم أمر بالشاربي فأركب فيلاً وعليه دراعة
ديباج ، وعلى رأسه برنس خز طويل ، وخلفه أخوه على جمل فالج وهو ذو
السنامين ، وعليه دراعة ديباج وبرنس خز ، وسيرهما في أثر الحسين بن حمدان
وأصحابه ، ثم دخل المعتضد في أثره عليه قبأ أسود وقلنسوة محدودة على
فرس صناعي^(١) عن يساره أخوه عبد الله بن الموفق وخلفه بدر غلامه وأبو
القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب وزيره وابنه القاسم بن عبيد الله ، فأكثر الناس
الدعاء له ، وتكاثف الناس في منصرفهم من الجانب الشرقي إلى الغربي ، فانخسف
بهم كرسي الجسر الأعلى ، وسقط على زورق مملوء ناساً ، ففرق في هذا اليوم نحو

(١) في نسخة : فرس صاف .

من ألف نفس ممن عرف دون من لم يعرف، واستخرج الناس من دجلة بالكلايب وبالغاصة، وارتفع الضجيج، وكثر الصراخ من الجانبين جميعاً، فبينما الناس كذلك إذ أخرج بعض الغاصّة صبيّاً عليه حلي فاخرة من ذهب وجوهر، فبصر به شيخ من النظارة طرّار فجعل يلطم وجهه حتى أدمى أنفه، ثم تمرغ في التراب، وأظهر أنه ابنه، وجعل يقول: يا سيدي، لم تَمُتْ إذ أخرجوك صحيحاً سويّاً لم يأكلك السمك، ولم تمت، حبيبي ليتني^(١) كحلت عيني بك مرة قبل الموت، وأخذه فحملة على حمار ثم مضى به، فما برح القوم الذين رأوا من الشيخ ما رأوا حتى أقبل رجل معروف باليسار مشهور من التجار حين بلغه الخبر وهو لا يشك إلا أن الصبي في أيديهم، وليس يهّمه ما كان عليه من حلي وثياب، وإنما أراد أن يكفنه ويصلي عليه ويدفنه، فخبّره الناس بالخبر، فبقي هو ومن معه من التجار متعجبين مبهوتين، وسألوا عنه واستبعضوا فإذا لا عين ولا أثر، وعرف توّابو هذا الجسر هذا الشيخ المحتال فأياسوا أبا الغريق منه، وذكروا أنه شيخ قد أعيام أمره وحيرم كيده، وأنه بلغ من حيله وخبثه ودهائه أنه أتى يوماً من أول الصباح إلى باب بعض العُدُول الكبار المشهورين بالرياسة واليسار ومعه جرة فارغة قد حملها على عاتقه وفأس وزنبيل، فقام في ثوب خلّق ولم يتكلم حتى وضع الفأس في الدكاكين التي على باب ذلك العدل فهدمها، وجعل ينقي الآجر ويمزله، فسمع ذلك العدل يهدمها ووقع الفأس والهدم، فخرج لينظر فإذا الشيخ دائب يهدم دكاكينه التي على باب داره، فقال: يا عبد الله، أي شيء تصنع؟ ومن أمرك بهذا؟ فجعل الشيخ يعمل عمله، ولا يلتفت إلى العدل، ولا يكلمه، فاجتمع الجيران وهما في المحاورّة، فأخذوا بيد الشيخ، فوكزه هذا، ودفعه هذا، فالتفت إليهم، فقال: ما لكم؟ ويلكم!! أي شيء تريدون مني؟ أما تستحيون؟ تعبتون بي وأنا شيخ كبير؟ فقالوا: ما لنا والعبث بك؟ ويحك!! من أمرك بهذا؟

(١) في نسخة: إذ كحلت.

قال : ويحك !! أمرني صاحبُ الدار ، فقالوا : هذا صاحب الدار يكلمك ، قال : لا والله ما هو هذا ، فلما سمعوا كلامه وغفلته رحموه ، وقالوا : هذا مجنون أو مخدوع خَدَعَهُ بعض جيران هذا العدل بمن قد حسده على ما أنعم الله تعالى به عليه ، وهم الذين حملوا هذا الشيخ على هذا الفعل ؛ فلما منعوه من الهدم مضى إلى الجرة التي جاء بها - وقد كان وضعها إلى جانب الباب - فأدخل يده فيها كأنه قد خبأ ثيابه فيها ، فصرخ وبكى ، فلم يشك العدل أن محتالاً خدعه وأخذ ثيابه فقال : وأي شيء ذهب لك ؟ قال : قميص جديد اشتريته أمس ومِلْحَفَةٌ لبيتي وسراويل ، فرقوا له جميعاً ، ودعاه العدل فكساه ووهب له دراهم كثيرة ، ووهب له الجيران دراهم كثيرة ، وانصرف غانماً ، وهذا الشيخ كان يُعرف بالمقاب ، ويكنى بأبي الباز ، وله أخبار عجيبة وحيل لطيفة وهو الذي احتال للمتوكل ، حين بايعه بختيشوع الطيب أنه إن سرق من داره شيئاً يعرفه في ثلاث ليالٍ ذكرت من ذلك الشهر فعليه أن يحمل إلى خزانة أمير المؤمنين عشرة آلاف دينار ، وإن خرجت هذه الليالي ولم يتم عليه ما ذكرنا فله الضيعة المعين ذكرها في المبايعة فأتى بهذا الشيخ في عنفوان شبابه إلى المتوكل ، فضمن للمتوكل أن يأخذ من دار بختيشوع شيئاً لا ينكره وقد كان بختيشوع حرس داره وحصنها في هذه الليالي ، فاحتال هذا الشيخ المعروف بالمقاب بحيل لطيفة إلى أن سرق بختيشوع وجعله في صندوق وأتى به المتوكل ، في خبر ظريف ، وأنه رسول لعيسى بن مريم نزل إلى بختيشوع بشمع أمرجته وتخليط عمله وبنج في طعام اتخذه أطعمته لحراس داره في تلك الليلة ، وقد ذكرنا ذلك في كتابنا « أخبار الزمان » وهذا الشيخ قد برز في مكابده وما أورده من حيله على دالة المهتالة وغيرها من سائر المكارين والمهتالين ممن سلف وحلف منهم .

الكيمياء : ولطلاب صنعة الكيمياء من الذهب والفضة وأنواع الجواهر من اللؤلؤ وغيره وصنعة أنواع الأكسيدات من الإكسير المعروف بالفرار وغيره

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المعتضد بالله، وطلع من أخباره وسيره..... ١٦٩

وإقامة الزئبق وصنعتة فضة وغير ذلك من خدعهم وحيلهم في القرع والمفناطيس^(١) والتقطير والتكليس والبوادق والحطب والفحم والمنافع أخبار عجيبة وحيل في هذا المعنى قد أتينا على ذكرها ووجوه الخدع فيها وكيفية الاحتيال بها في كتابنا « أخبار الزمان » وما ذكره في ذلك من الأشعار ، وما عزوه إلى من سلف من اليونانيين والروم ، مثل قلوبطرة الملكة ، ومارية ، وما ذكره خالد بن يزيد بن معاوية في ذلك ، وهو عند أهل هذه الصنعة من المتقدمين فيهم ، في شعره الذي يقول فيه :

خذ الطلق مع الأشق وما يوجد في الطرق
وشيئا يشبه البرقا فدبثره بلا حرق^(٢)
فإن أحببت مولاكا فقد سودت في الخلق

وقد صنف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي رسالة في ذلك ، وجعلها مقالتين يذكر فيها تعذر فعل الناس لما انفردت الطبيعة بفعله ، وخذع أهل هذه الصناعة وحيلهم ، وترجم هذه الرسالة بإبطال دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة من غير معادنها ، وقد نقض هذه الرسالة علي الكندي أبو بكر محمد بن زكريا الرازي الفيلسوف صاحب الكتاب المنصوري في صناعة الطب الذي هو عشر مقالات ، وأرى القول أن ما ذكره الكندي فاسد ، وأن ذلك قد يتأتى فعله ، ولأبي بكر بن زكريا في هذا المعنى كتب قد صنفها ، وأفرد كل واحد منها بنوع من الكلام في هذه الصناعة في الأحجار المعدنية والشعر وغير ذلك من كيفية الأعمال ، وهذا باب قد تنازع الناس فيه من فعل قارون وغيره . ونحن نعوذ بالله من التهوس فيما يخسف الدماغ ، ويذهب بنور الأبصار ، ويكسف الألوان من بخار التصعيدات ورائحة الزاجات وغيرها من الجمادات .

جيش ابن خمارويه وأصحابه : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كان الفداء

(١) في نسخة : والانبثق . (٢) في نسخة : وشيئا يشبه البورق .

بالأمر بين المسلمين والروم في شعبان ، وكان بدؤه الثلاثاء ، وفيه كان مسير جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون من الشام الى مصر في جيوشه ، فخالفه طنج بدمشق بعد ذلك .

وفيهما خرج عن عسكر جيش بن خمارويه خاقان المفلحي وبندقة بن كمجور بن كنداج فساروا الى وادي القرى ، ودخلوا مدينة السلام ، فخلع عليهم المعتضد ، وفيها كان الشغب بمصر ، وقتل علي بن أحمد المارداني أبو محمد المارداني المقبوض عليه في هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة - بمصر ، وقبض على جيش بن خمارويه ، ونصب أخوه هارون بن خمارويه مكانه ، وكانوا قد نعموا على جيش تقدمه لغلامه نجح المعروف بالطولوني وأخيه سلامة المعروف بالمؤتمن ، وقد كان أخوه سلامة هذا بعد ذلك صعب^(١) جماعة من الخلفاء منهم القاهر والراضي ، وأراه مع المتقي في هذا الوقت ، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

وفاة مقدم الرعيبي : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كانت وفاة أبي عمرو مقدم بن عمرو الرعيبي بمصر ، ليومين بقيا من شهر رمضان ، وكان من جملة الفقهاء ، ومن كبار أصحاب مالك .

وفيهما ولي المعتضد يوسف بن يعقوب القضاء بمدينة السلام ، وخلع عليه ، وانتدبه للجانب الشرقي .

مصادرة ابن الطيب المرخمي ومقتله : وفي هذه السنة - وهي سنة ثلاث وثمانين ومائتين - قبض المعتضد على أحمد بن الطيب بن مروان المرخمي صاحب يعقوب بن إسحاق الكندي ، وسلمه إلى بدر غلامه ، ووجهه الى داره من قبض على جميع ماله ، وقرر جواريه على المال حتى استخرجوه ، فكان جملة ما حصل من العيين والورق وثن الآلات خمسين ومائة ألف دينار ، وكان ابن الطيب قد ولي الحسبة ببغداد ، وكان موضعه من الفلسفة لا يجهد ،

(١) في نسخة : حجب جماعة .

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المعتضد بالله، ولع من أخباره وسيره..... ١٧١

وله مصنفات حسان في أنواع من الفلسفة وفنون من الاخبار .
وقد تنازع الناس في كيفية قتله ، والسبب الذي من أجله كان قتل المعتضد إياه ، وقد أتينا على ما قيل في ذلك في كتابنا المترجم بالأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادته في ذلك الكتاب .

رافع بن هرثة : وفيها ورد الخبر بقتل عمرو بن الليث لرافع بن هرثة^(١).
وفي سنة أربع وثمانين ومائتين أدخل الى بغداد رأس رافع بن هرثة ، ثم صلب ساعة من نهار ، ثم رُدَّ الى دار السلطان .

ثورة : وفي هذه السنة كان لأهل بغداد ثورة مع السلطان لصياحهم بالخدم السودان : يا عتيق ، صب ماء واطرح دقيق ، يا عاق ، يا طويل الساق ، وذلك أن الخدم في دار السلطان منهم اجتمعوا فكلوا المعتضد بما يلحقهم في الأزقة والشوارع والدروب وسائر الطرق من الصغير والكبير من العوام ، فأمر المعتضد بجماعة من العامة ، فضربوا بالسياط ، فشغب العامة^(٢) لذلك .

شبح يتشكل للمعتضد : وفي هذه السنة ظهر للمعتضد شخص في صور مختلفة في داره ، فكان تارة يظهر في صورة راهب ذي لحية بيضاء وعليه لباس الرهبان ، وتارة يظهر شاباً حسن الوجه ذا لحية سوداء بغير تلك البزة ، وتارة يظهر شيخاً أبيض اللحية ببزة التجار ، وتارة يظهر بيده سيف مسلول وضرب بعض الخدم فقتله ، فكانت الأبواب تؤخذ وتغلق فيظهر له أين كان في بيت أو صحن أو غيره ، وكان يظهر له في أعلى الدار التي بناها ، فأكثر الناس القول في ذلك ، واستفاض الأمر واشتهر في خواص الناس وعوامهم ، وسارت به الركبان ، وانتشرت به الأخبار والقول في ذلك على حسب ما كان يقع لكل واحد منهم ، فمن قائل : إن شيطاناً مريداً صمد له يظهر فيؤذيه ، ومنهم من يقول : إن بعض مؤمني الجن رأى ما هو عليه من

(١) في نسخة : قتل عمرو بن الليث ورافع بن هرثة . (٢) في نسخة : فلتشعب العامة .

المنكر وسفك الدماء فظهر له رادعاً وعن المنكر زاجراً ومنهم من رأى أن ذلك بعض خدمه كان قد هوى بعض جواريه فاحتجج بالبحيلة فلسفية من بعض العقاقير الخاصة فيضمها في فمه فلا يدرك بحاسة البصر ، وكل ذلك ظن وحسبان ، فأحضر المعتضد المعزمين ، واشتد قلقه ، واستوحش ، وحاز عليه أمره ، فقتل وغرق جماعة من خدمه وجواريه ، وضرب وحبس جماعة منهم ، وقد أتينا على الخبر في ذلك وما حكى عن أفلاطون في هذا المعنى وعلى خبر شغب (١) أم المقتدر بالله والسبب الذي من أجله حبسها المعتضد وأراد قطع أنفها والتشويه بها في كتابنا « أخبار الزمان » .

وفي هذه السنة ورد الخبر بقتل أبي الليث الحارث بن عبد العزيز بن أبي دلف بسيفه لنفسه في الحرب ، وذلك أن سيفه كان على عاتقه مشهوراً فكبابه فرسه فذبجه سيفه ، فأخذ عيسى النوشري رأسه وأنفذه إلى بغداد .

يوم الأجر : وفي سنة خمس وثمانين ومائتين وقع صالح بن مدرك الطائي في نهبان وسنيس وغيرهم من طيء بالحاج ، وعلى الحاج جيه الكبير ، وكانت لجه مع صالح ومن معه من الطائيين (٢) حرب عظيمة في الموضع المعروف بقاع الأجر ، وتشوش الحاج وأخذهم السيف ، فمات عطشا وقتلا خلائق من الحاج ، وأصاب جيه ضربات كثيرة ، وكانت العرب ترتجز في ذلك اليوم وتقول :

ما إن رأى الناس كيوم الأجر الناس صرعى والقبور تحفر
وأخذ من الناس نحو من ألفي ألف دينار .

وفاة إبراهيم بن محمد الحربي الفقيه : وفي هذه السنة - وهي سنة خمس وثمانين ومائتين - كانت وفاة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه المحدث في الجانب الغربي ، وله خمس وثمانون سنة ، وكانت وفاته يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة ، ودفن بما يلي باب الأنبار وشارع الكباش والأسد ، وكان

(٢) في نسخة : الطالبيين .

(١) في نسخة : سب .

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المعتز بالله، وبلغ من أخباره وسيره ١٧٣

صدوقاً عالماً فصيحاً جواداً عفيفاً ، وكان زاهداً عابداً ناسكاً ، وكان - مع ما وصفنا من زهده وعبادته - ضاحك السن ، ظريف الطبع ، سلس القياد ولم يكن معه تجبر ولا تكبر ، وربما مزح مع أصدقائه بما يستحسن منه ، ويستقبح من غيره ، وكان شيخ البغداديين في وقته ، وظريفهم ، وناسكهم ، وزاهدم ، ومسندم في الحديث ، وكان يتفقه لأهل العراق ، وكان له مجلس يوم الجمعة في المسجد الجامع الغربي .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن جابر قال : كنت أجلس يوم الجمعة في حلقة إبراهيم الحربي ، وكان يجلس إلينا غلامان في نهاية الحسن والجمال من الصورة والبزة من أبناء التجار من الكرخيين ، وبزتهما واحدة ، كأنها روحان في جسد ، إن قاما قاما معاً ، وإن قعدا قعدا معاً ، فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما وقد بان الاصفرار بوجهه والانكسار في عينيه ، فتوسمت أن غيبة الآخر لعله وقد لحق الحاضر من أجل ذلك الانكسار ، فلما كان الجمعة الثانية حضر الغائب ولم يحضر الذي كان في الجمعة الأولى منها ، وإذا الصفرة والانكسار بين في لونه ونشاطه ، فعلمت أن ذلك للفراق الواقع بينها ، ولأجل الألفة الجامعة لهما ، فلم يزالا يتسابقان في كل جمعة إلى الحلقة فأيهما سبق صاحبه إلى الحلقة لم يجلس الآخر ، فصح عندي ما كان تقدم في نفسي جواز كونه ، فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما فجلس إلينا ، وجاء الآخر فأشرف على الحلقة ، فإذا صاحبه قد سبق ، وإذا المسبوق المطلع إلى الحلقة قد خنقته العبرة ، فتبينت ذلك في حماليق عينيه ، وإذا في يسراه رقاع صفار مكتوبة فقبض بيمينه رقعة من تلك الرقاع وحذف بها في وسط الحلقة ، وانساب بين الناس ماراً مستحياً ، وأنا أرمقه ببصري ، وكذلك جماعة ممن كان جالساً في الحلقة وكان إلى جانبي على اليمين أبو عبد الله علي بن الحسين بن حوثة ، وذلك في عنفوان الشباب وأوان الحداثة ، فرقعت الرقعة بين يدي إبراهيم الحربي ، فقبض عليها ونشرها وقرأها ، وكان من شأنه

فعل ذلك إذا وقعت في يده رقعة فيها دعاء أن يدعو لصاحبها مريضاً كان أو غير ذلك، ويؤمنُ على دعائه من حضر، فلما قرأ الرقعة أقبل يتأمل ما فيها تأملاً شافياً لأنه رأى ملقيها، ثم قال: اللهم اجمع بينها، وألف بين قلوبها، واجعل ذلك مما يقرب منك ويزلفُ ليدك، وأمنوا على دعائه كما جرت العادة منهم بفعله، ثم أدرج الرقعة بسببته وإبهامه وحذفني بها، فتأملت ما فيها، وقد كنت مستظلاً نحوها لتبين الملقى لها، فاذا فيها مكتوب:

عفا الله عن عبدٍ أعان بدعوة لِحَلِيْنِ كانا دائمين على الود

إلى أن وثى واشى الهوى بنميمه إلى ذاك من هذا فعلاً عن العهد

فكانت الرقعة ممي، فلما كانت الجمعة الثانية حضرا معاً وإذا الاصفرار والانكسار قد زالا عنها، فقلت لابن حوثره: إني لأرى الدعوة قد سبقت لها بالإجابة من الله تعالى، وإن دعاء الشيخ كان على التمام إن شاء الله تعالى، فلما كان في تلك السنة كنت ممن حج فكأنني أنظر اليها بين منى وعرفات محرمين جميعاً، فلم أزل أراها متآلفين إلى أن كهلا، وأرى أنهما في صف أصحاب الديباج في الكرخ، أو غيره من الصغوف.

ابراهيم بن جابر القاضي: قال المسعودي: وهذا الخبر سمعته من ابراهيم ابن جابر القاضي قبل ولايته القضاء، وهو يومئذ ببغداد يعالج الفقر، ويتلقاه من خالقه بالرضا، ناصراً للفقر على الغنى، فما مضت أيام حتى لقبته بحلب من بلاد قنسرين^(١) والعواصم من أرض الشام، وذلك في سنة تسع وثلثمائة، وإذا هو بالضد عما عهدته، متولياً القضاء على ما وصفنا، ناصراً ومشرفاً للغنى على الفقر، فقلت له: أيها القاضي، تلك الحكاية التي كنت تحكيها عن الوالي الذي كان بالري، وأنه قال لك: إن الخواطر اعترضتني بين منازل الفقراء والأغنياء، فرأيت في النوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال لي: يا فلان؛ ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء شكراً لله تعالى، وأحسن من ذلك تعزز الفقراء على الأغنياء ثقة بالله تعالى، فقال لي: إن

(١) في نسخة: من جند قنسرين والعواصم.

الجزء الرابع : ذكر أيام خلافة المعتض بالله، ولحق من أخباره وسيره..... ١٧٥

الخلق تحت التدبير لا ينفكون من أحكامه في جميع متصرفاتهم ، وكنت كثيراً ما أسمع في ما وصفنا من حال فقره يذمُّ ذوي الحرص على الدنيا ، ويذكر في ذلك خبراً عن علي كرم الله وجهه - وهو أن علياً عليه السلام كان يقول : ابن آدم ، لا تتحمل همَّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه ؛ فإنه إن يكن من أجلك يأت الله فيه برزقك ، واعلم أنك لن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً فيه لغيرك - فركب بعد ذلك المهاليج من الخيل . ولقد أخبرت أنه قطع لزوجته أربعين ثوباً تسترياً وقصباً وأشياء ذلك من الثياب على مقراض واحد ، وخلفَ مالا عظيماً لغيره .

وفاة المبرد : وفي هذه السنة - وهي سنة خمس وثمانين ومائتين - كانت وفاة أبي العباس محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمبرد ، ليلة الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجة ، وله تسع وسبعون سنة ، ودفن بمقابر باب الكوفة من الجانب الغربي بمدينة السلام .

محمد بن يونس : وفي سنة ست وثمانين ومائتين مات محمد بن يونس الكوفي المحدث ، ويكنى بأبي العباس ، يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة ، وله مائة سنة وست سنين ودفن بمقابر باب الكوفة من الجانب الغربي ، وكان عالي الإسناد .

أبو سعيد الجنابي : وفي هذه السنة كان الفزع من أبي سعيد الجنابي بالبصرة ومن معه بالبحرين خوفاً من أن يكبسها ، وكتب الواثقي - وهو أحمد بن محمد ، وكما على حربها - إلى المعتض بذلك ، فأطلق لسورها أربعة عشر ألف دينار فبنت وحصنت .

أبو الأغر والأعراب : وفي هذه السنة ظفر أبو الأغر خليفة بن المبارك السلمي بصالح بن مدرك الطائي بناحية فيدمكرا في ذهابهم إلى مكة ، وقد كانت الأعراب جمعت لأبي الأغر ليستنقذوا صالحاً من يده ، فواقمهم وقتل رئيسهم جحش بن ذيال وجماعة معه ، وأخذ رأسه ، فلما علم صالح بن مدرك بقتل جحش بن ذيال يش من الخلاص من يد أبي الأغر ، فلما نزل المنزل

المعروف بمنزلة القرشي أتاها غلام بطعام فاستلب منه سكيناً ، وقتل نفسه ، فأخذ أبو الأغر رأسه وأظهره بالمدينة ، فتباشر الحاج ، وكانت لأبي الأغر في رجوعه وقعة عظيمة اجتمع هو ونحريز وغيرهما من أمراء قوافل الحاج مع الأعراب ، وكانت الأعراب قد اجتمعت وتحشدت من طيء وأحلافها ، فكانت رجالاتها نحواً من ثلاثة آلاف راجل ، والحيل نحواً من ذلك ؛ فكانت الحرب بينهم ثلاثاً ، وذلك بين معدان^(١) القرشي والحاجر ، ثم انهزمت الأعراب وسلم الناس ، وكان ممن تولى مع أبي الأغر الحيلة علي صالح ابن مدرك سعيد بن عبد الأعلى .

ودخل أبو الأغر مدينة الحلام وقدامه رأس صالح وجحش ورأس غلام لصالح أسود ، وأربعة أسارى ، وهم بنو عم صالح بن مدرك ، فخلع السلطان في ذلك اليوم على أبي الأغر ، وطوقه بطوق من ذهب ، ونصب الرءوس على الجسر من الجانب الغربي ، وأدخل الأسارى المطبق .

أحداث : وفي هذه السنة مات إسحاق بن أيوب العبيدي ، وكان بلي حرب ديار ربيعة .

وفيه شخص العباس بن عمر الغنوي إلى البصرة لحرب القرامطة بالبحرين وفي هذه السنة كانت الحرب بين إسماعيل بن أحمد وعمرو بن الليث صاحب بلخ^(٢) فأسر عمرو ، وقد أتينا على كيفية أسره في الكتاب الأوسط .

وفي رجب من هذه السنة ، وهي سنة سبع وثمانين ومائتين كان خروج العباس بن عمرو من البصرة في جيش عظيم ومعه خلق من المطوعة نحو هجر ، فالتقى هو وأبو سعيد الجنابي ، فكانت بينهم وقائع انهزم فيها أصحاب العباس ، وأسر وقتل من أصحابه نحو سبعمائة صبرا دون من هلك من الرمل والمعش ، فأحرقت الشمس أجسادهم ، ثم إن أبا سعيد من على العباس ابن عمرو بعد ذلك فأطلقه فصار إلى المعتضد فخلع عليه ، وبعد هذه الواقعة

(٢) في نسخة : بناحية بلخ .

(١) في نسخة : معدن القرش .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتضد بالله ، ولمع من أخباره وسيره ١٧٧

افتتح أبو سعيد مدينة هجر بعد حصار طويل ، وقد أتينا على مبسوط هذه الحروب والسبب الذي من أجله كانت تخلية أبي سعيد العباس بن عمرو الفنوي في كتابنا الأوسط ، وما كان من أمر العباس بن عمرو مع مَنْ بالبحرين من قومه وعصبتهم له .

الداعي العلوي : وفي هذه السنة - وهي سنة سبع وثمانين ومائتين - كان مسير الداعي العلوي من طبرستان إلى بلد جرجان في جيوش كثيرة من الديلم وغيرهم ، فلقبته جيوش المسودة من قبل إسماعيل بن أحمد ، وعليها محمد بن هرون ، فكانت وقعة لم ير مثلاً في ذلك العصر ، وصبر الفريقان جميعاً ، وكانت للبيضة على المسودة ، ثم كانت مكيدة من محمد بن هرون لما رأى من ثبوت الديلم على مصافتها ، فلم ينقض صفوفه ، وولى ، فأسرعت الديلم ونقضت صفوفها ، فرجعت عليهم المسودة ، وأخذهم السيف ، فقتل منهم بشر كثير ، وأصاب الداعي ضربات ، وذلك أن أصحابه لما نقضوا صفوفهم في الغنيمة ولم يرجوا عليه ثبت مع من وقف لنصره ، فكرت عليهم الجيوش ، فأسفرت الحرب وقد أثنخ بالكلوم ، وأسر ولده زيد ابن محمد بن زيد وغيره ، وبقي محمد الداعي أياماً يسيرة ، وتوفي لما ناله ، فدفن بباب جرجان وقبره هناك مُعَظَّم إلى هذه الغاية .

وقد أتينا على خبره بطبرستان وغيرها وما كان من سيرته ، وخبر بكر ابن عبد العزيز بن أبي دلف حين دخل إليه مستأمناً في كتابنا ، أخبار الزمان ، وكذلك ذكرنا خبر يحيى بن الحسين الحسيني الرشتي باليمن ، وتظافره هو وأبو سعد بن يعفر على ما كان من حروبهم باليمن مع القرامطة ، وما كان من أمرهم مع علي بن الفضل صاحب المذيخرة ، وما كان من قصته وخبر وفاته ، وقصة شيخ لاعة صاحب قلعة نخل ، وخبر ولده إلى سدا الوقت بها - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - ونزول يحيى بن الحسين

ج ٤ - مروج الذهب (١٧)

الرسبي مدينة صعدة من بلاد اليمن، وخبر ولده أبي القاسم، وخبر ولد ولده إلى هذه الغاية، وإنما نذكر في هذا الكتاب لمأمنين على ما قدمنا من تصنيفنا بما بسطنا من أخبار من ذكرناه وشرحنا من قصصهم وسيرهم وما كان منهم المعتضد ووصيف الخادم : وفي هذه السنة - وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين - كان دخول المعتضد إلى الثغر الشامي في طلب وصيف الخادم، وراسله مع رشيق المعروف بالخرامي، واستأمن إلى المعتضد وصيف البكتكري وغيره من القواد قواد الخادم، وأصحابه، وقد كان وصيف الخادم لما أخذ الأكثر من أصحابه أراد الدخول إلى أرض الروم والتعلق بالدروب، وقد كان المعتضد أسرع في السير من بغداد وستر أخباره ولم يعلم بذلك وصيف مع شدة حذره وتفقده لأمره، حتى عبر المعتضد الفرات وسار إلى الشام، فلم يفلح جسد المعتضد لذلك لما أتعب نفسه في سرعة السير، وقد كان المعتضد لما توسط ثغر الشامي خلف سواده بالكنيسة السوداء، ووجد القواد في طلب وصيف، فصاروا في طلبه خمسة عشر ميلاً إلى أن أدركه أوائل الخيل وفيهم خاقان المفلحي ووصيف موشكين وعلى كورة وغيرهم من القواد، فقاتلهم وصيف، وذلك في الموضع المعروف بدرب الجب، فلما أشرف المعتضد ووصيف قد خذله أصحابه وتفرق عنه جمعه أسر وأتى به المعتضد، فسله إلى مؤنس الخادم، وأمن جميع أصحابه إلا نفرًا انضافوا إليه من الثغر الشامي وغيره وأحرق المعتضد المراكب الحربية، وحمل من طرطوس أبا إسحاق إمام الجامع، وأبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي صاحب مدينة أذنة من الثغر الشامي، وغيرهم من البحرانيين مثل البغيل وابنه، وكان دخول المعتضد إلى مدينة السلام في المساء لسبع خلوت من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين ودخل جعفر بن المعتضد وهو المقتدر، وبدر الكبير وسائر الجيش على الظهر، وقد زينت الطرق، وبين أيديهم وصيف الخادم على جمل فالج وعليه دراعة ديباج وبرنس، وخلفه على جمل آخر البغيل،

وخلف البغيل ابنه على جمل آخر ، وخلف ابن البغيل على جمل آخر رجل من أهل الشام يعرف بابن المهندس ، وقد لبسوا الدراريح من الحرير الأحمر والأصفر ، وعلى رؤوسهم البرانس ، وطوق وُسُور خاقان المفلحي وغيره من القواد بمن أبلى في ذلك اليوم الذي كان فيه أسر وصيف الخادم ، وقد كان المعتض أراد استحياء وصيف الخادم وأسف على موت مثله لشهامته وشجاعته وحسن حيله وإقدامه ، ثم قال : ليس في طبع هذا الخادم أن يرأسه أحد ، بل في طبعه أن يرؤس في نفسه ؛ وقد كان بعث إليه بعد أن قبض عليه وأوثق بالحديد : هل لك من شهوة ؟ قال : نعم ، باقة من الريحان أشمها ، وكتب من سير الملوك الغابرة أنظر فيها ، فلما رجع الرسول الى المعتض وأخبره بما سأله أمر له بما طلب ، وأمر من يراعي نظره في الكتب ، في أي فصل ينظر؟ فأخبر أنه يديم النظر في سير الملوك وحروبها ومحنها ، دون سائر ما حمل الى حضرة من الدفاتر ، فتعجب المعتض وقال : هو يهون على نفسه الموت .

وفاة بن أبي الساج : وفي هذه السنة كانت وفاة أبي عبيد الله محمد بن أبي الساج بأذربيجان ، فاختلفت كلمة أصحابه وغلانته بعده ؛ فمنهم من انحاز الى أخيه يوسف بن أبي الساج ، ومنهم من انحاز الى ولده بودار .

بشر بن موسى المحدث : وفي هذه السنة - وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين - كانت وفاة أبي علي بشر بن موسى بن صالح بن صبيح بن عمير ، المحدث ، وله ثمان وسبعون سنة ، ودفن في الجانب الغربي بمقابر باب التين .

عمرو بن الليث : وفي هذه السنة أدخل عمرو بن الليث إلى مدينة السلام في جمادى الأولى ، قدم به عبد الله بن الفتح رسول السلطان ، فشر عمرو ، وأركب على جمل فالج وقد ألبس دراعة ديباج وخلفه بدر والوزير القاسم بن عبيد الله في الجيش ، فأتوا به الثريا ، فرآه المعتض ثم أدخل المطامير ، وقد كان في هذا الوقت ثارت عساكر الشاكرية من قبل طاهر بن

محمد بن عمرو بن الليث غضباً لجدّه عمرو ، ولحقته ببلاد الأهواز ، وخرجت عن حدود فارس ، واضطرب الأمر ، وبعث المعتضد بعبد الله بن الفتح وأشناس (١) إلى إسماعيل بن أحمد ومعها هدايا ، منها : مائة بدنة ديباج ، منسوجة بالذهب ، مرصعة بالجواهر ، ومنطقة ذهب مرصعة بالجواهر ، وغير ذلك من الجواهر ، وثلاثمائة ألف دينار ليفرقها في أصحابه ، ويبعثهم إلى بلاد سجستان إلى حرب طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث ، وأمر عبد الله بن الفتح أن يحمل في طريقه من خراج ما يختار به من بلاد الجبل عشرة آلاف ألف درهم ، ويضيفها إلى الثلاثمائة ألف دينار ، وسار بدر غلام المعتضد بالله في عساكره إلى بلاد فارس من هذه السنة ، فنزل شيراز ، وانكشف عن البلد الشاكرية .

وفاة وصيف الخادم : وفي أول يوم من المحرم - وهو يوم الثلاثاء من سنة تسع وثمانين ومائتين - توفي وصيف الخادم ، فأخرج وصلب على الجسر بدناً بلا رأس ، وقد كان الخدم سألوا المعتضد أن يسترها عورته ، فأباح لهم ذلك ، فألبس ثياباً ، ولُفَّ عليه ثوب جديد ، وخيط على مكان الثياب من سرته إلى الركبتين ، وطلي بدنه بالصبر وغيره من الأطلية القابضة والماسكة لأجزاء جسمه ، فأقام مصلوباً على الجسر لا يبلى إلى سنة ثلاثمائة في خلافة المقتدر بالله .

وفي هذه السنة شغب الجند والعامّة ، فعمدت العامة إليه تهاجناً وحطوه من فوق الخشبة ، وقالوا : قد وجب علينا حق الاستاذ أبي علي وصيف الخادم لطول مجاورته لنا وصبره علينا ، ولا يبلى على هذه الخشبة ، فلفوه في رداء بعضهم ، وحملوه على اكتافهم ، وهم نحو من مائة ألف من الناس يرقصون ويفنون ويصيحون حوله : الاستاذ ، الاستاذ ، فلما ضجروا من ذلك طرحوه في دجلة ففرقه في ذلك اليوم منهم قوم في دجلة وذلك أنهم شبعوه في الماء

(١) في نسخة : واستأمن إلى إسماعيل بن أحمد .

سباحة ، ففرق منهم في جرية الماء خلق كثير .
أبو الفوارس القرمطي : وفي هذه السنة أتى بجماعة من القرامطة من ناحية الكوفة ، منهم المعروف بأبي الفوارس ، فأدخلوا على الجمل ، فأمر المعتض بقتل أبي الفوارس بعد أن قطعت يده ورجلاه ، وصلب إلى جانب وصيف الخادم ، ثم حول إلى ناحية الكنائس^(١) مما يلي الياسرية من الجانب الغربي ، فصلب مع قرامطة هناك .

وقد كان لأهل بغداد في قتل أبي الفوارس هذا أراجيف كثيرة ، وذلك انه لما قُدم ليضرب عنقه اشاعت العامة انه قال لمن حضر قتله من العوام : هذه عماتي تكون قبلك فإني راجع بعد أربعين يوماً ، فكان يجتمع في كل يوم خلائق من العوام تحت خشبته ويحسون الأيام ويقتتلون ويتناظرون في الطرق في ذلك ، فلما تمت الأربعون يوماً - وقد كان كثر لفظهم ، واجتمعوا ، فكان بعضهم يقول : هذا جسده ، ويقول آخر : قد مر ، وإنما السلطان قتل رجلاً آخر وصلبه موضعه لكي لا يفتن الناس - فكثير تنازع الناس في ذلك ، حتى نودي بتفريقهم ، فترك التنازع والخوض فيه .

المعتض والطالبيون : وكان ورد مال من محمد بن زيد من بلاد طبرستان ليفرق في آل أبي طالب سرّاً ، فغمز بذلك إلى المعتض ، فأحضر الرجل الذي كان يحمل المال إليهم ، فأنكر عليه إخفاء ذلك ، وأمره بإظهاره ، وقرب آل أبي طالب ، وكان السبب في ذلك قرب النسب ، ولما أُخبرنا به أبو الحسن محمد بن علي الوراق الانطاكي الفقيه المعروف بابن الغنوي بأنطاكية ، قال : أخبرني محمد بن يحيى بن أبي عباد الجليس ، قال : رأى المعتض بالله وهو في سجن أبيه كأن شيخاً جالساً على دجلة ، يمد يده إلى ماء دجلة ، فيصير في يده وتجف دجلة ، ثم يردّه من يده ، فتعود دجلة كما كانت ، قال : فسألت عنه ، فقيل لي : هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ! قال : فقامت

(١) في نسخة : الكنائس مما يلي الناصرية .

إليه وسلّمت عليه ، فقال : يا احمد ، ان هذا الأمر صائر اليك ، فلا
تعرهن لولدي ، ولا تؤذيم ، فقلت : السمع والطاعة يا امير المؤمنين .
وغمّ الناس تأخر الخراج عنهم ، وكان إنعام المعتضد عليهم ، فقالت
الشعراء في ذلك وأكثر ، ووصفت في أشعارها ذلك وأطنبت ، فمن وصف
فأحسن يحيى بن علي المنجم فقال :

يا مُحْيِي الشرف اللبّاب ومجدّد الملك الخراب
ومعيد ركن الدين فينا ثابتاً بعد اضطراب
فت الملك مبرزاً فوت المبرز في الحلاب
اسعد بنبروز جمعت الشكر فيه الى الثواب
قدمت في تأخير ما قد قدموه الى الصواب

وقوله :

يوم نيروزك يوم واحد لا يتأخر
من حزيران يوافي أبدأء في أحد عشر

وصول قطر الندى للمعتضد : وكان وصول قطر الندى بنت خارويه الى
مدينه السلام مع ابن الجصاص في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين ؛ ففي
ذلك يقول علي بن الغباس الرومي :

يا سيد العرب الذي زفت له باليمن والبركات سيدة المعجم
اسعد بها كسعودها بك ؛ انها ظفرت بما فوق المطالب والمهم
ظفرت بملاي ناظرينها بهجة وضميرها نبلا ، وكفيها كرم
شمس الضحى زفت الى بدر الدجى فتكشفت بها عن الدنيا الظلم

ولما دخل عمرو بن الليث مدينة السلام من المصلى العتيق رافعاً يديه يدعو
وهو على جبل فالج ، وهو ذو السنامين ، وكان أنقذه الى المعتضد في هدايا
تقدمت له قبل أسره ، فقال في ذلك الحسن بن محمد بن فهم :

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتضد بالله ، رُبع من أخباره وسيره ١٨٣

ألم تر هذا الدهر كيف صروفه يكون عسيراً مَرَّةً ويسيراً
وحسبك بالصفار نبلاً وعزة يروح ويفدو في الجيوش أميراً
حَبَّامٌ بأجمال ، ولم يَدْرِ أنه على جمل منها يقاد أسيراً
وفي ذلك يقول محمد بن بسام :

أهيا المغتر بالدنيا أما أبصرت عَمراً
مُتَّعِيلاً قد اركب الفأجج بعد الملك قَسَراً
وعليه بُرْنَسُ السُّخْطَةِ إِذْ لالا وقهراً
رافعاً كفيه يدعو الله إسراراً وجَهراً
ان ينجيه من القتل وأن يعمل صفراً

ولما ظَهَرَ قتل محمد بن هارون لمحمد بن زيد العلوي أظهر المعتضد لذلك
النكير والحزن ، تأسفاً على قتله .

وفاة جماعة من الاعيان : وكانت وفاة نصر بن احمد صاحب ما وراء نهر
بلخ في ايام المعتضد ، وذلك في سنة تسع وثمانين ومائتين ، وصار الأمر إلى
إخيه إسماعيل بن أحمد .

وكانت وفاة احمد بن ابي طاهر الكاتب صاحب كتاب «اخبار بغداد»
سنة ثمانين ومائتين .

وفيهما كانت وفاة احمد بن محمد القاضي الذي يحدث .

وفي سنة احدى وثمانين ومائتين كانت وفاة ابي بكر عبدالله بن محمد
ابن ابي الدنيا القرشي مؤدب المكتفي بالله ، في الحرم ، وهو صاحب الكتب
المصنفة في الزهد وغيره .

وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كانت وفاة أبي سهل محمد بن أحمد الرازي
القاضي المحدث .

وإنما نذكر وفاة هؤلاء لدخولهم في التاريخ ، وحمل الناس العلم عنهم

من الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكانت وفاة عبيد الله بن شريك المحدث في سنة خمس وثمانين ومائتين
ببغداد .

وفيها كانت وفاة بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلْفَ بطبرستان .
وفيها مات محمد بن الحسين الجنيد .

وفي سنة ثمان وثمانين ومائتين مات أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن
شيخ بن عميرة البغدادي ، وكانت وفاة أبيه أبي محمد موسى بن صالح بن
شيخ بن عميرة الأسدي في سنة سبع وخمسين ومائتين في خلافة المعتضد على
الله ، وله نيف وتسعون سنة ، وقبض ولده وهو ابن تسع وتسعين سنة .

وفيها مات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري في أيام المعتضد .
قال المسعودي : وقد ذكرنا من اشتهر من الفقهاء والمحدثين وغيرهم من أهل
الآراء والأدب في كتابينا « أخبار الزمان » و « الأوسط » وإنما نذكر في
هذا الكتاب لمأ مَلَوَّحِينَ على ما سلف .

وفاة المعتضد : وكانت وفاة المعتضد لأربع ساعات خلت من ليلة الاثنين
لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، في قصره المعروف
بالحسني ، بمدينة السلام ، وقيل : إن وفاته كانت بسم إسماعيل بن بلبل
قبل قتله إياه ، فكان يَسْري في جسده ، ومنهم من ذكر أن جسده تحلل
في مسيره في طلب وصيف الخادم على ما ذكرنا ، ومنهم من رأى أن بعض
جواريه سمته في منديل أعطته إياه يتنشف به ، وقيل غير ذلك مما عنه
أعرضنا .

وقد كان أوصى أن يدفن في دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، في الجانب
الغربي من الدار المعروفة بدار الرخام ، فلما اعتراه الغشي ووقع للموت شكوا
في وفاته ، فتقدم الطبيب إلى بعض أعضائه فجسه فأحس به وهو على ما به
من السكرات ، فأنف من ذلك وركله برجله فقلبه أذرعاً ، فيقال : إن

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتضد بالله ، ولع من أخباره وسيره ١٨٥

الطبيب مات منها ؟ ومات المعتضد من ساعته ، وسمع ضجة وهو على ما به من الحال ، ففتح عينيه ، وأشار بيديه كالمستفهم ، فقال له مؤنس الخادم : يا سيدي ، الغلمان قد ضجوا عند القاسم بن عبيد الله ، فأطلقنا لهم العطاء ، فقطب وهمهم في سكرته فكادت أنفُسُ الجماعة أن تخرج من هيبته ، وحمل إلى دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، فدفن بها^(١) .

قال المسعودي : وللمعتضد أخبار وسير وحروب ومسير في الأرض غير ما ذكرنا ، قد أتينا على ذكرها والفُرَر من مبسوطها في كتابينا « أخبار الزمان » و « الأوسط » .

(١) في نسخة : فدفن فيها .

ذكر

خلافة المكتفي بالله

موجز ، وبويع المكتفي بالله - وهو علي بن أحمد المعتضد - بمدينة السلام ، في اليوم الذي كانت فيه وفاة أبيه المعتضد ، وهو يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، وأخذ له البيعة القاسم ابن عبيد الله ، والمكتفي يومئذ بالرقعة ، وللمكتفي يومئذ نيف وعشرون سنة ويكنى بأبي محمد ، فكان وصول المكتفي إلى مدينة السلام من الرقة يوم الاثنين لسبع ليال بقين من جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ومائتين ، وكان دخوله في المساء ، ونزل قصر الحسيني على دجلة ، وكانت وفاته يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، وهو سيد ابن إحدى وثلاثين سنة وثلاثين شهراً ، فكانت خلافته ست سنين وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوماً ، وقيل : ست سنين وستة أشهر وستة عشر يوماً ، على تباين الناس في تواريخهم ، والله أعلم .

ذكر

جمل من أخباره ، وسيره

ولم يلقه بما كان في أيامه

اسم علي في الخلفاء : ولم يتقدم الخلافة إلى هذا الوقت - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - من خلافة المتقي بالله من اسمه علي إلا علي بن أبي طالب والمكتفي .

رد المظالم إلى أهلها : ولما نزل المكتفي قصر الحسيني في اليوم الذي كان فيه

دخوله إلى مدينة السلام خلع على القاسم بن عبيد الله ، ولم يخلع على أحد من القواد ، وأمر بهدم المطامير التي كان المعتضد اتخذها لعذاب الناس ، وإطلاق من كان محبوساً فيها ، وأمر ببرد المنازل التي كان المعتضد اتخذها لموضع المطامير إلى أهلها ، وفرق فيهم أموالاً ، فمالت قلوب الرعية إليه ، وكثر الداعي له بهذا السبب .

غلب عليه جماعة : وغلب عليه القاسم بن عبيد الله وفاتك مولاه ، ثم غلب عليه بعد وفاة القاسم بن عبيد الله وزيره العباس بن الحسن وفاتك ، وقد كان القاسم بن عبيد الله أوقع بمحمد بن غالب الأصبهاني ، وكان يتقلد ديوان الرسائل ، وكان ذا علم ومعرفة ، وأوقع بمحمد بن بشار وابن منارة لشيء بَلَغَهُ عنهم^(١) ، فأوثقهم بالحديد ، وأحدرهم إلى البصرة ، فيقال : إنهم غرقوا في الطريق ، ولم يعرف لهم خبر إلى هذه الغاية ؛ ففي ذلك يقول علي بن بسام :

عذرتك في قتلك المسلمين وقلنا : عداوة أهل الملل
فهذا المناري ما ذنبه ودينكما واحد لم يزل

ايقاعه ببدر : وقد كانت الحال انفرجت بين القاسم بن عبيد الله وبدر قبل هذا الوقت ، فلما استخلف المكتفي أغراه القاسم ببدر ، وكان ميل جماعة من القواد عن^(٢) بدر فساروا إلى حضرة السلطان ، وسار بدر إلى واسط ، فأخرج القاسم المكتفي إلى نهر ذبال ، فسكر هنالك ، وجعل في نفس المكتفي من بدر كل حالة يقدر عليها من الشر ، وأغراه به ، فأحضر القاسم أبا حازم القاضي وكان ذا علم ودراية^(٣) فأمره عن أمير المؤمنين بالمسير إلى بدر فيأخذ له الأمان ويحييه به معه ويضمن له عن أمير المؤمنين ما أحب ، فقال أبو حازم : ما كنت أبلغ عن أمير المؤمنين رسالة لم أسمعها

(١) في نسخة : بلغه عنها ... وأحدرها ... إنها غرقا ... لها .
(٢) في نسخة : إلى بدر .
(٣) في نسخة : علم وديانة .

منه ، فلما امتنع عليه أحضر أبو عمرو محمد بن يوسف القاضي فأرسل به إلى بدر في شذاه^(١) ، فأعطاه الأمان والعهود والمواثيق عن المكتفي وضمن له أن لا يسلمه عن يده إلا عن رؤية أمير المؤمنين ، فخلى عسكره ، وجلس معه في الشذاه^(١) مصعدين فلما انتهوا إلى ناحية المدائن والسبب تلقاء جماعة من الخدم فأحاطوا بالشذاه ، وتنحى أبو عمرو عنه إلى طيار فركب فيه ، وقرب بدر إلى الشط ، وسألهم أن يصلي ركعتين ، وذلك في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين قبل^(٢) الزوال من ذلك اليوم ، فأمهلوه للصلاة فلما كان في الركعة الثانية قطعت عنقه ، وأخذ رأسه فحمل إلى المكتفي ، فلما وضع الرأس بين يدي المكتفي سجد وقال :
الآن ذقت طعم الحياة ولذة الخلافة .

ودخل المكتفي إلى مدينة السلام يوم الأحد لثمان خلون من شهر رمضان ، ففي محمد بن يوسف القاضي يقول بعض الشعراء في ضمانه لبدر العهود والمواثيق عن المكتفي :

قل لقاضي مدينة المنصور بيم أحلت أخذ رأس الأمير ؟
بعد إعطائه المواثيق والعهد وعقد الأمان في منشور
أين أيمانك التي يشهد الله على أنها بين فجور ؟
أين تأكيدك الطلاق ثلاثاً ليس فيهن نية التخير ؟
ان كفتيك لا تفارق كفتيه إلى أن ترى ملكك السرير
يا قليل الحياء يا أكذب الأمة يا شاهداً شهادة زور
ليس هذا فعل القضاة ، ولا يحسن أمثاله ولاية الجسور
قد مضى من قتلت في رمضان راکماً بعد سجدة التكبير
أي ذنب أثبت في الجمعة الزهراء في خير خير خير الشهور ؟
فأعد الجواب للحكم العا دل من بعد منكر ونكير

(٢) في نسخة : وقت الزوال .

(١) في نسخة : سر .

يا بني يوسف بن يعقوب أضحى أهل بغداد منكم في غرور
 شئت الله شملكم ، وأراني بكم الذل بعد ذل الوزير
 أنتم كلكم فداء أبي حنا زم المستقيم كل الأمور
 منزلة بدر : قالوا : وكان بدر حراً ، وهو بدر بن خير من موالي المتوكل
 وكان بدر في خدمة فاشي غلام الموفق صاحب ركابه ثم اتصل بالمتضد ،
 وقرب من قلبه وخف بين يديه في أيام الموفق ، وكان للمتضد غلام يقال له
 فاتك ، وكان من أعلى غلمانه ، فبعد من قلبه ، وانحطت مرتبته ، وكان
 السبب في ذلك أن المتضد غضب على بعض جواريه فأمر ببيمها ، فهدس
 فاتك من ابتاعها له ، فكان السبب في إبعاده من قلب المتضد عند نحو ذلك
 إليه ، وزاد أمر بدر ، وعلت مرتبته ، حتى كان يلتمس الحوائج به من
 المتضد ، وكانت الشعراء تقرن مدح بدر بمدح المتضد ، وكذلك من
 خاطبه فيما عدا المنظوم من الكلام .

قال المسعودي : وأخبرني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النديم الشطرنجي
 بمدينة السلام ، قال : كان لي وعد على المتضد ، فما ظفرت به حتى عملت
 قصيدة ذكرت فيها بدرأ أولها :

أيها الهاجر مزحاً لا مجد أجزاء الود أن يلقي بصد ؟
 لأمير المؤمنين المتضد بخر جود ليس يعدوه أحد
 وأبو النجم لمن يقصده جدول منه إلى البحر يرد
 قد مضى الفطر إلى الأضحى وقد آن أن يقرب وعد قد بعد
 ما اقتضائي الوعد أن لست على ثقة من أنه أخذ بيد
 غير أن النفس تهوى عاجلاً وسوا أعطى كريم أو وعد
 قال : فضحك وأمر بما وعدني به .

وأخبرنا محمد بن النديم بمدينة السلام ، قال : سمعت المتضد يقول : أنا
 آنف من هبة القليل ، ولا أرى الدنيا لو كانت لي أموالها وجمعت عندي بقي

بقدر جودي ، والناس يزعمون أني بخيل ، أترام لا يعلمون أني جعلت أبا
النجم بيني وبينهم أعرف ما مبلغ ما ينفقه يوماً فيوماً لو كنت بخيلاً ما
أطلقت ذلك له .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفقيه الوراق الأنطاكي بمدينة أنطاكية
قال : أخبرني إبراهيم بن محمد الكاتب ، عن يحيى بن علي المنجم النديم ، قال :
كنت يوماً بين يدي المعتضد وهو مُقَطَّبٌ ، فأقبل بدر ، فلما رآه من بعيد
ضحك وقال لي : يا يحيى ، من الذي يقول من الشعراء :

في وجهه شافع يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفا
فقلت : يقوله الحكم بن قنبرة المازني البصري ، فقال : لله دره ! أنشدني
هذا الشعر ؛ فأنشدته :

ويبي على من أطار النوم فامتعا وزاد قلبي على أوجاعه وجعا
كأنما الشمس في أعطافه لمعت حسناً، أو البدر من أزراره طلعا
مستقبل بالذي هوى، وإن كثرت منه الذنوب ، ومعدور بما صنعا
في وجهه شافع يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفا
قال : وأخذ قوله :

أو البدر من أزراره طلعا

أحمد بن يحيى بن العراف الكوفي فقال :

بدا وكأنما قمر على أزراره طلعا
يحت المسك من عرق الجسبين بنانه ولعا

ظهور القرمطي بالشام : وفي سنة تسع وثمانين ومائتين ظهر القرمطي بالشام ،
وكان من حروبه مع طنج وعساكر المصريين ما قد اشتهر خبره ، وقد أتينا
على ذكره فيما سلف من كتبنا ، وما كان من خروج المكتفي إلى الرقة وأخذ
القرامطة ، وذلك في سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وكذلك ما كان من ذكرويه

ابن مهرويه ووقوعه بالحاج في سنة أربع وتسعين ومائتين الى ان قتل وأدخل الى مدينة السلام .

فداء الغدر وفداء التمام : قال المسعودي : وكان فداء الغدر في ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين ومائتين باللامس^(١) بعد أن فادوا بجماعة من المسلمين والروم ، ثم إن الروم غدروا بعد ذلك ، وكان فداء التمام باللامس^(١) بين الروم والمسلمين على التمام في شوال من سنة خمس وتسعين ومائتين ، والأمير في الفداءين جميعاً رستم ، وكان على الثغور الشامية ، فكان عدة من فدى به من المسلمين في فداء ابن طغان في سنة ثلاث وثمانين ومائتين - على حسب ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب من ذكره - ألفي نفس وأربعمائة وخمسة وتسعين نفساً من ذكر واثني ، وكان عدة من فدى به من المسلمين في الغدر ألفاً ومائة وأربعاً وخمسين نفساً ، وعدد من فودي به في فداء التمام ألفين وثمانمائة واثنتين وأربعين نفساً .

مالية النولة : ومات المكتفي وقد خلف في بيوت الأموال من المئين ثمانية آلاف ألف دينار ، ومن الورق خمسة وعشرين ألف ألف درهم ، ومن الدواب والبغال والجمال وغيرها تسعة آلاف رأس ، وكان مع ذلك بخيلاً ضيقاً .

وأخبرنا أبو الحسن احمد بن يحيى المنجم المعروف بابن النديم ، وكان من حذاق أهل النظر والبحث وأهل الرياسة من أهل التوحيد والعدل ، وفي أخيه^(٢) علي بن يحيى يقول أبو هفان :

لرَبِّيع الزمان في الحول وقت وابن يحيى في كل وقت ربيع
رجل عنده المكارم سوق يشتري دهره ونحن نبيع
وظيفته من الطعام : قال : وكانت وظيفة المكتفي بالله عشرة ألوان في كل يوم ، وجدني في كل جمعة ، وثلاث جامات حلواء ، وكان يردد عليه

(١) في نسخة : بالأمين . (٢) في نسخة : وفي ابنه علي بن يحيى .

الخلواء ، ووكل على مائدته بعض خدمه ، وأمره أن يحصي ما فضل من الخبز ، فما كان من المكسر عزله للثريد ، وما كان من الصجاج رُدًّا الى مائدته من النسد ، وكذلك كان يفعل بالبوارد والخلواء .

نهب ضياعاً من أهلها : وأمر أن يتخذ له قصر بناحية الشامية بإزاء قطربل ، فأخذ بهذا السبب ضياعاً كثيرة ومزارع كانت في تلك النواحي بغير ثمن من مَلَأكها ، فكثرت الداعي عليه ، فلم يستم ذلك البناء حتى توفي ، وكان هذا الفعل مشاكلاً لفعل أبيه المعتضد (١) في بناء المطامير .

قسوة وزيره : وكان وزيره القاسم بن عبيد الله عظيم الهيبة ، شديد الاقدام ، سفاكاً للدماء ، وكان الكبير والصغير على رعب وخوف منه ، لا يعرف أحد منهم لنفسه نعمة معه .

وفاة الوزير : وكانت وفاته عشية الأربعاء لعشر خلون من ربيع الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وله نيف وثلاثون سنة ، ففي ذلك يقول بعض أهل الأدب وأراه عبد الله بن الحسن بن سعد :

شربنا عشية مات الوزير ونشرب يا قوم في ثلثه
فلا قدس الله تلك العظام ولا برك الله في وارثه

مقتل عبد الواحد بن الموفق : وكان ممن قتل القاسم بن عبيد الله عبد الواحد بن الموفق ، وكان معتقلاً عند مؤنس الفحل ، فبعث اليه حتى أخذ برأسه ، وذلك في أيام المكتفي ، وقد كان المعتضد يُعزِّه ويميل اليه ميلاً شديداً ، ولم يكن لعبد الواحد همة في خلافة ولا سمو الى رئاسة ، بل كان همته في اللعب مع الأحداث ، وقد كان المكتفي أخبر عنه أنه راسل عدة من غلمانة الخاصة ، فوكل به من براعي خبره وما يظهر من قوله اذا أخذ الشراب منه ، فسمع منه وقد طرب وهو ينشد شعر المتابي حيث يقول :

(١) في نسخة : مشاكلاً لما فعله ابيه المعتضد .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المكتفي بالله ، ولع من أخباره وسيره ١٩٣

تسوم على ترك الفنى باهليئة طوى الدهر عنها من طريف وقال
رأت حولها النسوان يمشين خلصة مقلدة أجيادها بالقلاند
أمرك أني نلت ما نال جعفر من الملك او ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني مفصهما بالمرهفات البوارد
ذريني تجنني ميتي مطمئنة ولم أتجشم هول تلك الموارد
فإن نفيسات الأمور مشوبة بمستودعات في بطون الأسود
وان الذي يسمو الى درك العلا ملقى بأسباب الردى والمكايد

فقال له بعض ندمائه وقد اخذ منه الشراب : يا سيدي ، اين انت عما
تمثل به يزيد بن المهلب :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد حياة لنفسي مثل ان أتقدما

فقال له عبد الواحد : مه ، لقد اخطأت الفرض ، واخطأ ابن المهلب ،
واخطأ قائل هذا البيت ، واصاب ابو فرعون التميمي حيث يقول ، قال
النديم : حيث يقول ماذا ؟ قل : قال :

وما بي شيء في الوغى غير اني اخاف على فخارتي ان تحطبا
ولو كنت مبتاعاً من السوق مثلها لدى الروع ما باليت ان أتقدما

فلما انتهى ذلك الى المكتفي ضحك ، وقال : قد قلت للقاسم ليس عمي
عبد الواحد ممن تسمو همته اليها ، هذا قول من ليس له همة غير فرجه وجوفه
وامرد يعانقه وكلاب يهارش بها وكباش يناطح بها وديوك يقاتل بها ، اطلقوا
لعمي كذا وكذا ، فلم يزل القاسم بعبد الواحد حتى قتله .

وقد كان المكتفي لما ان مات القاسم وتبين قتله لعبد الواحد اراد نبش
القاسم من قبره ، وضربه بالسوط ، وحرقه بالنار ، وقد قيل غير ذلك ،
والله اعلم .

ج ٤ - مروج الذهب (١٣)

مقتل ابن الرومي : ومن اهلكه القامم بن عبيد الله على ما قيل بالسم في خشكناجحة علي بن المباس بن جريج الرومي ، وكان منشؤه ببغداد ووفاته بها ، وكان من مختلفي معاني الشعراء ، والمجودين في القصير والطويل ، متصرفاً في المذهب تصرفاً حسناً ، وكان اقل ادواته الشعر ، ومن محكم شعره وجيده قوله :

رأيت الدهر يجرحُ ثم يأسو يعوض او يسلي او ينسي
أبت نفسي الهلوع لفقد شيء كفى حزناً لنفسي فقد نفسي^(١)

ومن قوله العجيب الذي ذهب الى معاني فلاسفة اليونانيين ومن مهر من المتقدمين قوله في القصيدة التي قالها في صاعد بن مخلد :

لما تؤذِن الدنيا به من زوالها يكون بكاء الطفل ساعة يُوضع
والا فما يُبكيه منها ، وانها لأفسح مما كان فيه وأوسع ؟

ومما دق فيه فأحسن وذهب الى معنى لطيف من النظر على ترتيب الجدلين وطريقة حذاق المتقدمين قوله .

غموض الشيء حين تذب عنه يقلل ناصر الخصم المحقق^(٢)
تضيق عقول مستمعيه عنه فيقضي للمجمل على المدقق

ومما اجاد فيه في وصف القناعة قوله :

إذا ما شئت ان تعلم يوماً كذب الشهوه
فكل ما شئت يصدر ك عن المرّة والحلوه
وطأ ما شئت يحصنك عن الحسناء في الخلوه^(٣)
وكم أنساك ما تهروا ه نيل الشيء لم تهوه

وقوله :

(١) في نسخة : أبت نفسي الهلاك .
(٢) في نسخة : يقلل ناظر الخصم المحقق .
(٣) » » : عن الحسناء والدره .

بأبي 'حسن' وجهك اليوسفي يا كفي' الهوى وفوق الكفي'
فيه وردٌ ونرجسٌ ، وعجيب اجتماع الشتوي والصيفي

وقوله في العنب الرازقي :

ورازقي 'مخطف' الخصور كأنه مخازن البلور
ألين في المس من الحرير وريحه كماءٍ وردٍ جورى
لو انه يبقى على الدهور لقرطوه للحسان الحور

ولابن الرومي اخبار حسان مع القاسم بن عبيد الله الوزير ، وأبي الحسن
علي بن سليمان الاخفش النحوي ، وأبي اسحاق الزجاج النحوي .
وكان ابن الرومي الاغلب عليه من الاخلاط السوداء ، وكان شرهاً نهماً ،
وله اخبار تدل على ما ذكرناه من هذه الجمل مع ابي سهل اسماعيل بن علي
النوبختي وغيره من آل نوبخت .

وفاة جماعة من الاعيان : وفي سنة تسعين ومائتين مات عبد الله بن احمد
ابن حنبل ، يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة .
وفي سنة إحدى وتسعين ومائتين كانت وفاة ابي العباس احمد بن يحيى
المعروف بثعلب ، ليلة السبت لثمان بقين من جمادى الاولى ، ودفن في مقابر
باب الشام في حجرة اشترت له ، وخلف احدى وعشرين الف درهم والفى
دينار ، وغلة بشارع باب الشام قيمتها ثلاثة آلاف دينار .

من اخبار ثعلب : ولم يزل احمد بن يحيى مقدماً عند العلماء منذ ايام حدائته
الى ان كبر وصار إماماً في صناعته ، ولم يخلف وارثاً الا ابنة لابنه ، فرد
ماله عليها ، وكان هو ومحمد المبرد عالين قد ختم بها خاتم الادباء ، وكانا كما
قال بعض الشعراء من المحدثين :

ايا طالب العلم لا تجهلن وُعد بالمبرد او ثعلب
تجد عند هذين علم الورى . ولا تك كالجمال الاجرب

علوم الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب

وكان محمد بن يزيد المبرد يحب ان يجتمع في المناظرة مع احمد بن يحيى ويستكثر منه ، وكان احمد بن يحيى يمتنع من ذلك

واخبرنا ابو القاسم جعفر بن حمدان الموصلي الفقيه - وكان صديقها - قال : قلت لابي عبد الله الدينوري سَخَنَ ثعلب : لِمَ يَأبَى احمد بن يحيى الاجتماع مع المبرد ؟ فقال لي : ابو العباس محمد بن يزيد حسن العبارة ، حلو الاشارة ، فصيح اللسان ، ظاهر البيان ، واحمد بن يحيى مذهبه مذهب المعلمين ، فاذا اجتمعا في محفل حكم لهذا على الظاهر الى ان يعرف الباطن . واخبرنا ابو بكر القاسم بن بشار الانباري النحوي ، ان ابا عبد الله الدينوري هذا كان يختلف الى ابي العباس المبرد يقرأ عليه كتاب سيبويه عمرو ابن عثمان بن قنبر ، فكان ثعلب يعذله على ذلك ، فلم يكن ذلك يردعه .

وقيل : ان وفاة احمد بن يحيى ثعلب كانت في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وفاة جماعة من العلماء : وفي هذه السنة - وهي سنة احدى وتسعين ومائتين - مات محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، وله اخبار عجيبة فيما كان به من المذهب قد اتينا على وصفه ونوادره فيها وما كان له من التعزز في الكتاب الاوسط .

وفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين كانت وفاة ابي حازم عبد العزيز بن عبد الحميد القاضي ، يوم الخميس لسبع ليالي خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة ببغداد ، وله نيف وتسعون سنة .

احداث : وفي هذه السنة تغلب ابن الخليجي على مصر .

وفيهما وقع الحريق العظيم ، فأحرق بباب الطاق (١) نحواً من ثلاثمائة دكان

واكثر

(١) في نسخة : فأحرق الفة بباب الطاق .

وظفر بابن الخليلجي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين بمصر ، وأدخل الى بغداد ، وقد اشهر ، وقدامه اربعة وعشرون انساناً من اصحابه منهم صندل المزاحمي الخادم الاسود ، وذلك للنصف من شهر رمضان من هذه السنة .
وفيات : وفي سنة اربع وتسعين ومائتين مات موسى بن هرون بن عبدالله ابن مروان البزاز المحدث ، المعروف بالجمال ، في يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة بقيت من شعبان ببغداد ، ويكنى ابا عمران ، وهو ابن نيف وثمانين سنة ، ودفن في مقابر باب حرب الى جانب احمد بن حنبل .

وقد قدمنا العذر فيما سلف من هذا الكتاب لذكرنا وفاة هؤلاء الشيوخ اذ كان الناس في اغراضهم مختلفين ، وفي طلبهم الفوائد متباينين ، وربما قد يقف على هذا الكتاب من لا غرض له فيما ذكرناه فيه ويكون غرضه معرفة وفاة هؤلاء الشيوخ .

وكانت وفاة ابي مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجبي البصري المحدث في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وكان مولده في شهر رمضان سنة مائتين .

وقبض ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب وهو في سن ابي مسلم على ما ذكرنا من تنازع الناس في تاريخ وفاته ، وقد كان ابو العباس احمد بن يحيى قد ناله صممٌ وزاد عليه قبل موته ، حتى كان المخاطب له يكتب ما يريد في رقع .
وصف القطنانف : واخبرنا محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي قال : كنا يوماً نأكل بين يدي المكتفي ، فوضعت بين ايدينا قطنانف رفعت من بين يديه في نهاية النضارة (١) ورقة الخبز واحكام العمل ، فقال : هل وصفت الشعراء هذا ؟ فقال له يحيى بن علي : نعم ، قال احمد بن يحيى فيها :

قطنانف قد حشيت باللوز والسكر الماذي حشو المور
تسبح في آذي دهن الجوز سررت لما وقعت في حوزي

(١) في نسخة : في نهاية اللطافة .

سرور عباس بقرب فوز

قال : وانشدته لابن الرومي قوله :

وأنت قطائف بعد ذاك لطائف

فقال : هذا يقتضي ابتداء ، فانشدني الشعر من اوله ، فانشدته لابن الرومي :

وخبيصة صفراء دينارية ثمناً ولوناً زفها لك حزوراً (١)
 عظمت فكادت ان تكون إوزة وثوت فكاد اهاها يتفطر
 طفت تجود بوبلها جوذابة فاذا لباب اللوز فيها السكر
 نعم السماء هناك ظل صبيها يهي ، ونعم الارض ظلت تمطر
 يا حسنها فوق الخوان ودهنها قدامها بصيرها يتفرغر
 ظلنا نقشر جلدنا عن لحمها وكان تبرأ عن لجين يقشر
 وتقدمتها قبل ذاك ثرائد مثل الرياض بمثلهن يصدر
 ومرفقات كلهن مزخرف بالبيض منها ملبس ومدثر
 وأنت قطائف بعد ذاك لطائف ترضى اللهاة بها ويرضى الخنجر
 ضحك الوجوه من الطبرزد فوقها دمع العيون مع الدهان يقطر

فاستحسن المكتفي بالله الابيات ، وأوما الي ان اكتبها له ، فكتبها له .
 وصف اللوزينج قال محمد بن يحيى الصولي : واكلنا يوماً بين يديه بعد
 هذا بمقدار شهر ، فجاءت لوزينجة ، فقال : هل وصف ابن الرومي
 اللوزينج ؟ فقلت : نعم ، فقال : أنشدنيه فانشدته :

لا يخطئني منك لوزينج اذا بدا أعجب او عجباً
 لم تغلق الشهوة ابوابها الا ابت زلفاه ان يحجبا
 لو شاء ان يذهب في صخرة سهل للطيب له مذهباً
 يدور بالنفخة في جامه دورا ترى الدهن له لولباً

(١) في نسخة : وسميطة صفراء ، وفي نسخة اخرى : زفها لك جوزر .

عاون فيه منظر "نخبرا
كالحسن المحسن في شدوه
مستكف الحشو ، ولكنه
كأنما قدت جلابيه
يخال من رقة اجزائه
لو انه صور من خبزه
من كل بيضاء يود الفق
مدهونة زرقاء مدفونة
ذيق له اللوز فما مرة
وانتقد السكر نقاده
فلا اذا العين رأته نبت

مستحسن ساعد مستعذبا
تم فأضحى مغرباً مطربا
ارق جلدأ من نسيم الصبا (١)
من اعين القطر الذي قبا (٢)
شارك في الاجنحة الجنديا
ثغر لكان الواضح الاشبا
ان يجعل الكف لها مركبا
شبهاء تحكي الازرق الاشبا
مرت على الذائق الا ابي
وشارفوا في نقده المذهبها
ولا اذا الضرس علاها نبا

فحفظها المكتفي ؛ فكان يئسدها .

من شعر المكتفي ؛ وما استحسن من شعر المكتفي لنفسه :

إني كلفت ، فلا تلحوا ، يجارية
لها من الحسن أعلاه ؛ فروبتها
وللمكتفي ايضاً :

بلغ النفس ما اشتتهت
إنما العيش ساعة
كل من يعذل الحب

فإذا هي قد اشتفت
انت فيها وما انقضت
إذا ما هدأ سكت

وله ايضاً :

من لي بان يعلم ما ألقى
ما زال لي عبداً ، وحي له

فيعرف الصبوة والعشقا
صيرني عبداً له رقاً (٣)

(١) في نسخة : أرق قشرا من نسيم الصبا .

(٢) في نسخة : الذي طبا .

(٣) » » : صيرني عبداً له حقاً .

أَعْتِقَ من رقي ، ولكنني من حبه لا أملك العتقا
 شراب الدوشاب : وأخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي
 المعروف بنفطويه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حمدون ، قال : تذاكرنا
 يوماً بحضرة المكتفي أصناف الأشرية ، فقال : فيكم من يحفظ في نبيذ
 الدوشاب شيئاً ؟ فأنشدته قول ابن الرومي :

إذا أَجَدَّتْ حبه ودبسه ثم أَجَدَّتْ ضربه وممرسه
 ثم أَطَلَّتْ في الأثناء حبه شربت منه البابلي نفسه

فقال المكتفي : قبحه الله !! ما أشرهه !! لقد شوقني في هذا
 اليوم إلى شرب الدوشاب .

قصة هريسة : وقدم الطعام ، فوضع بين أيدينا طيفورية عظيمة فيها
 هريسة ، وقد جعل في وسطها مثل السكرجة الضخمة مملوءة من دسم الدجاج ،
 فضحكت وخطر ببالي خبر الرشيد مع أبان القاري ، فلحظتني المكتفي ،
 وقال : يا أبا عبد الله ، ما هذا الضحك ؟ فقلت : خبر ذكرته في الهريسة يا
 أمير المؤمنين ، ودهن الدجاج مع جدك الرشيد ، فقال : وما هو ؟ قلت :
 نعم يا أمير المؤمنين ، ذكر العتي والمدائي أن أبان القاري تغدئ مع الرشيد ،
 فجاءوا بهريسة عجيبة في وسطها مثل السكرجة الضخمة على هذا المثال من
 دهن الدجاج ، قال أبان : فاشتيت من ذلك الدسم ، وأجلت الرشيد من
 أن أمد يدي فأغمس فيه ، قال : ففتحت بإصبعي فيه فتحاً يسيراً ، فانقلب
 الدسم نحوي ، فقال الرشيد : يا أبان ، أخرجتها لتفرق أهلها ؟ فقال أبان :
 لا يا أمير المؤمنين ، ولكن سقناه لبلد ميت ، فضحك الرشيد حتى
 امسك صدره .

هدية من أبي مضر بن الاغلب : وفي سنة خمس وتسعين ومائتين وردت الى
 مدينة السلام هدية زيادة الله بن عبد الله ، ويكنى ابا مضر ، وكانت الهدية
 مائتي خادم أسود وأبيض ، ومائة وخمسين جارية ، ومائة من الخيل العربية ،
 وغير ذلك من اللطائف

الجزء الرابع : ذكر خلافة المكتفي بالله ، ولمع من أخباره وسيره

آل الاغلب بافريقية : وقد كان الرشيد في سنة أربع رثمانين ومائة - وذلك بالرقه - قلد ابراهيم بن الاغلب أمر إفريقية من ارض المغرب ، فلم يزل آل الاغلب أمراء إفريقية حتى أخرج عنها زيادة الله بن عبد الله هذا في سنة ست وتسعين ومائتين ، وقيل : في سنة خمس وتسعين ومائتين ، أخرجه من المغرب أبو عبد الله المحتسب الداعية الذي ظهر في كتامة وغيرها من البربر ، فدعا إلى عبيد الله صاحب المغرب ، وقد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب قولية المنصور للأغلب بن سالم السعدي المغرب .

علة المكتفي : قال : واشتدت علة المكتفي بالله بالدرب ، فاحضر محمد بن يوسف القاضي وعبدالله بن علي بن أبي الشوارب ، فأشهدهما على وصيته بالعهد إلى أخيه جعفر ، وقد قدمنا ذكر وفاته فيما سلف من هذا الكتاب فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع .

قال المسعودي : وللمكتفي بالله أخبار حسان ، وما كان في عصره من الكوائن في قصة ابن البلخي بمصر ، وأمر انقرمطي بالشام ، وأمر ذكرويه وخروجه على الحاج ، وغير ذلك مما كان في خلافته ، وقد اتينا على جميع ذلك في كتابينا ، أخبار الزمان ، والأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادة ذكره .

ذکر

خلافة المقتدر بالله

موجز : وبويع المقتدر بالله جعفر بن أحمد في اليوم الذي توفي فيه أخوه المكتفي بالله وكان يوم الاحد لثلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، ويكنى ابا الفضل ، وأمه أم ولد يقال لها شغب ، وكذلك أم المكتفي ام ولد يقال لها ظَلُومٌ ، وقيل غير ذلك ، وكان له يوم بويع ثلاث عشرة سنة ، وقتل ببغداد بعد صلاة العصر ، يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلثمائة ؛ فكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وستة عشر يوماً ، وبلغ من السن ثمانية وثلثين سنة وخمسةَ عَشَرَ يوماً ، وقد قيل في مقدار عمره غير ما ذكرنا ، والله اعلم .

ذکر

جمل من أخباره ، وسيره

ولم بما كان في أيامه

مقتل وزيره : وبويع المقتدر وعلى وزارته العباس بن الحسن الى أن وثبَ الحسين بن حمدان ، ووصيف بن سوارتكين وغيرهما من الأولياء على العباس بن الحصن فقتلوه وفاتكأ معه ، وذلك في يوم السبت لاحدى عَشْرَةَ لَيْلَةً بقيت من ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان من أمر عبد الله ابن المعتز ، ومحمد بن داود وغيرهما ما قد اتضح في الناس واشتهر ، وأتينا على ذكره في الكتاب الأوسط وغيره في أخبار المقتدر بالله .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المقتدر بالله ، وبلغ من خبارة وسيره

مصنفات في سيرة المقتدر ، وقد صنفت جماعة من الناس أخبار المقتدر
مجتمعة مع أخبار غيره من الخلفاء ومفردة ، وعمل ذلك في أخبار الدولة من
أخبار بغداد ، وقد صنف أبو عبد الله بن عبدوس الجهشياري أخبار المقتدر
بالله في ألف من الأوراق ، ووقع لي منها أجزاء يسيرة .

وأخبرني غير واحد من أهل الدراية أن ابن عبدوس صنف أخبار المقتدر
في ألف ورقة ، وإنما نذكر من أخبار كل واحد منهم لمعاً ، وإنما الغرض
جوامع من أخبارهم تبعث على درسه وحفظ ما فيه ونسخه .
عبد الله بن المعتز : وكان عبد الله بن المعتز أديباً ، بليفاً ، شاعراً ،
مطبوعاً ، مجوداً ، مقتدرأ على الشعر ، قريب المأخذ ، سهل اللفظ ، جيد
القريجة ، حسن الاختراع للمعاني ، فمن ذلك قوله :

تقول العاذلات : تمزّ عنها واطفِ لهيب قلبك بالسوا (١)
وكيف وقبلة منها اختلاسا ألد من الشبابة بالعدو ؟

وقوله :

ضعيفة أجفانه والقلب منه حَجَرٌ
كأنما الحافظ من فعله تعذر

وقوله :

تولى الجهل ، وانقطع العتاب ولاح الشيب ، واقتضح الخضاب
لقد أبغضت نفسي في مشيبي فكيف تحبني الحسود الكعاب ؟

وقوله :

عجبا للزمان في حالتيه وبلاءٍ دفعت منه إليه (٢)
رُبَّ يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

وقوله في أبي الحسن علي بن محمد بن الفرات الوزير :

(١) في نسخة : يقول العاذلون تمز عنها . (٢) في نسخة : عجبا للزمان من حالتيه .

أبا حسن، ثبتت في الأرض وطأتي وألبستني درعاً عليّ حصينة
وأدركتني في المعضلات الهزاهز فنأديت صرف الدهر هل من مبارز
وقوله أيضاً :

ومن شر أيام الفتى بئذ لوجه متى يدرك الإحسان من لم تكن له
إلى غير من خفت عليه الصنائع إلى طلب الإحسان نفس تنازع^(١)
وقوله :

فإن شئت عادتني السقاة بكأسها فخلت الدجا والفجر فدمد خيطه
وقد فتح الإصباح في ليلة فما رداء موشى بالكواكب معلما
وقوله :

وأبكي إذا ما غاب نجم كأنني فلو شق من طرف الليالي كواكب
فقدت صديقاً أو رزئت حيا شقت لها من ناظري نجومها
ومما احسن فيه قوله في عبيد الله بن سليمان :

لآل سليمان بن وهب صنائع هم علموا الأيام كيف تبرني
إلى ومعرروف لديّ تقدما وهم غسلوا من ثوب والدي الدما^(٢)
وقوله عند وفاة المعتصم بالله :

قضوا ما قضوا من حقه ثم قدموا وصلوا عليه خاشعين كأنهم
إماماً يؤم الخلق بين يديه صفوف قيام للسلام عليه
وقوله في فساد المعتضد بالله :

يا دماً سال من ذراع الإمام انت ازكى من عنبر ومدام
قد ظنناك اذ جريت الى الطست دموعاً من مقلتي مستهام
انما غرق الطيب شبا الموضع في نفس مهجة الاسلام

(١) في نسخة : متى يدرك الأشياء . (٢) في نسخة : هم علموا الأيام كيف بنوني .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المعتز بالله ، ولع من أخباره وسيره ٢٠٥

وقوله :

اصبر على حسد الحسو دفان صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله

وقوله :

يطوف بالراح بيننا رشاً 'محكم' في القلوب والمقل
يكاد لحظ العيون حين بدا يسفك من خده دم الخجل

وقوله :

رشاً يتيه بحسن صورته عبث' الفتور بلحظ مقلته
وكان عقرب صدغه وقفت لمادنت من نار وجنته

وقوله :

إذا اجتنى وردة من خده فمه تكونت تحتها أخرى من الخجل

وفاة محمد بن داود الاصفهاني : قال : وكانت وفاة ابي بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني الفقيه سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان ممن قد علا في رتبة الادب ^(١) ، وتصرف في بحار اللغة ، وتفنن في موارد المذاهب ، واشفى على اغراض المطالب ، وكان عالماً بالفقه منفرداً ، وواحداً فيه فريداً ، والى في عنقوان صباه وقبل كماله وانتهائه الكتاب المعروف بالزهرة ، ثم تنامت فكرته ، ونسقت قوته ، فصنف الفقهيات ككتابه في الوصول الى معرفة الاصول ، وكتاب الانذار ، وكتاب الاعذار والايجاز ^(٢) ، وكتابه المعروف بالانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شريش وعيسى بن ابراهيم الضير .

وبما قال فيه فأحسن في عنقوان شبابه ، واثبتته في كتابه المترجم بالزهرة ، وعزاه الى بعض اهل عصره . وان كان محسناً في سائر كلامه من منظومه ومنتوره قوله :

(١) في نسخة : ممن علا في قنة الأدب . (٢) في نسخة : والايجاز .

على كبدي من خيفة البين لوعة
 يخاف وقوع البين والشمل جامع
 فلو كان مسروراً بما هو واقع
 لكان سواءً برؤه وسقامه
 يكاد لها قلبي أسىً يتصدع
 فيبكي بعين دمعها متسرع
 كما هو محزون بما يتوقع
 ولكن وشك البين ادهى واوجع

وقوله :

تمتع من حبيبك بالوداع
 فكم جربت من وصل وهجر
 وكم كأس امر من المنايا
 فلم أر في الذي لاقيت شيئاً
 تعالى الله بكل مواصلات
 الى وقت السرور بالاجتماع
 ومن حال ارتقاع واتضاع
 شربت فلم يضق عنها ذراعي
 أمر من الفراق بلا وداع
 وإن طالت تؤول إلى انقطاع

وقوله :

لا خير في عاشق يخفي صابته
 يخفي هواه وما يخفي على أحد
 بالقول والشوق في زفراته بادي^(١)
 حتى على العيس والركبان والحادي

وفاة علي بن بسام : وفي سنة ثلاث وثلثمائة في خلافة المقتدر بالله كانت وفاة علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام؛ وكان شاعراً لسناً، مطبوعاً في الهجاء، ولم يسلم منه وزير ولا أمير ولا صغير ولا كبير. وله هجاء في أبيه واخوته وسائر أهل بيته؛ فما قال في أبيه محمد بن نصر :

بنى أبو جعفر داراً فشيدها ومثله لخير الدور بنشأه
 فالجوع داخلها، والذل خارجها وفي جوانبها بؤس وضراء
 ما ينفع الدار من تشييد حائطها وليس داخلها خبز ولا ماء

وله فيه :

هبك عمرت عمر عشرين نساً
 أترى أنني أموت وتبقى

(١) في نسخة : والمحقق في زفراته بادي .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المقتدر بالله ، ولع من أخباره ومسيره ٢٠٧

فلئن عشت بعد يومك يوماً لأشُقنَّ جيب مالك شفا
وله فيه :

رأى الجوع طبا، فهو يحمي ويحتمي فليست ترى في داره غير جائع
ويزعم أن الفقر في الجود والسخا وأن ليس حظ في اكتساب الصنائع
لقد أمن الدنيا، ولم يخش صرفها ولم يدر أن المرء رهنُ الفجائع

وأنشدني أبو الحسن محمد بن علي الفقيه الوراق الأنطاكي بلنطاكية ، لعلي
ابن محمد بن بسام ، يهجو الموفق والوزير أبا الصقر إسماعيل بن بلبل ،
والطائي أمير بغداد ، وعبدون النصراني ، أخا صاعد ، وأبا العباس بن
بسطام ، وحامد بن العباس وزير المقتدر بالله بعد ذلك ، وإسحاق بن عمران
أمير الكوفة يومئذ :

أبرجو الموفقُ نصرَ الإله وأمر العباد إلى دانيه
ومن قبلها كان أمر العباد لعمراً أريك إلى زانيه
فإن رضيت رضيت أنه كدالية فوقها داليه
وظلَّ ابن بلبل يدعى الوزير ولم يك في العصر الخاليه
وطحان طي تولى الجسور وسقي الفرات وزرقاميه
ويحكم عبدون في المسلمين ومن مثله تؤخذ الجاليه^(١)
وأحول بسطام ظل المشير وكان يحوِّكُ ببرزاطيه
وحامد يا قوم لو أمره إلي لألزمته الراويه
نعم ، ولأرجعت صاغراً إلى بيع رمان حضراويه
وإسحاق عمران يدعى الأمير لداهية أبا داهيه
فهذي الخلافة قد ودعت وظلت على عرشها خاويه
فخلَّ الزمان لأوغاده إلى لعنة الله والمهاويه

(١) في نسخة : ومن ضله موجد الخاليه .

فأرب قد ركب الأردلون ورجلي من رجلهم عاليه
فإن كنت حاملنا مثلهم وإلا فأرحل بني الزانيه

جمع في شعره هذا جميع رؤساء أهل الدولة في ذلك العصر .
وأنشد أبو إسحاق الزجاج النحوي صاحب المرد لابن بسام في المعتضد،
وقد ختن ابنه جعفر المقتدر :

انصرف، الناس من ختان يدعون من جوعهم حزاما
فقلت : لا تعجبوا لهذا فهكذا تختن التمامي

وله أيضاً في المعتضد :

الى كم لا نرى ما نرتجيه ولا ننفك من امل كذوب
لئن سموك معتضداً فاني اظك سوف تعضد عن قريب

وله في الوزير العباس بن الحسن ، وابن عمرو بن الخراساني ، وكان امير

بغداد يومئذ :

لعن الله الذي قتل عباس الوزاره
والذي ولي ابن عمرو به ببغداد الاماره
فوزير شنج الوجه بطين كالفراره
وقفاً فيه سناما ن ورأس كالخياره
لم يزل يعرف بالزور قديماً والعياره
وأمر أعجمي كعمار ابن حماره
رحل الاسلام عنا بتوليئه الاداره

وانشدي في ابي الحسن جحظة البرمكي المغني :

لجحظه الحسن عندي يد اشكرها منه الى المحشر
لما اراني وجهه برذونه وصانني عن وجهه المنكر

وله في ابيه محمد بن نصر بن منصور بن بسام :
 خبيثة تعقد من سكره و بُرمة تطبخ من قنبره
 عند فق اسبح من حاتم يطبخ قدرين على بجمره
 وليس ذا في كل ايامه لكنه في الدعوة المنكره
 في يوم هو قطع هائل وجمع اللذات والقرقره
 يقول للآكل من خبزه : تمسا لهذا البطن ما اكبره
 وله في ابيه ايضاً :

خبز ابي جعفر طباشير فيه الافاويه والعقاقير
 فيه دواء لكل معضلة للبطن والصدر والبواسير
 وقصعة مثل مدمن صغراً ترعق من حولها النواظير
 ونيل ما ترجيه من يده ما ليس تجري به المقادير
 وله فيه :

بعثت لأستهديه عيراً ولم أكن لأعلم أن العير صار لنا صهرا
 فوجّه لي كي نستوي في ركوبه فيركبه بطناً وأركبه ظهرا
 وقال في جماعة من الرؤساء :

قل للرؤوس ومن تُرجى نوافلهم ومن يؤمل فيه الرفدُ والعمل
 إن تشغلوني بأعمال أصيرها شغلاً، وإلا ففي أعراضكم شغل
 وله أيضاً :

ما لي رأيتك دائباً مستغنياً أبداً لرزقك ارجع إلى ما تستعشق فإن قوتك فوق حقتك
 وله في عبيد الله بن سليمان الوزير :

عبيد الله ليس له معاد ولا عقلٌ وليس له سداد

رددت إلى الحياة فعدت عنها لقول الله رُدوا لعادوا

وله في القاسم بن عبيد الله بن سليمان :

قل للمولّي دولة السلطان : عند الكمال توقّع النقصان
كم من وزير قد رأيت معظماً أضحى بدار مذلة وهوان^(١)

وله في عبيد الله بن سليمان :

لا بد يا نفس من سجود في زمن القرد للقروء
هَبَّتْ لك الريح يا ابن وهب فخذ لها أهبة الركود

وله في إسماعيل بن بلبل الوزير :

لأبي الصقر دولة مثله في التخلف
مُزْنَةٌ حين أطمعت آذنت بالتكشف^(٢)

وله في العباس بن حسن الوزير :

تحمل أوزار البرية كلها وزير بظلم العالمين يجاهر
ألم تر أسباب الذين تقدموا وكيف أتتهم بالبلاء الدوائر

وله في الوزير صاعد بن مخلد :

سجدنا للقروء رجاء دنيا حوتها دوننا أبي القروء
فما نالت أناملنا بشيء عملناه سوى ذلّ السجود^(٣)

وله في العباس بن الحسن الوزير :

بنيت على دجلة مجلساً تباهي به فعل من قدمضى
فلا تفرحنّ فكم مثل ذا رأيناها ما تم حتى انقضى

وله في الوزير علي بن محمد بن الفرات :

(١) في نسخة : كم من وزير قد رأيت معلباً . (٢) في نسخة : مزنة حين الممت .

(٣) » » : سوى ذاك السجود .

وقفت شهوراً للوزير أعدّها فلم تشنه نحوي الحقوق السوالف
فلا هو يرعى لي رعاية مثله ولا أنا أستحيي الوقوف وآنف
وله في أبي جعفر محمد بن جعفر الغربي :

سألت أبا جعفر فقال : يدي تقصر
فقلت له . عاجلاً يكون كما تذكر

وله فيه :

لحية كثرة أضربها النصف ووجه مشوه ملعون
قلت لما بدا يجمع في القو ل ويهذي كأنه مجنون :
صدق الله أنت من ذكر الله مهين ولا يكاد بين
وله في ابن المرزبان ، وقد كان سأله دابة فمنعه :

بخلت عني بمقرف عطب فلن تراني ما عشت أطلبه
وإن تكن صنته فما خلق الله مصوناً وأنت تركبه

وله مما أحسن فيه :

تضمن لي في حاجتي ما أحبه فلما اقتضيت الوعد قطب واعتلى (١)
وصير عذراً شغلته واتصاله ولولا اتصال الشغل ما كان أشغلاً (٢)
ولعلي بن محمد بن بسام في هذه المعاني أشعار كثيرة ، اكتفينا بذكر البعض
عن إيراد ما هو أكثر منه في هذا الكتاب ، لما قدمنا ذكره فيما سلف قبله
من الكتب ، وقد كان أبو محمد بن نصر بن منصور في غاية السرور والمروءة ،
وكان رجلاً مترفاً ، حسن الزي ، ظاهر المروءة ، مشغولاً بالبناء (٣) .

وذكر أبو عبد الله القمي قال : دخلت عليه يوماً شاتياً ، شديد البرد
ببغداد ، فإذا هو في قبة واسعة قد طليت بالطين الأحمر الأرمني ، وهو
يلوح (٤) بريقاً ، فقدرت أن تكون القبة عشرين ذراعاً في مثلها ، وفي وسطها

(١) في نسخة : تضمن لي في حاجتي . (٢) في نسخة : مشغولاً بالنساء .

(٢) : وصرت عذاراً شغله . (٤) : وهو يلوح .

كانون بزرافين إذا اجتمع ونُصِبَ كان مقداره عشرة أذرع في مثلها ، وقد ملئ جمر النضى ، وهو جالس في صدر القبة ، عليه غلالة تسترية ، وما فضل عن الكانون مفروش بالديباج الاحمر ، فأجلسني بالقرب منه ، فكادت أتلفني ، فدفعت إليّ جام ماء الورد ، وقد مزج بالكافور ، فسحبت به وجهي ، ثم رأيت أنه قد استسقى ماء ، فأتوه بما رأيت فيه ثلجاً ، فلم يكن لي 'وكند' إلا قطع ما بيني وبينه ، ثم خرجت من عنده إلى برد مائع ، وقد قال لي : لا يصلح هذا البيت لمن يريد الخروج منه .

طعام محمد بن نصر : قال : ودخلت عليه في بعض الايام وهو جالس في موضع آخر في داره ، وقد رفعه على بركة ، وفي صدره صفة ، وهو يشرف منها على البستان ، وعلى حير الغزلان ، وحظيرة القمارى وأشباهاها ، فقلت له : يا ابا جعفر ، أنت والله جالس في الجنة ، قال : فليس ينبغي لك أن تخرج من الجنة حتى تصطبغ فيها ، فما جلست واستقر بي المجلس حتى أتوه بمائدة جزع لم أر أحسن منها ، وفي وسطها جام جزع ملونة ، قد لوي على جنباتها الذهب الاحمر ، وهي مملوءة من ماء ورد ، وقد جعل سافاً على ساف ، كهيئة الصومعة من صدور الدجاج ، وعلى المائدة سكرجات جزع فيها الاصباغ وأنواع الملح ، ثم أتينا بسنبوستي يفور وبعده جامات اللوزينج ، ورفعت المائدة ، وقمنا من فورنا الى موضع السخارة ، فقدم بين ايدينا إجانة صيني بيضاء قد كومت بالبتفسج والخيري ، وأخرى مثلها قد عبىء فيها التفاح الشامي قدرنا مقدار ما حضر فيها ألف تفاحة^(١) ، فما رأيت طعاماً أنظف منه ولا ریحاناً^(٢) اطرف منه ، فقال لي : هذا حق الصبوح ، فما أنسى الى الساعة طيب ذلك اليوم .

قال للمسعودي : وإنما ذكرنا هذا الخبر عن محمد بن نصر ليعلم أن علي بن محمد ابنه أخبر عنه بضد ما كان عليه ، وأنه لم يسلم من لسانه إنسان ، وله

(١) في نسخة : ولا ریحان .

(٢) في نسخة : ألف حبة .

أخبار وهجو كثير في الناس قد أتينا على مبسوطها فيما سلف من كتبنا ، وما كان من قوله في القاسم بن عبيد الله ، ودخوله إلى المعتضد وهو يلعب بالشطرنج ويتمثل بقول علي بن بسام :

حَيَاةٌ هَذَا كَمُوتِ هَذَا فَلَيْسَ تَخْلُو مِنَ الْمَصَائِبِ

فلما شال رأسه نظر إلى القاسم فاستحيا ، فقال : يا قاسم ، اقتطع لسان ابن بسام عنك ، فخرج القاسم مبادراً ليقطع لسانه ، حتى قال له المعتضد : بالبر والشغل ولا تعرض له بسوء فولاه القاسم البريد والجسر يجند قنسرين والمعاصم من أرض الشام ، وما كان من قوله في أسد بن جهور الكاتب وخبره معه وما عم بهجائه أسداً وغيره من الكتاب وهو :

تَمِيسَ الزَّمَانِ لَقَدْ أَتَى بِمَجَائِبِ وَمَا رَسُومَ الظَّرْفِ وَالْآدَابِ
أَوْ مَا تَرَى أَسَدَ بْنَ جَهْوَرَ قَدْ غَدَا مَتَشَبِهَا بِأَجَلَّةِ الْكِتَابِ
وَأَتَى بِأَقْوَامٍ لَوْ انْبَسَطَتْ يَدِي فِيهِمْ رَدَدْتَهُمْ إِلَى الْكِتَابِ

وزراء المقتدر ، ولما قتل العباس بن الحسن استوزر المقتدر علي بن محمد بن موسى بن الفرات يوم الاربعاء لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين فكانت وزارته إلى أن سقط عليه ثلاث سنين وتسعة أشهر وأياماً .

واستوزر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان في اليوم الذي سقط فيه علي بن محمد بن موسى بن الفرات ، وهو يوم الاربعاء لأربع خلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وخلق عليه ، ولم يخلع على أحد غيره ، وقبض عليه يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة .

وخلع على الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح يوم الثلاثاء لأحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة ، وقبض عليه يوم الاثنين لثمان خلون من ذي الحجة سنة أربع وثلاثمائة .

واستوزر علي بن محمد بن الفرات ثانية ، وخلع عليه يوم الاثنين لثمان خلون من ذي الحجة سنة اربع وثلثمائة ، وقبض عليه يوم الخميس لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة .

وخلع على الوزير حامد بن العباس يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ست وثلثمائة ، واطلق علي بن عيسى في اليوم الثاني من وزارته ، وهو يوم الاربعاء ، وفوضت الامور اليه ، وقبض على حامد بن العباس . واستوزر علي بن محمد بن الفرات ، وهي الثالثة من وزارته ، وقد كان ولده محسن بن علي هو الغالب على الامور في هذه الوزارة ، فأتى على جماعة من الكتاب ثم قبض عليه وعلى ولده ، على حسب ما قدمنا من خبرهما في صدر هذا الباب .

واستوزر المقتدر عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخاقاني ، ثم استوزر بعده احمد بن عبيد الله الحصيبي ، ثم استوزر علي بن عيسى ثانية ، ثم استوزر أبا علي محمد بن علي بن مقلة ، ثم استوزر بعده سليمان بن الحسن بن مخلد ، ثم استوزر بعده عبيد الله بن محمد الكلواذي ، ثم استوزر بعده الحسين بن القاسم ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب ، وهو المقتول بالرقعة ، ثم استوزر بعده الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات .

مقتل المقتدر : وقتل المقتدر بالله ببغداد وقت صلاة العصر يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلثمائة ، وكان قتله في الوقعة التي كانت بينه وبين مؤنس الخادم بباب الشامية من الجانب الشرقي ، وتولى دفن المقتدر العامة ، وكان وزيره في ذلك اليوم ابا الفتح الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات ، على حسب ما ذكرنا .

وذكر ان الفضل اخذ الطالع في وقت ركوب المقتدر بالله الى الوقعة التي قتل فيها ، فقال له المقتدر : اي وقت هو ؟ فقال : وقت الزوال ، فقطب له المقتدر واراد ان لا يخرج حتى اشرفت عليه خيل مؤنس ، فكان آخر

العهد به من ذلك الوقت .

السادس من بني العباس : وكل سادس من خلفاء بني العباس مخلوع مقتول ، فكان السادس منهم محمد بن هرون المخلوع ، والسادس الآخر : المستعين ، والسادس الآخر : المقتدر بالله .

وللمقتدر اخبار حسان ، وما كان في ايامه من الحروب والوقائع ، واخبار ابن ابي الساج ، واخبار مؤنس ، واخبار سليمان بن الحسن الحماني وما كان منه بمكة في سنة سبع عشرة وثلثمائة وغيرها ، وما كان في المشرق والمغرب ، وقد اتينا على جميع ذلك في كتابنا « اخبار الزمان » مفصلاً ، وفي الكتاب الاوسط مجملًا ، وذكرنا منه في هذا الكتاب لمعا ، وارجو ان يفسح الله لنا في البقاء ، ويمد لنا في العمر ، ويسعدنا بطول الايام ، فنعقب تأليف هذا الكتاب بكتاب آخر نضمنه فنون الاخبار ، وانواعاً من ظرائف الآثار ، على غير نظم من تأليف ولا ترتيب من تصنيف على حسب ما يسنح^(١) من فوائد الاخبار ، ويوجد من نوادر الآثار ، ونترجمه بكتاب وصل المجالس بجوامع الاخبار ومخلط الآداب تالياً لما سلف من كتبنا ، ولاحقاً لما تقدم من تصنيفنا . وفاة موسى بن اسحاق الانصاري : وكانت وفاة موسى بن اسحاق الانصاري القاضي في خلافة المقتدر ، وذلك في سنة سبع وتسعين ومائتين ، ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه الفقيه الكوفي ، ودفن في الجانب الشرقي ، وكان هذان من علماء اهل الحديث وكبار اهل النقل .

غرق البيت الحرام : وورد الخبر الى مدينة السلام ، بأن أركان البيت الحرام الاربعة غرقت ، حتى عم الفرق^(٢) الطواف وفاضت بشر زمزم ، وأن ذلك لم يعهدوه فيما سلف من الزمان .

وفيات : وفيها كانت وفاة يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد التاضي ، وذلك في شهر رمضان بمدينة السلام ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، وقيل :

(١) في نسخة : على حسب ما يسنح . (٢) في نسخة : حتى جرى الفرق .

إن في هذه السنة كانت وفاة محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني الفقيه ؛ وقد قدمنا ذكره ، وان وفاته كانت في سنة ست وتسعين ومائتين ، وإنما حكينا الخلاف في ذلك .

وفي هذه السنة - وهي سنة سبع وتسعين ومائتين - كانت وفاة ابن أبي عوف البروري ، المعدل ببغداد ، وذلك في شوال ، وهو ابن نيف وثمانين سنة ، ودفن في الجانب الغربي .

وانما نذكر هؤلاء لنقلهم السنن ، واشتهارهم بذلك ، وحاجة أهل العلم وأصحاب الآثار الى معرفة وقت وفاتهم .

وفيه مات أبو العباس أحمد بن مسروق المحدث ، وهو ابن أربع وثمانين سنة ، ودفن بباب آل حرب ^(١) من الجانب الغربي .

وقد قدمنا في هذا الكتاب أخبار من ظهر من آل أبي طالب في أيام بني أمية وبني العباس ، وفي غيره مما سلف من كتبنا ، وما كان من أمرهم من قتل أو حبس أو حرب ^(٢) .

ظهور طالبي في مصر : وقد كان ظهر بصعيد مصر أحمد بن محمد ابن عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتله أحمد بن طولون ، بعد أقاصيص قد أتينا عليها فيما سلف من كتبنا .

وانما نذكر من ظهر من آل أبي طالب واللع من أخبارهم في هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على أنفسنا ، من إيراد ذكرهم ومقاتلاتهم ، وغير ذلك من أخبارهم من منذ قتل أمير المؤمنين الى الوقت الذي ينتهي اليه تصنيفنا لهذا الكتاب .

وفاة الرمي : وكانت وفاة يحيى بن الحسين الحسيني الرمي بعد أن قطن بمدينة صعدة من أرض اليمن في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وقام بعده ولده

(١) في نسخة : بباب حرب . (٢) في نسخة : أو حرب .

الحسن بن يحيى .

ظهور ابن الرضا : وكان ظهور ابن الرضا - وهو محسن بن جعفر بن علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد - في أعمال دمشق في سنة ثلثمائة ، وكانت له مع أبي العباس أحمد بن كينغق وقعة فقتل صبواً ، وقيل : قتل في المعركة ، وحمل رأسه الى مدينة السلام فنصب على الجسر الجديد بالجانب الغربي .

ظهور الأطروش العلوي : وظهر ببلاد طبرستان والديلم الأطروش - وهو الحسن بن علي - وأخرج عنها المسودة ، وذلك في سنة إحدى وثلثمائة ، وقد كان ذا فهم وعلم ومعرفة بالآراء والنحل ، وقد كان أقام في الديلم سنين ، وهم كفار على دين الجوسية ، ومنهم جاهلية ، وكذلك الجليل ، فدعاهم الى الله عز وجل فاستجابوا وأسلموا ، وقد كان للمسلمين بإزائهم ثغور مثل قزوين وغيرها ، وبنى في الديلم مساجد ، والديلم زعم كثير من الناس من ذوي المعرفة بالنسب أنهم من ولد باسل بن ضبة بن أدَدَ ، وأن الجليل من تميم ، وقد قيل : إن دخول الأطروش الى طبرستان كان في أول يوم من المحرم سنة إحدى وثلثمائة ، وإن في هذا اليوم دخل صاحب البحرين البصرة ، وقتل أميرها طمسك المفلحي ، وقد أتينا على خبر الأطروش العلوي وخبر ولده وخبر أبي محمد الحسن بن القاسم الحسيني الداعي واستيلائه على طبرستان ومقتله وما كان من الجليل والديلم في أمره في كتابنا « أخبار الزمان » .

وفيات : وكانت وفاة أبي العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي في سنة ست وثلثمائة .

وكانت وفاة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الفقيه ببغداد في سنة عشر وثلثمائة ، وكانت وفاة أبي إسحاق إبراهيم بن جابر القاضي بجلب ، وأدخل الليث بن علي بن الليث بن أخي الصفار إلى مدينة السلام على الفيل في سنة سبع وتسعين ومائتين وقدامه الجيش وحوله ، وقد شهر ، وقيل : إن الليث

أدخل إلى مدينة السلام في سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وفي هذه السنة - وهي سنة ثمان^(١) وتسعين ومائتين - مات ببغداد أبو بكر محمد بن سليمان المروزي ، المحدث ، صاحب الجاحظ ، وقيل أيضاً : إن وفاته كانت في سنة ثمان وتسعين .

أحداث : وفي هذه السنة كان دخول فارس صاحب مراكب الروم وحرّبها إلى ساحل الشام ، فافتتح حصن القبة بعد حرب طويل ، وعدم مغيب بغيثهم من المسلمين ، وافتتح مدينة اللاذقية فسبى منها خلقاً كثيراً ، ووقع بالكوفة برداً عظيماً الواحدة رطل بالبغدادي ، وريح مظلمة ، وذلك في شهر رمضان ، وانهدم كثير من المنازل والبيوت ، وكان فيها رجفة عظيمة هلك فيها خلق كثير من الناس ، هذا كان بالكوفة في سنة تسع وتسعين ومائتين^(٢) ، وكان بمصر في هذه السنة زلزلة عظيمة ، وفيها طلع نجم الذئب .

وفيها غزا دمنانة صاحب الغزو بالبحر الرومي في مراكب المسلمين جزيرة قبرص ، وقد كانوا نقضوا العهد الذي كان في صدر الإسلام : أن لا يعينوا الروم على المسلمين ولا المسلمين على الروم ، وأن خواجه نصفه للمسلمين ونصفه للروم ، وأقام دمنانة في هذه الجزيرة أربعة أشهر يسبي ويحرق ويفتح مواضع قد تحصن فيها ، وقد أتينا على خبر هذه الجزيرة فيما سلف من هذا الكتاب عند إخبارنا عن جبل البعار ومبّادي الأنهار ومطارحها ؛ فمنع ذلك من إعادة وصفها .

موت ابن ناجية : وفي سنة إحدى وثلاثمائة مات عبد الله بن ناجية المحدث بمدينة السلام ، وكان مولده في سنة اثني عشرة ومائتين .

ابن الجصاص : وكان القبض على ابن الجصاص الجوهري بمدينة السلام في سنة اثنتين وثلاثمائة ، والذي صح بما قبض من ماله من العين والورق والجوهر

(١) في نسخة : وهي سنة سبع وتسعين . (٢) في نسخة : سنة تسع ومائتين ومائتين .

والفرش والثياب والمستغلات خمسة آلاف وخمسمائة ألف دينار .
 وفاة القاسم بن الحسن بن الأشيب : وفيها مات القاسم بن الحسن بن
 الأشيب - ويكنى أبا محمد - يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الأولى ، وكان
 من كبار العلماء والمحدثين ، ودفن في الجانب الغربي في الشارع المعروف
 بشارع الحمالين^(١) ، وحضر جنازته محمد بن يوسف القاضي ، وأبو جعفر أحمد
 ابن إسحاق بن البهلول القاضي ، وغيرهما من الفقهاء والعدول والكتاب وأهل
 الدولة ، وهو أبو أبي عمران موسى بن القاسم بن الحسن المعروف بابن الأشيب ،
 وهو كبير من فقهاء الشافعيين في هذا الوقت .

غارة البربر على مصر : وفي هذه السنة - وهي سنة اثنتين وثلثمائة -
 ورد الجيش من الغرب ؛ فكان لأهل مصر من أصحاب السلطان معهم بمصر
 حروب عظيمة ، وقتل فيها خلق كثير ، واستأمن رجل من وجوه البرابرة
 يعرف بأبي جرة إلى السلطان وسار إلى مدينة السلام ، فخلع عليه .

ابن أبي الساج : وفي سنة سبع وثلثمائة^(٢) أدخل يوسف بن أبي الساج
 إلى مدينة السلام ، وقد شهر على الجمل الفالج وعليه ذرّاعة الديباج التي لبسها
 عمرو بن الليث ووصيف الخادم ، وعلى رأسه برنس طويل بشقائق وجلجل ،
 وحوله الجيوش ومؤنس الخادم ورائه مع سائر أرباب الدولة من أصحاب
 السيوف ، وقد أتينا على خبر هذه الواقعة التي أسرّ فيها مؤنس
 الخادم ابن أبي الساج بناحية أردبيل ، ومن حضرها من
 الأمراء مثل ابن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان ؛ وعلي بن
 حسان ، وأبي الفضل المروي ، وأحمد بن علي أخي صعلوك وغيرهم من الأمراء
 والقواد ، وذكرنا تخلية المقتدر لابن أبي الساج ، وخروجه من ديار ربيعة
 ومضرم وسيره إلى أعماله من بلاد أذربيجان وأرمينية ، وما كان من غلامه
 سبك واستيلائه على عمل مولاه ومشاركته الفارقي ، وما كان من سائر أخبار

(١) في نسخة : الحاليت . (٢) في نسخة : سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ابن ابي الساج ومسيره الى واسط ، ثم مسيره الى الكوفة ، وما كان من خبره
في حربه لابي طاهر سليمان بن الحسن الجنادي واصرره اياه وقتله له نحو الانبار
وهيت حين اشرف على سواده بليق ونظيف غلام ابن ابي الساج ، وما كان
في هذه الواقعة وهزمه لبليق ونظيف ، ومسير القرمطي ونزوله على هيت ،
وغير ذلك ، وذلك في سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، فيما سلف من كتبنا ،
وكذلك ذكرنا ما كان من مؤنس الخادم ، ومن كان معه من اولياء السلطان
من القتال لجيش صاحب المغرب بمصر ، وذلك في سنة تسع وثلاثمائة .

ذكر خلافة القاهر بالله

موجز : وبويع القاهر محمد بن احمد المعتضد بالله يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ، ثم خلع يوم الاربعاء خمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وسملت عيناه ؛ وكانت خلافته سنة وستة اشهر وستة ايام ، ويكنى بابي منصور ، وامه ام ولد .

ذكر جل من اخباره ، وسيره ولمع مما كان في ايامه

وزواؤه : واستوزر القاهر ابا علي محمد بن علي بن مقلة في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم عزله ، واستوزر ابا جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان ثم عزله ، واستوزر ابا العباس احمد بن عبيد الله الخصبي .
اخلاقه : وكانت اخلاقه لا تكاد تحصل (١) ، لتقلبه وتلونه ، وكان شهماً شديداً البطش باعدائه ، وابد جماعة من اهل الدولة ، منهم مؤنس الخادم ، وبلتيق ، وعلي بن بليق ، فهابه الناس وخشوا صولته ، واتخذ حربة عظيمة يحملها في يده اذا سعى في داره ويطرحها بين يديه في حال جلوسه ، ويباشر الضرب (٢) بتلك الحربة لمن يريد قتله ، فسكن من كان يستعمل على من قبله من الخلفاء التشعب والتوثب عليهم ، وكان قليل التثبت في امره ، مخوف السطوة ، فأداه ما وصفنا من فعله الى ان احتيل عليه في داره فقبض

(١) في نسخة : لا تكاد تحصى .

(٢) في نسخة : ويباشر الحرب .

عليه ، وسملت كلتا عينيه وهو حي في هذا الوقت في الجانب الغربي في دار ابن طاهر ، على ما نفي الينا من خبره واتصل بنا من امره ، وذلك ان الراضي بالله غيب خبره وقطع ذكره ، فلما بوبع ابراهيم المتقي بالله اصيب القاهر معتقلا في بعض المقاصير ، فأمر به الى دار ابن طاهر ، فاعتقل بها الى هذه الغاية على ما وصفنا .

الخراساني الاخباري يصف الخلفاء العباسيين للقاهر بالله : وذكر محمد بن علي العبدي الخراساني الاخباري ، وكان القاهر به آنساً ، قال : خلا بي القاهر فقال : اصدقني او هذه - و اشار الي بالحربة - فرأيت والله الموت مياناً بيني وبينه ، فقلت : اصدقك يا امير المؤمنين ، فقال لي : انظر ، يقولها ثلاثاً ، فقلت : نعم يا امير المؤمنين ، قال : عما سألك عنه ، ولا تغيب عني شيئاً ، ولا تحسن القصة ، ولا تسجع فيها ، ولا تسقط منها شيئاً ، قلت : نعم يا امير المؤمنين ، قال : انت علامة باخبار خلفاء بني العباس في اخلاقهم وشيمهم من ابي العباس السفاح فمن دونه ، فقلت : على ان لي الامان يا امير المؤمنين ، قال : ذلك لك .

وصف السفاح : قال : قلت : اما ابو العباس السفاح ، فكان مريعاً الى سفك الدماء ، واتبعه عماله في الشرق والغرب في فعله ، واستنوا بسيرته ، مثل محمد بن الاشعث بالمغرب ، وصالح بن علي بمصر ، وخازم بن خزيمية ، وحيد بن قحطبة ، وكان مع ذلك^(١) بجرأ سمحاً وصولاً جواداً بالمال ، وسلك من ذكرنا من عماله وغيرهم ممن كان في عصره سبيلاً ، وذهبوا مذهبه ، مؤتمين به .

وصف المنصور : قال : واحبرني عن المنصور ، قلت : الصدق يا امير المؤمنين ؟ قال : الصدق ، قلت : كان والله اول من اوقع الفرقة بين ولد العباس بن عبد المطلب وبين آل ابي طالب ، وقد كان قبل ذلك امرم

(١) في نسخة : وكان مع ذلك نجدا .

واحداً ، وكان اول خليفة قرب المنجمين وعمل بأحكام النجوم ، وكان معه فوجت المحومي المنجم ، واسلم على يديه ، وهو ابو هؤلاء النوبختية ، و ابراهيم الفزاري المنجم ، صاحب القصيدة في النجوم ، وغير ذلك من علوم النجوم وهبئة الفلك ، وعلي بن عيسى الاسطرلابي المنجم ، وهو اول خليفة ترجمت له الكتب من اللغات العجمية الى العربية ، منها : كتاب « كلبه ودمنة » ، « وكتاب السند هند » ، وترجمت له كتب ارسطاطاليس ، من المنطقيات وغيرها ، وترجم له كتاب « الجسطي » لبطليموس ، وكتاب « الارتماطقي » وكتاب « اقليدس » وسائر الكتب القديمة من اليونانية ، والرومية ، والفهلوية ، والفارسية ، والسريانية ، واخرجت الى الناس ، فنظروا فيها ، وتعلقوا الى علمها ، وفي ايامه وضع محمد بن اسحاق كتاب « المغازي والسير » ، واخبار المبتدأ ، ولم تكن قبل ذلك مجموعة ولا معروفة ولا مصنفة ، وكان اول خليفة استعمل مواليه وغلماه في اعماله وصرفهم في مهاته ، وقدمهم على العرب ، فامتثل ذلك الخلفاء من بعده من وند ، فسقطت وبادت العرب ، وزال بأسها (١) ، وذهبت مراتبها ، وافضت الخلافة اليه ، وقد نظر في العلم ، وقرأ المذاهب ، وارتاض في الآراء ، ووقف على النحل ، وكتب الحديث ، فكثرت في ايامه روايات الناس ، واتسعت عليهم علومهم .

وصف المهدي : قال القاهر : قد قلت فأحسنت ، وعبرت فبينت ، فأخبرني عن المهدي كيف كانت أخلاقه (٢) ؟

قلت : كان سَمحاً سخياً كريماً جواداً ، فسلك الناس في عصره سبيله ، وذهبوا في أمرهم مذهبه ، واتسعوا في مساعيهم ، وكان من فعله في ركوبه أن يحمل معه بدرَ الدنانير والدرام ، فلا يسأله أحد إلا أعطاه ، وإن سكت ابتداءً المفرق بين يديه ، وقد تقدم بذلك اليه ، وأمن في قتل الملحدين ، والمداهنين (٣) عن الدين لظهورهم في أيامه ، واعلانهم باعتقاداتهم

(١) في نسخة : وزالت رياساتها .

(٢) في نسخة : كيف كانت خلافته .

(٣) « » : والذاهبين عن الدين .

في خلافته ؛ لما انتشر من كتب ماني وابن دَيْصان ، ومريقيون مما نقله عبد الله بن المقفع ، وغيره ، وترجمت من الفارسية والقهلوية الى العربية ، وما صنفه في ذلك ابن أبي العرجاء ، وحماد عجرد ، ويحيى بن زياد ، ومطيع ابن إبّاس : من تأييد المذاهب المانية ، والدَيْصانية والمرقيونية ، فكثرت بذلك الزنادقة ، وظهرت آراؤهم في الناس ، وكان المهدي أول من امر الجدليين من أهل البعث من المتكلمين بتصنيف الكتب على الملحدّين ممن ذكروا من الجاحدين وغيرهم ، وأقاموا البراهين على المعاندين ، وأزالوا شِبَهَ الملحدّين ، فأوضحوا الحق للشاكين ، وشرع في بناء المسجد الحرام ، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم على ما هما عليه الى هذه الغاية ، وبني بيت المقدس ، وقد كان هدمته الزلازل .

وصف الهادي ، قال : فأخبرني عن الهادي على قصر أيامه كيف كانت أخلاقه وشيمه ؟

قلت : كان جباراً عظيماً ، وأول من مشى الرجال بين يديه بالسيوف المُرْمَفة ، والأعمدة المشهورة ، والقسيّ الموقورة ، فسلكت عماله طريقته ، ويموا منهجه ، وكثرت السلاح في عصره .

قال : لقد أجدت في وصفك ، وبالفت فيما ذكرت من قولك ، فأخبرني عن الرشيد كيف كانت طريقته ؟

وصف الرشيد : قلت : كان مواظباً على الحج ، متابعاً للغزو ، واتخاذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة ، وأظهر ذلك بها وبمبني وَعَرَقات ، ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، فعم الناس احسانه ، مع ما قرن به من عدله ، ثم بنى الثغور ، ومدّن المدن ، وحصّن فيها الحصون ، مثل طرسوس وأذنة ، وعمر المصيصة ، ومرعش ، وأحكم بناء الحرب ، وغير ذلك من دور السبيل والمواضع للرابطين ، واتبعه عماله ، وسلكوا

الجزء الرابع : ذكر أيام القاهر بالله ، ولع من أخباره وسيره ٢٢٥

طريقته ، وقفتنه رعيته مقتدية بعمله ، مستندة بإمامته ، فقمع^(١) الباطل ، وأظهر الحق ، وأثار الأعلام ، وبرز على سائر الأمم ، وكان أحسن الناس في أيامه فعلا أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور لما أحدثته من بناء دور السبيل بمكة ، واتخاذ المصانع والبرك والآبار بمكة ، وطريقها المعروفة الى هذه الغاية ، وما أحدثته من الدور للتسبيل بالثغر الشامي وطرسوس ، وما أوقفت على ذلك من الوقوف ، وما ظهر في أيامه من فعل البرامكة وجودهم وإفضالهم وما اشتهر عنهم من أفعالهم ، وكان الرشيد أول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورمى بالنشاب في البرجاس ، ولعب بالأكرة والطبطاب وقرب الحذاق في ذلك فعم^٢ الناس ذلك الفعل ، وكان أول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني العباس ، وبالزرد وقدم اللعاب ، وأجرى عليهم الرزق ، فسمى الناس أيامه - لنضارتها ، وكثرة خيرها وخصبها - أيام العروس ، وكثير مما يجاوز النعت ويتفاوت فيه الوصف

قال القاهر : فأراك قد قصرت في تفصيل أفعال أم جعفر ، فلم ذلك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ميلا الى الاقتصار ، وطلباً للايجاز .

وصف أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور : قال : فتناول الحربة وهزها فرأيت الموت الأحمر في طرفها ، ثم برق عينيه مع ذلك فاستدلمت ، وقلت : هذا ملك الموت ، ولم أشك أنه يقبض روحي ؛ فأهوى بها نحوي ، فزغت منها ، فاسترجع وقد أخطأني ، فقال : ويلك !! أبغضت ما فيه عيناك ، ومليت الحياة ؟ قلت : ما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : أخبر أم جعفر زدني منها ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، كان من فعلها وحسن سيرتها في الجسد والهزل ما برزت فيه على غيرها ، فأما الجد والآثار الجميلة التي لم يكن في الإسلام مثلها مثل حفرها العين المعروفة بعين المشاش بالحجاز ، فإنها حفرتها

(١) في نسخة : فقمط الباطل .

ومهدت الطريق لمائها في كل خفض ورفع وسهل وجبل ووعر ، حتى أخرجتها من مسافة اثني عشر ميلاً الى مكة ، فكان جملة ما أنفقت عليها - بما ذكر وأحصي - ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ، وما قدمت ذكره من المصانع والدور والبرك والآبار بالحجاز والثغور ، وإنفاقها الألوف على ذلك ، دون ما كان في وقتها من البذل ، وما عم أهل الفاقة من المعروف والخصب ، وأما الوجه الثاني - مما تتباهى به الملوك في أعمالهم ، وينعمون به في أيامهم ، ويصنون به دولهم ، ويدون في أفعالهم وسيرهم - فهو أنها أول من اتخذ الآلة من الذهب والفضة المكحلة بالجوهر ، وصنع^(١) لها الرفيع من الوشني ، حتى بلغ الثوب من الوشي الذي اتخذ لها خمسين ألف دينار ، وهي أول من اتخذ الشاكرية من الخدم والجواري ، يختلفون على الدواب في جهاتها ، ويذهبون في حوائجها برسائلها وكتبها ، وأول من اتخذ القباب من الفضة والآبنوس والصندل وكلايبها من الذهب والفضة ملبسة بالوشي والسمور والديباج وأنواع^(٢) الحرير من الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق ، واتخذت الحفاف المرصعة بالجواهر وشمع العنبر ، وتشبه الناس في سائر أفعالهم بأم جعفر .

ولما أفضى الأمر إلى ولدها يا أمير المؤمنين قدم الخدم ، وآثرهم ، ورفع منازلهم ، ككوثر وغيره من خدَمِه ، فلما رأت أم جعفر شدة شغفه بالخدم واشتغاله بهم اتخذت الجواري المقدودات الحسان الوجوه ، وعمت رؤوسهن ، وجعلت لهن الطرر والأصداغ والأقفية ، وألبستهن الأقبية والقراطق والمناطق ، فمست قدودهن ، وبرزت أردافهن ، وبعثت بين إليه ، فاختلفن في يديه ، فاستحسنهن واجتذبن قلبه إليهن ، وأبرزهن للناس من الخاصة والعامية واتخذ الناس من الخاصة والعامية الجواري المطمومات ، وألبسوهن الأقبية والمناطق ، وسموهن الغلاميات .

(١) في نسخة : واصطنع لها . (٢) في نسخة : وألوان الحرير .

فلما سمع القاهر ذلك الوصف ذهب به الفرح والطرب والسرور ، ونادى بأعلى صوته : يا غلام ، قدح على وصف الغلاميات ، فبادر إليه جوارٍ كثيرة قد هن واحد ، توهمتن غلماناً بالقراطق والأقبية والطرر والأقبية ومناطق الذهب والفضة ، فأخذ الكأس بيده ، فأقبلت أتأمل صفاء جوهر الكأس ونورية الشراب ، وشعاعه ، وحسن أولئك الجوارى ، والحربة بين يديه ، وأسرع في شربه ، فقال : هيه .

وصف المأمون : فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم أفضى الأمر إلى المأمون ، فكان في بدء أمره - لما غلب عليه الفضل بن سهل وغيره - يستعمل النظر في أحكام النجوم وقضاياها ، وينقاد إلى موجباتها ، ويذهب مذاهب من سلف من ملوك ساسان كأردشير بن بابك وغيره ، واجتهد في قراءة الكتب القديمة ، وأمن في درسها ، وواظب^(١) على قراءتها ، فافتن في فهمها ، وبلغ درايته ؛ فلما كان من الفضل بن سهل ذي الرياستين ما اشتهر وقدم العراق انصرف عن ذلك كله ، وأظهر القول بالتوحيد والوعد والوعيد ، وجالس المتكلمين ، وقرب إليه كثيراً من الجدليين المبرزين والمناظرين كأبي الهذيل وأبي إسحاق إبراهيم بن سيار النظام وغيرهم ممن وافقهم وخالفهم ، وألزم مجلسه الفقهاء ، وأهل المعرفة من الأدباء ، وأقدمهم من الأمصار ، وأجرى عليهم الأرزاق ، فرغب الناس في صنعة النظر ، وتعلموا البحث والجدال ، ووضع كل فريق منهم كتباً ينصر فيها مذهبه ويؤيد بها قوله ، وكان أكثر^(٢) الناس عفواً ، وأشدم احتالاً ، وأحسنهم مقدرة ، وأجودهم بالمال الرغيب ، وأبذلهم للعطايا ، وأبعدم من التسافه^(٣) ، واتبعه وزراؤه وأصحابه في فعله ، وملكوا سبيله ، وذهبوا مذهب .

وصف المعتصم : ثم المعتصم ، فإنه يا أمير المؤمنين سلك في النحلة رأي

(٣) في نسخة : وأبعدم من النفاة .

(١) في نسخة : وأظن في قراءتها .

(٢) : : وكان أكرم الناس .

أخيه المأمون ، وغلب عليه حب الفروسية ، والتشبه بالملوك الأعاجم في الآلة ، ولبس القلانس والشاشيات فلبسها الناس اقتداءً بفعله ، واثماً به ، فسميت المعتصميات ، وعم الناس إفضاله وأمنت به السبل في أيامه ، وشمل الناس إحسانه .

وصف الواثق : ثم هرون بن محمد الواثق ، فإنه اتبع ديانة أبيه ، وعمه ، وعاقب المخالف ، وامتنحن الناس ، وكثر معروفه ، وأمر القضاة في سائر الأمصار أن لا يقبلوا شهادة من خالف ، وكان كثير الأكل ، واسع العطاء ، سهل الانقياد ^(١) متحيباً إلى رعيته .

وصف المتوكل : ثم المتوكل يا أمير المؤمنين ، فإنه خالف ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق من الاعتقاد ، ونهى عن الجدل والمناظرة في الآراء وعاقب عليه ، وأمر بالتقليد ، وأظهر الرواية للحديث ، فحسنت أيامه ، وانتظمت دولته ، ودام ملكه ، وغير ذلك يا أمير المؤمنين مما اشتهر من أخلاقه .

قال القاهر قد سمعت كلامك وكأني مشاهد للقوم على ما وصفت ؛ معان لهم فيما ذكرت ، ولقد سررتني ما سمعت منك ، ولقد فتحت أبواب السياسة ، وأخبرت عن طرق الرياسة ، ثم أمر بجائزة عجل لي عطاءها في وقتها ، ثم قال لي : إذا شئت فقم ، فقم ، وقام على أثري بحربته ، فخيّل والله لي أنه يرميني بها من ورائي ، ثم عطف نحو دار الخدم ، فما مضت إلا أيام بسيرة حتى كان من أمره ما ظهر .

قال المسعودي : وهذا الرجل الذي أخبرتُ عنه بهذا الحديث له أخبار حسان وهو حي يرزق إلى هذه الغاية ، وهي سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، مداحاً للملوك ، معاشراً لأهل الرياسات ، حسن الفهم جيد الرأي .

وفاة ابن دريد : وفي خلافة القاهر بالله - وهي سنة إحدى وعشرين

(١) في نسخة : سلس القيادة متحنناً على رعيته .

وثلاثمائة - كانت وفاة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ببغداد ، وكان ممن قد برع في زمننا هذا في الشعر ، وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل ، وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه أو يأتي عليه كتابنا هذا ، فمن جيد شعره قصيدته المقصورة التي مدح بها الشاه ابن ميكال ، ويقال : إنه أحاط فيها بأكثر المقصور وأولها :

إمّا ترَي رأسيَ حاكى لونه طرّة صبح تحت أذيال الدُجى
واشتعل المبيضُ في مسوده مثل اشتعال النار في جَزَلِ الغضى
ومنها :

إن الجديدين إذا ما استوليا على جديدِ أدنياه للبلبي
وفيه يقول :

لست إذا ما أبهَظتني غمرةً ممن يقول بلغ السيل الزبى (١)
ومنها :

وان ثوت بين ضلوعي زفرةً تملأ ما بين الرجا الى الرجا (٢)

وقد عارضه في هذه القصيدة المقصورة جماعة من الشعراء ، منهم أبو القاسم علي بن محمد بن داود بن فهم التنوخي الانطاكي ، وهو في رقتنا هذا - وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، بالبصرة في جملة البريديين ، واول قصيدته المقصورة التي يمدح فيها تنوخ وقومه من قضاة :

لولا انتهائي لم أطع نهي النهي اي مدى يطلب من جاز مدى
ان كنت اقصرت فما اقصر قلب دامياً قدميه الحافظ الدمي
ومقلّة ان مقلت أهل الغضا اغضت وفي اجفانها جمر الغضى

(١) في نسخة : لست اذا ما انهضتني غمرة . (٢) في نسخة : ما بين الرجا الى الرجا .

وفيهما يقول :

وكم ظباء رعيها الحاظها اسرع في الانفس من حدّ الظبي
اسرع من حرف الى جر ، ومن حب الى حبة قلب وحشى^(١)
قضاة بن مالك بن حمير ما بعده للمرتقين مرتقى

وقد سبق الى المقصورة ابو المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمد بن زيد

الداعي الحسيني بطبرستان بقوله :

قفا خليلي على تلك الربا وسائلاها ابن هاتيك الدمي
ابن اللواتي ربعت ربوعها عليك باستنجاها تشفي الجوى
ولا بن وزقاء في المقصورة ايضاً :

ما شئت قل هي المها هي القنا جواهر بكين اعطاف الدمى

ومن تأخر موته بعد موت ابن دريد العماني ابو عبد الله المفجع ، وكان
كاتباً شاعراً بصيراً بالغريب ، وهو صاحب الباهلي المصري الذي كان يناقض
ابن دريد ، فما جود فيه المفجع قوله :

الا طرب الفؤاد الى ردين ودون مزارها ذو الجلهتين
الم خيالها وهنأ برحلي فولى رعية الشرطين عيني

وقد اتينا على ما كان في ايام القاهر - مع قصر مدته - من الكوائن
في الكتاب الاوسط ، فمنع ذلك من ذكره في هذا الكتاب .

(١) في نسخة : أسرع من خوف الى جوف .

ذكر خلافة الرازي بالله

موجز : بويص الرازي بالله محمد بن جعفر المقتدر ، ويكنى ابا العباس ، يوم الخميس لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، فأقام في الخلافة الى ان مضى من ربيع الاول عشرة ايام ، سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ومات حتف انفه بمدينة السلام ، وكانت خلافته ست سنين وأحد عشر شهراً وثلاثة ايام ، وامه أم ولد يقال لها ظلوم .

ذكر جمل من اخباره وسيره ولمع بما كان في ايامه

وزرائه : واستوزر الرازي ابا علي محمد بن علي بن مقلة ، ثم استوزر ابا علي عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح ، ثم ابا جعفر محمد بن القاسم الكرخي ، ثم ابا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد ، ثم ابا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات ، ثم ابا عبد الرحمن بن محمد البريدي .
من شعر الرازي : وكان الرازي اديباً شاعراً ظريفاً ، وله اشعار حسان في معان مختلفة ، ان لم يكن ضاهى بها ابن المعتز فما نقص عنه ، فمن ذلك قوله في وصف حاله وحال معشوقه اذا التقيا :

يصفرُ وجهي اذا تأمله طرفي ، ويحمر وجهه خجلاً^(١)
حتى كان الذي بوجنته من دم وجهي اليه قد نقل

(١) في نسخة : ويحمر خده خجلاً .

ومن جيد شعره قوله :

يا رب ليل قد دنا مزاره يسترني ومؤنسي ازاره
ساقِ مليح القد كدجاره مراجه ، ووجهه مناره (١)
يشهد لي ببذله زفاره تاه بنجد ظهر احمراره
ماس مع المهرة جلتاره اي كتيب قد حوى ازاره ؟
واي غصن ضمنت ازاره طوع الككؤوس ، غره عذراه
اخفناؤه تعاده أمراؤه لا كان لهولم يثر غباره

وقد كان ابو بكر الصولي يروي كثيراً من اشعار الراضي ، ويذكر حسن اخلاقه وجميل اخباره ، وارتياضه بالعلم وفنون الادب ، واشرافه على علوم المتقدمين ، وخوضه في بحار الجدليين من اهل الدراية والمتفلسفين .

من محاسن الصولي ابي بكر : وذكر ان الراضي رأى في بعض متزماته بالثريا بستانا مونقا ، وزهراً رائقا ، فقال لمن حضر من ندمائه : هل رأيتم احسن من هذا ؟ فكل قال اشياء ذهب فيها الى مدحه ووصف محاسنه ، وانها لا يفى بها شيء من زهرات الدنيا ، فقال : لعب الصولي بالشطرنج والله احسن من هذا الزهر ومن كل ما تصفون .

وذكر ان الصولي في بدء دخوله الى المكتفي ، وقد كان ذكر له بجودة لعبه الشطرنج ، وكان الماوردي اللاعب مقدماً عنده ، متمكناً من قلبه معجباً بلعبه ، فلعبا جميعاً بحضرة المكتفي ، فحمل المكتفي حسن رأيه في الماوردي وتقدم الحرمة (٢) والالفة على نصرته وتشجيعه (٣) حتى ادهش ذلك الصولي في اول وهلة ، فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له الفخاري غايته وقصد قصده ، غلبه غلبتاً لا يكاد يرد عليه شيئاً ، وتبين حين لعبه للمكتفي ، فعدل عن هواه ونصره للماوردي ، وقال له : صار ماء وردك بولا .

(١) في نسخة : مليح القد لما حاره .

(٢) » » : وتقدم الخدمة .

(٣) في نسخة : وتشجيعه .

قال المسعودي : وقد تنامي بنا للكلام وتغلغل بنا التصنيف الى جل من اخبار الشطرنج ، وما قيل فيها ، مع ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب عند ذكرنا لاخبار الهند ومبادئ اللعب بالشطرنج والنرد ، واتصال ذلك بالاجسام العلوية والاجرام السماوية ، فلنذكر جملاً بما ذكر في ذلك ، مما لم يتقدم له ذكر فيما سلف من هذا الكتاب .

الخليل بن احمد : وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه في تفضيل صنعة الكلام ، وهي الرسالة المعروفة بالاشمية ، ان الخليل بن احمد من اجل احسانه في النحو والعروض وضع كتاباً في الايقاع وتراكيب الاصوات ، وهو لم يعالج وتراً قط ، ولا مس بيده قضيباً قط ، ولا كثرت مشاهدته للمغنين ، وكتب كتاباً في الكلام ، ولو جهد كل بليغ في الارض ان يتمد ذلك الخطأ والتعقيد لما وقع له ، ولو ان يمروراً استغرق قوى مرته في الهذيان لما تهاها له مثل ذلك منه ، ولا يتأتى مثل ذلك لاحد الا بنخذلان الذي لا يقي منه شيء ، قال الجاحظ : ولولا ان استخف الكتاب واهجر الرسالة واخرجها من حد الجد الى الهزل حكيت صدر كتابه في التوحيد وبعض ما وصفه في العدل ، قال : ولم يرض بذلك حتى عمد الى الشطرنج فزاده في الدولاب حملاً ، فلمبت به اناس من حاشية الشطرنجيين ، ثم رموا به .

انواع آلات الشطرنج : وقد ذكر الناس ممن سلف وخلف ان جميع آلات الشطرنج على اختلاف هيئاتها ست صور لم يظهر في اللعب غيرها ، فأولها الآلة المربعة المشهورة ، وهي ثمانية ابيات في مثلها ، ونسبت الى قدماء الهند ، ثم الآلة المستطيلة ، وابياتها اربعة في ستة عشر ، والامثلة تنصب فيها في اول وهلة في اربعة صفوف من كلا الوجهين ، بحيث تكون الدواب منها في صفين ، والبيادق ايضاً امامها صفين ، ومسيرها كمسير امثلة الصورة الاولى ، والآلة المربعة - هي عشرة في مثلها - والزيادة في امثلتها قطعتان تسميان الدبابتين ؛ ومسيرهما كمسير الشاه الا انها يأخذان ويؤخذان ، ثم الآلة المدورة

المنسوبة الى الروم ، ثم الآلة المدورة النجومية التي تسمى الفلكية ، وابياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك مقسومة نصفين ، وينقل فيها سبعة امثلة مختلفة الالوان على عدد الخمسة الانجم والنيرين وعلى الوانها .

وقد بينا فيما سلف من اخبار الهند كيفية اتصالها بالاجسام السماوية ، وما قيل في عشقها للاشخاص العلوية ، وان تحرك الفلك لعشقه لما فوقه ، وقولهم في النفس ونزولها عن عالم العقل الى عالم الحس حتى نسيت بعد الذكر وجهلت بعد العلم ، وغير ذلك من تخاليطهم بما يتصل علمه عندهم بمنصوبات الشطرنج . ثم آلة اخرى تسمى الجوارحية ، استحدثت في زماننا هذا ، وهي سبعة ابيات في ثمانية ، وامثلتها اثنا عشر في كل جهة منها ستة ، كل واحد من الستة يسمى باسم جارحة من جوارح الانسان التي بها يميز وينطق ويسمع ويبصر ويبطش ويسمي ، وهي سائر الحواس ، والحاس المشترك ، وهو الذي من القلب .

وقد ذكرت الهند وغيرها من اليونانيين والفرس والروم وغيرهم ممن لعب بها كيفية صورها ونصيبها ومباديها ووجوه عللها والغرائب فيها وتصنيف القوائم والمفردات وانواع ظرائف المنصوبات .

وقد استعمل 'لعاب الشطرنج عليها فنون الهزل والنوادير المدهشة ؛ فزعم كثير منهم ان ذلك مما يبعث على لعبها وانصباب المواد وصحيح الافكار اليها . وان ذلك بمنزلة الارتجاز الذي يستعمله اهل القتال عند اللقاء والحادي عند الاعياء والمائح للغرب عند الاستقاء ، وان ذلك عدة للاعب ، كما ان الشعر والارتجاز من عدة المحارب .

وقد قيل فيها وصفنا اشعار كثيرة بما قاله بعض اللعاب ، فمن ذلك :

نوادير الشطرنج في وقتها احمر من ملتهب الجمر

كم من ضعيف اللب كانت له عوناً على مستحسن القمر

وبما قيل فيها فأحسن قائلها وبالغ في وصف اللب بها :

ارض مربعة حمراء من ادم ما بين الفين موصوفين بالكرم
 تذاكرا الحرب فاحتالها شبا من غير ان يسميا فيها بسفك دم
 هذا يغير على هذا ، وذاك على هذا يغير ، وعين الحرب لم تم
 فانظر الى الخيل قد جاشت بمعرفة في عسكرين بلا طبل ولا علم

وما قيل فيها فبولغ في وصفها ، واستوعب النظر لاكثر معانيها ، ما
 قاله ابو الحسن بن ابي البغل الكاتب ، وكان من جلة الكتاب وكبار العمال
 ومن اشهر بمعرفتها واللعب (١) بها ، وهو :

فتى نصب الشطرنج كما يرى بها عواقب لا تسموها عين جاهل (٢)
 وأبصر أعقاب الأحاديث في غد بعيني 'مجدت' في مخيلة هازل
 فأجدى على السلطان في ذلك أنه أراه بها كيف اتقاء الغوائل
 وتصريف ما فيها إذا ما اعتبرته شبيه بتصريف القنا والقنابل

كلمات في الرد : قال المسعودي : فأما ما قيل في الرد وأوصافها فقد
 قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب كيفية نصبها والمحدث للعبها ، على ما حكى
 من التنازع في ذلك عند ذكرنا أخبار الهند ، وفيها عند ذوي المعرفة بها
 ضروب من اللعب وفنون من الترتيب ، ووجوه من النصب ، إلا أن عدد
 البيوت واحد لا زيادة فيها ولا نقصان ، على ما تقدم في ذلك من علمها والمعهود
 في أصولها ، وأن الفصين فيها 'محكمان' ، واللاعب بهما وإن لم يكن مختاراً ولا
 خارجاً عن حكم الفصين فيها وقضائها محتاج الى أن يكون صحيح النقل وسابقه
 صحيح الحساب حسن الترتيب جيده .

وقد قيل في لعبها ووصفها وإحكام الفصين فيها وقضائها على 'لعابها'
 أشعار كثيرة بالغوا بالقول فيها ، وأغرقوا في استيعاب معانيها ، من ذلك
 قول بعضهم :

(٢) في نسخة : لا يسموها غير جاهل .

(١) في نسخة : والحدق بها .

لا خير في الرد لا يفضي ممارستها 'حسن' الذكاء، إذا ما كان محروماً
تريك أفعال فصيحها بحكمها ضدين في الحال ميموناً ومشتوماً
فما تكاد ترى فيها أخاً أدب يفوته القمر إلا كان مظلوماً

وأخبرني أبو الفتح محمود بن الحسين السندي بن شامك الكاتب المعروف
بكشاجم ، وكان من أهل العلم والرواية (١) والمعرفة والأدب ، أنه كتب إلى
صديق له يذم الرد ، وكان بها مشتهراً ، أبياتاً ، وهي :

أيها المعجب المفاخر بالنز د ليزهَى بها على الإخوان
قد لعمري حرصت جهداً على قسرك لو لم تواتك الفصان
غير أن الأريب يكذبه الظن ويبيكي لشدة الحرمان
وإذا ما القضاء جاءت بحكم لم يجد عن قضائها الحصان
ولعمري ما كنت أول إنسان تمنى فأخلفته الأمانى
وأنشدني أبو الفتح أيضاً لأبي نواس :

ومأمورة بالأمر تأتي بغيره ولم تتبع في ذلك غيا ولا رشدا
إذا قلت لم تفعل ، وليست مطيعة وأفعل ما قالت ، فصرت لها عبداً

وقد قدمنا في باب أخبار ملوك الهند فيما سلف من هذا الكتاب قول من
قال في الرد والفصين : إنها جعلت مثلاً للمكاسب ، وإنما لا تنال بالكيس
ولا بالحيل وما ذكر عن أردشير بن بابك في ذلك أنه أول من لعب بها ،
وأرى تقلب الدنيا بأهلها ، وجعل بيوتها اثني عشر على ترتيب عدد الشهور ،
وإن كلاهما ثلاثون كلباً بعدد أيام الشهور ، وإن الفصين مثال للقدر وتلعب
بأهل هذا العالم ، وغير ذلك مما وصفنا من أحوالها ، وما قدمنا من ذكرها في
هذا الكتاب وغيره مما سلف من كتبنا .

وذكر بعض أهل النظر من الإسلاميين أن واضع الشطرنج كان عدلياً

(١) في نسخة : والرواية .

مستطعياً فيما يفعل ، وأن واضع النرد كان مجبراً ، فتبين (١) باللعب بها أنه لا صنع له فيها ، بل تصرفه فيها على ما يوجبه القدر عليه بها .

المروزي يحكي عن الراضى وسعة اطلاعه : وذكر المروزي - وهو ممن كان أدب الراضى وغيره من الخلفاء وابنائهم - قال : حدثت الراضى ذات يوم خبراً لقتيبة (٢) بن مسلم الباهلي في الكبر وغيره من الخصال التي توجد في اهل الرياسات مما يحمد فيهم وما يكره منهم من الأخلاق ، فكتب ذلك في حال صباه وعنفوان حدائته ، ولقد رأيت مواعظاً على درسه الى ان استكمل اتقانه في مجلسه ، فداخه عند ذلك طرب وفرح وأريحية لم أعهد لها منه ، ثم قال لي وقد أقبل عليّ : لعل الزمان أن يبلغ بي أن أتأدب بهذه الخصال ، وأكون في مرتبة من يرتاض بهذه الآداب ، وهو أنه قيل لقتيبة بن مسلم وهو والى على خرسان للحجاج ومحارب للترك : لو وجهت فلانا - لرجل من أصحابه - إلى حرب بعض الملوك على الجيش ، فقال قتيبة : إنه رجل عظيم الكبر ، ومن عظم كبره اشتد عجب به ، ومن أعجب برأيه لم يشاور كفيماً ، ولم يؤامر نصيحاً ، ومن تبجح بالإعجاب وفخر بالاستبداد ، كان من الصنع بعيداً ، ومن الخذلان قريباً ، والخطأ مع الجماعة خير من الصواب مع الفرقة ، ومن تكبر على عدوه حقره ، وإذا حقره تهاون بأمره ، ومن تهاون بأمر عدوه ووثق بأمر قوته وسكن إلى جميع عدته قل احترامه ، ومن قل احترامه كثر عشاره ، وما رأيت عظيماً تكبر على صاحب حرب قط إلا كان منكوباً ومهزوماً ومخذولاً ، لا والله حتى يكون أسمع من فرس ، وأبصر من عقاب ، وأهدى من قطاة ، وأحذر من عقق ، وأشد إقداماً من أسد ، وأوثب من فهد ، وأحقد من جمل ، وأروغ من ثعلب ، وأسخى من ديك ، وأشح من ظبي ، وأحرس من كركي ، وأحفظ من كلب ، وأصبر من ضب ، وأجمع من النمل ، وإن النفس انما تسمح بالعناية على قدر الحاجة ، وتتحفظ على قدر الخوف ، وتطمع على قدر

(١) في نسخة : فيين . (٢) في نسخة : خبراً ألقته عن مسلم الباهلي .

السبب ؛ وقد قيل على وجه الدهر: ليس لمعجب رأي ، ولا لتكبر صديق ،
ومن أحب أن يُحِبَّ تحبب .

بين معاوية وقيس بن سعد ، قال العروضي : وتذاكرنا يوماً بحضرة الراضي
بالله في حال صباه - وقد حضر جماعة من ذوي العلم والمعرفة بأخبار الناس
من غَبَرَ - فانتهى بنا الأمر إلى خبر معاوية بن أبي سفيان حين ورد عليه
كتاب من ملك الروم أن يرسل إليه سراويل أجسم رجل عنده ، فقال معاوية:
لا أعلمه الا قيس بن سعد ، فقال لقيس : اذا انصرفت فابعث الي سراويلك
فخلعها ورمى بها ، فقال معاوية : هلا بعثت بها من منزلك ، فقال قيس :
أردت لكيا يعلم الناس أنها سراويل قيس ، والوفود شهود
وان لا يقولوا: غاب قيس، وهذه سراويل عادٍ قد نمته ثمود

فقال قائل ممن حضر : قد كان جبلة بن الأهم احد ملوك بني غسان طوله
اثنا عشر شبراً ، فاذا ركب مسحت قدماء الارض ، فقال له الراضي بالله :
قد كان قيس بن سعد هذا المذكور اذا ركب تحط قدماء الأرض ، واذا مشى
بين الناس يتوهمون انه راكب ، وقد كان جدي علي بن عبدالله بن العباس
طويلاً جميلاً يتمجب الناس من طوله ، وكان يقول : كنت الى منكب عبدالله
ابن عباس ، وكان عبدالله الى منكب جدي العباس ، وكان العباس بن عبد
المطلب اذا طاف بالبيت يرى كأنه فسطاط ابيض ، قال : فتمجب والله من
حضر من ايراده هذا الخبر ومن كلامه مع صفر سنة .

طير الكيكم : ثم تذاكرنا عجائب البلدان ، وما خص به كل صقع من الارض
من أنواع النبات والحيوان والجماد من انواع الجواهر وغيرها ، فقال لي قائل
ممن حضر : ان اعجب ما في الدنيا طير يكون بارض طبرستان على شاطئ
الأنهار شبيه بالباشق ، وأهل طبرستان يسمونه بالكيكم ، وهو صياحه الذي
يصيح به ، ولا يصيح في السنة الا في هذا الفصل يعني الربيع فاذا صاح
اجتمعت عليه الطيور وصغار الطيور مما يكون في المياه وغيرها ؛ فتزقه من

اول النهار ، حتى اذا كان في آخره أخذ واحداً مما قرب من الطير فاكله وكذلك يفعل في كل يوم الى ان ينتضي هذا الفصل الربيعي فاذا انقضى ذلك انعكست عليه الطيور فلا تزال تجتمع عليه وتضربه وتطرده ، وهو يهرب منها ولا يسمع له صوت الى الفصل الربيعي ، وهو طير حسن موثى حسن العينين ، قال : وذكر علي بن زيد الطبيب الطبري صاحب كتاب فردوس الحكمة ان هذا الطائر ليس يكاد يرى ، ولم تر قط قدماه على الارض معاً ، بل يطا على الارض باحدى قدميه على البذل لا يطا الارض بها معاً في حالة واحدة ، قال : وقد ذكر الجاحظ ان هذا الطير من احدي عجائب الدنيا ، وذلك انه لا يطا الارض بقدميه ، بل باحدهما ، خوفاً على الارض ان تنخسف به من تحته .

قال : والمعجب الثاني دودة تكون من المثقال الى الثلاثة تضيء بالليل كضوء الشمع ؛ وتطير بالنهار ، ويرى لها أجنحة خضراء ملساء ولا جناحين لها ، غذاؤها التراب لا تشبع منه قط ، خوفاً أن يفنى تراب الأرض فتهلك جوعاً وفيها خواص كثيرة ومنافع واسعة .

قال : والمعجب الثالث أعجب من الطير والدودة ، من يكري نفسه للقتل ، المرتزة من الجند .

فاستحسن هذا الخبر من حضر ، فقال ابو العباس الراضي معارضاً لهذا الخبر الذي أخبر بالخبر الأول : قد ذكر عمرو بن بجر الجاحظ أن أعجب ما في الدنيا ثلاث ؛ البوم لا يظهر بالنهار خوفاً أن تصيبها العين لحسنها وجمالها ، ولما قد تصور في نفسها أنها أحسن الحيوان ، فتظهر بالليل . والمعجب الثاني انكري ، لا يطا بقدميه الأرض ، بل بإحدهما ، فاذا وطىء بإحدهما لا يعتمد عليها اعتماداً قوياً ، ومشى بالتأني ، خوفاً من أن تنخسف الأرض من تحته ، لتقله . والمعجب الثالث الطائر الذي يقعد على بثوق الماء (١) من الانهار

(١) في نسخة : على سوق الماء .

إذا انخرقت (١) ، الذي يعرف بمالك الحزين على شبه الكركي خوفاً من الماء أن يفنى من الأرض فيموت عطشاً .

قال العروضي : فافترق مَنْ حضره وكلُّ متعجب من الراضي مع صباه وصفر سنه كيف تتأتى منه هذه المذكرات ، مع أن من حضره من أهل الرأي والسن والمعرفة .

قال المسعودي : وقد أتينا فيما سلف من كتبنا على عجائب الارض والبحار وما فيها من عجائب البنيان والحيوان والجماد والمائع والرجراج ؛ فأغنى ذلك عن إيرادها في هذا الموضع .

وانما نذكر أخبار الراضي وما كان من أمره في صباه وما أخبر عنه مؤدبه ونظمننا من أخباره ما تأتي لنا ذكره في هذا الكتاب .

الراضي يعد العروضي بمنحة إذا أضحكته : وأخبرنا العروضي قال : سمعت عند الراضي في ليلة شاتية صهبانية ، فرأيتُه قلقاً متمللاً ؛ فقلت له : يا أمير المؤمنين ، أرى منك خصالاً لم أعهد لها ، وضيق صدر لم أعرفه ، فقال له : دع عنك هذا ، وحدثني بحديث فان أنت أزلت بحديثك ما أجده من الهم فلك ما عليّ وما تحتي ، على أن أشرط عليك إزالة الهم بالضحك ، قلت : يا أمير المؤمنين ، رحل (٢) رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة ؛ فأقام عنده حولا لم يدخل مستراحاً ؛ فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة ، فعلف عليه ابن عمه أن يقيم عنده أياماً آخر ؛ فأقام ، وكان للرجل قينتان ؛ فقال لها : اما رأيتا ابن عمي وظرفه ؟ أقام عنده حولا لم يدخل الخلاء ؛ فقالتا له : فعلينا أن نضع له شيئاً لا يجد معه بدأ من الخلاء ، قال : شأنكما وذلك ؛ فعمدنا الى خشب العُشْر ؛ فدقناه وهو مسهل ، وطرحناه في شرابه ؛ فلما حضر وقت شرابها قدمناه اليه ، وسقنا مولاها من غيره ؛ فلما أخذ الشراب مأخذه منه تناوم المولى ؛ وتمنص الفتى من جوفه ، فقال لتي تليه :

(١) في نسخة : إذا انخرنت . (٢) في نسخة : شخص رجل .

يا سيدتي ، أين الخلاء ؟ فقالت لها صاحبتهما : ما يقول لك ؟ قالت : يسألك
أن تغنيه :

خلا من آل فاطمة الديار فنزل أهلها منها قفار

فغنته ؛ فقال الفتى : أظنها كوفيتين وما فهمتا عني ، ثم التفت الى الأخرى ،
فقال لها : يا سيدتي : أين الخش ؟ فقالت لها صاحبتهما : ما يقول لك ؟ قالت :
يسألك أن تغنيه :

أوحش الدقرات فالدير منها فعنساها بالمنزل المعمور

فغنته ، فقال الفتى : أظنها عراقيتين وما فهمتا عني ، ثم التفت الى الأخرى
فقال لها : أعزك الله أين المتوضأ ؟ فقالت لها صاحبتهما : ما يقول لك ؟ قالت :
يسألك أن تغنيه :

توضأ للصلاة وصل خمسا وآذن بالصلاة على النبي

فغنته ، فقال : أظنها حجازيتين وما فهمتا عني ، ثم التفت الى الأخرى
فقال لها : يا سيدتي أين الكنيف ؟ قالت لها صاحبتهما : ما يقول لك ؟ قالت :
يسألك ان تغنيه :

تكتنفي الواشون من كل جانب ولو كان واش واحد لكفانيا

فغنته ، فقال : أظنها يمانيتين وما فهمتا عني ، ثم التفت الى الأخرى ، فقال
لها : يا هذه أين المستراح ؟ فقالت لها صاحبتهما : ما قال لك ؟ قالت : يسألك
أن تغنيه :

ترك الفكاهة والمزاحا وقلا الصباية واستراحا

فغنته ، وللمولى يسمع ذلك وهو متناوم ، فلما اشتد به الامر أنشأ يقول :

تكتنفي السلاح وأضجروني على ما بي بتكرير الاغاني
فلما ضاق عن ذاك اصطباري ذرقت به على وجه الزواني

ثم انه حلّ سراويله وسلّحَ عليها ، فتركها آية للناظرين ، وانتبه المولى في أثر ذلك ، فلما رأى ما نزل بجواريه قال : يا اخي ، ما حملك على هذا الفعل؟ قال: يا ابن الفاعلة لك جوارير يرون المخرج صراطاً مستقيماً لا يدلني عليه ، فلم أجد جزاء غير هذا ا ثم رحل عنه ، قال : فذهب بالراضي الضحك كل مذهب ، وسلّم اليّ كل ما كان عليه وتحتته من لباس وفرش ، فكان مبلغ ثمن ذلك نحواً من ألف دينار .

لبس المأمون الخضرة ثم السواد : وذكر الصولي قال : قال لي الراضي : ما كان السبب في لبس المأمون الخضرة ورفع السواد ثم لبسه السواد بمد ذلك ؟ قلت : هو ما أخبرنا به محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثتنا يعقوب ابن جعفر بن سليمان قال : لما قصد المأمون بغداد اجتمع الهاشبيون الى زينب بنت سليمان بن علي ، وكانت أقعد ولد العباس نسباً ، وأكبرهم سناً (١) ، فسألوها ان تكلم امير المؤمنين المأمون ، في تغييره الخضرة ، فضمنت لهم ذلك ، وجاءت الى المأمون فقالت : يا امير المؤمنين ، إنك على ربر أهلك من ولد علي ابن أبي طالب أقدر منك على برم لنا من غير ان تزيل سنة من مضى من آباءك ، فدع لباسك الخضرة ، ولا تطعن أحداً فيما كان منك ، قال لها : يا عمه ما كلمني أحد في هذا المعنى بكلام أوقع من كلامك ، ولا أقصد منه لما أردت ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فولى الإمرة أبو بكر ، فقد عرفت ما كان من أمره فبينا أهل البيت ، ثم ولينا عمر فلم يتعد فيها فعل من تقدمه ، ثم ولينا عثمان فأقبل علي بن أمية وأعرض عن غيرهم ، ثم آل الأمر الى علي بن أبي طالب من غير صفو كصفوها لغيره بل مشوية بالأكدار؛ فولى مع ذلك عبداً بن العباس البصرة ، وولى عبيداً بن العباس اليمن ، وولى تسم البحرين ، وما ترك منهم أحداً الا ولاء ، فكانت هذه في اعناقنا حتى كافات في ولده بما فعلت ، ولا يكون بعد هذا الا ما تحبون ، ثم رجع

(١) في نسخة : وأكرمهم بيتنا .

الى لبس السواد ، وللمأمون يا امير المؤمنين شعر يشاكل معنى ما ذكرت من هذا الخبر وهو قوله :

الأمُّ على شكر الوصي أبي الحسن وذلك عندي من عجائب ذا الزمن
خليفة خير الناس ، والأول الذي أعان رسول الله في السر والعلن
ولولاه ما عدت لهائم امرة وكانت على الايام تقضى وتمتهن
فولى بني العباس ما اختص غيرهم ومن مسه اولى بالتكريم والمناز
فاوضح عبداً بالبصرة الهدى وفاض عبداً جوداً على اليمن
وقسم اعمال الخلافة بينهم فلا زلت مربوطاً بذات الشكر مرتين

بين القاهر والرازي : وكان القاهر قد عمد الى كثير من الاموال عند قتله لمونس وبلتيق وابنه علي وغيرهم فغيبها ، فلما قبض عليه وسلمت عيناه وأفضت الخلافة الى الرازي طولب القاهر بالاموال ، فانكر ان يكون عنده شيء من ذلك ، فأوذى وعذب بأنواع من العذاب ، وكل ذلك لا يزيد الا انكاراً ، فاخذ الرازي وقربه وادناه ، وطالت مجالسته اياه ، واكرامه له ، واعطاه حق العمومية والسن والتقدم في الخلافة ، ولاطفه واجسن اليه غاية الاحسان وكان للقاهر في بعض الحصون^(١) بستان نحومن جريب قد غرس فيه النارنج وقد حمل اليه من البصرة وعمان مما حمل من ارض الهند ، قد اشبتكت اشجاره ولاحت ثماره كالنجوم من احمر واصفر وبين ذلك انواع الغروس والرياحين والزهر ، وقد جعل مع ذلك في الصحن^(٢) انواع الاطيار من القهاري والديبسي^(٣) والشجارير والبيفاء ، مما قد جلب اليه من الممالك والامصار ، وكان ذلك في غاية الحسن ، وكان القاهر كثير الشرب عليه ، والجلوس في تلك المجالس ، فلما افضت الخلافة الى الرازي اشتد شغفه بذلك الموضع ، فكان يداوم الجلوس والشرب فيه ، ثم ان الرازي رفق بالقاهر ، واعلمه بما هو فيه من

(١) في نسخة : في بعض الصحن . (٢) في نسخة : والديبسي .

(٣) : : وقد جعل في ذلك الصحن .

مطالبة الرجال بالاموال والحاجة اليها ، ولا شيء قبله منها ، وسأله أن يسعفه بما عنده منها اذ كانت الدولة له ، وان يدبر تدبيره ، ويرجع في كل الامور الى قوله ، وحلف له بالايان الوكيدة ان لا يسمي في قتله ولا الاضرار به ولا بأحد من ولده ، فانعم له القاهر بذلك وقال . ليس لي مال الا في بستان النارنج فصار الراضي الى البستان وسأله عن الموضع ، فقال له القاهر : قد حجب بصري فلست أعرف موضعه ، ولكن مر بحفره فانك تظهر على الموضع ولا يخفى عليك مكان ذلك ، فحفر البستان وقلع تلك الاشجار والغروس والازهار حتى لم يبق منه موضع الا حفره وبولغ في حفره فلم يجد شيئاً ، فقال له الراضي : فما ههنا شيء مما ذكرت ، فما الذي حملك على ما صنعت ؟ فقال له القاهر : وهل عندي من المال شيء ؟ انما كانت حسرتي على جلوسك في هذا الموضع وتمتلك به ، وكان لذتي من الدنيا ، فتأسفت على ان يتمتع به بعدي غيري ، فتأسف الراضي على ما توجه عليه من الحيلة في امر ذلك البستان ، وندم على قبوله منه وابعد القاهر ، فلم يكن يدنو منه خوفاً على نفسه ان يتناول بعض اطرافه .

خلق الراضي وعاداته : وكان الراضي كثير الاستعمال للطيب ، حسن الهيئة ، سخياً ، جواداً ، حسن المذاكرة باخبار الناس واياهم ، مقرباً لاهل العلم والادب والمعرفة ، كثير الدنو منهم ، فائضاً بجوده عليهم ، ولم يكن ينصرف عنه احد من ندمائه في كل يوم الا بصلة او خلعة او طيب ، وكانوا عدة ندماء : منهم محمد بن يحيى الصولي ، وابن حمدون النديم ، وغيرهما ، فعوتب على كثرة افضاله على من يحضره من الجلساء ، فقال : انا استحسن فعل امير المؤمنين ابي العباس السفاح ؛ لانه كانت فيه فضائل لا تكاد تجتمع في احد ، لا يحضره نديم ولا مغن مله ولا قينة فينصرف الا بصلة او كسوة قلت او كثرت ، وكان لا يؤخر احسان محسن لفسد ، ويقول : المعجب من انسان يفرح انسانا فيتمجّل السرور ويؤخر ثواب من سره تسويفاً وعدة ، فكان ابو العباس في كل ليلة او يوم يقعد لشغله لا ينصرف احد ممن حضره

الا مسروراً ، ونحن ان لم تتأت لنا الامور كتابتها لمن سلف فانا نواسي
جلساءنا بل اخواننا ، ببعض ما حضرنا ، وكان سخياً على سائر الاشياء لا
يستكثر لأحد من ندمائه كثرة ما يصل اليه على طول الايام ، حتى كان
بعضهم ربما يتأخر عن الحضور لما يترادف عليه من فضله ، وكان الغالب عليه
من الخدم راغب الخادم وزيره ، ومن الغلمان ذكي وغيره .

الراضي بالله وبجكم التركي : وحدث ابو الحسن العروضي مؤدب الراضي
قال : اجتزت في يوم مهرجان بدجة بدار يحكم التركي ، فرأيت من
الهرج والملاهي واللعب والفرح والسرور ما لم ار مثله ، ثم دخلت الى الراضي
بالله فوجدته خالياً بنفسه قد اعتراه هم ، فوقفت بين يديه ، فقال لي : ادن
فدنوت ، فإذا بيده دينار ودرهم ، في الدينار نحو من مئاة ، وفي الدرهم
كذلك ، عليها صورة يحكم شاك في سلاحه وحوله مكتوب :

إنما العز فاعلم

للامير المعظم

سيد الناس يحكم

ومن الجانب الآخر الصورة بعينها ، وهو جالس في مجلسه كالفكر المطرق
فقال الراضي : اما ترى صنع هذا الانسان ، وما تسمو اليه همة ، وما
تحدثه به نفسه ؟ فلم اجبه بشيء ، واخذت به في اخبار من مضى من
الخلفاء وسيرهم في اتباعهم ، ثم نقلته الى اخبار ملوك الفرس وغيرها ، وما
كانت تلقاه من اتباعها ، وصبرهم عليهم ، وحسن سياستهم لذلك ، حتى
تصلح امورهم ، وتستقيم احوالهم ؛ فلا عما عرض لنفسه ، ثم قلت : ما
يمنع امير المؤمنين ان يكون كالمأمون في هذا الوقت حيث يقول :

صل الندمان يوم المهرجان بصافٍ من معتقة الدنا

بكأس خسرواني عتيق فان العيد عيد خسرواني

وجنّبي الزبيبين طراً فشان ذوي الزبيب خلاف شاني

فأشربها وأزعمها حراما وأرجو عفو رب ذي امتنان
ويشربها ويزعمها حلالا وتلك على الشقي خطبتان

قال : فطرب واخذته أريحته ؛ فقال لي : صدقت ، ترك الفرح في مثل
هذا اليوم عجز ، وأمر باحضار الجلساء ، وقعد في مجلس التاج على دجلة ،
فلم ار يوماً كان احسن منه في الفرح والسرور ، وأجاز في ذلك اليوم من
حضره من الندماء والمغنين والمهين بالدفانير والدرام والخلع وانواع الطيب ،
وأته هدايا يحكم والطافه من ارض العجم ، فسر في ذلك اليوم وجميع من
حضره .

قال المسعودي : وقد أتينا على ما كان في ايام الراضي من الكوائن
والحوادث مجملًا ومفصلاً في كتابنا و اخبار الزمان ، ومن اباده الحدائق ، من
الامم الماضية والاجيال الخالية والممالك الدائرة ، وما كان من امره في حال
خروجه مع يحكم الى بلاد الموصل وديار ربيعة ، وما كان بين يحكم وابي
محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان المسمى بعد ذلك بناصر الدولة ، وقصدنا
فيما ذكرنا في هذا الكتاب الى الاختصار ، دون الشرح والاكتار ، اذ كان
في الاكتار من الاخبار ثقل على القلوب ، ومثل للسامع ، وقليل الاخبار ،
يفني عن كثير الاقتدار .

ذكر

خلافة المتقي لله

موجز : وبيع المتقي لله ، وهو ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر ، لعشر خلون من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ؛ وخلع وسميت عيناه يوم السبت لثلاث خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهراً وثلاثة وعشرين يوماً ، وامه ام ولد .

ذكر جمل من اخباره ، وسيره

ولم يملك ما كان في ايامه

وزراءه : ولما افضت الخلافة الى المتقي لله أقر على الوزارة سليمان بن الحسن بن مخلد ، ثم استوزر ابا الحسن احمد بن محمد بن ميمون ، وكان كاتبه قبل الخلافة ، ثم استوزر ابا اسحاق محمد بن احمد القراريطي ، ثم استوزر ابا العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني ، ثم استوزر ابا الحسن علي بن محمد ابن مقله ، وغلب على الامر ابو الوفاء توزون التركي .

انتفاض الامر عليه : واشتد امر البريديين بالبصرة ، ومنعوا السفن ان تصعد ، وعظم جيشهم ، وكثرت رجالهم ، وصار لهم جيشان : جيش في الماء في الشذوات والطيارات والسمريات والزاب^(١) وهذه انواع من المراكب يقاتل فيها صغار وكبار ، وجيش في البر عظيم ، واصطنعوا الرجال ، وبذلوا الرغائب ، فانضاف اليهم حجرية السلطان وغلماه ، وصار جيش السلطان الاتراك والديلم والجبل ونفراً من القرامطة ، وكل ذلك مع

(١) في نسخة : والسمريات والديارب .

توزون ، وكان توزون من رفقاء يحكم والخواص من اصحابه ، فالحمد
توزون الى واسط الحرب البريديين ، وكانوا ملكوا واسط وتغلبوا
عليها ، فكانت بينهم سجالات ، والمتقي لله لا امر له ولا نهي ، فكانت
المتقي ابا محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ، واخاه ابا
الحسن علي بن عبد الله سيف الدولة ان ينجدوه ويستنقذوه مما هو فيه ،
ويفوض اليها الملك والتدبير ، وقد كان قبل ذلك خرج اليهم
وتوزون في جملتهم منضاف وغيره من الاتراك والديلم ؛ وذلك عند قتلهم محمد
ابن رائق في سنة ثلاثين وثلثمائة ، وانحدارهم الى مدينة السلام ، واستيلائهم على
الملك والقيام به وحربهم البريديين ، وما كان بينهم من الوقائع الى ان توجه
عليهم ما ذكرنا في كتابنا « اخبار الزمان » من خروج ابي محمد الحسن بن
عبد الله من الحضرة الى الموصل ، ولحق اخيه ابي الحسن علي بن عبد الله ،
وخلاصه مما دبره عليه توزون وجمع التركي ، وخرج المتقي الى الموصل ،
فلما بلغ توزون ذلك رجع الى بغداد وقصد بني حمدان ، فكان التقاؤم
بمكبرا ، فكانت بينهم سجالات ، ثم كانت لتوزون عليهم ، فرجع الى بغداد
ثم اجتمعوا له ايضاً ، ورجعوا اليه ، فتركهم حتى قربوا الى بغداد ، فخرج
عليهم فلقبهم فهزمهم بعد مواضع كانت بينهم ، وسار وراءهم حتى دخل
الموصل ، وخرج عنها الى مدينة بلد ، فصالحوه على مال حملوه اليه ، فرجع
الى بغداد وهو مستظهر بمن معه من الاتراك والجبيل والديلم وكال الغدة
والكراخ ، وسار المتقي الى نصيبين ، ورجع «^(١) عنها الى الرقة فنزلها »
وذلك لايام بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة ، وكاتب الاخشيدي
محمد بن طنج صاحب مصر فسار الى الرقة وحمل اليه مالا كثيراً ، واهدى
اليه فلاناً وأثناً وضم اليه قائداً من قواده ، وجعل أمره ، وزاد في حاله ،
وتبع جميع من معه من وزيره ابي الحسن علي بن محمد بن معة ، وقباضي

القضاة احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقى ، وسلام الحاجب المعروف بأخي
نجع الطولوني ، وجماعة الوجوه والقلمان ، ثم لم يعبر الاخشيد محمد بن طنج
الى الرقة ولا الى شيء من جانب الجزيرة وديار مضر ، وعبر المتقي ، وسار
الى معسكره من الجانب الشامي ، فكانت بينهم خطوب وايمان وعهود ،
وابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان مقيم بجران على طول مقام المتقي بالرقة ،
وقد كان ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان سار عن حلب وبلاد حمص
عند سير الاخشيد الى بلاد قنسرين والمواصم ، فانقض جمعه ، وتفرق جنده
عنه ، وانضافوا الى ابي الحسن علي بن عبد الله ، واتصلت كتب توزون
بالمتقي ، وقواترت رسله يسأله الرجوع الى الحضرة ، واشهد توزون من حضره
من القضاة والفقهاء والشهود ، واعطى العهود والمواثيق بالسمع والطاعة للمتقي ،
والتصرف له بين أمره ونهيه ، وترك الخلاف عليه ، وانفذ اليه كتب القضاة
والشهود بما بذل من الايمان واعطى من العهود ، وأشار بنو حمدان على المتقي
ان لا ينحدر ، وخوفوه من توزون وحذروه امره ، فانه لا يأمنه على نفسه ،
فأبى الا مخالفتهم والثقة بما ورد عليه من توزون ، وقد كان بنو حمدان
انفقوا على المتقي نفقة واسعة عظيمة طول مقامه عندهم واجتيازه بهم ، يكثر
وصفها ويعسر علينا في التحصيل ايرادها باكثر الخبرين لنا بتحديدتها ،
وانصرف الاخشيد عن الفرات متوجها نحو مصر ، وانحدر المتقي في الفرات ،
فتلقاه ابو جعفر بن شيرزاد كاتب توزون بأحسن لقاء ، واقام له الاتراك ،
ومضى في انحداره حتى دخل النهر المعروف بنهر عيسى ، وسار الى الضيعة
المعروفة بالسندية على شاطئ هذا النهر ؛ فتلقاه توزون هنالك ، وترجل له
ومشى بين يديه ، فاقسم عليه ان يركب ففعل ، حتى وافى به الى المضرب
الذي كان ضربه له على الشط من نهر عيسى ، وذلك على شوط من مدينة
السلام ؛ فاقام هنالك ، وأنفذ رسلا الى دار طاهر ليحضر المستكفي ، فلما
حصل المستكفي في المضرب قبض على المتقي ، ونهب جميع ما كان معه ،

وقبض على وزيره ابي الحسن علي بن محمد بن مقله ، وعلى قاضيه احمد بن عبد الله بن اسحاق ، ونهب جميع العسكر ، وانصرف القائد الذي كانت الاخشيدي ضمته الى المتقي ومن معه الى صاحبهم ، واحضر المستكفي فبويج له ، و'كحل المتقي ، فصاح وصاح النساء والخدم لصياحه ، فأمر توزون بضرب الدباب حول المضرب ، فخفي صراخ الخدم ، وادخل الى الحضرة ، مسمول العينين واخذ منه البردة والقضيب والخاتم ، وسلم الى المستكفي بالله ، وبلغ ذلك القاهر فقال : قد صرفنا اثنين نحتاج الى ثالث ، يعرض بالمستكفي بالله .

المتقي يطلب رجلا اخباريا يأنس به : وحدث محمد بن عبدالله الدمشقي قال : لما نزل المتقي الرقة كنت فيمن يتصرف بين يديه ، وأقرب منه في الخدمة لطول صحبته ، فقال لي في بعض الأيام في الرقة وهو جالس في داره مشرفاً على الفرات : اطلب لي رجلاً اخبارياً يحفظ أيام الناس أتفرج إليه في خلواتي وأستريح به في الأوقات ، قال : فسألت بالرقة عن رجل بهذا الوصف ، فأرشدت الى رجل بالرقة كهل لازم منزله ، فصرت إليه ، ورغبته في الدخول الى المتقي بالله ، فقام معي كالمكره ، وصرفنا الى المتقي فأعلمته إحضاري للرجل الذي طلبه ، فلما خلا وجهه دعا به واستدعاه ، فوجد عنده ما اراد ، فكان معه أيام مقامه بالرقة ، فلما انحدر كان معه في الزورق ، فلما صار الى فم نهر سعيد - وذلك بين الرقة والرحبة - أرق المتقي ذات ليلة ، فقال للرجل : ما تحفظ من أشعار المبيضة وأخبارها ؟ فر الرجل في أخبار آل ابي طالب الى ان صار الى اخبار الحسن بن زيد وأخيه محمد بن زيد بن الحسن وما كان من أمرهما ببلاد طبرستان ، وذكر كثيراً من محاسنها ، وقصد أهل العلم والأدب إياهما ، وما قانت الشعراء فيها ، فقال له المتقي : أتحفظ شعر ابي المقاتل نصر بن نصير الخلواني في محمد بن زيد الحسيني الداعي ؟ قال : لا يا امير المؤمنين لكن معي غلام لي قد حفظ بمجذائة سنة وحدة مزاجه وغلبة الهمة لطلب العلم والأدب عليه ما لم أحفظ من أخبار الناس وأيامهم

وأشعارهم ، قال : أحضره ، ولم أخفيت عني خبر مثل هذا فيكون حضوره
زيادة في أنسنا ؟ فأحضر الغلام من زورق آخر ، فوقف بين يديه ، فقل له
صاحبه : أتخفظ قصيدة أبي المقاتل في ابن زيد ؟ قال : نعم ، قال المتقي :
أنشدنيها ، فابتدأ ينشده إياها .

قصيدة أبي المقاتل في الداعي العلوي :

لا تقل بشري وقل لي بشريان
خلقت كفاء موتاً وحياء
فهو فصل في زمان بدوي
فهو لكل بكل مستقل
أوحده قام بتشيد المباني
مسرف في الجود من غير اعتذار
وهو من أرسى رسول الله فيه
سيد عرق فيه السيدان
مختلف فكره في كل شيء
يعرف الدهر على ما غاب عنه
يتناهى لفظنا عنه ، ولكن
أخرجت ألفاظه ما في الحفايا
كافر بالله جهراً والثاني
وإذا ما أسبغ الدرع عليه
بعث سطوته في الموت رعباً
يصدق الأبطال بالأحاط حتى
ملك الموت يناديه أجرتني
لا تكلفني فوق الوسع وارفق

عُرّة الداعي ويوم المهرجان
وحوّت أخلاقه كنه الجنان
وابن زيد مالك رقّ الزمان
بالمطايا والمنايا والامان
فيه استنبط أجناس المعاني
وعظيم البر من غير امتنان
وعليه المولى والحسان
والذي يكبر عن ذكر الحصان
فهو في كل محلّ ومكان
فيرى المضر في شخص العيان
هو بالأوصاف في الأذهان دان^(١)
وكفاء الدهر نطق الترجمان
كل من قال له : في الخلق ثاب
وانكفت يمش بالسيف الباني
أيقن الموت بأن الموت فارت
يترك المقدام في شخص الجبان
منك ، كم تغزو بضرب وطعان؟
فلقد ملكك الله عنان

(١) في نسخة : هو بلوصف من الأوهام دان .

يا شقيق القدر المحتوم كم قد
 لك يومان فيوم من لبان
 أنجزت كفاك وعداً ووعداً
 فإذا ما أروت اليمنى حباء
 جدتاً في النفع والضرّ بداراً
 أرخت كفاك في الآفاق حتى
 قدمتك المدح الغرّ وصالت
 أنت لا تحوي بمقول كتاب
 لك أفعال أباد مثقلات
 إنما مدحك وحيّ وزبور
 هاكها جوهره تبرة نو
 يا امام الدين خذها من امام
 واستمع للرمل الاول ممن
 فاعلان فاعلان فاعلان
 كرة لآفاق لا تطلع الا
 جلبت في صنعة الالفاظ بما
 أنت تحكي جنة الخلد طباعاً
 فابق للشمر بقاء الشعر والشكر
 عمر رضوى بل ثبير وشام
 شهد الله على ما في ضميري
 حسنات ليس فيها سيئات
 فلم يزل المتقي كلما مر به بيت استعاده ، ثم امر الغلام بالجلوس . فلم
 كان في اليوم الذي لقيه فيه ابن شيرزاد الكاتب سمعه ينشد هذا البيت :

(١) في نسخة : حليت ، وفي نسخة أخرى : في صينة الالفاظ .

لا تقل بشرى وقل لي بشريان

فقال له الغلام ، وقد كان أنس به : يا أمير المؤمنين :

دامت البشرية فقل لي بشريان

وقد كان انشده اولا القصيدة « لا تقل بشرى » وانشده ثانياً هذا الوجه « دامت البشرية فقل لي بشريان » وذكر له خبر ابي المقاتل مع الداعي ، فوالله ما زال المتقي يقول « لا تقل بشرى » ولا يختار في ذلك الوجه غير ذلك ، فقال له الرقي والغلام : والله لتطيرنا لامير المؤمنين من اختياره انشاد هذا البيت على هذا الوجه ؛ فكان من امره ما ذكرنا .

ومن صفات الخيل : وحدث محمد بن عبد الله الدمشقي قال : لما انحدرتنا مع المتقي من الرحبة وصرنا الى مدينة عانة ^(١) دعا بالرقي وغلماه فحادثاه ، وتسلسل بهم القول الى فنون من الاخبار ، الى ان صاروا الى ذكر الخيل ، فقال المتقي : أيكم يحفظ خبر سليمان بن ربيعة الباهلي مع عمر بن الخطاب فقال الغلام : ذكر ابو عمرو بن العلاء يا أمير المؤمنين ان سليمان بن ربيعة الباهلي كان يهجن الخيل ويعربها في زمن عمر بن الخطاب ، فجاءه عمرو بن معد يكرب بفرس كبيت فكتبه هجينا ، فاستعدى عليه عمر وشكاه اليه ، فقال سليمان : ادع باناء رجراج قصير الجدر ، فدعا به ، فصب فيه ماء ، ثم اتى بفرس عتيق لا شك في عتقه : فأسرع وبرك ^(٢) وشرب ، ثم أتى بفرس عمرو الذي كان هجن فأسرع فصب سنبكه ومد عنقه كما فعل العتيق ، ثم ثنى احد السنبيكين قليلا فشرب ، فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب وكان ذلك بمحضره قال : انت سليمان الخيل ، فقال المتقي : فما عندكم عن الاصمعي وغيره من علماء العرب في صفاتها ؟ قال الرقي : ذكر الرياشي عن الاصمعي قال : اذا كانت الفرس طويلة أوظفة اليدين قصيرة أوظفة الرجلين طويلة الذراعين قصيرة الساقين طويلة الفخذين طويلة العضدين مفرع ^(٣) الكتفين لم

(١) في نسخة : غانة (٢) في نسخة : ونزل. (٣) في نسخة: منفرج الكتفين.

يكذب يُسَبِّقُ ، وقال : إذا سلم من الفرس شيثان لم يضره عيب سواهما :
مفروز عنقه في كاهله ، ومفروز عجزه في صلبه ، وإذا جادت^(١) حوافره
فهو هو ، وأنشدنا المبرد :

ولقد شهدت الخيل تحمل شيكثي عتد كسرحان القصيمة منهب
فرس إذا استقبلته فكانه في العين جزع من أوال مشرب^(٢)
وإذا اعترضت له استوت أقطاره فكانه مستدير متصوب
وسأل يا أمير المؤمنين معاوية مطر بن دراج : أي الخيل أفضل وأوجز؟
فكان : الذي إذا استقبلته قلت نافر ، وإذا استدبرته قلت زاخر ، وإذا
استعرضته قلت زافر ، سوطه عنانه ، وهواه أمامه ، قال : فأبي البراذين
شر؟ قال : الغليظ الرقبة ، الكثير الجلبة ، الذي إذا أرسلته قال : أمسكني
وإذا أمسكته قال : أرسلني ، قال الغلام : أحسن ما قيل في الفرس ووصفه
قول بعضهم :

خير ما يركب الشجاع إذا ما قيل يوماً ألا اركبوا للفوار
كل نهدٍ أقبٍ معتدل الخلق متين الشظي عتيق النجار^(٣)
سلجهم اللجني واسع السجمر حد الأذن وافي الدماغ والوجه عار
ما حتمه الحرار واشتد عليا . فأنكدي محدودباً بالموار
محضر القصر مكرب الرسغ دامي إليابط ساعي الجفون والأشفار
مُشرف مقبل يخب إذا أد بر مستدير ككر مغار
فهو في خلقه طوال ورحب وعراض إلى سداد قصار
طال هاديه والذراعان والأضلاع منه فقيم في جفار
ثم طالت وأبدت فغذاه فهو كفت الوثوب ثبت الخيار
والرحيب الفروج والجلد والمشفر قدام منخر كالوجيار

(١) في نسخة : وإذا جادت . (٢) في نسخة : أمين الشظي .

(٣) من أوائل مشرب .

والعريض الوظيف والجنب والأوراك والجبهة العريض الفقار
والحديد الفؤاد والسمع والبرقوب والطرف حدة في وقار
فهو صافي الأديم والعين والحال فرغم بديهته الإحضار
والقصير الكراع والظهر والرسغ القصير العيب والصلب وار
لم تحن منه القطاة ولم يسلمه تركيبها الى استئثار
مطمئن النور بين حزام كل لأم أحمر كالنقار
يكفت المشي كالذي يتخطى طنباً أو يشق كالمسار
وإذا ما استمر من غير ما بدأ سر به مانع من استمرار
لان فاهتز مقبلاً فإذا أدبر أهوى متابع الإدبار
في تعاقب كالتمايل او كالجن او كالظباء او كالحوار
فإذا ما طعنا به الجري فالعقبان تهوي كواصر الأعرار

من أخبار حلبة الخيل : فلما كان في الليلة الثانية دعا بها ، فقال : عودا
الى ما كنتا عليه البارحة ، واثراً في أخبار الحلاب ومراتب الخيل فيها ،
قال الغلام : يا أمير المؤمنين ، أذكر قولاً جامعاً أخبرني به كلاب بن حمزة
العقبلي ، قال : كانت العرب ترسل خيلها عشرة عشرة أو أسفل ، والقصب
تسعة ولا يدخل الحجره الحجره من الخيل الا ثمانية ، وهذه أسماءها : الأول
السابق ، وهو المهلبي ، قال أبو الهندام كلاب : إنما سمي المهلبي لأنه جلي عن
صاحبه ، ما كان فيه من الكرب والشدة وقال الفراء : إنما سمي المهلبي لأنه يجلي
عن وجه صاحبه والثاني المصلي ؛ لأنه وضع جحفلة على قطاة المهلبي ، وهي
صلاه ، والصلا : عجب الذنب بعينه ، والثالث المسلي ؛ لأنه كان شريكاً في
السبق ، وكانت العرب تعد من كل ما تختار ثلاثة ، أو لأنه سلى عن
صاحبه بعض هم بالسبق ، والرابع التالي ، سمي بذلك لأنه
تلا هذا المسلي في حال دون غيره ، والخامس المرتاح ، وهو
المقتصل من الراحة ، لان في الراحة خمس أصابع لا يعد منها غيرهن ،
وإذا أومات العرب من العدد الى خمس فتح الذي يرميها يده وفرق أصحابه

الخمس ، وذلك ايضاً ما يومنون به من غير عقد الحساب ، ثم يكون بعدها الى ان تكون عشرة فيفتح الذي يوميء بها يديه جميعاً ، ويقابل الخمس اصابع بالخمس ، فلما كان الخامس مثل خامسة الاصابع وهي الخنصر سمي مرثاحاً ، وسمي السادس حظياً ، لان له حظاً ، وقيل : لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى السادس قضيبيته ، وهي آخر حظوظ خيل الحلبة ، غير انه له حظ ، وسمي السابع العاطف ، لدخوله الحجره لانه قد عطف بشيء وان قل وحسن اذ كان قد دخل الحجره المحجورة ، وسمي الثامن المؤمل على القلب والنفاؤل كما سمو الفلاة مفازة والنديغ سلباً ، وكنوا الحبشي ابا البيضاء ، ونحو ذلك ، فكذلك سمو الخائب المؤمل ، أي انه يؤمل وان كان خائباً ؛ لانه قرب من بعض ذوات الحظوظ بعد ، والتاسع اللطم ؛ لانه لو رام الحجره للطم دونها ، لانه اعظم جرماً من السابع والثامن ، والعاشر السكيت لان صاحبه يعلوه خشوع وذلة ويسكت حزناً وغماً^(١) ، فكانوا يحملون في عنق السكيت حبلاً ويحملون عليه قرداً ، ويدفعون للقرود سوطاً ، فيركضه القرد ليعير بذلك صاحبه ، وانشد في ذلك الوليد بن حصن الكلبي :

اذا انت لم تسبق وكنت مخلفاً سبقت اذا لم تدع بالقرود والحبل

وان تك حقاً بالسكيت مخلفاً فتورث مولاك المذلة بالنبل

اما ذكره النبل فان بعضهم كان يفعل ذلك : ينصب فرسه ثم يرميه بالنبل حتى يتعجب ، وقد فعل ذلك النعمان بفرسه النهب ، قال كلاب بن حمزة : ولم نعلم احداً من العرب في الجاهلية والاسلام وصف خيل الحلبة العشرة بأسمائها وصفاتها وذكرها على مراتبها غير محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وكان بالجزيرة بالقرية المعروفة بحصن مسلمة من اقليم بلخ من كورة الرقة من ديار مضر فانه قال في ذلك :

شهدنا الرهان غداة الرهان بجمعة ضمها الموسم^(٢)

(١) في نسخة : وهياً . (٢) في نسخة : لجمية .

نقود اليها مقاد الجميع ونحن بصنعتها أقوم
 غدونا بمقودة كالقذاح غدت بالسعود لها الانجم
 مقابلة نسبة في الصريح نماهن للأكرم الأكرم
 'كيت' اذا ما تباطى يبل يفوت الخطوط اذا يلجم
 فمنهن أحوى ممر أغر واجود ذو غرة أرثم
 تلاً في وجهه فرجة كان تلاًؤها المرزم (١)
 فقيدت لمدخور ما عندها لمنتظري انها تنجم
 عليهن سحوم صغار الشخوص نمام لحام أتى أسحم
 كأنهم فوق أشباحها زراير في سقف حوم
 فصفت على الجبل في محضر يلي أمره ثقة مسلم
 تراضوا به حكما بينهم فبالحق بينهم يحكم
 وربك بالسبق عن ساعة من الناس كلهم أعلم
 فقلت ونحن على جدة من الارض نيرها مظلم
 لقد فرغ الله بما يكون ومهما يكن فهو لا يُكتم
 فأقبل في أمرنا نافر كما يُقبل الوايل المنجم
 وأتبع فوضى ومرفضة كما ارفض من سلكه المنظم
 او السرب سرب القطاراعه من الجوسوذائق مظلم
 فواصل من كل قسطالة كأن عثانينها العندم
 وللمرء من فرج ما تستثير سنا بكن سنا مضرم
 فجلى الأغر وصل الكميت وسلى فلم يُذمم الأدم
 وأردفها رابع تالياً وأين من المنجد المتهم؟
 وما ذم مرتاحها خامساً وقد جاء يقدم ما يقدم
 وجاء الحظي لها سادساً فأسهمه حفظه المسهم

(١) في نسخة: في وجهه فرجة . ج ٤ - مروج الذهب (١٧)

وسابمها العاطف المستعير يكاد لحيرته 'يحرم
وجاء المؤمل فيها يخيب وعن له الطائر الأشام
وجاء اللطيم لها قاسماً فمن كل ناحية 'يلطم
يخبئ السكيت على إثره وذفراه من قبة أعظم
كان جوانبه بين ذي جمانة نيط بها ققم
إذا قيل من رب ذالم 'يحير من الخزي بالصمت يستعم
ومن لا يعد للحلاب الجياد وشيك لعرك ما يندم
وما ذو اقتضاب لجهولها كمن ينتمها ويستازم
فرحنا سبق شهرنا به ونيل به الفخر والمغم
وأحرزن عن قصبات الرهان رغائب أفعالها تقم
'برود بن القصب موشية وأكسية الخز والملحم
فراحت عليهن منشورة كان حواشيهن الدم
ومن ورق صامت بدرة ينوء بها الأغلب الأعمم
ففضت لنهب خواتيمها وبدرتنا الدهر لا تختم
نوزعها بين خدامها ونحن لها منهم أخدم
وإنا لرتبط المعربا ت في اللزبات فما ترزم
يعد لها المحض بعد الحليب كما يصلح الصبية المقطم
ويخلطها بصميم العيال بمن له حب هو الهرم
مشاربها الصافيات العذاب ومطعمها فهو المطعم
فهن بأكناف أبياتنا صوافين يصلن أو حوم

ومال محمد بن يزيد في كلمته هذه إلى أنه لا حظ للثامن ، وجعل للسابع
حظاً في سبق ، والهندسة إجراء الخيل وتجربتها فيما دون الغاية ، وإنما سميت
الخلبة حلبة لأن العرب تحلب إليها خيولها من كل مكان .
قال المتقي : أثبتنا ما يجري في هذه الأوقات ودوظه ، فلم يزالا معه في

ذلك يحدد لها البر إلى أن كان من أمره ما قد اشتهر .
وقد تنامي بنا الكلام إلى هذا الموضع من خلافة المتقي ؛ فلنذكر الآن
بعض من اشتهر شعره في هذا الوقت واستفاض في الناس وظهر .
أبو النصر الخبز أرزي : فمنهم أبو القاسم نصر بن أحمد الخبز أرزي ، وهو
أحد المطبوعين المهودين في البديهة المعروفين بالغزل ؛ فمن جيد شعره قوله :
أنضى الهوى جسدي وبدلني به جسداً تكوّن من هوى متجسد^(١)
ما زال إيجاد الهوى عدمي إلى أن صرت لو أعدمته لم أوجد
ومن جيد شعره ما عاتب به ابن لنكك الشاعر ، وهو :

لم لا ترى لصداقتي تصديقا فينا ، ولم تدعُ الصديق صديقا ؟
ذو العقل لا يرضى بوشم صداقة حتى يرى لحقوقها تحقيقا
فلن يرجي الحق أن يدعى أخا وعلى الرفيق بأن يكون رفيقا
إن غاب غاب محافظاً ، أو حلّ كما ن مداعباً ، أو قال كان صدوقا
وفي هذا الشعر يقول :

ويكاد من علق الهوى بفؤاده مما تفكر أن يرى زنديقا
وقوله :

أعليك أعتبُ أم على الأيام ؟ بدأت ، وكنت مؤكداً بتمام
قطع التواصل قربنا بتواعد وقطعت أنت تواصل الأقلام
هلا ألفت إذ الزمان مشتت والإلف للأرواح لا الأجسام
وفي هذا الشعر يقول :

عذراً أبا عيسى عسى لك في القلأ 'عذراً' ، وذا علم بلا إعلام
من غابت الأخبارُ عنه ودينه دينُ الإمامةِ قال بالأوهام
خذ من فرائدك الذي أعطيتني فالدر درك والنظام نظامي

(١) في نسخة : أضى الهوى ، وفي نسخة أخرى : مستجسد .

حِكْمٌ معانيها معانيك التي فَضَّلْتَهَا لي ، والكلام كلامي
 وشعره في الفزل^(١) وغيره أكثر من أن تأتي عليه ، وأكثر الغناء المحدثِ
 في وقتنا هذا من شعره ، وقد أشيع بموته وأن البريدي غرقه لأنه كان
 هجاء وقيل : بل هرب من البصرة ولحق بهجرَ والأحساء^(٢) بأبي طاهر بن
 سليمان بن الحسن صاحب البحرين .

مقتل بيجم : قال المسعودي : وقد أتينا على أخبار المتقي وما كان في أيامه
 من الكوائن والأحداث على الشرح والإيضاح في الكتاب الأوسط الذي
 كتابنا هذا قال له ، وإنما نذكر من أخبارهم في هذا الكتاب لما لاشترطنا
 فيه على أنفسنا الاختصار والايجاز ، وكذلك أتينا على خبر مقتل بيجم
 التركي ، وكان مقتله في رجب سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وما كان من أمره
 مع الأكراد بناحية واسط ، وما كان من كورتكين الديلمي واستيلائه على
 جيش بيجم ، وانحدار محمد بن رائق من الشام ومحاربتة كورتكين بمكبرا ،
 ونجاتته إياه ، ودخوله الحضرة ، وما كان بينهم من الوقعة بالحضرة إلى أن
 انهزم كورتكين واستولى محمد بن رائق على الأمر ، وما كان من البريديين
 وموافاتهم الحضرة ، وخروج المتقي عنها مع محمد بن رائق الموصلية ، في
 كتابنا المترجم ، بأخبار الزمان ، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الكتاب ،
 والله الموفق للصواب .

(٢) في نسخة : بهجر ولجا بأبي طاهر .

(١) في نسخة : في الهزل .

ذكر

خلافة المستكفي بالله

موجز : وبويع المستكفي بالله ، وهو أبو القاسم عبد الله بن علي المكتفي ، يوم السبت لثلاث خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وخلق في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، لسبع بقين من هذا الشهر ، فكانت خلافته سنة وأربعة أشهر إلا أياماً ، وأمه أم ولد .

ذكر جل من أخباره ، وسيره

ولم مما كان في أيامه

ذكر أول أمره : قد قدمنا عندما ذكرنا خلق المتقي لله أن المستكفي بويع بالسبق على نهر عيسى من أعمال بادوريا بإزاء القرية المعروفة بالسندية في الوقت الذي سُميت فيه عين المتقي ، بايع له أبو الوفاء توزون وسائر من حضره من القواد وأهل الدولة ، وأهل عصره من القضاة منهم القاضي أبو الحسن محمد بن الحسين بن أبي الشوارب وجماعة من الهاشميين ، فصلت بهم في يومهم ذلك المغرب والعشاء ، وسار حتى نزل في يوم الأحد بالشماسية ، فلما كان في يوم الاثنين انحدر في الماء راكباً في الطيار الذي يسمى الغزال^(١) ، وعليه قلنسوة طويلة محدودة ، ذكر أنها كانت لأبيه المكتفي بالله ، وعلى رأسه توزون التركي ومحمد بن محمد بن يحيى بن شيرزاد وجماعة من غلمانه ،

(١) في نسخة و يسمى الغزالة .

وسلم إليه المتقي ضريراً ، وأحمد بن عبد الله القاضي مقبوضاً عليه ، وحضر بعد ذلك سائر القضاة والهاشميين ، فبايعوا له ، واستوزر أبا الفرج محمد بن علي السامري مدة ، ثم غضب عليه ، وغلب على أمره (١) محمد بن شيرزاد ، وجلس للناس ، وسأل عن القضاة ، وكشف عن أمر شهود الحضرة ، فأمر بإسقاط بعضهم ، وأمر باستنابة بعضهم من الكذب وقبول بعضهم لأشياء كان قد علمها منهم قبل الخلافة ، فامتثل القضاة ما أمر به من ذلك ، واستقضى على الجانب الشرقي محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الحنفي ، وعلى الجانب الغربي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب الأموي الحنفي ، فقالت العامة : إلى هنا انتهى سلطانه ، وانتهى في الخلافة أمره ونهيه ، وقد كان بينه وبين الفضل بن المقتدر الذي يسمى بالمطيع قبل ذلك مجاورة (٢) في دار ابن طاهر ، وعداوة في اللعب بالحمام وتطيرها ، واللعب بالكباش والديوك والسمان ، وهو الذي يسمى بالشام النفخ (٣) ، فلما حمل المستكفي إلى نهر عيسى ليبيع له هرب المطيع من داره ، وعلم أنه سيأتي عليه ، فلما استقرت للمستكفي طلب المطيع ، فلم يقف له على خبر ؛ فهدم داره ، وأتى على جميع ما قدر عليه من بستان وغيره .

المستكفي و غلام ضمه له توزون ؛ وذكر أبو الحسن علي بن أحمد الكاتب البغدادي ، قال لما استخلف المستكفي ضم إليه توزون غلاماً تركيا من غلمانه يقف بين يديه ، وكان للمستكفي غلام قد وقف على أخلاقه ونشأ في خدمته ، فكان المستكفي يميل إلى غلامه ، وكان توزون يريد من المستكفي أن يقدم المضموم إليه على غلامه الأول ؛ فكان المستكفي يبعث بالغلام التركي في حوائجه ، اتباعاً لمرأضاة توزون ، فلا يبلغ له ما يبلغ غلامه .

من أخبار الخجاج مع أهل الشام : قال : وأقبل المستكفي يوماً على

(١) في نسخة : وهو في أمره على محمد . (٢) في نسخة : الفتخ .

(٣) في نسخة : محاررة .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المستكفي بالله ، ولع من أخباره وسيره ٢٦٣

محمد بن محمد بن يحيى بن شيرزاد الكاتب ، فقال له : أتعرف خبر الحجاج ابن يوسف مع أهل الشام ؟ قال لا يا أمير المؤمنين ، قال : ذكروا أن الحجاج بن يوسف كان قد اجتنبى قوما من أهل العراق وجدّ عندهم من الكفاية ما لم يجد عند مختصيه من الشاميين ؛ فشق ذلك على الشاميين وتكلموا فيه ، فبلغ إليه كلامهم ؛ فركب في جماعة من الفريقين ، وأوغلّهم في الصحراء ، فلاح لهم من بُعدٍ قطارُ إبل ؛ فدعا برجل من أهل الشام ، فقال له : أمض فاعرف ما هذه الأشباح ، واستقص أمرها ، فلم يلبث أن جاء وأخبره أنها إبل ، فقال : أحملة هي ؟ أم غير حملة ؟ قال : لا أدري ، ولكني أعود وأتعرّف ذلك ، وقد كان الحجاج أتبعه برجل آخر من أهل العراق ، وأمره بمثل ما كان أمر الشامي ، فلما رجع العراقي أقبل عليه الحجاج وأهل الشام يسمعون فقال : ما هي ؟ قال : إبل ، قال : وم كم عددها ؟ قال : ثلاثون ، قال : وما تحمل ؟ قال : زيتا ، قال : ومن أين صدّرت ؟ قال من موضع كذا ، قال : وأين قصدت ؟ قال : موضع كذا ، قال : ومن ربهما ؟ قال : فلان ، فالتفت إلى أهل الشام ، فقال :

الأم على عمرو ، ولو مات أو نأى لقلّ الذي يغني غناءك يا عمرو فقال ابن شيرزاد : فقد قال يا أمير المؤمنين بعض أهل الأدب في هذا المعنى :

شر الرسولين من يحتاج مرسله منه إلى العود ، والأمران بيان كذاك ما قال أهل العلم في مثل طريق كل أخى جهل طريقان

قال المستكفي : ما أحسن ما وصف البعيري الرسول بالذكاء بقوله :

وكان الذكاء يبعث منه في سواد الأمور شعلّة نار

وعلم ابن شيرزاد استئصال المستكفي لغلام توزون ؛ فأخبر توزون بذلك فأغناه منه وأزاله عن خدمته .

مسامرة في وصف الخمر : وحدث أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المعروف بابن الوكيل البغدادي قال : كان أبي قديماً في خدمة المكتفي ، فلما كان من أمره ما اشتهر ، صرت في خدمة ابنه عبد الله بن المكتفي ، فلما أفضت الخلافة إليه كنت أخص الناس به ؛ فرأيتني في بعض الأيام وعند جماعة من ندمائه ممن كان يعاشرهم قبل الخلافة من جيرانه بناحية دار ابن طاهر ، وقد تذاكروا الخمر وأفعالها ، وما قال الناس فيها من المنثور والمنظوم ، وما وصفت به ، فقال بعض من حضر : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت أحداً وصف الخمر بأحسن من وصف بعض من تأخر ؛ فإنه ذكر في بعض كتبه في الشراب ووصفه أنه ليس في العالم شيء واحد أخذ من أمهاته الأربع فضيلتها وابتزها أكرم خواصها إلا الخمر ؛ فلها^(١) لون النار ، وهو أحسن الألوان ، ولذونة الهواء ، وهي ألين المجهسات ، وعذوبة الماء ، وهي أطيب المذاقات ، وبرودة الأرض ، وهي ألد المشروبات ، قال : وهذه الأربع وإن كن في جميع المآكل والمشرب متركبة فليس الغالب عليه ما وصفنا من الغالب على الخمر ، قال واصفها : قد قلت في اجتماع الصفات التي ذكرنا فيها :

لست أرى كالراح في جمعها لأربع من قوام الوري
عذوبة الماء ، ولين الهواء ، وسخنة النار ، وبرد الثرى

ولما كانت الراح بالموضع الذي وصفناها به من الفضل على سائر ما ينال من هذه الدنيا ، كانت الأوصاف أحسن لها من سائر ما ينال ، ويوصف من صنوف اللذات والمدح بها بما تبعث^(٢) من فنون الشهوات .

قال : فأما شعاع الخمر فإنه يُشبهه بكل شيء نوري ، من شمس وقمر ونجم ونار ، وغير ذلك من الأشياء النورية ، فأما لونها فيحتمل أن يشبه بكل أحمر في العالم وأصفر : من ياقوت وعقيق وذهب ، وغير ذلك من الجواهر النفيسة والحلى الفاخرة .

(٢) في نسخة : بما ينفع .

(١) في نسخة : فانها لون النار .

الجزء الرابع : ذكر خلافة المتكفي بالله ، ولع من أخباره وسيره ٤٩٥

قال : وقد شبهها الأولون بدم الذبيح ، ودم الجوف ، وشبهها غيرهم بالزيت والرازقي وغيرهما ، وتشبيها بالجواهر الأكرم أفضل لها ، وأحسن في مدحها .

قال : فأما صفاؤها فيحتمل أن يشبه بكل ما يقع عليه اسم الصفاء ، وقد قال بعض الشعراء المتقدمين في صفاؤها :

تريك القندي من دونها وهي ~~هون~~

وهذا أحسن ما قاله الشعراء في وصف الخمر ، قال : وقد أتى أبو نواس في وصفها ووصف طعمها وريحها وحسنها ولونها وشاعها وفعلها في النفس وصفة آلتها وظروفها وأدائها ، وحال المناديات عليها ، والاصطباح ، والاعتيق ، وغير ذلك من أحوالها ، بما يكاد يغلق به باب وصفها ، لولا اتساع (١) الأوصاف لها واحتمالها إيها ، وأنها لا تكاد تحصر ، ولا يبلغ إلى غاياتها ، قال : وقد وصف أبو نواس نورها فقال :

فكانها في كفه شمس وزاحته قمر

وقال :

فعلت في البيت إذ مَرَجَتْ مثل فعل الصبح في الظلم
فامتدى ماري الظلام بها كاهتداء السفر بالملم
وقال أيضاً :

بنت عشر صفت ورقت ؛ فلو صببت على الليل راح كل ظلام
وقال أيضاً :

إذا عب فيها شارب القوم خلته يُقبل في داج من الليل كوكبا
تري حيثما كانت من البيت مشرقاً وما لم تكن فيه من البيت مغرباً

(١) في نسخة : لولا اتساع .

وقال ايضاً :

وكان شاربها لفرطِ شعاعها في الكأس يكرع في ضياء مقباس
وقال ايضاً :

فقلت له : ترفق بي فلاني رأيت الصبح من خلل الديار
فقال تعجباً مني : أصُبحُ ولا صبح سوى ضوء العقارِ
وقام إلى الدنان فسَدَ فاها فعاد الليل مصبوغ الإزار^(١)
وقال ايضاً :

وحراء قبل المزج صفراء دونه كان شعاع الشمس يلقاك دونها
وقال :

كان نارا بها 'محرشة' تهاها نارة وتخشاهما
وقال ايضاً :

حراء لولا انكسار الماء لاختطفت نور النواظر من بين الحمايق
وقال ايضاً :

ينقض منها شعاع كلما مزجت كالشهب تنقض في إثر العفاريت
وقال :

'عتقت' في الدنان حتى استفادت نور شمس الضحى وبرد الظلام
وقال :

فجوزها عني 'عقاراً ترى لها إلى الشرف الأعلى شعاعاً مطبياً
وقال :

قال: ابغيني المصباح، قلت له: اتئد، حسني وحسبك ضوءها مصباحا
فسكرت منها في الزجاج شربة كانت لنا حتى الصباح صباحا
قال . وله في هذا الفن أشياء كثيرة قد وصفها في مشابيه النار ومجانسة^(٢)
الأنوار والرفع للظلام ، وتصيير الليل نهارا والظلم أنواراً مما هو إغراق

(١) في نسخة : فعاد الليل مسلول الأزار . (٢) في نسخة : ومخالفة .

الواصف واشتطاط المادح ، قال : وليس إلى صفة لونها ونورها ما هو أحسن مما وصفها ، إذ ليس بعد الأنوار شيء في الحسن . قال : فدعا ~~المستكفي~~ المستكفي سرور وفرح وابتهاج بما وصف ، فقال : ويحك !! فرج عني من هذا الوصف ، قال : نعم يا سيدي .

قال عبد الله بن محمد الناشي : وقد كان المستكفي ترك البيعة حين أفضت الخلافة إليه ، فدعا بها من وقته ، ودعا إلى شربها ، وقد كان المستكفي - حين أفضت الخلافة إليه - طلب الفضل بن المقتدر ، على حسب ما قدمنا ، لما كان بينها من العداوة فيما ذكرنا ، وغير ذلك مما عنه أعرضنا ، فهرب الفضل ، وقيل : إنه هرب إلى أحمد بن بويه الديلمي متنكراً (١) ، وأحسن إليه أحمد ولم يظهره ، فلما مات توزون ودخل الديلمي إلى بغداد وخرج الأتراك عنها صار إلى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وانحدر معه هو وابن عمه أبو عبد الله بن أبي العلاء ، فكان بينه وبين ابن بويه الديلمي من الحرب ما قد اشتهر ، وانحاز الديلمي إلى الجانب الغربي ومعه المستكفي والمطيع 'مختفٍ ببغداد ، والمستكفي يطلبه أشد الطلب ، وأنزل المستكفي في بيعة النصاري المعروفة بدرةً من الجانب الغربي .

فذكر أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المعروف بابن الوكيل ، ومنزله من خدمة المستكفي ما قدمنا ، قال : كان المستكفي في سائر أوقاته فازعاً وجلاً من المطيع أن يلي الخلافة ، ويسلّم إليه فيعكم فيه بما يريد ، فكان صدره يضيق لذلك ، فيشكو ذلك في بعض الأوقات إلى من ذكرنا من كان يألفه من ندمائه فيشجعونه ويهونون عليه أمر المطيع ، إلى أن قال لهم في بعض الأيام : قد اشتيت أن نجتمع في يوم (٢) كذا كذا فتذاكر أنواع الأطعمة وما قال الناس في ذلك منظوماً ، فاتفق معهم على ذلك ، فلما كان في اليوم الذي حضروا أقبل المستكفي فقال : ها تورا ، ما الذي أعدّه كل

(١) في نسخة : منتصراً . (٢) في نسخة : ان نجتمع في مكان كذا .

واحد منكم ؟ فقال واحد منهم : قد حضرني يا أمير المؤمنين أبيات لابن المعتز يصف سلة فيها سكارج كوامخ ، فقال : هايتها ، قال :

لابن المعتز في وصف سلة كوامخ :

أمتع بسلة قضبان أتتك وقد	حفت جوانبها الجامات أسطار
فيها سكارج أنواع مصففة	حمر وصفر ، وما فيهن إنكار
فيهن كوامخ طرخون مبهورة	وكامخ أحمر فيها وكبار (١)
أعطته شمس الضحى لونا فجاء به	كأنه من ضياء الشمس عطار
فيهن كامخ مرزنجوش قابله	من القرنفل نوع منه مختار
وكامخ الدار صيني فليس له	في الطعم شبه ، ولا في لونه عار
كأنه المسك ريحا في تنسمة	حريف في طعمه والريح معطار
وكامخ الزعفران البري إن له	لونا حكاة لدينا المسك والقار
وكامخ الثوم لما أن بصرت به	أبصرت عطرا له بالأكل أمار
كان زيتونها فيها ظلام دجى	في الجنب منه من المقور أسفار
إذا تأملت ما فيهن من بصل	كأنهن لجين حشوه نار
وسلجيم مستدير القد خالطه	طعم من الخل قد حازبه أسطار
كان أبيضه فيه وأحمره	درام صفت فيهن دينار
في كل ناحية منها يلوح لها	نجم إلينا بضوء الفجر نظار
كأنها زهرة البستان قابلتها	بدر وشمس وإظلام وأنوار

في وصف سلة نواذر : قال المستكفي : تحضر هذه الجودة بعينها على هذا الوصف ، وهاتوا ، فلسنا نأكل اليوم إلا ما تصفون ، فقال آخر من الجلساء : يا أمير المؤمنين ، محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم في صفة سلة نواذر :

مق ننشط للأكل فقد أصلحت الجونه

وقد زينها الطاهي لنا أحسن ما زينه
 فجاءت وهي من أطيب ما يؤكل مشحونه
 فمن جدتي شويناه وعصنا مصارينه
 ونضدنا عليه نمنع البقل وطرخونه
 وفرخ وافسر الزور أجدنا لك تسمينه
 وطيهوج وفرج أجدنا لك تطجينه
 وسنبوسجة مقلوة في أثر طردينه
 وحمراء من البيض إلى جانب زيتونه
 وأوساط شطيرات بزيت الماء مدهونه
 يولدن لذي التخمعة جوعاً ويشهينه
 ترنج بكسور الند بالعنبر معجونه
 وحريف من الجبن به الأوساط مقرونة
 وطلع كاللآلي في سموط الفيد مكنونه
 واخل تعرف الآنا ف منه وهي مختونه
 وباذنجان بوران به نفسك مفتونه
 وهليون وعهدي بك تستعذب هليونه
 ولوزينجة في الدهن والسكر مدفونه
 وعندي لك رستيجسة مطبوخ وقنينه
 وساق وعدت بالوصل منه عطفة النونه
 له شدة الحاظ وفي الفاظه لينه
 وقمري يغنيك لحونا غير ملحونه
 ألا يا من لهزون نأى عن دار محزونه
 فما عذرك في أن لا ترى من سكره طينه

لابن الرومي في وصف وسط : فقال المشتكي : أحضفت وأحسن القائل

فيما وصف ، ثم أمر بإحضار كل ما يحري في وصفه مما يمكن إحضاره ، ثم قال : هاتوا ، مَنْ معه شيء في هذا المعنى ؟ فقال آخر : في هذا المعنى لابن الرومي في صفة وسط :

يا سائلي عن مجمع اللذات	سألت عنه أنعت النعّات
فهاك ما أنشأته من قصه	مسلاً من شوبه ونقصه
خذ يا مرید المآكل اللذيد	جردقتي خبز من السميد
لم تر عينا ناظري مثليها	فقشر الحرفين عن وجهيها
حق إذا ما صارنا طفاطفا	فاضف على إحداها تفايفا
من لحم فروج ولحم فرخ	تذوب جوذاها بالنفخ
واجعل عليها أسطراً من لوز	معارضات أسطراً من جوز
إعجامها الجبن مع الزيتون	وشكلها النعنع بالطرخون
حق ترى بينها مثل اللبن	مقسومة كأنها وشي اليمن
واهد إلى البيض السليق الأحمر	فدرهم الوسط به ودنر
وترب الأسطر بالملح ، ولا	تكثر ، ولكن قدراً معتدلاً
وردد العينين فيه لحظاً	فإن للمنين منه حظاً
ومتع العين به ملياً	وأطبق الخبز وكل هنيا
وامسك بنابيك وأكدم كدما	تسرع فيما قد بنيت هدماً
طوراً ترى كحلقة الدولاب	حروفه ودوره كالداب
وقارة مثل الرحي بلا منقب	قد شذبت عنها بنابيك الشذب
لهي عليها وأنا الزعيم	بمعدة شيطانها رجم

في وصف سنبوسج : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لإسحاق بن إبراهيم

الموصلي في صفة سنبوسج :

يا سائلي عن أطيب الطعام	سألت عنه أبصر الأنام
أعد إلى اللحم اللطيف الأحمر	فدقه بالشحم غير مكث

واطرح عليه بصلا مدورا وكرنباً رطباً جنياً أخضرا
 والتق السذاب بعمده موفرا ودار صيني وكف كزبرا
 وبعده شيء من القرنفل وزنجبيل صالح ولفل
 وكف كمون وشيء من مري وملء كفين بملح تدمر
 فدقه يا سيدي شديدا ثم اوقد النار له وقودا
 واجعله في القدر وصّب الماء من فوقه واجعل له غطاء
 حتى إذا الماء فنى وقلاً ونشفت النار عنه كلا
 فلفه إن شئت في رقائق ثم احكم الأطراف بالإلحاق
 أو شئت خذ جزءاً من العجين معتدل التفريك مستلين
 فابسطه بالسويق مستديرا ثم اطفرن أطرافه تطفيرا
 وصّب في الطابق زيتاً طيباً ثم اقله بالزيت قلياً عجبا
 وضعه في جام له لطيف ووسطه من خردل حريف
 وكله أكلاً طيباً بخردل فهو ألد المأكّل المعجل

في وصف هليون : فقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لعمود بن الحسين بن
 السندي كشاجم الكاتب في وصف هليون :

لنا رماح في أعاليها أود مُفْتَلات الجسم فتلا كالمسد
 مستحسّات ليس فيها من عقْد لها رؤوس طالعات في جسد
 مكسوة من صنعة الفرد الصمد منتصبات كالقذاح في العمد
 ثوب من السندس من فوق برد قد أشربت حمرة لون يتقد
 كأنها ممزوجة حمرة خد قد قرصت حمرة كف خرد
 فخالطته حمرة خد ويد كأنها في صحن جام أو برد
 مُنْضَدات ككناضيد الزرد نسايج المسجد حسناً منتضد
 كأنها مطرف خز قد مهد لو أنها تبقى على طول الأبد
 كانت فصوصاً لحواتم الخرد من فوقها مزي عليها يطرد

يجول في جانبها جزر ومد مكسوة من زيتها ثوب زبد
 كأنه من فوقه حين لبد شراك تبر أو لجين قد مسد
 فلو رآها عابد أو مجتهد أفطرَ بما يشتهيها وسجدَ

في وصف أرزية : فلما فرغ منها قال له المستكفي: هذا بما يتعذر وجوده
 في هذا الوقت بهذا الوصف في هذا البلد ، إلا أن نكتب إلى الإخشيد محمد
 ابن طنج يحمل إلينا من ذلك البر من دمشق ، فأنشدونا فيما يمكن وجوده ،
 قال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمد بن الوزير المعروف بالحافظ الدمشقي في
 صفة أرزية (١) :

لله در أرزة وافى بها طاه كحسن البدر وسط سماء
 أبقى من الثلج المضاعف نسجه من صنعة الأهواء والأنداء
 وكأنها في صفحة مقدودة بيضاء مثل الدرة البيضاء
 بهرت عيون الناظرين بضوئها وتريك ضوء البدر قبل مساء
 وكان سكرها على أكنافها نور تجسد فوقها بضياء
 في وصف هريسة : فقال آخر : يا أمير المؤمنين ، أنشدت لبعض
 المتأخرين في هريسة :

أذ ما يأكله الإنسان إذا أتى من صيفه نيسان
 وطالت الجديان والخرفان هريسة يصنعها النسوان
 لمن طيب الكف والإتقان يجمع فيها الطير والحملان
 وتلتقي في قدرها الأدهان واللحم والألية والشحمان
 وبعده إوزة سمان والحنطة البيضاء والجلبان
 وبعده هذا اللوز والابان جودها بطحنه الطحان
 وبعده الملح وخولنجان قد تعبت لعقدها الأبدان
 تخجل من رؤيتها الألوان إذا بدت يحملها الغلمان

(١) في نسخة : في صفة أرزة .

الجزء الرابع: ذكر أيام المستكفي بالله، ولع من أخباره وسيره

٢٧٢

تضمها الصخرة والحوان وفوقها كالتبوء خيزران
يمسكه سقف له حيطان 'مقنب' وما له أركان
أبرزها للآكل الولدان تفر من هيبها العنان
والمرء فيها فله مكان يؤثرها الجائع والشبعان
ويشتبهها الإهل والصفان لها على أضرابها السلطان
تصفو بها العقول والأذهان وانتفعت بأكلها الأبدان
أبدعها في عصره ساسان وأعجبت كسرى أنو شروان
إذا رآها الجائع الفرثان لم يعط صبراً معها الجيعان

في وصف المضيرة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لبعض المتأخرين في
وصف المضيرة :

إن المضيرة في الطعام كالبدر في ليل التام
إشراقها فوق الموا نند كالضياء على الظلام
مثل الهلال إذا بدا للناس في خَلَل الغمام
في صحفة مملوءة للناس من جزع التهام
قد أعجبت لأبي هريرة إذ أتت بين الطعام
حتى لقد مال الهوى بهواه عن طلب الصيام
ولقد رأى في أكلها حظاً فبادر بالقيام
ولقد تنكب أن يكون مؤاكلاً عند الإمام
إذ ليس ثمّ مضيرة تشفي السقيم من السقام
لا غرو في إتيانها من غير إتيان الحرام
فهي اللذيذة والغريبة والمعجبة في الأنام

في وصف جوذابة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، محمود بن الحسين
في صفة جوذابة :

جودابة من أرز فائق مصفرة في اللون كالعاشق
 عجيبية مشرقة لونها من كف طاهٍ محكم حاذق
 نسيجة كالتبر في حُمْرة ورْدية من صنعة الخالق
 بسكر الأهواز مصبوغة فطعمها أحلى من الرائق
 غريقة في الدهر رَجراجة تدور بالنفخ من الذائق^(١)
 لينة ملمسها زبدة وريحها كالعنبر الفائق
 كأنها في جامها إذ بدت تزهرك كالكوكب في الفاسق
 عقيقة صُفرتُها فاقع في جيد خود بَضَّة عاتق
 أحلى من الأمن أتى مؤمناً إلى فؤاد قلق خافق

في وصف جودابة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، ممي لبعض المحدثين
 في صفة جودابة :

وجودابة مثل لون العقيق وفي الطعم عندي كطعم الرحيق
 من السكر المحض معمولة ومن خالص الزعفران السحيق
 مُفَرَّقة بشحوم الدجاج وبالشحم ، أكرم بها من غريق
 لذينة طعم إذا استعملت وفي اللون منها كلون الخلق
 عليها اللآلئ من فوقها تضم جوانبها ضم ضيق
 يُرَدِّدها في الإنا نفخة وما في حلاوتها من مطيق^(٢)

في وصف قطائف : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمد بن الحسين
 كشاجم في صفة قطائف :

عندي لأصحابي إذا اشتد السَّغْبُ قطائف مثل أضاير الكتب
 كأنه إذا ابتدى من الكتب كوافر النحل بياضاً قد ثقب
 قدمج دهن اللوز بما قد شرب وابتل بما عام فيه ورسب

(٢) في نسخة : يدور الاناء بها نفخة .

(١) في نسخة : تزور بالنفخ من الرائق .

وجاء ماء الورد فيه وذهب ففي عليه حَبَبٌ فوق حَبَبٍ
إذا رآه واله القلب طرب مدرج تدريج أبناء الكتب
أطيب منه أن تراه ينتهب كل امرئ لذئته فيما أحب

لابي نواس في وصف باطرنجا : فأقبل المستكفي على معلم كان يعلمه في
صباح طيب النفس ، وكان يضحك منه ويستظرفه ، فقال له : قد أنشدنا ما
سمعت ، فأنشدنا أنت ، قال : لا أدري ما قال هؤلاء ، وما أنشدوا ، غير
أني مضيت في أمس يومنا هذا أدور حتى أتيت باطرنجا ، فرأيت رياضها ،
فذكرت قول أبي نواس فيها ، فوالله لقد شجاني ، وذهب بي كل مذهب ،
فقال له المستكفي : وما الذي قال أبو نواس ، ووصف من أمرها ؟ قال :

نومٌ عينيك يا ابن وهب غِرَّارٌ ولنار الهوى بقلبك نار
باطرنجا بها ثَوائي ، ولي فيسها إذا دارت الكؤوس اعتبار
من حديثي أني مررت بها يَوْمٌ ما وقلبي من الهوى مُسْتَطار
وبها نَرْجِسٌ ينادي غلامي قف فقد أدركت لدينا العقار^(١)
وتغنى الدراج واستمطر اللهو وجادت بنورها الازهار
فانثينا إلى رياض عيون ناظرات ما إن بهن أحورارُ
ومكان الجفون منها ابيضاض ومكان الأحداق منها اصفرار
بيننا نحن عندها صَرَخَ الور د : إلينا يا أيها السُّمَّارُ
عندنا قهوة تغافل عنها دهرها فالوجود منها خمارُ
وانثينا للورد من غير أن تنبو عن نرجس المضاعف دار
فرأى النرجس الذي صنع الور د فنادى مستصرخاً يا بهارُ
ورأى الورد عسكرين من الصفر فنادى فجاءه الجلثنارُ

(١) في نسخة : وبها ترجمن ينادي علانا .

واستجاشا قُفَّاحَ لُبْنَانَ لَمَّا حَمِيَتْ مِنْ وَطَيْسِهَا الْأَوْقَارِ
 واستجاش البهَّارُ جيشاً من الأتْرُجِ فِيهِ صِغَارُهُ وَالْكَبَارُ
 فرأيت الربيع في عسكر الصفر وقلبي يشفه الاحرار
 ليس إلا لحرمة من خدودٍ من أناس بَغَوَا عَلَيْنَا وَجَارُوا

فلم أر المستكفي منذ ولي الخلافة أشد سروراً منه في ذلك اليوم وأجاز
 جميع من حضر من الجلساء والمغنين والملهين ، ثم أحضر ما حضره في وقته
 من هجن وورق مع^(١) ضيق الأمر إليه ، فوالله ما رأيت له بعد ذلك
 يوماً مثله ، حتى قبض عليه أحمد بن بويه الديلمي ، وتسلَّ عينيه ، وذلك
 أن الحرب لما طالت بين أبي محمد الحسين بن عبد الله بن حمدان - وكان في
 الجانب الشرقي ومعه الأتراك - وابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان ، وبين
 أحمد بن بويه الديلمي في الجانب الغربي ، والمستكفي معه ، اتهم الديلمي
 المستكفي بمسألة بني حمدان ومكاتبتهم بأخباره ، واطلاعهم على أمراره ،
 مع ما كان قد تقدم له في نفسه ؛ فتملَّ عينيه ، وولى المطيع ، وأعمل
 الديلمي الحيلة في البيات بالديلم ؛ فحملهم في السفن مع بوقات ودبابات^(٢) في
 الليل ، وألقام في مواضع كثيرة من الشارع إلى الجانب الشرقي ؛ فتوجهت
 له على بني حمدان الحيلة ؛ فخرجوا نحو الموصل من بعد أحداث كثيرة بين
 الأتراك وبينهم ببلاد تكريت ، واستوثق الأمر لأحمد بن بويه الديلمي ،
 وشرع في عمارة البلد ، وسد البثوق ، على حسب ما ينمو إلينا من أخباره ،
 واتصل بنا من أفعاله ، على بعد الدار ؛ وفساد السبل ، وانقطاع الأخبار ،
 وكوننا ببلاد مصر والشام .

قال المسعودي : ولم يأت لنا من أخبار المستكفي - مع قصر أيامه -

غير ما ذكرنا ، والله الموفق للصواب .

(٢) في نسخة : ودباب .

(١) في نسخة : عن ضعيف الأمر .

ذكر

خلافة المطيع لله

موجز مبدئه : وبويح المطيع لله - وهو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر - لسبع بقين من شعبان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وقيل : إنه بويح في جمادى الأولى من هذه السنة ، وغلب على الأمر ابن بُويَنة الديلمي ، والمطيع في يده لا أمر له ولا نهي ، ولا خلافة تعرف ، ولا وزارة تذكر ، وقد كان أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد يدبر الأمر بحضرة الديلمي ، فيما بأمر الوزارة برسم الكتابة ، ولم يخاطب بالوزارة إلى أن استأمن الحسين بن عبد الله بن حمدان إلى الجانب الغربي ، وخرج معه عند خروجه إلى ناحية الموصل ، إلى أن اتهمه بتفريته الأتراك عليه ؛ فسلم عينيه ، وقد قيل : إن أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن مقله يعرض الكتب على الديلمي والمطيع ، ويتصرف برسم الكتابة (١) ، لا برسم الوزارة في هذا الوقت ، وهو جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ولم تفرد مجوامع تاريخ المطيع باباً مفصلاً عن أخباره كإفرادنا لغيره مما سلف ذكره في هذا الكتاب لأننا في خلافته بعد .

قال المسعودي : وقد كنا شرطنا على أنفسنا في صدر كتابنا هذا أن نذكر مقاتل آل أبي طالب ؛ ومن ظهر منهم في أيام بني أمية وبني العباس ، وما كان من أمرهم من قتل أو حبس أو ضرب ، ثم ذكرنا ما تأتي لنا ذكره من أخبارهم ، من قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وبقي

(١) في نسخة : برسم الكتابة .

علينا من ذلك ما لم نورد ، وقد ذكرناه في هذا الموضع ، وفاء بما تقدم من شرطنا في هذا الكتاب .

طالب يظهر بصعيد مصر ايام ابن طولون ؛ فمن ذلك أنه ظهر بصعيد مصر أحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، فقتله أحمد بن طولون ، بعد أقاصيص قد اتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا ، وذلك نحو سنة سبعين ومائتين .

وكان خروج أبي عبد الرحمن العجمي على أحمد بن طولون بصعيد مصر وما كان من أمره إلى أن قتل .

ظهور محسن بن الرضا بدمشق ؛ ومن ذلك ظهور ابن الرضا ، وهو محسن بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، في أعمال دمشق سنة ثلاثمائة ، فكانت له مع أميرها أحمد بن كيغلق أحداث فقتل صبأ ، وقيل : قتل في المعركة ، وحمل رأسه إلى مدينة السلام فنصب على الجسر الجديد بالجانب الغربي .

ظهور الأطروش بطبرستان ؛ وظهر ببلاد طبرستان والديلم الأطروش ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وأخرج عنها المسودة ، وذلك في سنة إحدى وثلاثمائة ، وقد كان أقام في الديلم والجبل سنين ، وهم جاهلية ومنهم مجوس ؛ فدعاهم إلى الله تعالى فاستجابوا وأسلموا إلا قليلا منهم في مواضع من بلاد الجبل والديلم في جبال شاهقة وقلاع وأودية ومواقع خشنة على الشرك إلى هذه الغاية ، وبنى في بلادهم مساجد ، وقد كان للمسلمين بإزائهم ثغور مثل قزوين وشالوس وغيرها من بلاد طبرستان ، وقد كان بمدينة شالوس حصن منيع وبنيان عظيم بنته ملوك فارس ، يسكن فيه الرجال المرابطون بإزاء الديلم ، ثم جاء

الإسلام فكان كذلك إلى أن هدمه الأتروش ، وقد كان بين الأتروش والحسن بن القاسم الحسيني الداعي حروب على بلاد طبرستان ؛ فكانت بينهم سجالات . وكان الحسن بن القاسم الحسيني الداعي وافى الري ، وذلك في سنة سبع عشرة وثلثمائة في جيوش كثيرة من الجبل والديلم ومعه ما كان بن كاكي الديلمي أحد قتاك الديلم ووجوهها ، فأخرج عساكر نصر بن أحمد بن إسماعيل ابن أحمد صاحبه عنها ، واستولى عليها وعلى قزوين وزنجان وقم وأبهر وغير ذلك مما اتصل بالري ، فكتب المقتدر إلى نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان يُنكر عليه ذلك ويقول : إني ضمّنتك المال والدم ، فأهملت أمر الرعية ، وأضعفتها وأهملت البلد ، حتى دخلت البيضة ، وألزمه إخراجهم عنه ، فوقع اختيار نصر صاحب خراسان على إنقاذ رجل من أصحابه من الجبل ، يقال له أسفار بن شيرويه ، وأخرج معه ابن المحتاج ، وهو أمير من أمراء خراسان ، في جيش كثير ليحارب من مع الداعي وما كان بن كاكي من الديلم لما بين الجبل والديلم من الضغائن والتنافر ؛ فسار أسفار بن شيرويه الجبلي فيمن معه من الجيوش إلى حدود الري ، فكانت الواقعة بين أسفار بن شيرويه الجبلي ، وبين ما كان بن كاكي الديلمي ، فاستأمن أكثر أصحاب ما كان بن كاكي الديلمي وقواده ، مثل مشيز وتاجين وسليمان بن شركلة الأشكري ، ومرد الأشكري ، وهشونه بن أومكر في آخرين من قواد الجبل ؛ فحمل عليهم ما كان ، في نفر يسير من غلمان سبع عشرة حملة ، وصبرت له عساكر خراسان ، ومن معه من الأتراك ، فولى ما كان ، ودخل بلاط طبرستان ، وانهمز الداعي بين يديه ، وما كان على حاميته ؛ فلحقته خيول خراسان والجبل والديلم والأتراك ، فيهم أسفار بن شيرويه ، ومضى ما كان لكثرة الخيول ، وانحاز الداعي وقد لحق بقرب آمل قصة بلاد طبرستان إلى طاحونة ^(١) هنالك ، وقد تخلى عنه من كان معه من

(١) في نسخة : إلى ناحية هنالك .

الأنصار ؛ فقتل هنالك ، ولحق ما كان بالديلم واستولى أسفار بن شيرويه على بلاد طبرستان ، والري ، وجرجان ، وقزوين ، وزنجان ، واهر ، وقم ، ومهذان ، والكرخ ، ودعا لصاحب خراسان ، واستوثقت له الأمور ، وعظمت جيوشه ، وكثرت أعدته ؛ فتعبر وطمى ، وكان لا يدين بملة الإسلام ، وعصى صاحب خراسان ، وخالف عليه ، وأراد أن يعقد التاج على رأسه ، وينصب بالري سريراً من ذهب للملك ، ويتملك على ما في يديه مما قد ذكرنا من البلاد ، ويحارب السلطان وصاحب خراسان ؛ فسير المقتدر هارون بن غريب في الحال نحو قزوين ، فكانت له معه حروب ؛ فانكشف هارون ، وقتل من أصحابه خلق كثير ، وذلك بباب قزوين ، وقد كان أهل قزوين عاونوا أصحاب السلطان ، فقتلوا منهم عدة ، فكانت لهم بعد هزيمة هارون بن غريب مع الديلم حروب ، وسار إليهم أسفار بن شيرويه ؛ فأتى على خلق عظيم بها ، وملك القلعة ^(١) التي في وسط قزوين ، وتدعى بالفارسية : كشوين ^(٢) ، وهو الحصن الذي كان للمدينة أولاً في نهاية المنعة ، مما كانت الفرس جعلته ثغراً بإزاء الديلم وشحنته بالرجال ؛ لأن الديلم والجبل - مذ كانوا - لم ينقادوا إلى ملة ، ولا استجبوا شرعاً ^(٣) ثم جاء الإسلام ؛ وفتح الله على المسلمين البلاد ؛ فجعلت قزوين للديلم ثغراً هي وغيرها ، مما أطاف ببلاد الديلم والجبل ، وقصدها المطوعة والغزاة ؛ فرابطوا وغزوا ونفروا منها ، إلى أن كان من أمر الحسن بن علي العلوي الداعي ، الأطروش ، وإسلام من ذكرنا من ملوك الجبل والديلم على يديه ما تقدم ذكره في صدر هذا الباب من خبره والآن فقد فسدت مذاهبهم وتغيرت آراؤهم ، وألحد أكثرهم ، وقد كان قبل ذلك جماعة من ملوك الديلم ورؤسائهم يدخلون في الإسلام ، وينصرون من ظهر ببلاد طبرستان ، من آل أبي طالب ، مثل الحسن ومحمد

(٣) في نسخة : ولا استنهبوا شرعاً .

(١) في نسخة : القاعة .

(٢) في نسخة : مكثرين .

ابني زيد الحسيني ، وخرَّب أسفار بن شيرويه قزوين لما كان من فعل أهلها
ومعاونتهم أصحاب السلطان على رجاله ، وقلع أبوابها ، وسبى ، وأباح
الفروج ، وسمع المؤذن يؤذن على صومعة الجامع ؛ فأمر أن ينكس منها على
أم رأسه ، وخرَّب المساجد ، ومنع الصلوات ؛ فاستغاث الناس في المساجد
في أمصار المشرق ، واستفعل أمره ، وسار صاحب خراسان يريد
الري لحرب أسفار بن شيرويه في عساكره ، وانفصل عن مدينة بخاري ،
وهي دار مملكة صاحب خراسان في هذا الوقت ، وعبر نهر بلخ
فتزل مدينة نيسابور ، وسار أسفار بن شيرويه إلى الري ، وجمع عساكره ،
وضم إليه رجاله من الأطراف ، وعزم على محاربة صاحب خراسان ؛ فأشار
عليه وزيره - وهو مطرف الجرجاني ، وكان يخاطب بالرئيس (١) - أن
يلطف صاحب خراسان ، ويراسله ويطمعه في المال وإقامة الدعوة ؛ فإن
الحرب تارات ، وأوقاتها سجال ، والإنفاق عليها من رأس المال ؛ فان جنح
إلى ما دعوته إليه وراسلته به ، وإلا فالحرب بين يديك ؛ لأن من معك
من الأتراك وأكثر فرسان خراسان إنما هم رجاله ، وإنما قد تملكتم بالإحسان
إليهم ، ولا تدري لعله إذا قرب منك صاروا مع صاحبهم ، فقبل قوله ،
وأمر بمكاتبتة ، فلما وردت الكتب على صاحب خراسان أبي أن يقبل شيئاً
من ذلك ، وعزم على المسير إليه ؛ فأشار عليه وزيره أن يقبل منه ما بذل ،
وأن يرضى منه بما تحمل من الأموال ، وإقامة الدعوة ؛ فإن الحرب عثراتها
لا تقال ، ولا يدري إلى ما تؤول ؛ لأن الرجل قوي بالمال والرجال ؛ فإن
هزم لم يكن في ذلك كبير فتح ؛ إذ كان رجلاً من رجالك انتدبته لحرب
عدوك وضممت إليه عساكرك وغلماذك ؛ فخالف عليك ، وإن كانت وعائد
بأنه عليك لم تستقل من ذلك ؛ فشاوَرَ صاحب خراسان ذوي الرأي من
قواده وأصحابه فيما قال وزيره فسددوا رأيه ، وصوبوا قوله ؛ فجنح إلى

(١) في نسخة : بالوزير الرئيس .

قولهم ، وما أشير عليه ؛ فأحاب أسفار بن شيرويه إلى ما سأل ، وأعطاه ما طلب من بعد شروط اشترطها عليه من حمل أموال وغير ذلك ، فلما ورد الكتاب على أسفار بن شيرويه قال لوزيره : هذه أموال عظيمة قد اشترط علينا حملها ، ولا سبيل إلى إخراجها من بيت المال ؛ فالواجب أن نستفتح خراج هذه البلاد ، فقال له وزيره : إن في استفتاح الخراج في غير وقته مضرّة على أرباب الضياع ، وخراب البلاد ، وجلاء لكثير من أهل الضياع^(١) قبل إدراك غلاتهم ، قال له أسفار : فما الوجه ؟ قال الوزير : الخراج إنما يخص بعض الناس من أرباب الضياع خاصة ، وههنا وجه يعم سائر الناس من أرباب الضياع وغيرهم من المسلمين ، وسائر أهل الملل من أهل هذه البلاد وغيرهم من الغرباء ، من غير ضرر عليهم ولا كثير مؤنة ، بل إعطاء شيء يسير ، وهو أن تجعل على كل رأس ديناراً ، فيكون في ذلك ما اشترط علينا حمله من المال وزيادة عليه كثيرة ، فأمره أسفار بذلك ، فكتب أهل الأسواق والمحال من المسلمين وأهل الذمة حق وصل في الإحصاء إلى مَنْ في الفنادق والخانات من الغرباء من التجار وغيرهم ، وحشّر الناس إلى دار الخراج بالري وسائر أعمالها ، فطولبوا بهذه الجزية ، فمن أدّى كتب له براءة بالأداء مختومة على حسب ما تكتب براءة أهل الذمة عند أدائهم الجزية في سائر الأمصار ، فأخبرني جماعة من أهل الري وغيرهم ممن طرأ عليهم من الغرباء من التجار وغيرهم - وأنا يومئذ بالأهواز وفارس - أنهم أدّوا هذه الجزية وأخذوا هذه البراءة بأدائها ، فاجتمع من ذلك أموال عظيمة حمل منها ما اشترط عليه ، وكان الباقي من ذلك الف الف دينار ونيفاً ، وقيل : أضعاف ما ذكرنا على حسب الخلائق الذين بالري وأعمالها ، ورجع صاحب خراسان إلى بخاري ، وعظم أمر أسفار على خلاف ما عهد ، وبعث برجل من أصحابه كان صاحب جيش من الجبل يقال له مرداويج بن

(١) في نسخة : وخلصا للكبير من أهل الخراج .

زبار إلى ملك من ملوك الديلم مما يلي قزوين ، وهو صاحب الطرم من أرض الديلم ، وهو ابن أسوار المعروف بسار الذي ولده في هذا الوقت صاحب أفريجان وغيرها ، ليأخذ عليه البيعة لأسفار بن شيويه والعهدي والدخول في طاعته ، فسار مرداويج إلى سار ، فلتشاكيا ما نزل بالاسلام من أسفار بن شيويه ، وإخراجه البلاد ، وقتله الرعية ، وتركه العمارة والنظر في عواقب الامور ، فتعالفا وتعاقدا على التظافر على أسفار والتعاون على حربه ، وقد كان أسفار سار في عساكره إلى قزوين ، وقرب من تخوم (١) الديلم من أرض الطرم من مملكة ابن أسوار منتظراً لصاحبه مرداويج بن زبار وأنه إن لم ينقذ ابن أسوار إلى طاعته ورجع إليه رسوله بما لا يحب وطىء بلاده ، وسار هذا هو خال علي بن وهذان المعروف بابن حسان ملك آخر من ملوك الديلم ، وهو الذي قتل بالري ، قتله ابن أسوار هذا في خبر يطول ذكره ، فلما قرب مرداويج من عساكر أسفار راسل قواده وكاتبهم في معاوته على الفتك بأسفار ، وأعلمهم مظاهره سار عليه ، وقد كان القواد وسائر أصحابه سثموا أيامه وملوا دولته ، وكرهوا سيرته ، فأجابوا مرداويج إلى ذلك فلما دنا من الجيش استشعر أسفار بن شيويه البلاء ، وعلم توجهه الحيلة عليه ، وأن لا ناصر له من أصحابه ولا غيرهم لما تقدم من سوء سيرته ، فهرب في نفر من غلمانه ، فوافى مرداويج وقد فاته أسفار ، فاستولى على الجيش وحاز الخزائن والأموال ، وأحضر وزير أسفار المعروف بمطرف الجرجاني ، فاستخرج منه الأموال ، وأخذ البيعة على القواد والرجال ، وفرق فيهم الأموال من الأرزاق والجوائز ، وزاد في أنزالهم ، وأحسن إليهم بما لم يكونوا يعرفونه من أسفار ، ومضى أسفار إلى نحو مدينة السارية من بلاد طبرستان فلم يجد له ملجأ يقصده ، وحار في أمره ، فرجع يريد قلعة من قلاع الديلم منيعة تعرف بقلعة الموت ، وكان فيها شيخ من شيوخ الدين يعرف بأبي

موسى مع عدّة من الرجال قبّله فذخائر أسفار بن شيرويه وكثير من خزائنه وأمواله، وكان مرداويج لما توجه له ذلك وملك الجيش والاموال خرج يتصيد على اميال من قزوين نحو الطريق الذي سلكه أسفار ليستعلم أمره^(١)، وأبي البلاد سلك، وإلى اي القلاع لجأ، فمال الى القلعة فنظر الى خيل يسيرة في بعض الأودية، فأسرع أصحابه نحوها ليأخذوا خبرها، فوجدوا أسفار بن شيرويه في عدّة يسيرة من غلمانه يؤم القلعة ليأخذ مساله فيها من الأموال ويجمع الرجال من الديلم والجبل ويعود إلى حرب مرداويج بن زيار فأتى عليه مرداويج، فلما وقعت عينه عليه نزل فذبحه من ساعته، وأقبل رجال الديلم والجبل نحو مرداويج؛ لما ظهر من بذله وإحسانه الى جنده، وتسامع الناس بادراره الأرزاق على جنده، فقصدوه من سائر الأمصار، فعظمت عساكره، وكثرت جيوشه، واشتد أمره، ولم يَسَعَهُ ما في يديه من الأمصار، ولا كفى رجاله ما فيها من الأموال، ففرق قواده الى بلاد قم وكرخ ابن أبي دلف والبرج وهمذان وأبهر وزنجان، فكان ممن أنفذ الى همذان ابن اخت له في جيش كثيف مع جماعة من قواده ورجاله، وكان بها جيش للسلطان مع أبي عبد الله محمد بن خلف الدينوري السرمانى ومعه خفيف غلام أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان في جماعة من قواد السلطان؛ فكانت لهم مع الديلم حروب متصلة ووقائع كثيرة، وعاون أهل همذان أصحاب السلطان فقتل من رجال مرداويج خلق كثير من الديلم والجبل نحو أربعة آلاف، وقتل ابن اخت مرداويج صاحب الجيش والمعروف بأبي الكراديس ابن علي بن عيسى الطلحي، وكانت من وجوه قواد مرداويج، وولت الديلم نحو مرداويج أو حش هزيمة، فلما أتاه الخبر وضجت أخته ورأى ما نزل بها من أمر ولدها سار عن الري في جيوشه حتى نزل مدينة همذان على الباب المعروف بباب الأسد، وإنما سمي هذا الباب بباب الأسد لأن أسداً من حجارة كان على ربوة من الأرض على الطريق المؤدية الى الري

(١) في نسخة: ليأخذ أخبار أسفار ويستعلم خبره.

وجادة خراسان أعظم ما يكون من الأسد كالثور العظيم أو كالجبل^(١) المبارك كأنه أسد حي حتى يدنو الإنسان منه فيعلم أنه حجر قد صور أحسن صورة ومثل أقرب ما يكون من تمثيل الأسد ، فكان أهل همدان يتوارثون أخبارهم عن أسلافهم مستفيضاً فيهم أن الإسكندر بن فيلبس بنى همدان حين انصرف من بلاد خراسان ورجوعه من مطافه^(٢) من الهند والصين وغيرها ، وأن ذلك الأسد جعل طلسماً للمدينة وسورها ، وأن خراب البلد وفناء أهله وهدم سورها والقتل الذريع يكون عند كسر ذلك الأسد وقلعه من موضعه ، وأن ذلك من وجهة الديلم والجبل ، وكان أهل همدان ينعون من يجتاز بهم من العساكر والسابلة والمتولعة من أحداثهم أن يقلبوا ذلك الأسد أو يكسروا شيئاً منه ، ولم يكن ينقلب لعظمه وصلابة حجره إلا بالخلق الكثير من الناس ، وقد كان عسكر مرداويج الذي سيره مع ابن اخته الى همدان نزلوا على هذا الباب وابتسطوا في تلك الصحراء قبل الوقعة بينهم وبين أصحاب السلطان ، فقلب على ما ذكر هذا الأسد فكسر ، فكان من أمر الواقعة ما ذكرنا ، وذلك على طريق الولع من الديلم ، فلما سار مرداويج ونزل على هذا الباب ، ونظر الى مصارع أصحابه ، وقتل أهل همدان لابن اخته - اشتد غضبه لذلك ، فكانت بينه وبين أهل همدان ثورة ، ثم ولي القوم وقد أسلمهم قبل ذلك أصحاب السلطان ، ورحلوا عنهم^(٣) ، فقتلوا في اليوم الأول في قول المقتل من الناس على ما ذكر لنا ممن أدركه الإحصاء ممن حمل السلاح في المعركة ، نحواً من أربعين ألفاً ، وأقام السيف يعمل فيهم ثلاثة أيام والنار والسبي ، ثم نادى برفع السيف في اليوم الثالث ، وأمن بقيتهم ، ونادى أن تخرج شيوخ البلد ومستوروه اليه ، فلما سمعوا النداء أمثلوا الفرج ، فخرج من وثق بنفسه ، من الشيوخ وأهل الستر ، ومضى لحق بهم ، فخرجوا الى المصلى ، فدخل اليه صاحب محذابه ، وكان يقال له : السقطي ،

(١) في نسخة : أو كالجبل المبارك . (٢) في نسخة : من مصافه . (٣) في نسخة : فدخلوا .

فسأله عن أمره فيهم ، فأمره أن يطوف بهم الديلم والجليلُ بحراهم وخنابجرهم فيؤتى عليهم ، فأطافت بهم الرجال من الديلم ، فأتى على القوم جميعاً ، وألحقوا بمن مضى منهم ، وبعث منها بقائد من قواده ، يعرف بابن علان القزويني وكان يلقب بخواجه ، وذلك أن أهل خراسان إذا عظموا الشيخ فيهم سموه خواجه ، في عسكر من عساكره الى مدينة الدينور ، ومن هذان اليها ثلاثة أيام ، فدخلها بالسيف ، وقتل من أهلها في اليوم الأول سبعة عشر ألفاً في قول المقلل ، والمكثر يقول : خمسة وعشرين ألفاً ، فخرج اليه في مستوري أهل الدينور وصوفيتها وزهادها رجلٌ يقال له ابن مشاد وبيده مصحف قد نشره ، فقال لابن علان المعروف بخواجه : أيها الشيخ ، اتق الله وارفع السيف عن هؤلاء المسلمين ، فلا ذنب لهم ولا جناية يستحقون بها ما قد نزل بهم ، فأمر بأخذ المصحف من يده ، فضرب به وجهه ، ثم أمر به فذبح ، وسبى وأباح الأموال والدماء والفروج ، وبلغت عساكر مرداويج وجنوده الى الموضع المعروف بالشجرتين ، وهو فرز بين بجلاد الجبل وأعمال حلوان مما يلي العراق ، وذلك بين بلاد طرر والمطامير ومرج القلعة ، قتلا وسبياً ، وغنم الأموال ، ثم ولت جيوشه راجعة وقد غنمت الأموال ، وقتلت الرجال ، وملكت الأولاد ، وأخذوا الغلمان وتملكوهم ، وسبوا من بلاد الدينور وقرماسين والزبيدية^(١) الى حيث ما بلغوا مما وصفنا من البلاد بما أدركه الإحصاء من الجوارى العواتق والغلمان في قول المقلل خمسين ألفاً ، وفي قول المكثر مائة ألف ، فلما تم لمرداويج ما وصفنا وحملت اليه الأموال والغنائم بعث بها الى أصبهان بجماعة من قواده في قطعة من عساكره ، فملكوها ، وأقيمت لهم الأنزال والعلوفات ، وعمرت لهم قصور أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف المعجلي ، وهيئت له البساتين والرياض ، وزرع له فيها أنواع الرياحين على حسب ما كان في آل عبد العزيز ، فسار مرداويج الى أصبهان ،

(١) نسخة : وفد ساسين والرهضة .

فنزها وهو في نحو خمسين ألفاً ، وقيل : أربعين ، سوى ماله بالري رقم
وهذان ، وسائر أعماله من العساكر ، وقد كانت أنفذ جماعة من قواده
وعساكره مع أبي الحسن محمد بن وهبان الفضيلي ، وهو الذي استأمن بعد
ذلك الى السلطان ، ثم قصد بعد ذلك الى محمد بن رائق ، وهو بالرقعة من
بلاد ديار مضر ، قبل دخوله الشام ومحاربتة الإخشيد محمد بن طنج ، فاحتال
عليه رافع القرمطي ، وكان من قواد ابن رائق ، حتى فرق بينه وبين
عسكره وغرقه في الفرات ، وذلك نحو رحبة مالك بن طوق ، وقد أتينا
على خبره ، وما كان من الحيلة في أمره ، ومدة بقاءه في الناء . قيدا الى أن
خرج ، ثم قتل بعد ذلك ، في الكتاب الأوسط في أخبار محمد بن رائق ،
وسار ابن وهبان فيمن معه من العساكر الى صقع^(١) كور الأهواز ، وذلك
على طريق منافذ وتستر وأيدج^(٢) ، واحتوى على هذه البلاد وجبى أموالها ،
وحمل ذلك الى مرداويج ، فطنى مرداويج وتكبر ، وعظمت جيوشه
وأمواله وعساكره ، وضرب سريراً من الذهب ، رصع له بالجوهر ، وعملت
له بدلة وتاج من الذهب ، وجمع في ذلك أنواع الجواهر ، وقد كان سأل عن
تيجان الفرس وهيئاتها ، فصورت له ومثلت فاختر منها تاج أنوشروان
ابن قباد .

وكان نمي إليه من كتابه ومن أطاف به من أتباعه ، من دُعاة العالم
وشياطينه ، أن الكواكب ترمي بشعاعها الى بلاد أصبهان ، فيظهر بها ديانة ،
وينصب بها سرير ملك ، ويُجبي له كنوز الأرض ، وأن الملك الذي يليها
يكون مصفر الرجلين ويكون من صفته كيت وكيت ، وأن مدة عمره في
الملك كذا وكذا ، ثم يتلوه من ولده من بعده في هذه المملكة أربعون ملكاً ،
وقربوا له الزمان في ذلك وحدوده وتقربوا اليه بأشياء من هذه المعاني مما مال
اليه هواه واستدعاه منهم واستهواه^(٣) وأظهر له المصفر الرجلين الذي يتملك
.....
(١) في نسخة : أوسع كور الأهواز . (٢) في نسخة : والعش ونوح . (٣) في نسخة : واشتهاه .

الأرض ، وكان معه من الأتراك نحو أربعة آلاف بمالك له في خاصته ، دون
 من في عسكره من الأتراك ، مع ما عنده من الأمراء والأتراك ، وكان سيء
 الصعبة لهم ، كثير القتل فيهم ، فعملوا على قتله ، وتحالفوا وقد كانت على
 المسير الى مدينة السلام ، والقبض على الملك ، وتولية أصحابه مدن الإسلام
 بأمرها في شرق البلاد وغربها مما في يد ولد العباس ، وغيرهم ، فأقطع الدور
 ببغداد لأهله ، ولم يشك أن الأمر في يده والملك له ، فخرج ذات يوم الى
 الصيد وهو فرح مسرور ، وانصرف وهو كذلك لما قد تم له الأمر وقأتى له
 من الملك فدحل الحمام بعد رجوعه في قصر أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف
 العجلي بأصبهان ، فدخل اليه غلام من وجوه الأتراك ، وهو يحكم ، وكان من
 خواص الغلمان ، ومعه ثلاثة نفر من وجوه الأتراك ارى احدم توزون مدير
 الدولة بعد يحكم ، فقتلوه ، فخرج يحكم ومن معه ، وقد كان أعلم الأتراك
 بذلك فكانوا له متأهبين دون سائر من في المسكر ، فركبوا من فورهم ،
 - وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة في خلافة الرازي - وتفرق الجيش
 عند وقوع الضجة (١) ، واتهب بعض الناس بعضا ، واخذت الخزائن وانتهت
 الأموال ، ثم إن الجبل والديلم تابوا واجتمعوا وتشاوروا ، وقالوا : إن بقينا
 على ما نحن عليه من التعزب بغير رئيس ننقاد اليه هلكنا ، فاجتمع امرم
 على مبايعة وشمكير أخي مرداويج ، وتفسير وشمكير بالعربية : الآخذ ،
 وتفسير مرداويج معلق الرجال ، وقد يكتب مرداويج بالزاي ، فبايعوا
 وشمكير بعد أن تفرق كثير من الجيش ، ففرق فيهم كثيراً مما بقي من
 الأموال ، وأحسن إليهم ، وتوجه فيمن معه من الصاكر إلى الري فنزلها ،
 وسار يحكم التركي فيمن معه من الأتراك وقد جمعوا أنفسهم الى أن يخلصوا من
 الديلم ، وسار الى بلاد الدينور فجبى منها الخراج وأخذ كثيراً من الأموال ،
 وسار إلى النهروان على أقل من يومين من مدينة السلام ، فراسل الرازي ،

(١) في نسخة : الصيحة .

وكان الغالب على أمره الساجية (١) وعدة من الغلمان الحجرية ، فأبوا أن يتركوه يصل الى الحضرة خوفاً ان يقلب على الدولة ، فمضى يحكم لما منع من الحضرة إلى واسط إلى محمد بن رائق ، وكان مقياً بها ، فأدناه ، وحيثاه ، وغلب عليه ، وقوي أمر يحكم واصطنع الرجال ، وضعف امر ابن رائق عنه فكان من أمره ما قد اشتهر ، وقد قدمنا ذكره فيما سلف من كتبنا : من اختفائه وخروج يحكم مع الراضي الى الموصل ومعهم علي بن خلف بن طباب إلى ديار بني حمدان من بلاد الموصل وديار ربيعة ، وظهور محمد بن رائق ببغداد ، ومعاونة الفوغاء له ، ومسيره إلى دار السلطان وقتله لابن بدر السيرافي ، وخروجه عن الحضرة ومن تبعه من الجبل (٢) والقرامطة ، مثل رافع وعمارة وغيرهما ، وكانوا أنصاره ، ومسيره إلى ديار مضر ، ونزوله الرقة ، وما كان بينه وبين نغرة ، ودخول يانس المؤنسي في جلته ، ومسيره إلى جند قنسرين والعواصم ، وإخراجه طريفا السكري عنها وتوليته الثغر الشامي .

وقد أتينا في الكتاب الأوسط الذي كتبنا هذا قال له ، والأوسط قال لكتابنا « أخبار الزمان ، ومن أباده الحدائق من الأمم الماضية والأجيال الحالية والممالك الدائرة ، على ما كان منه ، ومحاربتة الإخشيد محمد بن طنج بالعريش من بلاد مصر ، وانكشافه ، ورجوعه الى دمشق ، وما كان من قتله لأخي الإخشيد محمد بن طنج باللجون من بلاد الأردن ، وما كان قبل وقعة العريش بينه وبين عبد الله بن طنج ، وما كان معه من القواد ، وانكشافهم عنه ، واستئمان من استأمن منهم اليه مثل محمد بن تكين الخاصة وتكين الخاقاني غلام خاقان المفلحي وغيرهما ، وغير ذلك من أخباره وأخبار غيره ، وذكرنا مقتل طريف السكري في سنة ثمان وعشرين وثلثائة

(١) في نسخة : الساحة .

(٢) في نسخة : من الجند والقرامطة .

على باب طرسوس ، وما كان من وقعته مع الثميلية ، وهم غلمان ثميل الخادم
فأغنى ذلك عن إعادته مبسوطاً في هذا الكتاب .

وإنما تغفل بنا الكلام في التصنيف فيما ذكرنا من أخبار الديلم والجليل
وما كان من أمر أسفار بن شيرويه ومرداويج عند ذكرنا لآل أبي طالب
وأمر الداعي الحسن بن القاسم الحسيني صاحب طبرستان ومقتله ، وخبر
الأطروش الحسن بن علي الحسيني .

قال المسعودي : وقد أتينا على ذكر سائر الأحداث والكوائن في أيام
من ذكرنا من الخلفاء والملوك في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط ،
وذكرنا في هذا الكتاب ما يكتفي به الناظر فيه ، وانتهى بنا التصنيف فيه
إلى هذا الوقت ، وهو جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ونحن
بفسطاط مصر ، والغالب على أمر الدولة والحضرة أبو الحسن أحمد بن بويه
الديلمي المسمى معز الدولة وأخوه الحسن بن بويه صاحب بلاد أصبهان وكور
الأمواز وغيرها المسمى ركن الدولة ، وأخوها الأكبر ، والرئيس فيهم
المعظم علي بن بويه الملقب بعميد الدولة المقيم بأرض فارس ، والمدبر منهم
لأمر المطيع أحمد بن بويه 'معز' الدولة ، وهو المحارب للبريديين
بأرض البصرة ، والمطيع معه على حسب ما ينمو إلينا من أخبارهم ، ودلنا
في كتابنا هذا بالقليل على الكثير ، وبالخير اليسير (١) على الجليل
الخطير ، وذكرنا في كل كتاب من هذه الكتب ما لم نذكره في الآخر إلا
ما لا يسع تركه ، ولا نجد بداً من إيرادها لما دعت الضرورة إلى وصفه ،
وأتينا على أخبار أهل كل عصر ، وما حدث فيه من الأحداث ، وما كان
فيه من الكوائن إلى وقتنا هذا ، مع ما أسلفناه في هذا الكتاب من ذكرنا
البر والبحر ، والعامر منها والعامر ، والملوك وسيرها ، والأمم وأخبارها .
المؤلف يعد بتأليف كتاب في الأخبار : وأرجو أن يفسح الله تعالى لنا
في البقاء ، ويمد لنا في العمر ، ويسعدنا بطول الأيام ؛ فنعقب تأليف هذا

(١) في نسخة : وبالجزء القليل .

الكتاب بكتاب آخر تضمنه فنوناً من الأخبار ، وأنواعاً من ظرائف الآثار ، على غير نظم من التأليف ولا ترتيب من التصنيف ، على حسب ما يستح من فوائد الأخبار ، ويوجد من نوادر الآثار ، وترجمه بكتاب « وصل المجالس بمجامع الأخبار ومختلط الآثار » تالياً لما سلف من كتبنا ، ولاحقاً بما تقدم من تصنيفنا .

وجميع ما أوردناه في هذا الكتاب لا يسعُ ذوي الدراية جهله ، ولا يُعذر في تركه والتغافل عنه ؛ فمن عدَّ أبواب كتابي هذا ولم يعن النظر في قراءة كل باب منه لم يبلغ حقيقة ما قلنا ، ولا عرف للعلم مقداره ؛ فلقد جمعنا ما فيه في عدة السنين باجتهاد وتعب عظيم ، وجولان في الأسواق ، وطواف في البلدان من الشرق والغرب في كثير من الممالك غير مملكة الإسلام؛ فمن قرأ كتابنا هذا فليتدبره بعين المحبة ، وليتفضل بهمه (١) بإصلاح ما أنكر منه مما غيرته الناسخ وصحَّفه الكاتب ، وليرع لي نسبة العلم ، وحرمة الأدب ، وموجبات الرواية (٢) ، وما تجشمت (٣) من التعب فيها ، فإن منزلي فيه وفي نظمه وتأليفه بمنزلة من وجد جوهراً منشوراً ذا أنواع مختلفة وفنون متباينة فنظم منها سلكاً ، واتخذ عقداً نفيساً ، ثمناً باقياً لطلابه .

وليعلم من نظر فيه أنني لم أنتصر فيه لمذهب ، ولا تحيزت إلى قول ، ولا حكيت عن الناس إلا بمجالس (٤) أخبارهم ، ولم أعرض فيه لغير ذلك .

فلنذكر الآن الباب الثاني من جامع التاريخ على حسب ما قدمنا الوعد بإيراده في صدر هذا الكتاب وبالله أستعين ، وعليه أتوكل .

(٣) في نسخة : بما تجشمت .
(٤) » » : محاسن أخبارهم .

(١) في نسخة : وليتفضل هو بإصلاح .
(٢) » » : وموجبات الدراية .

ذكر

جامع التاريخ الثاني ، من الهجرة الى هذا الوقت

وهو جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة الذي فيه انتهينا من الفراغ من هذا الكتاب .

تقدمة : قد أفردنا فيما سلف من هذا الكتاب باباً في تاريخ العالم والأنبياء والملوك الى مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومبعثه الى هجرته ، ثم ذكرنا هجرته الى وفاته ، وأيام الخلفاء والملوك الى هذا الوقت ، على حسب ما يوجب الحساب وما في كتب السير وأصحاب التواريخ من^(١) عني بأخبار الخلفاء والملوك ، ولم نعرض فيما ذكرنا من ذلك لما في كتب الزيجات مما ذكره أصحاب النجوم ، على حسب ما يوجب تاريخهم ؛ فلنذكر في هذا الباب جميع ما أثبتوه في كتب زيجات النجوم من الهجرة الى هذا الوقت المؤرخ ؛ ليكون ذلك أكثر لفائدة الكتاب ، وأجمع لمعرفة تباين أصحاب التواريخ من الأخباريين والمنجمين ، وما اتفقوا عليه من ذلك .

المبدأ ومقابلة من تاريخ الاسكندر : فالذي وجدناه من ذلك في كتاب الزيجات ان الابتداء في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة إحدى للتروية ، وذلك يوم ستة عشر من تموز سنة تسعمائة وثلاثة وثلاثين لذي القرنين ، وكانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة سنة إحدى بعد ان مضى منها شهران وثمانية أيام ، فكث بها حتى قبض صلى الله عليه وسلم تسع سنين وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً ، فذلك عشر سنين وشهران .

زمن أبي بكر : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ستين وثلاثة أشهر

(١) في نسخة : ومن هي .

- وثمانية أيام ؛ فذلك اثنتا عشرة سنة وخمسة أشهر وثمانية أيام .
- زمن عمر : عمر بن الخطاب رضي الله عنه : عشر سنين وستة أشهر وتسعة عشر يوماً ، فذلك اثنتان وعشرون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة وعشرون يوماً .
- وكانت الشورى بعد عمر ثلاثة أيام ، فذلك اثنتان وعشرون سنة وأحد عشر شهراً وثمانية وعشرون يوماً .
- عثمان : عثمان بن عفان رضي الله عنه : إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وتسعة عشر يوماً فذلك أربع وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وسبعة عشر يوماً .
- علي : علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أربع سنين وسبعة أشهر فذلك تسع وثلاثون سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً .
- وإلى بيعة معاوية بن أبي سفيان ستة أشهر وثلاثة أيام ؛ فذلك أربعون سنة وشهران وعشرون يوماً .
- معاوية : معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة وعشرون يوماً ، فذلك تسع وخمسون سنة وستة أشهر وخمسة وعشرون يوماً .
- يزيد بن معاوية : يزيد بن معاوية : ثلاث سنين وثمانية أشهر ، فذلك ثلاث وستون سنة وشهران وخمسة عشر يوماً .
- معاوية بن يزيد : معاوية بن يزيد بن معاوية : ثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً ، فذلك ثلاث وستون سنة وستة أشهر وسبعة أيام .
- مروان : مروان بن الحكم : أربعة أشهر ، فذلك ثلاث وستون سنة وعشرة أشهر وسبعة أيام .
- عبد الله بن الزبير : عبد الله بن الزبير : ثمان سنين وخمسة أشهر ، فذلك اثنتان وسبعون سنة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .
- عبد الملك ابن مروان : عبد الملك بن مروان حتى قتل ابن الزبير : سنة وشهرين وستة أيام ، فذلك ثلاث وسبعون سنة وخمسة أشهر وعشرة أيام .

ذكر

الخلفاء من بني هاشم

أبو العباس عبد الله بن محمد : أربع سنين وثمانية أشهر ويومين ؛ فذلك
مائة سنة وخمس وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً ، وحتى
انتهت البيعة الى المنصور أربعة عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة وخمس وثلاثون
سنة وأحد عشر شهراً وثمانية وعشرون يوماً .

أبو جعفر عبد الله بن محمد المنصور : إحدى وعشرين سنة وأحد عشر
شهراً وثمانية أيام فذلك مائة وسبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وستة
أيام وحتى انتهى الخبر الى المهدي اثني عشر يوماً؛ فذلك مائة وسبع وخمسون
سنة وأحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

المهدي : عشر سنين وشهراً واحداً وخمسة أيام ؛ فذلك مائة سنة وثمان
وستون سنة وثلاثة عشر يوماً ، وحتى انتهى الخبر الى الهادي ثمانية أيام ؛
فذلك مائة سنة وثمان وستون سنة وشهر واحد ويوم واحد .

الهادي : سنة واحدة وشهراً واحداً وخمسة عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة
وتسع وستون سنة وشهران وستة عشر يوماً .

الرشيد : ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوماً ؛ فذلك مائة
واثنتان وتسعون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام ، وحتى انتهى الخبر الى الأمين
ابنه اثنا عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة واثنتان وتسعون سنة وخمسة أشهر
 وخمسة عشر يوماً .

الأمين حتى خلع وحبس : ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوماً ؛ فذلك مائة
وخمس وتسعون سنة وستة أشهر وعشرة أيام ، ومكث محبوباً يومين، فذلك

ذكر

أيام بني مروان بن الحكم

- عبد الملك بن مروان بن الحكم: اثنتي عشرة سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام.
الوليد بن عبد الملك : تسع سنين وتسعة أشهر وعشرين يوماً .
سليمان بن عبد الملك : ستين وسبعة أشهر وعشرين يوماً .
عمر بن عبد العزيز بن مروان : ستين وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
يزيد بن عبد الملك : أربع سنين ويوماً واحداً .
هشام بن عبد الملك : تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام ؛ فذلك
مائة سنة وأربعة وعشرون سنة وثلاثة أشهر وستة أيام .
الوليد بن يزيد بن عبد الملك حتى قتل : سنة وشهرين وعشرين يوماً ؛
فذلك مائة سنة وخمس وعشرون سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرون يوماً ،
وكانت الفتنة بعد مقتله شهرين وخمسة وعشرين يوماً ؛ فذلك مائة سنة وخمس
وعشرون سنة وثمانية أشهر واثنان وعشرون يوماً .
يزيد بن الوليد بن عبد الملك : شهرين وسبعة أيام ؛ فذلك مائة وخمس
وعشرون سنة وأحد عشر شهراً ويوم واحد .
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك حتى خلع : شهرين وأحد عشر يوماً ؛
فذلك مائة سنة وست وعشرون سنة وشهر واثنان عشر يوماً .
مروان بن محمد حتى قتل : خمس سنين وشهرين ، فذلك مائة سنة
وأحد وثلاثون سنة وثلاثة أشهر واثنان عشر يوماً .

مائة وخمس وتسعون سنة وستة أشهر واثنا عشر يوماً ، وأخرج وببيع له
 وحارب وحوصر حتى قتل ؛ سنة وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
 المأمون : عشرين سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً ؛ فذلك مائتان
 وسبع عشرة سنة وستة أشهر وتسعة عشر يوماً .
 المعتصم : ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين ، فذلك مائتان وستة وعشرون
 سنة وشهران وتسعة عشر يوماً .
 الواثق : خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام ، فذلك مائتان وإحدى
 وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وأربعة وعشرون يوماً .
 المتوكل : أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وسبعة أيام ، فذلك مائتان
 وست وأربعون سنة وتسعة أشهر ويوم واحد .
 المنتصر : ستة أشهر ؛ فذلك مائتان وسبع وأربعون سنة وثلاثة أشهر
 ويوم واحد ، وإلى ان انحدَرَ المستعين إلى مدينة السلام سنتين وتسعة أشهر
 وثلاثة أيام ؛ فذلك مائتان وخمسون سنة وأربعة أيام ، وإلى أن بيع للمعتز
 بسامرا عشرة أيام ، فذلك مائتان وخمسون سنة وأربعة عشر يوماً وإلى ان
 خطب للمعتز بمدينة السلام أحدَ عشر شهراً وعشرين يوماً ، فذلك مائتان
 وإحدى وخمسون سنة وأربعة أيام ، وإلى أن خلع المعتز ثلاث سنين وستة
 أشهر وثلاثة وعشرين يوماً ؛ فذلك مائتان وأربع وخمسون سنة وستة أشهر
 وسبعة وعشرون يوماً ، وإلى بيعة المهدي يومين ؛ فذلك مائتان وأربع
 وخمسون سنة وسبعة أشهر .
 المهدي : أحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً ، فذلك مائتان وخمس
 وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوماً .
 المعتد : ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ؛ فذلك مائتان وثمان وسبعون
 سنة وستة أشهر وعشرون يوماً .
 المعتضد : تسع سنين وتسعة أشهر ويومين ؛ فذلك مائتان وثمان وثمانون

سنة وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوماً .

المكتفي : ست سنين وستة أشهر وعشرين يوماً ؛ فذلك مائتان وأربع وتسعون سنة وعشرة أشهر واثنا عشر يوماً .

المقتدر حتى خلع : إحدى وعشرين سنة وشهرين وخمسة أيام ؛ فذلك ثلاثمائة سنة وست عشر سنة وتسعة عشر يوماً .

ابن المعتز حتى خلع : يومين ؛ فذلك ثلاثمائة سنة وست عشرة سنة وأحد وعشرون يوماً .

المقتدر حتى قتل : ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام ؛ فذلك ثلاثمائة وتسع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسعة عشر يوماً .

القاهر حتى خلع : سنة وستة أشهر وعشرة أيام ؛ فذلك ثلاثمائة سنة وإحدى وعشرون سنة وأربعة أشهر وتسعة أيام .

الراضي : ست سنين وأحد عشر شهراً وثمانية أيام ؛ فذلك ثلاثمائة وثمانية وعشرون سنة وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً .

المتقي : ثلاث سنين وتسعة أشهر وسبعة عشر يوماً ؛ فذلك ثلاثمائة واثنتان وثلاثون سنة وشهر واحد وثلاثة أيام .

المستكفي : سنة وثلاثة أشهر ؛ فذلك ثلاثمائة سنة وثلاث وثلاثون سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام .

المطيع لله إلى غرة جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة : سنتين وثمانية أشهر وخمسة عشر يوماً ؛ فذلك ثلاثمائة وخمس وثلاثون سنة وأربعة أشهر إلا ثلاث ليال .

قال المسعودي : وسنو الهجرة قمرية ، وبين هذا التاريخ وتاريخ أصحاب الأخبار والسير تفاوت من زيادات الشهور والأيام ، ومُعَوَّلنا - فيما ذكرنا من التاريخ من الهجرة إلى هذا الوقت - على ما وجدنا في كتب الزيجات ؛ إذ

كان أهل هذه الصناعة يراعون هذه الأوقات ، ويحصلون عليها على التحديد ، والذي نقلناه من التاريخ فمن زيغ أبي عبد الله محمد بن جابر البناني وغيره من الزيجات إلى هذا الوقت ، فأما ما قدمنا ذكره في هذا الكتاب - من الهجرة إلى هذا الوقت - فإننا نعيد ذكره مفصلاً في هذا الباب ؛ لكي يقرب تناوله على الطالب له ، ولا يبعد عما ذكرناه من الزيجات .

من مبعث الرسول : فالذي صح من تاريخ أصحاب السير والأخبار من أهل النقل والآثار ، أنه بعث صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربعين سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وهاجر عشراً وقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة ، صلى الله عليه وسلم .

- أبو بكر : سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام .
- عمر بن الخطاب : عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال .
- عثمان بن عفان : اثنتا عشرة سنة إلا ثمانية أيام .
- علي بن أبي طالب : أربع سنين وتسعة أشهر وثمان ليال .
- الحسن بن علي : ستة أشهر وعشرة أيام .
- معاوية بن أبي سفيان : تسع عشر سنة وثمانية أشهر وخمسة وعشرين يوماً .
- يزيد بن معاوية : ثلاث سنين وثمانية أشهر إلا ثمان ليال .
- معاوية بن يزيد : شهراً واحداً وأحد عشر يوماً .
- مروان بن الحكم : ثمانية أشهر وخمسة أيام .
- عبد الملك بن مروان : إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصفاً .
- الوليد بن عبد الملك : تسع سنين وثمانية أشهر ويومين .
- سليمان بن عبد الملك : سنتين وثمانية أشهر وخمسة أيام .
- عمر بن عبد العزيز : سنتين وخمسة أشهر وخمسة أيام .
- يزيد بن عبد الملك : أربع سنين وشهراً ويومين .
- هشام بن عبد الملك : تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وإحدى عشرة ليلة .

- الوليد بن يزيد : سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً .
- يزيد بن الوليد : خمسة أشهر وليلتين .
- مروان بن محمد : خمس سنين وعشرة أيام .
- عبد الله بن محمد السفاح : أربع سنين وتسعة أشهر .
- المنصور : اثنتين وعشرين سنة إلا تسع ليالٍ .
- المهدي : عشر سنين وشهراً وخمسة عشر يوماً .
- المهادي : سنة وثلاثة أشهر .
- الرشيد : ثلاثاً وعشرين سنة وستة أشهر .
- الأمين : أربع سنين وستة أشهر .
- المأمون : إحدى وعشرين سنة سواها .
- المعتصم : ثمان سنين وثمانية أشهر .
- الواثق : خمس سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
- المتوكل : أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسع ليالٍ .
- المنتصر : ستة أشهر .
- المستعين : ثلاث سنين وثمانية أشهر .
- المعز : أربع سنين وستة أشهر .
- المهتدي : أحد عشر شهراً .
- المعتد : ثلاثاً وعشرين سنة .
- المعتضد : تسع سنين وتسعة أشهر ويومين .
- المكتفي : ست سنين وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوماً .
- المقتدر : أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وستة عشر يوماً .
- القاهر : سنة وستة أشهر وستة أيام .
- الراضي : ست سنين وأحد عشر شهراً وثمانية أيام .
- المتقي : ثلاث سنين وأحد عشر شهراً وثلاثاً وعشرين يوماً .

المستكفي : سنة وثلاثة اشهر .

المطبع الى غرة جمادى الاول سنة ست وثلاثين وثلثمائة : سنة وثمانية اشهر وخمسة عشر يوماً .

ونحن نأمل من الله تعالى البقاء والزيادة في العمر ، لنزيد في هذا الكتاب ما يحدث في ايامهم ، وما يكون في المستقبل من دولتهم ^(١) .

فهذا جمل التاريخ من الهجرة الى هذا الوقت ، وهو جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وقد اوردنا في الكتاب ما ذكر الفريقان جميعاً ، لكي لا يبعد فهم ذلك على مریده والطالب له ، ان شاء الله تعالى .

مبدأ الأخذ بتاريخ الهجرة : والتاريخ من المولد الى هذا الوقت معلوم ، ومن المبعث الى الوفاة معروف غير مجهول ، ولا يتعدّر تناوله على ذي الدراية من هذا الكتاب ، الا ان معول الناس ان بدء ، التاريخ من الهجرة ، على حسب ما بينا فيما سلف من كتبنا من مشاورة عمر الناس في التاريخ عند حدوث أمور وجب تدوينها ، وما قاله الناس من كل فريق منهم ، واخذه بقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، ان يؤرخ بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتركه ارض الشرك ، وان ذلك كان من عمر رضي الله عنه في سنة سبع عشر او ثمان عشرة ، على حسب التنازع في ذلك ، والله اعلم .

(١) في نسخة : من دولهم .

ذكر

تسمية من حج بالناس من اول الاسلام

الى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة

اول من حج بالناس نيابة عن الرسول : قال المسعودي : فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان ، سنة ثمان من الهجرة ، ورجع الى المدينة ، واستعمل عتّاب بن أسيد بن ابي العيص ابن أمية على مكة ، فحج بالناس سنة ثمان ، وقيل : بل حج الناس اوزاعاً ليس عليهم احد .

ثم حج ابو بكر ، ثم كانت سنة تسع ، فحج بالناس ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، حين خرج من المدينة مع ثلثمائة (١) ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عشرين بدنة ، ثم ارسل على أمره علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، فادركه بالمرج ومعه سورة براءة ، فأذن بها يوم النحر عند العقبة ، فأقام ابو بكر الحج ، وخطب ابو بكر بمكة قبل التروية بيوم ، ويوم عرفة بعرفة ، ويوم النحر بمنى .

حجة الوداع : ثم كانت سنة عشر ، فحج بالناس سيد المرسلين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه السنة توفي .

أيام الخلفاء الراشدين : ثم كانت سنة إحدى عشرة ، فحج بالناس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

ثم كانت سنة اثني عشرة ، فحج بالناس ابو بكر الصديق ، رضي الله عنه .
ثم كانت سنة ثلاث عشرة ، فحج بالناس عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

(١) في نسخة : في ثلثمائة .

ثم كانت سنة أربع عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 ثم كانت سنة خمس عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة
 ست عشرة فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة سبع عشرة ، فحج
 بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ،
 ثم كانت سنة تسع عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة
 عشرين ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ،
 فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة اثنتين وعشرين ، فحج بالناس
 عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة ثلاث وعشرين ، فحج بالناس عمر بن
 الخطاب ، ثم قتل رضي الله عنه آخر ذي الحجة .

ثم كانت سنة أربع وعشرين فحج بالناس عبد الرحمن بن عوف .
 ثم كانت سنة خمس وعشرين ، فحج بالناس عثمان بن عفان ، الى سنة
 أربع وثلاثين .

ثم كانت سنة خمس وثلاثين فحج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان ،
 وهو محصور .

ثم كانت سنة ست وثلاثون ، فحج بالناس عبد الله بن عباس .
 ثم كانت سنة سبع وثلاثين ، بعث علي بن أبي طالب على الموسم عبد الله
 ابن العباس ، وبعث معاوية بن أبي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي ، فاجتمعا
 بمكة ، وتنازعا الإمارة ولم يُسلم أحدهما لصاحبه ، فاضطلعا على أن يصلي
 بالناس شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد المزى بن عثمان
 ابن عبد الدار حاجب البيت الجمعي ، ففعل ذلك .

ثم كانت سنة ثمان وثلاثين فحج بالناس قثم بن عباس نائب مكة .

ثم كانت سنة تسع وثلاثين فحج بالناس شيبة بن عثمان .

ثم كانت سنة أربعين والتنازع بين معاوية والحسن بن علي في الخلافة ،

فحج بالناس المغيرة بن شعبة عن كتاب ، يقال : انه افتعله عن معاوية .

في زمن بني أمية : ثم كانت سنة إحدى وأربعين فحج بالناس عتبة
ابن أبي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين وأربعين فحج بالناس عتبة بن أبي
سفيان ، ثم كانت سنة ثلاث وأربعين فحج بالناس مروان بن الحكم ، ثم
ثم كانت سنة أربع وأربعين حج معاوية بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة
خمس وأربعين حج بالناس مروان بن الحكم ، ثم كانت سنة ست وأربعين
حج بالناس عتبة بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة سبع وأربعين حج بالناس
عتبة بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة ثمان وأربعين حج بالناس مروان بن
الحكم ، ثم كانت سنة تسع وأربعين ، حج بالناس سعيد بن العاص ، ثم
كانت سنة خمسين حج بالناس يزيد بن معاوية ، ثم كانت سنة إحدى وخمسين
فحج بالناس معاوية بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين وخمسين ،
حج بالناس سعيد بن العاص عامين ، ثم كانت سنة أربع وخمسين ، حج
بالناس مروان بن الحكم ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ، حج بالناس مروان
ابن الحكم ، ثم كانت سنة ست وخمسين فحج بالناس عتبة بن أبي سفيان ،
ثم كانت سنة سبع وخمسين حج بالناس الوليد بن عتبة عامين ، ثم كانت
سنة تسع وخمسين حج بالناس عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة
ستين حج بالناس عمرو بن سعيد بن العاص ، ثم كانت سنة إحدى وستين ،
حج بالناس الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ،
حج بالناس الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ،
حج بالناس عبد الله بن الزبير ، إلى سنة إحدى وسبعين ، ثم
كانت سنة اثنتين وسبعين فحج بالناس الحجاج بن يوسف فأثروا مني
ولم يطوفوا بالبيت العتيق ، ثم كانت سنة ثلاث وسبعين فحج بالناس
الحجاج أيضاً ، وقتل عبد الله بن الزبير ، ثم كانت سنة أربع وسبعين
فحج بالناس الحجاج بن يوسف ، ثم كانت سنة خمس وسبعين حج بالناس
عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة ست وسبعين حج بالناس إلى سنة ثمانين
أبان بن عثمان بن عفان ، ثم كانت سنة إحدى وثمانين حج بالناس سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة اثنتين وثمانين حج بالناس أبان بن عثمان ابن عفان ، ثم كانت سنة ثلاث وثمانين حج بالناس إلى سنة خمس وثمانين هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة الخزومي ، ثم كانت سنة ست وثمانين حج بالناس العباس بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع وثمانين حج بالناس عمر بن عبد العزيز بن مروان ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين حج بالناس الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة تسع وثمانين حج بالناس عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة إحدى وتسعين حج بالناس الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة اثنتين وتسعين حج بالناس عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة ثلاث وتسعين حج بالناس عثمان بن الوليد بن عبد الملك وقيل : بل عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة أربع وتسعين حج بالناس مسلمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة خمس وتسعين حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ست وتسعين حج بالناس أبو بكر محمد بن عمر بن حزم ، ثم كانت سنة سبع وتسعين حج بالناس سليمان بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ثمان وتسعين حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم كانت سنة تسع وتسعين حج بالناس أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم ، ثم كانت سنة مائة حج بالناس أبو بكر أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى ومائة حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله أمير مكة ، ثم كانت سنة اثنتين ومائة حج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك الفهري ، ثم كانت سنة ثلاث ومائة حج بالناس عبد الله بن كعب بن عمير بن سبع بن عوف بن نصر بن معاوية النضري ، ثم كانت سنة أربع ومائة حج فيها أيضاً ، ثم كانت سنة خمس ومائة حج بالناس إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الخزومي ، ثم كانت سنة ست ومائة حج بالناس هشام بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع ومائة حج بالناس إبراهيم بن هشام الخزومي ، إلى سنة اثني عشرة ومائة ، ثم كانت سنة ثلاث عشرة ومائة حج بالناس سليمان بن هشام بن عبد الملك ، ثم كانت

سنة أربع عشرة" ومائة حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن العاص بن أمية ، ثم كانت سنة خمس عشرة ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن اسماعيل بن الوليد بن المغيرة ، ثم كانت سنة ست عشرة ومائة حج بالناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وهو ولي عهد ، ثم كانت سنة سبع عشرة ومائة حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ، وقيل : مسلمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن اسماعيل ، ثم كانت سنة تسع عشرة ومائة حج بالناس مسلمة بن هشام بن عبد الملك أبو شاعر ، وقيل : بل مسلمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة عشرين ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن اسماعيل ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن اسماعيل ، إلى سنة أربع وعشرين ومائة ، ثم كانت سنة خمس وعشرين ومائة حج بالناس يوسف ابن أخي الحجاج بن يوسف ، ثم كانت سنة ست وعشرين ومائة حج بالناس عمر بن عبد الله بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع وعشرين ومائة حج بالناس عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة ثمان وعشرين ومائة حج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة تسع وعشرين ومائة حج بالناس عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وكان أبو حمزة المختار بن عوف الخارجي من الأزدي داعية المعروف بطالب الحق قد وقف وخرج تلك السنة ، فكله الناس حتى نزل عبد الواحد يصلي بالناس ويخرج إلى منزله ، ثم كانت سنة ثلاثين ومائة حج بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة إحدى وثلاثين ومائة حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي بكتاب افتعله على لسان عمه عبد الملك بن محمد وهو والي الحجاز واليمن لمروان بن محمد .

في عهد بني العباس : قال المسعودي : فهذا آخر ما حج بنو أمية ، ثم

كانت سنة اثنتين وثلاثين ومائة فحج بالناس داود بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، ثم كانت سنة ثلاث وثلاثين ومائة حج بالناس زياد ابن عبيد الله بن عبدالله بن عبد المدان الحارثي ، ثم كانت سنة اربع وثلاثين ومائة حج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، ثم كانت سنة خمس وثلاثين ومائة حج بالناس سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ، ثم كانت سنة ست وثلاثين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، وفيها بويح لابي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة سبع وثلاثين ومائة حج بالناس اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ، ثم كانت سنة ثمان وثلاثين ومائة حج بالناس الفضل بن صالح بن علي ، ثم كانت سنة تسع وثلاثين ومائة حج بالناس العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، ثم كانت سنة احدى واربعين ومائة حج بالناس صالح بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين واربعين ومائة حج بالناس اسماعيل بن علي ، ثم كانت سنة ثلاث واربعين ومائة حج بالناس عيسى ابن موسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اربع واربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، ثم كانت سنة خمس واربعين ومائة فحج بالناس السري ابن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب ، ثم كانت سنة ست واربعين ومائة حج بالناس عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، ثم كانت سنة سبع واربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، ثم كانت سنة ثمان واربعين ومائة فحج بالناس جعفر ابن ابي جعفر المنصور وقيل : محمد بن ابراهيم الامام ، وقيل : بل المنصور ، ثم كانت سنة تسع واربعين ومائة حج بالناس عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمسين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي ، ثم كانت سنة احدى وخمسين ومائة حج بالناس محمد ابن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين وخمسين ومائة حج بالناس

أبو جعفر المنصور ، ثم كانت سنة ثلاث وخمسين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اربع وخمسين ومائة حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي ، ثم كانت سنة ست وخمسين ومائة حج بالناس العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة سبع وخمسين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وخمسين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى أيضاً ، ثم كانت سنة تسع وخمسين ومائة حج بالناس يزيد بن منصور بن عبدالله بن شهير بن يزيد بن مشوب الحميري ، ثم كانت سنة ستين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن المنصور ، ثم كانت سنة احدى وستين ومائة فحج بالناس الهادي موسى بن المهدي ، وهو ولي عهده ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ومائة حج بالناس ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ومائة حج بالناس علي بن محمد بن المهدي ، ثم كانت سنة اربع وستين ومائة حج بالناس صالح بن ابي جعفر ، ثم كانت سنة خمس وستين ومائة حج بالناس صالح ايضاً ، ثم كانت سنة ست وستين ومائة حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة سبع وستين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وستين ومائة حج بالناس علي بن محمد المهدي ، ثم كانت سنة تسع وستين ومائة حج بالناس سليمان بن ابي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة سبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة إحدى وسبعين ومائة حج بالناس يعقوب بن المنصور ، ثم كانت سنة اثنتين وسبعين ومائة فحج بالناس عبد الصمد بن علي ، ثم كانت سنة ثلاث وسبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، خرج محرماً من عسكره إلى مكة ، ثم كانت سنة

أربع وسبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد إلى سنة تسع وسبعين^(١) ومائة ، ثم كانت سنة ثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة إحدى وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ثم كانت سنة اثنتين وثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى ، ثم كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ، حج بالناس العباس بن موسى المهدي ، ثم كانت سنة أربع وثمانين ومائة حج بالناس إبراهيم بن المهدي ؛ ثم كانت سنة خمس وثمانين ومائة حج بالناس المنصور بن المهدي ، ثم كانت سنة ست وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة سبع وثمانين ومائة حج بالناس عبد الله بن العباس بن محمد بن علي ، وقيل : منصور بن المهدي ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة تسع وثمانين ومائة حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي ثم كانت سنة تسعين ومائة حج بالناس عيسى بن موسى بن محمد^(٢) ، ثم كانت سنة إحدى وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن عبد الله بن جعفر ابن أبي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة اثنتين وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن عبد الله أيضاً ، ثم كانت سنة ثلاث وتسعين ومائة حج بالناس داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة أربع وتسعين ومائة حج بالناس علي بن الرشيد ، ثم كانت سنة خمس وتسعين ومائة حج بالناس داود ابن عيسى بن موسى ، ثم كانت سنة ست وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن موسى ، إلى ثمان وتسعين ، ثم كانت سنة تسع وتسعين ومائة حج بالناس

(١) في نسخة : ثم كانت سنة خمس وسبعين ومائة فحج بالناس سليمان ابن أبي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة ست وسبعين ومائة ، فحج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة سبع وسبعين ومائة ، فحج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وسبعين ومائة ، فحج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة تسع وسبعين ومائة فحج بالناس موسى بن عيسى بن محمد ابن علي .

(٢) في نسخة : علي بن الرشيد .

محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ووثب ابن الأفتس العلوِي بمكة فقبض عليها فتنحى محمد بن داود ، وخرج الناس ، فوقفوا بغير إمام ، فلما كانوا بالمزدلفة طلع عليهم ابن الأفتس فأقام لهم باقي حجتهم ، ثم كانت سنة مائتين حج بالناس أبو إسحاق المعتصم ، ثم كانت سنة إحدى ومائتين حج بالناس إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين ومائتين حج بالناس إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو أول طالبي أقام للناس الحج في الاسلام ، على أنه أقامه متغلباً عليه ، لا مؤلّس من قبل خليفة ، وكان ممن سعى في الأرض بالفساد ، وقتل أصحاب إبراهيم بن عبيد الله الحنظلي وغيره في المسجد الحرام ، ويزيد بن محمد بن حنظلة الخزومي وغيره من أهل العبادة ، ثم كانت سنة ثلاث ومائتين حج بالناس عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي ، ثم كانت سنة أربع ومائتين حج بالناس عبيد الله بن الحسن بن عبد الله ، بن العباس بن علي بن أبي طالب ، من قبل المأمون ، وهو واليه على الحرمين ، ثم كانت سنة خمس ومائتين حج بالناس عبيد الله بن الحسن أيضاً ، ثم كانت سنة ست وسبع ومائتين حج بالناس أبو عيسى بن الرشيد ، ثم كانت سنة ثمان ومائتين حج بالناس صالح بن الرشيد ، ومعه زبيدة ، إلى سنة عشر ومائتين ، ثم كانت سنة إحدى عشرة ومائتين حج بالناس إسحاق بن العباس ابن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثني عشرة ومائتين حج بالناس المأمون (١) ، ثم كانت سنة ثلاثة عشرة ومائتين حج بالناس أحمد بن العباس ، ثم كانت سنة أربع عشرة ومائتين حج بالناس إسحاق بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس عشرة ومائتين حج بالناس عبد الله بن عبيد الله أيضاً ، ثم كانت

(١) في نسخة : « أن الذي حج سنة إحدى عشرة ومائتين صالح بن العباس ، والذي حج بالناس سنة اثني عشرة ومائتين هو عبد الله بن عبيد الله بن العباس » .

سنة ست عشرة ومائتين حج بالناس عبد الله بن عبيد الله أيضاً ، ثم كانت سنة سبع عشرة ومائتين حج بالناس سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ومائتين حج بالناس سليمان أيضاً ، ثم كانت سنة تسع عشرة ومائتين حج بالناس صالح بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة عشرين ومائتين حج بالناس صالح بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ومائتين حج بالناس أيضاً صالح بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة اثنتين وعشرين ومائتين حج بالناس محمد بن داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ثم كذلك إلى سنة ست وعشرين ومائتين ، ثم كانت سنة سبع وعشرين ومائتين حج بالناس جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ثم كانت سنة ثمان وعشرين ومائتين حج بالناس إلى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، محمد بن داود بن عيسى ، ثم كانت سنة ست وثلاثين ومائتين حج بالناس محمد المنتصر بن المتوكل ، ومعه جدته شجاع ، ثم كانت سنة سبع وثلاثين ومائتين حج بالناس علي بن موسى بن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة ثمان وثلاثين ومائتين إلى سنة إحدى وأربعين ومائتين حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، ثم كانت سنة اثنتين وأربعين ومائتين حج بالناس إلى سنة أربع وأربعين ومائتين عبد الصمد ابن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ثم كانت سنة خمس وأربعين ومائتين حج بالناس إلى سنة ثمان وأربعين ومائتين محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ، ثم كانت سنة تسع وأربعين ومائتين حج بالناس عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ، ثم كانت سنة خمسين ومائتين حج بالناس جعفر ابن الفضل بن موسى بن عيسى بن موسى ، ويلقب بشاشات ، ثم كانت سنة إحدى وخمسين ومائتين ، فوقف بالناس إسماعيل بن يوسف العلوي المقدم ذكره فيما مضى من هذا الكتاب ، وبطل الحج إلا يسيراً ، لأن إسماعيل هذا

طلع على الحاج وهم بعرفة في جموعه ، فقتل من المسلمين خلقاً عظيماً حتى زعموا أنه كان يسمع بالليل تلبية القتلى ، وكان شأنه في الفساد عظيماً ، ثم كانت سنة اثنتين وخمسين ومائتين حج بالناس كعب البقر محمد بن أحمد بن عيسى ابن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة ثلاث وخمسين ومائتين حج بالناس عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله الرستمي ، ثم كانت سنة أربع وخمسين ومائتين حج الناس علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ومائتين حج بالناس علي بن الحسن أيضاً ، ثم كانت سنة ست وخمسين ومائتين حج بالناس كعب البقر محمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة سبع وخمسين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة تسع وخمسين ومائتين حج بالناس إبراهيم بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر بن سليمان بن علي بن برية ، ثم كانت سنة ستين ومائتين حج بالناس ابن برية أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى وستين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة أربع وستين ومائتين حج بالناس إلى سنة ثمان وسبعين ومائتين خمس عشرة حجة متوالية هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ثم كانت سنة تسع وسبعين ومائتين حج بالناس إلى سنة سبع وثمانين ومائتين تسع حجج متوالية أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين ومائتين حج بالناس محمد بن هارون بن العباس بن إبراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة تسع وثمانين ومائتين

حج بالناس الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد بن علي ، ولم يزل يحج بالناس كل سنة إلى سنة خمس وثلاثمائة ، ثم كانت ست وثلاثمائة حج بالناس أحمد بن العباس بن محمد بن عيسى بن سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام ، وهو المعروف بأخي أم موسى الهاشمية قهرمانة شغب أم المقتدر بالله ، ثم كانت سنة سبع وثلاثمائة حج بالناس أحمد بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة ثمان وثلاثمائة حج بالناس إلى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة إسحاق بن عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة اثني عشرة وثلاثمائة حج بالناس الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، ثم كانت سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة حج بالناس أبو طالب عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد خليفة لعمه الحسن ، وكذلك سنة (١) أربع عشر وثلاثمائة ، ثم كانت سنة خمس عشرة وثلاثمائة حج بالناس عبد الله بن سليمان بن محمد الأكبر عبد الله بن عبيد الله بن محمد المعروف بأبي أحمد الأزرق خليفة للحسن بن عبد العزيز العباسي ، ثم كانت سنة ست عشرة وثلاثمائة حج بالناس أبو أحمد الأزرق أيضاً ، ثم كانت سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، فدخل سليمان بن الحسن صاحب البحرين مكة ، وقد حضر عمر بن الحسن بن عبد العزيز المقدم نسب أبيه لإقامة الحج خليفة لأبيه ، فكان من أمر الناس ما كان فيما قدمنا ذكره فيما سلف من هذا الكتاب ولم يتم حج في موسم سنة سبع عشرة وثلاثمائة هذه من أجل حادثة القرامطة ، لعنهم الله ، إلا لقوم يسير غزوا (٢) وأقيم حجهم دون إمام ، وكانوا رجالة ، ثم كانت سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فحج بالناس عمر بن الحسن بن عبد العزيز

(١) في نسخة : « أنه الذي حج في سنة ٣١٤ هو عبد الله بن سليمان ، وجعل الذي حج في سنة ٣١٥ عبد الله بن عبيد الله بن محمد المعروف بأبي أحمد الأزرق ، فجعل الاسم الواحد اتين

(٢) في نسخة « غدروا فم حجهم »

الهاشمي خليفة لآبيه الحسن بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة تسع عشرة وثلثمائة حج بالناس فيها جعفر بن علي بن سليمان خليفة^(١) للحسن بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة عشرين وثلثمائة صحح بالناس فيها عمر بن الحسن بن عبد العزيز خليفة^(٢) لآبيه أيضاً ، ولم يزل يحج بالناس إلى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وهو على قضاء مكة في هذا الوقت وهو جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وإليه قضاء مصر وغيرها .

المؤلف يختم كتابه بذكر صنيعه : قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي رحمه الله : قد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب أنواعاً من الأخبار ، وفنوناً من العلم من أخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، والملوك وسيرها ، والأمم وأخبارها ، وأخبار الأرض والبحار ، وما فيها من العجائب والآثار ، وما اتصل بذلك ، ليستدل به على ما سلف من كتبنا ، ومدخلا إلى ما تقدم من تصنيفنا في أنواع العلوم مما قدمنا ذكره ، ولم نترك نوعاً من العلوم ، ولا فناً من الأخبار ، ولا طريفاً من الآثار ، إلا أوردناه في هذا الكتاب مفصلاً ، أو ذكرناه بجملاً ، أو أشرنا إليه بضرب من الإشارات ، أو لوحنا إليه بفحوى من العبارات ، من أخبار العجم والعرب والكوائن والأحداث في سائر الأمم .

تخويف المؤلف لمن يغير في كتابه : فمن حَرَفَ شيئاً من معنى هذا الكتاب أو أزال ركناً من مبناه^(١) ، أو طَمَسَ واضحة من معانيه^(٢) ، أو لَبَسَ شاهرة من تراجمه أو غيره ، أو بدله ، أو انتعله^(٣) ، أو اختصره ، أو نسبه إلى غيرنا ، أو أضافه إلى سوانا ، أو أسقط منه ذكرنا ، فوافاه من غضب الله وسرعة نقمته^(٤) وقوادح بلاياه ما يعجز عنه صبره ، ويحار له فكره ، وجعله الله مَثَلَةً للعالمين ، وعبرة للمتبرين وآية للمتوسمين ، وسلبه الله ما أعطاه ، وحال بينه وبين ما أنعم به عليه من قوة ونعمة مُبَدِعٌ

(١) في نسخة : مبتناه .

(٢) من معاله .

(٣) في نسخة : أو انتخبه .

(٤) > > : وسرعة نقمه .

السموات والأرض ، من أي الملل كان أو الآراء ، إنه على كل شيء قدير ، وقد جعلنا هذا التخويف في أول كتابنا هذا وآخره ، وكذلك نقول في سائر ما تقدم من تصنيفنا ، ونظمناه من تأليفنا ، فليراقب امرؤ ربه ، وليعاذر منقلبه ؛ فالمدّة يسيرة ، والمسافة قصيرة ، وإلى الله المصير .

مطرفة المؤلف : وقد قدمنا الاعتذار فيما سلف من هذا الكتاب من سهو إن عرّض ، أو تصحيف أو تغيير من الكاتب إن وقع ، ولما قد دُفِعْنَا إليه ، من الاسفار المتواترة ، والحركة المتصلة : تارة مشرقين ، وتارة مغربين ، وطوراً متيامنين ، وطوراً متشاملين ، وما يلحقنا من سهو الإنسانية ، ويصحبنا من عجز البشرية ، عن بلوغ الغاية ، وتقصي النهاية ولو كان لا يؤلف كتاباً إلا من حوى جميع العلوم إذا ما ألف أحد كتاباً ، ولا تأتي له تصنيف ؛ لأن الله عز وجل يقول (وفوق كل ذي علم عليم) جعلنا الله بمن يؤثر طاعته ، ويؤفّق لرشده ، ونسأله أن يحوّ بخير شراً ، ويمجد همزلاً ، ثم يعود علينا بعد ذلك بعفوه ، ويتفمداً بفضله ، إنه أجواد منان ، لا إله إلا هو رب العرش العظيم وصلى الله على سيد الأنام محمد وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً .

بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ، تم الجزء الرابع

والأخير من كتاب « مروج الذهب ومعادن

الجوهر » للمؤرخ الكبير أبي الحسن

علي بن الحسين بن علي

المسعودي والله تعالى

نسأل أن يجعل

أحسن أعمالنا

خواتيمها .

فهرس الموضوعات

الواردة في الجزء الرابع من

كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للسعودي

يدبرون وقيمة ٣٣ - تدبير الزامرة ضد
التوكل ٣٤ - وفاة شجاع ام التوكل - مقتل
التوكل ٣٦ - وصف أيام التوكل ٣٩ -
الحسين الخليع بين يدي التوكل ٤٠ - من ولاء
التوكل ٤١ - محبوبة جارية التوكل ٤٢ -
وفاة جماعة من أهل العلم ٤٤ .

٤٦ - ٥٩ ذكر خلافة المنتصر بالله
مع جهل من اخباره وسيره ولمع بما
كان في أيامه .

موجز - الموضوع الذي قتل فيه التوكل
٤٦ - وزير المنتصر (ابن الختبيب) ٤٨ -
وزير القندر - مرض المنتصر ودهوته ٤٩ -
الخلافة في سبب موت التوكل ٥٠ - من صفات
المنتصر - صنيع المنتصر بآل أبي طالب ٥٢ -
خلع أخويه من ولاية العهد ٥٢ - خروج
الشاري باليمن ٥٣ - خلف المنتصر ٥٤ -
حديث عن العشق ٥٥ - صنيعه مع عاشق
٥٧ - شهادة الحير ٥٨ .

٦٠ - ٨٠ ذكر خلافة المستعصم

بالله ، مع جهل من اخباره وسيره
ولمع بما كان في أيامه .

٤٤-٣ ذكر خلافة التوكل على
الله مع جهل من اخباره وسيره ولمع
بما كان في أيامه .

موجز - أمره بتوك الجند واظهار السنة
٣ - احدث اللب والضحك - غلب عليه
الفتح بن خاقان - احدث للبناء الحيري ٤ -
أخذه البيعة لأولاده الثلاثة - سخطه على ابن
الزيات ٥ - ووزراؤه ٦ - المبرد ومجنون بدير
موقل ٧ - البحري ينشد التوكل ٩ - حمار
أبي العنيس ١٠ - التوكل وعلي بن محمد العلوي
١٢٠١٠ - وفاة بن جماعة القاضي الحنفي ١٢ -
موت يحيى بن معين وجماعة من الانباء ١٢ -
قصة سجين ١٣ - رضاه عن يحيى بن اكرم -
وفاة ابن أبي ذؤاد - منزلة ابن أبي ذؤاد عند
المنتصم ١٤ - التوكل يشتهي قدراً طبخها
ملاحون ١٦ - الجاحظ يصعب محمد بن
ابراهيم في حواقته ١٨ - سخط التوكل على
الرخيبي ١٩ - وفاة الامام أحمد بن حنبل -
انقراض الكواكب - وفاة جماعة من أهل
العلم ٢٠ - بين هشام وأبي الهذيل ٢١ -
وفاة جماعة من المعتزلة ٢٢ - ابن الراوندي -
وفاة الصولي الكلاب ٢٣ - العباس بن
الأحنف ووفاته ٢٧ - نفي التوكل على بن
الجهم ٢٨ - التوكل في دمشق ٣٢ - الأتراك

موجز - وزراؤه - قبة المظالم وشيء من سيرته ٩٦ - الخلاف في مقتل المعتز ٩٧ - بين المهدي وموسى بن بفا ٩٧ - مقتل المهدي ٩٨ - سب حنق الأتراك - قتله لكاتبين ١٠٠ - مع طفيلي ١٠١ - سيرة المهدي ١٠٣ - طرف من القول بخلق القرآن ١٠٤ - خبر نوف عن علي بن أبي طالب ١٠٦ - علة حب الدنيا ١٠٧ - خروج صاحب الزنج بالبصرة ١٠٨ - عمرو بن بحر الجاحظ ١٠٨ - يموت بن الزرع ١١٠ .

١١١ - ١٤٢ ذكر خلافة المعتز

على الله، مع جمل من أخباره وسيره ولع بما كان في أيامه .

وزراؤه - حرب صاحب الزنج ١١١ - الامام الثاني عشر - يعقوب الصفار ١١٢ - سياسة الصفار - طاعة اتباعه له ١١٤ - وفاة موسى بن بفا - موت المزني - موت جماعة من أهل العلم ١١٨ - من أعمال المهدي بالبصرة ١١٩ - صاعد بن مخلد ١٢٠ - وفاة جماعة من الأعيان ١٢١ - أحمد بن طولون وابنه - رقعة الطواجين - الربيع المرادي ١٢٢ - المعتز والموفق - خروج أحمد بن طولون ١٢٣ - يازمان غلام الفتح بن خاقان - عمرو ابن عبيد الله الاقطع ١٢٥ - علي بن يحيى الأرمي ١٢٦ - من حية معاوية ١٢٨ - حبة المعتز للهو ١٣١ - ملاهي الروم - الهند - حذاء العرب - أول غناء في العرب ١٣٣ - اثر الغناء ١٣٤ - المغني الحاذق - انواع الطرب - منزلة الايقاع وألقابه ١٣٥ - الرقص وأنواعه ١٣٧ - ثورة تنتهي بموت الموفق وقيام المعتز ١٣٩ - غداء المعتز الذي مات عطيه ١٤١ .

وزراؤه وكتابه ٦٠ - سعيد بن حميد ٦١ - أبو علي البصير ٦٢ - ظهور يحيى بن عمر الطالبي ٦٣ - بين الموفق وعلي بن محمد العلوي ٦٦ - ظهور الحسن بن زيد العلوي ٦٨ - ظهور محمد بن جعفر - ظهور أحمد بن عيسى العلوي - ظهور الكركي بقزوين - ظهور الحسين بن محمد العلوي ٦٩ - عزم على أخذ البيعة لابن ٧٠ - بين محمد بن طاهر وأبي العباس الميكي ٧٠ - عروة بن حزام ٧١ - حديث عن مجنون بني عامر ٧٣ - وفاة بفا الكبير ٧٥ - بفا يرى رسول الله في الحلم - قصة له مع طالبي ٧٦ - بين المستعين والأتراك ٧٧ - الموالي يجمعون على بيعة المعتز ٧٧ - موت المستعين ٧٩ .

٨١ - ٩٥ ذكر خلافة المعتز بالله مع

جمل من أخباره وسيره ولع بما كان في أيامه .

موجز - قول الناس في خلعه نفسه ٨١ - وفاة جماعة من أهل العلم ٨٢ - فص من الياقوت الأحمر - بعض ما قيل في المعتز ٨٣ - وزراء المعتز ٨٤ - علي بن محمد الطالبي ٨٤ - موت محمد بن عبد الله بن طاهر - ماني الموسوس ٨٦ - المعتز وولاية العهد ٩٠ - موت بفا الصغير ٩١ - الأتراك والمعتز ٩٢ - المعتز أول من ركب بحلية الذهب - المستعين أول من وسع الاكام - علي ابن زيد وعيسى بن جعفر العلويان ٩٤ - بعض الطالبين الذين نالهم مكروه ٩٥ .

٩٦ - ١١٠ ذكر خلافة المهدي

بالله مع جمل من أخباره وسيره ولع بما كان في أيامه .

١٨١ - وصول قطر الندى للمتضد ١٨٢ -
 وفاة جماعة من الأعيان ١٨٣ - وفاة
 المتضد ١٨٤ .

١٨٦ - ٢٠١ خلافة المكتفي بالله

مع جعل من أخباره وسيره ولمع بما
 كان في أيامه .

موجز - اسم علي في الخلفاء - رد المظالم
 الى أهلها ١٨٦ - غلب عليه جماعة - ايقاعه
 ببدر ١٨٧ - منزلة بدر ١٨٩ - ظهور
 القرمطي بالشام ١٩٠ - قداء القدر وقداء
 التمام - مالية الدولة - وظيفته من الطعام
 ١٩١ - نهب ضياع من أهلها - قسوة وزيره -
 وفاة الوزير - مقتل عبد الواحد بن الموفق
 ١٩٢ - مقتل ابن الرومي ١٩٤ - وفاة
 جماعة من الأعيان ١٩٥ - من أخبار ثعلب
 ١٩٥ - وفاة جماعة من العلماء ١٩٦ -
 وصف القطائف ١٩٧ - وصف اللوزينج
 ١٩٨ - من شعر المكتفي ١٩٩ - قصة
 هريسة هدية من أبي مضر بن الأغلب ٢٠٠ -
 آل الأغلب بأفريقية - علة المكتفي ٢٠١ .

٢٠٢ - ٢٢٥ خلافة المقتدر بالله مع

جعل من أخباره وسيره ولمع بما
 كان في أيامه .

موجز - مقتل وزيره ٢٠٢ - مصنفات في
 سيرة المقتدر - عبد الله بن المعتز ٢٠٣ - وفاة
 محمد بن دارد الأصفهاني ٢٠٥ - وفاة علي بن
 بسام ٢٠٦ - طعام محمد بن نصر ٢١٢ -
 وزراء المقتدر ٢١٣ - مقتل المقتدر ٢١٤ -

١٤٢ - ١٨٥ ذكر خلافة المتضد

بالسمع جعل من أخباره وسيره ولمع
 بما كان في أيامه .

موجز - حال الرعية في أيامه ١٤٣ -
 مالية الدولة في عهده - تقديره - أنواع من قسوته
 ١٤٤ - وزراءه - صلته بالميد - زواجه بنت
 خمارويه ١٤٥ - ابن الجصاص ١٤٦ - أبو
 العيناء ١٤٦ ، ١٤٨ - هدايا الصفار للمتضد
 ١٤٨ - قدوم أهل البصرة على المتضد ١٤٩ -
 أبو خليفة الجمعي ١٥٠ - ابن الشيخ في آمد
 ١٥٢ - حرب مع دافع بن ليث - محمد بن
 الحسن بن سهل يدعو لرجل طائي ١٥٤ -
 محاربة بني شيان ١٥٥ - فتح عمان - ابنة
 ابن أبي الساج - مسير اسماعيل بن أحمد الى
 أرض الترك ١٥٦ - بين وصيف وعمرو بن
 عبد العزيز - أحداث ١٥٧ - مقتل أبي
 الجيش خمارويه ١٥٨ - الحصيان ١٥٨ -
 نقل جثة خمارويه الى مصر - من حزم المتضد
 ١٥٩ - ابن المنازلي المضحك ١٦٣ - وفاة
 جماعة ١٦٦ - الكيمياء ١٦٨ - جيش
 ابن خمارويه وأصحابه ١٦٩ - وفاة مقدم
 الرعي - مصادرة ابن الطبيب السرخسي
 ومقتله ١٧٠ - رافع بن هرثة - شبح يتشكل
 للمتضد ١٧١ - يوم الاجفر - وفاة ابراهيم
 ابن محمد الحربي الفقيه ١٧٢ - ابراهيم بن
 جابر القاضي ١٧٤ - وفاة المبرد - محمد بن
 يونس - أبو سعيد الجنابي - أبو الأغر
 والاعراب ١٧٥ - الداعي العلوي ١٧٧ -
 المتضد ووصيف الخادم ١٧٨ - وفاة ابن أبي
 الساج - بشر بن موسى الحدث - عمرو بن
 الليث ١٧٩ - وفاة وصيف الخادم ١٨٠ -
 أبو الفوارس القرمطي - المتضد والطائبيون

الراضي يعد العروضي بمنحة اذا أضحكه . ٢٤٠ -
بين القاهر والراضي ٢٤٣ - خلق الراضي
وعاداته ٢٤٤ - الراضي بالله ويحكم التركي
. ٢٤٥

٢٤٧ - ٢٥٩ خلافة المتقي لله مع
جمل من أخباره وسيره ولمع مما
كان في أيامه .

موجز - وزراؤه - انتقاض الأمر عليه
٢٤٧ - المتقي يطلب رجلا اخباريا يأنس به
٢٥٠ - قصيدة أبي المقاتل في الداعي العلوي
٢٥١ - من صفات الخيل ٢٥٣ - من أخبار
حلبة الخيل ٢٥٥ .

٢٦٠ - ٢٧٦ خلافة المستكفي بالله مع
ذكر جمل من أخباره وسيره ولمع مما
كان في أيامه .

ذكر أول أمره ٢٦٤ - المستكفي و غلام
ضمه له توزون ٢٦٢ - من أخبار الحجاج مع
أهل الشام ٢٦٢ - مسامرة في وصف الحمر
٢٦٤ - وصف سلة كوامخ ٢٦٨ - وصف سلة
نوادير ٢٦٨ - وصف وسط لابن الرومي ٢٦٩ -
وصف هليون لكشاجم ٢٧١ - وصف ارزية
٢٧٢ - وصف المضيرة ٢٧٣ - وصف جودابة
لحمود بن الحسين ٢٧٣ .

٢٧٧ - ٢٩١ خلافة المطيع لله .

موجز مهده ٢٧٧ - طالي يظهر بصعيد
مصر أيام ابن طولون ٢٧٨ - ظهور محسن بن
الرضا بدمشق ٢٧٨ - ظهور الاطروش
بطبرستان ٢٧٨ .

السادس من بني العباس ٢١٥ - وفاة موسى بن
اسحاق الأنصاري - غرق البيت الحرام -
وفيات ٢١٥ - ظهور طالي في مصر - وفاة
الرسى ٢١٦ - ظهور ابن الرضا - ظهور
الاطروش العلوي - وفيات ٢١٧ - أحداث -
موت ابن ناجية - ابن الجصاص ٢١٨ - وفاة
القاسم بن الحسن الأشيب - غارة البربر على
مصر ٢١٩ - ابن أبي الساج ٢١٩ .

٢٢١ - ٢٣٢ خلافة القاهر بالله مع
جمل من أخباره وسيره ولمع مما
كان في أيامه .

موجز - أخلاقه ٢٢١ - الخراساني
الاخباري يصف الخلفاء العباسيين للقاهر بالله :
وصف السفاح - وصف المنصور ٢٢٢ - وصف
المهدي ٢٢٣ - وصف الهادي ٢٢٤ - وصف
الرشيد ٢٢٤ - وصف أم جعفر زبيدة بنت
جعفر بن المنصور ٢٢٥ - وصف المأمون
٢٢٧ - وصف المعتصم ٢٢٧ - وصف الواثق -
وصف المتوكل ٢٢٨ .

٢٣١ - ٢٤٦ خلافة الرضا بالله مع
جمل من أخباره وسيره ولمع مما
كان في أيامه .

موجز - وزراؤه - من شعر الراضي ٢٣٣ -
من محاسن الصولي أبي بكر ٢٣٢ - الخليل بن
أحمد ٢٣٣ - أنواع آلات الشطرنج ٢٣٣ -
كلمات في النرد ٢٣٥ - العروضي يحكي عن
الراضي وسعة اطلاعه ٢٣٧ - بين معاوية
وقيس بن سعد ٢٣٨ - طير الكيكم ٢٣٨ -

من مبعث الرسول ٢٩٨ - مبدأ الأخذ
بتاريخ الهجرة ٣٠٠ .

٣٠١ - ٣١٤ ذكر تسمية من حج
بالناس من أول الاسلام الى سنة خمس
وثلاثين وثلثمائة .

أول من حج بالناس نيابة عن الرسول
- ثم حج أبو بكر - حجة الوداع ٣٠١ - في
زمن بني أمية ٣٠٣ - في عهد بني العباس
٣٠٥ - المؤلف يختتم كتابه بذكر صنيعه
٣١٣ - معذرة المؤلف ٣١٤ .

٢٩٢ - ٢٩٣ ذكر جامع التاريخ
الثاني ، من الهجرة الى هذا الوقت .

المبدأ ومقابلة من تاريخ الاسكندر ٢٩٢ -
زمن أبي بكر - عمر - عثمان - علي - معاوية
مروان - عبد الله بن الزبير ٢٩٣ .

٢٩٤ - ذكر أيام بني مروان بن الحكم .
٢٩٥ - ٣٠٠ ذكر الخلفاء من بني هاشم .

فهارس الكتاب

وضعها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات والبيبلوغرافيا

تسهيلاً للأخذ بمادة هذا الكتاب وتيسيراً للرجوع الى مواطن البحث في هذه الموسوعة التاريخية والجغرافية التي تتمثل في «مروج الذهب» للمسعودي، وخدمة للباحثين والمنقبين، رأينا ان نخص هذه الطبعة الجديدة التي اعدتها دار الاندلس، في بيروت، «لمروج الذهب» بجملة من الفهارس العلمية، ترشد الباحث المدقق وتورده موارد المعلومات التي يبحث عنها ويسعى للحصول عليها، وهي:

فهرس اعلام الرجال والنساء .

فهرس الاسماء الجغرافية .

فهرس الامم والقبائل والدول والأسر والفرق التاريخية .

فهرس الموضوعات مرتبة وفقاً لحروف الهجاء .

فهرس الحيوان .

فهرس النبات .

فهرس المعادن والحجارة الكريمة .

فهرس الفلك وعلم الهيئة .

فهرس الكتب الوارد ذكرها في الكتاب .

فهرس لغة المسعودي .

ونحب ان نعتقد انه قلماً توفر لكتاب اخرجته المطابع العربية ما توفر «لمروج الذهب» في طبعته هذه من خدمة فهرسية، أحيت معالم الكتاب، وقربت الإفادة منه وسهلت الرجوع اليه. وهو جهد توفر مثله للفهرس العام الذي وضعناه «لكتاب العبر وديوان المبتدا والخبر» المعروف بتاريخ ابن خلدون في الطبعة التي اخرجتها دار الكتاب اللبناني في بيروت، منذ بضع سنوات .

فاذا شئت ان ترجع الى احد هذه الفهارس، طلبت الموضوع الذي تبحث عنه في الفهرس الخاص به. فتطلب مثلاً ما قيل في سباق الخيل عند العرب، تحت كلمة «رمان» في فهرس الموضوعات او «حلبة الخيل». واذا اردت ان تعرف اين ورد اسم الحجاج بن يوسف الثقفي، طلبت الاسم المذكور، في

فهرست اعلام الرجال ؛ ففشير تباعاً الى هذا الاسم ايضاً ورد في الاجزاء الاربعة التي تتألف منها هذه الطبعة لمروج الذهب ، للمسعودي ، مع الاشارة الى المجلد (ج) .

وهناك فهرسان اقتضيا منا جهداً خاصاً لأهميتها النسبية : هما فهرس الموضوعات ، والفهرس الخاص بلغة المسعودي .

فقد ذكرنا في فهرس الموضوعات ، مادة الكتاب بعد ان كسرتها الى رؤوس موضوعات مرتبة على المهجاء ، بحيث يسهل على القارئ أو الباحث الرجوع الى الموضوع الذي يرغب فيه والمادة التي يطلبها .

اما الفهرس الخاص بلغة المسعودي ، فقد حرصنا على ان نضبط ما ورد في عبارته وبيانه من ألفاظ وتراكيب واصطلاحات هي من مميزات لغة المسعودي . وقد اثبتناها ، كما وردت بصيغتها دون أن نردها الى اصولها او مصادرها . وبذلك نوفر مادة طيبة لمن تحدثه نفسه في المستقبل ، من بين هذا الجيل الطالع ، بوضع معجم تاريخي لمفردات اللغة كما استعملت عبر الاجيال ، كما فعلنا بابن خلدون ، عندما فهرمنا لتاريخه ، فأفردنا فهرساً خاصاً للغة .

ولا يسعنا في الختام الا أن نشير الى بعض الرموز التي اعتمدها في وضعنا هذه الفهارس ، وهي :

ج = مجلد

ن = انظر

يوسف اسعد داغر

فهرس

اعلام الرجال والنساء

- آدم : ٤٥٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨
 آدم شعرة في هابيل ٤٦
 ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦
 آراس بن نادان ٢١٥
 آريوس ٢٥١
 آند ، أبو ابراهيم الخليل ٥٥-ج٢ : ٢٢٧
 آند بن نبيه ٢٢٨
 آسية بنت علي : ج ٢ : ٢٩١
 آمنة بنت علقمة بن صفوان ، أم عبد الملك
 بن مروان ، ج ٢ : ٨٨
 آمنة بنت وهب ، ج ٢ : ٢٧٤
 أب
 ابان بن صدقة . ج ٢ : ٢٨٥
 ابان بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١١٦ ، ١٦٧
 ابان القاري ، ج ٤ : ٢٠٠
 الابتر ، كثير ، ج ٢ : ٢٠٨
 ابراهيم الخليل : ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥
 ابراهيم الخليل ج ٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ - ج ٢ : ٨٢
 ابراهيم بن الاشر النخعي ج ٢ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
 ابراهيم الامام ، ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥
 ابراهيم التميمي ، ج ٢ : ١٧١
 ابراهيم الحنفي ، ج ٢ : ٢٥٢
 ابراهيم بن الاغلب ج ٤ : ٢٠١
 ابراهيم بن رسول الله ، ج ٢ : ٢٩٠
 ابراهيم بن جابر ، أبو اسحاق ، ج ٤ : ١٧٢ ، ١٧٤
 ابراهيم بن زياد ، صاحب الحرمل : ٢٢١ ، ٤٢٩
 ابراهيم بن سيما ، ج ٤ : ١١٢
 ابراهيم الجنابي ، أبو سعيد ، ج ٤ : ١٧٥
 ابراهيم بن عبدالمطلب ، ج ٢ : ١٠٤
 ابراهيم بن عدي ، ج ٢ : ١٠٤
 ابراهيم بن ماهويه الفارسي : ٢٤
 ابراهيم بن محمد بن علي ، الامام ، ج ٢ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧
 ابراهيم بن محمد العربي ، أبو اسماعيل ، ج ٤ : ١٧٢ ، ١٧٣
 ابراهيم بن مخزومة الكندي ، ج ٢ : ٢٦٤
 ابراهيم بن العتمر ، ج ٤ : ١٥
 ابراهيم بن المهاجر ، ج ٢ : ٢٢
 ابراهيم بن المهدي ، ج ٤ : ٦
 ابراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلية ، ج ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٦٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٧٢
 ابراهيم بن المؤيد بن التوكل ، ج ٤ : ٥٢
 ابراهيم الموصلي ، ج ٢ : ٢٤٧ ، ٢٦٠
 ابراهيم بن هرمة ، ج ٢ : ٢٩٩
 ابراهيم بن هشام ، ج ٢ : ٢١٠
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، ج ٢ : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥
 الابرش الكلبى ، ج ٢ : ٢٠٩
 ابرهة الاشم ، أبو يكسوم ، ج ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥
 ابرهة الحبشي ، ج ٢ : ٨٢
 ابرهة بن الراش او الرثا او ذو النار ، ج ٢ : ٤٩ ، ٦٠
 ابرهة بن الصباح او شبة الحمد ، ج ٢ : ٥١ ، ٦٢
 ابرهة ، ج ٢ : ٢٧٤

- ابن ابي عيينة ، ج ٢ : ٢٢٨
- ابن ابي الفراء ، ج ٢ : ١٠٨
- ابن ابي ليلى ، ج ٢ : ٣٠٥
- ابن ابي معيط ، ج ٢ : ٢٢٦ ، ٢٩١
- ابن ابي نجيع ، ج ٢ : ١٤
- ابن ابي نعيم ، ج ٢ : ٤٢٤ ، ٤٣٥
- ابن الازهر ، ج ٤ : ٨٤
- ابن اسحاق ، محمد ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢
- ٣١٩
- ابن الاشعث ، عبدالرحمن ، ج ٣ : ١٣١ ، ١٣٢
- ١٥٩ ، ٢٤١ ، ٣٠٦
- ابن الاشيب القاسم بن الحسن ، ج ٤ : ٢١٩
- ابن الاشيب ، محمد ، ج ٤ : ٢٢٢
- ابن الاصبهاني ، ج ٢ : ١٦٢
- ابن الامرابي ، ج ٢ : ٢٦٦
- ابن الاقرب ، ١٨٦ ، ج ٤ : ٩٥
- ابن اقلود ، ج ٢ : ٨٨
- ابن بختيشوع ، جبرائيل ج ٢ : ٢٢٤ ،
- ج ٢ : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ١٦٨
- ابن بلدح السيرافي ، ج ٤ : ٢٨٩
- ابن البلخ ، ج ٤ : ٢٠١
- ابن برمك ، ج ٣ : ١٩٤
- ابن بسطام ، ابو العباس ، ج ٤ : ٢٠٧
- ابن بلبل ، الوزير اسماعيل ، ج ٤ : ١٨٤
- ٢٠٧
- ابن البغيل ، ج ٤ : ١٧٨ ، ١٧٩
- ابن بويه ، احمد ، ج ٤ : ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
- ٢٧٨
- ابن بيهس الهيصمي ، ج ٢ : ١٠٠
- ابن تكين الخاصة ، ج ٤ : ٢٨٩
- ابن جابر ، ابو اسحاق ابراهيم ، ج ٤ : ٢١٧
- ابن الجراح ، محمد بن داود ، ٢٤
- ابن جرير ، سليمان ، ج ٣ : ٢٠٩
- ابن الجزوي ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
- ابن الجصاص الجوهرى ، ج ٤ : ١٤٥ ، ١٤٦ ،
- ٢١٨ ، ٢١٨
- ابن جون السككي ، ج ٢ : ٢٨١
- ابن الحسن ، محمد ، ج ٤ : ١٢
- ابن حلزة البشكري ، ج ٢ : ٢٢

- ابرويز بن هرمز : ٢٨٥
- ابرويز ، كسرى : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠
- ابقرط ، ج ٢ : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
- ج ٢ : ٤٩١
- ابطوليس ٢٤٧
- الابلق الازدي (من مشاهير العرافين العرب)
- ج ٢ : ١٥٤
- ابليس ٤٠ ، ٤١
- ابن اكلة الاكباد (معاوية بن ابي سفيان) ج ٢ :
- ١١٦
- ابن ابي انمر ، شريك ، ج ٣ : ٢٣٩
- ابن ابي ادهم بن محرز ٢١٢
- ابن ابي الازهر ، محمد ، ج ٣ : ٤٨٣
- ابن ابي جعفر ، عبد الملك بن سليمان ، ج ٤ :
- ٥١
- ابن ابي الجنوب ، مروان ، ج ٤ : ٥٢
- ابن ابي حفصة ادريس ج ٤ : ٥٢
- ابن ابي خيشمة ، ج ٣ : ٨٩ ، ١٦٢
- ابن ابي داود ، احمد ، ج ٤ : ١٤
- ابن ابي دلف ، احمد بن عبدالعزيز ، ج ٤ :
- ١٥٤ ، ١٥٦ (وفاته) ، ٢٨٨
- ابن ابي نوادة ، احمد ، ج ٣ : ٤٦٠ ، ٤٧٧ ،
- ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦
- ابن ابي الدنيا ٢١
- ابن ابي داب او ذئب ، ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ،
- ابن ابي الساج ، ٢٠٦ ، ج ٤ : ١٥٦ ، ١٨١ ،
- ٢١٥ ، ٢١٩
- ابن ابي سرج ، ج ٢ : ٢٤٤
- ابن ابي شعر بن آدم ٤٧
- ابن ابي الشوارب ، القاضي ابو الحسن
- محمد ، ج ٤ : ٢٦٠ ، ٢٦٢
- ابن ابي شيبه ، ج ٤ : ٢١٥
- ابن ابي شيخ ، كاتب جعفر ، ج ٢ : ٢٧٨
- ابن ابي طاهر ، الفضل ، ج ٤ : ٥٥ ، ٥٨
- ابن ابي عفيف ، ج ٣ : ١٢٣
- ابن ابي عون ، محمد ، ج ٤ : ٤٠ ، ٤١
- ابن ابي هوف الروزي ، ج ٤ : ٢١٦
- ابن ابي العلاء ، ابو عبدالله ، ج ٤ : ٢٦٧

- ٢٠٢
- ابن سلام الجمحي ، ج ٢ : ١٥٧ ، ٢١٥ .
- ابن سليل بن عبدالله بن العباس ، ج ٢ : ٢٩١ .
- ابن سماعة ، القاضي محمد ج ٢ : ١٢ .
- ابن السماك ، ج ٢ : ٢٤٨ .
- ابن سمية (لقب عمير بن ياسر) بن عمارة بن ياسر .
- ابن سهيل ، ابو العباس محمد ، ج ٤ : ٤٦ ، ١٥٥ .
- ابن سيرة ، جوهر بن احمد ١٢٢ .
- ابن سيرين ، ج ٢ : ٢٠١ .
- ابن شدلوبه ، ج ٢ : ١٠٠ .
- ابن شبرمة ج ٢ : ٢٠٥ .
- ابن شجرة الرهاوي ، يزيد ، ج ٢ : ٢٦٨ .
- ابن شكلقة بن ابراهيم بن المهدي ، عم الامون .
- ابن الشيخ ، محمد بن احمد ، ج ٤ : ١٥٢ .
- ابن شيرزاد ، احمد بن صالح ، ج ٢ : ٦٠ ، ٧٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ .
- ابن الصابوني ، القاضي محمد بن يحيى ، ج ٢ : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ .
- ابن صاعد بن مخلد ، ج ٢ : ٤٨٢ .
- ابن طالوت ، ج ٢ : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ .
- ابن طاهر ، احمد ، ج ٤ : ٤٢ ، ٤٦ .
- ابن طباطبا ، ج ٢ : ٤٢٩ .
- ابن طولون ، احمد ، بن احمد بن طولون .
- ابن الطيب ، احمد ، ج ٢ : ٢٠٢ .
- ابن عابد ٢١ .
- ابن عائشة ، عبد الله بن محمد ، ج ٢ : ٢٥٩ ، ٣٦٠ ، ج ٢ : ٧٧ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٤٤٩ ، ج ٤ : ٤٥ .
- ابن عباد ، القاسم ، ج ٢ : ٨٤ .
- ابن عباس ، عبدالله ج ٢ : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٢٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
- ٢٨٠
- ابن عباس الهمداني ، ج ٢ : ١٤٦ ، ٢٢٥ .
- ابن عبدوس الجهشياري بن : الجهشاري .
- ابن المدافر القمي ، ج ٤ : ١٤٩ .
- ابن مغير او مغير ٢٥٢ ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٤ .
- ج ٢ : ٢١٩ .

- ابن حنون النديمة ج ٤ : ٢٤٤ .
- ابن حمزة السلمي ٢٤٩ .
- ابن حنبل ، الامام احمد ج ٤ ، ١٩٧ .
- ابن حوشب ، ذي ظليم ٩٧ .
- ابن حوشرة ، ابو عبدالله علي بن الحسين ، ج ٤ : ١٧٤ .
- ابن خاقان ، محمد بن بيد الله ، ج ٤ : ٢١٢ .
- ابن خرداذبه ، عبدالله ، ج ٢ : ٢٥٨ .
- ج ٤ : ١٢٢ ، ١٣١ .
- ابن خدائش ، محمد ، ج ٤ : ٨٢ .
- ابن الخصيب ، احمد ، ج ٤ : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦١ .
- ابن الخليجي ، ج ٤ : ١٧٩ .
- ابن خمارويه ، ج ٤ : ١٦٩ ، ١٧٠ .
- ابن خيمونة ، ج ٤ : ٩٩ .
- ابن داب ٨٥ ، ج ٢ : ٥٠ ، ١٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن ، ج ٢ : ٢٩٧ ، ج ٤ : ٢٢٩ .
- ابن ديسان ، ج ٤ : ٢٢٤ .
- ابن دية النصورى ، ج ٢ : ١٧٩ .
- ابن راهويه ، اسحاق بن ابراهيم ، ج ٤ : ٤٥ .
- ابن الراوندي ، ج ٤ : ٢٣ .
- ابن رائق ، محمد ، ج ٤ : ٢٤٨ .
- ابن الرضا ، محسن ، ج ٤ : ٢٧٨ .
- ابن الرومي ، علي بن العباس ، ج ٤ : ١٩١ .
- ابن الزبير ، ابو بكر عبدالله الملقب بالمائد بالبيت ج ٢ : ٤٠ ، ج ٢ : ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٣٥ ، ٣٠٦ .
- ابن الزبير الاسدي ، الشاعر ، ج ٢ : ٢٦ .
- ابن الزهراني ، ابو الربيع ، ج ٤ : ٤٤ .
- ابن الزيات ، محمد بن عبدالله ج ٢ : ١٨٠ ، ج ٢ : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ج ٤ : ٥ .
- ابن زيد الرقاعي ، ابو هاشم محمد ، ج ٤ : ٨٢ .
- ابن زياد بن ظبيان البكري ، ج ٢ : ١٠٦ .
- ابن صريح ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٦ .
- ابن سلمة (احد الكهان عند العرب) ج ٢ :

- ابن مقلد، ابو علي محمد بن علي، ج٤: ٢١٤،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥٠ .
 ابن مقلد، ابو الحسن علي بن محمد ج٤ :
 . ٢٧٨
 ابن النجم، ج٢: ٢٠٢ .
 ابن الهندي، عبيد الله، ج٤: ١٥٥ .
 ابن المهندس، ج٤: ١٧٩ .
 ابن الوفق، عبد الواحد ج٤ : ١٥٢ .
 ابن ميانة، ج٤ : ٦٢ .
 ابن ميمون، ابو الحسن احب ج٤: ٢٤٧ .
 ابن ناجية، الحديث، عبدالله، ج٤: ٢١٨ .
 ابن ناهيك، ج٣: ٤١١ .
 ابن النديم، ابو الحسن احب ج٤: ١٨٩، ١٩١ .
 ابن نوار الكوفي، ج٤ : ٨٢ .
 ابن هبيرة، يزيد بن عمرو، ج٢ : ٢٠١، ٢٠٢،
 ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤ .
 ابن هشام الاموي، ابو عبد الرحمن خالد
 ٢٢٢، ج٢ : ٢٦٦ .
 ابن الوشاء ٢٢ .
 ابن الوكيل البغدادي، ج٤ : ٢٦٢، ٢٦٢،
 ٢٦٧ .
 ابن وهب، عبيد الله بن سليمان، ج٤ :
 . ١٧٦
 ابن ياقوس ج٢ : ١٠٨ .
 ابن يطر، ابو سعيد ج٤ : ١٧٧ .
 ابن يوسف، ج٢ : ٢٧٤ .
 ابو
 ابو الازهر، الملقب بن ابي عيسى، ج٢: ٢٠٥ .
 ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام، ج٤ :
 . ٢٢٧
 ابو اسحاق ابراهيم بن الهادي، ج٢ : ٢٩٢ .
 ابو اسحاق الجوهري، ج٢ : ٧٧ .
 ابو الاسود الدؤلي، ج٢: ٤١٦، ج٢ : ٦٨،
 . ٤١٠ .
 ابو اشرس، ج٢ : ٩٧ .
 ابو الامور السلمي، سفيان بن عوف، ج٢
 . ٢٧٥، ٢٧٨، ٤٠٦ .
 ابو الامر التميمي، ج٢ : ١٨ .

- ابن عاتق، ج٢ : ٢٠٥ .
 ابن صابر، ج٢ : ٨١ .
 ابن عمرو، ج٢ : ٤٢٠ .
 بن مروية الخراساني، ج٤، ٢٠٨ .
 ابن هياش المتوفى، ج٢ : ٢٨٧ .
 ابن عيثون الحراني، ج٢: ٢٢٧ .
 ابن الفروي، ج٤ : ١٨١ .
 ابن الفرات، ابو الحسن علي بن محمد،
 ج٤: ٢١٢ .
 ابن الفرات ابو الحسن علي بن محمد،
 ج٤ : ٢١٢ .
 ابن الفرات ابو الفضل جعفر، ج٤ : ٢٢١ .
 ابن الفرغ، محمد، ج٤ : ٨٥ .
 ابن فرخان شاه، عيسى ٢٢، ج٤: ٦١ .
 ابن قتيبة، بكر ج٢ : ٢٠٢، ج٤: ١١٩ .
 ابن القريه، ج٢: ١٤٠، ١٦٧، ١٧٢ .
 ابن الكلبي ٢١، ج٢ : ٤٣٧ .
 ابن كينغ، امير دمشق، ج٤ : ٢٧٨ .
 ابن الماجور الخارجي، ج٢: ١٠٠ .
 ابن ماسويه الطبيب ج٢ : ٢٢٤، ج٢ : ٤٥٧،
 ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٩ .
 ابن المازيار ج٢ : ٢٥٢ .
 ابن المبارك، عبدالله، ج٢ : ٢٤٠ .
 ابن مباردة ج٤: ١٨٧ .
 ابن الميثر، جعفر ج٤ : ٢١ .
 ابن محرز ج٢: ٢١٢ .
 ابن مخلد، سليمان بن الحسن، ج٤ :
 . ٢٤٧، ٢٢١، ٢١٤
 ابن مخلد، صالح، ج٤: ١٢٠ .
 ابن المدير، ابراهيم، ج٢: ٤٨٢، ج٤: ٥٠،
 ١٠٠، ١٠١ .
 ابن مردق، ج٢ : ٤١ .
 ابن مرجان، عبدالله بن زياد .
 ابن المنز، ج٤: ٢٢١، ٢٦٨ .
 ابن مهن، يحيى، ج٤: ٤٤ .
 ابن المغازلي الفسطاطي، ج٤: ١٦٢ .
 ابن الميثم، محمد، ج٤: ٤١ .
 ابن مفيضة الفسائي، ج٢: ٢٢٠ .
 ابن المقفع ٢١٧ و ج٤ : ٢٢٤ .

- ابو لائل خليفه بن المبرك ، ج ٤ : ١٧٥ ، ١٧٦ .
 ابو ايوب الانصاري، خالد بن كليب، ج ٢ : ٢٨٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٤٧ .
 ابو ايوب المورياني الحوزي، ج ٢ : ٢٨٥ .
 ابو البختري، القاضي، ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤٢ ، ج ٢ : ١٢٨ .
 ابو برزة الاسلامي، ج ٢ : ٦١ .
 ابو البشير ، محمد بن يسر الفزاري ، ج ٢ : ٤٣ .
 ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان ، ج ٢٣ ، ٢٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ج ٢ : ١٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥ ، ٤٢٩ ، ج ٢ : ٢٢٧ .
 ابو بكر بن ابي شيبة، ج ٤ : ١٢ .
 ابو بكر بن ابن قحافة ١١٨ .
 ابو بكر بن عباس، ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢٤٢ .
 ابو بكر بن ميثاق الكوفي، ج ٢ : ٢٨٩ .
 ابو بكر بن هشام، ج ٢ : ٥٦ .
 ابو بكر الهذلي، ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
 ابو بكر محمد بن الحسين بن نريد ٢٦٨ .
 ابو لسراب، ج ٢ : ٩٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ٢٤٥ .
 ابو تمام، حبيب بن اوس، ج ٢ : ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ .
 ابو تمام ، ج ٢ : ٢٠ .
 ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى، ج ٤ : ٢٨ .
 ابو جاد، ج ٢ : ١٢٨ .
 ابو الجارود زياد بن المنذر البوسى صاحب فرقة الجارودية، ج ٢ : ٢٠٨ .
 ابو جرة، ج ٤ : ٢١٩ .
 ابو حدة بن هبيرة الخرومي، ج ٢ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 ابو جعفر بن ابي السري ٢١ .
 ابو جعفر محمد بن حبيب، ج ٢ : ٤١ .
 ابو جعفر عبدالله بن محمد، ج ٤ : ٤٥٢ .
 ابو جعفر محمد الشلمغاني، ج ٢ : ١٠٨ .
 ابو الجهم، ج ٢ : ٢٥٥ .
 ابو جهم بن حذيفة ج ٢ : ٢٤٦ .
 ابو الجيوشى خمارويه، ج ٤ : ١٥٨ ، ١٥٩ .
 ابو الحارثه النهروني، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٧ .
 ابو حازم الامرج، ج ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ .
 ابو حذيفة بن مشر، ج ٢ : ٢٧٢ .
 ابو حرب ، لوي ، ١٤٦ .
 ابو حسن الزياتي : ٢١ .
 ابو الحسن علي بن موسى الرضا، ج ٢ : ١٧ .
 ابو الحسن الهمامي البصري ، ج ٢ : ٧٧ .
 ابو حمزة المختار بن عوف الازدي، ج ٢ : ١٠٠ ، ٢٤٢ .
 ابو حمزة الفارجي، ج ٢ : ١٩٩ .
 ابو حميد الطوسي، ج ٢ : ٢٥٥ .
 ابو حنيفة النعمان، ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٠٤ ، ج ٤ : ١٢ .
 ابو حنيفة حرب بن ليسي، ج ٢ : ٢٩١ .
 ابو الحويرث الثقفي، ج ٢ : ١٩٨ .
 ابو خراش الهذلي، ج ٢ : ٦٨ .
 ابو الخطاب، ج ٢ : ٢٥٧ .
 ابو خليفه الجمحي، الفضل بن العجاب ، ج ٢ : ٢٥٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ .
 ابو دلوله خالد بن ابراهيم، ج ٢ : ٢٢٩ .
 ابو داود الياضي، ج ٢ : ٨٩ .
 ابو دعامة، ج ٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .
 ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي، ج ٢ : ٢٨ ، ٢٩ ، ج ٢ : ٤١٨ .
 ابو زر الفزارى ، ج ٢ : ٢٢٩ ، ٢٤٠ .
 ابو ذرة بن ابي عيسى الاشعري، ج ٢ : ٢٠٢ .
 ابو ذكروه الموصلي ٢٤ .
 ابو اللقاء شيبان الشيباني، ج ٢ : ٢٤٠ .
 ابو رشد بن كريب بن ابرهة ، ج ٢ : ٨٨ .
 ابو رغال نو زغال، ج ٢ ، ٥٢ ، ١٠٥ .
 ابو ريش ، طبة بن نفاقة ، ج ٢ : ١٢٠ .
 ابو الزعزعة، ج ٢ : ١٠٢ .
 ابو زكار الطنبوري، الغني، ج ٢ : ٢٧٨ .
 ابو زعمه، ج ٢ : ٥٩ .
 ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري ٢١ .
 ابو زيد عمر بن شبة النخيري ٢١ .
 ابو زيد النهري ٢١٢ .
 ابو زينب بن عوف ، الازدي، ج ٢ : ٢٢٥ .

- ابو عبد الرحمن الضبي، ج٢: ١٤٦ .
- ابو عبد الرحمن الكثاني، ج٢: ١٤٦ .
- ابو عبيد القاسم بن سلام ٢١ .
- ابو عبيد الله، ج٢: ٢١٢ .
- ابو عبيدة بن الجراح، ج٢: ٢١٢، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٤، ج٢: ٢١٩ .
- ابو عبيدة عمر بن المثنى، ج٢: ١٤١ ، ١٤٢ . ج٢: ٤٥، ٤٤٩، ٤٦ .
- ابو عبيدة الثقفي، ج٢: ٢٠٧، ٢٠٩ .
- ابو الصنابة اسماعيل بن القاسم، ج٢: ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢ .
- ابو عثمان، سعيد بن محمد الصغير، ج٢: ٥٥ .
- ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ن: الجاحظ: ابو عثمان .
- ابو علي البصير، ج٢: ٧٠ .
- ابو عمران الرازي، ج٢: ٧٧ .
- ابو عمر عدي ابن احمد، ج٢: ٢٦٧ .
- ابو الفس الصيمري، ج٢: ٩، ١٠ .
- ابو عوف، ج٢: ١٤١ .
- ابو عون، عبدالملك بن يزيد، ج٢: ٢٤٦ .
- ابو عيلد الكاتب، ج٢: ٤٢٠ .
- ابو عيسى الوراق، ج٢: ٢٢٨ .
- ابو عيسى بن النجم، ج٢: ٢٢٨ .
- ابو العيضاء، ج٢: ١٤٦، ١٤٢ .
- ابو فبشان الخزاعي، ج٢: ٢١ .
- ابو القول، ج٢: ٢٦٨ .
- ابو الفياض، عبدالله بن محمد الهاشمي، ج٢: ٤٠ .
- ابو الفادية الماملي، ج٢: ٢٨١ .
- ابو الفوارس القرطبي، ج٢: ١٨١ .
- ابو قابوس، ج٢: ٢٨٤ .
- ابو القاسم البلخي، ج٢: ٩٤ .
- ابو قبيس، ج٢: ١١٢، ١١٢ .
- ابو قتادة بن ربي، ج٢: ٣٦٠ .
- ابو القلمس حديفة بن عبدالله، ج٢: ٢٠ .
- ابو قنديل، ج٢: ١٠٠ .
- ابو قيس، حرمة بن ابي انس، ج٢: ٨٨ .
- ابو الكراديس بن علي ابن اخي مرداويج،

- ابو السائب الغزومي، ج٢: ٢١ .
- ابو الساج، ج٢: ٩٤ .
- ابو السرايا بن منصور الشيباني، ج٢: ٢٢٨، ٢٢٩ .
- ابو سعيد بن الحارث بن هشام، ج٢: ٢٥٥ .
- ابو سعيد الغنوي، ج٢: ٢٥٢ .
- ابو سعيد بن يعقوب، ج٢: ١٧٧ .
- ابو سفيان صخر بن حرب، ج٢: ٢٨١، ٢٩٩، ٢٤٢، ج٢: ٧٤٦ .
- ابو سفيان بن عمرو بن يزيد، ج٢: ٢٨ .
- ابو سلمة حفص بن سليمان، ج٢: ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦ .
- ابو سويد، ج٢: ٢٠٥ .
- ابو سيانق، ج٢: ٢٠ .
- ابو شبيب، ج٢: ٤١٦ .
- ابو الصلت، امية، ج٢: ٢٢٠ .
- ابو طالب، عبد مناف بن عبد المطلب، ج٢: ٥٩، ٢٨٢، ٢٧٥، ١٠٩ .
- ابو الطحان، ج٢: ١٦٥ .
- ابو الطفيل الكثاني، ج٢: ١٦ .
- ابو الطيب طاهر بن عبدالله الشافعي، ج٢: ٤١٥ .
- ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، ج٢: ٤٥٥ .
- ابو عامر الاوسي، ج٢: ٨٨ .
- ابو العباس، احمد، ج٢: ٢١٧، ٢٢٧ .
- ابو العباس السفاح، ج٢: ٢٤٦ .
- ابو العباس بن عمار، ج٢: ٧٩ .
- ابو العباس الكوفي، ج٢: ٧٠ .
- ابو العباس الهمداني، ج٢: ٢١ .
- ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، ج٢: ٢٥٤ .
- ابو عبدالله الجدلي، ج٢: ٧٦، ٧٧ .
- ابو عبدالله الفجع، ج٢: ٢٢١ .
- ابو عبدالله محمد بن الحسين بن سوار، ج٢: ٤٢ .
- ابو عبدالله محمد بن ابراهيم، ج٢: ١٩٨ .
- ابو عبدالله الحنسي، ج٢: ١٨٦ .
- ابو عبدالله النخعي، ج٢: ١٥١ .
- ابو عبدالله جعفر بن محمد، ج٢: ٤٢ .

- ج ٤ : ٢٨٤ .
 ابو لييد الجهمي ج ٢ : ٢٧١ .
 ابو اللهب التنبه ١٨٩ .
 ابو لؤلؤة ، ج ١ ، ٢٢٠ ، ٢٨٢ .
 ابو الليث العارث بن عبدالعزيز بن ابي
 دلف ، ج ٤ : ١٧٢ .
 ابو مالك الحصري ، ج ٢ : ١٩٤ .
 ابو مجاهد ، ج ٣ : ١٤ .
 ابو محجن الثقفي ، ج ٢ : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 ابو مخنف لوط بن يحيى العمري ، ج ٢ ، ٨٤ ،
 وج ٢ : ٢٥٤ ، ٢٩٤ ، ج ٢ : ١٦ ، ١٨ .
 ابو مرزة الاعرابي ، ج ٢ ، ٢٨٢ .
 ابو مريم السلولي ، ج ٢ : ٦ ، ٧ .
 ابو مسعود عقبه بن عامر الانصاري ، ج ٢ :
 ٢٧٤ .
 ابو مسكين جعفر بن محرز بن الوليد ، ج ٢ :
 ١٤٢ .
 ابو مسلم الخراساني ، عبد الرحمن بن
 محمد ويلقب بجريانه ، ج ٣ : ٢١٣ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ .
 ابو مصر ، زيادة الله بن عبدالله ، ج ٢ : ٢٠٠ .
 ابو مطرب ، عبيد بن ايوب العنبري ، ج ٢ : ١٣٦ .
 ابو مشر ، ج ٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .
 ابو المقاتل ، ج ٤ : ٢٥٠ .
 ابو المنذر ، عمر بن عبدالله ، ١٨٩ .
 ابو هشام الكلبى ، ج ٢ : ١٤٢ .
 ابو موسى الاشعري ، عبدالله بن ليس ، ج ٢ :
 ٢٠٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ج ٢ : ١٠١ .
 ابو نضيلة الشاعر ، ج ٢ : ٢٦٤ .
 ابو نعيم الخير اريزي ، ج ٢ : ٢٥٩ .
 ابو نواس ، ج ٢ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ج ٢ : ٢١٧ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ج ٤ : ٢٨٥ .
 ابو نوح الكاتب ، ج ٤ : ١٠٠ .
 ابو الهذيل محمد بن الهذيل ، ج ٤ : ٢١ ،
 ٢٢٧ .
 ابو هريرة ، ج ٢ : ١٤٢ ، ٢٨٢ .

- ابو الهندام ، كلاب ، ج ٤ : ٢٢٥ .
 ابو الهياج بن سابق النجدي ، ج ٤ : ٧٢ .
 ابو الهيثم ، ج ٢ : ٤٢ .
 ابو وجيزة الكندي ، ج ٢ : ٧٢ .
 ابو الورث ، ج ٢ : ٢٤٨ .
 ابو وهب هبير بن عمرو ، ج ٢ : ٢٥١ .
 ابو يزيد عمارة بن زيد الكندي ، ٢١ .
 ابو يزيد الوليد الصباح بن الوليد ، ج ٢ :
 ١١٩ .
 ابو يقوب الحزيمي ، ج ٢ : ٤٠٦ .
 ابو يقوب الزابلي ، ج ٢ : ١٠٨ .
 ابو يوسف القاضي ، ج ٢ : ٢٦٥ .
 ابي بن اربخم بن سليمان ، ٧١ .
 ابيمالك ، ٦٦ .
 اترجة بن اشناس التركي ، ج ٢ : ٤٧١ .
 اريب بن مصر ، ٢٩٦ .
 الاجلخ الدهري ، ج ٢ : ١٥٤ .
 اح
 احاب ، ٨١ .
 احترسب ، ٢٤٠ .
 احمد بن ابراهيم ، ج ٢ : ٤٧٨ .
 احمد بن ابي داود ، ج ٤ : ٢ ، ١٤ ، ١٦ .
 احمد بن ابي طاهر ، ٢١ .
 احمد بن اسحاق ، ج ٢ : ٩ .
 احمد بن اسرائيل الكاتب ، ج ٤ : ١٠٠ .
 احمد بن بويه ، ج ٤ : ٢٦٧ ، ٢٧٦ .
 احمد بن نور ، ج ٤ : ١٥٦ .
 احمد بن حائط ، ج ٢ : ١٠٨ .
 احمد بن حنبل ، ج ٤ : ٢٠ .
 احمد بن خالد الاحول ، ج ٢ : ٤١٧ ، ٤٤٤ .
 احمد بن الدودي ، ج ٢ : ٢٩٢ .
 احمد بن سلام ، ج ٢ ، ٤١٢ .
 احمد صالح المصري ، ج ٤ : ٨٢ .
 احمد بن طولسون ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٤ ، ٤١٠ ، ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، وج ٤ :
 ٢١٦ .
 احمد بن عيسى الشيخ ، ج ٤ : ١٤٢ .
 احمد بن مسروق المحدث ، ج ٢ : ٢١٦ .
 احمد بن كويه ، ٢٠٢ .

- اردوان الملك ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۷۱
 - اردون ج ۲ : ۱۰
 - اذمي دخنة ابنة كسرى ابرويز ۲۱۰، ۲۱۲
 - اوستجانس ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳
 - الارسييس ۲۲۸
 - ارسطاطاليس بن تقوماخس ۲۵۸، ۲۱۹، ۲۴۰
 - ارمو ۱۴۹
 - ارفخشند بن سام ۵۱، ۵۲، ۵۴
 - الارقط ، ج ۴ : ۶۹
 - ارقم بن ثعلبه ج ۲ : ۸۳
 - ارم بن ارفخشند ۲۶۰
 - ارم بن سام ۵۲
 - ارميوس، ملك الروم ۲۰۱، ۲۲۴، ۲۷۲
 - ارميا النبي ۷۲، ۷۵ ج ۲ : ۲۶۷
 - ارمينوس ۲۱
 - اروي ج ۲ : ۲۸۶
 - اروي، بنت كرز بن جابر، ج ۲ : ۲۲۱
 - اروياه بن حيان ۷۰
 - اريخسيس الخوزي ۲۰۰
 - اريس ۳۶۴
 - الاردي، ج ۲ : ۱۲۱
 - ازور ۲۲۵
- اس**
- اسافه ج ۲ : ۲۲
 - اسامة بن زيد ۲۸۰، ج ۲ : ۵، ۱۵
 - اسباسيانوس ۲۴۶
 - اسبنديار بن بستاسف ۲۱۶
 - استراق بن ينفور بن استراق ۲۷۱
 - اسحاق بن ابراهيم الخليل ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۷۵
 - ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۱۵
 - اسحاق بن ابراهيم بن الطباع بن مروان ج ۲ : ۱۷۵، ۴۴۵، ۴۷۰
 - اسحاق بن اسماعيل ۲۴۲، ۲۶۴
 - اسحاق بن ابراهيم الوصفي ۲۱، ج ۲ : ۱۷۸، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۶، ۲۵۹، ۳۶۶، ۴۲۶، ۴۲۷
 - اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ج ۴ : ۱۲
 - اسحاق بن سويد ۲۶۲
 - اسحاق الحامي، ج ۴ : ۱۵
 - اسحاق بن عمران اسير الكوفة ج ۴ : ۲۰۷

- احمد بن محمد بن خالد البرقي ۲۱
- احمد بن هشام، ج ۲ : ۲۹۱
- احمد بن هلال ۱۲۲، ۲۲۱
- احمد بن يعقوب المصري ۲۴
- الاحنف بن قيس ج ۲، ۲۶۲، ۴۰۴، ج ۲ : ۲۷
- ۲۸، ۲۲۰، ۲۲۱ - وصله : ۲۲۰
- الاحوص ج ۲ : ۱۹۶، ۶۸
- الاحول (لقب العباس) ۲۹۹
- الاحول الكي، ج ۲ : ۱۹۷
- اخام ۷۲
- اخنوار ۲۸۹، ۲۹۴
- الاخشيبي، محمد بن طنج ۲۷۹، ۳۰۸، ۴۴۸
- ج ۴ : ۱۵۷، ۲۷۲، ۲۸۹
- الاخل ج ۲ : ۵۲
- الاخش النحوي، ج ۴ : ۱۹۵
- اخلوس ۲۲۹
- اخنوخ ۵۰
- الاخضر الملوي، ج ۲ : ۲۶
- ادبيل بن اسماعيل، ج ۲ : ۲۲
- ادرك ۴۱۴
- ادريانوس ۲۴۷
- ادريس النبي ۵۰
- ادريس بن ابراهيم المجيلي ج ۲ : ۲۲۹
- ادريس بن ادريس بن عبدالله، اخر النفس
- الركبة، ۱۸۵، ج ۲ : ۲۹۶
- ادريس الفاطمي، ج ۲ : ۲۲۲
- ادريس بن موسى، ج ۴ : ۹۵
- ادم بن محرز الساهلي، ج ۲ : ۹۴
- اذخر ۲۲۹
- اذينة بن السبيدع، ج ۲ : ۱۱۲
- الرباط بن اضخمة، ج ۲ : ۵۲
- اربيل ۷۴
- اربونا ۱۸۴
- ارجيم بن سليمان بن ناود ۲۵، ۷۱
- اردشير، ج ۲ : ۲۴۶، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲
- اردشير بن بابك ۹۵، ۱۹۹، ۲۵۲، ۲۵۸، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ج ۲ : ۶۵
- اردشير بن هرمز ۲۸۶، ۳۱۲، ۳۱۳

- اسماعيل بن حماد القاسمي، ج٤: ١٤١
- اسماعيل بن خالد، ج٢: ١٥١
- اسماعيل السامر (راوية السيد الحميري)
ج٢: ٧٩
- اسماعيل بن طلحة، ج٢: ١٠٧
- اسماعيل بن عبدالله القشيري، ج٢: ٢٠٠
- ٢٤٩

- اسماعيل بن قبيلة اخو العتر، ج٤: ٩٠
- اسماعيل بن التوكل، ج٤: ١١٢
- اسمر، ام الموقق، ج٤: ١٤٠
- الاسود بن عبدالمطلب، ج٢: ٢٧٢
- الاسود بن غفارة، ج٢: ١١٣، ١١٦، ١١٧
- الاسود بن النعمان، ج٢: ٧٤
- اسيد بن عبدالله، ج٢: ٢٢٩
- اشباع، ٧٥

- اشجع السلمي، ج٢: ٢٨١
- الاشر النخعي، مالك بن الحارث، ج٥: ٢٢٧
- ٢٥٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧
- ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧
- ٤٠٩

- الاشر ولاية علي مصر ومقتله بالعرش،
ج٢: ٤٠٩
- الاشلق، عمر بن سعيد بن العاصي، ج٢: ٤٨٤
- ١٠٢

- الاشرم، ج٢: ١٠٦
- الاثروس، بن الساج، ج٢: ٩١
- اصعب الطامع المنيرة، ج٢: ١٩٠
- الاثمت بن قيس، جباررحمن، ج٢: ٢٠٢
- ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩١، ٢٩٢
- ٢٩٣، ٤٠٧، ج٢: ٥٨، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨
- الاشمري، ابو عبيد الله، ج٢: ٢١٢
- اشعيا، ٧٥، ٧٦

- اشك بن اردوان، ٢٥٩
- الاشكري، سليمان بن شرطة، ج٤: ٢٧٩
- اشمون، ٢٩٦

- اشناس التركي، ج٢: ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٢
- اشيوخ الناصري، ٧٦

- الاصفهاني، محمد بن داود، ج٢: ٢٠٥
- الاصمعي، ٢١، ج٢: ١٧٥، ١٧٨، ٢١٩، ٢١٥

- اسحاق بن الفضل، ج٢: ٢٠٢
- اسحاق بن محمد النجمي المعروف بالاحمر،
ج٢: ١٠٧

- اسحاق بن مسلم القليلي، ج٢: ٢٩٥
- اسد بن جهور، ج٤: ٢١٣
- اسد بن ينفور، ملك اليمن، ج٢: ٢٢٢
- ٢٢٩

- اسفار بن شيرويه، ج٤: ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١
- ٢٩٠، ٢٨٢
- اسفانيوس، ٢٥٩
- اسفنديار، ٢٤٩

- الاسكافي، محمد بن عبدالله، ج٤: ٢١
- الاسكافي، علي بن الجنيد، ن: علي بن
الجنيد

- الاسكندر بن فيليب، ٣٠، ٧٨، ٩٥، ١١٥
- ١١٦، ١٩٥، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨
- ٢١٢، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦
- ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤
- ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٨٣، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥
- ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٠، ج٢: ٥٤، ١٧٩، ١٨٠
- ٢٧٨، ٢٦١، ٢٤٢

- الاسكندر بناؤه منارة الاسكندرية ٤١٦ -
موت، ٢٢٠

- الاسكندر ذو القرنين، ٨، ج٢: ٢٧٤
- ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٣
- الاسكندر مامياس، ٢٤٧
- الاسكندروس، ٢٣٦

- اسلم، مولى الرسول، ج٢: ٢٥١
- اسماء بن خارجة، ج٢: ١٤٤
- اسماء بنت ابي بكر، ج٢: ١١٣، ١١٥
- اسماء بنت عيسى الخثعمية، ج٢: ٢٠٠
- ج٢: ٦٣

- اسماء ذات النطاقين، ج٢: ٢٠٢

- اسماعيل بن ابراهيم، ٥٧، ٥٨، ٧٨، ٢٦٤
- ج٢: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩
- ج٢: ٨٢، ١٣٥

- اسماعيل بن احمد، ١٩٩، ج٤: ١٥٦، ١٧٧
- اسماعيل بن اسحاق، ج٤: ١٦٦
- اسماعيل بن الحسن، ج٢: ٢٩١

ام

- ام ابي، ج ٢: ٢٨٥
- ام البنين، زوجة الوليد، ج ٢: ١٦٢
- ام جعفر، ج ٢: ٣٥٢، ٣٩١
- ام حبيبة بنت ابي سفيان ٤٨٨ وج ٢: ٣٥٢
- ام حبيبة بنت الامون زوجة علي بن موسى الرضا، ج ٢: ٤٤١
- ام حكيم، جوهرية زوجة صيد الله بن العباس، ج ٢: ١٦٢
- ام الخير (ام ابي بكر)، ج ٢: ٢٩٩
- ام سعيد الثمانية، ج ٢: ١٩٦
- ام سلمة بنت يعقوب، ج ٢: ٢٦٠
- ام شريف، ج ٤: ١٥٢، ١٥٣
- ام طلحة الطلحات صفيّة بنت الحارث، ج ٢: ٣٦٧
- ام العوام ٨٦
- ام الفضل، بنت الامون ج ٢: ٢٠٠ وج ٢: ٤٤١، ٤٦٤
- ام كلثوم الكبرى، بنت علي بن ابي طالب، ج ٢: ٢٨٨، ٢٩٠، وج ٢: ٥٣
- ام كلثوم بنت عبدالله بن عامر، ج ٢: ١١٨
- ام كلثوم الصغرى، بنت علي بن ابي طالب، ج ٢: ٦٣
- ام موسى الحميرية زوجة المنصور وام المهدي، ج ٢: ٣٠٨، ٣٠٩
- ام موسى نظم، ج ٢: ٣٩٣
- امرؤ القيس بن عمرو بن عدي، ج ٢: ٢٦٣
- ٢٦٤ وج ٢: ٥
- امّح ٦٦
- امنوطوس ٢٢٩
- امور بن منشا، ٥٣، ٧٣
- اميم بن لاوذ بن ادم، ٢٤٣ وج ٢: ١٢٣، ١٢٢
- الاموي اللعنتي، ج ٢: ١٨٩
- الامين محمد بن هرون ارشيد، ٣٧٢ وج ٢: ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٨٩
- ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠
- ٤١٧، ٤٠١
- امية ج ٢: ٢٨٦
- امية بن ابي الصلت الثقفي، ج ٢: ٢٣، ٥٧

- ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ج ٤:
- ٢٥٣
- اطحت ٢٤٠
- الاطروش، حسن بن علي، ج ٤: ٦٨، ٢١٧
- ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١
- اطوج ٢٤٨
- اطيروس ٢٢٩
- الامرج، ابو حازم اللدني، ج ٢: ١٨٩، ١٩٠
- الامشي ٨٣، ج ٢: ٧٢، ٧٨، ١١٢، ١٦٥، ج ٢: ١٧٢
- امشي ربيعة، ج ٢: ٣٩٨
- امشي حمدان، ج ٣: ١٥٤، ١٥٥
- اطون، ملك مؤاب ٦٦
- الامور بن قضية، ج ٢: ٣١٤
- اغاليمون، ج ٢: ١٥٢
- اغسطس قيصر ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣
- اغرايم ٦٦
- افروس ٢٤٠
- افريدون ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٤
- ٣١٢، ج ٢: ٣٠٨، ٢٤٢
- افريقيس ٢٤٠
- افريقس بن ابرهة، ج ٢: ٤٩، ٦٠، ٨٧
- الافشين، ج ٢: ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣
- ٤٧٤
- الاقي بن الاقي الجرمي، ملك نجران، ج ٢: ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٤٩
- افلاطون ٢٥٠، ٢٧١، ٢٩٧، ٣١٩، ج ٢: ٤٠
- ١٥٩، ٢٢٨، ٢٣٩، ج ٢: ٣٧٥، ج ٤: ٢٧٢
- افلاوس ٢٣٩
- الاقطع، عمرو بن عبيد الله بن مروان، ج ٤: ١٢٩
- اقليدس ٢٥
- اقليميا ٤٥
- اكيدر بن الحمام ٨٨
- الياس ٧٥
- اليشع ٧٥
- اليون الاصفر ٣٥٩، ٣٦٠
- اليون بن يسهل ٣٧٢
- اليون بن قسطنطين ٣٦٤

- ٥٨، ٢٣٠ .
 الانباري، ابو بكر القاسم بن بشر، ج ٤ :
 . ١٩٦
 امية بن عبد شمس بن مناف، ج ٢: ٥٨ .
 انبدلس، ج ٢: ١٩٨ .
 الانجيلي، ٢١ .
 انس بن ابي شيخ، ج ٢: ٢٧٠ .
 الانصاري موسى بن اسحاق، ج ٢ و ٢٢٠ :
 . ٢١٥
 انطونيوس، ٢٢٧ .
 انطوخس، ج ٢: ١٨٢ .
 انطينوس، ٢٢٥ .
 انمار بن نزار، ج ٢: ٨٩ .
 انوش، ٤٨ .
 انوش المروف بالحرام، ٢٩٩ .
 انوش بن شيت، ٤٩ .
 انوشوان كسرى، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢،
 ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٣، ج ٢:
 ٢٦٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٦٢ .
 انيوس، ٢٢٩ .
 اهبان بن صيفي، ج ٢: ٢٥٢ .
 اهريمون، ٢٢٠ .
 اواليس، ٢٥٧ .
 اوربليس الاول، ج ٢: ١٥٢ .
 اوربايس الثاني، ج ٢: ١٥٢ .
 الاوزاعي، ج ٢: ٢٠٤ .
 اوشنج، ٢٤٥ .
 اومرنوس، ٢٢٩ .
 اوناشري ابو موسى، ج ٤: ٢٨، ٦٠ .
 ايلاد بن نزار بن معد، ج ٢: ٢٧٩، ج ٢: ٢٤ .
 ٨٩
 ايباس بن قبيصة الطائي، ج ٢: ٨٠ .
 ايشام التركي، ج ٢: ٤٧٢ .
 ايراج، ٢٤٨ .
 ايران بن اهرمون، ٢٤٨، ٢٦١ .
 ايرج، ٢٦١، ٢٧٧ .
 ايرخان لقب ملوك الاراك، ١٤٩، ١٥٥، ١٨١ .
 ايرك بن بوبك، ٢٦٢ .
 ايمن بن خزيمة، ج ٢: ٣٩٩ .
- ايوب النبي، ١٧٥ .
 ايوب بن زلاح، ج ٢: ٨٢ .
 پ
 بابا بن بردينا، ٢٧١ .
 بابك الخرمي، ٢٢٩، ج ٢: ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٦٧، ٤٦٨،
 ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٤ .
 باذ غيسية مراحله ام الامون، ج ٢: ٤١٦ .
 بلواق بن ساسان، ٦٦، ج ٢: ٦٣ .
 بلروح بن ثوريا، ج ٢: ٢٦٧ .
 بطل، بطريق صورية، ج ٢: ٤٧٤ .
 باقر التركي، ج ٤: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٦٠ .
 الباهبود، ٩٥ .
 الباهلي، عمرو بن مروق، ج ٢: ١٧٦ .
 الباهلي المصري، ج ٤: ٢٣٠ .
 البتاني، محمد بن جابر، ٤١٦، ج ٢: ٢٠٢ .
 بتوابل بن ناحور، ٥٧، ٥٨ .
 بشينة، ج ٢: ٢٧٤ .
 بجكم التركي، ج ٤: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٨، ٢٨٩ .
 بجير بن طيء، ج ٢: ٢١٧ .
 بجير الصيرفي، ج ٢: ٢٠٢ .
 بجيلة، ج ٢: ٨٩ .
 البحتري، ج ٢: ٥٧، ج ٢: ٤٨١، ٤٨٢، ج ٤:
 ٤٩، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢ .
 ٨٢
 بغيرا الراغب، ٨٢، ٨٩، ج ٢: ١٠٢ .
 بخت نصر او بختنصر او البخت ناصر، ٤٨،
 ٦٩، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٤،
 ٤٥٠، ٤٥٠، ج ٢: ٢٧٩، ٢٧٩ .
 بختيشوع الطبيخي، ن ابن بختيشوع .
 بقر، غلام المتضد او بدر الخادم، ج ٤: ١٤٣،
 ١٥٦، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠ .
 بدر الكبير، ج ٤: ١٧٨ .
 بدر بن معشر، ج ٢: ٢٧١ .
 بدر بن ورداء، ج ٢: ٢٨٦ .
 البزاه بن يربد، ج ٢: ٢٨ .
 بربر، ٢٢٠ .
 البرخيمي عامر بن سنان، ج ٢: ٤٢ .
 برخينا بن اخيار، النبي، ج ٢: ١٢٠ .
 برزبان، ٢١٥ .

- بطليموس صاحب الام ٢٢٦
- بطليموس الصانع الثاني ٢٢٦
- بطليموس المخلص ٢٢٦
- بطليموس الاسكندراني ٢٢٦
- بطليموس الجديد ٢٢٦
- بطليموس الجوال ٢٢٦
- بطليموس الحديث ٢٢٦
- بطليموس قليظرة ٢٢٦
- بطن مر ج ٢: ١٧١
- البميث ج ٢: ٧٠
- بفا الكبير ج ٤: ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧
- بفا الصغير ج ٤: ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٧
- ٤٥، ٤٥، ٤٦، ٤٦
- بقراط ج ٢: ٤٠، ١٩٧، وج ٤: ٢٧٢
- بكتمر ج ٤: ١٢٩
- بكر بن النطاح ٤٧٤
- البكري ج ٢: ١٦٩
- بكير بن حمران الاحموي ج ٢: ٦٠، ٦٠، ٦٠
- بلبل ج ٤: ١٢٩، ١٤٠، ١٤١
- بلخ بن مقبة الاردني ج ٢: ٢٤٢
- بلخاريًا ٢٥٩
- البلخي، ابو مشر ٤١٦
- بلم بن بلهور ٦٤
- بلقيس بنت الهدمل ج ٢: ٤٩، ٦١
- البلاذري احمد بن يحيى ٢٢
- بلاس بن فيروز ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥
- بلاس بن يزدجرد ٢١٢
- بلال، مؤلف الرسول ٨٩
- بلال بن حمامة ج ٢: ٢٧٨
- بلال الخارجي ج ٢: ٢٩٢
- بليق، غلام بن ابي السليح ج ٤: ١٢٠، ١٢١
- بلهيت ٩٥، ٩٦
- بلوطن بن بنائل ٤٠٤
- بلونا بن مناكيل ٤٠٤
- بليناس ٢١٠
- بنان بن الحارث ج ٤: ٤٨
- بنت سمرة بن جندب الفراري ج ٢: ٩٩
- بنت النعمان بن بشير الانصاري ج ٢: ٩٩
- بنداه بن الجور بن كنج ج ٤: ١٧٠

- برسونا ٦٦
- برصوما ٢٥٩
- برك الضريمي ج ٢: ٤١٧
- برصوه بن شابة ٢٩٩
- برقة ج ٢: ٤٨٦
- البريدي ج ٤: ٢٦١
- البرار، احمد بن صالح ج ٤: ٨٢
- بزرجهر بن سرحو ٢٩٠
- بزرجهر بن البختكسان ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧
- ٢٠٥، ٢٠٦، ج ٢: ٤٨٢
- البرطاط، ن لليانوس الحنفي
- بسر بن اوطاة ج ٤: ١٦٢، ١٦٢، ١٦٣
- بسطام ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤
- بسفاد ج ٢: ٢٩٤
- بسوس بن بالوس ٢٢٧
- البسوس ج ٢: ١٩٧
- بسبل الصقلي ٢٧٢
- بشر بن برد ٢٦٢
- بشر بن اسحاق ٤٢٨
- بشر بن سعد ج ٢: ٢٠٤
- بشر الحافري ج ٢: ٤٧٦
- بشر الازدي ج ٢: ٢٩٩
- بشر بن مروان ج ٢: ١١٠، ١٤٩
- بشر بن موسى، الحلث ابو علي ج ٤: ١٧٩
- بشير بن عبدالله الواحدي ج ٢: ٢٤٨
- بشير بن الوليد ج ٤: ٤٥
- البصري ٢٧٦
- البصير، ابو علي ج ٤: ٦٢
- بطرس سيمان او شمعون ٦٧٩، ٦٨٠، ٢٤٢
- ٢٤٥، ٢٤٦
- بطرس الرسول ج ٢: ١٨٢
- البطروني ج ٢: ٢٢٩
- بطليموس ١٠٢، ١٠٥، ٢٥٢، ٢٢٢، ٢٢٢
- ج ٢: ١٢٦، ٢٦
- بطليموس الاول ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٩
- ٢٤٢
- بطليموس الثاني: صاحب الاخ ٢٢٤
- بطليموس الصانع ٢٢٦
- بطليموس صاحب الام ٢٢٦

- بنديويه ٢٠٠، ٢٠٢ .
 بنطسفر ٢٤٠ .
 بنوامين ٧١، ٥٩ .
 بهراسف ٢٥٠، ٢٥٢، ج٢: ٢٤٢ .
 بهرام جوبين ٢٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٦٢، ٢٠٤ .
 بهرام جور بن يردجرد ١٩٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٨ .
 بهرام بن بهرام ٢٧٥ .
 بهرام البطل ٢٧٨ .
 بهرام بن جوية، ج٢: ٢٦٥ .
 بهرام بن سابور ٢٨٦، ٢١٢ .
 بهرام بن هرمز ٢٧٤ .
 بهرام بن يردجرد ٢١٢ .
 البهلوي، ١٠٠ .
 البهلول بن عباس، ج٢: ٢٧١ .
 البهلوي ٩٧ .
 بهماسف بن گنجر ٢٥٥ .
 بهمن بن اسفنديار ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤ .
 بهمن بن جلاويه المعروف بلي الحاجب، ج٢: ٢٤٢ .
 بهمن بن جلاويه المعروف بلي الحاجب، ج٢: ٢١٤ .
 بوان بن ايوان ٢٦٠، ٢٦١ .
 بوداسف او بوراسف ٢٤٦، ج٢: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ .
 بوران شيرازان، ج٢: ٢١١ .
 بوران، اخت ارذمي دخت ٢١٠ .
 بوران، خديجة بنت الحسن بن سهل، زوجة المأمون، ج٢: ٤٤٢، ٤٤٤ .
 بورنهم ٢٥٧ .
 بوسميس ٢٢٩ .
 بوقه ٢٩٦ .
 بولس او بولس الرسول ٨٠، ٢٢٩، ج٢: ١٨٢، ١٤٨ .
 بولس ٢٤٢، ٢٤٦ .
 بوملده، ج٢: ٤٦٩ .
 بيرنوس ٢٤٦ .
 بيصر بن حام ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ج٢: ١٢٢ .
- البيضاء، ج٢: ٢٨٦ .
 بيوراسب بن اوراسب ٢٤٧ .
 بيوراسف او الضحالك، ج٢: ١٥٠ .
- ب
 بابط شرا، ج٢: ١٢٢، ١٢٤، ٢٢٥ .
 بارج بن ناحور ٥٦ .
 بالجين، ج٢: ٢٧٩ .
 بباولبوس ٢٢٩ .
 البيريزي، ج٢: ٢٢ .
 بيع الاقرن بن عمرو، وهو بيع الاكبر، ج٢: ٦٠، ٥٠ .
 بيع الاول، ج٢: ٤٩ .
 بيع الحميري، ج٢: ١٧٥ .
 بيع بن حسان بن كلبكرب، ج٢: ٨١ .
 بيع ابو كرب، ج٢: ٨٨ .
 لدوسيبوس الاكبر ٢٥٧، ٢٥٨ .
 لدوسيبوس الاصغر ٢٥٨، ٢٥٩ .
 تكين الخاقاني، ج٢: ٢٨٩ .
 تنجاب، ج٢: ٢٥٨ .
 تندوس ٢٠٢ .
 توبة بن الحمير، ج٢: ١٢٢، ١٢٤، ج٢: ١٤٠، ١٤١ .
 توبال ١٥٢، ٣٧٢ .
 توبل بن الملك، ج٢: ١٢٢ .
 توزون ابو الولاء، ج٢: ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧ .
 ٢٨٨ .
 توفيل ملك الروم، ٢٧٢، وج٢: ٤٧٢ .
 تولخ ٦٦ .
 تولىس ٢٤١ .
 توما ٨٠، ٢٤٤، ٢٤٥ .
 تيرون اوتيرون ٢٤٥ .
 تيطس ٢٥٩ .
- ث
 ثابت بن قره ٤١٦، وج٢: ٢٠٢، ٢٢٢ .
 ثابت بن قره (نقد مؤلفاته) ٢٥٢ .
 ثابت بن يزيد، مولى الحسين بن نمير، ج٢: ١٠٧ .

- جديس ٥٢
- جديمة الوضاح، ج: ٢: ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
- جديمة الابرص، ج: ٢: ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١١٢ ، ٢٨٧
- الجرجالي، محمد بن الفضل، ج: ٦
- جرجس ٧٩
- جرجس ملك الروم ٣٦٤
- جرهيم ٥٤ ، وج: ٢: ٩٢
- جريرة، ج: ٢: ٢١١ ، ٢٠٠
- جرير بن جزيمة، بن حازم، ج: ٢: ٤٤٤
- جرير بن عبدالله الجبلي او البجلي ٢٢٨ ، وج: ٢: ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٧٢ ، وج: ٢: ٢٩٠
- جرير بن الخطمي التميمي ٢٦٢ ، وج: ٢: ٥٢ ، وج: ٢: ١٥٤ ، وج: ٤: ٦٢
- الجزائر، احمد بن الحارث، ج: ٤: ٥٨
- جد قطف، ج: ٢: ٦٢
- جددة بن هبيرة الخزومي، ج: ٢: ٢٥٠ ، وج: ٢: ٢٥٩
- جددة بنت الاعمش بن قيس ج: ٢: ٤٢٧
- جعفر بن اسماعيل بن موسى، ج: ٤: ٩٥
- جعفر بن ابي طالب، ج: ٢: ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٤٢٢
- جعفر بن كعب، ج: ٢: ١٩٤ ، وج: ٤: ٢١
- جعفر بن حنظلة، ج: ٢: ٢٩٢
- جعفر بن دينار، ج: ٢: ٤٧٢
- جعفر بن سليمان، ج: ٢: ٢٢٩ ، ٢٤٠
- جعفر الطيار، ج: ٤: ٦٢ ، ٧١
- جعفر بن عمرو الحرصي، ج: ٢: ١٤٥
- جعفر بن القاسم، ج: ٤: ١٠٨
- جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفي، ج: ٢: ٦٣
- جعفر بن البشر (من علماء المعتزلة) ج: ٢: ١٩٤
- جعفر بن محمد ٤٢ ، وج: ٢: ٢٨٢ ، ٤٢٧
- جعفر بن محمد بن حمدان الموصل، ٢٤
- جعفر بن محمد النوفلي، ج: ٢: ٨٩
- جعفر بن محمد بن الفضل بن العباس، ج: ٢: ٧٠
- جعفر بن القوض، ج: ٢: ١٤٠
- جعفر بن موسى بن الهادي، ج: ٢: ٢٢٢
- جعفر بن يحيى البرمكي، ج: ٢: ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
- الجعفري، ابو هاشم، ج: ٢: ٦٢

- ثعلبة ابو العباس احمد بن يحيى، ج: ٢: ٤٢٦ ، ٢٥٦
- ثعلبة بن عمرو، ج: ٢: ٧٤
- ثقف، وهو قسي بن منبه، ج: ٢: ٥٢
- ثمامة بن الاثرص، ج: ٢: ٢٦ ، ج: ٢: ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨
- ثعل الخادم المروف بالولف ٢٠٤
- ثمود بن عابر، ج: ٢: ٢٦ ، ٢٥
- ثمود بن سام ٥٢
- ثور بن معن السلمي، ج: ٢: ٢٧
- ثيماء بن اسماعيل، ج: ٢: ٢٢
- ج
- جابر ، ج: ٢: ٨١ ، ٤٢٠
- جابر بن زيد ، ابو الشيطان، ج: ٢: ٢٠٢
- جابر بن عبدالله بن خالد الانصاري، ج: ٢: ١١٥
- الجاحظ ابو عثمان عمرو بن بحر ٢١ ، ٢١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، وج: ٢: ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، وج: ٤: ١٧ ، ١٠٥ ، ٢٢٢
- جادويه ، ج: ٢: ٢٠٨
- جالوت الجبار ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ج: ٢: ٩٦
- جالينوس ٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، وج: ٢: ٤٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، وج: ٢: ٢٧٤ ، ٤٩١
- جالينوس الاصغر ٢٢١
- جلماسب ام قبال ٢٩٠
- جاونشان بن شهرک، ج: ٢: ٤٤٢
- الجبار بن عابر بن صالح، ج: ٢: ٤٥
- جبار بن غالب بن زيد، ج: ٢: ٤٩
- جيزون بن سعد بن عاذ، ج: ٢: ١١١ ، ٢٥٠
- جبريل ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ج: ٢: ٢١٤ ، ٢٧٦
- جبلة بن عبد الله الحنفي ، ج: ٣ : ٩٤
- جبلة بن الايهم، ج: ٢: ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ج: ٤: ٢٢٨
- جبلة ام الضيرون، ج: ٢: ٢٤٧
- جبير بن مطعم، ج: ٢: ٢٤٦
- جحان، لقب ملوك الصين ١٥٨
- جحش بن ذيال، ج: ٤: ١٧٥
- جحظة البرمكي، الفني ، ج: ٤: ٢٠٨
- الجداء بنت سعد الملاقي، زوجة اسماعيل، ج: ٢: ٢٠٤ ، ٢٠٩

- بطنه بن عمر بن عامر، ج ٦٤ : ٢٤٢
 جنة بن عمرو مزقبيا، ج ١٧٣ : ٢٤٣
 جم (اول من اظهر مذهب لصابئة) ج ٢ : ٢٢٦
 جم (اول من اظهر مذهب للصابئة) ج ٢ : ٢٢٦
 جمانة بنت ابي طالب، اخت علي، ج ٢٥١ : ٢٥١
 الجمعي، ابو الكليل، ج ٢ : ٤٧٦، ٤٣٥
 الجمعي، ابو خليفة الفضل بن الحجاب، ج ٤ : ١٥٠، ٤٧٢، ٤٧٣
 الجمعي عبدالله بن سلام، ج ٤ : ٧٣
 الجمعي، عبدالله بن معاوية، ج ٤ : ٤٥
 جمشيد، ٢٤٦، ٢٤٧
 جميل بن صهيب، ج ٢ : ١٤٦
 جميل بن عبدالله بن ممر العدي، ج ٢ : ٢٧٣
 جميل بن كعب الثعلبي، ج ٢ : ٤٨
 جندب بن زهير الازدي، ج ٢ : ٢٣٩، ٢٣٥
 جندع بن عمرو بن اللبيل، ج ٢ : ١٦١٥
 جنك ٩٥
 الجنيد بن عبد الرحمن، ج ٣ : ٢١٠
 الجهيد، ج ٢ : ٣١٠
 الجهشياري، عبدالله بن عبدوس، ج ٤ : ٢٠٣
 جهينة، ج ٢ : ١٥٤
 الجهني، محمد بن سليمان، ج ٤ : ٨٢
 جهور بن مراد المجلي، ج ٢ : ٢٩٤
 جوبين بن ميلاد، ٢٩٩
 جود بن اشك، ٢٥٩
 جود بن سابور، ج ٢ : ٨٨
 جود بن نيزر، ٢٥٩
 الجوزجاني، عبدالرحمن بن عبدالرزاق، ٢٤
 جوهر بن احمد المعروف ابن سيرة، ١٢٣
 الجوهرية، ج ٢ : ٤٢٨، ٤٢٢
 جويرة بنت الحارث، ج ٢ : ٢٨٩
 جويرة بنت قارط، ج ٢ : ٢٢
 جويرة بنت ابي سفيان، ج ٢ : ٧
 جوء الكبير، علي الحاج، ج ٢ : ١٧٢
 جيرون بن لاون، ٣٦٤
 جابس بن سعد الطائي، صاحب راية علي، ج ٢ : ٣٧٧
- حاتم طي، ج ٢ : ١٣٣، ١٤١، ١٤٢
 حاتم الكيال، ج ٤ : ١٥
 حاجر الازدي، ج ٢ : ١٧١
 الحارث بن ابي شمر (في عهده ولو النبي العربي) ج ٢ : ٨٤
 الحارث بن ابي اسامة، ج ٤ : ١٦٦
 الحارث بن الامور، ج ٢ : ٩٦
 الحارث بن الامر الياضي، ٢٧٩
 الحارث بن نعلبة بن جفنة، ج ٢ : ٨٣
 الحارث بن جندة المعروف بالهرمزان، ٢٨٤
 الحارث بن خالد بن العاص، ج ٢ : ٥٦
 الحارث بن راشد الباجي، ج ٢ : ٤٠٧
 الحارث بن شداد بن مالطط، ج ٢ : ٤٨، ٦٠
 الحارث بن العباس، ج ٤ : ٤٩
 الحارث بن عبدالرحمن الحرشي، ج ٢ : ٢٤١
 الحارث بن عمرو، اول ملوك فسان عيسى الشام، ج ٢ : ٨٣
 الحارث بن عمرو بن مضاخر، ج ٢ : ٢٠، ٢٢
 الحارث بن قدامة، ج ٢ : ٤٠٤
 الحارث بن كعب، ج ٢ : ١٦١، ١٦٩ (وصيته)
 الحارث بن كلدة، ج ٢ : ٢٠٠، ٢٠١، ٧٦
 الحارث بن مالك الطائي، ج ٢ : ٢٠١
 الحارث بن مالك بن الزبيبي، ج ٢ : ٤٩
 الحارث بن مرة، ج ٢ : ٤٠٤
 الحارث بن معاوية، ٢١٢
 الحارث بن مسمار البهراني، ج ٢ : ٤٠
 الحارث الاصفر، ج ٢ : ٢٣
 حارثة بن لعلبة بن عمرو مزقبيا، ج ٢ : ١٥٤، ١٧٢، ١٧٣
 حارثة بن عامر، ج ٢ : ٢٩
 حارثة بن قدامة السدي، ج ٢ : ٢٥٧، ٢٠٧
 حارثة بن كلن، ج ٢ : ١٢٩
 الحارثي، ج ٢ : ٤٨١
 حارس بن اسود، ج ٢ : ٤٤١
 حاطب بن ابي ملتعة، ج ٢ : ٢٨٩
 حافظ الدمشقي، محمد بن الوزير، ج ٤ : ٢٧٢

- الحرمان، ابو علي، ج: ٤، ٥٨
- حري بن النعمان المبيسي، ج: ٢، ٢٤٨
- حريث بن جابر الجعفي، ج: ٢، ٢٨٥
- الحريري، صالح بن محمد، ج: ٤، ٥٥
- حزقيل ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٥
- حسان بن اذينة بن طرب، ج: ٢، ٧٣
- حسان بن تبع الحميري، ج: ٢، ٦٢، ١١٧
- ١١٩
- حسان بن ثابت الانصاري، ج: ٢، ٨٤، ٨٥
- ١٧١، ٢٤٦، ٢٥٤
- حسان بن حية الطائي ٢٠١
- حسان بن المنذر بن ضرار الضبي، ج: ٢، ٢١٠
- حسان بن الشاشي، ج: ٢، ٤٦٢
- حسان بن مالك، ج: ٢، ٨٤، ٨٨
- الحسن بن ابراهيم، ج: ٢، ٢١٢، ٢١٤
- الحسن بن ابي الحسن البصري، ج: ٢، ٢٠١
- ٢٠٢، ٢٠٣
- الحسن بن اسماعيل، ج: ٤، ٦٦
- الحسن بن جعفر، بن الحسن، ج: ٢، ٢٩٠
- الحسن بن رجاء، ج: ٢، ٤٨٠
- الحسن بن زيد الحنظلي، ج: ٤، ٦٨، ٦٩، ٩١
- ٩٦، ٢٥٠
- الحسن بن سالم، ج: ٤، ١٤١
- الحسن بن سهل، ج: ٢، ٤٤٠
- الحسن بن صالح بن يحيى، ج: ٢، ٢٠٨، ٢٢٢
- الحسن بن عبدالله المروفي بابن الجصاص، ج: ٤، ١٤٥
- الحسن بن علي بن ابي طالب، ج: ٢، ٢٤
- ٢٦، ٢٨٨، ٣٦١، ٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ج: ٢
- ٧، ج: ٤، ١١٢
- الحسن بن علي بن عبدالله بن الخيرة، ج: ٢
- ١٧
- الحسن بن القاسم، ج: ٤، ٦٨
- الحسن بن قطيب، ج: ٢، ٢٢٢
- الحسن بن محمد بن فهم، ج: ٤، ١٨٢
- الحسن بن مخلد، ج: ٤، ١١١
- الحسن بن موسى النخعي، ج: ٢، ٢٢٨
- الحسن بن وهيب الكاتب، ج: ٢، ٤٨٦

- حام ٥١، ٥٢، ٥٣، ج: ٢، ٩٤، ٩٥، ١١٠
- ١٢٢
- حامد بن العباس، ج: ٤، ٢٠٧، ٢١٤
- حباب بن عمرو، ج: ٢، ١٧
- حباب، ج: ٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨
- حبيب بن دلجة، ج: ٢، ٩٨
- حبيب بن العيص بن امية، ج: ٢، ٢٧١
- حبيب بن مسلمة، ج: ٢، ٣٩١
- حبيب النجار ٧٩، ٨٠
- الحجاج بن يوسف الثقفي، ج: ٢، ١٣٤، ٢٥٢
- ج: ٢، ٨٣، ٩١، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦
- ١١٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١
- ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩
- ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥
- ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢
- ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤
- ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٢٩٨
- ٢٠٧، ج: ٤، ١٥، ٢٦٢
- الحجاج بن عروة الانصاري، ج: ٢، ٢٨٢
- الحجاج بن عبدالله الصريمي الملقب البرك، ج: ٢، ٤١١
- الحجاج بن عبدالملك، ج: ٢، ٢٥١
- الحجاج بن محمد الامور الفقيه، ج: ٢، ٤٤٦
- حجر بن علي، ج: ٢، ٤١٢
- حداد ٧٤
- حداد بن اسماعيل، ج: ٢، ٢٢
- حذيفة، ج: ٢، ٢٨٥، ٢٢٢
- الحر بن الشيباني، ج: ٢، ٢٤٠
- الحر بن يزيد التميمي، ج: ٢، ٦٠
- حراسان ١٥١
- الحراني، ابو مسلم احمد بن شعيب، ج: ٤
- ٨٢
- حرايا بن مالبق ٣٩١
- حرب بن امية، ج: ٢، ١٤١
- حرب بن قيس، ابو حنيفة، ج: ٢، ٢٩١
- حربنسون ٢١٧
- حردوس ٧٩
- حرقبة بنت النعمان بن المنذر، ج: ٢، ٧٩

- و ج٤: ٧٨ .
- الحسين بن علي بن ابي طالب ٢٤٤، وج٢: ٢٨٩، ٣٦١، وج٢: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٢٤٧، ٦٨، ٦٠ .
- الحسين بن علي بن الحسن، ج٢: ٢٢٦ .
- الحسين بن عيسى الحنفي، ج٢: ١٤٩ .
- الحسين بن محمد الطوي، ج٤: ٦٩ .
- الحسين بن حمدان، ج٤: ١٦٦، ٢٠٢ .
- الحسين الخلوع، ج٤: ٤٠ .
- الحسين بن مصعب، ابو طاهر، ج٢: ٤١١ .
- الحسين المنجم ١٠٢ .
- حسين، خادم الرشيد، ج٢: ٢٥٧ .
- الحسين بن نمير، ج٢: ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٢، ٩٤، ٩٧ .
- الضرمي، ابو مالك، ج٢: ٣٧١ .
- حطان بن المظي الفارسي ٢٦٠ .
- حلي، ج٢: ١٢٨ .
- الخطبة، ج٢: ٢٢٥ .
- حفص بن سليمان، ن: ابو سلمة حفص .
- حفصة بنت عمر بن الخطاب، ج٢: ٢٨٨ .
- الحكم بن ابي الماس بن وائل (حمو عثمان) ج٢: ٢٢٤، وج٢: ١٠٢، ١٨٠ .
- الحكم بن اسحاق الصيمري، ج٢: ٢٣٥ .
- الحكم بن صفان بن روح بن زباج، ج٢: ٢٤١ .
- الحكم بن مبارحمن، ج٢: ٨٧٧ .
- الحكم بن عتبة الكندي، ج٢: ٢٠٤ .
- الحكم بن هشام ١٨٣ .
- الحكمي، الشاعر ٣٧٠ .
- حكيم بن خوام، ج٢: ٢٤٦ .
- حلمة بن عبدالملك، ج٢: ١٩٩ .
- الحلواني، ابو المقاتل نصر بن نصير، ج٢: ٢٥٠ .
- حليل، اخر من ولي البيت من خراطة، ج٢: ٢٥٨، ٢٦١ .
- حليم بن جبالة المبلغي، ج٢: ٢٤٣ .
- حليمة بنت عبدالله، ج٢: ٢٧٤ .
- حليمة بنت الحصارث من آل مديكسرب
- (مرضع النبي) ج٢: ٧٣، ٨٥ .
- الحلاج، الحسن بن منصور، ج٢: ١٠٨ .
- حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموالي، ج٢: ٢٤٧ .
- حماد التركي، ج٤: ٢٩٧ .
- حماد الراوية، ج٢: ١٢٥، ١٤٢ .
- حماد مجرد، ج٤: ٢٢٤ .
- حماد بن زياد، ج٢: ٢٤٠ .
- حماد بن سلمة، ج٢: ٢٨٢، وج٢: ٧٧، ٢٢٤ .
- حماد المعروف بالكندفوش، ج٢: ٤٤٠ .
- حمية بنت بهمن بن اسفنديار، ٢٥٥، وج٢: ٢٤٤ .
- حمدان بن حمدون، ج٤: ١٥٧ .
- حمدولة ابنة الرشيد، ج٢: ٢٢٧ .
- الحمدوني، ج٤: ١٢٢ .
- حمزة بن عبد المطلب، ١٨٩، ج٢: ٢٨٨ .
- حمزة بن عبدالله بن نوفل، ج٢: ٧٠ .
- حمزة بن ادرك الخارجي، ج٤: ١١٢ .
- حميد بن عطية، ج٤: ١٢٢ .
- حمير بن سبا بن يسجب بن يعرب ٤٨ .
- الحميري، سعد ابو كرب ٨٢، ج٢: ٢١١ .
- حتمة بنت هاشم، ام عمر بن الخطاب، ج٢: ٢٠٥ .
- حنش بن البشر، ج٢: ٩٠ .
- حنظلة بن صفوان ٧٨ .
- حنة ٧٥ .
- حنين بن اسحاق، ج٢: ٢٢٢، ٢٢٤، ٢١٧، ٢٢٤ .
- وج٢: ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤ .
- حواء، ج٤: ٤٤، ٤٥، ٤٧، وج٢: ١٢٨ .
- الحواري بن النعمان، ج٢: ٨٢ .
- حوريا بنت لوطس، ٢٩٧ .
- حوشب ذو ظليم، ج٢: ٢٨٩ .
- حي بنت روق، ج٢: ٤٥ .
- حبيب، ولد اسماعيل ٧٤ .
- خ
- خارجة، قاضي مصر، ج٢: ٤١٧ .
- خازم بن خزيمه، ج٤: ٢٢٢ .
- خازن الكاهن، ج٢: ١٧٦ .

- خراطة، ج ٢، ٢٨٤
- خريجة بن ثابت الانصاري، ج ٢: ٢٥٨، ٢٥٩
- خشخاشي ١٢٥
- خشيشة ٢١٢
- الخصبي، ابو العباس احمد بن عبدالله
- ج ٤: ٢٢١
- الخضر ٧٥، ج ٢: ٤٥
- الخضر او خضرون ٦٠
- الخطاب ٨٤
- الخلجان بن الوهم، ج ٢: ١٢٤، ١٢٦
- خلف المصطك، ج ٤: ١٤١
- خنجاس ٢٢٥
- خليل الرحمن، ج ٢: ٢٠
- خليل بن ابراهيم السبيعي، ج ٢: ٢٢٧
- خليل بن احمد، ج ٤: ٢٢٢، ٢٢٨
- خليل بن الهيثم الهرقمي ٢١
- خليل بن الهيثم الشعبي، ج ٢: ٢٨٤، ٢٨٥
- خمارويه بن احمد ابو الجيوش، ج ٤: ١٤٥
- ١٥٩، ١٥٨
- خندان، ج ٢: ٢٦٩
- الخنسله، ج ٢: ٢١٢
- الخلاله ابو الحسن، ج ٤: ٢١
- الخوارزمي ٤١٦
- الخوارزمي ابو مشر، ج ٢: ٢٠١
- الخورنق ٨١
- خولة بنت اياس الحنفيك، ج ٢: ٦٢
- خويند بن اسد، ج ٢: ٥٨
- خيرار بن ٢٠٦
- الخيروان ام الهادي والرشيدي، ج ٢: ٢٧٤، ٢٧٥
- ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٧
- ٢
- دادا ١٥٨، ٢٢٩، ٢٥٢
- دادا بن دادا ٢٢٠، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٢
- دادا بن دادا بن بهمن ٢٥٥، ج ٢: ٢٤٥
- دادا بن بهمن ٢٥٥
- دارع ٦٦
- دارد البشع ٢٤٠
- دارم بن الريان ٢٩٧

- خاقان الفلحي، ج ٤: ١٧٨، ١٧٩، ٢٧٠، ٢٨٩
- خاقان ملك الترك ١٧٩، ١٨٢، ٢١١، ٢٨٧
- ٢٩٢، ٢٠٤
- خاقان ملك الخور ٢٠٢
- الخاقاني الانطاكي، احمد بن محمد الخزامي
- ٢١
- الخاقاني بن برمك، ج ٢: ٢٢٩
- خالد بن صفوان الاشمي، ج ٢: ١٦٤
- ج ٢: ٢٧١، ٢٦١، ١٥١
- خالد بن اسيد، ج ٢: ٢٠٤
- خالد بن جعفر الكلابي، ج ٢: ٧٥
- خالد بن سنان المبسي، ج ٢: ٢١١، ٢١٢
- ٢١٢
- خالد بن عبدالله بن خالد بن اسيد، ج ٢: ١١٢، ١١٠، ١٠٤
- خالد بن عبدالله القسري، ج ٢: ١٢٠، ١٧٤
- ١٨٠، ١٧٩
- خالد المبسي ٨١
- خالد بن عدي الكلابي، ج ٢: ٨٨
- خالد بن مسلمة الخرومي، ج ٢: ٢١١
- خالد بن الوليد ١١٨، ٢٦٢، ج ٢: ١٠٢، ١٠٢
- ٢١٢
- خالد بن يزيد بن معاوية، ج ٢: ٨٤، ٨٩
- ١٠٧، ج ٢: ١٦٩
- خالد بن يزيد الكاتب، ج ٢: ٢٦١
- خالويه الحاكي او البخاري، ج ٢: ٤٦٢
- خاناس ٢٥٤
- خنصم، ج ٢: ٨٩
- خديجة بنت خويلد بن اسد ٨٧، ٩٠، ج ٢: ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ج ٢: ٨٠
- خرار، ج ٢: ١٦٤
- الخراساني، محمد بن علي البجلي، ج ٤: ٢٢٢
- ٢٢٢
- خرخرو، ج ٢: ٦٢
- خردذابه عبيد الله بن عبد الله ٢٢
- خرزانه، ج ٢: ٦٢
- خرم باش ٢٧٠
- الخورجي، ج ٢: ١٦٥

- دیونقراطیس ۱۶۷
- دیلرد ۲۵۱
- الدینوری، ابو حنیفہ محمد بن علی ۲۲ ، وج: ۲۰۲
- الدینوری ابو عبداللہ، ج: ۱۹۶
- دیوجانیس ۱۹۷
- ذ
- ذات النطاقین، ج: ۱۰۹
- ذریعہ، ج: ۲۰۸
- ذریعہ، ج: ۱۳۹، ۹۸
- ذکریہ بن مہرویہ، ج: ۱۹۱، ۲۰۱
- ذکوان مولى عبداللہ، ج: ۲۲
- ذہیل بن شیبان، ج: ۲۸۹
- ذر الاذعار، ج: ۶۲
- ذو بطیاس ۲۴۶
- ذو لمبان ۸۱
- ذو الشدیقہ، ج: ۴۷، ۴۸
- ذو الشفات، ج: ۱۶۰
- ذوالحاجب او یمن بن جانویہ، ج: ۳۱۴
- ذوالجناحین (لقب ملك الفرس) ، ج: ۲
- ۳۲۲، ۳۲۴
- ذوالشائر بن زومہ، ج: ۵۱، ۶۲
- ذوالشہاب، ج: ۳۵۸، ۳۵۹
- ذوالقرنین، ن: الاسکندر، ذوالقرنین
- ذوالکفل ۸۵
- ذوالکلاع، ج: ۲۹۹، ۳۷۹، ۳۸۲
- ذوالنواس ۸۰
- ذوالنواس، صاحب الاخدود ۴۲۹
- الذریبیج، ج: ۵۱
- ر
- الرانس او الرانس، وهو العارث بن نداد
- ج: ۴۸، ۴۹
- الرازی، ابو بکر محمد بن زکریا، ج: ۲۴
- ۲۴۰
- الرازی محمد بن حمید، ج: ۴۲۹، ج: ۲
- ۱۴ وج: ۱۶۹، ۱۷۰
- راس النجف، ج: ۳۲۷
- الرازی بالله لیباسی، ابو عبداللہ بس

- داریوس ۲۴۰، ۲۴۸
- الدامی، الحسن بن القاسم الحسینی، ج: ۲۷۹
- ۵۹
- دانوس ۲۴۰
- دانیال النبی، ۷۵، ۵۲
- دانیال الاصغر ۲۵۴
- دانیال الاکبر ۲۵۴
- داود النبی، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۲، ۲۴۷، وج: ۲
- ۲۶۱، ۲۳۳، ۹۶
- داود بن الجراج ۲۲
- داودسیاہ، ج: ۲۹۰
- داود بن علی، ج: ۲۰۵، ۲۳۶
- دبیرہ، ام ابرہیم بن الولید، ج: ۲۲۶
- دبلیشیم ۹۵
- دیورا ۶۶
- درما بن اسماعیل، ج: ۲۲
- درہم بن نصر، ج: ۱۱۲
- درید بن الصمہ، ج: ۲۹۰
- دستیان ۲۵۴
- دعبل بن علی الخراسانی، ۱۷۹، وج: ۸۷
- وج: ۲۳۱، ۲۹۷، ۲۸۲
- دمی ال ابی طالب (صاحب الرنج) ج: ۱۰۸
- ۷
- دشرت، ج: ۷
- دلوکة الملكة الصجوز، ۲۸۰، ۲۹۸، ۴۰۶، ۴۰۴
- دملد بن رفیع بن سلمہ ۲۱
- دمتیوس ۴۴۷
- دعتق ۳۰۲
- الدمشقی، احمد بن سعید، ج: ۱۷۲
- الدمشقی محمد بن عبداللہ، ج: ۲۵۰
- ۲۵۲
- دھمان، ج: ۲۱۳
- دوم بن اسماعیل، ۷۴، وج: ۲۲
- دورق انصاب، ج: ۱۵
- الدولابی، ابو بشر، ج: ۱۵۹
- دجا بن دیورس ۴۰۴
- دوما ۷۴

٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، وج : ٤٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ .

رشيق الخراساني ج : ١٧٨ .
الرضا، علي بن موسى، ج : ٢ : ٤٦٤ ، وج : ٤ : ٦٩ .

رعون فالح ج : ٥٥ .
رعون بن عمرو ج : ٢٤٠ .
رعوى ابنة لوط ج : ٢٦٠ .
رعويل ج : ٧٨ .

رفاعة بن شداد البجلي ج : ١٩٢ ، ٩٥ .
رفقا ابنة بتوايل ج : ٥٨ .

رفاش بن مالك ج : ٢ : ٦٦ ، ٦٧ .
رقية بنت الرسول ج : ٢ : ٢٢١ ، ٢٨٨ .
رقية بنت علي بن ابي طالب ج : ٢ : ٦٣ .
الرمادي، ابراهيم بن يسار ج : ٢ : ٤٧٦ .
ردبيل ج : ٥٩ .

روح بن ذبئع الجلامي، ج : ٢ : ٨٢ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٢٦ .
روثك بنت دارا زوجة الاسكندر ج : ٣٢٢ .
روم بن سماطين بن هربان ج : ٢٤٠ .
رومي بن لبطن بن يونان ج : ٢٤٠ .
رقاب المشي، ج : ٢ : ١٠٢ .

روبا، ام مروان بن محمد، ج : ٢ : ٢٢٢ .
الرياشي ج : ٢١ ، ج : ٢ : ٤٧ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، وج : ٢٨ ، ٢٥٢ .
ريطة ابنة ابي العباس السفاح، ج : ٢ : ٢١٩ ، ٢٢٧ .

ر

زاب ج : ٢٥٥ .
زادويه، ج : ٢ : ٤١١ ، ٤١٧ .
زامان ج : ٩٥ .
زاهد البصرة (عبد الرحمن بن زيد) ج : ٢ : ٢٤٩ .

جعفر القندر ج : ٢٤ ، وج : ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

الراضي ابو العباس ج : ٩٨ ، ٢٧٢ .
لراميني، ابو عمرو مقدم، ج : ٤ : ١٧٠ .
رافع الخادم، ج : ٤ : ١٤٥ .
رافع بن خديج، ج : ٢ : ٢٥٢ .
رافع بن عجلة، ج : ٢ : ١٥٤ .
رافع بن مرة الطمي، ج : ٢ : ١١٧ ، ١١٨ .
رافع بن ليث، ج : ٤ : ١٥٤ .
رافع بن هريرة، ج : ٤ : ١٧١ ، ٢٨٩ .
الرائي، لقب ملك قشعر ١٨٧ .
الربان بن الوليد ج : ٢٨٢ .

الربيع، ج : ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
الربيع بن خالد ج : ٢ : ١٤٧ .
الربيع بن سليمان ج : ٢ : ٤٣٦ .
الربيع بن شبرة ، ج : ٢ : ٨١ .
ربيعة بن عبدالله النميري، ج : ٢ : ٤٧ .
ربيعة بن المخارق الضوي، ج : ٢ : ٩٤ .
ربيعة الفرس، ج : ٢ : ٩٢ .

ربيعة بن مكرم، ج : ٢ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
رقاب الشني ج : ٨٢ .
رجاء بن حيون ج : ١٨٢ .

رجاء الحضاري، ج : ٤ : ٢٢١ .
رجاء بن ابي الضحاك ج : ٤٤٠ .
رجاء الخادم ج : ٢٨٨ ، ٢٨٧ .
الرجعي، عمر بن الفرج، ج : ٤ : ١٩ .
رجنم بن سليمان، ج : ٢ : ٦١ .
رحيلة اخت الزباء ، ج : ٢ : ٧٢ .
رذمبر، ملك الجلائق، ج : ٢ : ٩٩ ، ١٠٠ .
الرس ج : ٧٨ .

رستم القائد بن دستان ج : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٤٩ ، ج : ٢ : ٢١١ ، ٢١٨ ، وج : ٤ : ١٩١ .
الرفيد ، هارون ج : ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ج : ٢ : ٨١ ، ٢٥٥ ، وج : ٢ : ٢٤ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ .

- الرباه بنت عمرو بن ثريب، ج ٢: ٦٩، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٧٣ .
 زبيدة ابنة جعفر، زوجة الرشيد، ج ٢: ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٤١٥، وج ٤: ٢٢٥ .
 الزبير بن بكار، ج ٢: ٣٦٥، وج ٢: ١٢١، ١٧٨، ١٧٢، ١٨٩ .
 الزبير بن عبد المطلب، ج ٢: ٢٧٠، ٢٧١ .
 الزبير بن العوام، ج ٢: ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٢، ٣٢٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢ .
 . ٣٦٤، ٣٧٢ .
 الزجاج، ابو اسحاق، ج ٤: ١٦٥ .
 الزجاجي، ابو اسحاق، ج ٢: ٢١٧، وج ٤: ٢٨ .
 زرادشت بن اسبيمان، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٥، ٣١٢، وج ٢: ١٤٧، ٢٦٠ .
 زرافة، ج ٤: ٩١ .
 زراجل، ٧٤ .
 زرعة بن شريك التميمي، ج ٢: ٦٢ .
 زرقة اليمامة، ج ٢: ١١٩ .
 الزوني الانصاري، ٢١ .
 زفر بن الحارث الكلابي، ج ٢: ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١٠٢، ٢٠٥ .
 زكريا، ج ٢: ١٨٠ .
 زكريا ابق، ٧٥ .
 الزلفي او ثعلب الخادم، ٢٠٤ .
 زنباع الجدامي، ج ٢: ١١٨ .
 الزهري، ج ٢: ١٦٢ .
 زهي بنت لوط، ٢٦٠ .
 زهير بن ابي سلمى، ج ٢: ٧٧ .
 زهير بن جناب الكلبي، ج ٢: ٢٨ .
 زهير بن المسيب، ج ٢: ٤٠٢، ٤٠٥ .
 ذو بن بهاست، ٢٤٩ .
 زويعة، ج ٢: ١٥٤، ١٧٦ .
 الزيات، محمد بن عبد الملك، ن: ابن الزيات .
 زياد بن ابيه، ج ٢: ٢٦ .
 زيادة الله بن عبدالله بن الاغلب، ١٨٦، ج ٤: ٢٠١ .
 زيان بن عمرو بن زيان، ج ٢: ٤٤ .
- زيد بن اسلم، ٣٧٧ .
 زيد بن حارثة، ج ٢: ٢٧٨، ٢٩٠ .
 زيد بن حسان، ج ٢: ٤٠١ .
 زيد بن صرحان البدي، ج ٢: ٣٦٩ .
 زيد بن طليح الداهلي، ج ٢: ٤٢ .
 زيد بن عدي، ج ٢: ٧٧، ٧٥ .
 زيد بن علي بن الحسين، ج ٢: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٤٧، ٢٠٨ .
 زيد بن عمر بن لعل، ٨٤ .
 زيدنا، ٧٦ .
 زين العابدين، ج ٢: ١٦٠ .
 زينب بنت خزيمة، ج ٢: ٢٨٨ .
 زينب الصفري، ج ٢: ٦٢ .
 زينب الكبرى، ج ٢: ٦٢ .
 زينب بنت الرسول، ج ٢: ٢٩٠ .
 زينب بنت سليمان، ج ٢: ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، وج ٤: ٢٤٢ .
 زينب بنت جحش، ج ٢: ٢٨٩ .
 زينب الكلابية، ج ٤: ٨٦ .
 زينون، ٣٦٠ .
 سابق بن مالك، ٢٣٧ .
 سابق الخوازمي، ج ٢: ٢٥٢، ٢٥٥ .
 سابور بن اردشير بن بابك، ج ٢: ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩ .
 سابور بن اشك، ٢٢٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣ .
 سابور الجنود بن اردشير، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٥٦، وج ٢: ٦٥ .
 سابور بن سابور، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣١٢، وج ٢: ١٢٢ .
 سابور ذو الاكتاب، ٢٧٩، ٢٨١ .
 سابور بن هرمز، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣١٢ .
 سابور بن يزدجرد الاثيم، ٣١٠ .
 سابور الكاتب، ج ٢: ٢٤٢ .
 سار البخت، ٧٢ .
 سارة، ٥٧، ٥٨، وج ٢: ١٩، ٢٠، ٢١، وج ٢: ٣٩١ .
 ساوية بنت فيروز، ج ٢: ٢٢٤ .
 ساروغ بن وهو، ٥٥ .
 ساسان بن بابك، ٢٦٥ .

- سعد بن حمران النجيبى، ج٢: ٢٤٢، ٢٤٦
- سعد بن سعد بن ابي بكر، ج٢: ٢٦٦، ٢٧٠
- سعد بن عباد، ج٢: ٢٠١، ٢٠٤
- سعدى بنت شمرا، ٢٥٠
- صفص، ج٢: ١٢٨
- سعيد بن جبيرة، ج٢: ٨٠، ١٦٤
- سعيد بن حبيبة، ج٤: ٦١، ٦٢
- سعيد بن زهد بن عمرو بن لؤلؤ، ج٢: ٢١٠
- سعيد بن سلم، ج٢: ٢٩٦
- سعيد بن صالح، الحاجب، ج٤: ٧٩، ٩٤
- سعيد بن الكاسر، ج٢: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٥٢
- سعيد بن عامر بن خريم، ج٢: ٢٠٥
- سعيد بن عامر البصري، ج٢: ٢٥٢
- سعيد بن عيسى بن هاشم، ٢١٢
- سعيد بن قيس الهمداني، ج٢: ٢٧٩، ٢٨٢
- ج٢: ١٤٤
- سعيد بن المسيب، ج٢: ٢٨٤، ٢٢٢، ج٢: ٥٠
- السجاح، ابو العباس عبدالله بن محمد، ٢٦٤، ج٢: ٨١، وج٢: ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧١، وج٢: ٢٢٢، ٢٤٤
- سفيان بن الابرذ الكلبى، ج٢: ١٢٩
- سفيان بن العارث بن عبدالمطلب، ج٢: ٢٥١
- سفيان بن حرب، ابو الامور السلفى، ج٢: ٢٧٨
- سفيان بن حسين، ج٢: ١٤٢
- سفيان بن هوف العامري، ج٢: ٢٤
- السقب، ج٢: ١٧
- سقراط الحميم، ١١٧
- ١٢٩

- الساطرون بن اسيطرون، ج٢: ٢٤٩
- ساطوخاس، ٢٤١
- سالم بن زدارة النطفاني، ج٢: ١٤٢
- سالم السندي، ج٢: ١٨٤
- سالم بن قتيبة، ج٢: ٢٨٩
- سالم مولى ابي حنيفة، ج٢: ٢٢٢، ٢٢٤
- سام بن نوح، ٥١، ٥٢، ٥٢، ٥٤، وج٢: ٢٥، ٤٢، ١١٠
- سامة بن لؤي بن غالب، ١١٤، ١٨٩، وج٢: ٤٠٧، ٤٠٨، وج٢: ١٢٩
- السامري، ابو الفرج، محمد بن علي، ج٢: ٢٦٢
- سانال، ١٧١
- سانة، ١٦١
- ساوسان، ٢٢٩
- سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ج٢: ٤٧، ٤٨، ٦٠، ١٦٠، ١٦١
- سبحان، ج٢: ٦٢
- سبكه، مولى بن ابي الساج، ج٢: ٢١٩
- ستل الترجمان، ٢٦٨
- سجاج بنت العارث بن سويد، ج٢: ٢٠٢
- السدوسي، ابو النعمان حاتم بن الفضل، ج٢: ٤٧٦
- السجستاني، ابو بكر محمد بن الحسن، ج٢: ١٤٢
- سرح، ٥٨
- السرخسي، احمد بن الطيب، ١٢٢، ١٤٢
- سديف بن هوماس (من مشاهير الكهان عند العرب)، ج٢: ١٥٤
- السرمي ابو الوليد، ج٢: ٤٥
- السرمي، العباس بن الوليد، ج٢: ٤٥
- سطيج او سطيج الكاهن، ٢٠٧، وج٢: ١٦٠، ٢٠٤
- سعد بن ابي وقاص، ج٢: ٧٩، ٨٠، ٢٧٧، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٩٦

- سليمان بن هشام بن عبدالملك، ج: ٢، ١٦٢
- سليمان بن الوليد، ج: ٢، ١٦٤
- سليمان بن وهب، ج: ٤، ١٩٩، ١١١
- سليمان بن يزيد بن عبدالملك، ج: ٢، ٢٤٦
- سليمان بن يسار، ج: ٢، ٢٠٢
- ساسون، ٢٢٠
- سمان او شمون الصفا (بطرس)، ٧٩
- سلا، ٢٢٩
- سلقة، ج: ٢، ١٥٤، ١٧٦
- سميدع بن هوبر بن مالك، ج: ٢، ١٩
- ١١٢، ٤٢٢
- سقوال بن حسان بن عدياء، ج: ٢، ١٧٦
- سميرة بن الجندل ابو جند، ج: ٢، ١٧٦
- سميرم، ٢٢٧
- سمية ام زياد، ج: ٢، ٨٧، ٤٦
- سلامة القرية، ج: ٢، ١٩٦
- سلامة بربرية، ام النصور، ج: ٢، ٢٨١، ٢٨٢
- سلامة، فلام ابن ابي داود، ج: ٤، ١٤
- سنان، ٥٨
- سنان بن انس النخعي، ج: ٢، ١٢
- سنحاريب، ٧٢، ٢٤٠، ٢٥٢
- سندان التركي، ج: ٢، ٤٦٢
- السندي بن شاهك، ج: ٢، ٣٧٨، ٤١١، وج: ٤
- ١٣
- سهل بن حنيف، ج: ٢، ٢٤٦، ٣٥٨، وج: ٢، ٦
- سهل بن هارون، ٢١، ٩٥
- سهل بن سباط، الارمني، ج: ٢، ٤٦٨، ٤٦٩
- سهل بن عبدالرحمن بن هوف الزهري، ج: ٢
- ١٩٦
- سهم بن ابان، ٢٤٩
- سوار بن عبدالله، قاضي المنصور، ج: ٢
- ٢٢٧، ٣٢٨، وج: ٤، ١٢
- سوار بن عبيد بن عمرو الخابوري، ج: ٢
- ١١٦
- سوارى، البطريق، ٣٦٠
- سودة بنت رجعة بن قيس، ج: ٢، ٢٨٢

- سقلايوس، ج: ٢، ٢٢٢
- سكيك الناصب، ج: ٢، ٢١٦
- سلفان، ٢١٥
- سلم، ٢٤٨
- سلم بن احوز، ج: ٢، ٢٢٩
- سلمويه، ج: ٢، ٤٨٩
- سلمويه بن مينة، ج: ٢، ٣٥٤
- سلمى بنت خصمة زوجة الثني، ج: ٢، ٢١٤
- سلمى بنت صخر بن عمرو، ام ابي بكر، ج: ٢
- ٢٠٠
- سلمى بنت وائل، ج: ٢، ٧٥
- سلمان الفارسي، ج: ٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٤
- السلمي، الشاعر، ج: ٤، ٥٢
- سليط بن قيس، ج: ٢، ٢٠٧، ٢٠٨
- سليمان بن ابي شيخ الواسطي، ج: ٢، ١٤٢
- سليمان بن احوز المزي، ج: ٢، ٢١٢، ٢١٣
- سليمان بن ابي جعفر، ج: ٢، ٤١١
- سليمان بن حبيب بن الهلب، ج: ٢، ٢٨٥
- سليمان بن الخادم الخراساني، ج: ٢، ٢٤٤
- سليمان بن خالد، ج: ٢، ٢٥٨
- سليمان بن داود، ٧٠، ٢٠٠، ج: ٢، ٥٠، ٦١
- ١٤٢، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٦١، وج: ٢، ١٤٢
- سليمان بن داود بن الحسن، ج: ٢، ٢٩٩
- سليمان بن ربيعة الباهلي، ٢٠٠
- سليمان بن سرد الخراساني، ج: ٢، ٩٤، ٩٣
- سليمان بن عبد الله بن الحسن، ج: ٢، ٢٢٧
- سليمان بن عبدالله بن طاهر، ج: ٤، ٩١
- سليمان بن عبدالملك بن مروان، ج: ٢، ٦٤، وج: ٢
- ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨
- ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٥، وج: ٤
- ١٩، ٤٥
- سليمان بن علي، عم المنصور، ج: ٢، ٢٩٠
- سليمان بن قنق، ج: ٢، ٧١
- سليمان بن كثير، ج: ٢، ٢٣٩
- سليمان بن مجالك، ج: ٢، ٢٩٧
- سليمان بن منصور، ج: ٢، ١٢٤

- سحنة بن خلف الجهمي، ج ٢: ٢٠
- سناد بن عاد (٤١١، ٤١٧)، ج ٢: ١٢
- سناد بن جرلمة، ج ٢: ٢٦٦
- سرامة بن زيد، ج ٢: ٢١٤
- شرحبيل بن لو الكلاع، ج ٢: ١٧
- شرحبيل بن السنط، ج ٢: ٣٩٥
- شرح بن هانيء، ج ٢: ٣٩٥، ٣٩٩
- شرح القاسي، ج ٢: ٥٧
- الشرفي بن القطلبي، ج ٢: ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨٨، ٣٩٤، ج ٢: ٢٢٠
- شروان (١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٨)
- شروان شاه علي بن الهيثم ٢٢٨
- شروان شاه محمد بن سعيد ٢٢٨
- شريك النخعي، القاسي، ج ٢: ٢١٠، ٢٢٩
- شريك بن عبدالله بن أبي امر الليثي، ج ٢: ٢٢٩
- شصب ام المقتر بالله الهبسي، ج ٤: ٢٠٢
- شصب بوان ٢٦٠
- شصب بن صعب الكاهن، ج ٢: ١٧٥
- شعبان الكوري، ج ٢: ٢٢٢، ٢٢٢
- شعبة بن شهاب الشكري، ج ٤: ١٥٢
- شعبة بن الحجاج، ج ٢: ٢٢٢
- الشعبي، عامر بن شرحبيل، ج ٢: ٢١٦، ج ٢: ٩٢، ١١٧، ١٤٥، ١٥١، ٢٠١
- الشعرائي، صاحب الطوي، ج ٤: ١١٩
- شعرياس ٢٤٠
- شعيب، النبي، ٦١، ٧١، ٧٢
- شعيب بن مهدي بن حضورا، ج ٢: ١٢٠
- شعيب بن نوبل بن دعويل، ج ٢: ١٢٨، ١٢٩
- شعر بن الفريقس، ج ٢: ٥٠
- الشموس بنت مفار الجديسي، ج ٢: ١١٥
- شمعون ٥٩، ٧٦
- شمعون او سيمان بطرس ٢٤٢
- شعويل ٦٥، ٦٧
- شميلة بن علي، ج ٤: ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥
- شمنون ٦٦

- سوسان ادرينوس ٢٢٩
- سوسوس ٢٢٩
- سويد بن سعيد، ج ٢: ٨٠
- سويد بن خلف، ج ٢: ٢٩٢
- سويد بن ابي كامل الشكري، ج ٢: ٦٥
- سويد الشيباني، ج ٢: ١٠٠
- سويرة ٢٤٧
- سباوحس بن كاري، ٢٥٠، ٢٥٠، ج ٢: ٢٤٢
- سيفروس ٢٢٩
- السيد بن محمد الحميري، ج ٢: ١٥، ٧٩
- السيرافي، ج ٤: ٢٨٩
- المسيروان، ج ٤: ٢٢
- سيف بن ذي يزن، ج ٣: ٥٥، ٥٨، ٥٨، ٢٣٠
- سيما الساحر، ٨٠، ٢٤٤
- سيما التركي، ج ٤: ٥٢
- سيما الطويل، ج ٤: ١١٢، ١٢٤

ش

- شابة بن شب ٢٩٩
- الشاذكوني سليمان، ج ٢: ٤٧٦
- الشاري، ابو العمود، ج ٤: ٥٢
- شامان بن اهود ٦٦
- الشافعي، محمد بن ادريس، ج ٤: ١٢٢، ج ٢: ٢٧٩
- شالح بن ارنخشد ٥٤
- شاهك الغادم، ج ٤: ٧٩
- شاهنشاه ١٨١
- شاهين ٢١٤
- شاول اوساود ٦٧
- شباب بن خليفة المصري، ج ٢: ٤٥
- شبرمة ٢٨٧
- شبة بن عقال، ج ٢: ٢١٢
- شبيب بن ربيع التميمي، ج ٢: ٢٩٥
- شبيب بن جعدة، ج ٢: ٤١٢، ٤١٢
- شبيب الخارجي، ج ٢: ١٢٩
- شبيب بن رواج المروزي، ج ٢: ٢٩١، ٢٩٢
- شجاع، ام المتوكل، ج ٤: ٢٦، ٦٠

- صالح بن عبدالقدوس، ج: ۴: ۹۰ .
- صالح الخادم، ج: ۴: ۱۳۹ .
- صالح بن مدرك الطائي، ج: ۴: ۱۷۵ ، ۱۷۶ .
- صالح بن وصيف، ج: ۴: ۸۴ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۷ .
- ۹۸ .
- الصالحی، ابو الحسن، ج: ۴: ۱۷ .
- الصامتی، ج: ۲: ۱۴۱ .
- صدوق بنت الجيا، ج: ۲: ۱۶ .
- صرمة بن ابي انس، ج: ۲: ۱۸۰ .
- الصبغة ام طلحة، ج: ۲: ۳۶۵ .
- صعصعة بن صوحان، ج: ۲: ۳۷ ، ۳۸ ، ۳۹ ، ۴۱ ، ۴۲ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۴۶ ، ۴۷ .
- صعصعة بن معاوية، ج: ۲: ۱۰۵ .
- الصفار عمرو بن الليث، ج: ۴: ۱۴۸ .
- صفوان العقلي، ج: ۴: ۹۱ .
- صفية بنت حبي بن اخطب، ج: ۲: ۲۸۹ .
- ۳۶۷ ، ۳۸۶ .
- صفوان بنت الحرث بن طلحة المدي، ج: ۲:
- صفية بنت عبد الطلب، ج: ۲: ۳۰۴ .
- صفية بنت عبيد بن اسد، ج: ۲: ۷ .
- الصلت بن أمية، ج: ۲: ۱۳۳ .
- الصلت بن بهرام، ج: ۲: ۳۹۵ .
- الصلت بن مالك، ج: ۲: ۱۵۶ .
- الصلت بن دينار، ج: ۲: ۱۴۲ ، ۱۴۳ .
- صلحا ۶۶ .
- صلال بنت مالك، ج: ۲: ۱۳۲ .
- الصميرة، ج: ۲: ۲۳ .
- صندل المزاحم ، الخادم الاسود ، ج: ۳: ۹۷ .
- الصوفي، يونس بن عبد الأعلى، ج: ۲: ۱۱۸ .
- الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى ، ج: ۴: ۴۲ ، ۴۷ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۴ ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۲ ، ۶۳ ، ۶۴ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۶۷ ، ۶۸ ، ۶۹ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۴ ، ۷۵ ، ۷۶ ، ۷۷ ، ۷۸ ، ۷۹ ، ۸۰ ، ۸۱ ، ۸۲ ، ۸۳ ، ۸۴ ، ۸۵ ، ۸۶ ، ۸۷ ، ۸۸ ، ۸۹ ، ۹۰ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۹۷ ، ۹۸ ، ۹۹ ، ۱۰۰ .
- الضبي، ج: ۲: ۱۱۸ .
- الضحالك ذو الاسود ، ج: ۲: ۱۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۱ .

- الشنقري الاكبر، ج: ۲: ۱۳۲ .
- شهرزاد ۲۵۵ .
- شهریا ۲۰۶ ، ۲۱۰ ، ۲۱۳ .
- شهریار سجستان، ج: ۲: ۲۱۴ .
- شوب الشيباني الخارجي، ج: ۲: ۱۰۰ ، ۱۹۰ .
- شوسان ۲۲۰ .
- شوسة الفقي، ج: ۲: ۲۵۶ .
- شيبان بن فروخ الايلي، ج: ۴: ۴۵ .
- الشيباني، محمد بن الحسن، ج: ۲: ۱۹۱ ، ۲۴۲ .
- الشيبانية، ج: ۲: ۲۸۶ ، ۲۸۵ .
- شيبه بن سوار اللثمي، ج: ۲: ۴۴۶ .
- شيبه الحمد او ابرهة بن الصباح، ج: ۲: ۵۱ ، ۶۲ .
- شيهت بن ادم ، ج: ۴: ۴۷ ، ۴۸ ، ۱۴۸ .
- شيخ لاهة، ج: ۴: ۱۷۷ .
- شهرزاد، ج: ۲: ۲۱۱ .
- شهرويه قبلا بن ابرويز ، ج: ۲: ۳۰۹ ، ۳۱۳ ، ۳۱۴ ، ۳۱۵ ، ۳۱۶ ، ۳۱۷ ، ۳۱۸ ، ۳۱۹ ، ۳۲۰ ، ۳۲۱ ، ۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۳۲۴ ، ۳۲۵ ، ۳۲۶ ، ۳۲۷ ، ۳۲۸ ، ۳۲۹ ، ۳۳۰ ، ۳۳۱ ، ۳۳۲ ، ۳۳۳ ، ۳۳۴ ، ۳۳۵ ، ۳۳۶ ، ۳۳۷ ، ۳۳۸ ، ۳۳۹ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۴۲ ، ۳۴۳ ، ۳۴۴ ، ۳۴۵ ، ۳۴۶ ، ۳۴۷ ، ۳۴۸ ، ۳۴۹ ، ۳۵۰ ، ۳۵۱ ، ۳۵۲ ، ۳۵۳ ، ۳۵۴ ، ۳۵۵ ، ۳۵۶ ، ۳۵۷ ، ۳۵۸ ، ۳۵۹ ، ۳۶۰ ، ۳۶۱ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳ ، ۳۶۴ ، ۳۶۵ ، ۳۶۶ ، ۳۶۷ ، ۳۶۸ ، ۳۶۹ ، ۳۷۰ ، ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳ ، ۳۷۴ ، ۳۷۵ ، ۳۷۶ ، ۳۷۷ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ ، ۳۸۰ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۸۷ ، ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ۳۹۱ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳ ، ۳۹۴ ، ۳۹۵ ، ۳۹۶ ، ۳۹۷ ، ۳۹۸ ، ۳۹۹ ، ۴۰۰ ، ۴۰۱ ، ۴۰۲ ، ۴۰۳ ، ۴۰۴ ، ۴۰۵ ، ۴۰۶ ، ۴۰۷ ، ۴۰۸ ، ۴۰۹ ، ۴۱۰ ، ۴۱۱ ، ۴۱۲ ، ۴۱۳ ، ۴۱۴ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ، ۴۱۷ ، ۴۱۸ ، ۴۱۹ ، ۴۲۰ ، ۴۲۱ ، ۴۲۲ ، ۴۲۳ ، ۴۲۴ ، ۴۲۵ ، ۴۲۶ ، ۴۲۷ ، ۴۲۸ ، ۴۲۹ ، ۴۳۰ ، ۴۳۱ ، ۴۳۲ ، ۴۳۳ ، ۴۳۴ ، ۴۳۵ ، ۴۳۶ ، ۴۳۷ ، ۴۳۸ ، ۴۳۹ ، ۴۴۰ ، ۴۴۱ ، ۴۴۲ ، ۴۴۳ ، ۴۴۴ ، ۴۴۵ ، ۴۴۶ ، ۴۴۷ ، ۴۴۸ ، ۴۴۹ ، ۴۵۰ ، ۴۵۱ ، ۴۵۲ ، ۴۵۳ ، ۴۵۴ ، ۴۵۵ ، ۴۵۶ ، ۴۵۷ ، ۴۵۸ ، ۴۵۹ ، ۴۶۰ ، ۴۶۱ ، ۴۶۲ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴ ، ۴۶۵ ، ۴۶۶ ، ۴۶۷ ، ۴۶۸ ، ۴۶۹ ، ۴۷۰ ، ۴۷۱ ، ۴۷۲ ، ۴۷۳ ، ۴۷۴ ، ۴۷۵ ، ۴۷۶ ، ۴۷۷ ، ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۰ ، ۴۸۱ ، ۴۸۲ ، ۴۸۳ ، ۴۸۴ ، ۴۸۵ ، ۴۸۶ ، ۴۸۷ ، ۴۸۸ ، ۴۸۹ ، ۴۹۰ ، ۴۹۱ ، ۴۹۲ ، ۴۹۳ ، ۴۹۴ ، ۴۹۵ ، ۴۹۶ ، ۴۹۷ ، ۴۹۸ ، ۴۹۹ ، ۵۰۰ .
- صاحب المنطق (اوسطو) ج: ۲: ۲۲۹ .
- صاحب الرحبة، ج: ۲: ۲۶ .
- صاحب الرنج (علي بن محمد) ، ج: ۴: ۱۰۸ ، ۱۱۱ ، ۱۵۵ .
- صاحب الذبيرة ۲۲۲ .
- صاحب الاخدود (ثونواس) ۴۳۹ .
- صاعد، ج: ۴: ۱۱۱ .
- صاعد بن مظلم، ج: ۴: ۱۴۷ .
- صاعد النصراني، ج: ۴: ۲۰۷ .
- صالح، نبي نمود ، ج: ۲: ۲۰ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۴۷ ، ۴۸ ، ۵۳ ، ۱۱۱ .
- صالح الامرابي، ج: ۲: ۲۸۲ .
- صالح بن علي الهاشمي، ج: ۲: ۲۴۶ ، ۲۴۷ ، ۲۴۸ ، ۲۴۹ ، ۲۵۰ ، ۲۵۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳ ، ۲۵۴ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ، ۲۵۷ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۴ ، ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۸ ، ۲۶۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۳ ، ۲۷۴ ، ۲۷۵ ، ۲۷۶ ، ۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۲۷۹ ، ۲۸۰ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۲۸۴ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۲۸۸ ، ۲۸۹ ، ۲۹۰ ، ۲۹۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۲۹۴ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۲۹۷ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰ .
- صالح بن حرب، ج: ۲: ۶ .

طلحة بن عبيد الله بن عثمان ج ٢: ٢٠٤ ،
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ .

طلحة بن عبيد الله التميمي، ج ٢: ٢٢٣ .
طلحة بن التوكل، ج ٤: ١١٢ .
طليحة ، ج ٣: ٢٠٢ .

طهموث بن نوبجھان ملك فارس ٢٢٦ وج ٢:
٢٢٦ .

طوح بن افريدون ج ٢: ١٠٠ .
الطوسي، محمد بن حميد، ج ٤: ١٩ .
طويس ، ج ٣: ٢١٣ .

الطبالسي، ابو الويد هشام، ج ٣: ٤٧٦ .

طباريوس ٢٤٣ .

طيطش ٢٤٦ .

الطيفوري، الطبيب، ج ٤: ٥٠ .

طيمارس، تلميذ افلاطون، ج ٢: ١٥٩ .

ظلم ام الكوفي بالله الصبسي ج ٤: ٢٠٢ .

ع

عابد قريش لمحمد بن ابي بكر ج ٢: ٢٧٠ .
عابر بن عثمان ج ٤: ٥٤ ، ٥٥ ، ٣١٥ ، وج ٢: ٢٥ ،
٤٥ .

عابر بن ارم بن تعود ، ج ٢: ١٥ .

عابور بن سونيل بن يالت ١٤٩ .

عائكة بنت زيد ، ج ٢: ٢٨٦ ، ٢٦٤ .

عائكة بنت يزيد بن معاوية ، ج ٣: ١١٨ ،
١٦٥ .

عائكة بنت عبد الرحمن ، ج ٣: ٢٢٢ .

عاد بن عوض بن ارم بن سام: ٥٢ ، وج ٢:
١٢ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٢٦ .

العاص بن وائل، ج ٢: ٢٧٠ .

عاصم بن ابي صيفي، ج ٣: ٦٥ .

عاصم بن عمرو، ج ٢: ٢١٢ .

عامر بن اسماعيل الملاحمي، قاتل مروان ،
ج ٢: ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ .

عامر بن شرحبيل الشعبي، ن: الشعبي .

عامر بن مصممة، ج ٣: ٢٧٢ .

٢٢٩ .

الضحاك بن قيس الحريري الفهري، ج ٢: ٢٢ ،
٩٥ ، وج ٢: ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ٢٤٠ .

الضحاك ٢٤٧ .

ضرار بن الخطاب، ج ٢: ٢١٩ ، وج ٢: ١٦ .

ضرار بن ضميرة، ج ٢: ٤٢١ .

ضرار بن عمرو، ج ٢: ٢٦ .

ضرار، ام المتضد بالله الصبسي، ج ٤: ١٤٣ .

الضيزان بن جبلة، ج ٢: ٢٤٧ .

ط

طابابوس ٢٢٩ ، ٢٤٠ .

طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي، ج ٣:
٢٤٢ .

الطالب، ابو داود ج ٢: ٤٣٧ .

طالبوت ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ .

طاهر بن الحسين، ج ٢: ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٤٢ .

طاهر بن الراجعي، ج ٢: ٣٩٠ .

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث، ج ٤: ١٨٠ .

طاهر بن يحيى، ج ٢: ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .

طاوس بن كيسان، ج ٢: ١٨٤ ، ٢٠٢ .

طاوس البماني، ج ٢: ٩٨ .

الطائي، ج ٤: ١٦ .

الطائي، امير بغداد، ج ٤: ٢٠٧ .

طباريوس غانس ٢٤٣ ، ٢٦١ .

الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير ٢٢ ، وج ٢:
٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

الطبيبي، ملك الخزران ٢٢٦ .

طرونك، ج ٣: ٢٢٢ .

طريف السكري، ج ٤: ٢٨٩ .

طريانوس ٢٤٦ .

طريفة الخير، الكاهنة، ج ٢: ٤٧ ، ١٥٢ ، ١٦٧ .

طسم بن لاوذ ٥٢ ، وج ٢: ٢٦ ، ١٥٣ .

طفج بن شبيب، ابو الاخشيبيك، ج ٤: ١٥٧ ،
١٧٠ ، ٢٩٠ .

طلحة بن خويلد الاسدي، ج ٢: ٢١٣ ، ٢١٦ .

- ج: ٢٨٤
- عبد الرحمن بن الحكم، ج: ٢٨٤، ٨٧
- عبد الرحمن بن زيد، ج: ٢٢٩
- عبد الرحمن بن السائب، ج: ٢٦
- عبد الرحمن بن عبيد بن العباس، ج: ١٦٢، ١٦٣

عبد الرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري
• ٢١

- عبد الرحمن بن عتبة، ج: ٨٨
- عبد الرحمن بن حنبل، ج: ٢٧١
- عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى، ج: ٢٧، ٢٨
- عبد الرحمن بن ابي بكر، ج: ٢٧٠
- عبد الرحمن بن عوف الزهري، ج: ٢٧٧، ٢٧٨
- ج: ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٩٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الاموي
• ١٨٢

- عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث، ج: ١٢١
- عبد الرحمن بن مدني البلوي، ج: ٢٤٢
- عبد الرحمن بن ملجم، ج: ٤١١، ٤١٢، ٤١٤
- ٤٢٦

- عبد الرحمن بن مسلم، ج: ٢٠٦
- عبد الرحمن بن يحيى النخعي، ج: ١٤٢
- عبد الرحمن بن همام، ج: ٢٨
- عبد الرحمن، ج: ٨، ٩، ١٠، ١١

- عبد الرحيم بن جعفر، ج: ١٢٢
- عبد شمس او سبا بن يشجب، ج: ٤٥
- عبد القيس، ج: ٢٢٢
- عبدمنان، ج: ٢٢
- عبدالمعز بن مروان بن الحكم، ج: ٢٨٠، ٤٠٧
- ج: ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ١٦٠

- عبدالمعز بن الحجاج، ج: ٢٢٦
- عبدالمعز بن الحارث، الجعفي، ج: ٢٨٨
- عبدالمعز بن الحكم، ج: ٨٩
- عبدالمعز بن الخطاب الكوفي، ج: ١٤٢
- عبدالقني بن محمد بن جعفر، ج: ١٤٦
- عبدالله، ابو الرسول العربي، ج: ٤٨

- عامر بن الطفيل، ج: ٢٢٩، ٢٢٦، ٢٢٨
- عامر بن لؤي، ج: ٢٢
- عامر بن مغيرة، ج: ٢٧٩
- عامر بن سويل، ج: ٢٠، ١٧٦، و ج: ٢٢١
- عائشة، ج: ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٧
- ج: ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، و ج: ٤١، ٤٠٥

هـ

- هب
- هب بن عباد الهلبي، ج: ١٩٠
- هبادة ام جعفر البرمكي، ج: ٢٨٢
- هب بن الاحنف، ج: ٢٠٠، ٢٠٢، و ج: ٢٩، ٢٧

- هب بن الحسن، ج: ١٨٧، ٢٠٢، ٢١٢
- هب بن الديري، ج: ٤٢٨
- هب بن ربيعة، ج: ١٩
- هب بن عبد الطلب، ج: ٢٦٥، و ج: ١٠٦، ١٠٧

- ج: ٢٠٠، ٢٠٢، و ج: ١٢، ٢٢٨
- هب بن عبدالله، ج: ٢٢٠
- هب بن عتبة بن ابي لهب، ج: ٧٠
- هب بن السفاح، ن: السفاح، ابو العباس
• عبد الله

- هب بن علي، ج: ٦٢
- هب بن عمر الفتوي، ج: ١٧٦، ١٧٧
- هب بن الليث، ج: ٢٩٠
- هب بن المون، ج: ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٧٢
- هب بن الوليد بن عبدالله، ج: ١٩٩
- ج: ٢٤٢، ٢١٢

- هب بن الملقب بالاحول، ج: ٢٩٩
- هب بن ج: ٢٧٨، ٢٨٥
- هب بن ابرهة، ج: ٤٩، ٦١
- هب بن الربيع بن عبد الرحمن، ج: ٢٠٦
- هب بن الجبل بن يزيد بن عبدالله، ج: ٢٤٦
- هب بن الحميد بن يحيى، الكاتب، ج: ٢٤٨
- هب بن الرامي، ج: ١٤١
- هب بن الرحمن بن اسد، قاتل المختار، ج: ٢٠٩

- هب بن زيد بن زودقاء الخراساني،

- عبدالله بن ابي سرح، ج ۲: ۲۲۷
- عبدالله بن سليمان بن وهب، ج ۴: ۱۱۸، ۴۰
- عبد الله بن سعيد بن كثير، ج ۲: ۲۰۸
- عبد الله بن سلام، ج ۲: ۲۵۲
- عبد الله بن صالح بن علي، ج ۲: ۲۴۸
- عبد الله بن الضحاك، ج ۲: ۲۲۵
- عبدالله بن طاهر، ج ۲: ۴۶۵، ۴۷۲، ۴۸۹
- عبدالله بن عامر، ج ۲: ۲۲۷، ۲۵۷، ۲۸۸
- عبد الله بن عائشة، ج ۲: ۲۱
- عبد الله بن العباس، ج ۲: ۵۸، ۳۶۰، ۳۶۸
- ۳۷۲، ۳۷۹، ۳۹۵، ج ۲: ۴۲، ۵۰، ۵۴
- ۵۵، ۵۸، ۸۰، ۸۱، ۱۰۱، ج ۴: ۲۲۸
- ۲۴۲
- عبدالله بن عبدالعزیز، ج ۲: ۴۲
- عبدالله بن عبدالمدان الحرثي، ج ۲: ۲۱
- عبدالله بن حبة بن مسعود الهذلي، ج ۲: ۲۲۲، ج ۲: ۱۶۲
- عبدالله بن عبدالطلب، ج ۲: ۱۰۴، ۱۰۶
- عبد الله بن عمر، ج ۲: ۲۵۲، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۹۶
- ۳۷۹، ۳۹۸، ج ۲: ۱۵
- عبدالله بن عطاء الاسمري، ج ۲: ۲۷
- عبدالله بن عقيل، ج ۲: ۱۲
- عبد الله بن علي، ج ۲: ۶۲، ۶۷، ۲۴۲، ۲۴۵
- ۲۴۶، ۲۵۰، ۲۵۲، ۲۵۶، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۸۹
- ۲۹۰، ۲۹۲، ۳۰۴، ۳۰۶، ۳۲۸
- عبدالله بن عمر بن عبدالعزیز، ج ۲: ۲۴۲
- ۲۴۸
- عبدالله بن عمرو بن حبة، ج ۲: ۲۱۵
- عبدالله بن عياض المتوفى، ج ۲: ۲۳۶، ۲۰۵
- ۲۰۸
- عبدالله بن الفتح، ج ۴: ۱۷۹، ۱۸۰
- عبدالله بن قيس الرقيات، ج ۲: ۱۹۶
- عبدالله بن الكواء البكري، ج ۲: ۲۹۵، ج ۲: ۴۱، ۴۰
- عبدالله بن مازن، ج ۲: ۶۵، ۶۶
- عبدالله بن مالك الخراسي، ج ۲: ۲۱۹، ۲۲۸
- ۲۴۶
- عبدالله بن محمد أبو العباس، ج ۲: ۲۱۶

- عبدالله بن ابي سرح، ج ۲: ۲۲۴
- عبدالله بن الاحمر، ج ۲: ۹۲
- عبدالله بن اسحاق بن سلام، ج ۲: ۱۶۶
- عبدالله بن اريقط، ج ۲: ۲۷۹
- عبدالله بن اياس السلمي، ج ۲: ۹۷
- عبدالله بن بديل بن ورقاء، ج ۲: ۲۶۱، ۲۸۴
- ۲۸۷
- عبدالله بن جبير، ج ۲: ۲۰۲
- عبدالله بن جهمان، ج ۲: ۲۷۱، ۲۸۷
- عبدالله بن جحش الاسدي، ج ۲: ۸۸
- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، ج ۲: ۳۴۱
- ۳۶۱، ۳۶۸، ۴۱۴، ج ۲: ۷۰، ۱۶۰
- عبدالله بن الحارث النخعي، ج ۲: ۲۸۴
- عبدالله بن حباب بن الارث، ج ۲: ۴۰۴، ج ۲: ۱۹۱
- عبدالله بن حازم، ج ۲: ۲۸۹
- عبدالله بن الحارث بن عبدالطلب، ج ۲: ۱۶۸
- عبدالله بن الحسن بن الحسن، ج ۲: ۲۵۹
- عبدالله بن الحسن بن سعد، ج ۲: ۲۸۱
- عبدالله بن الحسن بن علي، ج ۲: ۵۸، ۲۵۴
- ۲۹۸، ۲۹۹
- عبدالله بن الحسين، ج ۴: ۱۵۶
- عبدالله بن الحسين بن سعد الكاتب، ج ۲: ۲۴۱
- عبدالله بن حنظلة الانصاري، ج ۲: ۶۹
- عبدالله داود بن الحسن، ج ۲: ۲۹۹
- عبد الله بن حمدون، ابو محمد، ج ۴: ۱۴۴
- ۲۰۰
- عبدالله بن خامان، ج ۴: ۲۸
- عبد الله بن رباح، ج ۲: ۳۹۱
- عبدالله بن الربير، بن ابن الربير، عبدالله
- عبدالله بن زياد (ابن مرجانة)، ج ۲: ۹۷
- عبد الله بن زهد، ج ۲: ۲۸۸
- عبد الله بن السائب، ج ۲: ۲۶
- عبد الله بن سعد بن لقيط الازدي، ج ۲: ۹۲
- ۹۵، ۹۴

- عبدالله بن محمد بن حفص التميمي، ج ٢ : ١٤٩
عبدالله بن مسعود، ج ٢ : ٢٢٤ ، ٢٤٤ ، وج ٢ : ١٤٣ ، و ٤٢ .
عبدالله بن مسعود بن هائل، ج ٢ : ١٦٣ .
عبدالله بن محمد بن محفوظ البلخاري الانصاري ٢١ .
عبدالله بن محمد الثاني، ج ٢ : ٢٦٧ .
عبدالله بن المعتز ، ج ٢ : ٢٦٤ ، وج ٢ : ٢٧١ ، وج ٤ : ١١٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ .
عبدالله بن مطيع المدوي، ج ٢ : ٦٩ ، ٧٢ .
عبدالله بن معاوية بن جعفر، ج ٢ : ٢٤٢ .
عبد الله بن المقفع : ن : ابن المقفع ، عبدالله .
عبدالله بن نافع، ج ٢ : ٤٤٦ .
عبدالله بن نجدة، ج ٢ : ٤١٢ .
عبدالله بن هاشم بن عتبة، ج ٢ : ٨ ، ١٠ .
عبدالله بن همام السلوني، ج ٢ : ٥٢ .
عبدالله بن هاني، ج ٢ : ١٤٤ .
عبدالله بن الموفق، شقيق المعتضد، ج ٤ : ١٦٦ .
عبدالله بن وال التميمي، ج ٢ : ٩٢ .
عبدالله بن الوليد، ج ٢ : ١٠٥ .
عبدالله بن وهب الراسي، ج ٢ : ٤٠٤ ، وج ٢ : ٤٧ ، ١٩١ .
عبدالله بن يحيى الكندي الملقب بطالسب الحق، ج ٢ : ٢٤٢ .
عبدالله بن يزيد الاباضي، ج ٢ : ١٩٤ .
عبدالله بن يزيد بن معاوية، ج ٢ : ٨٠ .
عبدالمسيح بن عمرو بن ببيعة الضمالي ، ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ١١٨ .
عبدالمطلب بن هاشم ، ج ٢ : ٢٦٦ ، ٤٨ ، ٣١ ، وج ٢ : ٢٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
عبدالله بن صالح بن علي، ج ٤ : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ .
عبدالمك بن عبدالمزير بن جريح، ج ٢ : ٣٠٤ .
- عبدالمك بن عمرو، ج ٢ : ١٢٢ .
عبدالمك بن عميرة، ج ٢ : ٢٢٠ .
عبدالمك بن محمد بن عطية السعدي، ج ٢ : ١٤٢ .
عبدالمك بن مروان بن الحكم ، ج ٢ : ١٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٧ ، ٤٤٨ ، وج ٢ : ٣٥٣ ، وج ٢ : ٣١ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ .
عبدالمك الشعبي، ج ٢ : ٢٦٦ .
عبدالمك الهملاني، ج ٢ : ١٢٤ .
عبدالمك بن هشام ١٩٩ .
عبد مناف ، وهو ابو طالب ، ج ٢ : ١٠٩ .
عبد الوهاب الكوفي، ج ٢ : ٣٦٥ .
العبداني، القاضي ابو عبدالله، ج ٤ : ١٥٩ .
عبدوس بن محمد بن ابي خالد، ج ٢ : ٤٤٠ ، ٤٥٥ .
عبدون النصراني، ج ٤ : ١٢١ ، ٢٠٧ .
سيد بن أبي الخارق ، ج ٣ : ١٤٦ .
عبيد بن ايوب، ابو مطرب، ج ٢ : ١٢٦ ، ١٢٧ .
عبيد بن شريح الجرهمي، ج ٢ : ٦٠ ، ٦٢ ، ١١٣ ، ١٥١ .
عبيد الرامي، ج ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .
عبيد بن مسرة، ج ٢ : ١٠٧ .
عبيد بن ابي السري، ج ٢ : ١٤٤ .
عبيدالله بن خاقان، ج ٤ : ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ١١١ .
عبيدالله بن الزبير ٢٤ .
عبيد الله بن زياد ، ج ٣ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٤٧ ، ج ٤ : ١٥ .
عبيد الله بن زياد بن ظبيان، ج ٢ : ١٠٨ .
عبد الله بن عبد الله بن خرداذبه ، ن : ابن خرداذبه .
عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ج ٢ : ٣٧٨ ،

- عدي بن حائلة بن عمرو، ج: ٢، ١٧٢.
- عدي بن زيد النميمي، ج: ٢، ٧٢، ٧٦، ٢٤٩.
- عدي بن نصر، ج: ٢، ٦٦.
- العرجي، ج: ٢، ٢٢٥.
- مرطلقة، ج: ٢، ٧.
- عروة بن أدية التميمي، ج: ٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ١٣٨.
- عروة بن الزبير، ج: ٢، ٢٨٤، ١١٢، ٧٧.
- عروة بن زبقة، ج: ٢، ١٥٤.
- عروة بن مرام الملوحي، ج: ٤، ٧١، ٧٢.
- عروة (علي بن حمدان)، ج: ٢، ١٢٩.
- مروزي، أبو الحسن، مؤدب الرازي، ج: ٤، ٢٢٧، ٢٢٨.
- مروان، علي بن حمدان، ج: ٢، ١٢٩.
- حريب بن قطن، ج: ٢، ٦٢.
- حوائج، ج: ٢، ٣.
- عطاه بن مسلم، ج: ٢، ٧٧.
- عطاه بن يشار، ج: ٢، ٢٠٢، ٢٠٣.
- عطارد، ٥٠.
- المطوي، ج: ٤، ١٢٨.
- عفراء، بنت عقال، ج: ٤، ٧١.
- حفرة، ٩٥.
- حفيرة بنت غفار الجديسي، ج: ٢، ١١٥.
- العقاب، أبو الباز، ج: ٤، ١٦٨.
- عقبة بن سالم، ج: ٢، ٢٢٢.
- عقبة بن عامر، ج: ٢، ١٩٠.
- عقر، ج: ٢، ١٧.
- عقيل بن أبي طالب (أخو علي)، ج: ٢، ٢٢٦.
- ٢٤١، ٣٦١، ٣٦٦، ج: ٢، ٢٦.
- عقيل بن طالح، ج: ٢، ٦٧.
- عكرمة، ج: ٢، ٢١٢، ج: ٢، ٢٩١.
- عكرمة بن ربيعي، ج: ٣، ١٠٧.
- عكرمة بن محمد بن بشر، ج: ٢، ٤٣٦.

عل

- علقمة بن صفوان الكعبي، ج: ٢، ١٤٠.
- علقمة بن عبد الرزاق، ج: ٢، ١٥٢.
- علقمة بن عبد الله المزني، ج: ٢، ٢٢٢.
- للملوي، محمد بن القاسم، ج: ٢، ٤٦٤، ٤٦٥.
- العلاء ابن بنت ذي الكلاع، ج: ٢، ٢٢٧.

- ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١.
- عبيد الله بن علي بن أبي طالب، ج: ٢، ٩٩.
- عبيد الله بن قيس الزيات، ج: ٢، ١٠٩.
- عبيد الله بن مصعب بن الزبير، ج: ٢، ٢٢٩.
- عبيد الله بن العباس، ج: ٢، ٢١.
- عبيد بن موسى بن أرم، ج: ٢، ١٢٧.

ع

- عتاب بن عتاب، ج: ٤، ٤٦.
- عتاب بن ميلان الثقفي، ج: ٢، ٢٢٥.
- العتابي، كلثوم، ج: ٢، ٢٥٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ج: ٤، ١٩٢.
- عتبة بن غروان، ج: ٢، ٢٢٠، ٢١٩.
- عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ج: ٢، ٢٧٢.
- عتبة الجارية، ج: ٢، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٦.
- العنبي، ج: ٢، ١٤٨، ج: ٢، ٨١، ١٤٦، ١٤٧، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٥٠.
- عثمان بن عفان، ج: ٢، ٢١٦، ٢١٦، ٢٦٢، ج: ٢، ١٠١، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٩٧، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٢٩، ج: ٢، ٤، ١٦، ١٢٢، ١٢٩، ١٤٥.
- عثمان بن محمد بن أبي سفيان، ج: ٢، ٦٩.
- عثمان بن نبيك، ج: ٢، ٢٩٢، ٢٩١.
- عثمان بن حنيف، ج: ٢، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٥٨، ٦٦.
- مجمران، ٦٦.
- المعجمي، أبو عبد الرحمن، ج: ٤، ٢٧٩.
- المعجور الحرثية، ج: ٢، ٦٢.
- مجيف، ج: ٢، ٤٧٢.
- المجيفي، ج: ٤، ١٢٥.

- عداس مولى عتبة بن ربيعة، ٨٨.

• العدلي، ٥٧.

- عدي بن أحمد، أبو عمير، ٢٥٢.

- عدي بن حاتم الطائي، ج: ٢، ١٤٢، ٣٠١، ٣٠٥، ٢٨٢.

- عدي بن زيد العبادي، ٢٩٥، ٢٤١، ج: ٢، ٧٥.

- علي بن عيسى بن ماحان ج: ٢: ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩٧ .
- علي بن الفضل ٢٢٢، وج: ٤: ١٧٧ .
- علي بن ماحان ج: ٤: ١٤٩ .
- علي بن مجاهد ٢٢ .
- علي بن محمد ج: ٤: ١١٩ .
- علي بن محمد، صاحب الزنج، ج: ٤: ١٥٥ .
- علي بن محمد الحناني، ج: ٤: ٦٦ .
- علي بن محمد بن جعفر الطوي، الشاعر ج: ٤: ٤٠٨، وج: ٤: ٦٨، ٦٦، ٦٩ .
- علي بن محمد بن علي بن موسى، ج: ٤: ١٠٠ .
- ٨٦ ٨٤ ٨١ .
- علي بن محمد الثالثي ٢١ .
- علي بن موسى الرضا، ج: ٢: ٤٤٠، ٤٤١ وج: ٤: ٢٤ .
- علي بن مؤنس، ج: ٤: ٢٤٢ .
- علي بن الهيثم ٢٠٦، وج: ٢: ٣٧١ .
- علي بن يحيى الأرمزي، ج: ٤: ١٢٥ .
- علي بن يحيى النجم، ج: ٤: ٥٤ .
- علي بن يقطين، ج: ٢: ٢٢٢ .

هم

- عمار بن ياسر المعروف بابن سبيح، ج: ٢: ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨١، وج: ٢: ٢٢ .
- عمار بن وسيمة المصري ٢٢١، وج: ٤: ٢٨٩ .
- العمالي، الشاعر، ج: ٢: ٣٥١ .
- مر الأقبوه ٢٩٩ .
- مر بن الخطاب، الفاروق، ابو حفص ٢٣ .
- ٨٤ ٢١٦ ٢٤١ ٢٢٢ ٢٦٣ ٤٠٥، وج: ٢: ٢٣٨ ١٣٥ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٠٢ ٤٠٢ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٣ ٢٣١ ٣٣٤ ٣٣٨ ٣٥٦ ٣٧٩ ٤٢٩ .
- ر ج: ٣: ٢٢٣ .
- عمر بن خطاب الرقاشي، ج: ٢: ٤١٦ .
- عمر بن سعد ج: ٢: ٢٤٧ .
- عمر بن قبة النميري، ج: ٢: ٧٧ ٧٩ ٨٠ .
- عمر بن عبدالعزير ٣٦٤ ٣٧٨، وج: ٢: ١٥١ .
- ١٧٣ ١٨٠ ١٨٢ ١٨٢ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٧

- العلاء، محمد بن الهديل، ج: ٢: ٣٧١ .
- علي ابو طالب المعروف بالاممي، ج: ٢: ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩ .
- علي بن ابي طالب ٣٣، ٣٤، ٣٤، ٤٢، ٤٩، ٤٨٠، ٤٢٦، وج: ٢: ١٠١، ١٠٩، ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٣٦، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٥٧ .
- ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٢ .
- ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٢، ٣٩٥، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٩ .
- ٤٢٨، وج: ٢: ٤٤، ٤٥، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤ .
- ٤١٥، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٢، ٤٢٩ .
- ٤٥١، ٤٨٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٢٥ .
- ٤٠، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٢٦، وج: ٤: ٢٢ .
- علي بن ابي معاذ، ج: ٢: ٢٨١ .
- علي بن احمد الكاتب، ابو الحسن، ج: ٤: ٢٦٢ .
- علي بن ارملة الفزاري، ج: ٢: ١٩٩ .
- علي بن بسام، ١٨٧ .
- علي بن الجعد، ج: ٢: ٤٨٨ .
- علي بن الجنيد، ج: ٢: ٤٦١، ٤٦٢ .
- علي بن الجهم الشامي ٤٥، وج: ٢: ٤٠٧، وج: ٢: ٤٨١، ٤٨١، ٤٨١، ٤٨١، ٤٨١، ٤٨١ .
- علي بن حرب، ج: ٢: ١٤١ .
- علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، ج: ٢: ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣ .
- علي بن حمدان المعروف بعروة، ج: ٢: ١٣٩ .
- علي بن خلف بن حباب، ج: ٤: ٢٨٩ .
- علي بن الخير، ج: ٢: ٢٩٨ .
- علي بن رباب، ج: ٢: ١٩٤ .
- علي بن زيد، ج: ٢: ٢٨٢ .
- علي بن زيد الطيب، ج: ٤: ٢٣٩، ٢٤٤ .
- علي بن صالح، ج: ٢: ٤٢٢ .
- علي بن المبدالله بن العباس، ج: ٢: ٧٠، ١٠٧، ٢٢٨، وج: ٤: ٢٢٨ .
- علي بن عيسى بن داود بن الجراح، ج: ٢: ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤ .
- ٢١٢، وج: ٤: ٢١٢ .
- علي بن عيسى الاسطرابي، ج: ٤: ٢٢٣ .

- عمرو بن ظرب، ج: ۲، ۱۱۳
- عمرو بن عامر مزينة، ج: ۲، ۲۹، ۲۷، ۸۲
- ۱۶۱، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲
- عمرو بن العاص، ۱۲۶، ۴۰۰، ۴۰۶، ۴۴۱
- ج: ۲، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۲۷، ۲۵۲، ۲۵۴، ۲۷۲
- ۲۷۵، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۸۷، ۲۸۶، ۲۹۰، ۲۹۱
- ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱
- ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۹، ۴۱۱، ۴۱۷، ج: ۲
- ۴۸، ۴۱۰، ۴۱۸، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۳، ۴۶۸، ۴۰۶
- ج: ۲، ۱۱۹
- عمرو بن عبدالحسن التبوخي، ج: ۲، ۷۱
- عمرو بن عبدالمزير، ج: ۴، ۱۵۷
- عمرو بن عتبة، ج: ۲، ۲۷۸
- عمرو بن عبيد، ج: ۲، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۰۸
- ج: ۲، ۲۲
- عمرو بن عثمان بن عفان، ج: ۲، ۱۱۳
- عمرو بن عدي، ج: ۲، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۷۲، ۸۰
- عمرو بن فرج، ج: ۲، ۴۷۸
- عمرو بن كلثوم، ج: ۲، ۲۲۸
- عمرو بن لحي (أحد كهان العرب)، ج: ۲، ۲۹
- ۳۰، ۳۱، ۳۲۷، ۳۰۳
- عمرو بن الليث، ج: ۴، ۱۷۹، ۲۱۹
- عمرو بن مسعدة، ج: ۲، ۴۱۷
- عمرو بن معديكرب، ۳۷۸، ج: ۲، ۷۹، ۸۰
- ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ج: ۲، ۳۳۵
- عمرو بن النضر، ج: ۲، ۷۴
- عمرو بن النعمان، ج: ۲، ۸۲
- عمرو بن هانئ، ج: ۲، ۲۰۷
- ملال الاخباري، ۶۵
- هملوق بن خديس، ج: ۲، ۱۱۳، ۱۱۶
- همليق بن لود، ج: ۲، ۲۶
- هميائل بن قايين، ۶۵
- حميد النولة علي بن بويه، ج: ۴، ۲۹۰
- حمير بن الاهلب، ج: ۲، ۲۷۰
- حمير بن ضابرة البرجمي التميمي، ج: ۲
- ۳۴۶، ج: ۲، ۱۶۹
- حمير بن الحباب السلمي، ج: ۲، ۹۷

- ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۴، ۲۲۴، ۲۴۳، ۲۵۹، ج: ۴
- ۱۰۳
- عمر بن عبيد، ج: ۲، ۱۹۴
- عمر بن مسلم بن أبي بكر الهذلي، ج: ۲، ۱۴۵
- عمر بن هبيرة الفراري، ج: ۲، ۲۰۱، ۲۰۲
- عمر بن يزيد، ج: ۲، ۲۲۶
- عمر الملقب بكسرى، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۵۸، ۲۷۸
- ۳۱۲
- عمران بن جابر، ۱۴۰
- عمران بن ملان، ۷۵
- عمران الكاهن، ج: ۲، ۴۷، ۶۷، ۱۷۱، ۱۷۲
- ۱۷۳
- عمران آخر مزينة، ج: ۲، ۱۵۴
- عمرو بن أبي ربيعة، ج: ۲، ۲۳
- عمرو بن أمية القيس، ج: ۲، ۷۴
- عمرو بن لال أبو حفص، ج: ۲، ۱۱۸، ۱۱۹
- عمر بن تبع، ج: ۲، ۵۱
- عمرو بن تميم، ۲۸۱، ۲۸۲
- عمرو بن الحباب الباهلي، ج: ۲، ۱۵۱
- عمرو بن بحر الجاحظ، ن: الجاحظ أبو عثمان عمر
- عمر بن جرمد، قائل ابن الزبير، ج: ۲، ۳۶۴
- عمرو بن الحارث بن مفاض الأصغر، ج: ۲
- ۳۳
- عمرو بن حريش، ج: ۲، ۵۹
- عمرو بن الحلق الخزاعي، ج: ۲، ۳۴۳، ۳۴۶
- عمرو بن دينار، ج: ۲، ۲۸۴
- عمرو بن ذي قبان، ج: ۲، ۵۱
- عمرو بن الربيع، ج: ۲، ۳۱۰
- عمرو الرومي، ج: ۲، ۳۲۴
- عمرو بن زباء، ج: ۲، ۱۱۳
- عمرو بن الزبير، ج: ۲، ۷۶
- عمرو بن سباء، ج: ۲، ۴۸
- عمرو بن سيرة، ۳۶۹
- عمرو بن سعد بن أبي وقاص، ج: ۲، ۶۱، ۶۲
- ۸۹، ۷۵، ۶۳
- عمرو بن شاش الاسدي، ج: ۲، ۳۱۹
- عمرو بن شمر بن المريقيس، ج: ۲، ۶۱

- فرار بن ادهم، ج٢: ١٨، ١٩ .
 - فراطياس ٢٥٧ .
 - فرناديس ٢٤٧ .
 - الفريضي، المني، ج٢: ١٤١، وج٢: ٢١٧ .
 - فراولة زوجة شبيب الخارجي، ج٢: ١٣٩ .
 - فروان البيطار، ج٢: ٢٠٩ .
 - الفضبان بن القمبثري، ج٢: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ .
 - الفلابي، محمد بن زكريا، ج٤: ٢٤٢ .
 - غلام زلالة ٢٥٢ .
 - فيرون ربيعة، ج٢: ٤١٦ .
- ف
- فاتك، مولى المكتفي، ج٤: ١٨٧ .
 - فاخنة بنت ابي طالب، شقيقة علي ج٢: ٢٥١ .
 - فاخنة امرأة معاوية، ج٤: ١٥٨ .
 - فاخنة بنت ابي هاشم بن عتبة ام خالد بن يزيد، ج٢: ٨٩ .
 - القوابي، محمد بن يوسف، ج٢: ٤٥٤ .
 - فارس ملك الروم ٢٤٩ .
 - فارس بن ياسور بن سام بن نوح ٢٦٠ .
 - فلوق بن بصر ٢٩٥ .
 - فارنبوس ٢٢٩ .
 - فاطمة بنت اسد، ام علي بن ابي طالب، ج٢: ٣٥٠، وج٤: ٨٠ .
 - فاطمة الزهراء بنت الرسول، ج٢: ٢٨١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٠١، ٢٠٢، ٤٢٢، وج٢: ٥٢، ٨٠، ٢٢٧، ٢٩٥، ٢٩٨ .
 - فاطمة ام هانئ بنت ابي طالب، ج٢: ٢٥٩ .
 - فاطمة بنت قيس ٢١٦ .
 - فاقم بنت خاقان، ام هرمز بن انو خروان ٢٩٨ .
 - فالخ بن نفور، ٤٥، ٨٢ .
 - فالق الخادم، ٥٥، ٧٤، وج٤: ١٩ .
 - فالخ بن عابر بن ارفخشذ، ٥٥، ١٤٩ .
 - فالخ بن شالح، ٥٢، ٥٤ .
 - الفتاح بنت عمرو بن مالك، ج٢: ٨٠ .
 - الفتاح بن خاقان، ٤٢، وج٢: ١٧٢، وج٤: ٤٤ .

- عمرو بن قيس بن جذل الطمان، ج٢: ٣١ .
- عنبة بن ابي سفيان ابو عثمان، ج٢: ٢٠٤ .
- عنبة بن سميك، ج٢: ١٢٧ .
- عنبة الامور ٢٢٨ .
- العنبري، اسحاق بن ايوب، ج٤: ١٥٧ .
- العنبري عبدالله بن معاذ، ج٤: ٤٥ .
- عنبرة بن شداد، ج٢: ٢٢٦ .
- عنيرة بنت نعم، ج٢: ١٥ .
- موسجة، ج٢: ٥٤ .
- هوفى، ج٢: ٢٥ .
- هوف بن ابي شمر، ج٢: ٨٢ .
- هون بن ابي راشد العبدي، ج٢: ١٦٤ .
- هون العبدي، ج٢: ٢٤٤ .
- هون بن هبيل الله بن حبة مسعود، ج٢: ١٩٠ .
- عيسى بن ابي دلف، ج٢: ٤٧٥ .
- عيسى بن جندب، ج٢: ٢٢٨، وج٤: ٩٤ .
- عيسى بن دابة، ج٢: ٢٢٥ .
- عيسى بن الشيخ، ج٤: ٩١ .
- عيسى بن طلحة، ج٤: ٢١ .
- عيسى بن علي، ج٢: ٢٤٣، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥ .
- عيسى بن فرخانشاه، ج٤: ٧٥ .
- عيسى بن مريم، ١١١، ١٦٢، وج٢: ٢١١، ٢٦٢، وج٤: ١٦٨ .
- عيسى بن لهيعة المصري، ج٢: ٢١٥ .
- عيسى بن موسى بن محمد، ج٢: ٢٥٢، ٢٨١، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥ .
- العيص بن اسحاق، او عيصو ٢٤١ .
- عيصو بن اسحاق بن ابراهيم، ج٢: ٢٥، ١١٢ .
- هيلام، ٢٦١، وج٢: ٢٦ .
- هيلان بن سلعة، ٦٦، ٧١، وج٢: ٥٢ .
- هينانيل بن يوقنا ٦٦ .
- هينة بن الحارث بن شهاب التميمي، ج٢: ٢٢٦ .

غ

- غالب بن هبيل الله الاسدي، ج٢: ٢١٢ .
- غالب الساهلي، ج٢: ٩٧ .

- الفضل بن المأمون ج: ٤: ٥٠
- الفضل بن مرزوق، ج: ٢: ١٤٢
- الفضل بن مروان، ج: ٢: ٤١٧، ٤٧٨
- الفضل بن مقتدر العبّاسي، الملقب المطيع، ج: ٤: ٢٦٢، ٢٦٧
- الفضل بن يحيى البرمكي، ج: ٢: ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٨٥
- الفضيل بن عبدالوهاب الكوفي، ج: ٢: ٧٦
- الفضيل بن عياض، ابو عمر، ج: ٢: ٣٥٤
- فففور ٢٩٢
- فقير بن مسكين، ج: ٢: ٤٣٧
- فلميس ٧٢
- ففاق الرومي، غلام معاوية ٣٦٣
- فنجاس بن العائد ٦٥، ٦٦
- فنجست ٢٤٠
- الفند الرماني، ج: ٢: ١٩٧، ١٩٨
- فلان بن ابي لهب، ج: ٢: ١٩٧
- فنندوس الرومي، ج: ٤: ١٢٣
- فهد بن سعد، ج: ٢: ١٢٤
- فور ٩٦، ٢١٩، ٢٢٤
- فورس ٤٤٩
- فرقاس، بطريق الروم، ٣٠٦، ٣٦١
- الفياض بن علي بن محمد، ج: ٢: ١٠٧
- فيتافوراس، ج: ٢: ١٥٢، ٢٢٩
- فيروز خشنشد ٣١٠
- فيروز بن كيك ١٧٨، ج: ٢: ٢٢٦، ج: ٤:
- ١٤٩
- فيروز بن يردجر ٢٨٩، ٢٩٢
- فيروز ابو لؤلؤة، ج: ٢: ٣٠٢، ٣٠٣
- فيلان شاه، ٢١٥، ٢١٦
- فيلقوس ابو الاسكندر، ج: ٢: ١٧٩

ق

- قابوس بن المنذر، ج: ٢: ٧٤، ٧٥
- قاردون ٢٧٤
- القارعة ام الحجاج، ج: ٢: ١٢٥
- قارلة بن اللويضة، ج: ٢: ٨
- قارن ١٨٧
- قارون، ج: ٤: ١٦٩

- ٤٦، ٤٩، ١١٦، ٢٧، ٢٨
- قتيان ام المتمد على الله العبّاسي، ج: ٤:
- ١١١
- فجاهة ج: ٢: ١٣٦
- الفداني، عبدالله بن رجا، ج: ٢: ٤٦٤
- الفداني احمد بن عبدالله، ج: ٢: ٤٧٦
- فذك، ج: ٢: ٥٥
- فراسياب ٣٠٠
- فراسياب بن اطوج، ٢٤٩، ٢٤٥
- فراسياب بن بشتك ٢٥٦
- فراسياب التركي، ١٥٠، ٢٥٥
- الفراسية بنت مالك ابن المنذر، ج: ٢: ٧٤
- الفراهيدي، مسلم بن ابراهيم بن عمرو ج: ٢:
- ١٤٢، ١٤٣
- فرحاد خسرو بن كسرى بن ابروير ٢١٠
- الفرزدق، ج: ٢: ٥٢، ج: ٢: ١١٩، ١٩٥، ٢٢٨
- فرعون ٦١، ٧٢، ٣٧٩
- فرعون الامرج ٧٣، ٤٠٤
- الفرغاني، محمد بن كثير ٣٤٨، ٤١٦، ج: ٢:
- ٢٠٢
- فرمودوج او فرمودش ٢٤٠، ٢٤٧
- فرفوريس ج: ٢: ٦
- الفزاري، ابو اسحاق ٣٦٦، ٣٦٧
- الفزاري المنجم، ابراهيم، ج: ٤: ٢٢٣
- فسيان ٢١٣
- فضالة بن مبيد، ج: ٢: ٣٥٢
- الفضل بن حباب الجمحي ج: ٢: ١٧٢، ٢١٥، ج: ٤:
- ١٥٠
- الفضل بن الربيع، ج: ٢: ٣٠٧، ٣١٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٢، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧
- الفضل بن سهل المعروف بلدي الرناستين ج: ٢: ٣٩١، ٤١٧، ٤٤١، ج: ٤: ١٥٥، ٢٢٧
- الفضل بن صالح بن علي، ج: ٢: ٢٤٨
- الفضل بن العبّاس بن ابي لهب، ج: ٢: ٢٤٧
- الفضل بن العبّاس بن ربيعة، ج: ٢: ٧٠
- ٨٧
- الفضل بن عبدالرحمن بن شبيب بن شبة، ج: ٢: ٢٤١

- ٢٥٧ ، ٢٧٢ .
 قسطنطين سبب نصرته : ٢٥١ .
 قسطنطين بن قسطنطين : ٢٥٦ .
 قسطنطين بن قسطنطين : ٢٥٦ .
 قسطنطين بن لاوي بن اليون بن بسيل : ٢٧٢ .
 قسطنطين بن لليون : ٣٦٤ .
 قسطنطين بن قلفاط : ٣٧٢ .
 قصي بن كلاب بن مرة : ج ٢ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧٢ .
 قصير بن سمل : ج ٢ : ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ .
 قطام بنت عم علي بن ملجم ، ج ٢ : ٤١١ ، ٤١٢ .
 قطامة الشيباني ، ج ٢ : ١٠٠ .
 القطامي ، ج ٢ : ١٨ .
 قطر الندي بنت خارويه ، ج ٤ : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٢ .
 قطرب النهوي ، ج ٢ : ٤٢ .
 قطري بن الفجاءة ، ج ٢ : ١٠٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٩ .
 القطرني ، ج ٤ : ١٢١ .
 قصب ، ج ٢ : ١٩٤ .
 القمقاع بن ابي حفصة ، ج ٢ : ٢٢٢ .
 القمقاع بن حكيم ، ج ٢ : ١٦٥ .
 القمقاع بن عمرو ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٦ .
 قف الملقم : ١٤١ .
 قليطرة او قلوبطرة ، الملكة : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ج ٤ : ١٦٩ .
 قلف بن حذيفة ، ج ٢ : ٣٠ .
 قلفاط بن مورك : ٣٦٢ .
 قلوديا ، ج ٢ : ٧ .
 قلوديوس : ٢٤٢ .
 قليطانس : ٢٤٩ .
 قنطوراء : ٥٨ .
 القواريري ، ج ٤ : ١٢ .
 قوميس بن نقاش : ٤٠٤ .
 قولا قيما : ٢٤٠ .
 القوهستاني ، محمد بن علي ، ج ٢ : ٤٧٥ .
 القينال : ١٢٢ .
 قيذار بن اسماعيل : ٧٤ ، ٧٥ ، ج ٢ : ٦٢ .
 قيس بن السائب الخرومي ، ابو الحجاج ،
 المقاسم بن الحسن بن علي ، ج ٢ : ٥٢ .
 القاسم بن عبيد الله ، ج ٤ : ١٥٠ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .
 القاسم بن محمد بن ابي بكر ، ج ٢ : ٢٠٢ .
 القاضي ، ابو يوسف ، ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٢٨ .
 القاصر بالله العباسي ابو منصور محمد بن احمد بن المتضد بالله : ٢٧٢ ، ج ٤ : ١٧٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٤ .
 قاين او قابيل : ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ .
 قباد بن فيروز : ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢١٢ ، ج ٢ : ٨٨ .
 قباد ، ج ٢ : ٥٢ .
 قباد شرقيه بن ابرو : ٢٠٩ .
 قبط بن مصر : ٢٩٦ .
 قبيحة ام المعتز بالله العباسي ، ج ٤ : ٢٧ ، ٢٨ ، ١١٢ ، ٢٨٤ .
 قتيبة بن مسلم ، ج ٢ : ١٢٠ ، ج ٤ : ٢٢٧ .
 قثم بن العباس ، ج ٢ : ٢٦٠ .
 قثم بن عبيد الله بن العباس ، ج ٢ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٨٢ ، ج ٤ : ٢٤٢ .
 قحطان بن عابر : ٩٤ .
 قحطبة بن شبيب ، ج ٢ : ٢٠٩ .
 قدار بن سالف ، ج ٢ : ١٦ ، ١٧ .
 قدامة بن مطمون ، ج ٢ : ٢٥٢ .
 قدامة بن جعفر الكاتب : ٢٤ .
 القراريطي ، ابو اسحاق محمد ، ج ٤ : ٢٤٧ .
 قراطيس ، ام الواق ، ج ٢ : ٤٧٧ .
 قرشت ، ج ٢ : ١٢٨ .
 قرطان ، ج ٢ : ٧ .
 قرظة بن كعب الانصاري ، ج ٢ : ٢٥٩ .
 القرظي ، ج ٤ : ٢٠١ ، ٢٢٠ .
 قريم بن اوس بن حارثة الطائي ، ج ٢ : ١٠٦ .
 قرين الديراني ، ج ٢ : ٤١٢ .
 قس بن ساعدة الايادي : ٨٢ ، ج ٢ : ١٠٢ .
 قس بن سمل بن عباد ، ج ٢ : ١٦ ، ١٧ .
 قسطنطين : ٢٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ .

- کبری جوس ۲۴۰
- کتاجم، محمود بن الحسن، ج: ۴، ۲۲۶، ۲۶۸
- ۲۷۴، ۲۷۱
- کتب الاخبار، ج: ۲، ۲۸، ۲۵۰، ۲۳۹، ۲۴۰
- کتب بن زهير الصحابي، ج: ۲، ۱۳۶
- کتب بن مالك، ج: ۲، ۲۵۲، ۲۵۴
- کتب بن عجره، ج: ۲، ۲۵۲
- کلبكي بن حرايا ۲۹۷
- الكلبى، محمد بن هشام ۲۵۷، ج: ۲، ۴۳
- ۲۶۶، ۲۴۵، ۲۴۴
- الكلواذ بن عبيد الله بن محمد، ج: ۳، ۲۱۴
- الكميته، ابو المستمل بن زيلا الاسدي ۱۷۹
- و ج: ۲، ۸۷ و ج: ۳، ۳۷۸
- كلمن، ج: ۲، ۱۲۸
- كلث بن شوبه، ج: ۲، ۶۲
- كميل بن زياد، ج: ۲، ۲۲۲
- كتب ملك الهند ۲۲۴، ۲۲۱، ۲۲۲
- الكندي، يعقوب بن اسحاق ۱۲۲، ۲۴۸ و ج: ۲، ۲۰۲
- و ج: ۲، ۴۷۶، ج: ۴، ۱۶۹
- الكندلوفى حماد، ج: ۲، ۴۴۰
- كتمان بن حام، ج: ۲، ۱۲۲
- كتمان سمر ۶۵
- كهراسب ۲۵۱
- كهلان، ج: ۲، ۴۸
- كوبك ابنة ابراج ۲۶۱
- كولر بن الاسود القنوي، ج: ۲، ۲۴۹
- كوفرا، خاتم الامين، ج: ۲، ۴۱۴
- كوربكين الديلمي، ج: ۴، ۲۶۱
- كورش الملك ۹۷، ۱۲۶، ۱۴۲، ۲۳۹، ۲۴۵
- ۲۱۶، و ج: ۲، ۲۴۵، ۲۴۶
- كوش جبار ۶۵
- كوش بن كتمان ۴۲۲
- كوشان الكثرى ۶۵، ۶۶
- كيان بن كيقباد ۲۱۲
- كيسرو ۲۵۰، ۲۵۶، و ج: ۲، ۲۴۴
- كيكوس او كيكلووس ۲۵۰، ۲۵۶
- كيومرث بن اميم بن لاوذ بن ارم ۵۲، ۲۴۳
- ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۶۱ و ج: ۲، ۱۲۲

- ج: ۲، ۲۰۲
- قيس بن سعد بن عبادة الانصاري، ج: ۲، ۲۸۲
- ج: ۲، ۱۱۱ و ج: ۴، ۲۳۸
- قيس بن عاصم، ج: ۲، ۲۰۲
- قيس بن عبدل السهمي، ج: ۲، ۲۷۲
- قيس خيلان، ج: ۲، ۱۲۳
- قيسر فالوس بن كولبوس ۲۴۱
- قيس بن مروق ۳۶۲
- قيسر الروم ۸۱، ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۷۲، ۲۸۲
- ۲۸۳، ۲۸۷، ۲۹۱، ۲۹۹، ۳۰۱
- قينة ام الرشويك، ج: ۴، ۵۶
- كابل سرور ۴۲۸
- كالب بن يوفنا ۶۵، ۶۶
- كلمن بن معدان ۳۹۷
- كاسم، الملك، ج: ۲، ۲۲۰
- الكاتني، الشاعر، ج: ۲، ۸۲
- كثر، حرقا، ج: ۲، ۲۱۲، ۲۱۴، و ج: ۲، ۲۰۰، ۵۷۴
- كثير بن عمرو المدني، ج: ۲، ۹۵
- كعوق ۶۶
- الكربي، الحسن بن اسماعيل بن محمد، ج: ۴، ۶۹
- كروية اخت بهرام جوبين ۲۰۴
- الكرخي، ابو جعفر محمد، ج: ۴، ۱۲۱
- كرساب، ۳۱۲
- كرسكوس، ملك الصفارويه ۲۲۷
- كرساف ۲۵۵
- كركنداج ۲۱۶
- الكرمانى، جديع بن ملي، ج: ۲، ۲۳۹
- الكسائي، علي بن حمزة، ج: ۲، ۳۴۳، ۳۴۹
- كسرى ۲۱۴، ۲۴۶
- كسرى ابروير ۳۰۰، ۳۰۷، و ج: ۲، ۷۵، ۷۶
- ۵۷، ۷۸، ۸۰، ۲۷۴، ۲۷۶، ۲۷۸، و ج: ۴، ۴۶
- ۴۷، ۴۶
- كسرى اتر شروان، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۱۱
- ۲۲۸، ۲۶۹، ۲۹۵، ۴۰۵، و ج: ۲، ۵۳، ۵۷
- ۹۷، ۵۸
- كسرى بن قبلا بن ليرود ۲۲۸، ۳۱۲ و ج: ۲، ۱۰۲

- المثنى بن حارثة، ج ٢: ٢١١، ٢١٤ .
 مجاشع بن وردان بن طلحة، ج ٢: ٤١١،
 ٤١٢، ٤١٣ .
 مجاهد بن جبر، ج ٢: ٢٠٣ .
 مجدي بن دجاء، ج ٢: ١٤٥ .
 مجنون بن عامر، ج ٤: ٧٣ .
- مع
- محبوبة، جارية التوكل، ج ٤: ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤ .
 معزز المدلجي، ج ٢: ١٥٠ .
 معز بن نضلة، ج ٢: ٢٨٢ .
 معرق العرب، وهو عمرو بن امرئ القيس،
 ج ٢: ٧٤ .
 المحسن بن جنيد، ج ٢: ١٢٨ .
 محمد، الرسول العربي، ١٨، ٤٢، ٤٣، ٧٧،
 ٧٨ .
 محمد بن ابراهيم الطاهر، ج ٢: ٢٨٢، ٤٢٠،
 ٤٧٢ .
 محمد بن ابي بكر، الملقب بعابد قرشي، ج ٢:
 ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٦٧، ج ٢: ١١ .
 محمد بن ابي السري، ج ٢: ١٥١ .
 محمد بن اسحاق ٢١ .
 محمد ابي هريرة، ج ٢: ١٤٢ .
 محمد بن اسحاق بن يسار، ج ٢: ١٤، ٥٠،
 ٣٠٤ .
 محمد بن الاسود، ج ٢: ٢٥٩ .
 محمد بن الاشمع بن قيس، ج ٢: ٥٧، ٩٨ .
 محمد بن بسام، ج ٤: ١٨٢ .
 محمد بن جعفر بن يحيى البرمكي، ج ٢:
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٤٢ .
 محمد بن بشار، ج ٤: ١٨٧ .
 محمد بن لحارث الثملي، ج ٢: ٢٣ .
 محمد بن جعفري الحسين، ج ٤: ٦٩ .
 محمد بن حاتم الباهلي، ج ٢: ٤٤٢ .
 محمد حبيب الهاشمي، ابو جعفر، ج ٢: ٤٦،
 ١٦٦ .
 محمد بن حماد، ج ٢: ٤٦١ .
 محمد بن الحسن، ج ٤: ١١٢، ١٥٥ .
 محمد الحنفي بن علي بن ابي طالب، ج ٢:

- مالك بن عوف الثقفي، ج ٢: ٢٩٠ .
 مالك بن فالح، ج ٢: ٦٧ .
 مالك بن فهم، ج ٢: ١٧٢، ١٦٥ .
 مالك بن كومة، ج ٢: ٤٤ .
 مالك بن كنانة، ج ٤: ٣٠ .
 مالك بن مسعم البكري، ج ٣: ١٠٥ .
 مالك بن نوبيرة، ج ٤: ٢١٢ .
 مالك بن هبيرة البشكري، ج ٢: ٨٤ .
 مالك بن الهيثم، ج ٢: ٢٩١ .
 مالكا بن حرايا، ج ٢: ٢٩٧ .
 مامون، ج ٢: ٢٩٧ .
 ماني، ١١١، ٢٧٣، ٢٧٥، ج ٣: ٤٢١،
 ٤٢٢، ج ٤: ٢٢٤ .
 ماني الموسوي، ج ٤: ٨٦ .
 الماردي، ج ٤: ٢٣٢ .
 المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد، ٢١، ٢٤،
 ج ٢: ٢٩٧، ج ٢: ١٦٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩،
 ٤٢٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ج ٤: ٧، ٨، ١٠،
 ٢٠، ٨٦، ١٥١، ١٧٥، ١٩٦ .
 ميسم بن اسماعيل، ج ٢: ٢٢ .
 المتقي بالله العباسي، ابو اسحاق ابراهيم بن
 المقنن، ١٨، ٣٧٢، ج ٢: ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٨،
 ج ٣: ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٧، ج ٤:
 ١٧٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢ .
 التلمس، ج ٢: ٧٢ .
 منعم بن نوبيرة اليربوعي، ج ٢: ٦٨ .
 المتوج، لقب حمير بن سبأ، اذا كان اول من
 وضع التاج على راسه، ج ٢: ٤٨ .
 متوشلح بن اخنوخ، ٥٠ .
 متوشلح بن محويل، ج ٤: ١٢٢ .
 المتوكل على الله العباسي، ابو الفضل جعفر
 بن محمد بن هرون الرشيد، ٢٢٢، ٢٢٦،
 ٢٢٧، ٢٧٢، ج ٢: ٢١١، ج ٤: ٣، ٤، ٥،
 ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧،
 ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨،
 ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩،
 ٨٦ .
 المثنى بن مخزوم، ج ٢: ٩٥ .

- محمد بن المغانني، ج ٢: ٢١٩، ٢٧٠.
- محمد بن مروان، ج ٢: ١٠٦، ١٠٧.
- محمد بن مسلمة الانصاري، ج ٢: ٣٣٤.
- ٢٥٢، وج ٢: ١٥.
- محمد بن موسى الخوازمي، ٢١.
- محمد بن موسى النجم، ٢٤٨.
- محمد بن هارون، ج ٤: ١٧٧، ١٨٢.
- محمد بن هارون الخلوغ، ج ٢: ٢١٢.
- محمد بن هشام، ج ٢: ١٤٤.
- محمد بن الهيثم الخراساني، ٢١.
- محمد بن الواثق الملقب بالهندي، ج ٤: ١٧٧.
- ٩٢، ١٧٨.
- محمد بن يزيد المبرد، ن: المبرد.
- محمد بن يزيد، ١٩٩، ٢٠٠، وج ٢: ١٤٢، ١٨٢.
- وج ٤: ٢٥٨.
- محمد بن يونس، ابو العباس، ج ٤: ١٧٥.
- مخارق، ام الستمين بالله، ج ٤: ٦٠.
- المختار بن ابي عبيد الثقفي، ج ٢: ١٧١، ١٧٧.
- ١٩٢، ١٩٧، ١٩٨، ١٠٤.
- المخرومي، ج ٢: ٢١١.
- مخلد بن الحسين، ٣٦٦، ٣٦٩.
- (المغانني) ابو الحسن علي بن محمد، ج ٢:
- ٢١٩، ٢٧٠، وج ٢: ٤٢، ٤٨، ١٢٢، ١٢٨.
- ١٤٠، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٦، ٢١١، ٢٥٩، ٢٥٠.
- ٢٨٢، ٣٨٨، ٤٥٤، وج ٤: ٤٤، ٥٨، ١٠٩.
- ٢٠٠، ١٥٨.
- مدم، غلام النبي محمد، ج ٢: ٢٨٢.
- مدين، ٧٠.
- المديني علي بن جعفر، ج ٢: ١٨٩، وج ٤: ٤٤.
- المرادي، الربيع، ج ٤: ١٢٢.
- مراد بن سطة، ج ٢: ١٢٥.
- مرداس بن ابي عامر السلمى، ج ٢: ١٤١.
- مرداس بن عمرو بن بلال التميمي، ج ٢:
- ١٠٠.
- مردبان، نديم سابور بن سابور، ج ٢: ١٢٢.
- مرداوند، ٢١٤.
- مردوج، ٢٤٠.
- مردويج، ج ٤: ٢٨٤، ٢٨٦.

- ٣٦١، ٣٦٦، ٣٧٨، وج ٢: ٧٤، ٧٦، ٧٧.
- ٨٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٦، ٢٢٨، ٤٦٥.
- محمد بن خالد الهاشمي، ٢٢.
- محمد بن رائف، ج ٤: ٢٦١، ٢٨٩.
- محمد بن زبيدة، ج ٢: ٢٩٦.
- محمد بن الزبير الحنظلي، ج ٢: ١٩٠.
- محمد بن زكريا الفلالي المصري، ٢١، وج ٣:
- ٢٢٨.
- محمد بن زياد الطوسي، ج ٢: ٤١٧، وج ٤:
- ١٥٧، ١٨١، ١٨٢.
- محمد بن السابق الكلبى، ٨٥.
- محمد بن سليمان المنقري الجوهري، ٢١.
- محمد بن سليمان، ج ٢: ٢٢٧، ٢٢٨.
- محمد بن سلام الجمي، ٢١، وج ٢: ١٧٢،
- وج ٤: ٧٢.
- محمد بن سيرين، ج ٢: ٢٠٢.
- محمد بن صالح النطاح، ٢٢.
- محمد بن شهاب الزهري، ج ٢: ١٨٢.
- محمد بن عبدالله بن طاهر، ج ٤: ٤٠، ٤٠.
- ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨٦.
- محمد بن طلحة، ج ٢: ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٦٥.
- محمد بن عبدالرحمن بن اسلم، ج ٢: ٢٥٢.
- محمد بن عبدالرحمن بن الحكم، ج ٢: ٨.
- محمد بن عبدالله بن الحارث الطائي، ج ٢:
- ٤٨.
- محمد بن عبدالله التيمي، ٢١، ١٦٢.
- محمد بن عدي الطائي، ٢١.
- محمد بن عبدالله بن عمرو، ج ٢: ٢٦٨.
- محمد بن عمرو الرومي، ج ٢: ٤٢٠.
- محمد بن علي بن موسى الرضا، ج ٢: ٢٣٩.
- ٢٨٢، ٤٦٤، ٤٨٨.
- محمد بن غير الدارمي، ج ٣: ١٢٧.
- محمد بن عمير بن عطار التميمي، ج ٢: ٢٨.
- محمد بن علي الربيعي، ج ٤: ١٠٦، ١٠٧.
- محمد بن علي الوراق، ج ٤: ١٨١.
- محمد بن غالب الاجهاني، ج ٤: ١٨٢.
- محمد بن قحطبة، ج ٢: ٢٩٦.
- محمد بن القاسم الطوسي، ج ٢: ٤٦٤، ٤٦٥.

المتصر بالله العباسي أبو جعفر محمد بن
 جعفر ٣٧٢، وج: ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٤٦،
 ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥،
 ٥٦، ٥٧، ٥٩.
 . النجم، أبو معشر، ١٦٨.
 . المنذر بن الأسود بن النيمان، ج: ٢، ٧٤.
 . المنذر بن الحباب، ج: ٢، ٢٠٢.
 . المنذر بن عمر بن المنذر، ج: ٢، ٧٥.
 المنذر بن النعمان بن امرئ القيس، ج: ٢:
 . ٧٤
 المنذر أبو شمر بن الحارث بن جبلة، ج: ٢:
 . ٨٤
 المنذر بن الجارود، ج: ٢، ٢٥٩.
 . منسوس ٢٠٤.
 المنصور العباسي أبو جعفر، عبدالله بن
 محمد ١٨٦، ٣٦٤، وج: ٢، ٨١، وج: ٢، ١٧٩،
 ٢١١، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٥،
 ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٥،
 ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٥٢، ٤٤٧، وج: ٤، ٢٢٢.
 المنصور بن جهور ١٩٠.
 منصور بن وحشي، ج: ٢، ٤٠.
 المنصور بن يزيد الطائي، ج: ٢، ١٤١.
 منصور النمري، ج: ٢، ٢٨٢.
 منظوروس ٢٤٠.
 المنقري، أبو جعفر محمد بن سليمان، ج: ٢:
 ١٤٨، وج: ٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٤٣، ٢٤٢،
 ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ٢٢٨.
 منوچهر بن ایرن ٢٤٨، ٢٤٩.
 منوشهر بن ایرج ٢٢٥، ٢٦٧، ٢٦٣، ٣١٢،
 وج: ٢، ٢٢٨.
 منبوتوس ٢٣٩.
 المهدي بالله العباسي، أبو عبدالله محمد بن
 هارون الواثق ٣٧٢، وج: ٤، ٩٢، ٩٦، ٩٧،
 ٩٨، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧.
 المهدي العباسي، أبو عبدالله محمد بن عبد
 الله ٢١٢، ٢٢٠، ٢٦٤، وج: ٢، ٢٤٦، وج: ٢:
 ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٢،
 ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٥٢، وج:
 . ٢٢٣

الملي بن ايوب، ج: ٤، ٦٢٠.
 ممر بن خلاد، ج: ٢، ١٧.
 ممر بن المنذر، أبو مبيدة ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٧٨،
 ٣١٢، وج: ٢، ١٤٨.
 ممن بن لادقا، ج: ٢، ٢٢٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٤٩،
 الغيرة بن شمبة، ج: ٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٠،
 ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٩٦، وج: ٢:
 ١٤٧، ٢٥، ٢٤.
 الغيرة بن نوفل بن الحارث، ج: ٢، ٤١٣.
 مفلح ج: ٤، ١١١.
 المقتدر بالله العباسي أبو الفضل جعفر بن
 احمد ٢٤، ٢٥، ٢٨، ١١٩، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٢٠،
 ٣٧٢، ٤٢٠، ٤٣١، وج: ٢، ٤١٦، وج: ٢، ١٢٩،
 ٢٢٣، ٢٤٧، وج: ٤، ٤٩، ٥٣، ١٤٦، ١٧٨،
 ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩،
 القداد، ج: ٢، ٣٢٣، ٣٤٣.
 مقدونس ٣٥١.
 مقسيموس ٣٤٧.
 المقوقس ٤٠٥، وج: ٢، ٢٨٩.
 مقلس بن سابق اللمشقي، ج: ٢، ١٢٠.
 مكحول، ج: ٢، ١٨٣.
 المكفي بالله العباسي، أبو محمد علي بن
 احمد المتضد ٢١، ٣٧٢، وج: ٢، ٣٥١، وج: ٤:
 ١٤٥، ١٥٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٧،
 . ٢٠٠
 ملك الحكمة او ملك الهند او ملك القبلة
 . ١٦٢، ١٨١.
 ملك الحبشة او النجاشي ١٨٢.
 ملك الرماية او ملك الصين ١٨١.
 ملك الجبل او السباع او الظفر من الترك
 . ١٦٢، ١٨١.
 ملك الرجال او ملك الروم ١٦٢، ١٨٢.
 ملك الفنوج ١٨٨.
 ملك الموت ٤٠.
 ملكان بن حام بن يعرب بن قحطان، ج: ٢، ٤٥.
 مكليوب بن ببع، ج: ٢، ٦١.
 مالطا ٧١.
 المتصر بن المنذر الكلبي، ج: ٢، ١٢٩.

- الموفق ، ابن الزبير، ج٢: ٤٥٤ .
- الموفق بالله العباسي، ابو احمد، ج٤: ٦٦ ، ٧٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ٢٠١ .
- مؤنس الخادم، ج٤: ١٣٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٣ .
- مؤنس المجلي، ج٤: ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ .
- مؤنس الفحل، ج٤: ١٩٢ .
- مؤنسة، ج٤: ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .
- المؤيد، ج٤: ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠ .
- ميخائيل بن ثيوفيل ، ج٢: ٢٢٤ .
- ميروحنا ٧٦ .
- ميزمان النحوي ج ٤ : ١٥١ .
- ميسرة، فلام خديجة، ج٢: ٢٧٥ .
- ميسرة التمار، ج٤ : ١٥ .
- ميشا ٧٢ ، ٧٤ .
- ميكايل ٤٠ .
- ميم ٧٤ .
- ميمون بن عبدالوهاب ١٨٦ .
- ميمونة بنت الحارث الهلالية مسن ازواج النبي، ج٢: ٢٨٩ ، و٣٠٠ ، وج٣: ٦٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

٥

- نابت، ج٢: ٢١ ، ٢٢ .
- النابغة اللبنانية، ج٢: ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٨٨ .
- ناحور بن ساروخ ٥٥ .
- ناصر النعم بن يعقوب عمرو، ج٢: ٥٠ ، ٦٠ .
- ناصر الدين الحسين بن عبد الله بن حمدان ، ج٤: ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ .
- ناصر الدين بن حمدان، ج٤: ٢٤٦ .
- ناصر الدولة، لقب ابي محمد الحسين بن عبدالله ج٤: ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ .
- ناقش بن اسماعيل، ج٢: ٢٢ .
- نافع بن عبدالملك، ج٢: ٢٥٦ .
- نائل بن قيس، ج٢: ٩٨ .
- نائلة ٢٣ .
- نائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان ٢٤٥ .
- نائلة بنت قريظ بن ربيع، ج٢: ١٠٣ .

- المهلب السكوني، ج٢: ١٠٠ .
- المهراج، ملك الجزائر والافاوية ١٩٧ .
- مهران، ج٢: ٢١١ .
- المهراني، ج٢: ٨٠ .
- المهلب بن ابي صفر، ج٢: ٩١ ، ١٠٠ ، ١٢٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٦٩ ، ٢٢٦ .
- المهلب بن يزيد بن محمد، ج٤: ٤١ ، ٥٢ ، ١١٩ .
- المهلب، يموت بن المزارع، ج٤: ١١٠ .
- مهلاكيل ٥٠ .
- المؤمن ، ج٤ : ١٧٠ .
- الموبدان ، ج٤: ٢٠ .
- موريق بن مرقل ٣٦٢ .
- موريق بن موريق ٣٦٢ .
- موريقس ٣٠٢ ، ٣٦١ .
- موسى بن اسحاق ٢٢٤ .

موسى او موسى بن عمران او موسى النبي
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٦٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، وج٢: ١٢٠ ، ١٣٠ ، ٢١٢ ، ٢٦٠ ، وج٣: ١٤ .

موسى بن جعفر الطالبي، ج٢: ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ .

موسى بن داود، ج٢: ٢٥٢ .

موسى بن بفا الكبير، ج٤: ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٩٩ .

موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الاسدي، ج٤: ١٣ .

موسى بن عبدالله بن الحسن الطالبي، ج٢: ٢٤٠ .

موسى بن عيسى، ج٢: ٢٢٧ .

موسى بن كعب، ج٢: ٢٥٥ .

موسى الهادي. ن: الهادي العباسي، ابو جعفر .

موسى بن ميشا بن يوسف ٦٠ .

موسى بن نصير ١٢٥ .

الموصلي ابو القاسم جعفر بن محمد ج٢: ٢٩٧ ، وج٤: ١٧ .

الموصلي، اسحاق بن ابراهيم، ج٤: ٢٧٠ ، ٢٧٥ .

- بن عمرو بن مالك ، ج ٢ : ٨٢ .
- بن المنذر الملقب : ابيت اللعن ، ج ٢ : ٧٥ .
- بن المنذر فارس حليلة ، ج ٢ : ٧٤ .
- النعمان بن الحارث بن جبلة ، ج ٢ : ٨٤ .
- بن مقرن ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
- نعيم بن ثابت الجذامي ، ج ٢ : ٢٤٠ .
- النفار بن ميصو ٢٤١ .
- نفتالي ٥٩
- النفوس الزكية ، محمد بن عبد اللطيف الحسن
- ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
- نفظويه ابو عبد الله ابراهيم ٢٢ ، و ج ٢ : ٢٩٧
- نفيسة ، ج ٢ : ٦٣ .
- نقيب بن حبيب الخنمي ، ج ٢ : ١٠٥ .
- النقاد ذو الرقية ، ج ٢ : ٢٦ .
- نقاش بن فرينوس ٤٠٤ .
- نمارس بن مريتا ٤٠٤ .
- نمرود الاول بن كوش ، ج ٢ : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٠٩ .
- نمرود بن كتمان ٥٥ ، ٥٧ .
- بن ماش ٥٣ .
- الجبار ٢٢٨ .
- النوبختي ، ابو سهل اسمعيل ، ج ٢ : ١٩٥ .
- النوبختي ، الحسن بن موسى ٩٤ .
- نوح ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ .
- ٢٩٦ ، ٤٢٢ ، و ج ٢ : ٢٢٨ ، ١٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٧ .
- النوشجان بن وهرز ج ٢ : ٦٢ .
- نوسطيس ٣٦١ .
- نوف ، ج ٢ : ١٠٦ ، ١٠٧ .
- نولا بن طبل ٧٢ .
- النوفير بن قوط بن حام ، ج ٢ : ١٢٣ .
- النوفلي ، ابو الحسن علي بن محمد ، ج ٢ : ٢٢٨ .
- علي بن سليمان ، ج ٢ : ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
- سليمان بن عبد الله ، ج ٢ : ١٥ .
- نولفي ٧٢ .
- نوكوده ٢٢٤ .
- نوخرو الملك ، ج ٢ : ٢٤٣ .
- نيرز بن سابور ٢٥٩ .
- هـ
- هليل ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ .
- هاجر ٥٧ ، ٥٨ ، ٢٦٤ ، و ج ٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

- نبيط بن ماش ، ج ٢ : ٢٦ .
- نجات الحرمي ، ج ٢ : ١٤٥ .
- النجاري ، ابو عبدالله ، ج ٢ : ١٥٩ .
- النجاشي ملك الحبشة ٨١ ، ٨٩ ، و ج ٢ : ٥٢ .
- النجاشي بن الحارث ، ج ٢ : ٢٩٠ .
- النجاشي الشاعر : ج ٢ : ٤٢٧ .
- نجع الطولوني ، ج ٢ : ١٧٠ .
- نحشون ٦٦ .
- النحوي ، ابو عبدالله محمد ، ج ٢ : ١٠ .
- نرسی بن بهرام ٢٧٨ .
- نرسی بن سابور ٢١٤ .
- نزار بن مبيد ٢٢٧ ، ٢٦١ .
- نزار بن محمد ٢٦٢ .
- النسائي ، محمد بن جابر ١٢٤ ، و ج ٢ : ٢٨٥ .
- نسطاس بن باعور ١٥٠ .
- نسطاس ٣٦٠ .
- نسطور الراهب ، ج ٢ : ٢٧١ .
- نسطوروس ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
- نشوه منوشاه ٢٤٠ .
- نصر بن احمد ، ج ٢ : ١٥٦ .
- نصر بن سيار ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ .
- نصر بن علي ، ج ٢ : ١١٦ .
- بن مالك ، ج ٢ : ٢٩٢ .
- النصر ابي ، ج ٢ : ١٥٧ .
- النضر بن شمیل ٢١ .
- بن الحارث بن كلدة ، ج ٢ : ١٢٤ .
- النضرة بنت الفيزن ٢٤٥ ، ٢٤٨ .
- النضر بن مريم الحيري ج ٣ : ٢١١ .
- نظيف ، غلام بن ابي السراج ، ج ٢ : ٢٣٠ .
- نفظويه ، ج ٢ : ٢٠٠ .
- النظام بن ابراهيم المعتزلي ، ج ٢ : ٢٧٢ .
- نظم او ام موسى زوجة الامين ، ج ٢ : ٣٩٢ .
- النهمان ، ٣٠ ، و ج ٢ : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
- النهمان بن امرئ القيس ، ج ٢ : ٧٤ .
- بن بشير الانصاري ، والي حمص ، ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٥٧ ، ٨٨ .
- بن جبلة التنوخي ، ج ٢ : ٢٨٤ .

- بن يزدجرد ٢٨٩
- له رمزان « أمير المؤمنين » ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، و ج ٢:
- ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
- هرمس ٥٠ ، و ج ٢: ١٥٢
- هرمة بن ابى انس ٨٨
- هرون ، ج ٢: ٢١٢
- هزيلة بنت رمزان ، ج ٢: ١١٤
- هشام بن اسماعيل ، ج ٢: ٩١
- بن الحكم ٧٢ ، و ج ٢: ١٩٤ ، و ج ٤: ٢١ ، ٢٢
- بن الحكم الكوفي ، ج ٢: ٢٧٢
- بن خالد الدمشقي ، ج ٤: ٨٢
- بن عبد الرحمن ١٨٢
- بن عروة بن الزبير ، ج ٢: ٢٠٤
- هام بن عبد الملك ، ج ٢: ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
- ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢
- ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٨٥
- بن الكلبي ، ابو النضر ، ج ٢: ٤٧ ، ٤٢
- ١٧٢ ، ٢٨٧
- بن محمد بن السائب ، ٢٦٠ ، و ج ٢: ١٥١
- هلال ابن احوز المازني ، ج ٢: ٢٠٠ ، ٢٠١
- بن علقمة ، ج ٢: ٢١٨ ، ٢١٩
- بن العلاء الرقي ، ج ٤: ١٦٦
- هلامي او هيلاني ام قطنطين ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
- ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، و ج ٢: ٢٢٢
- الهمداني ، ابو كرب محمد بن العلاء ، ج ٤: ٨٢
- هند بنت اسماء زوجة الحجاج ، ج ٢: ١٥٢
- بنت اسماء بن خارجة ، ج ٢: ١٧٠
- بنت الحارث ، ج ٢: ٧٥
- بنت النعمان ، ج ٢: ٨٠ ، و ج ٢: ٢٤
- بنت المهلب ، ج ٢: ١٧٠
- بنت الهجمانة ، ج ٢: ٥٤
- هنقليس ٢٤٠
- هنيبة بن ارميم بن بدل بن مدن ، ج ٢: ٦٣
- هود بن عبد الله بن رياح النبي ، ج ٢: ١٢
- ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٦
- هوذة بن خليفة ، ج ٢: ٤٥٥

- ٤٥ ، ٤٦ ، و ج ٢: ٢٩١
- الهادي للمباسي ، ابو جعفر موسى ٢٦٤ ، و ج ٢:
- ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
- ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
- ٢٥٢ ، و ج ٤: ٢٢٤
- هارون الرشيد ، ن الرشيد ، هارون
- هارون بن عمران ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٢٩٣
- بن غريب ، ج ٤: ٢٨٠
- الشاري ، ج ٤: ١٤٣ ، ١٥٧
- بن خمابويه ، ج ٤: ١٧٠
- بن موسى ، مولى الازد ٤٢٨ ، ٤٢٩
- هاشم بن عمرو القيسي ، ج ٢: ٢٥٠
- هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الملقب بالمرقال
- ج ٢: ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
- و ج ٢: ٨
- « مصره » ، ج ٢: ٢٨٢
- الهاشمي محمد بن القاسم ، ج ٤: ٧
- هامان ٢٨١
- هانيء بن عمرو المرادي ، ج ٢: ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
- هانيء بن قبيصة ، ج ٢: ٢٨٦
- هانيء بن مسعود الشيباني ، ج ٢: ٧٨
- هبار بن الاسود ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٩
- هدية بن خالد ، ج ٤: ٤٥
- الهدهاد بن شرحبيل ، ج ٢: ٤٥ ، ٦١
- هرثمة بن امين ، ج ٢: ٢٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠
- ٤١١
- بن حازم ، ج ٢: ٢٨٩
- الهرشي ، خادم الامين ، ج ٢: ٤٠٨
- هرقل ١٢٤ ، ٢٨٤ ، ٢٦١ ، و ج ٢: ٢٧٨
- بن يوسطينوس ٢٦٢
- بن قيصر ٢٦٢
- هرمز بن سابور ٢٧٤
- بن انوشروان بن قباد ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، و ج ٢:
- ٢١٢
- بن فرنسيس ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢١٢
- بن فيزر ٢٥٩

- هوربا ٢٣٥ .
 الهيثم بن عدي الطائي ٨٥ و ج ٢: ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٩٧ ، ٤٣٦٧ ، ٤٣٦٤ ، و ج ٢: ٢٨ ، ٥٠ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٧٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٤٤٦ ، و ج ٤: ٧٢ .
 الهيجانة ، ج ٢: ٧٤ .
 هيرونوس ، الملك ٢٤٢ .
 هيفلوس ، الملك ٢٣٦ ، ٢٣٤ .
 الهنبل بن الخليل ١٢٦ .
 و
 الواثق بالله العباسي ، ابو جعفر ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، و ج ٢: ٢٢٤ ، و ج ٢: ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، و ج ٤: ٢٠ ، ٥٠ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٠٤ ، ٢٢٨ .
 الواثق ، احمد بن محمد ، ج ٤: ١٧٥ .
 وادعة بن عمرو ، ج ٢: ١٧١ .
 الواسطي ، ابراهيم بن موسى ٢٤ .
 الواشجي ، سعيد بن الحكم بن ابي مريم ، ج ٢: ٤٧٦ .
 واصل بن عطاء ، ابو حذيفة ، ج ٤: ٢٢ .
 الواندي ، ٢١ ، ٢٥٨ ، و ج ٢: ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٦٥ ، و ج ٢: ٢١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ .
 واغ غلاف ٣ .
 وائل بن عمرو البطوي ، ج ٢: ٨٧ .
 وبار بن اميم ، ج ٢: ١١٩ .
 وحشي ، ج ٢: ٢٠٢ .
 الوداق ، ايوب بن محمد ، ج ٤: ٨٢ .
 الوداق الانطاكي ، محمد بن علي الفقيه ، ج ٤: ٢٠٧ .
 وردان ، غلام عمرو بن الهامس ، ج ٢: ٤٠١ ، و ج ٢: ٢١ .
 ورس غلام عثمان بن عفان ، ج ٢: ٢٤٤ .
 ورقة بن نوفل ٨٧ ، ٢٠٢ .
 وسطاليم ٢٣٩ .
 الوشكنش ، ج ٢: ١٤ .
 وشمكير اخو مرداويرج ، ج ٤: ٢٨٨ .
 وصيف الخادم ، ج ٢: ٢٢٢ ، و ج ٤: ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ .
 - البتري ، ج ٤: ١٧٨ .
 - التركي ، ج ٤: ٢١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ .

- وصيف ، شقيق بفا ، ج ٤: ٢٤ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٧٧ ، ٦٠ .
 - خدام بن ابي الساج ، ج ٤: ١٥٧ .
 - بن سوارثكين ، ج ٤: ٢٠٢ .
 - موشكين ، ج ٤: ١٧٨ .
 وقلبي ، لقب ملك الفرنج ٤٢٤ ، ٤٢٦ .
 الوليد بن اسحاق ، ج ٢: ١١٦ .
 - بن البخري المبهي ، ج ٢: ٤٠ ، ٤١ .
 - بن حباب ، ج ٢: ١١٠ .
 - بن سعد ، ج ٢: ٢٥٢ .
 - بن نومع ٢٩٧ .
 الوليد بن عبد الملك الاموي ، ابو العباس ٢٦٤ ، ٤١٧ ، و ج ٢: ١٨٢ ، ٢٥١ ، و ج ٢: ١٠٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ .
 - بن عقبة بن ابي ميط ، اخر عثمان لأمه ، الملك صفوان ، ج ٢: ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ .
 - بن عقبة بن ابي سفيان ، ج ٢: ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٤ .
 - بن معاوية بن عبد الملك ، ج ٢: ٢٤٢ ، ٢٤٦ .
 - بن مره ، ج ٢: ٥١ .
 - بن هشام الخزاعي ، ج ٢: ٨٠ .
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ج ٢: ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ .
 وهب بن جابر ، ج ٢: ٢٩٥ .
 - بن جرير ، ج ٢: ٤٤٦ .
 - بن سمود ، ج ٢: ٢١ .
 وهب بن منبه ٢٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، و ج ٢: ١٢٨ ، و ج ٢: ١٥٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 وهرز اجيهب الديلم ، ج ٢: ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ .
 ومكرت بن لردال بن سيلك ٢١٤ .
 ويرك او اسحاق بن ابراهيم ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 يابيس ٢١٧ .
 يابين الكنعاني ٦٦ .
 ياح ٢١٥ .
 يادجوح التركي ، ج ٤: ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

- يزيد بن خالد القصري ج ٣ : ٢٢٦
 يزيد بن ثابت ، ج ٢ : ٣٥٣
 يزيد بن رجاء ، ابو الهيثم : ج ٤ : ٤١٦
 يزيد الرقاش ، ج ٣ : ٢٧١
 يزيد بن عاصم الهاربي ، ج ٣ : ١٣٨
 يزيد بن عبد الملك ، ابو خالد ، ج ٣ : ١٨٣
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
 و ج ٤ : ١٩
 يزيد بن عمر بن هبيرة ، ج ٣ : ٢٨٦
 يزيد بن مزيد ، ج ٣ : ٣٤٩
 يزيد بن مسلم ، ج ٣ : ١٤٠
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان : ٣ : ٣٦٤
 و ج ٢ : ٤٢٧ ، و ج ٣ : ٢٧ ، ٥٣
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣
 ٨٤ ، ١١٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧
 يزيد بن معاوية بن عبد الملك بن مروان
 ج ٣ : ٢٤٦
 يزيد بن مفرع الحميري ، ج ٣ : ٨
 يزيد بن معين ، ج ٤ : ١٢
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ج ٣ : ١٩٩
 و ج ٤ : ١٩٣
 يزيد بن هارون بن زدن ، ج ٢ : ٤٤٦
 - بن الوليد بن عبد الملك ، ج ٢ : ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 و ج ٤ : ٤٧
 - بن هرثة ، ج ٤ : ٨٤
 البيهقي ٢١
 بساخر ٥٩
 بسب بن طوح بن افريدون ٢٥٦
 يستاسب الملك ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، و ج ٢ : ٢٢٨ ،
 ٢٤٣
 يستاسف ٢٠٠
 يسر بن ارطاة ج ٢ : ١٤٢
 يسوع الناصري ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠
 المشكري ، سويد بن ابي كاهل ، ج ٢ : ٦٥

- يارمان الخادم ، ج ٤ : ١٢٥
 ياسور ٢٦٠
 ياسر الخادم المعروف برحطه ، ج ٣ : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٩٥ ، ٤٤٠
 يانس الخادم ، ج ٤ : ١٢٩
 يافت بن نوح ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ،
 ٢٥٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، و ج ٢ : ٥٠ ، ٥١ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،
 ٥١٢
 يام ٥٢
 يانشو ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
 يحيى بن اكرم ، ج ٢ : ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، و ج ٤ : ١٤
 يحيى بن بكير ٤٠٦
 يحيى بن خالد بن جعفر البرمكي ، و ج ٢ :
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٥
 - بن الحسين الحسني ، ج ٢ : ٢٢٩
 - زكريا ٧٥ ، ٧٦
 - بن زيد بن علي ، ج ٣ : ٢١٢ ، ٢١٣
 - بن سعيد ، ج ٢ : ٢٨٤ ، و ج ٤ : ١٠٤
 - بن الشخير ٣٧٠
 - بن عبد الله بن الحسين ، ج ٢ : ٢٤٢
 - بن علي النجم ، ج ٤ : ١٨٢
 - بن عقاب ، ج ٢ : ١٤١ ، ١٤٢
 - بن عمرو الطالبي ، ج ٤ : ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦
 - بن معين ، ج ٢ : ٣٩٢ ، ٣٩٥
 - بن وئاب الاسطي ، ج ٢ : ٢٠٣
 البحصبي ، ج ٢ : ٢٢٧
 بدوقيا ٢٥٨
 بودجرد ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢١٤
 بودجرد بن شهريار اخر ملوك ساسان ٢١٠ ،
 و ج ٢ : ١٧٩
 - بن بهرام ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
 يزيد بن ابي سفيان ٣٦٣ ، و ج ٢ : ٣٠ ، و ج ٣ : ٢٧
 يزيد بن ابي مسلم ، كاتب الحجاج ، ج ٣ :
 ١٧٧
 يزيد بن الأصم ، ابن أخت ميمونة ، ج ٣ :
 ٢٠٣

- يوحنا التلميذ ١٤٧
 • يورام ٧١
 • يوربعام ٧١
 • يوسطانس ٣٦٠
 • يوسطينوس الاول ٣٩٢
 • الثاني ٣٦٢
 • يوسف النبي او ابن يعقوب ٥٩ ، ٦٠ ، ١١٥
 • بن ابراهيم الكاتب ج ٢ : ٣٢٥ ، ٣٩٢ ، ٤٤٤
 • بن ابي عقيل الثقفي ، ج ٣ : ١٢٥
 • بن ابراهيم المهدي ، ج ٢ : ٣٤٤
 • بن عبيد ج ٢ : ٨
 • بن عمر الثقفي ج ٣ : ٢٠٧
 • بن مهران ، ج ٢ : ٢٨٤
 • يوسف بن موسى القطن ، ج ٢ : ١٤٧
 • النجار ٧٧
 • بن نون ، ج ٢ : ٥٢
 • يوشع بن نون ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤٨ وج ٢ : ١١٢ ، ٤١٤
 • يونان اخو قحطان ٣١٥
 • يونس بن ابي اسحاق ، ج ٢ : ١١٦
 • يونس ، ج ٢ : ١٤٨
 • بن متى ، ٧٠ ، ٢٣٧
 • يونياس الملك ٣٥٦
- بطور بن اسماعيل ، ج ٢٢ : ٢٢
 • يبور ، اي ابن السمك ، ١٥٨
 • يعرب بن قحطان ٥٤ ، وج ٢ : ٤٥ ، ٤٦
 • يعفور بن اسدراق ٣٦٤ ، ٣٦٥
 • يعقوب بن اسحاق ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧
 • يعقوب بن اسحاق الكندي ، ن : المكندي يعقوب بن اسحاق
 • بن جعفر بن سليمان ، ج ٤ : ٢٤٢
 • يعقوب البرادعي ٣٦٠
 • بن الحارث بن نجيم ، ج ٢ : ٢٠٨
 • بن داود السلمي ، ج ٢ : ٣١٢
 • بن الليث الصفار ٢٧٩
 • يعلبي بن منبه ، ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٥٧
 • يقطن بن هابر او قحطان ٥٤ ، وج ٢ : ٤٤ ، ٤٥
 • يقطين بن موسى ، ج ٢ : ٢٩٠
 • يكسوم ، ج ٢ : ٥٥ ، ٥٧
 • اليمان بن رباب « من علماء الخوارج » ج ٢ : ١٩٤
 • يموت بن المزارع ، ج ٢ : ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، وج ٤ : ١١٠ ، ١٠٩
 • يهوذا بن يعقوب او ابن اسرائيل ٥٩ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٨ ، وج ٢ : ١٣٠
 • يوتاب ، ج ٢ : ٨٢

٢ - فهرس الأعلام الجغرافية

اذنة ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وج ٢ : ٤٥٥ ، وج ٤ :
 • ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٧٨ ، ٢٢٤
 الفويجان ١٤ ، ١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ،
 ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، وج ٢ :
 ٢٤٩ ، ٢٢٢ ، وج ٢ : ١٠٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٤٤٢
 • ٤٦٨ ، وج ٤ : ١٢٩ ، ١٥٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩
 اران ، ج ٢ : ١٠٠
 اريوجان ، ج ٢ : ٧
 اربد ، ج ٢ : ١٩٥
 الرجان ، ج ٢ : ٤٦ ، ٢٤٢ ، وج ٢ : ٤٦١
 اربيل ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، وج ٤ : ٢١٩
 الاردن ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، وج ٢ :
 ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، وج ٢ : ٨٤ ، ٨٤
 • ٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٤٧٨ ، وج ٤ : ١١٠
 اذن ١٢٠ ، وج ٢ : ٢٠٩
 ارض الجبل ، ج ٤ : ١٤٢
 ارض الهند ، « تسم البصرة قديما » ج ٢ : ٢٢٠
 ارض المهرة ج ٢ : ٢١٠
 ارمونة ، ج ٢ : ٢١٢
 ارم ذات السواد ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٤١٠ ، وج ٢ : ١٢
 • ٢٥٢
 ارمينية ١٨ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٧
 ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٣٠٠ ، وج ٢ : ٢٧٢ ، وج ٢ : ١٠٠
 • ٤٦٨ ، وج ٤ : ١٢٦ ، ٢١٩
 اربحا ٦٢
 اريوجان ، ج ٢ : ٢٩٤
 اسطقرة ، مدينة ، ٤٤٠
 اسطولا ، ج ٢ : ٢٢٣
 اسفرائين ١١٦
 الاسكندرية ٣١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٤٥٠ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٤٧ ، وج ٢ : ٤٦ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢
 وج ٢ : ١٧٥
 - بناتوا - ملوكها - بجانبها ٤١٠ - مزارها

٢
 اب ٦٥
 اكور ٦٩
 اذر جوه ، او نار النهر ، ج ٢ : ٢٤٢
 آمد ١١٩ ، ٢٨٤ ، وج ٤ : ١٥٢
 امل ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 ابجاز بلاد ٢٢٩
 ابسكون ١٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
 الابلق « حصن نيماء » ج ٢ : ٧٣
 ابلة ٦٤ ، ٧٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،
 • ٢٩٦
 ابلة ، ج ٢ : ٣١٠ ، ٥٥٠
 ابهر ، ج ٤ : ٢٨٤ ، ٢٨٠
 ابن عمر ، نهر ١٢١
 الابواء ، ج ٢ : ٢١٢ ، ١٢٤
 غزوة ٠٠ ، ج ٢ : ٢٨٠
 الابواب « مدينة » ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ،
 ٢٣٤ ، وج ٢ : ٤٤٢
 ابي قنبر ، نهر ، ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٤٥
 ابي الكوم ٤٠٠
 ابنا ٢١٧
 اجنادين ، ج ٢ : ٩٨
 اجيلاد « موضع بمكة » ج ٢ : ٢٢
 احابيش ٤٢٥
 احد ، ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٨ ، وج ٢ : ١١
 الاحساء ج ٢ : ٢١٠ ، ج ٤ : ٢٦١
 الاحقاف ، بلاد ، ١٢٦ ، ١٧٠ ، ٤٥٠ ، وج ٢ : ٤٥
 • ٢٥٢ ، ١٢٠
 احمد بلاد ١١٨ ، ٢٥٧
 اخشيان ١١٧
 اخميم ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٤٠١
 الاودي « جبل عظيم في الهند » ج ٢ : ٢٥٤
 امونا ٥٧

- وج: ٢: ٤٠٨ • وج: ٣: ١٢٢، ١٣٩، ٤٤٢
- وج: ٤: ١١٢، ١١٩، ١٨٠
- اوال ، جزيرة ١٢٦
- اورشليم ٢٤٢
- اوف ، ج: ٤: ١١٢
- الاوقيانوس ، أو الاخضر ، الظلم ، المحيط ١.١
- البحر المحيط ١.٤ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١
- ٤١٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٨٥ ، ٤١١
- ايتهمت المغرب ، ج: ٣: ١٠١
- ايران ٢٤٨
- ايران شاه ٢٢٨
- ايلان ، نهر ١١٧
- ايلة ، ج: ٢: ١١٢ • وج: ٣: ١١٦
- ايليا ، اسم القلم بعد ان خربها الرومان
- ٢٥٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧
- ب
- الباب ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
- ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤
- وج: ٢: ١٢٤ ، ٣١٢ • وج: ٣: ٤٤٢
- الصغير ، دمشق ، ج: ٣: ٢
- باب اللان ، قلعة ، ٢١٦ ، ٢٢٧
- بابل ، ج: ٤ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٢
- ١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤
- ٢٦٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٦ ، وج: ٢: ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩
- ٤٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١١
- ملوكها ٢٢٨ - ٢٤٠ - اصالحهم ٢٤٠ - ٢٤١
- وصف اقليمها ، ج: ٢: ٢٨ - ٣٩
- باجيرا ، ج: ٣: ١٠٤ ، ١٠٥
- باجة ، نهر ، ١٨٢
- باخري ، ج: ٣: ٢٩٧
- بانوريا ، ج: ٤: ٣٦٠
- بلرد ، نهر ١٢٨
- بلري ، ج: ٢: ١٠
- بلربلدين ١٢٠
- باسوري ، ٥١ ، ١٢٠
- الباسيان ٢٤٧ ، ١٣٣
- باكلة ٢٠٦ ، ٢٠٨
- بالس ١١٨ ، ٣٦٧
- باميان ، ج: ٤: ١٤٩
- بانيا ١٢٢

- ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠
- الاشمرين ، ج: ٢: ١٧٢
- اسوان ١١٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٤٢٨
- ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ • وج: ٢: ٢٣٠ ، ٢٣٧
- الاثروسنة ١٤٩
- اشبيلية ١٨٢
- امبهان ١٨٦ ، ٤٢٥ • وج: ٢: ١٤٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢
- ٤١٠ • وج: ٢: ١٧١ ، ٢٩٤ • وج: ٤: ٥٧ ، ٢٨٧
- اصطخر ٢٤٥ • وج: ٢: ٢٢٤ • وج: ٣: ١٠١ ، ١٠١
- ٢٤٢ ، ١٩٣
- اضم ، ج: ٢: ٢٢
- اطمة صقلية ، ج: ٢: ٦
- افياب ، خلجان ١١٥
- افرد حسن ١١٨
- اغريقية ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٧
- ١١ • وج: ٢: ٥٥ ، ٥٨٧ ، ٩٥ • وج: ٣: ٢٤١
- ٢٤٩
- افسس ، ج: ٢: ١٨٢
- افوس ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
- الافرع ، جبل ١٢٨
- امريطش ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٨٤ ، ٤١١ • وج: ٢: ٦
- وج: ٤: ٦١
- السن ١٢٠
- الطف ، ج: ٣: ٢٩٧ ، ٦٤
- الهم ٢٠٨
- الانبار ، ج: ٢: ٦٩ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ • وج: ٣: ٢٥١
- ٢٧١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٨
- الاندلس ٢٠ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٢٨
- ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦
- ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤
- وج: ٢: ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٤٥
- اندمان ، جزر ١٧٢
- انطاكية ٧٩ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢
- ٢١٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨
- ٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ • وج: ٢: ١٨٢ - ١٨٢
- ٢٢٢ ، ٢٥٢
- انموا ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ٢٥٦
- الاحرا ١٨٠
- الامور ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٨٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٢٧

- باهنداء ١٢٠
 - البينية ٦٠ ج: ١٢٠
 - بجة ١٢٥
 - بحر الابواب ، او الاماجم او بحر البساب ،
 - او بحر الخرد او جرجان ٢٠ ١٢٨ ٢٠٨
 - الاحمر ، ج: ٢٥٤
 - الاخضر او المحيط ١٢٥
 - بحر الاردن ٧٧
 - الفريقية ، ج: ٩٦
 - اوقيانوس ، ج: ٩٦
 - الباب ٢٠
 - البلقر ١٢٧ ١٤٢
 - جرجان او طبرستان او الديلم ٢٠ ٢٢٩
 - للجيل ٢٢٩
 - الحبشي ٢٨ ١٠٢ ١٢٢ ١٢٥ ١٢٨ ١٢٩
 - ١٤١ ١٤٢ ١٤٦ ١٥٠ ١٦٨ ١٨٤ ١٩٢
 - ٤٥٠ وج: ١٤ ٢٥٢ ٢٥٤
 - الخزر او جرجان او طبرستان او الديلم
 - ٢٠ ١٢٢ ١٢٨ ١٤١ ١٤٢ ١٤٢ ١٤٩
 - ١٩٨ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٢٨ ٢٢٩
 - الروم او البحر الرومي ٢٩ ١٠٨ ١١٣
 - ١٢٣ ١٢٨ ١٢٤ ١٣٥ ١٣٧ ١٤١ ١٤٢
 - ١٤٦ ١٨٤ ١٨٥ ٢٠٤ ٢١٧ ٢١٨ ٢١١
 - ٤٤٠ وج: ٢٣ ٢٥ ٢٥٤ ٢٥٥
 - الزنج ١١٢ ١١٦ ١٢٢ ١٢٣ ١٤٦ ١٧٠
 - ٢٢٢ ٢٥٢ ٢٧٥
 - ساوة ٢٠٧
 - بحر الشام ١٠٨ ٢٥٢ ٢٧٥
 - الصنف ١٦٩ ١٧٤
 - الصين او البحر الصيني او البحر الصيني
 - ١٢٣ ١٢٧ ١٢٩ ١٥٦ ١٦٧ ١٦٩ ١٧٥
 - ٤٢٤ ٤٥٠ وج: ٦
 - طبرستان ١٠٨ ٢٠٠
 - الظلمات ١٢٥ وج: ٩٦
 - العرب ١٨٥
 - فارس ١٢٥ ١٦٧ ١٦٨ ١٧٠
 - القلم ١٢٣ ١٢٦ ١٢٨ ٤٤٠ ٤٤٠ وج: ٢٠٠
 - ٢٥٤ ٢٥٥
 - كردنه ١٦٩ ١٧٤
 - كلا ١٦٩
 - كلة او كلاهبار ١٦٩ ١٧٢
 - لاوي ١٦٩ ١٧٠ ١٧١
 - مانطس ١٤١ ١٤٢ ١٤٩
 - مايطس ١٢٩ ١٤٢ ١٨٤ ١٩٨ ٢٠٤
 - ٢٠٧ ٢٥٢ ٢٥٢
 - نيطس ٢٩ ١١٢ ١٢٧ ١٤١ ١٤٢ ١٤٩
 - ١٨٤ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١٨ ٢٥٢
 - هرکنند ١٧١
 - بحر الهند ١١٤ ١٢٩ ١٤٦ ١٦٧ ١٧٢ ٤٥٠
 - البحراء ، ج: ٢١٢
 - بحران « غزوة » ج: ٢٨١
 - البحرين ٥٢ ١٢٦ ١٢٧ ١٥٨ ٢٨٠ وج: ٢٠
 - ٢٦ ١١٢ ٤٠٨ ٤٠٩ وج: ٢٢٢ ٢٢٣ ١٧٥
 - ١٧٦ ١٩٦ ٢٤٢ ٢٦١
 - بحيرة طبرية ٦٢ ٧٦ ٧٧
 - كنيس ، ج: ٢٥٥
 - كبودان ٦٤
 - كقرلي ٦٢
 - مالغون ١١٨
 - المنتنة ٦٣ ٦٩ ٧٨
 - بخارى او بخارا ١٤٩ ١٧٦ ١٨٢ ١٨٩
 - وج: ٢٤٢ وج: ٢٢٩ وج: ٢٨١
 - بلر ، غزوة ٣١٧ وج: ٢٨١ ٢٨٨ ٢٠٠ ٢٤٢
 - وج: ٤١
 - بلاغيس ٢٩٩
 - البلويدون ، ج: ٢٩٧ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٩
 - البلدين « من ارض المراز » ، ج: ٢٩٤ ٤٤٢
 - ٤٦٧
 - بربري ، خليج ١٢٢ ٤٢٢
 - البربر ، ج: ١٢٣
 - البرج ، ج: ٢٩٤
 - برج بيت الذهب ١٩٠
 - برجان ٢٠٢ ٢٥٠ ٢٥١ وج: ٤٧٢
 - برداج ٢٢٩
 - بردان ، نهر ، ١٢٨
 - برذمة ، لو برذمة « بلاد » ١٩٨ ٢٢٩
 - برطاس ، نهر « ٢٠٣ ٢٠٧
 - بزغوث ، بلاد ج: ١٥٧

- ٢٤٨ ٢١٧ ١٩٤
- ينالها ملي يد النصور ، ج٢ : ٢٠٨ - حصار
- طاهر بن الحسين لها ، ج٢ : ٢٩٧
- بغداد : مدينة السلام ١١٨ ١١٩ ٢٠٤
- ٤٣١ ، وج٢ : ٢٩ ٢٤٩
- وج٢ : ٢٢ ١٧٩ ٢٩٧ ٢٠٩ ٢٣٤ ٢٣٦
- ٤٨٠ ٤٤٢ ٢٩٧ ٣٨٨ ٣٣٨
- وج٤ : ١٧ ٢٠ ٦٠ ٦٩ ٧٧ ٨٥ ١٣٩
- ١٤٣ ١٧٩ ١٨٢ ١٨٤ ١٨٦ ١٩١ ٢١٧
- ٢٤٨ ٢١٨
- البقاع « لبنان » ج٣ : ٩٨
- بقردين ١٢٠
- بقرة ، ج٢ : ٦٩ ١٤١
- البقيع ، ج٣ : ١١٦ ١٦٠ ٢١٩
- بلغ ٧٢ ١١٧ ١٤٩ ١٧٧ ١٨٢ ٢٤٢ ٢٥٠
- ٢٥١ ٢٥٢ ٣٠٠ ، وج٢ : ٢٢٨ ٢٢٩ ، وج٤
- ٢٨١ ١١٢
- نهر ، ج٢ : ٢٣٠
- بلد ، مدينة ، ج٤ : ١٤٦ ٢٤٨
- البلقاء ٦٤ ٦٥ ٦٩ ، وج٢ : ٨٦ ٢٩٠ ٢٥٢
- وج٢ : ١٧٦ ١٩٦ ٢٤٢
- البلوج ، ج٢ : ١٠١
- بلاد كتمان ، ج٢ : ١٢٢
- بلاد الجبل ، ج٤ : ١٥٧ ١٨٠
- التنوار ، ج٤ : ١٤٩
- الطبين ، ج٤ : ١٤٩
- فيروز بن كيك او ذابليستان ، ج٤ : ١٤٩
- البواريج ، ج٢ : ١٠٠ ، وج٤ : ٥٣
- بلاق ٤٤٢
- بهاطل ١٨٧
- بلهرا - كبرى ١٣٢ ١٩١
- البلهرا ، مملكة ، ٤٤٦
- البواريج ، ن ، بلاد ٠٠٠
- بواط ، « غزوة » ج٢ : ٢٨١
- بوزنطيا ٣٥٠ ، وج٢ : ١٨٢
- بوشنج ٢٩٩
- بوصير الجزيرة ٣٨٩ ، وج٢ : ٢٣٢ ٢٤٦ ٢٤٨
- ٢٥٢
- بؤودة ١٨٧ ١٧٨

- برقة ١١٦ ١٣٩ ، وج٢ : ٩٥ ، وج٤ : ٦١ ١٢٥
- البركان ، الجزيرة المعروفة ب. ج٢ : ٦
- البركن ، ج٢ : ٢٢٤
- بروض ١٢٦
- البريص « هيكل بلهشق » ج٢ : ٢٥١
- برية قاع ٤٦
- بريطانيا ١٠١
- بست ، ج٢ : ١٠١ ، وج٤ : ١٣١
- بسط ، بلاد ٢٣١ ، وج٤ : ١٤٩
- بسطام ، بلاد ، ج٢ : ١٠١
- البشري ١١٩
- بصرى ٤٠٢ ، وج٢ : ١٧٢
- البصرة - المعروفة قبلا بلروض الهند ١١٨ ١٢٠
- ١٢١ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٣ ١٥٦ ١٥٧
- ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٤ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٦
- ٢٤٤ ٢٣٣ ٤١٩ ٤٢٧ ٤٣٤ ٤٤٢ ، وج٢
- ٥٥ ١٠١ ٢١٢ ٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٣٧
- ٢٤١ ٢٤٢ ٢٥١ ٢٥٧ ٢٦١ ٢٧٠ ٢٧٢
- ٤٠٤ ، وج٢ : ٨ ٢٥ ٤١ ٥٧ ٩٤ ٩٥ ٩٨
- ١٠٤ ١٠٥ ١١٠ ١٢٦ ١٣١ ١٩١ ١٩٩
- ٢٢٨ ٢٢٣ ٢٨٧ ٢٩٠ ٢٩٥ ٢٢٣ ٢٣٠
- ٢٣١ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٤٩ ٤٠٢ ٤٠٧ ٤٢٤
- ٢٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٤٩ ، وج٤ : ٧ ٢٨ ٣٦
- ٤٥ ٧٠ ٩٠ ١٠٨ ١٠٩ ١١٨ ١٤٧ ١٤٩
- ١٥١ ١٧٥ ٢٤٢ ٢٤٧
- وصف صمصمة بن صوحان لها ، ج٢ : ٤١
- وصف محمد بن حمير لها ، ج٢ : ١٥١ -
- زاهد ... « عبد الرحمن بن زيد » ج٢
- كرج ٠٠٠ ، ج٤ : ١٠٨
- البطان ، ج٢ : ٥٤
- البطائح ٤٣٦
- البطحاء ، ج٢ : ٢٨١
- بطن جوخي ١١٩
- الطويحة ١١٨
- بملك ح٢ : ٢٤٤ ٢٥٠ ، وج٢ : ٩٨
- بغداد ١١٩ ٢٣٩ ٢٤٤ ، وج٢ : ٤٠٥ ، وج٢ : ٢٢
- ٢٤ ٢٨٧ ٣٠٨ ٣٣٥ ٣٨٢ ٤٠٢ ٤١٦
- ٤٢١ ٤٤٢ ٤٥٥ ، وج٤ : ١٢ ١٣ ٦٤ ٢٠
- ٢٢ ٢٦٩ ٣٧٨ ٣٩٩ ٤٢٢ ٤٥٤ ٤٧٠

- بويرة ، دار مملكة الفرنجة ، ج ٢: ٦
- البيت الحرام او بيت زحل ، ج ٢: ٢٢٦ ، ٢٢٧
- ج ٤: ٢١٥
- بيت زحل : ن، البيت الحرام
- بيت لحم ٧٦
- بيت المقدس ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٢٥١
- ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٤٠٤
- وج ٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ، وج ٢: ٢ ، ٢٠٤
- الاسراء الى ٠٠٠ ج ٢: ٢٨٧
- بيسان ٤٤ ، وج ٢: ٩٨
- البيضاء ، مدينة ، ج ٢: ٢٤٣ ، ٢٤٤
- البيلقان ١٩ ، ٢٠٠ ، وج ٢: ٤٤٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
- بين ، نهر ١٢٠
- ثانة ١٩١
- تلعت ١٨٥
- السفلى ، ج ٢: ١٥٢ ، ٢٤٣
- التبت ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩
- ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٩٣ ، ٣١٩ ، وج ٢: ١١١ ، ٨٧
- بولك ، ج ٢: ١٠٦
- غزوة ، ١٨١ ، وج ٢: ٦٤
- للحر ١٠٦ ، وج ٢: ٢٤٤
- الترس ٢٥٨
- الترمز ١١٦
- تظليس ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
- تكريت ١٢٠ ، وج ٢: ٣٢٠ ، وج ٤: ١٦٦ ، ٢٧٥
- تل افخر ، ج ٢: ١٠٠
- فخار ٥٢٨
- ماسح ، ج ٢: ١٣١
- النملبية ١٢٠
- تلمسان ١٨٥
- قنيس ١١٩ ، ١٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، وج ٢: ٢٢٥
- قمامة ، ج ٢: ٢٩ ، ١٩
- قمامات ، ج ٢: ١١١ ، ١٣٧
- تولة ١٤٣
- بحيرة ٣٨٤ ، ٣٨٦
- تولي ، جزيرة ١٠١
- تونس او قرطاجنة ، ج ٢: ٢٣٤
- التيرماهية ١٦٨
- تيماء ج ٢: ٧٢
- التيه ، ج ٢: ١٢٠ ، ٢١٢ ، ٢٦٠
- ثالث ، جبال ١٢٦
- الثرثار ، نهر ج ٢: ٢٤٨
- الثريا ، قصر ، ج ٤: ١٤٣
- الثعلبية ، ج ٢: ٥٣
- ثلاثين ، مدينة ، هي منف ٢٩٥
- ثمانين مدينة ، في بلاد الموصل ، ٥١ ، ٢٩٦
- الثوية ، ج ٢: ٢٦
- الجابية ٦٠ ، وج ٢: ٤٧٨
- جازر ، ج ٢: ١٢٠
- جاسم ، ج ٢: ٤٧٨
- الجاهمين ١١٨ ، ٢٧٧
- جبال البرد ٢٩
- الجبل ، بلاد ١٤٣ ، وج ٤: ٢٧٨ ، ٢٧٩
- جبل ابي قبيس ٤٨ ، وج ٢: ١٧٠
- الجبل الاقوع ١٠٨
- جبل ابي موسى ٢٢٩
- التينل ٢٢٨
- الجوري ج ٢: ١٠١ ، وج ٤: ١٥٧
- دانيال ٢٤٧
- الراهون ٤٤
- الشراة ٦٢
- طارق ١٣٥
- الفتح ، ج ٢: ٤٤٢
- القبح او القبخ ٣٠ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧
- ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
- ٢٢٤ ، وج ٢: ١٢٤
- القبق ١٤٢ ، ١٤٩
- القيلمون ١١٥
- القمر ١١٣ ، ٢٧٧
- جبلة ١٤٦
- الجث ، ج ٢: ١٠١
- الجحفة ، بلاد ، ج ٢: ١٢١ ، ١٢٧
- جدة ٤٤ ، ١٢٥ ، ٤٥٠ ، وج ٢: ٢٢٢
- جديس ١١٦
- الحرارة ١٢١

- ثانة ١٩١
- تلعت ١٨٥
- السفلى ، ج ٢: ١٥٢ ، ٢٤٣
- التبت ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩
- ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٩٣ ، ٣١٩ ، وج ٢: ١١١ ، ٨٧
- بولك ، ج ٢: ١٠٦
- غزوة ، ١٨١ ، وج ٢: ٦٤
- للحر ١٠٦ ، وج ٢: ٢٤٤
- الترس ٢٥٨
- الترمز ١١٦
- تظليس ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
- تكريت ١٢٠ ، وج ٢: ٣٢٠ ، وج ٤: ١٦٦ ، ٢٧٥
- تل افخر ، ج ٢: ١٠٠
- فخار ٥٢٨
- ماسح ، ج ٢: ١٣١
- النملبية ١٢٠
- تلمسان ١٨٥
- قنيس ١١٩ ، ١٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، وج ٢: ٢٢٥
- قمامة ، ج ٢: ٢٩ ، ١٩
- قمامات ، ج ٢: ١١١ ، ١٣٧
- تولة ١٤٣
- بحيرة ٣٨٤ ، ٣٨٦
- تولي ، جزيرة ١٠١
- تونس او قرطاجنة ، ج ٢: ٢٣٤
- التيرماهية ١٦٨

- الماء الورد الجوري ٢٥٤٥
- الجوسق ١٤
- الجوزجان ، ج ٢: ٢٠٢
- الجوسق الجفري، ج ٤: ٤٠ • انظر كذلك :
- الجفسر ، قصر ،
- الجولان ، ٦٠ ، وج ٢: ٨٥ ، ١٢٠ ، وج ٢: ٤٧٨
- جيجان ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢٧٦ ، وج ٢: ٢٢٠
- جيحون ، نهر ، ١١٣ ، ١١٧
- جيحون خراسان ١٨٧
- جيدان ، ملكة ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥
- جيرون ، هيكل ، ٢٥٠
- الجيزة ، ٢٨٠
- جيلان ، ١٤٩ ، ١٨٢
- ح
- حائل المجوز ٢٩٨
- حادر ، ٢٩٠
- حافني ٢٤٨
- حانقوا ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤
- الحائل ، وادي ، ج ٢: ٤١
- حبس طارم ، مكة ، ج ٢: ٧٦
- الحبيشه ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٨٢ ، ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، وج ٢: ٢٢
- ٥٢ ، وج ٢: ١٦٧
- الحجاز ، ٣٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٢
- ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٤٥٠ ، وج ٢: ١٤ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٥١
- ٨٨ ، ١٣١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ، وج ٢: ٢٦ ، ٤٢ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، وج ٤: ٩١ ، ٩٤
- الحجار وصف صمصمة بن صوحان لاهل
- الحجاز ج ٢: ٤٢
- الحجر الاسود ج ٢: ٢١
- حجر الالامون ، ١١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
- الحجر ، ٥٢
- الحديدية، ج ٢: ٢٨١ ، ٢٨٩
- الحديثة ، ٤٤٢ ، وج ٢: ١٠٠
- حديثة الموصل، ج ٤: ١٢٢
- حراء، ج ٢: ٢٧٦
- حران، ج ٢: ١٤٧ ، ١٢٧ ، ٢٢٨ ، وج ٢: ٢٢٢ ، ٢٢٨
- ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢١٤
- وج ٤: ٢٤٩
- حرب البسوس، ج ٢: ١٩٧

- جرجان ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، وج ٢: ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، وج ٤: ٦٩ ، ٨٥ ، ١٧٧ ، ٢٨٠
- الجرجانية ١١٦
- جرجرايا ، ١٢٠
- جرش ، ارض ، ج ٢: ٢٤٢
- الجرف ، موضع من المدينة ، ج ٢: ٢٢٢ ، وج ٢: ٢١
- جريدة ، مدينة ، ج ٢: ٧
- جريش ، بيت النار بقومس ، ج ٢: ٢٤٢
- الجزائر الخالدات ، ١٠١
- الجزيرة ، ١٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، وج ٢: ٦٩ ، وج ٢: ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، وج ٤: ١٥٦ ، ١٥٥
- جزيرة ابن عمر ، ٥١
- - بلاق ، ٤٤٢
- - تولى ، ١٠١
- جزيرة بؤدس
- - سوقطرة ، ٤٤٠ ، ٤٢٩
- - الصنامة ، بين الفسطاط والجزيرة ، ٢٨٠
- - المقل ، ٤٢٩
- - جبر بلبل ، ٤٧ ، ٢
- - جبل ، ج ٢: ١٤٠
- - الجسمانية ، ٧٠
- الجفري ، قصر المتوكل ، ج ٤: ١٤٧
- جفوني ، ١٢٢
- جلولا ، ج ٢: ٤٢٠
- جليقية ، ج ٢: ١٤
- الجمجمة ، ١٧٠
- جمران ، بلاد ، ج ٢: ١٠١
- الجمل ، يوم ، ٢٨
- جنابة ، ١٢٦
- الجنادل ، بين اسوان والحبيشة ، ٢٨٤
- جنجس ، ١١٢
- الجند ، بلاد ، ٢٢١
- جند فينسرين ، ج ٢: ١٣١ ، وج ٤: ١٢٤
- جنديسابور ، ٢٤٩
- جو ، ج ٢: ٢٦
- الجودي ، ٥١
- حورا ، ج ٢: ٢٤٥

خ

- الخابورة نهر، ج٢: ١٢٠
- خارل، بلاد، ج٢: ١٦٨
- خارك جزيرة، ج٢: ١٢٦
- خان مردويه، ج٢: ٢٢٧
- الخانوقه، بلاد ٦٥، ٦٦
- خانيجار، ج٢: ٢٤٤
- خلان، ج٢: ٢٢٤
- خراسان ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٩
- ٤٠٥، وج٢: ١٠٢، ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٤٩
- ١٥٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨
- ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٥٠، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٩
- ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٩، وج٢: ١٠٠، ١٩٢
- ٢٠١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣
- ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤
- ٢٩٦، ٢٠١، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩٠، ٤٠٥
- ٤١٦، ٤٤٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠، وج٢: ٢٤
- ٢٨، ٦٩، ١٤٢، ١٥٦، ٢٢٧
- خراسان شاه: ٢٠٠
- خرطبة، ج٢: ٢٢٩
- خرطبة: الشيب البرية الخرطبية، ج٢
- ٢٢٩
- الخرم: ٥٢
- الخريبة ٣٦٨
- خرامه، ج٢: ٢١
- الخشبات، ١٢٥
- الخشبات البصرة، ١٦٩
- خضراء واسط، ج٢: ١٤٨
- خلقدونية ٢٥١، ٣٦٠
- الخليج البربري: ١٢٢، ٤٢٢
- خليج البربر او الخبية، ٢٥٥
- خليج ذنب التمساح، ج٢: ٢٥٥
- خليج فارس او البحر الفارسي: ١٢٦
- خليج القسطنطينية، ١٣٧
- خليج نبطس: ٢٠٥، ٢١٢
- خناصره ج٢: ١٢١، وج٢: ١٩٠، ٢٤٩
- الخندق، فزوقه، ٩، ٢٨١، ٢٨٩
- الخندق نهر، ١٢٠

- الحرم، بلاد ٥٢
- الحرة اوقمة، ج٢: ٦٩، ٧٠، ٨٢، ٨٢
- الحروب لقب (العراق) ج٢: ٢٨، وج٢: ٩٨
- حروبا، ج٢: ٢٩٥
- حسان، مدينة ١٢٥
- الحسمي، ج٢: ٢٤٤
- الحسني (قصر المتضد) ج٤: ١٨٤، ١٨٦
- حش كوكب (الموضع الذي دفن فيه عثمان بن عفان) ج٢: ٢٤٦
- حصن المديب، ج٢: ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧
- الخضر (حصن) ج٢: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩
- حضرموت ٥٢، ٢٠٩، ٤٥٠، وج٢: ٦٦، ١٢، ٢٦
- ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٤، ٨٨، ١١١، ٢٠٨
- ٢١٠، ٢٥٢، وج٢: ١٠١، ٢٤٢
- حفيبر، ج٢: ١٧٢
- حلب ٢٩١، وج٢: ١٢١، وج٢: ٢٩، ١٧٤
- ٢٤٩، ٢١٧
- جلوان (العراق) ٢٨٠، وج٢: ٤٠٥، وج٢: ٤٦٧
- حلمان، مدينة ١٦١، ١٦٤
- حمراء الاسد (فزوقه) ج٢: ٢٨٢
- حصرج ١١٦
- حمص ١٤٦، ٢٩١، ٢٢٦، ٤٠٢، وج٢: ٢٥
- ٢٤٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٨٢، وج٢: ٦٧
- ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٩، وج٢: ٢٤٩
- الحميمة، ج٢: ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٢
- حنين، فزوقه، ج٢: ٢٩٠
- الحواب، ج٢: ٢٥٧
- حواكين، ج٢: ٥٢
- حوران ٦٠، وج٢: ١٢٠، وج٢: ١٦
- حوف قيس، ج٢: ٤٦٥
- حوف مصر، ج٢: ٤٦٥
- حرم اليمن، ج٢: ٤٦٥
- حبلورة ١٩٩
- الحيرة ١١٨، ١١٩، ١٨٧، ١٩٧، ٢٨٧، ٢٥٩
- وج٢: ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٨٠، ١٧٢، وج٢: ٢٤٧، ٢٢٠، ٢٤٤، وج٢: ١٢٤
- الحيرة ملوكها، ٢١ - خرابها، ج٢: ٨١

- الخوازم: ١١٦، ١٢٨، ٢٠١، وج: ٢٤٣، ٢٤٤
- الخورنق (قصر النعمان بن المنصور) ٧٤ وج: ٣٠٣
- خولستان، ج: ٢: ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٢٧
- خير ج: ٢: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، وج: ٢: ١٤
- ذ
- ذار المنلوقة ج: ٢: ١٤
- داريا، ج: ٢: ٢٢٤، وج: ٤: ٢٢
- داريا جوج، ج: ٤: ٩٨
- دالي ١٢٠
- الداور، بلاد ٢٣١
- الدبيحات ١٠٢، ١٧٢
- دجلة ١٥١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٥٦، ١٧٦، ٢٢٧، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٦
- ٢٤٤، ٣٧٨، وج: ٢: ٣١٠، ٣١١، وج: ٣: ٦٨
- ١٠٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٩٤
- ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٦، وج: ٤: ١١٩، ١١٢
- ١٥٠، ١٥٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٤٥، ٢٤٦
- الدجلة الموراء ١١٩
- دجيل، ج: ٢: ٢٨٧
- دوابجرد، ج: ٢: ٢٤٣
- درافش كاويان (راية قورس)، ج: ٢: ٣٠٨
- دروب الراهب، ج: ٤: ١٥٧
- دروب السلامة، ج: ٢: ٤٧٢
- الدرندور ١٢٦
- دقوقا ٢٤٤
- مشق ٦٠، ٦٣، ٨٤، ١٤٦، ٤١٧، وج: ٢: ٨٦
- ١١١، ١٢٠، ١٨٤، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٥٢
- وج: ٢: ٥٠، ٦٨، ٢٨، ٣١، ٣٩، ٨٧، ٨٩، ٩٨
- ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٣، ٢٢٧
- ٢٢٢، ٢٤٦، ٣٠٤، ٤٥٥، ٤٧٨، وج: ٤: ٢٢
- دمياط ١١٥، ١٣٩، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥
- وج: ٢: ٢٥٥
- دمياط بحيرة ٣٨٤، ٣٨٥
- دنباون، جبل ١٠٧، ١٠٨، وج: ٢: ١٠٠
- دنقلة ٤٣٧، ٤٣٨، وج: ٢: ٢٣٠
- دنوقا ١١٩
- دهلك، بلاد ٤٢٢
- دهلك مدينة ٤٣٩
- الدهناء، ج: ٢: ٩٨، ١٢١
- الدوار، بلاد ١٨٧
- دويق القوس ١٢٥، ٢٣٧
- دوسان ١٩٠
- دوشار، نهر ١٢٠
- دومة الجندل ج: ٢: ٧٢، ٢٨١، ٢٥٢، ٢٩٥
- وج: ٢: ٢٥٢
- (راجع كذلك: ملرد: حسن)
- درياوبكر ١١٩، وج: ٢: ١٤٧، وج: ٤: ١٤٢، ١٥٦
- ديلوندا، جبل ٢٤٧
- الديبل، بلاد ١١٤، ١٩٠
- الديبل مدينة ١٢٥
- دير الاحور، ج: ٢: ٢٩٠
- دير الجالليق، ج: ٢: ١٠٧، ١٠٨، ١١٠
- دير الجماجم، ج: ٢: ١٢٢، ١٢٣، ١٤٧، ١٥١
- ١٥٤، ١٥٥، ٢٤١
- دير سيمان (من اعمال حصص)، ج: ٢: ١٨٢
- دير الهاقول، ج: ٤: ١١٢، ١١٣
- دير فني ٢٤٤
- دير هرقل، ج: ٤: ٧
- الديلم، بلاد، ج: ٤: ٦٨، ٦٩، ٢١٧، ٢٧٨، ٢٧٩
- الديماس (انطاكية)، ج: ٢: ٢٥٢
- الدينور ٢٥٧، ٣٠١، وج: ٢: ١٠١، ٢٥٤، ٢٢٤
- وج: ٢: ٣٠٦
- ذات الرقاع، ج: ٢: ٢٨٨
- ذي الخشب، ج: ٢: ٢٤٤
- ذي قار (يسوم) ٣٠٧، وج: ٢: ٢٥٩
- ذ
- راس الجبجبة ١٢٦، ١٧٠
- راس الحجل، ج: ٢: ٥٢٨
- راس العين ١٢٠، ٣٥٩، وج: ٢: ٢٤٠
- الراس، نهر، ج: ٢: ٤٤٢
- الرادفة، غرقة، ج: ٢: ٢٤
- الرالقة ٣٦٧
- راسهرمز ١٨٧، ٢٧٤
- الرامين، جزر ١٧٢
- الران بلاد ١٩، ٢٢٩، ٣٠٠، وج: ٢: ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٩
- وج: ٢: ٢٩٤، ٣٠٩، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٦٨
- راشد ١٨٧
- الرستاق، ج: ٢: ٢٨١، ٢٤١، ٣٥٨، وج: ٢: ٢٩٨
- ٢٩٩

- خوازم: ١١٦، ١٢٨، ٢٠١، وج: ٢: ٢٤٣، ٢٤٤
- الخورنق (قصر النعمان بن المنصور) ٧٤ وج: ٣٠٣
- خولستان، ج: ٢: ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٢٧
- خير ج: ٢: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، وج: ٢: ١٤
- ذ
- ذار المنلوقة ج: ٢: ١٤
- داريا، ج: ٢: ٢٢٤، وج: ٤: ٢٢
- داريا جوج، ج: ٤: ٩٨
- دالي ١٢٠
- الداور، بلاد ٢٣١
- الدبيحات ١٠٢، ١٧٢
- دجلة ١٥١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٥٦، ١٧٦، ٢٢٧، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٦
- ٢٤٤، ٣٧٨، وج: ٢: ٣١٠، ٣١١، وج: ٣: ٦٨
- ١٠٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٩٤
- ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٦، وج: ٤: ١١٩، ١١٢
- ١٥٠، ١٥٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٤٥، ٢٤٦
- الدجلة الموراء ١١٩
- دجيل، ج: ٢: ٢٨٧
- دوابجرد، ج: ٢: ٢٤٣
- درافش كاويان (راية قورس)، ج: ٢: ٣٠٨
- دروب الراهب، ج: ٤: ١٥٧
- دروب السلامة، ج: ٢: ٤٧٢
- الدرندور ١٢٦
- دقوقا ٢٤٤
- مشق ٦٠، ٦٣، ٨٤، ١٤٦، ٤١٧، وج: ٢: ٨٦
- ١١١، ١٢٠، ١٨٤، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٥٢
- وج: ٢: ٥٠، ٦٨، ٢٨، ٣١، ٣٩، ٨٧، ٨٩، ٩٨
- ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٣، ٢٢٧
- ٢٢٢، ٢٤٦، ٣٠٤، ٤٥٥، ٤٧٨، وج: ٤: ٢٢
- دمياط ١١٥، ١٣٩، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥
- وج: ٢: ٢٥٥
- دمياط بحيرة ٣٨٤، ٣٨٥
- دنباون، جبل ١٠٧، ١٠٨، وج: ٢: ١٠٠
- دنقلة ٤٣٧، ٤٣٨، وج: ٢: ٢٣٠
- دنوقا ١١٩
- دهلك، بلاد ٤٢٢
- دهلك مدينة ٤٣٩
- الدهناء، ج: ٢: ٩٨، ١٢١

٤٧٠ ٤٧١ ٤٩٦ ٤٠٨ ٤١٥٤ ٤١٥٧ ٤١٧٤ ٤٢٧٩
٤٢٨٠ ٤٢٨١ ٢٨٥

ج

الزاب، نهر ١٢٠، ٢٥٥، وج٣: ٢٥٠ وج٤:
١٥٥

الزاب الصغير (موقعة) ج٣: ٢٤٥

زبلستان ١٧٨، وج٢: ٢٢٦، وج٤: ١١٢ راجع
كذلك بلاد فيروز بن كبيك

زادان شاه ٢٠٠

الزازه، مدينة ١٢٦

١٥٦، ١١٥، ٩٨

زباله ج٢: ٣١١، ٣١٢

زبطرة، ج٣: ٤٧٢

زبطة ٣٧٢

زبيد ٢٢١، ٤٣٩، وج٢: ٥٢، ١٧٢

زارفا ج٢: ٣٣٩

زوعون ١٨٧

الزقاق او العبر ١٢٤، ١٣٥

زمر، بشر ٢٦٥، وج٢: ١٨، ١٠٢ وج٤: ٢١٥

زنكر ٦٣

زنجان، ج٤: ٢٧٩، ٢٨٤

الروزان، بلاد ١٢٨

الزبلع ٤٢٢، ٤٣٩، وج٢: ٥٢

س

ساباط اللاتن، ج٢: ٧٨

سابط، نهر ١١٣

سابورا، مدينة ٢٤٦، وج٢: ٢٤٥

سائيدما، نهر ١٢٠

السارية، ج٣: ٤٧٣

سامراء، ن: سر من واى

سايبط، ج٢: ١٠

سبا ٢٠٩، وج٢: ٢٢٩

السبع لمبان ٢١٨

سبا، مدينة ٣٥٣

سبته ١٣٤، ١٣٥

سجستان ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٥٣

وج٢: ١٠١، ١٢٦، ٢٤٣، ٢٥٣ وج٣: ٩٠٠

١٢١، ١٥٤، وج٤: ١١٢، ١٤٩

سجلماسه، ج٢: ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٥٣

الرجبة ١١٨، وج٢: ٣٧٢، وج٣: ٢٦، ١٠٢
وج٤: ٢٥٠

رجبة مالك بن طوق ٤٤٢، وج٤: ٢٧

وحلة، ج٢: ٤٤٣

الرخج ١٨٧، وج٤: ٤٩

الرد، ج٢: ٢٩٤

ردين (قرية) ج٢: ٣٠٩

الرم، نهر ١٢١

رشيد ١١٥، ١٣٨، ١٣٩، ٢٨١

الرصافة، ج٢: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٨٧، وج٤:
٥٦

رضوى، جبال ٧٧، ٧٨، وج٢: ٢٨١

الرفادة ١٣٩

رفح ٣٩٦

رفح، ج٢: ١٧٢

الرفسة او قشيرة مدينة ١٠٦، ١١٨، ٢٦٤

وج٢: ٢٦١، ٢٣٤، ٣٩٢، وج٣: ٩٤، ٢٠٢

٤٢٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٩٦، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٥٧

وج٤: ١٨٦، ١٩٠، ٢١٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

الرفة الشماسية ١١٩

الرملية ٧٢، وج٢: ٤٠٥

رمل حالج، ج٢: ١١٩

الرملة ج٢: ٤٠٥

الرها ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٦١

الرهبوط ١٨٧

الرهج ج٢: ١٣١

رهمى ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤

الروان، نهر ١٢٠

الروان، مدينة ٢٢٠

رودس ٤١١، وج٢: ٦

رومة او رومية ٨٠، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ٢٠٤

٢٢٣، ٢٢٩، ٢٥٩، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤

٣٤٥، ٣٥٠، ٣٩٨، ٤١٦، ٤٢٠، وج٢: ١٨٢

٢٥٣

رومة اللاتن او رمية المراقى ٢١٢، وج٢: ٢٩١

السري ١٠٧، ١٨٢، ٢٤٧، ٢٨٧، ٢٩٩، ٤٢٥

وج٢: ٢٤٣، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٤٣، وج٤: ٦٩

- السن، ج: ٢: ١٠٠
- سناباد، ج: ٢: ٢٢٦
- سنجان: بريا ١٠٠٢، ١١٢٢، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٦٤
- وج: ٢: ١٠٠
- السنند، ١١٧٨، ١١٨٧، ١١٩١، ١١٩٥، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢
- ١٢٢١، ١٢٥٦، ١٢٩٢، ١٣١٩، ١٣٥٥، ١٣٦٨، ١٤٢٤
- ١٤٣٦، ١٤٤٤، وج: ٢: ١٢٢٦، ١٢٤٥، وج: ٢: ١٠١
- ١٢٠٠، ١٢٩٦، ١٤٣٥، وج: ٤: ١٤٩
- السنند والهند، ن: الهند والسنند
- السنندان، ١١٦٩، ٤٤٦
- السنديفة، ضيعة، ج: ٤: ٢٤٩، ٢٦٠
- سنير (جبل لبنان الشرقي)، ج: ٢: ٢٥٠
- سوابقة غالب (بغداد)، ج: ٤: ٤٤٤
- سواد العراق، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٤
- سويارة، ١١٦٩، ١٩١
- السودان، ٣١، ١٠٢، ١١١٣، ١١٨٥، ١١٨٦
- السور، ٢٢٦
- سوريات، ج: ٢: ١٣١
- سور الصين، ٢٢٩
- سوري، بلاد، ١١٨
- السوس، بلاد، ١١١٩، ١١٢٩، ١١٨٥، ٢٨٤
- سوق مكاف، ٨٣
- سوق الخميس، ج: ٤: ٢١٩
- السويف (مخرو)، ج: ٢: ٢٨١
- سبحان نهر، ١١٢٨، ١١٤١، ١٢٧٥، وج: ٢: ٢٢٠
- السيب، ١٢٠
- سيراف، ١١٢١، ١١٢٦، ١١٥٦، ١١٦١، ١١٦٤، ١١٦٨
- ١١٧١، ١١٨٦، ١١٩٤، ١٢٢١، وج: ٢: ٢١١، ٢١٢
- السيروان، ج: ٢: ٧، وج: ٢: ٢٠٩
- السيل او سيل المرم، ج: ٢: ٤٧، ٨٣، ١٢٢
- السيل الجعاه، ج: ٢: ١٦٧
- السيلوردية، بلاد، ٢٢٩
- السيلر، بلاد، ١١٧٦، ١١٨٥، ٤٢٤
- شادرق، مدينة، ج: ٤: ١١٢
- شالروان، ٢٧٩
- الشاش، ١٥٠
- الشاش نهر، ١١٦
- شارة، مدينة، ١٩٠

- سفا، خليج، ٢٨١
- سقوم، وج: ٢: ٨٦
- السدير، ج: ٢: ٢
- سر من رأى او سامرا او سمرام، ١٢٠، ٢٢٢٢
- وج: ٢: ٤٤، وج: ٢: ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٣
- وج: ٤: ٤٩، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٥٠، ٤٧١، ٤٧٩، ٤٨١
- ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١٠٠، ٥١١٢
- ٥١١٣، ٥١٤١
- السراة، ج: ٢: ٤٧، ٤٧٣، ٥١٧٤، وج: ٢: ٢٠١
- سرجة، ١٨٢
- سرخس، ج: ٢: ٤٤١، ٤٦٤
- سردوس، خليج، ٢٨١، ٢٨٢
- سرنديب، جزيرة، ٤٤، ٤٩٩، ٥١١٥، ٥١٦٨، ١٧٢
- ١١٩٧، ٢٨٢
- سربارة، مدينة، ١٢٢
- السريز، ٢١٥
- السريرة، ١٢٧
- سربط، نهر، ١٢٠
- السرو، لاد، ٢٥٦
- سربة، بلاد، ٢٥٦
- سفالة، بلاد، ١٢٣، ١٢٥
- سفالة، بلاد، ٤٢٤
- سقى الفرات، ٢٥٧
- سقيفة بني ساعدة، ج: ٢: ٢٩٧
- سقيفة يوم السقيفة، ج: ٢: ٢٠٠، ٢٠٢
- سقيرة، جزيرة، ٤٣٩، ٤٤٠
- سقيرة الصبر القطري، ٤٤٠
- سلونيق، ١١٢٨، ١١٧٠، ١٢٩١، ٢٥٢
- سليخ، ٦٩
- سلا، قلعة، ٢٢٩
- سلامية، ج: ٢: ٢٩٦
- السماوة (ارض بين الشام والمراق)، ج: ٢: ٤٨، ٥١٢٠، ٥١٢٤، وج: ٢: ٢٤٢، ٢٢٢٢
- سمرقند، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٨، ١١٧٦، ١١٧٩، ١١٨٩
- وج: ٢: ٨٨، ٨٧
- سنلو، ٢٠٠
- سمورة، ج: ٢: ٩
- سمود، ٢٨٦، ٤٠١
- سبسط لو قلعة الطين، ١١١٨، ١٨٢

٢٨٩ ٢٩٦ ٤٠٢ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٤٠ ٤٤٦
 ٤٤٧ وج: ١٢٧ ١٢٧ ١٥٢ وج: ٢٢٢ ٢٢٧
 وج: ٢١٦ ٢٧٩
 مسجد الحلك، ج: ١٧٢
 الصغد، بلاد، ١٧٦
 السفر، مدينة، ٢١٧
 صفورية، ٢٢٦
 صغين، ٢٤ ١١٨ وج: ٢٧٢ ٢٨١ ٢٩٤ ٤١٠
 وج: ٤٨ ٤١٠ ٤١٧ ٤١٨ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٨ ٤٢٨
 ٢٦٨ ٤٤٤
 سقلية، ١٣٦ ٢٠٨ ٤١١ ٤٤٨ وج: ١٦ ٨٧
 ٩٥ ٩٦
 الصحان، ج: ١٢١ ٨٥
 الصميرية، ج: ٢٩٤ ٨٨
 صنعاء، ٢٢٢ وج: ١٥٨ ١٦٢ ١٦٤ ٢٢٩ ٢٠٢
 وج: ٢١ ٨٢ ٢٠٤ ٢٤٢
 الصنف، ١٦٩ - جزائر ... ١٥٦
 الصوارة (قلعة)، ج: ١٥٧
 صور، ١٣٤ ١٤٢ وج: ١٢٧
 صيدا، ١٢٤
 الصيوان، بلاد، ج: ٢٩٤
 الصبيح، ٥٩ ٥٨
 صيمور، ١٦٩ ١٩١ ٢٢٢
 الصين، ٩٥ ٩٨ ١٠١ ١١٨ ١٢٢ ١٢٦ ١٢٧
 ١٢٢ ١٤٠ ١٤٦ ١٤٩ ١٥٠ ١٥٢ ١٥٤
 ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦٥ ١٦٦
 ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨١ ١٨٥ ١٩٤
 ١٩٥ ١٩٧ ٢٢٠ ٢٥٦ ٢٩٢ ٢٩٢ ٢٩٩
 ٤٢٥ ٤٤٠ ٤٤٤ وج: ٢٧ ٢٨٧ ٢٨٨ ١٢٥
 ٢٢١ ٢٤٢
 ضارح، ماء، ج: ٩٩

ط

الطائف، ١٠٠ ١٩٥
 الطائف، ٨٤ ٨٨ ١٠٢ ج: ١٢١ ١٢٨
 ٢٨١ ٢٩٠ ٢٠٠ وج: ١٦ ٥٧ ٨٠ ١٠١
 ١١٢ ١١٦ ١٨٠ ٢٤٢ ٢٠١
 الطالقان، ج: ٤٦٤ ٤٦٥
 طنج، ج: ٢٢

قالوش، ج: ٢٧٨
 الشام، ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٥٢ ٢٥٧ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٨٤
 ٢٨٩ ٢٩١ ٢٩٢ ٣٠٢ ٣١٨ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٥١
 ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٥٨ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥
 ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣
 ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢
 ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠
 ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨
 ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧
 ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦
 ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥
 ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤
 ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣
 ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢
 ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١
 ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠
 ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩
 ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨
 ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧
 ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦
 ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
 ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤
 ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣
 ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢
 ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١
 ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠
 ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩
 ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
 ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧
 ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦
 ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥
 ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤
 ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣
 ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢
 ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١
 ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠
 ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩
 ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨
 ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧
 ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦
 ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥
 ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤
 ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣
 ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢
 ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١
 ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠
 ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩
 ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨
 ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧
 ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦
 ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥
 ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤
 ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣
 ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢
 ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١
 ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠
 ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩
 ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨
 ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧
 ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦
 ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥
 ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤
 ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣
 ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢
 ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١
 ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠
 ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩
 ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨
 ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧
 ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦
 ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥
 ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤
 ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣
 ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢
 ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠
 ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨
 ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦
 ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤
 ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢
 ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠
 ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨
 ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦
 ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤
 ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢
 ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠
 ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨
 ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦
 ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤
 ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢
 ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠
 ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨
 ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦
 ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤
 ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢
 ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠
 ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨
 ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦
 ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤
 ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢
 ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠
 ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨
 ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦
 ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤
 ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢
 ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠
 ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨
 ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦
 ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤
 ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢
 ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠
 ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨
 ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦
 ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤
 ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢
 ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠
 ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨
 ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦
 ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤
 ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢
 ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠
 ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨
 ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦
 ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤
 ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢
 ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠
 ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨
 ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦
 ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤
 ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢
 ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠
 ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨
 ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦
 ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤
 ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢
 ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠
 ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨
 ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦
 ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤
 ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢
 ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠
 ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨
 ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦
 ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤
 ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢
 ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠
 ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨
 ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦
 ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤
 ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢
 ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠
 ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨
 ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦
 ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤
 ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢
 ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦

- طبرستان ١٠٧ ١٠٨ ١٢٨ ١٤٣ ١٨٢ ١٨٧
- ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠٦ ٢٠٨ ٢٤٧ ٢٥٥ وج: ٢
- ٢٤٩ وج: ٣ ٢٩٤ ٢٩٦ ٣٢٤ ٤٦٥ ٤٧٣
- ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٩١ ٥١٢ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- ٥١٨ ٥١٧ ٥٢٣٨ ٥٢٥٠ ٥٢٧٨ ٥٢٧٩ ٥٢٨٠
- طبرستان بحر ٠٠٠ ن - طبرستان: بحر
- طبرستان نهر، ج: ٢ ٤٠٥
- طبرهان، ج: ٢ ٤٦٦
- طبرية ٢٧ ٢٦٠ ٢٦٣ ٢٧٦ وج: ٢ ١٢٠ ١٢٦
- وج: ٢ ٤٨٢ ٤٨٨ ٤٤٠ وج: ٤ ١١٠
- طرابزنده ٢٢٩ ٢١٨ ١٩٨
- طرابلس الشام ١٠٨ ١٢٤ ١٢٨ ١٤٣ ١٤٦
- وج: ٢ ٩٥
- طرابلس الغرب ١٢٩
- الطربال (بنيان بمدينة جود) ج: ٢ ٢٤٥
- طرسوس ١٢٨ ١٤٣ ١٤٤ ٢٠٤ ٢٧٦ ٤١٩ وج: ٣
- ٢٤٠ ٤١٦ ٤٥٥ ٤٥٨ وج: ٤ ١٢٥ ١٥٧
- ٢٢٥ ٢٢٤
- طرسوس، ج: ٤ ١٧٨
- طرسوسة ١٨٤
- الطغوف ١١٨ ٢٥٨
- طليبة ١٨٢
- طليطة ١٨٢ ١٨٢
- طنابيس، نهر ١١٢
- طنان، ج: ٢ ٩٨
- طنجة ١٢٤ ١٢٥ ١٢٩ ٢٨٥ ٢٨٦ وج: ٢
- ٢٢٢ ١٢٣
- طوابريده ١٤٩
- الطواحين (مركة) ج: ٤ ١٢٢
- الطوانة، ج: ٢ ٤٥٥ ٢٤
- الطور ٦٢
- طورسينا ٦٢
- طوس، ج: ٢ ٢٤٢ وج: ٢ ٢٨٧ ٤١٧
- ٤٤١
- طبرناباد، ج: ٣ ٢٤٥
- طيسفون ٢٨٥
- ظفارة، ج: ٢ ٨٨ ٦٣
- طورا ٧٢
- ماعورا (يوم) ج: ٢ ٦١
- مالج ٥٢
- مائة ٢٤٢
- مام الخليج، ج: ٢ ٢٥٩
- مبادان ١٢١ ١٢٥
- المتيق، نهر ١١٨
- مدن ٤٢٧ ٤٢٩ ٤٤٦ ٤٥٠ وج: ٢ ٥٨ ٦٤
- المذيب، حصن، ج: ٢ ٣١٢
- المشرق ٧٣ ١٠٦ ١٠٧ ١٦١ ١٧١
- ١٧٩ ٢٢٥ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٥٠
- ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٤ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨٣ ٢٨٥
- ٢٨٦ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٤ ٣٠٦ ٣١٤ ٣٤٤
- ٣٥٦ ٤١٩ ٤٢٧ ٤٣٦ وج: ٢ ٢٤ ٣٣
- ٣٨ ٣٥٤ ٣٨٨ ٤٠٩ ٤٣١ ٤٧٢ ٤٨٦
- ٤٠٤ ٤٢١ ٤٢٤ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٣
- ٤٤١ ٤٥٢ ٤٩٧
- وج: ٢ ٤٨ ٤٦ ٤٨ ٤٢ ٤٢ ٤٤ ٤٥٤ ٤٧٣ ٤٩١
- ٤٩٧ ٤٩٨ ٥٠٥ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٢ ٥١٢ ٥٢١
- ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٤١ وج: ٤ ٥٣٣ ٥١٢ ٥١٢
- ١٢٤
- المراقين: البصرة والكوفة، ج: ٢ ٢٥
- مرفة ٤٥
- مرفات، ج: ٢ ٥٨ ٥١٥٦ ٢٢٤
- المرش ١٢٤ ٢٨٥ ٢٨٩ وج: ٢ ٤٠٩
- المسل، نهر ١٢٨
- المقاب (مدينة في مصر) ٢٨٩
- المعقل ١٢٦
- المقيب، ج: ٢ ١٧ ١٩٩ ٢١٨ ٢٢٢
- مكبراء، ج: ٣ ٢٦١ ٢٤٨
- مكداء، ج: ٢ ٢٢٦
- ملوه ٢٨٩
- الملاقي، بلاد ٤٤٧ ٤٢٨ ٤٢٥
- عمان ٥٢ ٥١٣ ٥١٢ ٥١٢ ٥١٢ ٥١٢ ٥١٢ ٥١٢
- ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧ ٥١٧
- مسورا ٥٧
- صورية ٢١٧ ٢٦٠ ٢٧١ وج: ٢ ٤٧٢ ٤٧٤
- ٤٧٦

- طبرستان بحر ٠٠٠ ن - طبرستان: بحر
- طبرستان نهر، ج: ٢ ٤٠٥
- طبرهان، ج: ٢ ٤٦٦
- طبرية ٢٧ ٢٦٠ ٢٦٣ ٢٧٦ وج: ٢ ١٢٠ ١٢٦
- وج: ٢ ٤٨٢ ٤٨٨ ٤٤٠ وج: ٤ ١١٠
- طرابزنده ٢٢٩ ٢١٨ ١٩٨
- طرابلس الشام ١٠٨ ١٢٤ ١٢٨ ١٤٣ ١٤٦
- وج: ٢ ٩٥
- طرابلس الغرب ١٢٩
- الطربال (بنيان بمدينة جود) ج: ٢ ٢٤٥
- طرسوس ١٢٨ ١٤٣ ١٤٤ ٢٠٤ ٢٧٦ ٤١٩ وج: ٣
- ٢٤٠ ٤١٦ ٤٥٥ ٤٥٨ وج: ٤ ١٢٥ ١٥٧
- ٢٢٥ ٢٢٤
- طرسوس، ج: ٤ ١٧٨
- طرسوسة ١٨٤
- الطغوف ١١٨ ٢٥٨
- طليبة ١٨٢
- طليطة ١٨٢ ١٨٢
- طنابيس، نهر ١١٢
- طنان، ج: ٢ ٩٨
- طنجة ١٢٤ ١٢٥ ١٢٩ ٢٨٥ ٢٨٦ وج: ٢
- ٢٢٢ ١٢٣
- طوابريده ١٤٩
- الطواحين (مركة) ج: ٤ ١٢٢
- الطوانة، ج: ٢ ٤٥٥ ٢٤
- الطور ٦٢
- طورسينا ٦٢
- طوس، ج: ٢ ٢٤٢ وج: ٢ ٢٨٧ ٤١٧
- ٤٤١
- طبرناباد، ج: ٣ ٢٤٥
- طيسفون ٢٨٥
- ظفارة، ج: ٢ ٨٨ ٦٣
- طورا ٧٢

- لامية ٢٢٦ ، ٢٢١
- فنج ج ٢: ٢٢٦
- فلك ج ٢: ٢٨٩ ، وج ٢: ٢٢٧
- الفرات ٥٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٢٧٨ ، ٤٤٢ ، وج ٢: ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٠٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥
- وج ٢: ٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ١٢٠ ، ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، وج ٤: ١٧٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
- فرغانة ١٥٠ ، وج ٢: ٢٢٢ ، ٢٢٠
- فرغانة نهر ١١٦
- فرما ، ٢٨٦
- فرياسين، لاد ج ٢: ٢٥٤
- الفسطاط ١١٥ ، ١٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٠٥
- وج ٢: ٧ ، وج ٢: ٨٨ ، وج ٤: ١٢٢
- فلسطين ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٢٥٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦ ، ٤٢٠
- وج ٢: ١٧ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، وج ٢: ٩٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، وج ٤: ١٢٢
- فلوجة ج ٢: ١٤٦
- قم العرب ج ٢: ٤٥٥
- قم الصلح ج ٤: ٢٦
- القندم، بلاد ٢٢٧
- فندية، ٢٠٤
- فنسورة، بلاد ١٧٢
- فيلمكرا ج ٤: ١٧٥
- الفيوم ١١٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، وج ٢: ٢٢٧

ق

- القادسية ١١٨ ، وج ٢: ٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، وج ٢: ٢٤٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥
- القاطول ج ٢: ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، وج ٤: ١٧ ، ٧٩ ، قاليقلا ١١٨
- القب ١١٩
- قباب الرصاص (مدينة) ١٨٦
- قبر سابور ١٢٠
- القبيح ١٩٨

- صون ١٥١
- حوير ، جبل ١٢٦
- ميلاب ٤٢٨
- ميراب ، بلاد ١٢٥
- ميسا باك ج ٢: ٢٢٤
- عين البريدون ٢٧١
- عين المشرة (مطلة) ٢٧١
- عين الوهران ج ٤: ١٥٧
- عين العشرية ج ٢: ٤١٦
- عين الشاس الحبل ج ٤: ٢٢٥
- عين الوردة (موقف) ج ٢: ٩٤ ، ٩٥
- مينلون ١٥١

غ

- غابة العاقريم ج ٢: ٩٥
- غانك ج ٢: ٢٢٢
- غرقي ج ٢: ١٠١
- الغري ج ٤: ٥١
- غرة ج ٢: ٩٨
- غرفين ١٨٧ ، ٢٢١
- غروة الرادفة ج ٢: ٢٤
- غسان (ماء بين زبيد اورنج) ج ٢: ٨٢ ، ١٧٢
- غلالقة مدينة، ٤٢٩ ، وج ٢: ٥٢
- غمدان ٥٨ ، ٢٢٩
- غميق، مملكة ٢١٥
- الغور (الاردن) ٦٩
- غوريسان ج ٢: ٩٨
- غوطة دمشق ج ٢: ٨٨ ، وج ٢: ٢٢٤ ، وج ٤: ٢٢

ف

- الفاراب ١١٦ ، ١٤٩
- فلرب ٢٠
- فارس ٥٢ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، وج ٢: ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، وج ٢: ٢٤٢ ، ٢٤٢
- فاس ١٨٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤
- فلصح ج ٢: ٢٢

• مروج الذهب للمسعودي ج ٤ - ٢٥٤

- قلعة الطين او سميط ١١٨
- قلمية، مدينة ١٢٨، ١٤٢
- قم (٤٣٥)، وج: ٢٨٠، ٢٨٤
- قملوا، ارض (الهند) ٥٠، ١٩٧
- قنبلو، جزيرة ١١٣، ١٢٢، ١٢٣
- القنجب ١٩٧، ٤٣٧
- قندابيل، ج: ٢٠٠
- قندهار ١٨٧، ٢٥٦
- قنشرين ٢٩١، ٢٥٩، وج: ١٢١، ٢٨٢، وج: ٢
- ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٤٩، ٤٢٧، وج: ٤
- ٢٩، ١٧٤، ٢٤٩
- قنطرة او قنطرة السيف ١٨٢
- قنطرة سنجة ١٨٢
- قنطرة طبرستان، ج: ٤٠٥
- القنوج ٩٧، ١١٤، ١٨٧، ١٩٢
- قوص ٤٤٧
- قومس، ج: ٢، ٢٤٣، وج: ٢، ٢٩٤
- القبروان ١٢٩، ١٨٥، وج: ٢، ٢٧٤، ٢٧٤
- قيسرية ٢٤٢
- كبل ١٨٧، وج: ٤، ١٤٩
- الكاربان، ج: ٢، ٢٤٤
- كالمة، ج: ٢، ٣١١
- الكاهن ١٩٤
- كجدة، بيت للنار، ج: ٢، ٢٤٣
- كلان، قلعة، ج: ٢، ٢٢٩
- الكلوا، ج: ٢، ٢٨١
- الكرار، قرية، ج: ٢، ٢٢٤
- كراكركان (أحد بيوت النار بسجستان) ج: ٢
- ٣٤٣
- كربلاء، ج: ٢، ٦١، ٦٨، ٧٥
- الكرج، بلاد ٢١٥
- كرج ابي دلف، ج: ٢، ٢٩٤
- كرخ، ج: ٤، ١٨٧
- كرخ حنان ٢٤٤
- كرخ البصرة، ج: ٤، ١٠٨
- كرمان ١٢٦، ٢٦٤، ٤٢٣، وج: ٢، ١٠١، ٢٢٦
- ٢٤٩، وج: ٢، ١٢١، ١٤٧، ١٤٨، ١٩٣
- الكرنيب ١٣٩

- قبرص قبرص ١٠٨، ١٢٤، ١٣٥، ١٢٨، ١٧٠
- ٢٨٥، ٢٨٦، وج: ٤، ٢١٨، ٢٢٧
- القبة الحمراء (فرديار مضر) ج: ٣، ٤٢
- القبة الخضراء، ج: ٢، ٢٨٧
- القبة الصراة، ج: ٢، ٢٨٧
- قبة الظالم، ج: ٤، ٩٦
- قبوسية، ج: ٢، ٩٥
- قوريدا، ج: ٢، ٧١
- فراسيا ١٢٨
- فردي ٢٢٧
- فرطية ١٨٢، وج: ٢، ١١
- فرقرة الكلوا، ج: ٢، ٢٨١
- قرقيسيا، ١٢٠، وج: ٢، ٦٥، ٣٧٣، وج: ٢، ٨٨
- ١٠٥، ١٠٢، ١٠٤
- القرمون ٦٣
- فرماسين ٣٠١، وج: ٢، ٣٠٩
- قريطس ١٢٨
- فزوين ٤٣٥، وج: ٤، ٢٨٠، ٢٧٩
- القسطنطينية ١٢٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢٦
- ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، وج: ٢، ٢٤٦
- ٢٨٢، وج: ٢، ٢٤، ٢٥٩، ٤٧٣، وج: ٤، ١٢٨
- ١٢:
- القسطنطينية خليج ... ١٢٩، ١٤٢، ١٩٩
- ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٢، ٢٥٣
- قشمبر ٩٧، ١٠٠، ١٨٧
- قشيرة او الرقة، ج: ٢، ٤٥٧
- قصر ابن هبيرة ١١٨، ١٥٧
- القصر الاسود ١٨٦
- قصر الدر او الجوهر ٢٩٢
- قصر الشمع ٤٠٥
- لأمون (بلمشق) ٢٢
- القطر ٢٠
- قطر ١٢٦، ١٦٨
- قطربل ١١٩، وج: ٤، ١٩٢
- القطيف ١٢٦
- قمبقان، ج: ٢، ٢٢
- القفص (ارض) ج: ٢، ١٠١
- قفط ٤٤٣
- القلزم ١٢٥، ١٢٦، وج: ٢، ٢٥٤، ٤٠٩

٢٢٣ ٢٢٤ ٢٥٢ ٢٥٨ ٢٧٢ ٢٩٢٢٧٢

٢٩٥ ٢٤٤ ٢٤١٨ ٢٤٦

رج: ٣: ٢٤ ٢٤٥ ٢٦ ٢١ ٢٤٢ ٥٥٤ ٥٥٢ ٤٤٢

٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٦٠ ٥٦٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٦٢

٥١١ ٥١٢٦ ٥١٢٩ ٥١٣٢ ٥١٣٩ ٥١٤٩ ٥١٧٥

٥١٩١ ٥١٩٩ ٥٢٠٦ ٥٢٢٦ ٥٢٣٩ ٥٢٤٧ ٥٢٥٢

٥٢٥٣ ٥٢٥٥ ٥٢٦٥ ٥٢٩٧ ٥٢٩٩ ٥٣٠٠ ٥٣٠١

٥٣٠ ٥٣٢٩ ٥٣٤٥ ٥٣٥٤ ٥٣٥٤: وج: ٤: ٥٥١ ٥٦٣

٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٨٢ ٥٩٤ ٥١٨١ ٥٢٢٠

٢٤٠

الكوفة ماء أو ماء الكوفة ٣٠١، وج: ٢: ٢٥٤

الكوفة كناسة ٤٠٠٠، ج: ٣: ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٥

٤٢١

الكوفة وصف صنعتها بن صرحان لها، ج: ٣:

٤٢

- خطبة علي بن أبي طالب في أهلها - وصف

محمد بن عمير لها، ج: ٢: ١٥١

كوم شريك، ج: ٢: ٤٠٩

ل

لاردة ١٨٤

اللايمن، ارض ٢٣٣

لاروي ١٩١

اللاذقية ١٢٨، ١٤٣، وج: ٤: ٢٢٠

لافت أو جزيرة بني كلوان، ج: ١: ١٢٦

اللامون حجر ٣٩٠، ٣٩١

اللجون ٨٦، وج: ٢: ٢٣٦

لنسر، بلاد ٢٢١

اللكام، جبال ١٢٨، وج: ٤: ١٢٣

لوبية، ج: ٢: ٥

لوستان ج: ٣: ٢٠٠

لؤلؤة الجوسق، ج: ٤: ٧٧

ليلة الهير، ج: ٢: ٣١٧، ٣١٨

ليلة السواد، ج: ٢: ٣١٧

م

ملرب ٣١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، وج: ٢: ٤٧، ٨٢

٢٢٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٧، ٢١٧٠، ٢١٧٩، ٢١٧٢

٢١٧٤، ٢٢٢٩، ٢٥٢

مأمن، ج: ٢: ٨٢

مكسبر، جبال ١٢٦

مكسك، بلاد ١٩٨

مكسبر ٢٥٢

مكسر ٤٢٨

الكعبة ٢٦٥، وج: ٢: ٢٢٢، ٢٤٣، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٨

٢١٠٣، ٢١٢٤، ٢١٢٧، ٢١٧٠، ٢١٧٢، ٢١٧٥

٢٨٧

وج: ٢: ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩٩، ٢٥٩، ٢١٧٤، ٢٥٢

٢٥٤

الكعبة حجها (بيع عبدالدار بن قصي) ٢٦٩

الكعبة بناؤها ٢٧١

الكعبة موقعا ١٢٤

الكعبة كسولها ٢٧٣

الكعبة بناء عبدالله بن الزبير لها على قواعد

ابراهيم، ج: ٢: ٨٢

مفربيا ٣٧٨

مفربيا، ج: ٢: ٢١٦، وج: ٣: ١٢٩، ٢٤٠

الكتلا، ١٦٩

كلا ١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٤، ٢٢١

كلودا، ج: ٣: ٤٠٢

كمر، بلاد ١٩٢

كناية ١٦٩، ٤٤٦

الكناسة (دار طلحة بن عبيد الله في الكوفة)

ج: ٢: ٢٢٢، وج: ٣: ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٥، ٤٢١

كنكدر ٢٥٦

كنيسة اشمونية في انطاكية، ج: ٢: ١٨٢

الكنيسة السوداء، ج: ٤: ١٤٨

كنيسة القسيان بالطائف، ج: ٢: ١٨٤

كنيسة صهيون ٧٠

كنيسة القيامة ٧٠

كلان، قلعة ٢٢٢

كوار: ماء الورد الكواري، ج: ٢: ٢٤٥

كوسجة (بيت النار) ج: ٢: ٢٤٣

كوسجة (بيت النار) ج: ٢: ٢٤٢

كوشان ١٤٩، ١٨١

الكوفة ١١٨، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٤، وج: ٢:

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧٩، ٢٣٥٤، ٢٣٦٠، ٢٣٦١

٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦

- مملكة جيبان ٢١٤
- مملكة الزات ٢١٥
- مملكة حزران زرينكان ٢٥٥
- مملكة السرير ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩
- مملكة جرجين ٢٢٩
- مملكة الصنادية ٢٢٧
- مملكة الصمصحى ٢٢٧
- مملكة اللان ٢١٦
- مملكة المراج ٢٢٠
- منار هرقل ١٤٢
- منورة النحاس ١٨٤
- منبج ١١٨، وج: ٢: ٢٩٦
- مندورين ١٩٧
- المنصورة، بلاد ١١٤، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١
- المنصورة (موقع بين مكة والمدينة) ج: ٢: ١٢٢
- منف ٦٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٥، ٤٠٥، ٤٤٧
- المنى ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨١
- منى ٤٨، وج: ٤: ٢٢٤
- الهدية ١٨٦، وج: ٢: ٢٩٦
- المراج ٩٨، ١١٥، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٩
- مهران، نهر ١٢٥، ٢٢١، وج: ٢: ٢٥٤
- مهران الذهب ١١٤
- مهران السند ١١٣، ١١٥، ١١٧
- مهرجان قنق، ج: ٢: ١٢٩
- مهرة ١٢٦
- مؤاب ٦٦
- مؤته، ارض ٢٢٩، ٢٢٢
- الموجة ١٩٤، ١٩٥
- مؤنة (يوم) ج: ٢: ١١
- الموصل ٢٠، ٥١، ٧٠، ٧٩، ١٠٢، ١١٤، ١٢٧
- ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٥٩، وج: ٢:
- ١٠١، ٢٤٧، وج: ٢: ٩٧، ١٠٠، ٢٤٥، ٢٦٢
- ٤٨٠، وج: ٤: ١٧، ٥٢، ٩١، ١٤٦، ١٥٦
- ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٨
- الموقانية ٢٢٨
- المولتان، بلاد، ١٧٨، ١٨٧، ١٨٨، ٤٨٨، ٤٩٠
- وج: ٢: ٢٩٤
- ميدابون، خليج ١١٤

- ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٢٩، ٢٢٠، وج: ٤: ٥٧، ٧٨
- ٢٤٩، ١٥٩، ١٤٥
- مصر: خلجان السبعة ٣٨١ - ذر اخبارها
ونيلها وملوكها ٣٧٤، ٤٠٤، ٤٠٦
- مصر ذكرها في القرآن ٣٧٤
- مصر: وصفها ٣٧٢
- مصر: عجائبها ٣٩٤
- مصر دفانها ٤٠٦
- مصر صعيد، ن: صعيد مصر
- المصيصة ١٤٢، ٢٧٦، وج: ٢: ٩٨، وج: ٤: ١٢٥
- ٢٢٤
- المطبق، ج: ٢: ٤٤٩
- ممبر، ج: ٤: ١٤٩
- مصر (دار ملك اللان) ٢١٦
- ميدان القرشي، ج: ٤: ١٧٦
- المغرب ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩، ١٨٥، ١٨٦، ٢١٤
- ٢٥١، ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٨٦
- وج: ٢: ٢٥٢، ٢٥٢
- مقنونية ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٤٢، ٢٤٢
- مقرا ٢٨٩
- مكران ١٢٥، ١٢٦، وج: ٢: ١٠٠، ١٩٢
- مكة ٢٠، ٥٤، ٥٨، ٨٤، ١٠٢، ٢٢٢، ٢٦٦
- ٢٠٧، ٢٦١، ٤٤٦
- وج: ٢: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٢، ٢٤، ٢٤، ٢٢، ٢٢
- ٢٢٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ١٠٤، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٧
- ١٧٢، ١٧٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٢٨، ٢٢٩
- ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣١١، ٤١١، وج: ٣: ٢١، ٥٤
- ٦٠، ٦٧، ٧١، ٨٢، ٩١، ١١٥، ١٤٢
- ١٦٧، ١٧٤، ٢٠٥، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٢٦، ٢٣٠
- ٢٢٧، وج: ٤: ٥٨، ٧٠، ٧١، ٧٨، ١٢٤، ١٧٥
- ٢٢٤، ٢٢٥
- مكة فتح النبي لها، ج: ٢: ٢٩٠
- مكة ظهور الاصنام فيها فلي يد عمرو بن
لحي، ج: ٢: ٢٢٧
- مالطية ١١٨، ٢٧٦، وج: ٤: ١٢٥
- ملورية، ج: ٤: ٢٥٧
- مملكة الأبخار ٢٢٦
- مملكة البلهر ٢٢٠
- مملكة الجورية ٢٢٦

- نهر سميد، ج: ٤، ٢٥٠
- نهر شامان رود ٢٢٩
- نهر طبرستان، ج: ٢، ٤٠٥
- نهر طنابيس ١١٢
- نهر عيسى ١١٨، ١٢٠، وج: ٤، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٣٢
- نهر الكر ٢٢٩
- نهر الكتك ٢٢١
- نهر كولي ٢٢٨
- نهر مهران الهنك ٢٢١
- نهر الهرمند ٢٢١
- النهروان ٢٢٤، ٢١٠، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٦، وج: ٢، ٣٥٣، ٤١١، ٤٠٣، وج ٣
- ١٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، وج: ٤، ٢٨٨
- النهروان يوم ٠٠٠، ج: ٢، ٤٧
- النواصف، ج: ٢، ٢٥٥
- النوبة ٢٢٠، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩١، ج: ٢، ٢٨٤
- النوشادر، جبال ١٧٦، ١٧٧
- النوهان، بلاد، ج: ٢، ٧
- نوس، بلاد، ج: ٢، ١٢٠، وج: ٢، ٤٧٨
- نيسابور، ج: ٤، ٢٤٢، وج: ٢، ١٩٤، ٢٢٩، ٢٩٤، وج: ٤، ١١٢، ١١٣، ٢٨١
- نيقية او نيقيا، مجلح ٢٥١، ٢٥٢
- نينوى ٢٠، ٧٠، ٨٨، ٢٢٧، ٢٢٨
- النيل ٦٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٤٠، ١٤٧، ١٤١، ٢٢١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٧، وج: ٢، ٢٥٥، وج: ٢، ٦٨، ٢٢٩، ٢٣٠
- النيل زيادة النيل ونقصانه ٢٧٨ - ٢٧٩، ٢٨٠

• هـ

- الهائم، ج: ٢، ٩٨
- هاروت وهاروت ٢٤٨
- الهامة، ضيعة، ج: ٢، ٢٥٥
- الهبادة، ج: ٢، ٩٩
- الهبيرة، ج: ٢، ٥٤
- حجر ١٢٦، وج: ٤، ١٧٦، ١٧٧، ٢٦١
- هراة ٢٩٩، وج: ٢، ١٠٠، ١٩٢، وج: ٤، ١١٢
- هرقله ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١

- ميفارقين، ج: ٤، ١٢٦
- الميكان ١٢٢
- ن
- نابلس ٧٢
- ناصرة ٧٦
- ناصح، مدينة ٤٢٩، بلاد، ج: ٢، ٥٢
- نلوسة ٤٤٢
- نجران ٨٠، وج: ٢، ٩٠، ١٧٢، ٢٥١
- النجف، ج: ٢، ٨١
- النجمالوس جوائز ١٧٢
- نجيرم، مدينة ١٢٥
- نحل، قلعة، ج: ٤، ١٧٧
- النخيلة، ج: ٢، ٤٠٧، وج: ٢، ٩٢، ١١٠
- نساء، مدينة، ج: ٢، ٢٤٢، ٢٤٤، وج: ٢، ٤٦٤
- نضيبين ٢٨٤، ٢٢٠، ٢٥٩، وج: ٢، ٩٨، ١٠٥، ١٣٩، ٢٩٠، وج: ٤، ٢٤٨
- نضاع، ج: ٢، ٢٥٥
- النضمان، ج: ٤، ٧
- النفاجة، بلاد ٢٠٦
- نهارند ٢٥٧، وج: ٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤
- نهار، فمشهداه ٢٥٧، ج: ٢، ٢٢٤
- نهر ابي لطرس، ج: ٢، ٢٤٥، ٢٢٨
- نهر اسبيلدوج ٢٢٩
- نهر برطاس ٢٠٢
- نهر بسط ٢٢١
- نهر بلخ ٢٥٠، ٢٩٢
- نهر الترك او ايفان ١١٧
- نهر الخزر ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
- نهر دوشيا ١٢٠
- نهر الرس ٢٢٩
- نهر رست الاسود ١١٧
- نهر رست الابيض ١١٧
- نهر الروان ١٢٠
- نهر الزاب ١٢٠
- نهر الزاب الاصفر ١٢٠
- نهر الزاب الاكبر ١٢٠
- نهر سابط ١١٢
- نهر سالما ١٢٠
- نهر سربط ١٢٠
- نهر سجستان ٢٢١

فهرس الأمم والقبائل والدول والأسر والفرق التاريخية

<p>الأسامرة أو السامريون ٧٤ الأسامرة دورسان ٧٢ الأسامرة الكوسان ٧٢ الاسكيان ٢٩٧ الأشبان ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، وج ٢ : ٥ الأشروبية ، ج ٣ : ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، وج ٤ : ٤٩ الأشخان (ملوك الطوائف من الفرس بعد الاسكندر) ٣١٢ الأشخانيين ٣٥٧ ، ٣٠ الأصبهنية ٢٦٧ ، ٢٦٩ أصحاب الرس ، ج ٢ : ٢٦٢ أصحاب السوق ، ج ٢ : ١٠٨ أصحاب السيل ٢٧٤ ، وج ٢ : ٢٧٤ اصطبرالة ، ج ٢ : ٣ الافرنج او الافرنجية ، ٣٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٤٤٤ ، وج ٢ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ الافرنج ملوكهم ، ج ٢ : ٧ - ٨ الأقباط ٣٥٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ الأكواد ، ج ٢ : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، وج ٣ : ١٠٠ الأكواد نسبهم ومساكنهم ، ج ٢ : ٩١ - ١٠٠ الامامية ، ج ٢ : ١٠٨ ، وج ٣ : ٢٠٨ الامويون ، بنو أمية (الدولة) ٢٣ ، ١١٣ ، ١٨٣ ، ٣١٢ ، ٤٤٣ - راجع كذلك : بنو أمية الانجاد ١٤٩ الانصار ، ج ٣ : ٢٢٤</p>	<p>أ آل ابراهيم ، ج ٢ : ٢٩ آل قم بن مرة ، ج ٣ : ٢١١ آل ذي أصبح ، ج ٢ : ٦٣ آل ذي سحر ، ج ٢ : ٦٣ آل ذي الكلاع ، ج ٢ : ٦٣ آل ذي وزن ، ج ٢ : ٦٣ آل عمران ، ج ٢ : ٢٨ آل نصر ، ج ٢ : ٧٥ ، ٨٠ الأباضة ٤٩ ، ١٦٨ ، وج ٢ : ١١٦ ، وج ٣ : ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، وج ٤ : ١٥٠ الابرية ، ج ٣ : ٢٠٨ الابنار ، ٢٢٦ الابريقية ، ج ٣ : ٢٠٨ الابواب ، ٣٠ الأتراك ، ج ٤ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ (انظر ايضاً : الترك) الأحابيش ٣١ ، ١٢٥ ، ٢٢٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، وج ٢ : ٩٦ الأحطاف ، ج ٢ : ٢٦ أدمان (قبيلة) ٧٨ الأفواء ٨١ ، وج ٢ : ٨٧ اراكنة الترك ٣٠٣ الأرمون ٢٥٧ الأرمن ١٩٩ ، ٣٥٩ الأزارقة ، ج ٢ : ٤١٦ ، وج ٣ : ١٠٠ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، وج ٤ : ١٠٨ الأرد ٣١ ، وج ٢ : ٤٧ ، ٤٧ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، وج ٣ : ١٠٠</p>
---	---

بيلغر ٢٠٠ : ٥٠ : ٣٠	أنار بن أباد ، ج ٢ : ٤٧ : ٨٩
اللورا ٢٢٠	أهل البيت ، ج ٢ : ٥٤
البلا بحرية ، بلا بحري ٢٣٤	أهل النخيل والتميز ١٦٤
بنو الأدم بن غالب ، ج ٢ : ٢٢	أهل الجنة (وصف أمية بن أبي السلط لهم) ٨٤
بنو أسد بن عبد العزى ، ج ٢ : ٢٣	أهل الروس ، ج ٣ : ٢٣٩
بنو إسرائيل ٢٥ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤	أوخان ١١٧
٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٢	الأوس ٨٨ ، ج ٢ : ٥١ : ١٧٢ : ١٧٣
٧٣ : ٧٥ : ٧٤ : ١٦٣ : ٢٥٢ : ٢٥١	٣٢٥ : ٣٠٤
٢٥٤ : ٢٧١ : ٣٢٣ : ٣٤٦ : ٣٤٧	أباد ٨٣ ، ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨٤ : ٢٨٦
٣٩٣ : ٣٩٧ : ٤٠٤ : ٤١٢ : ٤١٣	ج ٢ : ٢٩ : ٤٤ - ٤٧ : ٢٥٣
٢١٣ ، راجع كذلك : اليهود	ايفان ١١٧
بنو الأصفر ، ج ٢ : ٣٤١	
بنو أقياس ، ج ٢ : ٩٥	ب
بنو أمية ٢٩٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ - ن	الباب ٣٠
كذلك الامويون	البابليون ٦٦
بنو تميم ، ج ٣ : ٢٥	البارسان ، ج ٢ : ١٠١
بنو تكيف ، ج ٣ : ٢٥	الباطنية ، ج ٣ : ٢٩٤
بنو جفنة ، ج ٢ : ٦٦	بخند ٢٢٣
بنو الحارث بن لوي ، ج ٢ : ٣٣	بخناك ٢٢٣
بنو حنيفة ، ج ٢ : ١٢٧	البجة ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ج ٢ : ٩٤
بنو ربيعة ، ج ٢ : ٢٩	بجبة ، ج ٢ : ٣١٠ ، ٣١١ ، ١١٣
بنو زبيد ، ج ٢ : ٢٤٥	البسبة ١٥٠
بنو سالم ، ج ٣ : ٢٥	البرامكة ٢٨٥ ، ج ٣ : ٧ : ٢٦٨
بنو سليم ، ج ٣ : ٨٧	٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠
بنو شيان ، ج ٣ : ٧٨	البرامجين ، ج ٢ : ٤
بنو صوحان ، ج ٣ : ٣٧	البربر ١٠٢ ، ١٨٦ ، ج ٢ : ٩٤ ، ٩٥
بنو ضبة ، ج ٢ : ٢٦٦	بربر ٤٢٢
بنو عامر ، ج ٤ : ٧٣	برجان ، ج ٢ : ٥
بنو العباس ، ج ٢ : ١١	برطاس ٢٠٣
بنو عبد الأشهل ، ج ٢ : ٣٥٣	برغر ١٤٩ ، ٢٠٧ : ٤٧٢ : ج ٣
بنو عبد مناف ، ج ٣ : ١٣ : ١٤	البرغز ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
بنو عبد المنذر ، ج ٢ : ٣٢	البرهن أو البرامة ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥
بنو عبد العزى ، ج ٢ : ٣٢	البريدون ج ٤ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦١
بنو عتبة بن عامر ، ج ٢ : ٢٢	البيع ، ج ٢ : ٤٢٦
بنو هبيس ، ج ٢ : ٢١٢	بكر بن وائل ، ج ٢ : ٣١١
	البلاية ، ج ٤ : ١٠٨

٢٢٤ . ٢٢٣ . ٢١٦ . ٢٠٩ . ٢٠٩
 ٢٩٩ . ٢٩٨ . ٢٩١
 وج ٢ : ٤٠٤ . ١٤٧ . ٢٢٢
 خزران ٢٢٧ . ٢٢٦
 الخزرج ج ١ : ١٧٢ . ١٧٣ . ٣٢٥
 الخزلاج ١٤٩ . وج ٢ : ١٠١
 الحشابين ج ٢ : ٤
 الخليج (من العروق التركية) ج ٣ : ١٣١
 الخلائف . وبني ... (الأمويون) ١٨٣
 الخلالية (عرق تركي) ج ٤ : ١٥٦
 الخوارج ٤٩ . ١٨٦ : وج ٢ : ١٠٨
 ٤٠٤ . ٤٠٢ . ٣٩١ . ٣٥٣ . ٣٥٢
 ٤١٠ . ٤١١ : وج ٣ : ١٠٠ . ١٢٦
 ١٣٦ . ١٣٨ . ١٦٨ . ١٩١ . ١٩٢
 ٢٢٣ . ٢٣٦ . ٢٤٠

و

داسم ج ٢ : ١٢١
 الديابة ج ٢ : ١٠٦
 دلاولة ج ٢ : ٣
 الدمام ٤٢٢
 الدماقون ٣١٤
 النودانية ٢٠٠
 دوية ٤٤١
 الديادية ٤١٨
 الديصانية ١١ : ٣٩٤
 الديلم ١٠٢ . ١٤٣ . ٢٠٦ . ٢٠٨ . ٢٢٩
 ٣٠٤ . وج ٤ : ١٧٧ . ٢٤٨

ز

الرافضة ج ٣ : ١٩٤ . ٢٢٣ . ٢٢٤
 ٢٣٨ . ٤٦٥ : وج ٤ : ٢١
 الراوندية ج ٣ : ٢٢٤ . ٢٣٦ . ٢٣٧
 ٢٣٨

١٤٠٩ . ١١٠٩
 جمع ج ٢ : ٣٢
 الجن ٣٩
 جينة ج ٢ : ٢٣
 الجوزقان ج ٢ : ١٠١
 الجبل ١٤٩ . ٢٠٦ . ٢٠٨ . ٢٢٩

ح

الحبش ٤٣٨
 الحرائيون ٣٢ . ١١٠ : وج ٢ : ٢٣٨
 ٢٦٠ . ٢٤٠
 الحوروية ج ٢ : ٣٩٥ : وج ٣ : ١٣٨
 ١٩٣
 الحشوية ج ٣ : ١٩٤ . ٢٤٣
 حضورا ج ٢ : ١٢٩
 الحرية ج ٢ : ٤١٦ : وج ٣ : ١٠١
 ١٩٣
 الحس ٢٠٣

حيدر ٨٢ . ١٥٥ . ١٧٨ . ١٧٩ . ٢٢٢
 ٣٨٩ . ٤١١ : وج ٢ : ٤٤ . ٤٥
 ٤٧ . ٦٣ . ٨٢ . ١٠٦ . ١٦٤
 ٣٢٥ . ٣٧٨ : وج ٣ : ٢١١
 الحواريون ١٦٣
 الحوارية ١٦٣

خ

الخالية ج ٢ : ١٠١
 خشم ج ٢ : ٤٧
 الخذاهان (ملوك فارس الاول) ٢٢٣ . ٣١٢
 الخرمية ج ٣ : ٢٩٣ . ٢٩٤
 خزاغة ج ٢ : ٢٤ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١
 ٣٢ . ٣٣ . ٢٧١ . ٣٢٥ . ٣٨٨
 الخزيمية ١٥٠
 الخزر ٣٠ . ١٠٢ . ١٤٩ . ١٩٢ . ١٩٨
 ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٣ . ٢٠٥ . ٢٠٦

١٧٠ ، ١٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٢ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ،
 وج ٢ : ١٤٧ ، ٢٢٣ ،
 الزنخ بحر ... ن : بحر الزنج
 زهرة ، ج ٢ : ٣٢ ،
 زخن ، ج ٢ : ٩٦ ،
 الزبدية ٤٩ ، وج ٣ : ٢٠٨ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٤٦٥

ص

الساجية ، ج ٤ : ٢٨٩ ،
 سلمان ، الساسانيون ، النولة الساسانية ، ٣٠ ،
 ٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٥٠ ،
 وج ٢ : ٨٨ ،
 السبايحية ، ج ٧ : ٣٥٨ ،
 السبط ، ٣٩٠ ،
 السراة ، ٣٤ ،
 سرتين ، ج ٢ : ٤ ،
 سريان او سريانيون ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣٤ ، ٣٥٥ ، وج ٢ : ١٧٧ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ،
 السيرير ، ٣٠ ، ١٤٩ ، ١٩٨ ،
 سعد العشرة ، ج ٢ : ٣٢٥ ،
 سعد بن ربيعة ، ج ٢ : ٨٩ ،
 السعدية ، ج ٤ : ١٠٨ ،
 السكتون ، ٤٣٠ ،
 سليح ، ج ٢ : ٨٢ ، ٨٥ ،
 السمنية (مائة) ، ١٥٤ ،
 سم ، ج ٢ : ٣٢ ،
 السودان ، ٣١ ، ٢٢٤ ، وج ٢ : ١٤٧ ،
 سون ، ج ٢ : ٩٥ ،
 السيراغيون ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ،

ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، ١٠٢ ،
 ١٥٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٠ ، ٤٣٨ ، وج ٢ :
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، وج ٣ : ٣٩ ، ١٣٢ ،
 رغوي ، ج ٢ : ٩٥ ،
 رملة الحدن ، ٣٨٩ ،
 الرواسون ، ج ٤ : ١٦٠ ،
 الروبسية ، ٢٩٨ ،
 الروس ، ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ،
 وج ٢ : ٤ ،
 الروم ، ٣١ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٧٠ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،
 ٣١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ،
 وج ٢ : ٤ ، ٣٩ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ١٤٧ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ،
 ٢٥٦ ،
 الروم ملوكهم ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ،
 للروم مدة ملكهم ، ٣٧٣ ،
 للروم المتفرقة : ملوكهم ، ٣٥٠ - ٣٦١ ،
 و ٣٧٣ ،
 الروبيضة او المطووعة ، ج ٣ : ٤٤٢ ،
 ز
 الزايغ ، ١٨ ،
 الزغارة ، ٤٢٢ ، ٤٤١ ،
 الزادقة ، ٣٠٤ ،
 زبارة ، ج ٢ : ٩٥ ،
 زبارة ، ج ٢ : ٩٥ ،
 زنبير ، ج ٢ : ٤١٢ ،
 الزنج ، ١٨ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،

ش

- الشانجان ، ج ٢ : ١٠٢
 الشاكرية ، ج ٤ : ٤٦ ، ٨١ ، ١٧٩
 الشاش ١٤٩
 الشراة ، ج ٣ : ١٢٥ ، ج ٤ : ١٣٨ ، ج ٤ : ١١٢ ، ١٥٦
 الشراة عمان ، ج ٣ : ١٠٠
 الشراط ، ج ٤ : ١٦٠ ، ١٧٧
 الشباع ٢١١ ؟
 شمر ، ج ٢ : ٨٧
 الشهاجرة ، ٢٥٩ ، ٣١٤
 الشوهجان ، ج ٢ : ١٠١
 الشيعة ، ج ٢ : ٤٠٢ ، ج ٣ : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٣
 الشيعة الكيسانية م القائلون بامامة محمد بن
 الحنفية ، ج ٣ : ٢٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٩
 الشيعة الحشوية ، ج ٣ : ٩٩
 الشيعة فرق الردية منها ج ٣ : ٢٠٨
 الشيعة نقضها لكتب الجاحظ ، ج ٣ : ٢٣٨

ص

- الصابئة ٣٢ ، ٥٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٤٦
 ٣٥٨ ، ٣٩٤ ، ج ٢ : ١٥٢ ، ١٦٠
 ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ - ٢٤١
 صاجين ، ج ٢ : ٤
 الصحابة ، ج ٣ : ٥٠ - ٥٢
 الصدية ، ج ٢ : ٩٥
 الصنير ١٤٩ ، ٢٩٧
 الصفارية الخوارج ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 الصفرية ، ج ٢ : ٤١٦ ، ج ٣ : ١٠٠ ، ١٩٣ ، ١٠١
 الصغالية ٣١ ، ٥٠ ، ١٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٤ ، ج ٢ :
 ٢٢٢ ، ٢٠٧ ، ٣٩ ، ١١ ، ٥ ، ٤ ، ٣

ج ٣ : ٤٧٢

الصغالية - البيوت للمطمة خدم ، ج ٢ : ١٢

٢٣٤

الصف ١٨

صهاجة ، ج ٢ : ٤

الصوريون ٣٠

الضافر ١١٤

ضريبة ، ج ٢ : ٩٥

الطالبيون ١٨ ، ١٨٦

الطبييون ، ج ٢ : ٢٥٧

الطراخنة ٢٩٩

الطفرخر ١٤٩

طسم ، ج ٢ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ١١٠

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٧

طيه ، ج ٢ : ٧٧ ، ١١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩

الطيلسان ١٤٩

ع

عاد بن عوص ، ج ٣ : ٣٠ ، ٣٠٢ ، ٤١١ ، ج ٢ :

١٨ ، ٢٤ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١١٠

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٦٣

عاية ، ج ٢ : ٤٧

العباسية ، الدولة او بنو العباس ١١٣ ، ٣١٢

٢٤٣ ، ج ٣ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥

العباسية ، مدة ملكها ، ج ٣ : ٢٣٥

عبد ضخم بن ارم بن فوح ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٢

عبد القيس ، ج ٢ : ١٠٢ ، ٣٥٨

عيس ، ج ٢ : ٣٢٥

عليل ، ج ٢ : ٨٧ ، ١١٠

العنانية ، ج ٢ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ج ٣ :

٢٣٨

العجم ١٦١ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣

عدنان ، ج ٢ : ٢٤

عدي ، ج ٢ : ٣٢

الخورية ، ١١٧
 الفوز (احد عروق الترك) ، ج ٣ : ١٣١
 ف
 الفاطمية : فرقة تقول بلمامة فاطمة بنت أبي
 مسلم ، ج ٣ : ١٩٣
 الفراخنة ١٤٩ : ج ٣ : ٤٦٥ ، ٤٦٧ ؛
 ج ٤ : ٣٩ ، ٧٧ ، ٩٢
 الفرس ٢٢ ، ٥٣ ، ١٠٩ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ،
 ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
 ٣٦١ : ج ٢ : ٥٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٦ ،
 الفرس الثانية (الدولة الساسانية) ٢٦٦ ، ٢٦٦
 ٣١٢
 الفرس ، الساجم ٢٦٠ - ٢٦٦
 الفرس ، أجناسهم ٣١٢ ، ٣١٤
 فرغان ١٤٩
 فزارة ، ج ٣ : ١٤٤
 الفلكة او الفلكيون ، ج ٢ : ٢٥٧
 الفوز ، ج ٢ : ١٠١

ق

قبط ٤٣٧ ، ج ٢ : ١٧٧
 قحطان ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٥ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٤٤٢ : ج ٢ :
 ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ،
 ٣٧ ، ١٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٤ : ج ٣ :
 ٤٠ ، ٨٦ ، ٢١١ ، ٢٣٢ : ج ٤ :
 ٢١
 القديزية ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
 القراقرة ٢٤١
 القرامطة ٤٧٢ ، ج ٤ : ١٧٦ ، ١٨١ ،
 ٢٨٩

المذريون او المتبعون ، ج ٤ : ٧١
 العرب ٨٢ ، ٨٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٠ ،
 ١٩٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٩ ، ٤٤٢ : ج ٢ :
 ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ،
 العرب ، وصف عمرو بن معد يكرب لقبائلهم ،
 ج ٢ : ١١٦
 العرب ، العاربة او البائدة ، ج ٢ : ١١٤ ،
 ١٢٤
 العرب ، ديانتهم ، ج ٢ : ١٠٢
 العرب شرفهم بالنبوة ، ج ٢ : ٢٧ - ٢٨
 العرب ، ذكر الأمم البوآفي ، ج ٢ : ٨٦
 العرب ، أيلهم ، ج ٢ : ١٠١
 العرب ، سنوم وشهورهم ، ج ٢ : ١٧٧
 عقيل ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 العلبانية ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
 العلوية ، ج ٣ : ٢٠٩
 علة بن جعة ، ج ٢ : ٣٢٤
 العماليق ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤١ ،
 ٣٩٧ ، ج ٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
 ٦٩ ، ١١٢ ، ١٢٨
 الهمانيون ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٥٨
 العورقة ، ج ٢ : ٩٥
 غانة ٤٢٢
 الغز ٢٠٥
 الغزية ، ١١٧ ، ١٥٠
 غسان ، ٣١ ، ٨٤ : ج ٢ : ٤٧ ، ٧٤ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ ،
 ٣٢٥
 غسان ، ملوكها على الشام ، ج ٢ : ٨٣ - ٨٥
 غسان ، ديارها ، ج ٢ : ٨٥
 غسان ، عدد ملوكها في الشام ، ج ٢ : ١١
 الغلاة ، فرقهم ، ج ٢ : ١٠٧ ، ج ٣ : ٢٠٩

كشك ١٤٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨
 الكلدانيون ٢٣٨
 الكباريون : ج ٢ : ٢٦٠
 كناة ، ج ٢ : ٤٧ ، ٢٦٨
 كندة ، ج ٢ : ٨٦ ، ٣٢٥
 الكنعانيون ٣٤١ ، ج ٢ : ٩٥ ، ١٢٣
 الكنكور ، ج ١ : ١٠١
 كنة ٢٨٩
 كبلان ١٥٥ ، ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦
 ١٦٤ : ج ٣ : ١٤٥ ، ٢١١
 كركو ٤٢٢ ، ٤٤١
 الكيان (جلس من الفرس) ٣١٢
 الكيانية (الترك) ١٥٠
 كيك بينور ١١٧
 الكيسانية ٢٣٨ - ن : الشيعة الكيسانية

ل

لخم ٣٩٧ ، ج ٢ : ٤٧ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ٦٩
 ٣٢٥ ، ٢٧٨
 اللارقة او ملوك الأندلس ، ج ٢ : ٢١٣
 ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
 اللزية ، ج ٢ : ١٠١
 لفظه ، ج ٢ : ٩٥
 اللارسية (جند ملك الحرور من المسلمين)
 ٢٠١ ، ٢٠٧
 اللاة ، ج ٢ : ٢٤٤
 الككز ١٤٩ ، ١٩٩
 اللان ١٤٩ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦
 لواته ٤٤٨ : ج ٢ : ٩٥
 اللونشامية ، ج ٣ : ٢٩٣
 اللوذطانة ، ٢٠٥

م

الماجردان ، ج ٢ : ١٠١

الغربانيون ٦٢
 القرمة ٤٤١
 قريش ٨٥ ، ١١٤ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ٣٠٣ ، ٤٤٢ : ج ٢ : ٣٢ ، ٨٨ ، ١٠٤
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣
 ٢٨٦ ، ج ٣ : ٤٠ ، ٥٠ ، ٨٣ ، ١٢١
 ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٣ ، ٤٣٧ :
 ج ٤ : ٥٨
 قريش ، بطونها ، عددها ٢٥ ، بطنا ، ج ٢ :
 ٢٦٩
 قريش ، البطاح ، ج ٢ : ٢٢ ، ٢٦٩
 (بطونهم)
 قريش ، الطواهر ، ج ٢ : ٣٢ ، ٢٦٩
 (بطونهم)
 قريش ، المطيبون ، ج ٢ : ٣٣
 قريش ، اخذها الابلان ، ج ٢ : ٣٣
 قريش ، منازعاتها في وضع الحجر الأسود ،
 ج ٢ : ٢٧١
 قريش وحرب الفجار ، ج ٢ : ٢٨٨
 قشير ١١٤
 قضاة ، ج ٢ : ٦٦ ، ٨٢ ، ج ٣ : ٨٧
 القطيعة ، ج ٤ : ١١٢
 القفندار ١١٤
 القنوج ١١٤ ، ١٨٧
 قوم شبيب بن فويل بن دعويل ، ج ٢ : ١٢٨
 القوماطي ٤٤١
 قيس قوم غيلان ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢٦٨
 قيس ، ج ٣ : ٨٦

ن

الكانم ٤٢٢
 كلمة ١٨٦ ، ج ٢ : ٩٥
 الكروج ٢١٥
 الكروية ، ج ٣ : ٢٩٣

المسوفة ، ج ٣ : ٢٢٧ ، ج ٤ : ١٧٧ ، ٦٩
 الشارقة او السطورية ، ٣٥٨ ، ٣٥١
 المشكر ٤٢٢
 المصنفون ١١١
 مصمودة ، ج ٢ : ٩٥
 مضر بن نزار ١٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٤٢٢
 ج ٢ : ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٤٩ ، ٣١٣
 ج ٣ : ٨٦ ، ١٥٢
 مضر الجراء ، ج ٢ : ٩٣
 المطيبون من قرينش ، ج ٢ : ٣٣
 المطووعة ، ج ٣ : ٤٤٢
 المعزلة ١٨٦ ، ج ٢ : ١٠٨ ، ٤٠٢
 ج ٣ : ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤
 معد بن عدنان ، ج ٢ : ٣٢ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
 ممن ، ج ٣ : ٢٣٢
 المنوية ، ج ٣ : ٤٦٥
 المنيرة ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
 منية ، ج ٢ : ٩٥
 مكبر ٤٢٢
 الملكية ١١١
 الملانة ٤٤١
 الملائكة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣
 ملوك الطوائف (عند الفرس) ٣١٢ ، ٣١٣
 المحطورة او الواقعية ، ج ٣ : ٤٦٥
 منابن ، ج ٢ : ٣
 المناذرة ، ١٨٧
 المهرة ، ج ٢ : ٢١٠
 الموابذة ، ج ١ ، موبذان ٢٩٩
 الميذ ١٩٠
 ن
 نامجين ، ج ٢ : ٣
 النبط ٥٢ ، ٧٤٠ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٩٥٧

المالنجان ، ج ٢ : ١٠١
 مارن ، ج ٢ : ٨٣
 المانية ١١١ ، ١٥٥
 المبيضة ، ج ٤ : ١٥٥
 المجهة ، ج ٤ : ٢١
 الجوس او الجوسية ٣٣ ، ٤٥ ، ١٥٦ ، ٢٥٢
 ٢٥٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٣٥٨ ، ٣٩٣
 ٣٩٤ ، ٤٣٥ ، ج ٢ : ١٠٧ ، ١٦٠
 ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠
 ٢٦١ ، ج ٣ : ٤٧٣
 الجوس ، زيارتهم عيسى عند مولده : ج ٢ : ٢٤٥
 الجوس نبيهم زراعت بن أشيبان ، ج ٢ : ٢٤٣
 الحمدية ، فرقة من الغلاة ج ٢ : ١٠٧
 ج ٣ : ٢٠٩
 مخزوم ، ج ٢ : ٣٢
 بديدة ٤٤١
 المنفيون ٤٤١
 ملحج ٢٢٧ ، ج ٢ : ٤٧ ، ١٧٣ ، ٣٢٤
 المرابزة ٣١٤
 مراد ، ج ٢ : ٤١١ ، ٤٢٥
 المرجئة ٤٩ ، ج ٢ : ١٠٨ ، ج ٣ : ٢٢٤ ، ٢٢٣
 المرثية ، ج ٣ : ٢٠٨
 مركة ٤٤٢
 المروانية ٢٦٥
 مريس ٤٤١ ، ٤٤٣
 مزافة ، ج ٢ : ٩٥
 المزدنكان ، ج ٢ : ١٩١
 المزدكية او المزدكية ١١١ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥
 المستكان ، ج ٢ : ١٠١
 المسارية ، ج ٣ : ٤٦٥
 المسلية : فرقة خرمية تقول بإمامة ابي مسلم
 الخراساني ، ج ٣ : ٢٩٣

و

الواقعية او المطورة ، ج ٣ : ٤٦٥
 وبار ، ج ٢ : ٢٤ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢١
 الوسكنس ٣٠٣
 الوشكند او الياسك ١٨٢ ، ٤٤٤
 وليلالا ، ج ٢ : ٥٠٣
 ي
 ياجوج وماجوج ، ج ٢ : ٥
 يان ، قبيبة ، ٧٨
 يمن (عرق تركي) ٢٢٣
 اليعاقبة او اليعقوبية ١١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ،
 ٢٩١ ، ٣٦٠
 يعرب بن قحطان ، ج ٢ : ١١٠
 اليعقوبية (عرق من الأكراد) ج ٢ : ٣ ،
 ١٠١ ؛ وج ٣ : ٢٠٩
 يكسوم ، ج ٢ : ٩٥
 اليانية (اصحاب محمد بن تليان الكوفي) ج ٣ :
 ٢٠٩ ، ٨٧
 اليانية ، ج ٢ : ٣٩٣
 اليهود ١٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٩ ؛ وج ٢ : ١٦٠ ، ٢٦٠
 اليونانيون ٢٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٤ ،
 ٤٤٠ ؛ وج ٢ : ١٧٧ ، ١٥٧ ، ٢٦٠

٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٥٥ ؛ وج ٢ : ٢٦٦ ،
 ٩٤ ، ٢٧
 نبيط ٢٦٠ ، ٢٥٥
 النجدات ، ج ٣ : ١٩٣ ، ٢٢٣
 النجدية (احدي فرق الخوارج) ج ٢ : ٤١٦
 نزار بن معد ، ١٧٩ ، ٣١٤ ، ٤٤٢ ، وج ٢
 ١٩ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ؛ وج ٣ :
 ٢٣٢ ، ٢١١ ، ٨٦ ، ٣٩
 النزارية ، ج ٢ : ٣٩٣
 النسطورية ١١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٩
 النصارى ١٥٦ ، ٢٠١ ، وج ٢ : ١٦٠
 النظرية ٢٥٨
 النعمانية ، ج ٤ : ٤
 نفوسة ، ج ٢ : ٩٥
 النبوية ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
 النبوية ، مساكنهم : ٤٣٧ ، ٤٣٨
 النوكبرد او النوكرد ٣١ ، ٤٤٤ ؛ وج ٢ :
 ١١٠ ، ٥٠٤
 الهلبانية ، ج ٢ : ١٠١
 همدان ، ج ٢ : ٣٢٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٢ ؛ وج ٣ : ٢١ ، ١٤٥ ،
 وج ٤ : ٢١
 هواره ، ج ٢ : ٩٥
 هوازن ، ج ٣ : ٣٥
 الهياطة او الصغد ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤

٤ - فهرس الموضوعات

٨١ - ابن الزبير والحسين بن علي ، ج ٣ : ٣
 ٨٢ - ترميم الكعبة ، ج ٣ : ٨١ -
 ابن الزبير رامة اسماء ، ج ٣ : ١١٣
 ابن طولون ، خروجه ، ج ٤ : ١٢٣
 ابن الفرات : امتياز المكتفي له ثلاثاً ،
 ج ٤ : ٢١٣
 ابن القرية ، ج ٣ : ١٤٠
 ابن المغازلي المضحك ، ج ٤ : ١٦٣
 ابن النديم : شيء من أخباره ، ج : : ١٩٤ -
 ١٩٥
 ابو بكر : اسلامه ، ج ٢ : ٢٧٧ - خلافة -
 نسبه و لمع من أخباره وسيره ، ٢٩٨ -
 صفاته ٢٩٨ ، تواضعه وزممه ونسكه
 ٢٩٩ - امه ٢٩٩ - اولاده ٣٠٠ -
 مبايعته يوم السقيفة ٣٠١ - بناته ٣٠٢ -
 بيعة علي اياه ٣٠٢ ، وصيته لأمرأه جيثه
 ٣٠٢ - ٣٠٣ - وصفه امام معارفة ،
 ج ٣ : ٥٠
 ابو تمام الطائي ، ج ٣ : ٤٨٠
 ابو الحازم الأعرج وسليمان بن عبد الملك ، ج ٣ :
 ٧٧
 ابو خليفة الجمحي ، ج ٤ : ١٥٠ - ١٥١
 ابو دلف المجلي ، ج ٣ : ٤٧٤ - ابو دلف
 ونامون ٤١٨ - عداوته لأبنه ٤٧٥
 ابو رغال : قبره ، ج ٢ : ٥٤
 ابو السرايا السري : خروجه في العراق ،
 ج ٣ : ٤٣٨ - ٣٩
 ابو سلمة حفص بن سليمان ، اول وزير في الدولة
 العباسية ، ج ٣ : ١٧٠
 ابو طالب ، اسمه ، ج ٢ : ١٠٩

١
 الأذان : نزوله ، ج ٢ : ٢٧٨
 ابراهيم الخليل : قصته ٥٦ - مقامه ، ج ٢ :
 ٢١
 ابراهيم الامام : وصيته للسفاح ، ج ٣ : ٢٥٦
 ابراهيم بن المهدي : خروجه على الامون ، ج ٣ :
 ٤٤٢ ، و ٤٤٤ : من اخبار تطفله ، ج ٣ :
 ٤٢٢ - بمض اخباره ، ج ٣ : ٤٤٤
 ابراهيم بن محمد الحدي ، ابو اسحاق ، ج ٤ :
 ١٧٢ - ١٧٣
 ابرويز وبرزجر ، ٣٠٣ - ٣٠٤
 الأبريسم ، ج ٢ : ٢٣١
 ابن الأشعث ، عبد الرحمن : خروجه ، ج ٣ :
 ١٣١
 ابن الأشيب ، القاسم بن الحسن ، المحدث ،
 ج ٤ : ٢١٩
 ابن الأقطس : ظهوره ، ج ٣ : ٤٤٠
 ابن الجصاص ، الحسن ، ج ٤ : ١٤٥ ، ١٤٦
 ابن حنبل : حمله بالضرب على القول بخلف
 القرآن ، ج ٣ : ٤٦٤
 ابن الحنفية ، محمد : رقاه للحسن ، ج ٢ :
 ٤٢٨
 ابن دريد ، ابو بكر محمد ، ج ٤ : ٢٢٨ -
 ٢٢٩
 ابن الراوندي : عدد مؤلفاته ، ج ٤ : ٢٣
 ابن الزبير عبدالله : ابن الزبير والمختار في الكوفة
 ج ٣ : ٧٣ - ابن الزبير واخوه عمرو ،
 ج ٣ : ٧٥ - ابن الزبير ومحمد بن الحنفية
 ج ٣ : ٧٦ - التجاوزه الى ستار الكعبة ،
 ج ٣ : ٧٧ - انتفاضة ابن العباس ، ج ٣ :

- تنظيها ٢٢٨
 الأروقة : بناؤها ، ج ٤ : ٥٠٤
 الأزمنة الأربعة ، ج ٢ : ١٩٢
 الاستقصات الأربعة ، ج ٢ : ٢٠٦
 الإسكندر : حروبه بأرض الهند ٢٢٤ -
 اقوال الحكماء في نميه ٢٢٠ - ٢٢٢ -
 مناظرته مع الفيلسوف الهندي ٢٢٦ -
 ٢٣١ - تثبت ، ج ٢ : ٢٩٥
 اسماعيل بن ابراهيم : اولاده ٢١ - نسبه ٢١
 تعليم الله له اللغة العربية ٦ - زهرة ابراهيم
 له في مكة ٢٠ - ٢١
 أجمع الأسماء : اسم ابراهيم ، ج ١ : ٢٦٣
 الأشدق ، عمرو بن سعيد : قتله ، ج ٣ : ١٠٢
 الأشهر القبطية :
 - أنيب (تموز) ٣٤٧ - ٣٤٨
 - أمشير (شاط) ٣٧٥
 - قوت (ايلول) ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
 - بابه (تشرين الأول) ٣٧٥
 - طوبة (كانون الثاني) ٣٧٥ - ٣٧٩
 - كيهك (كانون الأول) ٣٧٥
 - مسري (آب) ٣٧٤ ، ٣٧٨
 - هاتور (تشرين الثاني) ٣٧٥
 - برمهاث (آذار) ٣٧٥
 - ترموده (نيسان) ٣٧٥
 - بشنس (ايار) ٣٧٥
 - بؤولة (حزيران) ٣٧٥ ، ٣٧٩
 أصحاب الأخدود ٨٠ ، ج ٢ : ٥٢
 - الراقم ٣٤٨
 - الس ، ج ٢ : ٢٥
 - القبل ا في الجمالية) ج ٢ : ٥٢
 ٢٣٠ ، ١٠٤ ، ٥٤
 - المونفكة ٥٧
 - الكهف ٧٩
 الاصفهاني ، ابو بكر محمد ، اللقب : مؤلفه :

- بو العنابية : تشبيهه بمتبة الجارية ، ج ٣ :
 ٣١٥ - ٣١٩ - بعض طرفه ٣١٧ ابو
 العنابية وعتبة ٣٥٦ - بعض مقطوعاته
 الشعرية ٣١٩ - اخباره وبعض اشعاره
 ٤٥٠ - ٤٥١
 ابو علي الصغير ، الشاعر ، ج ٤ : ٦٢
 ابو العيناء ، ج ٤ : ١٤٧
 ابو العنيس الصعري وحمارة الشاعر ، ج ٤ : ١٠٤
 ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، ج ٢ : ٢٢٠
 ابو مسلم الخراساني : اصله ج ٣ : ٢٣٨ -
 المنصور يستشير في امره ٢٨٩ - خلافه
 مع المنصور وقتله ٢٩٠ - الحرمية تنصر
 له ٢٩٣ - ٢٩٤
 ابو المقائل : قصيدته في الداعي بن زيد ، ج ٤ :
 ٢٥٢ - ٢٥١
 ابو الهذيل وهشام بن الحكم ، ج ٤ : ٤١
 ابو نواس : وصفه باطر نجاة ، ج ٤ : ٢٧٥
 الأثوديون : تاريخهم ٢٣٧
 الاجسام : اجناسها ، ج ٢ : ٢٠٦
 الأحابيش ، بلادهم ، ٤٥٠
 الأحلام : سببها وماهيتها : ج ٢ : ١٥٨
 الأحمر النحوي ، مؤدب الأمين ووصية الرشيد
 له ، ج ٣ : ٣٥١
 أدب الحديث ، ج ٣ : ٢٦٩
 - مجالسة الأمراء ومخاطبتهم ، ج ٣ : ٣٦٤
 الأربعاء (يوم) كره للناس له ، ج ٢ : ١٢٦
 أردشير بن بابك ٣٦٦ - ٢٧٠ : زهده ٢٧٠
 اردشير بن شيرويه : ملكه ٣٠٩
 اوزية : وصف الحافظ الدمشقي لها ، ج ٤ :
 ٢٧٢
 الأدهس : اقسامها وأقاليمها ١٠١ - ١٠٠
 - صاحبها ١٠٩
 ارم قلت الماء ٢١٨ ، ج ٢ : ١١١
 الأرواح الثائرة والجن ، ج ٢ : ١٥٢

ج ٤ : ٢٠٥ : ٢٠٥
 الأصنام : عبادتها ، ج ٢ : ٢٢٥ - الأصنام
 في الهند ٢٢٥ ظهورها في مكة ط يد عمرو
 ابن لحي ٢٢٧
 أصوات النغم في العود ، ج ٣ : ١٣٢
 اطام النيران ٢٠٨
 الاطروش العلوي : ظهوره ج ٤ : ٢٧٨ ، ٢١٧
 الأطعمة : ما قاله للناس فيها منظوماً ، ج ٤ :
 ٢٦٤ - ٢٧٣
 أطمة وادي ، يرهوت ، ج ٢ : ٦
 - بلاد الزلج ، ج ٢ : ٦
 - بلاد أسك ، ج ٢ : ٦
 - صقلية ، ج ٢ : ٦
 الأعرج : وصيته لعمر بن عبد العزيز ، ج ٣ :
 ١٨٦
 أعشى ممدان والحجاج ، ج ٣ : ١٥٤
 الافرنجة : مساكنهم ، ج ٢ : ٦ - ملوكهم ،
 ج ٢ : ٧
 الأفي الجرمي : قصته مع اولاد نزار بن معد
 ج ٢ : ٩٠ - ٩١
 اقاليم الأرض ، ج ٢ : ٢٠٢
 الاكراد : نسبهم ، ج ٢ : ٩٩ - عروقهم
 المختلفة ج ٢ : ١٠١
 الألسنة : تعددها في بابل ، ج ٢ : ١١٠
 الألوان ، كيانها ٢٤١ - ٢٤٢
 ام البنين والحجاج ، ج ٣ : ١٥٩
 ام جعفر ، زبيدة بنت المنصور ، ج ٤ : ٢٢٥
 الامام : نعته ، ج ٣ : ٢٢٤ - ٢٢٥
 الامامة : قول المعتزلة فيها ، ج ٣ : ٢٢٣ -
 رأي الجريانية فيها ، ج ٣ : ٢٣٨
 الامراء : ادب مجالستهم ومخاطبتهم ، ج ٣ :
 ٣٦٤
 الامويون : صنيع العباسيين بقبورهم ، ج ٣ :
 ٢٠٧

امير المؤمنين : اول من لقب به ، ج ٢ : ٣٠٥
 امير بن لاوذ : اول من بنى البيوت : ج ٢ :
 ١٢٢ - ١٢٣
 الأمين ، محمد بن هارون الرشيد : مبايعته ،
 ج ٣ : ٣٨٧
 عزمه ط خلع أخيه المأمون ، ج ٣ : ٣٨٩
 لهوه وقت حصار بغداد ، ج ٣ : ٣٥٢ -
 ٣٩٤
 صفاته ، ج ٣ : ٣٩٤ - نبوءة بخلمه ، ج ٣ :
 ٣٩٥ - كتابه الى طاهر بن الحسين ،
 ج ٣ : ٣٩٩
 أمية بن ابي الصلت التتفي : أخباره ٨٤ -
 ٨٧
 الافدلس وبنو أمية ١٨٢ - ١٨٤
 انطاكية : تأسيسها ووصفها ٣٣٥ - كرمي
 البطريكية فيها ، ج ٢ : ١٨٢ - مدينة
 الله او مدينة الملك او ام المدائن ، ج ٢ :
 ١٨٢
 الأنهر الكبار : جل من أخبارها ١١٢
 أوشروان بن قباد : ملكه ٢٩٠ - ٢٩٥
 الأهرام ٣٨٧ - ٣٨٩ ، ٤٠١ ، وج ٢ : ٢٥٢
 أهل الكهف والرقيم ٣٤٧ - ٢٤٨ - يقظتهم
 ٣٥٧
 أهل الكهف ودفنهم ٣٤٧
 الأرزاعي : أصله ووفاته ، ج ٣ : ٣٠٤
 اول وزير في الدولة العباسية : ابوسلمة حفص
 ابن سليمان ، ج ٣ : ٢٧٠
 الأيام : اسمائها عند العرب ، ج ٢ : ١٩١
 أيام العرب ووقائعها ، ج ٢ : ١٠١
 أيام الفرس : اسمائها ، ج ٢ : ١٨٧
 الأيام الممياء في التقويم القبطي ، ج ٢ : ١٧٨
 أيام النحسات ، وهي كل اربعاء توافق الرابع
 من الشهر ج ٢ : ١٩١
 أيام التشريق : هي ١٠ أيام ، اولها ثاني ذي

٣٨٠ - مراني الشعراء فيهم ، ج ٣ :
 ٣٨٠ - بيتهم المظم يبلغ واسمه النويهار ،
 ج ٢ : ٢٢٨
 البربر : أنسابهم ، ج ٢ : ١٢٣
 للبردة ، ج ٣ : ٨١
 البزاة : استعمال بطليموس لها في الصيد ، ٣٣٣
 - وصفها ٢٠٩ ، و ٢١١ - ٢١٢ -
 الصيد بالبزاة والشواهين والعقبان ٣٣٣
 بزرجهر وأبرويز ٣٠٣ - ٣٠٤
 بزرجهر والسياسات الملوكية ٢٩٥ - ٢٩٦
 بسر بن أرطاة ، ج ٣ : ١٠٢
 البصرة : أخبار الجماعة فيها في عهد المهدي ،
 ج ٤ : ١١٩ - ١٢٠
 البصرة والكوفة وصفها وفضائلها ، ج ٣ :
 ١٥١ ، و ٣٣٠
 بطركيات النصارى : عددها أربعة ، ج ٢ :
 ١٨٤
 البطريكية : كراسيها ، ج ٢ : ١٨٢
 بطريكية القدس ، ج ٢ : ١٨٢
 بعلبك : وصف قلعتها : ج ٢ : ٢٥٠
 بفا الكبير يرى الرسول في الحلم ، ج ٤ : ٧٦
 بفا الصغير : موته ، ج ٤ : ٩٠
 بغداد : حصارها على يد وصيف وبفا ج ٤ :
 ٦٠ - هزة أرضية فيها ، عام ٥٢٩٨ ،
 ج ٤ : ٢١٨
 البلدان : اقسامها الاربعة ، ج ٢ : ٢١٨
 بلقينة : ترعة ٣٧٩
 بهرام الملك وقصته مع البوم ٢٧٩
 البوم : قصته مع بهرام الملك ٢٧٩
 بنو أمية : المدة التي ملكوا فيها ، ج ٣ : ٤٣٤ -
 ٢٣٥ - سبب زوال دولتهم ، ج ٣ : ٢٢٨ -
 ٢٣٠ - بنو أمية والاندلس ، ج ١ : ١٨٢
 بوران بنت الحسن بن سهل : زواج المأمون
 بها ، ج ٣ : ٤٤٣

الحجة وآخرها يوم ١٣ منه الى العصر ،
 ج ٢ : ١٩٠
 سبب تسميتها ، ج ٢ : ١٩٠
 الايقاع والقابه ، ج ٤ : ١٣٥
 ابران كسرى ١٨٥
 ب
 بابك الخرمي : خروجه على المأمون ، ج ٣ :
 ٤٤٢ ، ٤٦٧
 بابل : ملوكها ٢٣٨ - ٣٤٠
 البارح ، ج ٢ : ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٠
 البيهق ١٣٣
 البحار : تكونها ١٤١ - ١٤٥ - التقالها
 ١١٢
 جبل من أخبارها ١٦٧ - شكلها ١٠٧ -
 ١٠٩
 تأثيرها في البلدان ، ج ٣ : ٤٩٤
 بحر الباب والأبواب والخزر وجرجان ١٣٨ -
 ١٣٩
 البحر الحبشي : أخباره ١٢٢ - ١٢٧
 بحر الروم . وصفه ١٣٤ - ١٣٦ ، وج ٢ :
 ٢٥٤
 بحر الروم والبحر الاحمر : محاولات وصلها
 معاً قديماً ج ٢ : ٢٥٤
 بحر فارس : ميجانه وركوده ١٦٧
 - نيطس او مانطس ١٣٧
 بحر الهند : ميجانه وركوده ١٦٧
 البحري : امتداحه المتوكل ، ج ٤ : ٨
 البرابي : واحدها بربا ٣٩٨ - ٣٩٩ ، و ٤٠٠ -
 ٥١
 - الكتابة عليها ٣٩٩ - البرابي في صعيد
 مصر ، ج ٢ : ٢٥٢
 البرامكة : نكبتهم ، ج ٣ : ٣٦٨ - جعفر
 يتزوج العباسية اخت الرشيد ج ٣ : ٣٧٥ -
 ٣٨١ - مدة سلطانهم ونفوذهم ، ج ٣ :

التطير ، ج ٢ : ١٤٥
التفاؤل ، ج ٢ : ١٤٥
التماثيل : اول من عبدهما عند العرب ، ج ٢ :
١٠٧

التصاح ١٧٤
تميم : هجاء جاريتة لها ؛ ج ٣ : ٢٧٢
تناسخ الأرواح عند العرب ، ج ٢ : ١٠٧
تنوخ ، نسبها ، ج ٣ : ٨٢
التنين ، زوبعة ١٣٩ - ١٤٠
توما : رسول الهند ٣٤٤

التيرماهية ١٦٨
ثمارة ويحيى بن أكرم عند المأمون ، ج ٣ : ٤٢٠
ثمود بن عابر : نزوله الحجر ، ج ٢ : ١١١
ثمود : ملوكها ، ج ٢ : ١٤
الثنوية ، مذهب : ... (وم الزنادقة) ٢٧٥
التياب التشرية والديبية ، ج ٤ : ١٤٤
تياب الملحمة ، ج ٤ : ٣

ج

الجاحظ في كتبه ومؤلفاته ، ج ١ : ١٠٩
الجان : اقوال العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٩ -

١٤١

جبل القبح ١٩٨ - ١٩٩
جبل بن الأحم ، ج ٢ : ٨٤
جديس بن عابر سيره الى اليمامة ، ج ٢ : ١١١
جذبية : قصة نديميه ، ج ٢ : ٦٧ - ٦٨
حذبية والزباء ، ج ٢ : ٦٩ - ٧٠
جرادقا معاربة بن بكر ومافيتان ، ج ٢ :
١٢٤ - ١٢٥

جرم ٥٨ - استيطانها مكة ، ج ٢ : ٢١٠٢٠
الجرمانية (اصحاب ابي مسلم الخراساني) وأما
في الامامة ج ٣ : ٢٣٨

جرير بن الخطمي والحجاج ، ج ٣ : ٥٢
الجزيرة ، وصفها ، ج ٢ : ٣٧
جزيرة العقل وماؤها ٤٣١

البيت الحرام : بناؤه ، ج ٢ : ٢٢ - ولاله ،
ج ٢ : ٢٢ و ٢٢٦ - ولاية خزاعة ومضر
عليه ؛ ج ٢ : ٣٠ - ٣٢ - غرفة في عهد
المقتدر ، ج ٤ : ٢١٥

بيعة الرضوان او بيعة الشجرة ، ج ٢ : ٣٥٢
البيوت العظيمة ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٣٦ - ... عند الروم ج ٢ :
٢٣١ - عند الصقالبة ، ج ٢ : ٢٣٤ -
عند اليونان ، ج ٢ : ٢٣٢ - البيت الحرام
ج ٢ : ٢٢٦ - بيت المقدس ، ج ٢ : ٢٣٣
بيت الجوس ، ج ٢ : ٢٢٨ - بيت الهند
وهو مندوسان ، ج ٢ : ٢٢٨ - بيت
البرامكة وهو النوبهار ، ج ٢ : ٢٢٩ -
بيت الصين ، ج ٢ : ٢٣١ - بيت قرطاج
ج ٢ : ٢٣٤ - البيوت السبعة في الاندلس
ج ٢ : ٢٥٣

بيوت النيران والاصنام ، ج ٢ : ٢٢٥ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦
البيئة : تأثيرها ١٧٢

ت

تابوت السكينة ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧
التاريخ : مبدؤه ، ج ٢ : ١٧٩ - اول تاريخ
العرب ، ج ٢ : ١٧٩
التبت ، بلاد : وصفها ١٧٨ - ١٨٢
التراويح ، صلاة ؛ ج ٢ : ٣١٩
ترع مصر الامهات ، ٣٧٩ : ترعة ذنب
التساح - ترعة بلقينة - خليج مردوس
خليج ذات الساحل

الترك : ملوكهم ٢٢٣ - اممهم الاربع ٢٢٣ -
٢٢٤ - أثر الهواء البارد فيهم ، ج ٢ :
٢١٩

التشريق ؛ ايام ... وهي ١٠ ايام ثاني ذي
الحجة و آخرها ١٣ منه الى مصر ج ٢ :
١٩٠ - سبب تسميتها ١٩٠

الحجر الماصر للدم ٤٠٢
 الحجر الأسود ٧٥، ج ٢ : ٢٩ - وصفه
 ج ٢ : ٢٧٢
 حجر المغنطيس ٤٠٢
 حجر بن عدي الكندي : مقتله على يد معاوية
 ج ٣ : ٣ - ٤
 حبة البدر : ج ٢ : ٥٤ - ٢٧٤
 حبة الوداع ، ج ٢ : ٢٩٠
 حداة العرب ، ج ٤ : ١٣٣
 حرب بن أمية : قتل الجن له ، ج ٢ : ١٤١
 الحرب : وصف عمر بن معد يكرب لها ، ج ٢ :
 ٣٢٦
 حرب ذي قار في عهد ابرويز ٣٠٦ - ٣٠٨
 وج ٢ : ٧٨
 التحرير الصيني ١٥٧
 حرقه بنت النعمان وسعد بن أبي وقاص ، ج ٢ :
 ٧٩ - ٨٠
 حسن الاستماع في المهادنة ، ج ٣ : ٢٦٩
 الحسن بن زيد العلوي : ظهوره في أيام المستعين
 بالله العباسي ، ج ٤ : ٦٨
 الحسن بن محمد العلوي : ظهورها ، ج ٤ : ٦٩
 حسين بن الضحاك شاعر الخليع بين يدي المتوكل
 ج ٤ : ٤٠
 الحسين بن علي : مقتله ، ج ٣ : ٥٤ - ٥٦
 بعض ما قيل في وفاته ، ج ٣ : ٦٨ - ٧٠
 حضورا : أنسابهم ، ج ٢ : ١٢٩ - منازلهم
 ج ٢ : ١٣١
 حلف الفضول ، ج ٢ : ٢٧٠
 الحنين لى الأوطان والاشوان ، ج ٢ : ٣٩
 الحنيفة ، ج ٢ : ٢٩
 الحوت : خلقه ٣٨
 الحيري : البناء ، ج ٤ : ٤
 الحلبي : فص من الياقوت الأحمر ، ج ٤ : ٨٣
 الحيوان للناطق : اجنامه : فاس - نسانس ،

الجمال البخت ٤١٧
 الجمل (حساب) ، اصل هذه التسمية ، ج ٢ :
 ١٢٨ - أحرف الجمل : اصلها ، ج ٢ : ١٢٨
 الجلائفة وعبد الرحمن ، ج ٢ : ٨ - ٩
 جنجس ، نهر : اخباره ١١٧ - ١١٨
 الجواميس ٤٢٥
 جيحون ، نهر ، وسمى بلغ ١١٦

ح

حاتم طي : قبره يقري الضيف ، ج ٢ : ١٤١
 ١٤٢
 الحارث الفساني وحسان بن ثابت الأنصاري ،
 ج ٢ : ٨٤
 حام بن فوح : مساكنه ٥٢
 حبابة ويزيد بن عبد الملك ، ج ٣ : ١٩٧ -
 موتها : ج ٣ : ١٩٨
 الحبشة : وصفها ١٨٥ - ١٩٦
 - دخولها مكة ، ج ٢ : ٥٤
 الحجاج بن يوسف الثقفي : محاصرته ابن الزبير
 في مكة ، ج ٣ : ١١٢ - ولايته على
 الحجاز ، ج ٣ : ١١٥ - وصفه الفتنة ،
 ج ٣ : ١١٩ - كتاب عبد الملك له ، ج ٣ :
 ١٢٠ - سبب ولوعه بسفك الدماء ، ج ٣ :
 ١٢٥ - خطبته عند مقدمه العراق ، ج ٣ :
 ١٢٧ - شبيب الخارجي والحجاج ، ج ٣ :
 ١٣٩ - قله ابن القرية ، ج ٣ : ١٤٠ -
 ليلي الأخبيلية والحجاج ، ج ٣ : ١٤٠ -
 وصفه الدنيا ، ج ٣ : ١٥١ - الحجاج
 وجريرو والأعشى ممدان ج ٣ : ١٥٤ -
 موته ، ج ٣ : ١٦٦ - عدد ضحاياه ، ج ٣ :
 ١٦٦ - عدم فهمه وصية البكري لزيد ،
 ج ٣ : ١٦٩ - كتابه الى المهلب ، ج ٣ :
 ١٦٩
 الحجاز : وصفها ، ج ٢ : ٣٥ - ٣٦
 حجة الكعبة ، ج ٢ : ٢٦٩

الخلافة ، قول الراوندي فيها ، ج ٣ : ٢٣٦
الخليل بن أحمد الفراهيدي : اضافات على عروضه

ج ٣ : ٢٥٢

الحر : وصفها ، ج ٤ : ٢٦٤

وصف ابي فواس لها ، ج ٤ : ٢٦٥

خلنجاس وشراب الملوك : قصة ٢٣٥

الخنشيل ٤٣٠

الخوارج او الشراة ، ج ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣

٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١١

مبايعتهم عبد الله بن وهب الراسي ، ج ٢ :

٤٠٤

- الحوروية ، ج ٢ : ٣٩٥

- بما اختلفوا عليه مما وما اتفقوا فيه

ج ٣ : ١٣٨ - ذكر بعضهم ، ج ٣ :

١٣٨ ، بعض فرقتهم ، ج ٣ : ١٠٠ -

الخوارج وعمر بن عبد العزيز ، ج ٣ :

١٩٠ - ١٩٣ - بعض شعرائهم ، ج ٣ :

١٩٣ ، بعض علمائهم ج ٣ : ١٩٤ -

دخول خوارج اليمن مكة والمدينة

ج ٣ : ٢٤٢ - محاربة مروان لهم ، ج ٣ :

٢٤٢

الخيال : خلقها ، ج ٢ : ٢١٤ - تسميتها :

زاد الراكب ، ج ٢ : ٢١٥ - خيل الحلبة

مراتبها ، ج ٣ : ١٧٠ - اخبارها ، ج ٤ :

٢٥٥

الخيال : صفاتها ، ج ٤ : ٢٥٣

د

الداعي الملوي ، ج ٤ : ١٧٧

الداعي بن زيد : قصيدة ابي المقاتل فيه ، ج ٤ :

٢٥١ - ٢٥٢

دجلة : وصفه ١١٩ - ١٢٠

درفش كلويان ، هي راية الفرس في القادسية ،

ج ٢ : ٣١٩

الدرق الصيني ، التبي ، اللطي والبجاري ٤٣٠

دقيوس واصحاب الكهف ٣٤٧

نبالس ، ج ٢ : ٢٠٨

الحيرة : ملوكها من بني نصر ، ج ٢ : ٦٥ -

٧٩

خ

خاقان ملك الخزر : مراسمه ٢٠٢

خالد بن سنان العبيسي : ج ٢ : ٢١٣

خالد بن صفوان : وصفه النساء للسفاح ، ج ٣

٢٦١

الخبر أوزي ، ابو النصر ، ج ٤ : ٢٥٩

خرطوم الفيل ٤٣١

الحرمية او المسلمية : ثورتها لقتل ابي مسلم ،

ج ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٤

خزائن الريح ٣٠٦

الخزر : دولتهم ٢٠٠ - ٢٠٢

الخصيان ، ج ٤ : ١٥٨

خلجان مصر السبعة ٣٨١ ، وهي :

خليج الاسكندرية

- سخا

- دمياط

- منف

- الفيوم

- مردوس

- المنهي

الخلفاء العباسيون : وصف الخراساني الاخباري

لهم ، ج ٤ : ٢٢٢ - وصف السفاح

والمصور ، ج ٤ : ٢٢٢ - وصف المهدي ،

ج ٤ : ٢٢٣ - ٢٢٤ - وصف الهادي ،

ج ٤ : ٢٢٤ - وصف الرشيد ، ج ٤ :

٢٢٤ - وصف المأمون ج ٤ : ٢٢٧ -

وصف المعتصم ، ج ٤ : ٢٢٧ - وصف

الواثق ، ج ٤ : ٢٢٨ - وصف المتوكل ،

٢٢٨

خلق القرآن : القول به ، ج ٤ : ١٠٤ -

١٠٥

المهاني يحرضه على تجديد العهد للأمين، ج ٣،
 ٣٥١ - تعليقه كتاب العهد في الكعبة ،
 ج ٣ : ٣٥٣ - جماعة المغنين عند الرشيد ،
 ج ٣ : ٣٦٠ - الرشيد يجرى حلبة الخيل ،
 ج ٣ : ٣٦٢ - تزويجه جعفر البرمكي
 اخته العباسية ، ج ٣ : ٣٧٥
 الرقص : تحديده ، ج ٤ : ٢٤ ، الواعه
 وشماله ، ج ٤ : ١٣٧
 رقم ٧ في الطبيعة ، ج ٢ : ٢١٨
 الرقيم ، وهو ما رقم من أسماء أهل الكهف في
 لوح من حجر ٣٤٨
 رمضان : فريضة ، صومه ، ج ٢ : ٢٨٨
 الروس : اجناسهم ٢٠٥ - ٢٠٨
 الروم ذكر ملوكهم ٣٤٠ - ٣٤٩ - الروم
 المنتصرة : ملوكهم ٣٥٠ - ٣٦١ - الروم
 بعد ظهور الاسلام ٣٦٢ - ٣٦٥
 الرويا : أسبابها ، ج ٢ : ١٥٥ - ١٥٧
 الرياح الأربعة ، ج ٢ : ٢٢١ - ج ٣ : ٤٩٣
 الزباه وجذبية ، ج ٢ : ٦٩ - ٧٠
 الزبرق : وصفها ٤٢٧ - ٤٢٩
 زبيدة : رؤياها يوم حلت بالأمن ، ج ٣ : ٣٧٨
 الزبير بن العوام : ثروته ، ج ٣ : ٣٣٢
 الزجوا ، ج ٢ : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠
 - اختصاص بني اسد به ، ج ٢ : ١٤٨
 زراشت ٢٥٢ - ٢٥٤ - بيوت النار التي
 بناها ، ج ٢ : ٢٤٣ - وصاياه وتعبده ،
 ج ١ : ٢٨٢
 الزرافة : وصفها واصلا ٤٢٣
 زرقاء اليمامة ، ج ٢ : ١١٩
 زنديق (من زند : تفسير كتاب البستان)
 ٢٧٥
 زوبعة ، ج ٢ : ١٦٠
 زياد ابن أبيه (ابو المنيرة) : توليه البصرة ،

دمشق : اصل مسجدنا ، ج ٢ : ٢٥١ -
 هيكل جيرون فيها ، ج ٢ : ٢٥٠
 النفاير المرقلية : ضربها ٣٦٢
 الدنيا : عمرها ، ج ٢ : ٢٦٠ - ٢٦٢ - وصف
 علي لها ، ج ٢ : ٤٠٩ - علة حبها وتعلق
 اللسان بها في نظر المهدي العباسي ، ج ٤ :
 ١٠٧ - وصفها لعمرو بن عبد الله ، ج ٣ :
 ٣٠٣ - وصفها للحجاج ، ج ٣ : ١٥١
 دود الفزاو الحرير ١٥٧
 الدوشاب : شراب ، ج ٤ : ٢٠٠
 ديلات العرب ، ج ٢ : ١٠٢
 دير الجماجم : وقائع ... ج ٣ : ١٣٢
 ذي قار ، حرب ... ٣٠٦ - ٣٠٨ و ج ٢ :
 ٧٨

و

الراضي بالله العباسي ، ابو العباس : مبايعته
 ج ٤ : ٢٣١ - وزراؤه ، ج ٤ : ٢٣١ -
 من شعره ، ج ٤ : ٢٣١ - سعة علمه كما
 يحكي للمروزي ، ج ٣ : ٢٤٣
 بين القاهر والراضي ، ج ٤ : ٢٤٣
 الراوندية : قولهم في الخلافة ، ج ٣ : ٢٣٦
 ربيعة الفرس او ربيعة القشم ، ج ٢ : ٩٣
 الرخمي : من كبار الكتاب في عهد المتوكل ،
 سخط الخليفة عليه ، ج ٤ : ١٩
 الرس : اصحاب ... ج ٢ : ٢٥
 الرشيد ، هرون : اخباره ٢١٠ - حصاره
 هرقة ٣٦٦ - ٣٧٢ - محاولة الهادي خلعها
 من ولاية العهد ، ج ٣ : ٣٣٢ - مبايعته ،
 ج ٣ : ٣٣٦ - تعيينه يحيى بن خالد
 البرمكي وزيراً له ، ج ٣ : ٣٣٧ - حجة
 الوداع ، ج ٣ : ٣٤٣ - تخليه عن الولاية
 لموسى بن جعفر ، ج ٣ : ٣٤٣ - الرشيد
 وممن بن زائدة ج ٣ : ٣٤٩ - بين الرشيد
 والكسائي ج ٣ : ٣٤٩ - وصيته لمؤدب
 الأمين الأحمر النحوي ، ج ٣ : ٣٥١ -

- ٢٦٨ .
 ستة نوادر : وصف كشاجم لها ، ج ٤ : ٢٦٨
 سليح : نسبها ، ج ٢ : ٨٢
 سليمان : ملكه ، ٧٠
 سليمان بن عبد الملك : أول خطبة له بعد ان
 صارت الخلافة اليه ، ج ٣ : ١٧٤ - وصفه
 لمعاوية ، ج ٣ : ١٧٩
 سلامة القس ويزيد بن عبد الملك ، ج ٣ : ١٩٦
 السنة : اوقاتها ، ج ٣ : ٤٩٣
 سندان كسرى ، ج ٢ : ٢٥٤
 سنبوسج : وصف اسحاق بن ابراهيم الموصل
 لها ، ج ٤ : ٢٧٠
 السودان : أرضها ١٨٥ - ١٨٦
 السودان : أنسابهم وانواعهم واخبار ملوكهم ،
 ٤٢٢
 السودانية للنحاس ، طائر ، ج ٢ : ٢٥٣
 السياسات الملوكية : جوامعها ٢٩٥ - ٢٩٦
 سيطرون : الرب الصغير عند اليهود ٣٩٣
 سبل العرم أو السد ، ج ٢ : ١٦١ ، ١٦٣
 ١٧١ ، ١٧٤

ش

- الشاري ، هارون ابو العمود : خروجه باليمن
 ج ٤ : ٥٣
 الشافعي ، الامام ، ج ٣ : ٤٣٦ ، ٤٣٧
 الشام : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥
 شبيب الخارجي والحجاج ، ج ٣ : ١٣٩
 شجر عجيب : وصفه ، ٢٣٢
 شراعة بن زيد ، نديم الوليد ، ج ٣ : ٢١٤
 شريقي بن القطامي وعمد المهدي ، ج ٣ : ٣٢٠
 الشرك : أصله ، ج ٢ : ١٢٤
 الشطرنج ، لعب ، ٩٥ ، ٢٦ : - اخباره ، ج ٤ :
 ٢٢٣ - ٢٣٥
 الشعبي عند ملك الروم ، ج ٣ : ١١٧
 الشعوبية : دعواؤها ، ج ٢ : ٢٦

- ج ٣ : ٢٤ - مخرقة ، ج ٣ : ٢٦ - الحاق
 لسبه بلبي سليمان ، ج ٣ : ٦ - ١٠
 زيد بن علي : ابنته ، ج ٣ : ٢٠٦
 ص
 ساور ذوالاكتاف ، ٢٧٩ - ٢٨٦
 ساور بن أردشير ، ٢٧٢ - ٢٧٤
 الساسانية : ملوكهم ، ٢٦٢ - ٢٧٢
 سام : مساكنه ٥٢
 سامة بن لؤي وعلي ، ج ٢ : ٤٠٧
 السافح ، ج ٢ : ٦٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨
 سبأ (بلاد) وصفها ، ج ٢ : ١٦١ - ١٦٢
 السجون في عهد الحجاج ، ج ٣ : ١٦٦ - ١٦٧
 السد أو سبل اعرم ، ج ٢ : ١٦١
 السرخسي ، ابن الطبيب : مصادره وقتله ،
 ج ٤ : ١٧٠
 السريان : شعورهم ، ج ٢ : ١٨٠
 سطيج الكاهن : هو ربيع بن ربيعة بن مسعود ،
 ج ٢ : ١٦٠
 سطيج الفسائي : كهانتها ، ج ٢ : ١٧٥ -
 ١٧٦
 سعد ومعاوية ، ج ٣ : ١٤
 سعد بن أبي وقاص وحرقة بنت النعمان ج ٢ :
 ٧٩ - ٨٠
 سعيد بن حميد ، ج ٤ : ٦١
 السفاح ، ابو المباس ، عبد الله بن محمد : مبايعته
 ج ٣ : ٢٥١ - وصية ابراهيم الامام له ،
 ج ٣ : ٢٥٢ - قدمه الكوفة ، ج ٣ :
 ٢٥٣ - كيف صارت الامامة اليه ، ج ٣ :
 ٢٥٤ - زواجه من سلمة بنت يعقوب ،
 ج ٣ : ٢٦٠ - حبه لمسامرة الرجال ،
 ج ٣ : ٢٦٣ - السفاح وابو نخيلة الشاعر ،
 ج ٣ : ٢٦٤ - سامرانه ، ج ٣ : ٢٧١
 سليمان الثوري وانهدي ، ج ٣ : ٣٢٢
 ستة كوامح : وصف ابن المعتز لها ، ج ٤ :

الصفحة : العاشر من ايلول وفيه يأخذ الحر
بالهبوط ، ج ٢ : ١٧٨
صمصمة بن صوحان : وصفه السؤدد والمروءة
ج ٣ : ٤٣ - وصفه اهل البلاد لمعاوية
ج ٣ : ٤١ - حلازيمته معاوية ، ج ٣ :
٣٩ - ٤٠
صفين ، ج ٢ : ٣٧٤ - ٣٩٥ ، ٤٠٣ -
التحكيم في صفين ج ٢ : ٣٩٢ - ٤٠٣ -
قتلها وايامها ، ج ٢ : ٣٥٢
الصقالب : ملوكهم ، ج ٢ : ٤ - ٥ - اجناسهم
ج ٢ : ٤ - ٥
الصقور : اول من لعب بها ٢١٢
الصليب : اكتشاه على يد هلانة ٣٥٠ - عيد
(١٠ ايلول) ٣٥٠ ج ٤ : ١٨٠ ، ١٩٠
الصمصامة (سيف عمرو بن حمد يكره)
وصف الشعراء لها ، ج ٣ : ٣٣٥ -
٣٣٦
صمود ، حذاء والهباء : ٣ أصنام عبدا عاد ،
ج ٢ : ١٢٤
الصربي ، ابو بكر ، ج ٤ : ٢٣٢
الصين : ملوكها وانساب اهلها ١٤٩ - ١٥٥
عادتها ١٥٥ - حذائق اهلها ١٦٠
الضخاك ذو الأفوه : أخباره مع ابليس ،
ج ٢ : ١٠٠
انطاعون العام في عهد عبد الملك بن مروان ،
ج ٣ : ١٦٧
الطالبيون : بعض ما ظلم من مكروه ، ج ٣ :
٩٥
الطبائع الأربع ، ج ٢ : ٢٠٣
الطب : آراء في تحصيله ، ج ٣ : ٤٨٩
طبرستان ، محلة ٢٠٠
الطرب : انواعه ، ج ٤ : ١٣٥
طريقة الكاهنة ، ج ٢ : ١٦٧ - ١٦٩
طسم بن لاوذ : مسير الى البحرين ج ٢ : ١١٣

- الرد عليها ، ج ٢ : ٢٧
شبيب بن نوفل بن رعويل : قومه ، وم عدة
ملوك تفرقوا ، منهم المسمى : بابي جاد
وهوز ، ويطي ، وكلمن ، وسفص ،
وقرنت ، ج ٢ : ١٢٨
شق الكامن ، ج ٢ : ١٦٠
الشق وعلقمة بن صفوان ، ج ٢ : ١٤٠
شهادة زور في الاسلام ، اول ... ج ٢ : ٣٥٨
الشهور والسنون عند العرب والمعجم ج ٢ :
١٧٧ - شهور القبط والسريان - ج ٢ :
١٧٨ - شهور الروم ، ج ٢ : ١٨٥ -
١٩٢ - الشهور : اسماها عند العرب ،
ج ٢ : ١٨٨ - ١٩١ - الشهور القمرية :
قول العرب في لياليها ، ج ٢ : ١٩٣
شهور الفرس ، ج ٤ : ١٨٦ - شهور
السريان ج ٢ : ١٨٠ - شهور الحج ج ٢ :
١٨٩ - الأشهر الحرم : ج ٢ : ١٨٩
الشوامين : وصفها ٢١٢ ، ٢١٣
الشياطين : اقوال العرب فيها وفي الأنواع
المتشيطنة ، ج ٢ : ١٣٧
الشيعة : الكيانية ، ج ٣ : ٧٧ ، ٧٨ ،
٧٩ ، ٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨
- اللخمية ، ج ٣ : ١٩
- فرق الزيدية منها ، ج ٣ : ٢٠٨
- نقضها لكتب الجاحظ ، ج ٣ : ٢٣٨
ص
الصابئة ، ج ٢ : ٢٢٦ ، ٢٣٦ -
٢٤١ ، ٢٦٠ - بيوتهم المظلمة ، ج ٢ :
٢٧٦
- الكياريون ، ج ٢ : ٢٤٠
صاحب الزنج : خروجه بالبصرة ، ج ٤ :
١٠٨ - ١١٠
صاحب المولتان ١٨٩
الصحاب : مدحهم ، ج ٣ : ٥٠ - ٥٣

له ، ج ٣ : ١١٧ - عبد الملك وروح بن
زنباع ، ج ٣ : ١٢٢ - كتابه الى الحجاج
بزمه أمرين : اللين والشدة ، ج ٣ : ١٣٣
جواب الحجاج ، ج ٣ : ١٣٤ - موت
عبد الملك ، ج ٣ : ١٦٠ - وصيته لأولاده
ج ٣ : ١٦١

عبد المطلب بن هاشم ، ج ٢ : ١٠٣ - ٢٨٦
اقامته الرفادة والسقاية للحج ، ج ٢ : ١٠٣
تنازع الناس في ايمانه ، ج ٢ : ١٠٨ -
تهنئة معد يكرب له ، ج ٢ : ٥٨

عبيد الله بن عمار : مقتله ، ج ٢ : ٣٨٥
المتابي يمدح الرشيد ، ج ٣ : ٣٥٥ - وينال
من ابي فواس ، ج ٣ : ٣٥٥ - كلثوم
المتابي ، ج ٣ : ٤٢٦ - ٤٢٧

عثمان بن عفان : خلافته ، ج ٢ : ٣٣١ -
٣٣٧ ، نسبه وارلاده ، ج ٢ : ٣٣١ -
صفاته ج ٢ : ٣٣٢ - عماله ، ج ٢ : ٣٣٤
عثمان وابو ذر ، ج ٢ : ٣٣٩ - ٣٤٢ -
الثورة عليه ، ج ٢ : ٣٤٣ - مقتله وقتلته
ج ٢ : ٣٤٦ - وصفه امام معاوية ، ج ٣ :

٥١

عجائب الدنيا ، بعض : ج ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٣
عدي بن حاتم ومعاوية ، ج ٣ : ٤
عذاب يوم الظلة ، ج ٢ : ١٢٨
المذريون والتميمون : بعض اخبارهم ، ج ٤ :

٧٤ - ٧١

للعرافة وبعض العرافين عند العرب ، ج ٢ :
١٥٤

العراق : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٦ - ٣٧
العرب العاربة او الدائرة او البائدة ، ج ٢ :
٨٧ ، ١٢٨ (وم عاد - نمود - طسم -
جديس - المالتيق - بات - جرم) ايامهم
ورقائهم ، ج ٢ : ١٠١ - اقوالهم في
النفس ، ج ٢ : ١٢٢ - ١٣٤

الطعام : فضمه ، ج ٢ : ٢١٧

الطعوم : اعدادها : ٤٤٩

طلحة بن عبيد الله وعلي بن ابي طالب ، ج ٢ :
٣٦٤ - ثروته ، ج ٢ : ٣٣٣ - نسبه ،
ج ٢ : ٣٦٥ - مقتل ابنه محمد ، ج ٢ : ٣٦٥
الطواويس ١٣٣

الطوفان ، ج ٢ : ٢٦٠

الطير الابيل ، ج ٢ : ١٠٥

ع

عاد الاولى ، ج ٢ : ١١ - ١٢ - نسبها ١٢ -
عبادتهم ونيبهم ، ج ٢ : ١٢٤ - الاصنام
التي عبدها ، ج ٢ : ١٢٤

عاد : مسيره الى الاحقاف ، ج ٢ : ١١٠

العادة : وصف الحكماء لها ، ج ٣ : ٣٥

عاصم بن ابي صيفي : تهنئته يزيد بن معاوية
بالخلافة ، ج ٣ : ٦٥

عام الفيل ومولد النبي العربي ، ج ٢ : ٢٦٨
عام الفجار : حرب بين قيس عيلان وبني
كنانة استحلوا القتال فيها في الأشهر الحرم
ج ٢ : ٢٦٨

العامية : اخلاقها ، ج ٣ : ٣٤

العبادي : قبره ، ج ٢ : ٥٤

العباسية ، الدولة ، ج ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٣

- ملوكها ، ج ٣ : ٢٣٥

عبد الرحمن بن عوف : ثروته ، ج ٢ : ٣٣٣
عبد الله بن جعفر : كرمه وموته ، ج ٣ :

١٦٧ - ١٦٨

عبد الله بن الزبير : مقتله ، ج ٣ : ٩٧

عبد الله بن العباس : وفاته ، ج ٣ : ١٠١ ،
١٦١ - ولده ، ج ٣ : ١٠١

عبد الله بن المعتز : شيء من شعره ، ج ٤ :
٢٠٣ - ٢٠٥

عبد الملك بن مروان - خلافته ، ج ٣ : ٩١
مدامته للشعي ج ٣ : ٩٢ - وصف معاوية

ج ٣ : ٥١ - اسما، ولده، ج ٣ : ٦٣ -
 ٦٥ - وده على كتاب معاوية له، ج ٣ :
 ١٣ - ١٤ - قصيدة للسيد الهجري فيه،
 ج ٣ : ١٥ - دفنه في قصر الكوفة، ج ٣ :
 ٢٧ - بين علي ووجوه أصحابه، ج ٣ :
 ٣٨ - قوله في بيعة، ج ٣ : ٤٨ - فو
 العقب من اولاده، ج ٣ : ٦٤ - وصفه
 في القرآن ج ٣ : ٩٦ - خطبة له يعاتب
 فيها أصحابه، ج ٣ : ١٤٢
 علي بن بسام : شاعر مطبوع، لسن في الهجاء،
 ج ٤ : ٢٠٦ - ٢١١
 علي بن موسى الرضا، ج ٣ : ٤٤١
 العلويون : خروج بعضهم على المأمون، ج ٣ :
 ٤٣٨
 عمار بن ياسر، ج ٢ : ٣٤٢، ٣٨١، ٣٨٢
 العمر : طوله، ج ٢ : ١٦٥ - علة طول
 الأعمار، ج ٢ : ١٦٦ - اقسامه الأربعة
 ج ٢ : ٢١٨
 عمر بن الخطاب الفاروق، ابو حفص : نسبة
 ج ٢ : ٣٠٥ - صفاته، ج ٢ : ٣٠٥ -
 تحريضه على الجهاد، ج ٢ : ٣٠٧ - اولاده
 ج ٢ : ٣٢١ - عمر وابنه عباس، ج ٢ :
 ٣٢١ - استعماله الثمنان بن مقرن غازياً
 لنهاوند، ج ٢ : ٣٢٢ - عمرو بن العاص
 يحدث عمر عن فراره، ج ٢ : ٣٢٦ -
 وصفه امام معاوية، ج ٣ : ٥١
 عمر بن عبدالعزيز : مبايعته بالخلافة، ج ٣ : ١٨٧
 خلقه ودينه، ج ٣ : ١٨٣ - تركه لمن
 علي بن أبي طالب، ج ٣ : ١٨٤ - اول
 خطبة له، ج ٣ : ١٨٤ - تقدير ملك
 الروم له، ج ٣ : ١٨٥ - عمر والحوارج
 ج ٣ : ١٩٠ - رثاه الفرزدق له، ج ٣ :
 ١٩٥
 عمرو بن العاص : وفاته، ج ٣ : ٢٣

العربية من تكلم بها من اصول العرب، ج ٢ :
 ١١٠
 العرم، سيل، ج ٢ : ١٦١، ١٦٣، ١٧١
 ١٧٤ - العرم في شعر العرب، ج ٢ :
 ١٦٤ - ١٦٦
 عروة بن حزام المذري، ج ٤ : ٧١ - ٧٣
 العشق : ما هو، ج ٣ : ٣٧١ - حديث عنه
 ج ٤ : ٥٥ - ٥٦
 عفراء بنت عقال، ج ٤ : ٧١
 علقمة بن صفوان الكناني والشق، ج ٢ :
 ١٤٠
 علم الأخبار (التاريخ) فضله، ج ٢ : ٤٠
 علم الغيب : اصل هذا الادعاء، ج ٢ : ١٥١
 علي بن أبي طالب : اسلامه، ج ٢ : ٢٧٦ -
 خلافته ج ٢ : ٣٤٩ - ٣٥٩ - نسبة ج ٢ :
 ٣٥٠ - مسيره الى البصرة، ج ٢ : ٣٥١
 صفين : قتلاهما وأيامها، ج ٢ : ٣٥٢ -
 اللقاء الحكيم، ج ٢ : ٣٥٢ - حربه
 مع الحوارج، ج ٢ : ٣٥٢ - يوم الجمل
 والخروج على علي، ج ٢ : ٣٥٧ - مسيره
 الى العراق، ج ٢ : ٣٥٨ - قدومه الى
 البصرة، ج ٢ : ٣٥٩ - بين علي والزيير
 ج ٢ : ٣٦٢ - قتلى يوم الجمل، ج ٢ :
 ٣٧١ - علي في صفين، ج ٢ : ٣٧٤ -
 جيشه، ج ٢ : ٣٧٥ - الحكيم وبدنه
 التحكم، ج ٢ : ٣٩٢ - عدة قتلى صفين
 ج ٢ : ٣٩٣ - اللقاء الحكيم بدومة
 الجندل، ج ٢ : ٣٩٥ - مسيره الى الحوارج
 ج ٢ : ٤٠٤ - فرق المعامة بين الجمل
 وصفين، ج ٢ : ٤١٠ - مقتله، ج ٢ :
 ٤١١ - وصيته لاولاده، ج ٢ : ٤١٣ -
 سنه وفضله، ج ٢ : ٤١٤ - لمع من كلامه
 واخباره وزمده، ج ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥
 فضائله، ج ٢ : ٤٢٥ - وصفه امام معاوية

عمرو بن سعيد يبعث بشرا الى عبد الملك ،
ج ٣ : ٣٠٦
عمرو بن عبيد وهشام بن الحكم : مناظرتها
ج ٤ : ٢٢ - ٢٣
عمرو بن عدي : قصته ، ج ٢ : ٦٦
هملاق بن لارذ : رحلته ، ج ٢ : ١١٢
العمماء : الأيام - وهي الأيام الخمسة اللواحق
في التقويم القبطي ، ج ٢ : ١٧٨
العنديل : طائر صغير بأرض الهند - ٣٠ :
العرد القماري ٥٠
العنقاء ، ج ٢ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٦
الموسجة ، ج ٣ : ٨١
المياقة ، ج ٢ : ١٤٤ - ١٤٥
عيد القيامة ، ج ٢ : ١٨١
عيد الميلاد ، ج ٢ : ١٨٢
عين حدة مدرة : اذا كانت حديدة كعين
العرس ، ج ٢ : ١٩٦
غزوات النبي ، ج ٢ : ٢٨١
الغدار ، ج ٢ : ١٣٧
خسان : ملوكهم على الشام ، ج ٢ : ٨٣ -
٨٥
الغساس ، عيد ، ٣٧٩
خندان ، قصر في صنعاء ، ج ٢ : ٢٢٩
الغناء عند العرب : تاريخه ، ج ٤ : ١٣٣ -
الزه ، ج ٤ : ١٣٤ - الغناء والطروق
الملوكية ، ج ٤ : ١٣٢
الغيلان : اقوال العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٤ -
١٣٦
في
الفأل ، ج ٢ : ١٤٥
الفاطمية ، فرقة ، ج ٣ : ٣٢٠
الفتنة : وصف الحجاج لها ، ج ٣ : ١١٩
الفجارات الأربعة : فجار بدر بن معشر -
فجار القرد - فجار المرأة - فجار البراص -
ج ٢ : ٢٧١

فداء الغدر وفداء التمام ، ج ٤ : ١٩١
الفرات : وصفه ١١٨ - ١١٩
الفرزدق رقالة عمر بن عبد العزيز ، ج ٣ :
١٩٥
الفرس : ملوكهم الاول ٢٤٣ - ٢٥٣
- انسابهم ٢٦٠ - ٢٦٦ - طبقاتهم ٣١٣
٣١٤ - ايام ايامهم ، ج ٢ : ١٨٧
فرغانة او كورسان ، ج ٢ : ٢٣٠
الفرودجان ، ج ٢ : ١٨٦
الفيل ٤٤٣
فصول السنة : أثرها ، ج ٢ : ٢١٧
الفضل بن سهل : مقتله ، ج ٣ : ٤٤١
فولج الابل ٤٢٣
الفيل : اثنائه ، وتسمى : الزندبيل ٤٣٠ -
صفاته ٤٣٢ - قصة اصحاب الفيل ، ج ٢ :
١٠٤
الغية ، عناية المنصور بها ٤٣١ - وصف الحافظ
لها ٤٣٢ - ٤٣٣ - تدريبها ٤٣٨ -
حربها ٤٣١ - صيدها في افريقية ٤٣٥ -
استعمالها في الم - ٤٢٧ - اواعها ٤٢٧
قي
القاسمية ، ج ٢ : ٣١٣ - ٣١٤ - تجديد
تاريخها ، ج ٢ : ٣١٩
القاسم بن الرشيد : خلفه من ولاية العهد ج ٣ :
٤٣٨
القاهر بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٢١
وزرائه ، ج ٤ : ٢٠١ - اخلاقه ، ج ٤ :
٢٢١ - وصف الحراساني له الخلفاء العباسيين
ج ٤ : ٢٢٢ - خلقه وعاداته ، ج ٤ :
٢٤٤ - الراضي ويحكم للتركي ، ج ٤ : ٢٤٥
قباد شرويه بن ابرويز : ملكه ٣٥٩
القبج ، جبل ١٩٨ - ١٩٩
قبر ابي دغال ووجهه ، ج ٤ : ٥٣ - ٥٤
قبر المبادي ، ج ٢ : ٤٤

الكسائي والرشيدي، ج ٣ : ٣٤٩ - ٣٥١
 كسرى الخير : ابو ضرران ٢٩٥
 كسرى وخطيب العرب، ج ٢ : ٩٧
 كشاجم، ج ٤ : ٢٧٤
 الكعبة : بناؤها، ج ٢ : ٢٧١، موقعها،
 ج ٢ : ٢٢٤ - حجبتها (بنو عبد الدار
 بن قصي)، ج ٢ : ٢٦٩ - كسوتها،
 ج ٢ : ٢٧٣ - بناء عبد الله بن الزبير لها
 على قواعد ابراهيم، ج ٣ : ٨٣ - وصيها
 بالمهاجرين، ج ٣ : ٧١
 الكمان والعود : اصلها، ج ٤ : ١٣٢
 الكميت يعرض شعره على الفرزدق، ج ٣ :
 ٢٢٨ - عبدالله بن جعفر يثيب الكميت،
 ج ٣ : ٢٣٠ - دعبل الخزاعي يرد على
 الكميت، ج ٣ : ٤٣١
 الكهانة : ما قيل فيها، ج ٢ : ١٤٥ - ١٤٩
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠ - مشاهير
 الكهان عند العرب، ج ٢ : ١٥٤ - جل
 من اخبار الكهان، ج ٢ : ١٦٠ - ١٦٢
 الكهف : اصحاب ٣٤٧ - ٣٤٨
 الكواكب ج ٣ : ٤٩٣ - سلطانها، ج ٢ :
 ٢٠٥ - عبادتها، ج ٢ : ٢٢٥ - ٢٢٦ -
 اقتضائها، ج ٤ : ٢٠
 الكوسج، ج ٢ : ١٨٦
 الكوفة : رصفها، ج ٣ : ١٥٠
 الكيمياء، ج ٤ : ٢٣١
 الكيمياء، ج ١٦٨٤
 كيومرث، اول ملوك الفرس ٢٤٣ - ٢ : ٥
 ل
 اللوزينج : رصفه، ج ٤ : ١٩٨
 ليلة البدر : اذ يكون القمر فيها ابن ١٤ يوماً
 - السواء هي التي يكون فيها شهر ابن
 ١٣ يوماً
 الليالي البيض، هي ليلة ١٣، و ١٤، و ١٥
 - الدرغ : هي التي تسود حينئذ وبيض
 سائرهما، ج ٢ : ١٩٦

القيط : شعورم وسنوم، ج ٢ : ١٧٨
 قبة الرصاص، ج ٢ : ٢٥٣
 القبة : تحويلها الى الكعبة، ج ٢ : ٢٨٠
 القرآن : نزوله على محمد بمكة، ج ٢ : ١٧٦
 (مجموع ما نزل عليه فيها ٨٢ سورة)
 - القول بخلقه، ج ٤ : ١٠٤ - ١٠٥
 - رمي الوليد له بالنشاب، ج ٣ : ٢١٧
 القرمطي : ظهوره بدمشق، ج ٤ : ١٩٠
 القرد : ارضافها ٢١٩ - ٢٢٣
 قريش البطائح - وقريش الظواهر، ج ٢ : ٣٢
 قصة هريسة، ج ٤ : ٢٠٠
 قصيدة ابي المقاتل في الدايمي بن زيد ج ٤ :
 ٢٥١ - ٢٥٢
 القطائف : رصفها، ج ٤ : ١٩٧ - ١٩٨
 القطيعة، مذعب، ج ٣ : ١٩٤
 القطرب، ج ٢ : ١٣٧
 قلبطرة والافمي ٣٢٧ - ٣٢٩
 القلندس او النطاس (عيد)، ج ٢ : ١٨٢
 القمر : نسبتة لارض ١٠٩ - تأثيره على
 المخلوقات، ج ٢ : ١٩٦ - اشكاله ج ٢ :
 ٢٠٠
 القيافة، ج ٢ : ١٤٤، ١٦٠ - منشوما
 واشتقاق الكلمة، ج ٢ : ١٤٥، ١٥٠
 - اختصاص بني مدلج بها، ج ٢ : ١٥١
 قيصر : اصل هذه التسمية ٣٤٢
 كتابته الى سابور ٢٧٣
 ك
 كاتب ونديم، ج ٣ : ٤٢٨
 الكتاب : فضله، ج ٢ : ٤٠
 الكتابة العربية : بدؤها، ج ٢ : ١٤٢
 الكركي : ظهوره في عهد المستمين، ج ٤ :
 ٢٠١
 كروية السماء والارض، ج ٢ : ١٠٠ - ١٠١
 كساء طاوولي، ج ٢ : ٢٧٢

٢٨ - قدومه دمشق ، ج ٤ : - وقبعة
بالتوكل ج ٤ : ٣٣ - تدبير مؤامرة
ضده ، ج ٤ : ٣٤ - وصف أيامه ، ج ٤ :
٣٩ - وفاة الشعراء له ، ج ٤ : ٤١-٤٣
سبب موته ، ج ٤ : ٥٠
التوكلية : الثياب ، ج ٤ : ٤
مثالب قبائل العرب لجاريته ، ج ٣ : ٢٧٢-

٢٨٠

المجامع الكنسية السنة الاولى ٣٥١

مجنون بن عامر ، ج ٤ : ٧٣
محبوبة : جارية التوكل ، ج ٤ : ٤٢ - ٤٤
المحدث للعالم ، ج ٢ : ٢٥٩
محمد بن ابي بكر : كتابه الى معاوية من مصر
ج ٣ : ١١ - ١٢
محمد بن جعفر : ظهوره في عهد المستعين بالله
العباسي ، ج ٤ : ٦٩
محمد بن الحنفية : موته وولده ، ج ٣ : ١١٦
الحنة على القرآن ، ج ٣ : ٤٨٨
مخالطة الملوك : نصائح فيها ، ج ٣ : ٢٦٦
مختار الثقلبي : مقتله ، ج ٣ : ٩٨ - ٩٩
المد والجزير : جوامع ما قيل في ذلك ،
١٢٩ - ١٣٣

مدينة الصفر ، ج ٢ : ٢٥٣

منهب الثنوية ٢٧٥

الردة ، ج ٢ : ١٣٧

مرزبان او صاحب الربع ٢٥١

مرقص الرسول : وصيته مع اهل مصر ٣٤٥
مروان بن الحكم : بيعته ج ٣ : ٨٦ - لقاءه
مع الضحاك بن قيس ، ج ٣ : ٨٧ - موته
ج ٣ : ٨٩ - ترجمته ، ج ٣ : ٨٩ - ٩٠
اولاده ج ٣ : ٩٠

مروان بن محمد بن مروان الجمدي : كتاب
نصر بن سيار له بشأن ابي مسلم ، ج ٣ :
٢٣٩ - ٢٤٠ - بعض خلاله - تجوزة
لحرب الخوارج ، ج ٣ : ٢٤٣ - قبضه
على ابراهيم الامام ، ج ٣ : ٢٤٣ - احترامه
للفرار الى ارض الروم ، ج ٣ : ٢٤٩ -
قتله على يد عامر بن اسحاق ، ج ٣ : ٢٥٦
المرسية ، وهي ربح جنوبية قرب على مصر ،

الليالي الزهراء ، البيض ، ج ٢ : ١٩٦
ليالي القمر وقسمتها ثلاثاً ، ج ٢ : ٢٩٥
- اساء الهلال والليالي ، ج ٢ : ٢٩٥
ليلى الاخيلية والحجاج ، ج ٣ : ١٤٢ ، ١٧٠

م

الماء الورد الجوري ، ج ٢ : ٢٤٥

مأرب : عبادة اهلها ، ج ٢ : ١٧٤ ، ١٧٥
المازيار بن قارن : خروجه في طبرستان ج ٣ :
٤٧٣ - ٤٧٤

ماني الموسوس ، ج ٤ : ٨٦ - ٩٠

المأمون ، عبد الله بن مارون الرشيد : مبايعته
بالخلافة ، ج ٣ : ٤١٦ - المأمون وابو
دلف ، ج ٣ : ٤١٨ - من كلماته ، ج ٣ :
٤١٩ - ثامة ويحيى بن أكرم عند المأمون ،
ج ٣ : ٤٢٠ - المأمون وابو العتاهية ،
ج ٣ : ٤٢٩ - مناظرته للفقهاء ، ج ٣ :
٤٣٢ - مبايعته الامير علي بن موسى الرضا
ج ٣ : ٤٤١ - ابراهيم بن المهدي يخرج
على المأمون ، ج ٣ : ٤٤٢ - زواجه من
بوران بنت الحسن بن سهل ، ج ٣ : ٤٤٣
اجباره الناس على سب معاوية ، ج ٣ : ٤٥٤
المأمون يلبس الخضرة ثم السواد ، ج ٤ :
٢٤٢

المبرد ومجنون بدير هرقل ، ج ٤ : ٨ - ٩

متعة الحج ، ج ٣ : ٨١

متعة النساء ، ج ٣ : ٨١

المتقي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٤٧ -
وزراؤه ، ج ٤ : ٢٤٧ - حربه مع
الزيديين ، ج ٤ : ٢٤٧ - استنشاده قصيدة
ابي المقاتل في الداعي بن زيد ج ٤ : ٢٥١
٢٥٣

المتنبشون في مطلع الاسلام ، ج ٢ : ٣٠٣

التوكل على الله العباسي : مبايعته ، ج :

٣ - احدائه اللعاب والطرب ، ج ٤ : ٤
- اخذه البيعة لأولاده الثلاثة ، ج ٤ :
٥ - سخطه على ابن الزيات ، ج ٤ : ٥
- وزراؤه ، ج ٤ : ٩ - البحرني يدح
التوكل ، ج ٤ : ٩ - سخطه على الرونجي
ج ٤ : ١٩ - لقيه علي بن جهم ، ج ٤ :

الحاقه زياد بابي سفيان ، ج ٣ : ٦ - رده
 على رسالة محمد بن أبي بكر ، ج ٣ : ١٢
 كتابه الى علي ، ج ٣ : ١٣ - بين سعد
 ومعاوية ج ٣ : ١٤ - بينه وبين عمرو
 بن العاص ووردان ، ج ٣ : ٢١ - بيعته
 ليزيد ، ج ٣ : ٢٧ - اخلاقه وعاداته ،
 ج ٣ : ٢٩ - دعاؤه ، ج ٣ : ٣١ -
 اجتماعه بمقييل بن ابي طالب ، ج ٣ : ٣٦
 اخباره مع صعصعة بن صوحان ، ج ٣ :
 ٣٨ - ٤١ - معاوية عند موته ، ج ٣ :
 ٤٩ - ٥٠ - معاوية وعبدالله بن العباس
 ج ٣ : ٥٠ - ٥٢ - ولده ، ج ٣ : ٩٠
 وصف سليمان له ج ٣ : ١٧٩ - معاوية
 وابن شجرة الرمادي ، ج ٣ : ٢٦٨ -
 المأمون يطلب من الناس سبه ، ج ٣ :
 ٤٥٤

معاوية بن يزيد بن معاوية : خلافته ج ٣ :
 ٧٢ - ٧٣

المعتز بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٨١ -
 بعض ما قيل فيه ، ج ٤ : ٨٣ - وزراؤه
 ج ٤ : ٨٤ - المعتز وولاية العهد ، ج ٤ :
 ٩٠ - الاتراك والمعتز ، ج ٤ : ٥٢ - خلع
 ج ٤ : ٩١ - المعتز اول من ركب بحلية
 الذهب : ج ٤ : ٩٤ - الخلاف في مقتله ،
 ج ٤ : ٩٧

المعتزلة والاصول الخمسة ، ج ٣ : ٢٢٢-٢٢١
 - نقضها العثمانية ، ج ٣ : ٢٣٨
 - وفاة جماعة منهم ، ج ٤ : ٢٢

المتضد بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ١٤٣
 - حال الرعية في عهده ، ج ٤ : ١٤٣
 - مالية الدولة في عهده ، ج ٤ : ١٤٤ -
 - تقييره ، ج ٤ : ١٤٤ - انواع من
 قسوته ، ج ٤ : ١٤٤ - زواجه من بنت

ج ٤ - مروج الذهب للمسعودي (٢٧)

ج ٣ : ٣٢٩

المستعين بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٦٠ -
 وزراؤه وكتابه ، ج ٤ : ٦٠ - ظهور
 عيسى بن عمر الطالبي ، ج ٤ : ٦٣ - ٦٤
 - ظهور الحسن بن زيد العلوي ، ج ٤ :
 ٦٨ - حسن معرفته بالاخبار ، ج ٤ :
 ٧١ - بغا الكبير : وفاته ، ج ٤ : ٧٥
 - بينه وبين الأتراك ، ج ٤ : ٧٧ -
 اعتزاله الامر ، ج ٤ : ٧٨ - موته ، ج ٤ :

٧٩

المتكفي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٦٠
 مسامرة امامه في وصف الاطعمة ، ج ٤ :
 ٢٦٧ - ابن بويه يسمل عينيه ويبايع
 المطيع ج ٤ : ٢٧٦

مسجدا دمشق والمدينة : بناء الوليد لها ،
 ج ٣ : ١٥٧

المسلة الفرعونية (جمعها : مال) ٤١٥

المسلة : فرقة خرمية تقول بامامة ابي مسلم
 ج ٣ : ٢٩٣

المسيح : مولده ٧٦ ، ٣٤٢ - تلاميذه ورسله
 ٣٤٥

مصر : وصفها ٣٥ ، امهات الترع فيها ٣٧٩
 خلعانها السبعة ٤٠٢ - ٤٠٥ - بعض

فضائلها وعيوبها ، ج ٣ : ٣٢٩

المطيون ، ج ٢ : ٢٦٩

معاوية : في صفين ، ج ٢ : ٣٧٤ -

جيشه ج ٢ : ٣٧٥ - غدوره وخذعته

ابن العاص ، ج ٢ : ٤٠١ - البرك ومعاوية :

ج ٢ : ٤١٧ - وصف علي عنده ، ج ٢ :

٣٦ - قتله حجر بن عدي ، ج ٣ : ٣

- معاوية وعدي بن حاتم ، ج ٣ : ٤ -

خارويه ، ج ٤ : ١٤٥ - هدايا الصغار له
 ج ٤ : ١٤٨ - ورود اهل البصرة عليه ،
 ج ٤ : ١٤٩ - من حزمه ، ج ٤ : ١٥٩
 ١٦٦ - ظهور شبح له بأشكال مختلفة ،
 ج ٤ : ١٧١ - وصيف الخادم والمعتضد ،
 ج ٤ : ١٧٨ - وفاته ، ج ٤ : ١٨٤
 المعتصم بالله العباسي ، ابو اسحاق محمد بن هارون
 مبايعته ، ج ٣ : ٤٥٩ - إستيزاره ابن
 الزيات ، ج ٣ : ٤٥٩ - حبه العماره ،
 ج ٣ : ٤٥٩ - بأسه وقوته ، ج ٣ : ٤١٠
 اخباره مع علي بن الجنيد ، ج ٣ : ٤٦١ -
 جمعه للاراك : ج ٣ : ٤٦٥ - تخطيطه
 سامراء ، ج ٣ : ٤٦٦ - خروج بابك
 الخرمي ، ج ٣ : ٤٦٦ - غزو انروم
 زبطرة ، ج ٣ : ٤٧٢ - وفاته ج ٣ :
 ٤٧٦
 المعتمد على الله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ١١١
 المعتمد واخوه الموفق ، ج ٤ : ١٢٣ محبته
 لله ، ج ٤ : ١٣١ - غذاء المعتمد الذي
 مات عقبه ، ج ٤ : ١٤١
 المعدودات (الايام) ج ٢ : ١٨٩
 المعلومات ج ٢ : ١٨٩
 معد يكرب : تهنئة وفود العرب له . ج ٢ :
 ٥٨ - مقتله ، ج ٢ : ٦٠
 المغرب ١٨٦ - وصف قليمه ، ج ٢ : ٣٦
 المغناطيس ، حجر ٤٠٢
 مقام ابراهيم ، ج ٢ : ٢١
 المقدر بالله العباسي - مبايعته ، ج ٤ : ٢٠٣
 مقتل وزيره ، ج ٤ : ٢٠٢ - مصنفات
 في سيرته ، ج ٤ : ٢٠٣ - وزارته ، ج ٤ :
 ٢١٣ - مقتله ، ج ٤ : ٢١٤
 مقصورة ابن دريد : معارضوها ، ج ٤ : ٢٢٩
 ٢٣٠
 المقولات العشر ، ج ٢ : ٢٣٩

المكتفي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ١٨٦
 اسم علي من الخلفاء ، ج ٤ : ١٨٦ -
 ظهور القرامطة بالشام ، ج ٤ : ١٩٠ -
 وظيفته من الطهام ، ج ٤ : ١٩١ - شيء
 من شعره ج ٤ : ١٩٩ - علقته ج ٤ : ٢٠١
 مكة : اخبارها ، ج ٢ : ١٨ - سكن اساعيل
 وامه فيها ، ج ٢ : ١٨
 ملك القنوج ١٨٨
 الملوك : نصائح في مخالطتها ، ج ٣ : ٦٦
 ملوك بني حطي وسفص ، ج ٢ : ١٢٩
 ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم (٢٣ ملكاً)
 بين عرب وفرس ، ملكوا جميعاً ٦٢٢
 سنة ، ج ٢ : ٨٠
 ملوك الروم : عددهم ٢٣٠
 ملوك السريان ٢٣٠
 ملوك العالم ٢٣٠
 ملوك غسان على الشام ، ج ٢ : ٨٣ ، ٨٥
 ملوك الفرس الأول ٢٤٣ - ٢٥٦
 ملوك الطوائف و لاشفانيون : كلهم ٢٥٧ -
 ٢٦٠
 المايك : مساحتها ، ج ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٤
 مملكة دهمي ١٩٢
 مملكة شعكين ٢٢٨
 مملكة قبيلة ٢٢٨
 مملكة الموقان ٢٢٨
 منارة الاسكندرية ٤١٦
 المنتصر بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٤٦
 - مرضه وموته ، ج ٤ : ٤٩ - من صفاته
 ج ٤ : ٥١ - خلع اخويه من ولاية العهد ،
 ج ٤ : ٥٢ - خروج الشاري باليمن ج ٤ :
 ٥٣ - خلقه ، ج ٤ : ٥٤ - صنيعه مع
 عاشق ، ج ٤ : ٥٧
 المنصور العباسي ابو جعفر : عنايته بالفيلة ٤٣١
 خلافته ، ج ٣ : ٢٨١ - وزارته ، ج ٣ : ٨

ن

- النايفة والنمان ، ج ٢ : ٧٥
 النار : عبادتها ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧ -
 بيوتها : ج ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٢٤٩
 - ماء النار ، ج ٢ : ٢٤٥
 الناقص ، ابو العباس : مصنفاته ، ج ٣ : ٤٥٣
 النبي العربي ، محمد بن عبد الله : نسبه ، ج ٢ :
 ٢٦٥ - كنيته ، ج ٢ : ٢٦٨ - اسماؤه ،
 ج ٢ : ٢٦٨ - مولده ، ج ٢ : ٢٦٨ ،
 ٢٧٤ - نسب امه ، ج ٢ : ٢٧٤ - احداث
 قبل النبوة ، ج ٢ : ٢٧٥ - مبعضه ج ٢ :
 ٢٧٥ - هجرته وتحديد تاريخها ، ج ٢ :
 ٢٧٨ - دخوله المدينة ج ٢ : ٢٧٩ -
 علته ووفاته ، ج ٢ : ٢٨٠ - سراياه
 وبعوثه ، ج ٢ : ٢٨٢ - وفاته ، ج ٢ :
 ٢٨٢ و ٢٨٤ - زوجاته ج ٢ : ٢٨٢ -
 ٢٨٣ - امور واحوال من مولده الى وفاته
 ج ٢ : ٢٨٥ - ٢٩٢ - فتحه مكة -
 ج ٢ : ٢٩٠ - اولاده ج ٢ : ٢٩١ ،
 موجز كلامه ، ج ٢ : ٢٩٢ - ٢٢٧ -
 ذكر من جمع موجز اقواله ، ج ٢ : ٢٩٧
 النجب البجاوية ١٧٠
 النجب المهرية ، ١٧٠
 نجم ابو ذئب ، ظهوره عام ٢١٨ ، ج ٤ :
 ٣١٨
 النحسات : ايام ، ج ٢ : ١٩١
 الرد : اختراعه ورمزه ، ج ٢ : ٩٥ كلمات
 فيه ، ج ٤ : ٢٣٥
 زرار بن معد واولاده ، ج ٢ : ٥٩ - ٩٠
 وقمتهم مع الافعى الجرهمي ، ج ٢ : ٩٠
 النزارية والبانبة ، ج ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣١ :
 ٢٣٢
 النساء : وصفها ، ج ٣ : ١٥٠ - وصف ابن
 القرية هن ، ج ٣ : ١٧٢ - وصف خالد
 ابن صفوان هن امام السفاح ، ج ٣ : ٢٦١
 - شرها ، ج ٣ : ١٥٠
 النسناس ، ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠

- ٢٨٥ ... وممن بن زائدة ، ج ٣ : ٢٨٦
 خبر السهم الذي يحمل شعراً وظلامه ،
 ج ٣ : ٢٨٧ - استشارته في امر
 ابي مسلم الخراساني ، ج ٣ : ٢٨٩ -
 خلافة معه وقتله له ، ج ٣ : ٢٩٠ خطبته
 بعد قتله ، ج ٣ : ٢٩٣ - وفاته وصفاته ،
 ج ٣ : ٣٠٧
 منكر ونكير في قياس النيل ، وهما الذراع
 ١٣ ، ١٤ ، ص ٣٧٩
 مهيب الارياخ عند عبد الملك بن مروان ،
 ج ٣ : ٩٢
 المهدي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٩٦
 وزراؤه ، ج ٤ : ٩٦ - بين المهدي وموسى
 بن بفا ، ج ٤ : ٩٧ - مقتله ، ج ٤ : ٩٨
 سبب حنق الاتراك عليه ، ج ٤ : ١٠٠ -
 سيرته ، ج ٤ : ١٠٣ - خروج صاحب
 الزنج في ايامه ، ج ٤ : ١٠٨
 المهدي العباسي ، ابو عبد الله محمد : مبايعته
 ج ٣ : ٣٠٩ - وزراؤه ، ج ٣ : ٣١٢
 خصاله واعماله ، ج ٣ : ٣١٢ - بيته وبين
 ابي العتامية ، ج ٣ : ٣١٥ - ٣١٧
 المهدي ومروان - رؤيا المهدي لولديه الهادي
 والرشيد ، ج ٣ : ٣٣٤ - المهدي و ابو
 حفصة ، ج ٣ : ٣٣٢ - رؤيا المهدي قبيل
 وفاته ، ج ٣ : ٣٢٣
 المهرجان : اصل التسمية ٢٤٧ ، ج ٢ :
 ١٨٦ ، ١٨١
 الموسيقى ٣٥٥
 المؤتفكة (اصحاب) ٥٧
 الموبدان : رؤياه ، ج ٢ : ١٧٦
 موقعة الزاب ، ج ٣ : ٢٤٥
 موقعة عين الورد ، ج ٣ : ٥٤ - رقم شهاده
 عين الورد ، ج ٣ : ٩٥
 المياه : علامات وجوده في الارض ١٤٧ -
 ١٤٨

هاني بن عروة : مقتله ، ج ٣ : ٥٩
 الهباء - صبر - صداء : ٣ اصنام عبدها عاد ،
 ج ٢ : ١٢٤
 هرقة : كتابة حجرها وتفسيره ٣٦٨
 الهريسة : وصفها شعراً ، ج ٤ : ٢٧٢
 هزة ارضية ببغداد سنة ٢٩٨ هـ ، ج ٤ : ٢١٨
 هشام بن عبد الملك : خلافته ، ج ٣ : ٢٠٥
 اوصافه ، ج ٣ : ٢٠٥ - استشهاد زيد بن
 علي في أيامه ، ج ٣ : ٢٠٦ - بخله ،
 ج ٣ : ٢١٠
 هلاقي ام قسطنطين : اكتشافها خشبة الصليب ،
 ٣٥٠ - بناؤها كنيسة حمص ٣٥٠
 الهليون : وصف كشاجم له ، ج ٤ : ٢٧١
 الهواء : تأثيره في الانسان والحيوان ، ج ٢ :
 ٢٢١ - ٢٢٨
 الهوائف : قول العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٩ -
 ١٤١
 الهياكل المشرفة ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٣٦
 و
 الواثق بالله العباسي ، ابو جعفر ، هارون بن
 محمد : مبايعته ، ج ٣ : ٤٧٧ - صفاته ،
 ج ٣ : ٤٧٧ - الواثق كما يصفه اعرابي ،
 ج ٣ : ٤٧٨ - مجلس له في الفلسفة والفقه ،
 ج ٣ : ٤٨٩ - الواثق وحنين بن اسحاق ،
 ج ٣ : ٤٩٣
 وفاته ، ج ٣ : ٤٩٣
 واصل بن عطاء ، ج ٤ : ٢٢
 وردان في مجلس معاوية وعمرو بن العاص ، ج ٣ :
 ٢٢ - ٢٣
 وصيف الخادم والمعتضد ، ج ٤ : ١٧٨ ، ١٨٠
 وقعة الطواحين بين ابي الجيش خارويه وجيش
 الموفق ، ج ٤ : ١٢٢
 الوليد بن عبد الملك ابو العباس : ترتيبه مسجد
 دمشق برخام ومرمر كنيسة انطاكية ،

٢١١ ، ٢١٦
 النصرانية : الدليل على صحتها في نظر عالم
 قبطني ٣٩١
 النعمان وزيد بن عدي وكسرى ، ج ٢ : ٧٦
 النعمانية : ملوك الحيرة ، ج ٤ : ٤
 النعمة : وصفها للجوهري ، ج ٣ : ١٤٤
 النفس : ماهيتها عند عرب الجاهلية ، ج ٢ :
 ١٣٢ - ١٣٤ - تحديدها ، ج ٢ : ١٥٩
 طبقاتها ، ج ٢ : ١٥٤
 النفط ٤٤١ - ٤٤٢
 النوق الوحشية : العبدية والمسجدية والعمانية ،
 وهي التي ضرب فيها قحول الجن ، ج ٢ :
 ١٢١
 النوكبرد : ملوكهم ، ج ٢ : ١٠
 النوم ، ج ٢ : ١٥٧
 ظهور هذا العيد ٢٤٦ ، النيروز ،
 و ج ٢ : ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ١٨٨
 النيرين : تأثيرهما في هذا العالم ، ج ٢ : ١٩٦ -
 ١٩٨
 - اختلاف تأثيرهما ، ج ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠
 نيقية ، مجمع ٣٥١
 النيل : وصفه ، ١١٣
 هـ
 الهادي العباسي ، ابو جعفر موسى : مبايعته ،
 ج ٣ : ١٢٤ - اوصافه وشجاعته ، ج ٣ :
 ٣٢٥ - وزراؤه ، ج ٣ : ٣٢٦ - طاعته
 لامة الخيزران ، ج ٣ : ٣٢٧ - بين
 الهادي والرشد ، ج ٣ : ٣٣٤ - حيازته
 الصنامة سيف عمرو بن معديكرب ،
 ج ٣ : ٣٣٥
 هارون الرشيد ، ن : الرشيد هارون
 هارون للشاري : خروجه ، ج ٤ : ١٦٦
 الهام الطائر ، ج ٢ : ١٣٣

- ج ٢ : ١٨٣ - خلقه وولده ، ج ٣ : ١٧٥ - بناؤه مسجد بني فمشق والمدينة ، ج ٣ : ١٥٧
- سليمان طي الضد من الوليد ، ج ٣ : ١٨٠ - خليع بني مروان ، ج ٣ : ٢١٦
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك : لهوه وخلاعه ، ج ٣ : ٢١٣ - وراثته الخلافة عن أبيه ، ج ٣ : ٢١٥ - رميه المصحف بالشباب ، ج ٣ : ٢١٦ - غرامه بالحيل ، ج ٣ : ٢١٧
- ي
- يلرب : اصل تسميتها ، ج ٢ : ١٢٧
- يحيى بن أكرم ، قاضي البصرة ، ج ٣ : ٤٣٤ - ٤٣٦
- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ولايته ، ج ٣ : ٢٧ - ٢٨ - مبايعته بالخلافة ، ج ٣ : ٥٣ - لع من اخباره ، ج ٣ : ٦٥
- يزيد وعبد الملك بن مروان ، ج ٣ : ٦٧ - فسوقه ، ج ٣ : ٦٧ - ولده ، ج ٣ : ٩٠
- يزيد بن عبد الملك ، ابو خالد : ولايته ، ج ٣ : ١٩٥ - حبه سلامة القس ، ج ٣ : ١٩٦ - خروج يزيد بن المهلب عليه ، ج ٣ : ١٩٩ - بينه وبين اخيه هشام ، ج ٣ : ٢٠٢
- يزيد بن عبد الملك : وصفه ، ج ٣ : ٢٢١ - يزيد الناقص ، ج ٣ : ٢٢١
- اليسار ، ١٣٨
- اليشب : خواصه ، ج ٣ : ٢١٦
- يعقوب بن اسحاق واخوه العيس ، ٥٩
- بن قحطان وحلوه باليمن ، ج ٢ : ١١٠
- اليانية والجزارية ، ج ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
- اليمن : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٥ - اصل التسمية ، ج ٢ : ٤٣ - ذكر أنسابها ، ج ٢ : ٤٤ - ملوكها ، ج ٢ : ٤٨ - ٤٩ - ملوكها حسب هيب بن شربة ، ج ٢ : ٦٠ - ٦١ - ملك فارس عليها ، ج ٢ : ٦١ - ملك ابناء ابراهيم ، ج ٢ : ٦٣ - ملوك اليمن في الشام ، ج ٢ : ٨٢ - ٨٣ - ملوك يعرب بن قحطان فيها ، ج ٢ : ١١٠
- يوم الاستغفار او الكفور ٣٩٣
- أخوات : اول ايام القارسية ، ج ٢ : ٤١٣
- يوم الجمل او وقعة الجمل ، ج ٢ : ٣٥١ - قتلاه ، ج ٢ : ٣٧١ - ٤٠٣
- اليونانيون : اصلهم وذكر ملوكهم ٣١٥
- مساكنهم ٣١٦
- ملوكهم بعد الاسكندر ٣٣٣ و ٣٣٩

٥ - فهرس الحيوان

الجند بامتر ٤٢٨	الابل ١٩٤ ، ٤٢٧
الحبل ٢١١	ابن عرس ١٢٤ ، ٢٢٣
الحصاني (طير) ١٢٤	أمان : أن ٤٠٣ ، وج ٢ : ٢٠
الحيات ٢١١ ، ٢٢٣	الأرنب ٢١٢
الخنزير ٤٢٨ ، ٤٢٩	الأفاعي ٢٢٣
الخيول ٤٢٤	أفال أو أوال (ضرب من كبير السمك)
الدبسي ، ج ٤ : ٢٤٣	١٢٣
الدراج ٢١١	الأكدل أو الصقر ٢١٢
الدودة : دود ، أو ديدان ، ج ٤ : ٢٣٩	باز : بزاة ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
الذئب ٢٤١	الباشق ، ج ٤ : ٢٣٨
الرعاد ٣٩٤	البير ٤٢٩ ، وج ٢ : ١٢٥
الزباد ٤٥١	بيغة ، ج باغي ٤٥٠
الزبرق ٤٢٧	البيغاء : ج ٤ : ٢٤٣
الزرافة ٤٢٢ ، ٤٢٢	البراق ، ج ٢ : ٢٠
الزندجيل ٤٣٠	البرنون الطخاري ، ج ٣ : ٢١٠
الساج ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣	بغل : بغال ٤٠٣ ، ٤١٤
السباع ٢٤١	البق ٤٠٢
السحلاة ، ج ٢ : ١٣٧	البقر ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥
السحفاة : السحاف ٤٢٢ ، وج ٢ : ١٦٨	بومة : بوم ٢٧٦ ، وج ٢ : ٨١ ، ١٣٣
السيان ٢١١	وج ٤ : ٢٣٩
السمور ١٠٣	التمساح ١٢٤ ، ٢٢١
السنور : السنالير ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥١	التنين ٢٤١
الشاة ٤٣٠	التعابين ٢٢٣
الشاهين : الشواهين ٢١٢	ثعلب : ثعالب ٢٠٣
شبدار : فرس بهرام الملك ، ٣٠١	الجاموس : الجواميس ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٢٧
الشحورود : الشحارير ، ج ٤ : ٢٤٧	٤٢٩ ، ٤٣٥
الصدى ، ج ٢ : ٨١ ، ١٣٣ ، وج ٣ :	الجراد ، ج ٢ : ١٦٩
١٤١	الجرذ ٢٢٣ ، وج ٢ : ١٦٩
الصر ، ج ٢ : ١٣٣	الجلسة ج ٢ : ٢١٦
الصر : الصقور ، أو الأكدد أو الأجدل ٢١١	الجمال ٤٣١

الفرد : الفرد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢	١٤١ : ٣ ج
٢١٦	الصيب (فرس حسان بن حنظلة) ٣٠١
القط : قطاط ٤٢٨	الطواويس : مفردا طلوس ١٩٤ ، ١٩٩
القطرب ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٣٨	الطيظوس (طير) ١٢٤
القباري ، ج ٤ : ٢٤٣	ظبا ، مفردا ظبي ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٥
قنغد : قنغد ٢٢٢ ، ٢٢٣	الغرايبيد ، واحدا عربيد (ضرب من الحيات)
الكركدن او اللشان الملم او النوشان ١٩٣ ،	٢١٠ : ٢ ج
٤٥١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ١٩٤	الغرائس (دويبة في مصر) ٢٢٣
الكركي ، ج ٤ : ٢٤٠	الغمر ، ج ٢ : ٢٢٢
كلب الماء ٤٢٨	عقاب جمها عقبان ٢٤١ ، ٣٠٣ ، ٢ ج
الكودن ٤٠٣	٢١٢
الكيم (طير) ج ٤ : ٢٣٨	عرب : عقارب ١٢٢ ، ٢١٤ ، ٢٤١
الملك الحزين ، ج ٤ : ٢٤٠	عندبيل ٤٢٩ ، ٤٣٠
المنس ، ج ٢ : ٥٣	عز ، ج ٢ : ١٣٥ ، ١٣٧
مناجد ، ج ٢ : ١٦٨	العنقاء ، ج ٢ : ٢١١
النساس ٢٢٢	عقلاء مغرب ٤٥٦ ، ٢ ج : ٢١٠
اللسان او النوشان ، ن : الكركدن	غذاف ، ج ٢ : ٢٣٥
النمر ٢١٤ ، ٢٤١	غرايب ٢٣٥
النمل ، ج ٢ : ٢٣٥	غزلان ، مفردا غزال ١٩٥
النمام : مفردا نامة ، ج ٢ : ١٣٣ ، ١٣٤	الغول ٤٢٩
١٤١ : ٣ ج	الغيلان ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٢١١
المحمد ، ج ٢ : ٥٠	فوس البحر ٣٩٤
المر ، البيرة ٤٢٩ ، ٢ ج : ١٣٨	فوس كبيت ، ج ٢ : ٢١٤
الهوام ، ج ٢ : ١٣٨	الغنك ٢٠٣
الوعل ٣٠٣	الغهد ٤٢٧
البحموم (فرس النمان) ٣٠١	الغيل : الغية ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٤١
يربع : يرايبع ، ج ٢ : ١٦٨	٤٢٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

٦ - معجم النبات

السندروس ٢٣٣	الابنوس ٤٥٠
الجاملوج او الشاملوط ٤٤	الأرج ٤٥٠ ٢٣٣ ٣٨٩ ٤١٩
الشمير ٢٩٤	الأجاص او الشاملوج ٤٤ ٤٥٠
الصندل ١٧٤ ٤٥٠	الأرز ٢٦٤
الطيب ٤٥٠	الأقاربه ٤٤ ١٢٧ ٤٥٠
الغناب ٤٤	البسباسه ١٧٤
المنبر ١٢٧ ١٧٠ ١٧١ ١٧٣ ١٨٥	البقم ١٧٣ ٤٥٠
٤٥٠ ١٩٤	البوط ٤٤
المود ٤٤ ١٧٤ ٢٩٢	البندق او الجوز ٤٤
المود القباري ١٨٩ ٤٥٠	الترمس ٣٩٥
الفناء ٤٥٠	التفاح ٤٥
الفتق ٢٩٣	التنبول ٢٧٣
الفلل ١٩٤	التوت ٤٥
الفاقة ١٧٤	التين ٤٥
الفاء ٤٥	الثوم ٤٠٢
القرنفل ٤٤ ١٤٥ ٤٥٠	الجوز او البندق ٤٤
القصب ١٤٧	الجوز ٤٤ ١٧٤ ٢٧٤ ٤٢٧ ٤٥٠
القلناس ٤٣٧	حب النوفل ٢٣٣
الكافور ١٧٣ ١٧٤ ٢٩٢ ٢٩٣	الحلفاء ١٤٧
٤٥٠	الحروب ٤٥
الكرم ٢٩٤	الحشخاش ٤٤
الكتابة ٢٧٤	الحوخ ٤٤
الكلاري ٤٣٧	الحيار ٤٥
الكمأة ٤٣٧	الحيزران ١٧٣ ٤٢٠
الكمثري ٤٥	الدار زنجي ١٤٧
المسك ٤٤ - ١٩٥	دخنة مريم ٤٢٦
- الخزائفي ٢٩٣	الذرة ٤٣٧
- الموجبي ١٩٥	الراسن ٤٣٧
المقل ٤٤	الرانج ٤٤
الموز ٤٤ ٤٣٧	الرطب ٤٤ ٢٩٤
النارج ٤١٩	الرمان ٤٤
النارجيل ١٧٢ ١٧٣ ١٨٤ ٤٣٧	الزهور ٤٤
النبق ٤٤	الزافج او النارجيل ١٧٢ ١٧٣
نخلات فارسية ٢٩٤	الزهران ١٤٥
- نخلات مقل ٢٩٤	الزيتون ٢٩٤
النخل ١٧٢ ١٧٧	الساج ٤٢٧ ٤٥٠
الورد ١٤٥	

٧ - فهرس المعادن والحجارة الكريمة

الزاج ٤٠٢	الأيزن ٣٠٨
الزبرجد ٤٠٨	الأدرك ٤١٨
الزبرود ٤٠٧ ، ٤٠٩	أشباذ او أشباذ جشم ٤١٨ ، ٤١٩
الزفت ٤١٣	بلذهر ٣٠٨
الزمرد ٦٢ ، ٢٩٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦	الباد بيج ١٢٧
٤٤٧ ، ج ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٤	الباقلون (نوع من الفصوص) ٤١٩
زمودة خضراء ٣٩	البجادي ١٢٧
السبازج ١٢٧	البلور ، ج ٣ : ٢١٦
الصفير ٤٠٧	برود اليمن ، ج ٣ : ١٩
الماج ١٩٣	بلور أبيض ، ج ٢ : ٢٣٤
المصفر ٤٠٣	بنات أوبر ١٧١
العقيق ١٢٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ج ٢ :	التبر ٤٣٨ ، ج ٣ : ١٩
٢٣١	الجزع ٣٠٧
العقيق الأصفر ، ج ٢ : ٢٣١	- يالي ٣٠٣
العنبر ٣٠٣	الجان ٣٠٨
الفصوص ٤١٩	جواهر : جواهر ١٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣
الفضة ١٢٧ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٣	٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ج ٢ : ١٣٢ ، ج
١٩٤ ، ٣٠٧ ، ج ٢ : ٢٣٢	٣ : ٢١٧ ، ٢٢٧
فضة بيضاء ٣٩	حجر المغناطيس ، ج ٢ : ٢٠١
فيروز ٢٩٤	حديد ١٢٧
الغار ٤١٣	حديد حثي ٣٠٨
القلي ٤٠٣	درة : در ٣٩ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣
الكبريت الأبيض والأصفر ٣٤٣	ذهب ٦١ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧
الكركسي ٤١٨	ج ٢ : ٢٣٢
اللجين ، ج ٣ : ١٩	الذهب الأحمر ١٥١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ج
الؤلؤ ٤٤ ، ١٢٧ ، ١٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨	٢٣٤ ، ٢
اللازورد ٢٩٢ ، ج ٢ : ١٥٨	ذهب اخم ٣٩
ماء العنص ٤٠٢	الرخام ٢٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩
ماء المرتك ٤٠٢	ج ٢ : ٢٣٤
الماس ٤٤ ، ١٢٧	الرصص الأبيض ١٧٤

ياقوت: ياقوت ٤٤٠ ١٢٧٠ ٤٠٧٠ ٤٠٩٠
 ج ٢ : ٢٣١
 الياقوت الأحمر ١٤٠ ٢٩٢٠ ٢٩٣٠
 ج ٢ : ٢٣٤ ٣٠٧٠ ٣٠٣٠
 ياقوت يرماني ٢٩٧
 - كحل ٢٩٤
 - أصل ٣٩
 - مورد ٣٠٧
 اليشب ج ٣ : ٢١٦

الكرجان ج ٢ : ٢٣٥
 الرمانج ٤٠٣
 للرمو ٢٩٢
 المسك التبي ١٧٩
 للغاريد ١٧١
 النحاس ١٢٧٠ ٤٠٨٠
 اللند ١٧١
 النقط الأبيض ج ٢ : ٢٠٨
 الودع ١٧٢٠ ١٩٣٠

٨ - فهرس الفلك والتجوم

بنات نعش ١٠٤ ، ١٠٦ ، ج ٢ : ٢٠١	أرياح متكافئة ، ج ٢ : ١٥٣
التريا ، ج ٢ : ٣٦٥	استدارة الأرض ، ج ٢ : ٢٠١
الثور ، ن : برج الثور	الاسطرلابات ١١٠
الجدي ، ن : برج الجدي	الأقراص الكوكبية ، ج ٢ : ١٥٣
الجمرة الأولى والجمرة الثانية والجمرة الثالثة ج ٢ :	الأفلاك ، ج ٢ : ٢٠١
١٨٤	أوج الشمس ٩٢ ، ج ٢ : ٢٠٦
حامل رأس الغول ، ج ٢ : ١٣٦	الأيام المعجوز ، هي الأيام الثلاثة الأخيرة من
الحمل ، رأس ١٠٤	الشهر ، ج ٢ : ١٨٤
خط الاستواء ١٠١ ، ١٠٥ ، ج ٢ : ٢٠١	البدر ، ج ٢ : ٣٦٥
خط العرض : وهو من الجنوب الى الشمال ١٠٥	برج الأسد ، ج ٢ : ١٩٣
خط الطول : وهو من الشرق الى الغرب ١٠٥	برج الثور ٩٢ ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٦
دائرة معدل النهار ١٠٤	برج الجدي ١٠٢ ، ٣٠٥ ، ج ٢ : ١٩٢
الدب ، ن : برج الدب	٢٠٦ ، ٢٠٤
الدلو ، ن : برج الدلو	برج الجوزاء ١٠٢ ، ١٦٧ ، ج ٢ : ١٩٣
القنبر ، ج ٢ : ١٣٦	٢٠٦ ، ٢٠٣
رأس الجمرة ، ج ٢ : ٩٨	برج الحمل ١٠٢ ، ج ٢ : ١٣٦ ، ١٩٢
زحل ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠	٢٠٣
ج ٢ : ٢٠٤ ، ٢٧٢	برج الحوت ٣٦٧ ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
الزهرة ٥٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ج ٢ :	برج الدب ، ج ٢ : ١٣٦
٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤	برج الدلو ١٠٢ ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤
الزيج ، ج ٢ : ١٧٩	٢٠٦
السرطان ، ن : برج السرطان	برج السرطان ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٧ ، ج
سعد الجدي ، ج ٢ : ٩٨	٢ : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
السنبلة ، ن : برج السنبلة	برج السنبلة ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
سپيل ١٠٤ ، ١٠٦ ، ج ٢ : ٩٨	٢٠٦
١٣٦	برج العقرب ١٠٢ ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤
الشعري ، ج ٢ : ٣٣٥	٢٠٦
الشعري المبور ، ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨١	برج القوس ١٠٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨
الشمس ٥٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠	برج الميزان ١٠٢ ، ج ٢ : ١٩٢
١١٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٦١	البروج الاثنا عشر ١٠٥

الكسوفات ١١٠
 كلب الجبار وهي الشمرى المبور، ج ٢
 ١٣٦
 الكواكب، ج ٢ : ٣٠١
 الكواكب المدبرة، ج ٢ : ١٥٣ : ٢٠٥
 حاق القمر ١٣٢
 المريخ ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٩ : ١٠٩ : ج ٢ :
 ٢٣٢ : ٢٠٤
 المشتري ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٩ : ج ٢ :
 ٢٣٢ : ٢٠٥ : ٢٠٤
 معدل النهار ١٠٤
 مناظر متوازية، ج ٢ : ١٥٣
 الميزان ١٠٤ : ج ٢ : ٢٠٤ : ٢٠٦
 النسب، ج ٢ : ١٨٨
 النيرين، ج ٢ : ١٥٣
 م شيار، ج ٢ : ١٧
 م العروبة (الجمعة) ج ٢ : ١٧
 م مؤنس (الخميس) ج ٢ : ١٧

١٦٧ : ٣٩٧ : ج ٢ : ٢٣٢
 طارد ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٩ : ج ٢ :
 ٢٣٢ : ٢٠٤ : ١٥٣
 المقرب، ن : برج الطرب
 الفرقدان، ج ٢ : ٩٨
 فلك : الفلك، عددها تسعة ١٠٤ : ج ٢ :
 ٩٨ - الأرض - فلك طارد - الزهرة -
 الشمس - المريخ - المشتري - زحل -
 القمر
 الفلك الكلي او فلك البروج ١٠١ : ١٠٤
 الفلك الأعظم ١٠٥
 القوائم الكبار، ج ٢ : ١٥٣
 القطب الشمالي ١٠٥ : ١٠٦ : ج ٢ : ٢٠١
 القطب الجنوبي، ج ٢ : ٢٠١
 قطب بنات النمش ١٠٤
 قطب سبيل ١٠٤
 القمر ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٦ : ١٣٠
 ١٣١ : ١٦١ : ج ٢ : ٢٣٢
 القوس ج ٢ : ٢٠٤ : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب الواردة ذكرها في تضاعيف الكتاب

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
٩٤	النوبختي (الحسن بن موسى) المسمودي	الآراء والديانات الابانة عن احوال الديانة ابطال دعوى المدعين صيغة
١٩ ، ١٤١ ، وج ٢٢٣	الكندي	الذهب والفضة من غير معادنها
ج ٤ : ١٦٩	ابو سعيد الكري	أبيات العرب
٢٢	محمد بن زكريا الفلاني	الاجواد
٢١	التوقلي	الاخبار
ج ٢ : ٤٢٨ ، وج ٣ : ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠	يوسف بن ابراهيم	أخبار التباينة
ج ٢ : ٥٠	علي بن مجاهد	أخبار ابراهيم بن المهدي
٢٢	احمد بن ابي طاهر	أخبار الأمويين
٢٣ ، ٢٢	ابو مخنف	أخبار بغداد
ج ٣ : ٩٥	المسمودي	أخبار الترابيين
١٧ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٢	أخبار الزمان ومن اباده الحدائق	
٦٣ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٣		
١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨		
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤		
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، وج ٢ : ٥٠ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٦		
٤٥ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٢ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٤		
٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، وج ٣ :		
٥٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٣		
٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥ ، ٤١٦		
٤٤٩ ، ٤٤٩ ، ٤٧٦ ، وج ٤ : ١٢ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٣		
٩٤ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦		
٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠		
٢٤	قدامة بن جعفر	الأخبار
٢٤	احمد بن الموصلي	الأخبار
٢٤	ابراهيم بن موسى الواسطي	أخبار الوزراء
٣١٢	معمربن المتني	أخبار الفرس

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
٤٤٤	يوسف بن الكاتب	أخبار التطيبين مع الملك في المآكل والمشرب والملابس
ج ٤ : ٢٠٣	الجهشياري	أخبار المقتدر بالله
ج ٤ : ٥٥	الفضل بن أبي طاهر	أخبار المؤلفين
ج ٤ : ٢٢٣		الأرقاطيقي
٢٢	محمد بن حارث الثعلبي	أخلاق الملك
٩٢		الأرجيب
١٩٣ : ٣ وج ١٩٣ : ٣	المسعودي	الاستبصار في الامامة
ج ٢ : ١٤٧		الاسترجاع في الكلام
ج ٢ : ٢١٦		الاصرائيليات
٢١	اسحاق بن ابراهيم الموصلي	الأغاني
ج ٣ : ٢١٦	الأصبهاني	الأغاني
ج ٢ : ٢٥١		ألف لية ولية
ج ٣ : ٢٣٧	الجاحظ	امامة ولد عباس
ج ١ : ٢٣٧		امامة امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان
١١٤	الجاحظ	الأمصار وعجائب البلدان
ج ٢ : ١٩٣	المسعودي	الاتصار (خاص بالخوارج وفرقهم)
ج ٤ : ٢٠٥	الأصفهاني	الاتصار
٣٤٤ ، ٧٧ ، ٧٦		الانجيل
ج ٢ : ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣ وج ٣ : ٧٨ ، ٦٤	الزبير بن بكار	أنساب قريش واخبارها
ج ٢ : ٥٤		اهل البيت
٢٣	الصولي	الأوراق في اخبار الخلفاء من بني العباس وبني أمية
ن : الكتاب الأوسط	المسعودي	الأوسط (الكتاب)
٦		ايساغوجي او المدخل الى علم المنطق
٢٥٣		بازندة (تفسير تفاسير زرادشت)
٢٨٥	زرادشت	البازند (تفسير الزند)
٢٨٥		البيستان
٢٥١	زرادشت	بسناء ، (كتاب)
ج ٤ : ٤	الفتح بن خاقان	البيستان
٢٢	البلاذري	البلدان وقوتوحها صلحاً وحنوة
٢١٧	رجة ابي الملقع	البنكش

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
٤٦٤ : ٣ ج	المسعودي	البيان في اسماء الأئمة
٢٢	البلاذري	التاريخ
٢٢	ابن خردادبه	التاريخ من المولد الى الوفاة
٢٣	القاضي ابي بشر الدولابي	التاريخ
٢٤	الجوزجاني	التاريخ
٢٣		تاريخ ابن نبطويه
٢٢	داود بن الجراح	التاريخ الكبير
٢٣	ابو اسحاق بن سليمان الهاشمي	التاريخ والسير
٢٤	عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب	التاريخ في اخبار الخلفاء من بني العباس
٢٤	أحمد بن يعقوب المصري	التاريخ في أخبار العباسيين وغيرهم
٢٤	ابو ذكره الموصلي	التاريخ وأخبار الموصل
٢٣		تاريخ أبي عيسى بن المنجم
٢٢ - ٢٣	لابن اخت عيسى بن فرخان شاه	التاريخ الجامع لفنون من الأخبار والكوائن قبل الاسلام وبعده
٢١	أحمد بن محمد بن خالد البرقي	التبيين
٢٦٠ ، ٢٥٤ ، ٢٠٢ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٤٤ ، ٢٤ ، ٢٣		التوراة
٢٦٩ ، ٢٥٠ : ٢ ج		٣٩٣ ، ٣٤٠
٢٣٣ : ٤ ج	الجاحظ	تفصيل صنعة الكلام او الرسالة الهاشمية
١٠٤ ، ١٠٣	بطليموس	جغرافيا (كتاب)
٢٥٤	ينسب لدانيال الأكبر	الجغرافيا (كتاب)
٦٣ : ٤ ج ، ٣٤٧ : ٣ ج ، ٣٥٤ : ٢ ج	المسعودي	حدائق الأذهان في اخبار اهل البيت وتفرقهم في البلدان
٨٠ : ٣ ج	النوفلي	حدائق الأذهان في اخبار اهل البيت وتفرقهم في البلدان
٢١	خليل بن الهيثم الهروزي	الحيل والمكايد في الحروب
٤٣٠ ، ٤٢٣ ، ١٩٤ ، ١١٧	الجاحظ	الحيوان (كتاب)
٤٣٤	ارسطو	الحيوان
٢١٥ : ٢ ج	عيسى بن فيعة المصري	الحلائب والجلائب
٢١٥ : ٢ ج	ابن دريد	الحيل
١٣٤ : ٢ ج	المسعودي	الدعاوى

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
٢٢	محمد بن صالح النطاح	الدولة العباسية
٩٢	زرادشت	دهر الدهور (تفسير كتاب السنند هند
٤٠٥		راحة الأرواح
٢٧ : ٢ ج	ابو الحسن أحمد بن يحيى	الرد على الشعوبية
٢٠٧٠ : ١٣ : ٢ ج	المسعودي	الرووس السبعية في السياسة الملكية
١٥١٠ : ١٤٧ : ٢ ج	المسعودي	الرووس السبعية في الاحاطة بسياسة العالم وامرازه
٢٤	المبرد	الروضة
١٥٩ : ٢ ج	المسعودي	الرؤيا والكمال
٦٩		الزبور
١٣ : ٢ ج و ٢٩٧٠ : ٢ ج و ٢٠٦٠ : ٢٠٠	المسعودي	الزلف (كتاب)
٢٧٠	زرادشت	الزفد (كتاب) تفسير البستان
٢٤	قدامة بن جعفر	زهر الربيع وكتاب الأخبار
٢٤	الحصري	زهرة العيون وجلاء القلوب
٢٠٥ : ٤ ج	الاصفهاني	الزهيرة
١٠٢	حسين المنجم	الزيج في النجوم
٢٥٢	زرادشت	الزفرة (كتاب)
٢٥٣	زرادشت	الزفد (كتاب) تفسيره
٤٠٠ : ٢ ج و ٢٤٥٠ : ١٩	المسعودي	مر الحياة
٤٦٥ : ٣ ج	المسعودي	مر النفوس
٤٠ : ٢ ج		السندباد
٢٥١ : ٢ ج و ٩٧		السياسة المدنية
١٥٩ : ٢ ج و ٢٩٨٠ : ٢٥	افلاطون	السير (كتاب)
٣٦٦	ابو اسحاق الفزاري	سير الخلفاء
٢٣	ابو بكر محمد الرازي	السير والأخبار
٢٣	محمد بن خالد الهاشمي	الشرح والايضاح
٢٢ : ٤ ج	المسعودي	الصراط (كتاب)
١٠٧ : ٢ ج	اسحاق بن محمد النخعي المعروف بالأحمر	

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
١٩٠ ج ٢ : ١٠٩ : ٢٧٧ و	المسعودي	الصفوة في الامامة صور الارض
٢٤٨		
١٥٩ : ٢ ج	المسعودي	طب النفس طرف جنكا
٩٦		
٢٣٨ : ٢٣٧ : ٣ ج	الجاحظ	المثالية عيون البلاغات بما اختير من كلام الحجاج
١١٣ : ٣ ج		
٢٤	أبو القاسم البلخي	عيون المسائل والجوابات
٣٥٨ : ٢ ج : ٣٠٧	الواقدي	فتوح الأمصار والبلدان
٢٥١ : ٢ ج		فرزه وسياس
٢٠٢ : ٢ ج	الفرخاني	الفصول الثلاثون
١٤٧ : ٢ ج		في الأسرار الطبيعية
٨٩ : ٣ ج	ابن ابي خيثمة	في التاريخ
٢٥٢	ثون	القانون في النجوم
٢٨٦ : ٢٥٠ : ٢ ج : ٢٤٨ : ٢٨		القرآن
٢١٦ : ٣ ج	اسحاق بن ابراهيم الموصلي	في الأغاني
٢١٦ : ٣ ج	لابن شكلة ابراهيم بن المهدي	في الأغاني
١٧٢ : ٢٣٥ : ٢٠٢ : ٤٠٣	المسعودي	الفضايا والتجارب
٢١٧ : ٣ ج : ١٨١ : ٤٢٤		
١٠٧ : ٢ ج	فياض بن علي بن محمد	القطاس
٢٤	ابن ماهد به الفارس	الكامل
١٠٠ : ٩٢ : ٨٢ : ٨٠ : ٧٩	المسعودي	الكتاب الأوسط
٢٨٧ : ٢٥٢ : ٢٤٤ : ٢٤٢ : ٢٣٨ : ١٩٧ : ١٦٦ : ١٥٠ : ١٢١ : ١١١		
٣٧١ : ٣٦٨ : ٣٦٣ : ٣٥٥ : ٣٥٢ : ٣٤٨ : ٣٤٥ : ٣٣٤ : ٣١٨ : ٣٠٧		
٢٧١ : ٢٢٤ : ١٧٦ : ٨٩ : ٧٨ : ٦٤ : ٤٠٦ : ٣٩٧ : ٣٨٢ : ٣٧٥		
١٥٨ : ١٣٨ : ٢٥ : ٢٤ : ٣٧٨ : ٣٤٨ : ٣٣٠ : ٢٨٣ : ٢٧٩		
٢١٩ : ٢١٣ : ٢١٢ : ٢١١ : ٢٠٤ : ١٩٣ : ١٨١ : ١٧٣ : ١٦٨ : ١٦٧		
٤١٦ : ٤١٤ : ٣٣٦ : ٣٢٤ : ٣٠٨ : ٢٧١ : ٢٥٠ : ٢٣٩ : ٢٣٦ : ٢٣٣		
١٥٢ : ١٤٢ : ١١٨ : ٨٠ : ٩٠ : ٤٩ : ٣٩ : ٢٤ : ٢٣ : ٦ : ٤ ج : ٤٧٦		
٢٩٠ : ٢٨٩ : ٢٦١ : ٢٠١ : ١٨٥ : ١٧٧		
١٧٨ : ٢ ج		كتاب الزيجات في النجوم
٤٤٤ : ٣ ج	يوسف بن ابراهيم الكاتب	كتاب ابراهيم بن المهدي في انواع الأخبار
٤ ج - مروج الذهب للمسعودي (٢٨)		

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
٢٠٠ : ج	المسعودي	كتاب المبادئ والتراكم
١٤٨٠ : ١٤٧		كتاب الفلاحة
٢٣	ابن قتيبة الدينوري	كتاب المعارف
	ابو بكر محمد بن خلف	كتاب الشريف
٢٣	بن زكيح	
		كتاب الوزراء السبعة والمعلم
٩٧		والفلام وامرأة الملك
	محمد بن الهيثم بن شبابه	كتاب الدولة
٢١	أخراساني	
٧٩		كتاب المبتدأ والسير
٣١٩	أرسطاطاليس	كتاب ما بعد الطبيعة
٣١٩	أرسطاطاليس	كتاب المنطق
٢٩٤ : ٩٠	دبشليم	كتاب كلية ودمنة
٢١٧	أردشير بن بابك	الكرامج
		كتاب ما كان من الأحداث
٢٤	الدينوري	والفوائس
٢٥ : ٩٢ : ١٠٦ : ٢٥٢ : ج : ٢	بطليموس	كتاب الجسطي
١٧٩ : ٢٠٢ : ج : ٤ : ٣٢٣		
٢٧٧ : ج	المسعودي	كتاب الزاهي
٢٩٧ : ج	ابن دريد	المجتبي
١٦٨ : ج : ٢ : ١٣٦	ابو معشر النجم	المدخل الكبير الى علم النجوم
٤٤٩ : ج : ٣	ابو عبيدة معمر بن المثنى	المثالب
٢٢	ابن خردادبه	المسالك والممالك
		مزاخر الأخبار وطرائف الآثار
٦٧ : ج : ٢ : ٣٨٣ : ج : ٤	المسعودي	في أخبار آل النبي
٢٣ : ج : ٤	محمد بن هارون الوراق	الجالس
٢٣٩ : ج : ٤	الطبري	فردوس الحكمة
٢٠٥ : ج : ٤	الاصفهاني	الفهيات
٢٨	المسعودي	مروج الذهب ومعادن الجوهر
		المطوق في أخبار عدة من وزراء
٢٤	علي بن الفتح	المتندر بالله

الصفحة	المؤلف	عنوان الكتاب
١٩٠ : ١١١	المسعودي	المفالات في اصول الديانات
١٠٩ : ١٣٩	٤٠٢ : ٣ ج	١٠٩ : ١٣٩
١٢١ : ٣ ج	احمد بن سعيد الدمشقي	الموقعات او كتاب الأخبار
٤٥٤ : ٣ ج	الزبير بن بكار	الموظفات
٢٥٢ : ٢ ج	ابن المازيار	المنتخب من كتاب الألف
٢٦٦ : ٢ ج	ابن هشام	الغازي والسير
٢٣٣ : ٤ ج	محمد بن اسحاق	الغازي والسير واخبار المؤيد
١٦٩ : ٤ ج	٢٣ : ٢ ج	٢٤٠ : ٢ ج
٢٥٢ : ٢ ج	ابو بكر الرازي	التصوري في الطب
١٩	ابو معشر النجم	كتاب الألف
١٢ : ٤ ج	المسعودي	نظم الأمل في أصول الملة
٣٥١ : ٢ ج	محمد بن سماعة	نوادير المسائل عن محمد بن الحسن
٢٨٨ : ٣ ج	الكيميت	مزار أفسانه او الف خرافه
		المشتماء...
		الواحدة في مناقب العرب ومثالبها
٢١١ : ٣ ج	ابو عبيدة بن معمر المثنى	مقررة لا يشاركها فيها غيرها
٢٤	داود بن الجراح	الوزراء
٢٤	ابن الماشطة	الوزراء واخبارهم
٢٠٥ : ٤ ج	الاصباني	الوصول الى الأصول
٢٠٥ : ٤ ج	الاصباني	كتاب الأنداد
٢٠٥ : ٤ ج	الاصباني	كتاب الأعداء والايماز
		وصل المجالس بموامع الأخبار
٢٦٥ : ٤ ج	المسعودي (كان ينوي وضعه)	ومخالطة الأدبه

١٠ - فهرس لغة المسعودي وبعض المصطلحات والتعابير
الواردة على لسانه

أخرج يده منه ، ج ٣ : ١١٦	بق ج ٣ : ١٧٧
أخسر من صفقة أبي غيثان ، ج ٢ : ٣١	آطام الأرض ١٧٥
أخصب عيش وألمه : كان في ... ١٦٤	أبتر : بعير ... ج ٢ : ٩١
أخطاه ، ج ٣ : ٢٥٨	أبصر من عقاب الجو ، ج ٤ : ٢٣٧
أخضلت لحيته : بكى حتى ... ج ٣ :	أفقتهم الأحداث ج ٢ : ١٣٥
٢٥٩	أرسة : مفويها ترس ج ٣ : ١٢٠
أخيت لك أخية ، ج ٢ : ٧٨	أتر بمنزر ٣٤٥
أدال منهم الدهر ، ج ٢ : ٢٦	أتمدوا ج ٣ : ٤١١
أداة ، ج ٢ : ٣٠٧	أتى الأشياء بلطف وحسن بضيرة ج ١ : ٧٥
أدب من الشراب وأفعل ، ج ٣ : ٣٧٢	أثلب دراية ج ٢ : ٢٨١
أدق الكأس : ملاه ، ٣٢٦	أحارة الحائف ، ج ٢ : ٩٨
أدم : فرس ... ج ٢ : ٩٠	أجافة ١٤٧
أفمام الجابر ، ج ٢ : ٩٨	الأجدل : الصقر ١٢٢
أربد لونه ، ج ٣ : ١٢٣	أجمع من نخل ، ج ٤ : ٢٣٧
أرجلت شعرة ، ج ٢ : ٢١	أجنحة الليل ، ج ٣ : ٣٧٢
أرجف به القوم ، ج ٣ : ١٤٣	أحتمل أشياء لا يَحتملها الكتاب : ج ٣ :
أرجف بموته ، ج ٤ : ١٣٩	٢٩٠
أرجى : والناس له ... ج ٣ : ٥٦	أحتملناها لك ، ج ٣ : ٣١٢
أرضبها : أرضبها ٢٩١	أحتوى على ديار الملك ١٥٧
الأرن : المهر ، ج ٢ : ٧٨	أحدّم لساناً وعارضة ، ج ٣ : ١٩٠
أرنية الأنف ٣٢٩	أحذر من عقق ، ج ٤ : ٢٣٧
أروغ من ثعلب ، ج ٤ : ٢٣٧ - أروغ من	أحرم من كوكبي ، ج ٤ : ٢٣٧
هر ، ج ٢ : ٣٢٨	أحرم ٣٥٩
أزارته خاله ، ج ٢ : ٦٧	أحزم في الرأي وأنفع في العاقبة ٢٨٢
أزالتهم عن الطريق : أضلتهم ، ج ٢ : ١٣٥	أحفظ من كلب ، ج ٤ : ٢٣٧
أزج : عقد ... ٣٨٧	أحقد من جمل ، ج ٤ : ٢٣٧
أزج : أزاج ، ٤٠٨ ، ٤١٤	أحلوا لها وحرموا ، ج ٢ : ١٠٢
أزجر ، ج ٢ : ١٥٠	أحن : كان به ... ج ٣ : ٨
أزمع بلذني أرحم به ، ج ٢ : ٢٢٠	أخترطوا سيوفهم ، ج ٢ : ١١٧
أزور : بعير ... ج ٢ : ٩١	أخراق عالية ، ج ٢ : ٣٧٥

أسير غفلة ، ج ٢ : ١٠٢
 اشترأبوا للخزافة : ج ٣ : ١٨٣
 أشخصه إليه : أرسله ٣١٨ ، وج ٣ : ١١٨
 أشتر كلود (اسم الزرافة بالفارسية) ٤٢٣
 أشتي ٢٠٥
 أشح من ظبي ، ج ٤ : ٢٣٧
 اشتمل بمبائه : التف بها ، ج ٢ : ٤٠٥
 أشفى : وفي الذي ذكرت لك ما أشفى بك
 الى ما شمرت الى عمله ، ج ٢ : ٣٨
 أشمت الشعر : رجل ، ج ٢ : ٦٧
 أصاف الصيف ، ج ٢ : ٣٨
 أصبر من صب ، ج ٤ : ٢٣٧
 الاصطباح : عزم على ... ج ٤ : ١٤
 اصطم : قطع ٣١٨
 اصطنع الرجال ، ج ٣ : ٢٠٥
 اصهره : زوجه ، ج ٢ : ٧٧
 أطمه : اطام : عين من عيون النار ٣٠٨
 اعنص الكلام : صب فجه ، ج ٢ : ٢٣٩
 اعذوب منها جانب ٢٧٠
 اعتم ، ج ٣ : ١٧٦
 اعيل الرجل : صار له عيال ، ج ٢ : ١٩
 أعنت : أعطت عنياً ٢٣٦
 أغبر الرأس : رجل ... ج ٢ : ٦٧
 الاغلاب ٤٥١
 اغتلام ٤٥١
 اغماض : أراد به ج ٩١ ...
 الافكل : وقع عليه ... ج ٣ : ٢٨٣
 افترع المرأة : أزال بكارتها ، ج ٢ : ١١٤
 ١١٥
 أقام الأمور ، ج ٣ : ٢٨
 أقحط : أقحطت الأرض ، ج ٢ : ١٨
 أقعد منه نسباً ، ج ٤ : ٦٤
 أقوف منه : أكثر منه قيافة ، ج ٢ : ١٤٩
 أقسى ، ج ٣ : ٢٨٢

ازورار الشمس ٣٥٧
 استأمرت ربيمة علياً ، ج ٢ : ٣٨٥
 استبطرته الجن ، ج ٢ : ٦٧
 استجلسني ، ج ٤ : ٥٨
 استجن به : اتخذ منه جنة ، ج ٣ : ١٦١
 استحجر ما بنى الطين ٤٠٠
 استحك طمعه ٤١٧
 استدمر به النفوس ، ج ٣ : ٣٦
 استطار ، ج ٣ : ١٩
 استطرفوه ١٥٢
 استقاما ماء فسقته ، ج ٣ : ٥٨
 استصفى الناس بالأموال ، ج ٣ : ٥٦
 استعجم لسانه ٣١٦
 استغول : صار غولاً ، ج ٢ : ١٣٥
 استغفاه منه : استثناه ، ج ٣ : ١١٦
 استفصاد : كانوا يريدون ... رجل ، ج ٢ : ١٤٨
 استنشى : ما بالذي تستنشى ، ج ٣ : ٥٦
 استغزره : ج ٣ : ١٥٣
 استغروه ، ج ٣ : ١٧١
 استكتبه ٢٧٣
 استم الكلام ، ج ٣ : ١٤١
 استكم ، ج ٣ : ١٤٠
 استكد ، ج ٣ : ٩٢
 استلبح امور ، ج ٤ : ٦٣
 استلقى على قفاه ، ج ٤ : ٩
 استنزفته ، ج ٢ : ٧٠
 استوحش منه ٤١٧ ، وج ٤ : ١٧٢
 أسنى من ديك ، ج ٤ : ٢٣٧
 اسطقس ١١٢
 الاسقالة (القنطرة) ج ٢ : ٣٩١
 أسنى له الرزق ٢٧٣ - أسنى لهم الأعطيات
 ج ٢ : ٤١٠
 أسومر : ليس ... منه ١٦٢

أوجدته عليه ، ج ٢ : ٧٧
 أركت زقها ، ج ٢ : ٦٨
 الأيم : الحية الذكر ٣٣٣
ب
 بامره للمداء ، ج ٣ : ١٢٥
 بقر حلم العرب ، ج ٣ : ٤٤
 بقية : لم يبق لهم ... ج ٢ : ٢٥
 البخت : الجمال ... ٤٣١
 للبدن : نحروا الأتعام ... ج ٢ : ١٠٢
 بنذل له الأمر ، ج ٢ : ٣٨٥
 للبر الأفيح ، ج ٢ : ٩٦
 للبرطانية : الجلود ... ٢٠٣
 برنية ، ج ٢ : ٧
 للبركة : المرقب المقبوض ٢٢٢
 بص : عيناه تبصان كأنها شعة نار ، عينا
 أرقم ، ج ٣ : ١٨
 بصره بواقع الكلام ، ج ٣ : ٣٥٠
 بقية : قضي الأمر ببقية : مثل ارسله جنينة ،
 ج ٢ : ٩٩
 بطحن أرضا ، ج ٣ : ٣٦
 بطر في الرخاء ، ج ٣ : ٩
 بوارج ٤٤٠

ت

تأني فيه الصنيع ، ج ٢ : ٢١٠
 تأنت له حيلة لفتح الحصن : عرضت له ، ج ٢ :
 ٢٤٧
 سأله ان يتأني له ، ب ٢٢٢
 تباشرت الرعية ٣٦٥
 تباد جوادهما ٣٧٠ - تبلت خواطري ،
 ج ٤ : ٤٣
 نادى ذلك اليه : وصله ، ج ٣ : ١١٧
 ناسوا به : تشبهوا ، ج ٢ : ٣٣٢
 تبطنوا الأودية ، ج ٢ : ٩٥

اكاف للبرذعة ، ج ٢ : ٤٠٦
 اكب على الأرض ، ج ٢ : ٦٦
 الاندر : الصقر ٢١٢
 اكذب : كذب ، ج ٣ : ١١٨
 أكرم مشوام والطافهم ، ج ٢ : ٩١
 اكبات : أخرجت الكمأة ، ج ٢ : ٦٧
 اكين : اكثر كهانة ، ج ٢ : ١٤٩
 الالف : للمادة ، ج ٣ : ٣٥
 أليق بنوي الأنفة ، ج ٢ : ٩٦
 أمدم قامة ، ج ٢ : ٢٤٨
 أمره : عينه أميراً ، ج ٢ : ٣٠٧
 أمنع من عقاب الجو ، ج ٢ : ٧١
 أملتق والفتقر ، ج ٣ : ١٦٧
 أم نجيم : ممن ... ج ٢ : ١٠٨
 أنبع له زمزم ، ج ٢ : ١٨
 اتجع الاماكن الرافية الحصبة ، ج ٢ : ٩٤
 اقتضى السيف ٣٧٠
 انجلوا عن مكة الى ... ج ٢ : ٢٤
 انحرفت هيبة المسلمين ٢٢٧
 أنحله ، ج ٤ : ٥٥
 ان تعطي العبد كراعاً طلب ذراعاً ، مثل
 قالته أم عمر ، ج ٢ : ٦٨
 انسل ٣١٦
 انزوى عنها ، ج ٣ : ٢٦٢
 انضاف اليهم ٣٠٠
 انكشفوا : غلبوا ، ج ٢ : ٤١٠
 الانكسار : تبين .. في وجهي ، ج ٤ : ٥٤
 لطفه لأجل ذلك ... ج ٤ : ١٧٣
 أمدى من قطاة ، ج ٤ : ٢٣٧
 أهل التمسيل : العلماء : ٣٥٣
 - الدهر ، ج ٢ : ١٠٣
 اهلب : بعير ... ج ٢ : ٩١
 أولد : دخل كالرند ، ج ٢ : ٩٣
 أولب من فهد ، ج ٤ : ٢٣٧

تغذبه قبل ان يتعشى بك ، ج ٣ : ١٤٨
 تغفل بنا الكلام او القول ٢١٤ ، و ج ٢ :
 ١٤٨ ، و ج ٣ : ١٠٤
 تغفل الوصف فيه ١١١
 تغفلت شعورم ٤٤١
 تقول الفيلان ، ج ٢ : ١٣١ ، ١٣٤
 تغانت الافرنج : قنيت ، ج ٢ : ٨
 تغاني من الفريقين خلق كبير ١٥٧
 التفرد في الأودية ، ج ٢ : ١٣٩
 تفجر العلم من جوانبه ، ج ٢ : ٤٢١
 تغفل الشعر ، ج ٢ : ٢٠٧
 تغسه امران ، ج ٣ : ٢٨٩
 تغرى المسالك والأمصار ١١٤
 تغمع ١٩٤
 تكفا على طير الماء : انقض عليه : ٢١٣
 تكفك رجال ، ج ٣ : ١٧٨
 تگرد منها جانب ١١٤ ، ٢٧٠
 تجس : اخذ بالهوسية ، صار مجوسياً ٨١ ، ٢٥٣
 و ج ٢ : ٢٢٥
 تكنت في اللرى عروقه ، ج ٣ : ٣٥٠
 تلبب النيران ١٠٨
 تصح له ٤١٢
 تكارم القوم ، ج ٢ : ٣٨٩
 تكفا للشجر : مال بدون ربح : ج ٢ : ١٦٨
 ١٦٩
 تگرد مارد و عز الأبلق (مثل) ج ٢ : ٧٣
 تنفسات للصباء ٤١٤
 تواردت : تساقطت ، ج ٣ : ٧١
 تولجت وادياً لا اعرفه ، ج ٢ : ١٤٣
 تفرطح الرجلين ، ج ٢ : ١٤٧
 تهاب قوم من ٢٠١
 تهود : صار يهودياً ٢٠١
 تهابوا ما كان بينهم من عماء ٢٢٤
 توطأت اليمن لهذا الرجل ٢٤٢ ، ٢٩٩

تأمره على الناس ، ج ٣ : ١١٦
 تجبنت قلوب المشركين : جبنت ، ج ٢ : ٣١٨
 تخطاها ، ج ٣ : ١٧٦
 تخليط : لم آمن تخليطه على الرعية ، ج ٣ :
 ٣٥٣
 تثناتج في ارضها ٤٣٧
 تجمزت الجمال في مشيتها ٤٢٦
 تجملت الأجيال ٩١
 تجارسوا على اسوار المدينة ٢٨٣
 تججيل ، ج ٢ : ٢١٤ ، ٢١٥
 تجسدوا ٢٨٠
 تجلبت اليه مياه كثيرة ١١٨
 تجرم ملكه : زال ٢٦٨
 تجرم عليه الملك ٢٩٨
 تجزع : ج ٢ : ١٧١
 تدافع الاولاد بعد ان تشاجروا ، ج ٢ : ٨
 تداخله ارجية ج ٢ : ٣١٦
 تدققن ٣١٤
 ترفدق ، ج ٣ : ٣٣
 تسامت به الناس ، ج ٢ : ٢٠
 تشاج القوم ٣٢٥ ، و ج ٢ : ٣٥٨
 تتسافد ٤٢٣
 الترهيب والترهيد ٩٩
 تشتر وتصيف ٢٧٩
 تشحط بدمه ، ج ٤ : ١٤
 تشوفوا اليها ، ج ٣ : ٢٨٣
 تطارش : تصادم ٣٧١
 تطامن وسكن ، ج ٣ : ١٩
 تضربت الأمور بينها ، ج ٤ : ٩٩
 تضییع : اتوا ما فيه ... لك ، ج ٣ : ١٧٨
 تطرية الجواب ، ج ٣ : ٩٢
 تعارض : يتعارضون ١٧٣
 تعرق : بيده عظم ينعرقه ، ج ٢ : ٩٣
 تعسف الطريق : قطعها ، ج ٣ : ٧٦

الحرب اولها نجوى واوسطها شكوى وآخرها
 بلوى (لمعارية) ج ٣ : ٥
 حرج : يخرجون من تركها ١٥٣
 الحروز ، ج ٢ : ٣٨
 حزون الارض ، ج ٢ : ٩٧
 حسر الثمام ، ج ٣ : ٥٧
 حشوية الفلاسفة ، ج ٢ : ٢٣٨
 حشوة : حشوته خارجة من جوفه ، ج ٢ :
 ٣١٧

حصب : رماه بالحصباء ٨٦ ، و ج ٣ : ٢٨
 حصر : هباب ، ج ٣ : ١٦٨
 حصرم : صار حصرماً ٢٣٦
 حصن الحصون ٢٧١
 حلب الدهر وجرب الأمور ، ج ٣ : ٢٨
 حم ما ترى ، ج ٢ : ٣٠٨
 حمارة القيظ ٤٢٣
 الحمية من المعرة ، ج ٢ : ٩٦
 الحوزة : حيازة ١٢
 حوض حبارق او جرن (تاروس) ٣٨٧

خ

الخارجي : الثائر ١٥٧
 خامر : مزاج : ما ... لمي ودمي قط ، ج ٤ :
 ١١

خبر الاستفاضة او التواتر ج ٢ : ٢١٥
 خافت في قراءته ، ج ٣ : ٣١
 خربت البقر وخطمت ٤٣٥
 خزبية : لم تعرف له .. ج ٤ : ٦٥
 خسيس الأصل ٢٦٧
 خصف النمل ، ج ٢ : ١١٩
 خضب شعره بالحناء ، ج ٣ : ١٠١
 خضراء : اباد ... ج ٢ : ١٧٤
 خلوف : غاروا عليهم وهم عن الديار ...
 ٢٢٤

توحد في القفار ، ج ٢ : ١٣٩
 تيه : الله ، ج ٢ : ١٢٠
 تيمان : تيمن ، ج ٣ : ١٤١

ج

جاء إذا ٣١٦
 جادة واضحة وطريقة بينة : ج ٢ : ٣٣٤
 جبر كبيرم ، ج ٣ : ٤١٠
 جبر الحية ٣٧٨
 الجدي : الشمال ٢٢٣
 جدل للرحيف والسماح ، ج ٢ : ٧٥
 جر : ينجر على الأرض ٩٩
 الجرية ، الجريان ١١٩
 جزعه القيظ ، ج ٣ : ٥٦
 جشاء ١٩٦
 جفوة : رأى منه اعراضاً و ... ج ٣ : ١٢٢
 جر الخض : تركه على ... ج ٣ : ٢١٥
 جنة الليل ٢٧٥
 الجهد : العطش : اشتد به ... ج ٢ : ١٩٠
 الجواش ٢٠٢
 جيف : صار جيفة ، ج ٣ : ٢٩٩

ح

حاز عليه الأمر ، ج ٤ : ١٧٢
 حاطب ليل : المصنف ... ١١٤ ، و ج ٢ :
 ٢١٥
 حالت الى : تغيرت ، ١٧٩ ... الألوان ج ٢ :
 ١٧
 حالوا عن لسانهم : تخلوا عنه لغيره ج ٢ : ٩٩
 حائرة (دار الفيلة) ١٩٠
 حثا التراب بوجهه ، ج ٢ : ١٢٠
 الحجاج : ج ٢ : ١٠٩
 حجر القمر : استدار بخط رقيق ، ج ٢ :
 ١٩٦

و

- راطن ٢٨٤
راخه ٢٠٢
الرئيت : الجرح ، ج ٢ : ٣١٣
رجبت الشيء : خفته ، خشيته ، ج ٢ : ١٨٩
الرحف والقذف والزلازل ١٧٣
رحب الجبين ٣٢٨
الرق : انقطع ... ج ٣ : ٢٠٥
ركوه ، ج ٢ : ٣٠٧
رم اقطار الملكة ٢٦٧
الرحلا ، الحكر : وضع ... على ، ج ٣ : ٥٧
رواد : اشرف روادهم ، ج ٢ : ١٩
ركيمة : دامية ، ج ٢ : ١٦٩
الرواح : دفا ... ج ٣ : ١٢١
رواهش ، ج ٢ : ٧٠
زمت حول الماء بالاحجار ، ج ٢ : ١٩
هزقاء الديوك ، ج ٣ : ١٢٥
الزوابي ٢٥٦
زمن : شيخ كبير ... ج ٣ : ١٢٩

س

- السابق : المهلي ، ج ٣ : ٢١٧
ساحت الايام مسافتنا عنه ، ج ٢ : ٣٨
ساق مندملجة ، ج ٢ : ١٣٧
السدفة : قذف به الى هذه ... ٣٢٧
سامه سوم الحسف ، ج ٣ : ١٩
سباب ، ج ٣ : ١٦٨
السبار : كان من ... سبور ، ج ٣ : ١٢٢
السكيت : العاشر في حلبة السباق ، ج ٣ : ٢١٧
السفار : المسافرون ، ج ٢ : ١٣٦
سقب ، ج ٢ : ١٦
سنة مكلنة ، ج ٢ : ٦٧
سعت الشمال ١٤٩

خلوق : تفرج بالخلوق ، ج ٢ : ٦٦

خواطف : تخطفك ... ٣٧٢

الحدود ٢٠٢

خور البحر : خليج ١٣٣

ذ

- دارك البعوث بعضا على بعض ، ج ٢ : ٣١٠
الدبابيس ، ج ٤ : ٩٨
دب : يدب الشعر على لسانه ، ج ٢ : ٣١٦
الدباب : تضرب له ... ١٢٤
دبر النحل : جماعة ، ج ٢ : ٩٢
دثروا ، ج ٢ : ٢٥
الدثور : زوال ، فناء : دثور المعلوم ٤٠٠
الدراك : المدرك ٢٤٣
دراية الغائبات قبل ورودها ، ج ٢ : ١٥٥
- من اهل ... باخبار الماضي ، ج ٢ :
٢٥١
الدحال ٢٢٨
الدفل او الصاري ١٧٥ ، ج ٢ : ٢١٦
دلاقا : يأتكم ... ٢٧٩
دعاس : ارض ... ورمل ١٧٧
دعاس : مغاور من ... ورمال ١١٦
- دعاس الأرض : اهل الأرض ج ٢ :
١٥٠ ، ٩٧
دهاقا : زاره ... ٣٢٥
الديار المعطية ، ج ٢ : ١٣٩
دمن الثرى : يلبت المرعى على ... ج ٣ : ٩
دهرى ، ج ٣ : ٣٤
دمقز ، ج ٣ : ١٤٦
دياس الأرز : البيادر ١٩١
الديباج السنري ٢٨٤
الديباج الرومي او السقلاطوني ٢١٨
ذكور له ، ج ٣ : ١٦٨
ذلق اللسان ، ج ٣ : ١٣٦

صافوا : وقفوا امامهم بالصف ٢٠٧
 صبحت الخيل الديار ٢٨١
 الصبوح : حزم على ... ج ٤ : ١٦
 الصرود : الانحدار ، ج ٢ : ٣٨
 صريح بنمي ، ج ٣ : ١٠٣
 صفراء : لم يترك ... ولا بيضاء ، ج ٢ : ٤١٤
 صفرت الدار منهم ، اي خلت ، ج ٢ : ١٨٨
 صك جبينه ، ج ٣ : ١١٤
 صك مسمي : طرق ، ج ٣ : ٢٦٢
 صهوبة الشعر ، ج ٢ : ١٠٧
 ضراها على الصيد : مرنا عليه ، ١١٤ ، ٣٣٣
 ضرع ١٦٠
 الضرطة ١٩٦
 ضة : ضلالة ، ٣١٦
 أطاع : لا يطاع لقصير أمر : مثل أرسه قصير
 بن سعد ، ج ٢ : ٦٩
 طابيح ٢٥٦
 الطرجهارة ٣١٧
 طست ، ج ٢ : ٧٠
 طمنها الدهر بكلكله ، ج ٢ : ١٦٣
 طامعه الكلام : حدثه الفينة بعد الفينة ،
 ج ٤ : ٥٤
 طمن : أصابه الطاعون ، ج ٣ : ٢٤
 طوية : ينصرف مع طويته ، ج ٣ : ٣٥٢
 ظاهر : ان الرحم يظاثرني عليك ، ج ٣ :
 ٦٥

ع

عائر : حبر عائر ، رصاصة ... طائش ،
 ج ٣ : ٢٦٨ سهم عائر ٢٨٧
 عتيد : حاضر : ان جواده لعتيد ، ج ٣ :
 ١٦٩
 عجز شيطاء ، فقراء ، بخواء ، ج ٣ : ١٥١
 عند الحوب ولأمتها ، ج ٣ : ٢٠٥
 عرس يا : لزوجها ، ج ٢ : ٧٤٨

عمل عليه ٣٠٠
 سنة : نعاس ، أخذته ... ٤١٢
 مهاكية : مظلمة : لية ... ج ٣ : ١٧٥
 سهل أفصح ، ج ٢ : ٣٧٥
 سهوكا : رائحة ، ١٨٠
 سنوس : سنوسات ٣٥١ ، ٣٥٢
 سوك : مطر ... ١٧٣
 السودارية ، ج ٢ : ١٣٩

ش

الشابورة ١٠٤
 شار المسل ، ج ٢ : ٥٢
 شامت الوجوه ، ج ٣ : ٨٠
 الشبق ٤٥١
 الشحنة : الضفينة ، ج ٢ : ٢٥
 الشخوص : اراد ... الى ، ج ٢ : ٣٨
 شرفت نفسه الى ٤١٧ ، و ج ٣ : ٤٢٤
 شريفة : ساقية ، ج ٢ : ٣٧٥
 شمع : نظر الى شمه ، ج ٢ : ٣٢٣
 شجيج البنفل ، ج ٣ : ١٢٢
 شد عليها : هجم ، ج ٣ : ٢٣٠
 شديد الأدمة ، ج ٣ : ١٤٥
 الشق : جن على صورة نصف العان ، ج ٢ :
 ١٤٠
 الشكية : عافوا بالشكية في أمرهم ، ج ٤ :
 ٥٨
 شغرا الضراحة ، ج ٢ : ٩٨
 شامة القلب : شجاعة ، ج ٢ : ١٣٧
 الشهوية والغضببية : امات فيه ... ١٢٤
 الشوالي ٤٤٠
 الشومان : التمساج (كلمة فارسية) ١١٤
 شيق : سكنت الى لقائه شيقاً ، ج ٣ : ٣٩

ص

صاحا حلول ان يفتح عليه وما منصفتان ٩٨

غلظ حسه ، ج ٤ : ١٣٥
 غلة : رفاق ، ج ٢ : ٦٧
 غم احسانه للناس ، ج ٢ : ١٣
 غي أو رشد : لا يد من الألفاظ خياً كان ام
 رشداً ، ج ٣ : ٢٨٥
 غيض المياه ٢٤٦
 غيضة حسنة فيها كل ... ١٦٥
ف
 فاحش الطول أو القصر ٢٦٧
 فاره : ركب ... ج ٣ : ٧٦
 فائض العدل ٢٦٨
 فخص برجله ج ٣ : ١٢٤ ، وج ٤ : ٩
 فساء أو فسوة ، ١٩٦
 فحاش ، ج ٣ : ١٦٨
 الفكسل : ما جاء من الخيل في آخر الخلبة :
 ج ٣ : ٢١٧
 الفسيفساء ٢٩٢
 فقع الجرو عليه بعد ما يولد ٨٩
 فطس الأنوف ، ج ٣ : ١٤٧
 فها حدا بما بدا ، ج ٣ : ١٩
 الفيال ٤٢٩
 فيحة الماء وسبخته ١٢٩
ق
 قائم الظهيرة واحتدام الهجيرة ، ج ٣ : ١٢٤
 قبح الاحدوثة عن سيرتي ، ١٦٠
 قبض الرجل : مات ، ج ٢ : ٢١
 القتام : ارتفع ... ج ٢ : ٣٨٩
 القداح : ضرب عليه بالقداح ، ج ٢ : ١٠٤
 القراطل ، واحدها قرطل : قوائم السيوف ،
 ٤٢٦
 القرش ، ج ٣ : ٢٠٥
 القرم ، ج ٣ : ١٥٠
 قشلة : بلاد ... ٤٥٠
 قطائع : أقطعه ... كثيرة ٢٣٠

حرقبها : قطع حرقوبها ، ج ٢ : ١٥٠
 المرادات ، ج ٣ : ٧١
 حدا ط ، ج ٣ : ٥٦
 حريش ، ج ٢ : ١٨
 حزب : لم يعزب عن فيه ١٤١
 حسان : نصاص (الماء) ١٤٤
 حجد : وصل ، ج ٢ : ٧٠
 حلت النحل : بنت النحل ، ج ٤ : ٩٢
 حسي : شجر . اي خش ، غليظ ١٢
 حشر ط من دخل مكة من غير قريش ، ج ٢ :
 ٣٢
 حشر تجارته : دح حشرها ، ج ٢ : ١٢
 حصادة الباب ، ج ٢ : ٤١٢
 حطط الشركون ، ٣٧٠
 حلق : لقط ١١٢
 حفاص : أحكم ... ١٨٩
 الحياة ١٤٦ ، ١٤٧
 حمر عمر للنسور ، ج ٢ : ١٦١
 حمرة : الحراث ... البلاد ٢٧٢
 حمور : انه لعمور ، ج ٤ : ٢٠
 حمت المسالك اليها : ٣٨٩
 حواد : تبين ... ٢٧٠
 حنست الفتاة : صارت حانس ، ج ٣ : ٥٦
 حواء الذئب ، ج ٤ : ١٢٣
 الحين النورية : نظر بالعين .. ج ٢ : ١٥٥
 حاضب : شاق ، ج ٤ : ٤١
 الحاصة : الخواصين ، ١٦٩
 حبن : أعظم للناس ... ج ٣ : ١٧٨
 حنرة ، حرارة : الدنيا ... ٢٧٠
 حرة : الشمس خوته ، ج ٢ : ٤١٢
 حبر الناس بذلك دمرأ طويلاً ، ج ٤ : ٣٢٠
 الحضاضة والشناحة ، ج ٢ : ٧٧
 حذق للملك ، ج ٢ : ٦٦
 الحطريف ٢٤٨

لحوق : لحاق ٢٣٠
 اللحنون : الألحان ٢٥٤
 لكماء : أمة ... ج ٢ : ٧٠
 لفاء : شجرة ... ج ٣ : ٢١٢
 لا تقانع بين ذوي الفهم ، ج ٣ : ٤٠٢
 لا مفاصل لها ولا ركب ، ج ٣ : ٤٢٥

م

مبارك الرأي ، ج ٣ : ٣٥٣
 مبقلة ، ج ٣ : ٣١٠ ، ٣١١
 مترادفة عليه الثلوج ١٠٨
 متعالم : معروف ٣٣٩
 متشطح بدمه ، ج ٢ : ٤٠٥
 متلدياً : مشى ... في أزقة الكوفة ، ج ٣ :

٥٨

متنصص : مشبذ ، محزق ، ج ٣ : ٣٤
 المتهم : من سكان تامة ، ج ٢ : ٩٨
 متلويح ١٦٠
 متنصح : آناه رجل ... ٤٠٧
 متنزعات : وله ... ٢١٦
 المثلة : ما قاله من ... ج ٣ : ٣٠٨
 المهائيق ٣٧٠ ، ج ٣ : ٧١
 المحاق : طلوع الشمس على القمر ، ج ٢ : ٩٦
 مجن : كان لهم ... من الزمان ٣١٧
 المخاليف : القلاع ٢٢٢
 المخائق : العقود ٤٤٥
 المدعاة : محل الدعوة ، ج ٢ : ١١٧
 مدنوا المدن ٢٤١ ، ٢٧٠
 مدلف : مريض ... ج ٣ : ٣٥٢
 المرأة التزور الولد ، ج ٣ : ٣٥٢
 مرحوب ، ج ٣ : ١٣٥
 مرقلين الى : مجتمعين ، ج ٣ : ٢٤
 المرودة الموحشة : الأرض التي لا شيء فيها ،
 ج ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠

القطان : السكان ، ج ٢ : ١٦٣
 قمراء : لية ... ٢٧٦
 القنا البروضي ١٢٦
 قنطر عليه البليان ٣٨٧
 قود ٣٧١
 القهرمان ، ج ٢ : ٩١ ، ٩٢
 القوة ، خرج من القوة الى الفعل ، ج ٢ :

٢١٠

القولنج ١٩٦
 قعد له مقعداً عاماً : عقد له مجلساً عاماً ،
 ج ٣ : ٣٢١
 قوداء : نعبة ... ج ٣ : ٩
 قيم البستان : وكيله ، ج ٣ : ٢١٠
 الفيغان ، مفرداً : قاع ، ج ٢ : ٩٨

ك

كابدوا القوم في ديارهم ، ج ٢ : ١٧
 كب لوجهه : خر ، ج ٣ : ١٦٤
 كانت على الملك : دارت عليه ١١٧
 كرددس الكراديس ، ج ٢ : ٧٤
 كربة الأرض : كرويتها ١٠٨
 كسر هذه الآراء : فندها ودحضها ١١١
 كشك ، ج ٢ : ٢١٧
 كميت : فرس ، ج ٢ : ٢١٤
 كن : تكن الشجرة خلقاً كثيراً ٤١٧
 الكن : طلباً ... ٢١٢
 كهف : ملجأ : كان لهم ... في الشدائد ٣١٧
 كنف : يكتنفن عن المطر ، ج ٣ : ١٣٣
 كوروا الكور ١٥٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤١
 ٢٧٠ : ج ٢ : ٨٧

ل

اللباج ، ج ٣ : ٢٠
 لجت في البحر ١٠٧
 لحا : ابن عمه ... ٨٤

- مستشر للخائف ج ٢ : ١٤٥
 والمستفيض بينهم : المتعارف ، الشائع ٢٦١
 مرره : جمعه مرأ ٤٤٨
 السنة ٢٨٢
 مشربة ٢٢٧
 مسهد : بات ، ج ٢ : ٢٤٨
 مصر الأعمار ، مصر مدناً ١٥٠ ، ٢٧٣ ،
 وج ٢ : ٨٧ ، ١١١ ، ٢٢٠
 مصري الشكل ١٠٤
 المشجرة : من اراد ... قبل الملوحة ، ج ٣ :
 ٤٠
 مشاقات الكتان ، ج ٣ : ٧١
 مشراط الطبيب ، ج ٤ : ٥٠
 مصطم الأذن : مقطوعها ، ج ٣ : ٢٧٠
 مصع اللون : حال واستعمال ، ج ٢ : ٩١
 مصلي : فرس ... ج ٣ : ١١٧
 مضاض : هو من ... الماء ١٤٤
 مطحول ١٩٦
 مطر سبك ١٧٣
 معاقروه : فداوه ٢٧٠
 مغري : مولع ب : كان ... بالخيال ، ج ٣ :
 ٢١٧
 مطرف خز : ألفت اليهم ... ج ٢ : ٢٨٦
 مقللوا الشعور ١٧٣ ، ١٧٤
 المقاطن : المواطن ٣١٥
 مقسوم : رزق ... ج ٣ : ٢٧
 مقصد : شارقوا مقصدم ، ج ٢ : ١٤٨
 مطر : مشمع بقي المطر ، ج ٣ : ٨٥
 المنجد : من سكن ارض نجد ج ٢ : ٩٨
 موانعة : عل ... وصلح مع الررم ، ج ٢ :
 ٩٥
 مؤلتي : هيد - نعطيك مؤلتي ، ج ٢ : ١٧٥
 مؤيدان : مؤبذة : القائم بأمر الدين او قاضي
 القضاء عند الفرس ٢٦٨
- موج أحس ١٢٢
 موجدة : لوجدة وجدها عليه ، ج ٢ : ٧٦
 مملق : هو ... لا مال عنده ، ج ٣ : ٢٦١
 منة : له ... في رقبته : ج ٣ : ٢٨٠
- ن
- نقة ، وبراء ، سوداء ، شراء او قنوج ، ج ٢ :
 ١٥
 ناب : اصاب : ثابت بدمم نابة ٢٠٣
 ناحت روائح الطعام ، ج ٤ : ١٦
 ناسب ١٠٢
 ناقص الجوارح ٢٦٧
 ناقة : مهاجرون : اكثرهم من ... الحجاز ٤٤٢
 نجم في وقتنا هذا : طلع ، ظهر ، ج ٢ : ١٠٨
 نخر ، نخير : تنهد ، شق ، ج ٢ : ٦٦
 النخلة السحيقة ، ج ٢ : ١٤٤
 النساء البوالغ : الأحرار ، ج ٤ : ٥٦
 نظيب الطوفان ، ج ٢ : ٩٤
 النطع ، ج ٢ : ٦٩ ، ٧٠
 نعم : أرض ... ج ٢ : ٨٦
 نفرت العامة والخاصة الى الملك ٢٠٣
 النفس الأمانة بالسوء ، ج ٢ : ١٦٠
 نفور ، ج ٣ : ١٦٨
 النفس اللواته ، ج ٢ : ١٦٠
 - المطمئنة ، ج ٢ : ٤٥٩
 نكار ذلك ١٦٣
 النكير : ظهر عليه ... لاشياء عديدة ، ج ٢ :
 ٢٣٨
 النموثة : النمش ٤٢٥
 نوائي ١٤٦
 نواجذة : أرباب السفن ، ١٣٢ ، ١٤٦ ،
 ١٧١
 نوافل ينتقلون فيها ١٥٣
 نوافل الملك ١٥٣ ، ١٨٠

راضحة الحق : المحرف عن ... ج ٣ : ٢٨٩
 الواحية : خبر الموت ، ج ٣ : ١١٣
 وقرأ قيصر في اولادنا ٢١٤
 وحشي المنظر ، ج ٣ : ١٤٥
 وفترة طوية ، ج ٣ : ١٠١
 ومن : لحظ ... ج ٣ : ١٨
 الورس ، ج ٢ : ١٧
 وصيف ، ج ٢ : ٩١
 وضع على العراق رضائع الخراج ٢٩٤
 الرضم ٢٤٨
 وعرت طريقها ٣٨٩
 وكه : أحكم وكلاهما ١٧٩
 وهق : رماه ب ... ٣٧٠
 يجهز الأكثر منها : يصدره ٤٢٥
 يلحس ابراهه ٣٤٥

النورة ١٨٥
 النياحة : اظهر الناس ... عليه ، ج ٣ : ٢١٣
 المازرون ، ج : هازرونات ٩٢
 هبتك امك ٣٦٥
 هتفت الهوائف فيه ، ج ٢ : ١٤٠
 الهرب من العار ، ج ٢ : ٩٦
 الهرز : الذكر العظيم من القروء ٢٢١
 هرمه ، ج ٣ : ٢٦٢
 هلك عنها ، مات قبلها ، ج ٣ : ٢٦٠
 مهمة الرجال - مهمة القروء ٢٢١ ، ٢٨١
 هوس العالم ، ج ٢ : ٢١٠
 هم بخلافه بعده : سار عليها ، ج ٣ : ٣١
 هج ، رعاع : الناس اثنان : عالم ومتعلم ،
 وما عدا ذلك ... لا يعبا الله هم ، ج ٣ :
 ٣٥
 هيابة اذا لقبته ، ج ٣ : ٩

تمت فهرس الكتاب



فهارس الكتاب

٣٢١	فهرست فهارس الكتاب	
٣٢٥	فهرست اعلام الرجال والنساء	١
٣٧٣	الاعلام الجغرافية	٢
٣٩٢	الأمم والقبائل والدول والفرق التاريخية	٣
٤٠٢	الموضوعات	٤
٤٢٢	الحيوان	٥
٤٢٤	معجم النبات	٦
٤٢٥	المعادن والحجارة الكريمة	٧
٤٢٧	الفلك والنجوم	٨
٤٢٩	الكتب الواردة ذكرها في تفاهيف الكتاب	٩
٤٣٦	لغة السعدي وبعض المصطلحات والتمايز الواردة على لسانه	١٠

بعون الله وتوفيقه كان الانتهاء من طبع كتاب

مروج الذهب للمسعودي

في اجزائه الأربعة

ط مطابع دار الندلس

في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ١٣٨٥

وافق السادس من كانون الثاني ١٩٦٦

والحمد لله أولاً وآخراً

ع

السنة

١٤٢٥

١٤٢٥

١٤٢٥